الجزء الرابع

من

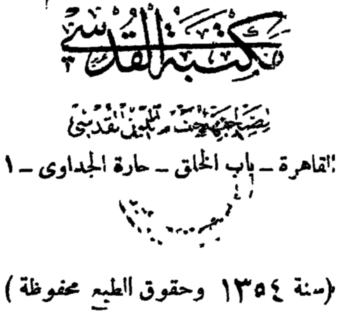
الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

. . .

عن نسخة دار الكتب المصرية مع المقابلة بنسخة الخزانة الظاهرية الدمشقية والنسخة الآصفية الهندية



(سنة ١٣٥٤ وحقوق الطبع محفوظة)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

١ (ضغيم) بن خشرم بن ثابت بن نعير الحسينى أمير المدينة. وليها فى شوال سنة تسع وستين فأقام نحو أربعة أشهر ثم انفصل بابراهيم بن سليمان ثم أعيد بعد موته فى سنة أربع وسبعين فاستمر الى رمضان سنة ثلاث وثمانين فانفصل بقسيطل بن زهير .

٢ (ضياء) بن محمد الحارى الحورانى الشافعى الأعرج . شهد فى اجازة النوبى سنة خمس وستين ، وبلغنى أنه كان ينزل الشامية البرانية من دمشق ويقرىء الفقه ويكرم الغرباء سيما الحجازيين ؛ وأنه مات فى المحرم سنة ست وتسعين رحمه الله . ومضى له ذكر فى خضر الكردى .

٣ (ضياء) بن عماد الدين ضياء الدين التبريزى وأظنه ضياء مختصر لقبه . كان ديناً فاضلا محباً فى الحديث كثير النفور عن الاشتغال بالعقليات ملازماً للخير ولقراءة الحديث وسماعه وإسماعه مع نزول إسناده . مات سنة احدى . ذكره شيخنا فى إنبائه نقلا عن اخبار صاحبه عبد الرحمن التبريزى .

(ضياء) جماعة كثيرون كل منهم يلقب ضياء الدين كالذى قبله منهم عبد الخالق بن عمر بن رسلان البلقينى .

٤ (ضيغم) بن خشرم بن نجاد الحسينى أمير المدينة وأظنه أخا ضغيم الماضى قريباً. استقر فيها بعد ابن عمه مانع وأقام مدة ثم انفصل سنة خمسين بأميان بن مانع المذكور ولم يذعن لذلك الا بدراهم بذلها له المستقر فأخذها ثم خرج متوجها فقتل بعد يسير.

٥ (ضيف) بن أحمد بن على بن عثمان النجار الخراط . سمع من الحاج على التونسى حكاية . وحدث بها سمعها منه التقى بن فهد ؛ وذكره فى معجمه . مات سنة ثمان.

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

٦ (طاهر) بن الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد عز الدين ويلقب أيضا بالزين وبالمحب وبالشمس وبالبدر ابو المعلا بن جلال الدين أبى الطاهر ابن الشمس أبى عبد الله بن الجلال أبى محمد بن الجمال أبى محمد ويسمى محمداً أيضا الخجندى الأصل المدنى الحنفى الماضى أخوه وأبوهما . ولد كما قرأته بخط أبيه فى وقت الاستواء من يوم الاثنين العشرين من جمادى الأولى سنة

سبعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وأحضر بها فى الثانيـة على أبى الحسن على بن يوسف الزرندي ختم مسند الطيالسى أو جميعه ، وسمع على أبيه والزين أبى بكر المراغى ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن مرزوق بل أجاز له فى سنة مولده فما بعدها الـكمال بن حبيب واحمد بن سالم المـكى المؤذن وزينب ابنة أحمد بن ميمون التونسى وفاطمة ابنة احمد بن قاسم الحرارى وابن أبى المجد والتنوخي والبلقيني والعراقى والمجد اسماعيل الحنفى والعسقلانى المقرىء والسويداوى والحلاوى وآخرون ، وحفظ القرآن واشتغل على جماعـة وتفقه بوالده وسمع عليه أشياء من مروياته ، وكان إماماً علامة بارعاً طارحاً للتـكلف جداً مقبلا على الآخرة كثير الاستغراق والفـكرة تصدى للاقراء فانتفع به جماعة ؛ وحدث قرأ عليه التقى بن فهد وعمر بن احمد النفطى ، وعرض عليه أبو الفرج المراغى وسمع عليه ابنا التقى أبو بكر وعمر وآخرون ؛ وهو أول من ولى منيخة الـكابرجية بباب الرحمة بشرط واقفها وجعلها لذريته أيضاً . مات فى ضحى يوم الاثنين ثانى رجب سنة احدى وأربعين بالمدينة ، وصلى عليه بعد صلاة الظهر بالروضة ، ودفن بالبقيع بالقرب من سيدنا ابراهيم بن النبي ﷺ ، وكانت جنازته حافلة . وهو عند المقريزى وبيض له .

٧ (طاهر) بن احمد بن محمد صفى الدين بن فخر الدين بن الشيخ شمس الدين الـكازرونى أخو محمد الآتى . لقيـه الطاوسى فاستفاد منه ، وأرخ وفاته فى يوم الجمعة تاسع عشر المحرم سنة ثمان وأربعين .

٨ (الطاهر) بن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر الناشرى الآتى أبوه . حفظ القرآن ؛ وحج فى سنة ست وعشرين .

٩ (طاهر) بن الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن شويخ الزين أبو العز ابن البدر أبى محمد الحلبي الحنفى ويعرف بابن حبيب . ولد بعد الأربعين وسبعمائة بقليل بحلب . وسمع من ابراهيم بن الشهاب محمود وغيره . وأجاز له من دمشق الشهاب أبو العباس المرداوى خاتمة أصحاب ابن عبد الدائم ؛ ومحمد بن عمر السلاوى وغيرهما . ومن دمشق ابن القماح وغيره ، واشتغل وحصل ولازم الشيخين أبا جعفر الغرناطى وابن جابر وغيرهما ؛ وكتب الخط المنسوب وبرع فى الأدب وغيره ونظم تلخيص المفتاح والسراجية فى فرائض الحنفية ومحاسن الاصطلاح للبلقيني وشرح البردة وخمسها وذيل على تاريخ أبيه بطريقته ؛ ودخل القاهرة ودمشق وأقام فى كل منهما مـدة ؛ وكتب فى ديوان الانشاء ببلده وبالقاهرة بل ناب فيها عن

كاتب السر وتعين للوظيفة مراراً فلم يتهيأ فيما قاله العيني ؛ قال وكان يتهم بشرب المسكر . وقال شيخنا فى إنبائه انه ولى عدة وظائف وانه طارح الأدباء القدماء كفتح الدين بن الشهيد بأن كتب له بيتين فأجابه بثلاثة وثلاثين بيتاً وطارح أيضاً السراج عبد اللطيف الفيومى نزيل حلب ونظم كثيراً وأحسن مانظم محاسن الاصطلاح وليس نظمه بالمفلق ولا نثره ، وله قصيدة تسعة أبيات قافيتها عدى وبيت واحد فيها لايستحيل بالانعكاس مع التزامه الحروف المهملة وهو ثانى أبيات قوله :

أيا فاضلاً فى العلا سوله ... له العلمُ والحلمُ سارا معا

أعد حال ملك وحل عدو ... ودع لحوَ كل ملاح دعا

ودم سالماً لاعداك السرور ... ولارام سعدك ساع سعى

وله : قلت له اذماس فى أخضر ... وطرفه ألبابنا يسحر

لحظك ذا أو أبيض مرهف ... فقال لى ذا موتك الاحمر

وقال ابن خطيب الناصرية : كان ناظماً بليغاً فصيحاً تام الفضيلة فى صناعة الانشاء بحيث أنه عين لكتابة سر مصر ؛ قال ومن نظمه مضمناً :

أضحى يؤوه وهو يعلم أننى ... كلف به ولذاك لم يتعطف

فغدوت أنشد والغرام يهزنى ... روحى فداك عرفت أم لم تعرف

وقوله فى ضبط أشهر القبط :

برمهات برمودة وبشنس ... وبؤونة أبيب مسرى الحرور

ثم توت وبابة وهتور ... وكيهك وطوبة أمشير

وقال فيما يقرأ طرداً وعكساً من المهمل بغير نقط وصدره بثلاثة أبيات هى ماعدا الاول منها مهملة وأعقبه ببيت آخر مهمل فقال :

أيا فاضل ذلق مملق ... ودا فطنة قلب رفعا

إمام أمام العلا سوله ... له العلم والحلم سارا معا

وكم همم لاسها مروها ... لها سودد سرها أطلعا

أعد حال ملك وحل عدو ... ودع لحو كل ملاح دعا

ودم سالماً لاعداك السرور ... ولارام سعدك ساع سعى

واليها أشار شيخنا كما تقدم مما يحتاج كل منهما لتحرير . وله لما قبض الظاهر برقوق على منطاش وقتله :

الملك الظاهر فى عزه ... أذل من ظل ومن طاشا

ورد فى قبضته طائعاً ... نعير العاصى ومنطاشا

قال شيخنا اجتمعت به وسمعت كلامه وأظن أنى سمعت عليه شيئاً من الحديث ومن نظمه ولكن لم أظفر به الى الآن. مات بالقاهرة فى يوم الجمعة سابع عشر ذى الحجة سنة ثمان رحمه الله وعفا عنه. وقد ذكره شيخنا فى معجمه أيضاً والمقريزى فى عقوده.

١٠ (الطاهر) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف القاضى جمال الدين الأنصارى الزبيدى المكى أخو الوجيه عبد الرحمن الآتى ويعرف بابن الجمال المصرى. مات بها فى ذى الحجة سنة ثمان وأربعين ودفن جوار أخيه.

١١ (طاهر) بن محمد بن ابى بكر بن محمد العجمى نزيل مكة والمجلد بها. مات بها فى المحرم سنة خمس وثمانين.

١٢ (طاهر) بن محمد بن على بن محمد بن محمد مكين الدين أبو الحسن بن الشمس بن نور النويرى ثم القاهرى الأزهرى المالكى أخو على ومحمد المذكورين. ولد بعد التسعين وسبعمائة بقرية دنديل بالقرب من النويرة وانتقل إلى القاهرة وحفظ القرآن وتلا به كما قرأته بخطه إفراداً وجمعاً على الشمس أبى عبد الله الحريرى الشراريبى والنور الحيبى وجمعاً للعشر إلى أول النساء على ابن الجزرى وسمع عليه أشياء وللثلاث الزائدة عليها على ابن عياش لقيه بمكة حين جاور بها، وتفقه بالجمال الأقفهسى والشهاب الصنهاجى وأبى عبد الله بن مرزوق شارح البردة وغيرها وعبيد البشكالسى وكذا بالزين عبادة والبساطى ولازمه حتى أذن له ؛ وأخذ العربية عن الصنهاجى وغيره والفرائض عن الصدر السويفى[1] وسمع عليه جزءاً فيه أحاديث مخرجة فى مشيخة الفخر من جزء الانصارى وكثيراً من الفنون عن القاياتى، ولازمه حتى كان أجل من أخذ عنه وكذا أخذ عن يحيى العجيسى وعن رفيقه التقى الشمنى ، وحدث بالجزء المشار اليه غير مرة سمعه عليه الفضلاء وكنت ممن قرأه عليه بل تصدى لنشر العلم وقتاً وصار من العلماء المعدودين المتفننين العارفين بالفقه وأصوله والعربية والقراءات وغيرها السالكين طريق أهل الصلاح والخير ؛ انتفع به الفضلاء وكثرت تلامذته كل ذلك مع الانجماع عن الناس والمحافظة على أسباب الخيرات والتحرز عن الفتيا بحيث انه إذا ألح عليه لايزيد فى الجواب بلفظه على عبارة كتاب ، غير منفك عن الاشتغال والمطالعة ومزيد التواضع والخلق الرضى وحسن الشكالة والخفر والبهاء والسكون قل ان ترى الأعين فى معناه مثله ؛ ولى مشيخة الاقراء بجامع طولون بالقاهرة وبالجمالية ، والفقه بالمدرسة الحسينية ، ووصفه القاياتى فى سنة تسع وثلاثين بالامام العلامة ،

---

(١) بضم ثم فتح ثم تحتانية وفاء نسبة لبنى سويف. وفى الشامية «السيوفى» وهو غلط.

وأثبت شيخنا اسمه فى القراء بالديار المصرية فى وسط هذا القرن وقال انه قرأ على النشوى عن أبى بكر بن أيدغدى عن التقى بن الصائغ فالله أعلم . مات فى ربيع الأول سنة ست وخمسين وصلى عليه بالصحراء فى مشهد حافل ودفن بتربة طشتمر حمص اخضر وعظم الأسف على فقده رحمه الله وايانا .

١٣ (طاهر) بن محمد بن محمد بن محمد معز الدين بن العماد بن الغياث بن السيف الهروى الحنفى نزيل مكة . ولد فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة تقريباً بهراة ، ونشأ بها فأخذ عن ملا محمد بن أمين الدين القوهستانى فى الفنون وغيرها والنظام عبد الرحيم الزباركاهى فى العربية والمنطق والكمال حسين الهروى فى المطول وحواشى السيد وشروح الطوالع والمطالع ، وابن أخى النظام المذكور الجلال أبى المكارم بن الشهاب عبد الله فى كثير من الفنون مع اتفقه ؛ ثم هاجر من بلاده فدخل أماكن كالعراق وأذربيجان واجتمع بفضلائها إلى أن وصل لمكة قريب التسعين فاجتمع عليه جماعة من الاغراب ثم انتنوا عنه ؛ وكان هو يحضر دروس القاضى البرهان ثم ولده ويبحث ، ولما وردتها فى سنة ثلاث وتسعين قرأ على فى شرحى للألفية قطعة كبيرة ولازمنى فى غيرها واغتبط بى كثيراً ثم ترك الاشتغال وأقبل على الكتابة للاسترزاق فانه تزوج ورزق بعض الاولاد مع عدم انقطاعه عن دروس القاضى بل قرأ على عبد المعطى المغربى عوارف السهروردى وغيرها وسمع عليه الرسالة القشيرية وغيرها وربما ألم بالشريف قاضى الحنابلة وعاد لاقراء الطلبة ، وبالجملة فله فضل ومشاركة ولكنه لطيف الحركة والعقل وربما خرج فى أيام الحر ولبس الطرطور واللبد كان الله له .

١٤ (طاهر) بن يونس الموصلى . رأيته كتب فى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة على رسالة للجمال عبد الله بن على بن أيوب فى الطب ماسيأتى : وفى شيوخ أبى اللطف الحصكفى ثم القدسى الحاج زين الدين طاهر بن قاضى الموصل قرأ عليه الادوار للصفى عبد المؤمن الارموى وكأنه هذا .

١٥ (طاهر) الفقيه من ذرية عثمان بن أبى بكر بن عمر الناشرى . رجل مبارك ملازم للجماعات واكتساب الخيرات يأكل من كسب يده. مات سنة أربعين بزبيد.

١٦ (طاهر) . رجل قدم القاهرة فنزل البرقوقية وأقرأ الطلبة . وممن قرأ عليه صاحبنا الشهاب حفيد البيجورى قرأ عليه غالب القطب وقال لى انه مات بمكة .

١٧ (طه) بن خالد بن موسى الاطفيحى ثم القاهرى الازهرى الشافعى والد عبد اللطيف . ممن اشتغل ولازم الشرف بن الجيعان واختص به وتنزل فى جهات

على خير واستقامة ؛ ومن شيوخه بل سمع على الزين شعبان بن حجر بقراءتى الأدب المفرد للبخارى ؛ وحج . مات فى

١٨ (طرباى) الاشرفى قايتباى . استخلفه أخوه تنم حين سفره بعد قضاء أمر جدة فى سنة ست وتسعين فأقام بها ثم بمكة إلى أن جاء المستقر عوضهما فى التى تليها وهو ممن يحسن التلاوة ويجيد الطواف ويتشاءم .

١٩ (طرباى) الظاهرى برقوق . كان من رؤس الفتن فى أيام الناصر فرج ثم أنعم عليه المؤيد بامرة طبلخاناه ووجهه فى الرسلية لنوروز ثم أعطاه نيابة غزة ثم كان ممن فر منه لقرا يوسف فلما دخل ططر بالمظفر لدمشق قدم عليه فرحب به فلما تسلطن عمله حاجب الحجاب وقدم معه القاهرة ثم نقل فى أيام ابنه الى الأتابكية ثم أمسكه برسباى قبل سلطنته وحبسه باسكندرية ثم أرسل به بعدها الى القدس بطالا ثم أعطاه نيابة طرابلس فباشرها مدة ثم قدم عليه فأكرمه جداً ورجع على نيابته ثم كان ممن سافر معه إلى آمد ، واستمر بطرابلس حتى مات بها فجأة عقب صلاة الصبح وهو بمصلاه يوم السبت رابع رجب سنة سبع وثلاثين وقد أناف على الستين ؛ وكان فيما قيل أميراً جليلا شجاعاً ديناً عفيفاً عن القاذورات غزير العقل حسن الشكالة ضخماً مع اقدام وتكبر وميل لأبناء جنسه الجراكسة .

٢٠ (طرغلى) بن سقل سيز من أمراء التركمان . قتل مع تغرى ورمش فى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين . قيل انما هو ضرغلى ـ بالضاد المعجمة .

٢١ (طرمش) ـ بضم أوله وكسر ثالثه وآخره معجمة ومعناه قام ـ الكمشبغاوى كمشبغا الحموى نائب حلب . كان دوادار سيده بها ثم صار من جملة أمراء حلب وبنى بها نقوشاً منها جامعاً مليحاً ثم نقله الظاهر برقوق إلى حجوبية الحجاب بطرابلس وبنى بها تربة ووقف عليها أوقافاً ثم توجه إلى حصن الاكراد بعد سنة آمد فتوفى بها ، وكان مشكور السيرة . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره.

٢٢ (ططر) الظاهرى برقوق الملك الظاهر أبو الفتح . كان من صغار مماليك أستاذه ثم كان من خاصكية ولده الناصر فرج إلى أن انضم على شيخ ونوروز فى أيامه بعد موت جكم فلما قتل الناصر ودخل شيخ صحبة الخليفة المستعين بالله العباسى المستقر سلطاناً بالديار المصرية كان ممن قدم معه ؛ فلما تسلطن المؤيد تأمر ولا زال يترقى حتى صار أحد المقدمين بل عمله المؤيد نائب غيبته لما توجه لقتال قانباى المحمدى نائب الشام ، وسكن باب السلسلة فلما رجع استقر به رأس نوبة النوب ثم أمير مجلس ثم جعله المؤيد فى مرض موته متكلماً على ابنه المظفر

احمد ، وسافر به بعد موت أبيه ثم توجه بأمه خوند سعادات إلى البلاد الشامية فبمجرد الوصول لدمشق قبض على الأتابك الطنبغا القرمشى ، واستقر ططرف الاتابكية كل ذلك وهو يمهد الامر لنفسه إلى أن خلع المظفر واستقر عوضه فى المملكة يوم الجمعة تاسع عشرى شعبان سنة أربع وعشرين وهو بدمشق وقد رجع مع المظفر من حلب ثم برز فى سابع عشر رمضان عائداً إلى القاهرة فوصلها فى رابع شوال فأقام إلى ثانى عشريه ومرض فلزم الفراش إلى مستهل ذى القعدة فنصل يسيراً ثم أخذ يتزايد إلى ثانى ذى الحجة فجمع الخليفة والقضاة وعهد لولده محمد واستمر فى انحطاط إلى أن مات فى ضحى يوم الأحد رابعه من سنة أربع وله نحو خمسين سنة ودفن من يومه بالقرافة بجوار الليث فكانت مدته أربعة أو خمسة وتسعين يوماً . وكان فيما قال شيخنا يحب العلماء ويعظمهم مع حسن الخلق والمكارم الزائدة والعطاء الواسع ؛ ذكر لى انه قبل أن يتسلطن فى ليلة المولد النبوى من ربيع الأول سنة موته انه كان فى آخر الدولة المؤيدية فى الليلة التى مات فى صبيحتها المؤيد قد ضاقت يده لكثرة مصروفه وقلة متحصله حتى ان شخصاً قدم له مأكولا فأراد أن يكافئه عليه فلم يجد فى حاصله خمسة دنانير وما وجد أحداً من خواصه يقرضه له بل كلهم يحلف انه لايقدر عليها الا واحداً منهم فلم يكن بين هذا وبين استيلائه على المملكة بأسرها وعلى جميع ما فى الخزانة السلطانية التى جمعها المؤيد سوى أسبوع ؛ قال وأمرنى أن أكتب هذه الواقعة فى التاريخ فانها أعجوبة وقال المقريزى كان يميل الى تدين وفيه لين واعطاء وكرم مع طيش وخفة وشدة تعصب لمذهبه يريد أن لايدع أحداً من الفقهاء غير الحنفية ؛ وأتاف فى مدته مع قصرها أموالا عظيمة وحمل الدولة كلفاً كثيرة أتعب بها من بعده . وقال ابن خطيب الناصرية انه كان مائلا للعدل وأهل العلم يحبهم ويكرمهم ويتكلم فى مسائل من الفقه على مذهب أبى حنيفة . وكان صاحبى حين كان أميراً ، وقال غيرهم انه كان عارفاً فطناً عفيفاً عن المسكرات مائلا للعدل يحب الفقهاء وأهل العلم ويجلهم ويذاكر بالفقه ويشارك فيه وله فهم وذوق وبراعة فى حفظ الشعر باللغة التركية وإلمام بذلك فى الجملة مع اقدام وجرأة وطيش وخفة وكرم مفرط وملاحة شكل وكبر لحية سوداء وقصر جداً وبحة فى صوته بشعة .

٢٣ (طغرق) من اولاد دلغادر التركمانى نائب حمص . قتل فى ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين فى وقعة للعرب ، واستقر ابنه بعده .

٢٤ (طغيتمر) الجلالى البلقينى . تأخر بعد سيده حتى خدم عند أخيه العلمى

البلقيني ثم مات قريب الخمسين تقريباً .

٢٥ (طقتمر) البارزي . مات سنة سبع وخمسين .

٢٦ (طلحة) بن سعد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن أبي العباس سيف الدين أبو الوفاء بن سعد الدين بن بدر الدين المدني احد مؤذنيها وفراشيها ويعرف بابن النفطي لكون أصله من نفطة . حفظ القرآن وأربعي النووي والمنهاج الفرعي والاصلي وألفيتي النحو والحديث والشاطبية ، وعرض على جماعة كالابشيطي وأبي الفرج المراغي وأبي الفتح بن تقي ، وقدم القاهرة فعرض على في سنة اثنتين وثمانين وكتبت له وقرأ على الديمي البخاري وغيره ، وأخذ عن البكري وزكريا وغيرهما وتكرر قدومه القاهرة ودخل الشام وسمع من الناجي ومولده سنة أربع وستين تقريباً بالمدينة .

٢٧ (طلحة) بن محمد الشمة بن ابراهيم . الشيخ الصالح اليماني الزبيدي ثم المكي ويعرف بالشمة . مات بمكة في جمادى الأولى سنة ستين وقد كان يسمع معنا بها على الشرف أبي الفتح المراغي وفي الظن انه من أصحابه وقبل ذلك سنة أربع وثمانمائة سمع على الشريف عبد الرحمن الفاسي الشفا بأفوات .

٢٨ (الطنبغا) . مات بمكة في ربيع الأول سنة احدى وستين .

٢٩ (طوخ) من تمراز الناصري فرج ويعرف ببني بازق أي غليظ الرقبة . استقر بعد أستاذه بمدة في أتابكية حماة ثم قدم صحبة الظاهر ططر ، وصار من العشرات ثم في أيام الاشرف من رؤس النوب ثم أمير طبلخاناه ثم رأس نوبة ثاني ثم خرج في أيام الظاهر خشقدم مسفراً مع أقبغا التمرازي بنيابة دمشق ونابه منه نحو عشرة آلاف دينار مع ذمه وعدم رضاه ، ثم صار مقدماً لأبويه له وربما أرجف بأخذ أقطاعه غير مرة حتى مات سنة اثنتين وسبعين .

٣٠ (طوخ) الظاهري برقوق ويقال له طوخ بطيخ . ارتقى بعد أستاذه إلى التقدمة فلم يلبث أن عصى على الناصر ابنه وانضم لشيخ ونوروز فلما اقتسما البلاد ولاه نوروز نيابة حلب ، وكان معه على المؤيد فقبض عليه حين ظفر المؤيد به وقتله ذبحاً في ربيع الآخر سنة سبع عشرة بعد أن حوصر مع مخدومه بقلعة دمشق مدة طويلة .

٣١ (طوخ) الناصري فرج ويعرف بطوخ مازي نسبة لأغاته مازي الظاهري . تأمر بعد موت المؤيد عشرة ثم صار من رؤس النوب وسافر لمكة غير مرة أمير المحمل والأول ومقدماً على المماليك ثم أنعم عليه الاشرف بطبلخاناه ثم صار رأس

نوبة ثانى ثم بعد موته ولاه ابنه نيابة غزة واستمر به الظاهر فيها بعد قدومه عليه فدام بها حتى مات فى رجب سنة ثلاث وأربعين وهو ابن نيف وخمسين ؛ وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه غير محتشم تغلب عليه المداعبة والمزاح ، وقال آخر انه لم يكن مشكوراً ، واستقر بعده فى غزة سميه الآتى ، وقال المقريزى مستراح منه فقد كان من شرار خلق الله فسقاً وظلماً وطمعاً .

٣٢ (طوخ) الأبو بكرى المؤيدى شيخ . كان من مماليكه وخواصه وبعده تأمر بغزة وصار أتابكها ثم قدمه الظاهر بدمشق ثم أعطاه نيابة غزة بعد الذى قبله فباشرها بضخامة وجلالة وشجاعة مع مزيد طمع إلى أن مات قتيلا فى وقعة كانت بينه وبين أبى طبر من عرب جرم الخارج عن الطاعة فى سنة ثمان وأربعين أو التى تليها خارج غزة ، وخلف تركة هائلة مع نوع كرم فيما قيل ؛ وبلغنى انه كان مقطوع الأذن . (طوخ) بطيخ . فى الظاهرى قريباً .

٣٣ (طوخ) الجكمى جكم من عوض . تنقل بعد سيده إلى أن تأمر عشرة فى أيام الاشرف ثم غضب عليه وحبسه ثم أعاده لامرة عشرة أيضاً إلى أن أمره الظاهر طبلخاناه ثم رأس نوبة ثانى ثم أبطله لما ضعف بصره ولزم بيته مديماً فيما قيل للانهماك مع التعاظم والجبن والبخل حتى مات فى سنة ثمان وستين .

٣٤ (طوخ) الخازندار الظاهرى برقوق . كان من مماليكه وخاصكيته ثم تقدم فى أيام ابنه ثم ولاه الخازندارية الكبرى وصار من أعيان دولته لنفوذ كلمته عنده . مات بالقاهرة فى أواخر جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة وكثر التأسف عليه لحسن سيرته وعقله وشجاعته ؛ وقال العينى : الخزندار أحد المقدمين بالديار المصرية وأمير مجلس . (طوخ) مازى . فى الناصرى .

٣٥ (طوخ) أحد المقدمين من الظاهرية برقوق . قتله المؤيد سنة سبع عشرة .

٣٦ (طوخ) أمير . مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وما علمت شيئاً من حاله .

٣٧ (طوغان) شيخ الاحمدى . ثم ولى نظر المسجد الحرام المكى وامرة الراكز بمكة مدة ، وكان يتفقه ويزاحم الفقهاء مع بلادة وعدم معرفة وأظهر مؤلفاً أعانه فيه غيره عارض فيه السيد السمهودى فى امتحان الوسط المكتوب عليها وعدم احترامها كتب له عليه جماعة ؛ ومات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة احدى وثمانين .

٣٨ (طوغان) قيز العلائى علان أحد المقدمين فى الدولة الناصرية . ترقى بعده حتى صار فى الدولة المؤيدية رأس نوبة الجمدارية ثم امره الظاهر جقمق عشرة ثم عمله أميرآخور ثالث ثم استاداراً بعد الناصرى محمد بن أبى الفرج سنة

أربع وأربعين ثم انفصل عنها حين خدع بطلبه الاستعفاء وأخرج الى البلاد الشامية وتنقل فى نيابة ملطية ثم أتابكية حلب ثم مقدماً بدمشق ، وسافر أمير الركب الشامى ورام القبض على بعض قطاع الطريق فاستجار بأحد أبواب المدينة النبوية فأراد أن يحرقه بل يقال انه أوقد به النار فلما بلغ ذلك السلطان قبض عليه وحبسه بقلعة دمشق بل كتب الزين الاستادار لتخوفه من عوده إلى الوظيفة محضراً بكفره وما بلغ قصده بل دام فى الحبس مدة ثم أطلق ؛ واستمر حتى مات فى أواخر سنة ثلاث وستين أو أوائل التى تليها ، وكان رئيساً معظماً فى الدول ذا ذوق ومحاضرة فى الجملة ومعرفة بتأدية الموسيقى .

٣٩ (طوغان) أميرآخور ، كان فى ابتدائه مكارياً للبغال عند طولون نائب صفد الآتى قريباً فتنقل إلى أن صار جندياً وركب فرساً واتصل بخدمة المؤيد وهو أمير فلما تسلطن قربه وأنعم عليه بامرة عشرة ثم ولاه نيابة صفد ثم حجوبية الحجاب بدمشق ثم قدمه بالديار المصرية ثم رقاه إلى الآخورية الكبرى وعظم وضخم ؛ ثم كان ممن جرده إلى البلاد الحلبية صحبة الأتابك الطنبغا القرمشى فى سنة ثلاث وعشرين ولم يلبث أن مات المؤيد فأخرج ططر مدبر ولده أقطاعه ووظيفته ثم نفاه إلى طرابلس إلى أن أنعم عليه الأشرف فيها بامرة عشرة ثم تغيظ عليه وحبسه بالمرقب إلى أن قتل فى ذى الحجة سنة ثمان وعشرين . وكان من المهملين الذين قدمهم المؤيد ليجد بهم راحة من ألم رجليه وعجزه عن الحركة .

٤٠ (طوغان) الحسنى الظاهرى برقوق الدوادار وكان يعرف بالمجنون . ممن رقاه الناصر ابنه حتى عمله مقدماً ثم دواداراً كبيراً وباشرها بحرمة وعظمة إلى أن خامر مع جماعة كان الناصر قدمهم أمامه إلى البلاد الشامية جاليساً وانتموا لشيخ ونوروز واستقر به شيخ حين نظاميته فى الدوادارية فلما تسلطن استمر به فيها وتزايدت عظمته جداً ثم ركب هو ومماليك على السلطان وانتظر من كان تواعد معه فلم يجئه أحد فاختفى ثم وجد بمصر القديمة فحمل إلى القلعة ثم أرسل به إلى اسكندرية فسجن فيها حتى قتل فى المحرم سنة ثمان عشرة وخلف أموالا جمة ، وكان شجاعاً مقداماً أهوج مسرفاً على نفسه متجاهراً مع ظلم وعسف ؛ وقال العينى انه كان جميل الصورة طويلا عريضاً محتشماً يراعى العلماء ويعتقدهم متعصباً مع من يلوذ به ؛ ولكنه كان مشتغلا بالشرب والمغانى أيام الناصر ثم قصر عن ذلك فصار يسمع من العلوم ويجالس العلماء ، وهو والد الناصرى محمد الآتى وصاحب المدرسة برأس حارة برجوان من الشارع وبها ضريح وسبيل والربع والدار

المجاورين لبيت البلقيني من حارة بهاء الدين .

٤١ (طوغان) الدمرداشي أخو بلبان ، رومى الاصل واسمه حمزة بن محمد . كان والده نائب قلعة الروم فتسببت عمته وهى زوجة حزمان الا بو بكرى الماضى فى احضاره هو وأخوه فنزلهما الطاهر جقمق فى جملة المماليك واحتالا على أن صيرا أنفسهما مملوكين لدمرداش تاجر المماليك ، ثم كان ممن صار للاشرف إينال بعد المنصور ، وخدم منقال الساقى وهو الذى قربه للاشرف حتى عمله خاصكياً فلما مات إينال تودد لخشقدم اللالا وزاد اختصاصه به . وفى أثناء أيام الاشرف قايتباى مسح اسمه من الخاصكية لكونه علا عليه بصوته فى كائنة بل رام قيه ، ورد حينئذ اسمه فى الديوان إلى الاصل وهو حمزة واسم أخيه إلى على فلما كان فى سنة خمس وتسعين بعد بروز المجردين جعله من السلحدارية كل هذا مع كونه خيراً محباً فى العلماء والصالحين بحيث كثر تردده الى وسمع منى وعلى أشياء وهو ممن حج غير مرة وجاور ، وكان من جملة الراكزين بها فى سنة ست وتسعين والتى بعدها وتجرد غير مرة وقرأ القرآن ظاهراً ونعم الرجل .

٤٢ (طوغان) دوادار طوخ الابو بكرى الماضى قريباً قتل معه فى سنة ثمان أو تسع وأربعين .

٤٣ (طوغان) السيفى دوادار السلطان بدمشق . اختلف فى سيده فقيل نوروز الحافظى أو اقبردى المنقار ، كان من أجناد الدولة الاشرفية ثم عمله الظاهر جقمق خاصكيا ثم نائب دمياط ثم أتابك غزة ثم أمير طبلخاناه بدمشق ثم دواداره بها وسافر منها أمير الترك ثم استقر به فى نيابة الكرك ، ولم يلبث أن قتل بها فى سنة ست وخمسين ، وكان مشكور السيرة مع سوء خلقه وبادرنه وطيشه واعاقده الظاهر لكونه لما ندبه لقتل قرقماس الشعبانى باسكندرية لم يستعف كغيره. قلت وأظن انه والد على دوادار قانصوه خمسمائة أمير آخور وقد قال لى انه كان مؤيديا .

٤٤ (طوغان) السيفى تغرى بردى نائب الشام . رقاه سيده وجعله خازنداره ثم دواداره ثم صيره الناصر فرج حين ولى سيده نيابة دمشق المرة الثالثة أحد المقدمين بها مع استمراره على دوادارية سيده ، وبعد سيده استمر على التقدمة إلى أن نقله الاشرف لحجوبية حلب ثم عزله عنها بعد سنة ست وثلاثين ، وعاد لدمشق على تقدمة بها حتى مات بها فى حدود الاربعين عن نحو السبعين ، وكان عارفا بفنون الفروسية مغرما باقتناء الخيول الجيدة غير ممتع بها الا انه كان بخيلا حريصا على الجمع مع حسن الشكالة والعقل وجودة الرأى والتدبير والخبرة بالوقائع والحروب . ترجمه ولد سيده .

٤٥ (طوغان) العثمانى الطنبغا . صار بعد المؤيد خاصكيا ثم ولاه الاشرف فى أوائل أيامه نيابة القدس فشكرت سيرته فى قمع المفسدين بتلك النواحى وأضيف اليه نظر الحرمين وقتا وأسرف فى القتل إلى أن عزله الظاهر وولاه حجوبية حلب ثم نقله إلى نيابة غزة بعد حطط ؛ ولم يلبث أن مات بها فى سنة اثنتين وخمسين ؛ وكان مذكوراً بالشجاعة والكرم .

(طوغان) العلائى . مضى فى طوغان قيز قريبا .

٤٦ (طوغان) العمرى المؤيدى شيخ . تأمر عشرة فى أول الايام الخشقدمية إلى أن قتل فى الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد قارب السبعين .

٤٧ (طوغان) ميق ويقال له شارب . تزوج ابنة السفتى الكبرى ، وتأمر فى أيام الظاهر خشقدم ، ومات فى .

٤٨ (طولو) بن على باشا الظاهرى برقوق . كان من أعيان خاصكيته وترقى بعده إلى الامرة ثم ولى نيابة غزة ثم نيابة اسكندرية ثم صار أحد المقدمين ثم انضم مع شيخ وجكم ؛ واستمر بالشام إلى رمضان سنة ثمان فرسم باستقراره فى نيابة صفد الى أن قتل فى مقتلة بين حماة وحمص فى ذى الحجة منها وهو أستاذ طوغان أميرآخور الماضى قريبا .

٤٩ (طومان) باى الظاهرى جقمق . كان فى أيامه خاصكيا وتأمر فى أول أيام خشقدم فسار فيها أقبح سيرة لاسيما حين عمر داره المجاورة للبيبرسية ، ودام على ذلك إلى أن تجرد لسوار ؛ ورجع فأقام ثلاثة أيام ، ومت فى صفر سنة أربع وثمانين ، وقد قارب الخمسين .

٥٠ (طوير) بن أبى سعد الحسنى . مات بمكة فى سنة أربع وأربعين .

٥١ (طيبغا) البدرى حسن بن نصر الله الصاحب . مات سنة خمس وأربعين .

٥٢ (طيبغا) ويسمى عبد الله أيضاً الشريفى عتيق الشريف شهاب الدين نقيب الاشراف بحلب . سمعه مع أولاده من الجمال بن الشهاب محمود وتعلم الخط معهم من الشيخ حسن ففاق فى الخط الحسن بحيث كتب الناس عليه ، واستقر فى وظيفة تعليم الخط بالجامع الكبير ثم أجلسه الكمال بن العديم مع العدول وفر فى الكائنة العظمى إلى دمشق فأقام بها مدة ، وحدث بها وعلم الخط إلى أن مات فى آخر سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه تبعاً لابن خطيب الناصرية ، ونقل عنه انه قال كتبت عليه بحلب ، وقرأت عليه الحديث بالقاهرة فى سنة ثمان وثمانمائة .

٥٣ (طيبغا) التركى فتى ابن القواس . مات سنة خمس عشرة ويحرر مع الذى قبله .

٥٤ (الطيب) بن ابراهيم بن أبى بكر بن ابراهيم العامرى الحرضى اليمانى الماضى أبوه . استجازنى أبوه له ولنفسه فى سنة أربع وتسعين وأنا بمكة .

٥٥ (الطيب) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن ابن عبد الله أبى القسم الناشرى اليمانى الماضى . ولد فى ربيع الآخر سنة ثمان وستين وسبعمائة ؛ وأخذ عن أبيه فى الفقه والتفسير وغيرهما وعن الشهاب احمد ابن أبى بكر الناشرى ، وحج غير مرة وزار ولقى البرهان بن فرحون والزين المراغى فسمع منهما وأجازه جماعة ولما حج والده فى سنة تسع وثمانمائة استخلفه على قضاء الكدرا فصمم على عدم القبول فتلطف به أخوه عبد الله حتى قبل فكان يقال ان بدايته كنهاية أبيه ، وقد أخذ عنه جماعة من أولاده وأقربائه ؛ وقدم زبيد فى رمضان سنة تسع وعشرين فقرأ عليه قريبه العفيف عثمان مؤلف الناشريين وهو المترجم له . مات فى جمادى الثانية سنة أربع وأربعين فى قرية المراوعة ؛ ودفن عند الشيخ على بن عمر الاهدل .

(الطيب) اليمانى . هو محمد بن احمد بن أبى بكر بن على بن محمد .

٥٦ (طيفور) الظاهرى برقوق ، ويقال انه كان يقال له أيضاً بيخجا ولكن طيفور الاغلب وليس هو بطيفور العواد . ترقى فى أيام أستاذه حتى صار أمير آخور ثانى ثم نائب غزة ثم نقل بعد مدة إلى حجوبية دمشق الكبرى ثم كان بعد موت أستاذه ممن وافق نائبها تنم الحسنى على العصيان وممن قتل بقلعتها فى منتصف شعبان سنة اثنتين عن نيف وثلاثين ؛ وكان تركى الجنس حسن القامة مليح الصورة متصافاً مسيكا مائلا إلى اللهو والطرب .

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾

٥٧ (ظافر) بن محمد بن مشرف الفيومى . ولد تقريباً على رأس القرن ولقيه ابن الاسيوطى فى أول سنة تسع وستين فزعم ان له فضيلة فى النحو والفقه مع فهم ونظم جمعه لكثرته فى ديوان ؛ وباشر الامرة كأسلافه بتلك الناحية ثم أعرض عنها لولده وأقبل على العبادة والأوراد وصحب الشيخ محمد بن احمد بن مهابل فعادت عليه بركته ؛ وحج ودخل مصر وكذا منفلوط وغيرها من الصعيد ثم رجع فأقام ببلده وأثنى على كرمه وكتب عنه من نظمه فى قصيدة :

تواترت لكمال الدابلياتى   تحكى مديد طويل الدابليات

وقد تقارب حتى بالسريع إلى   خفيف منسرح الاهو المضلات

٥٨ (ظهيرة) بن حسين بن على بن احمد بن عطيــة بن ظهيرة القرشى المــكى الحنفى . ولد فى سنة خمس وأربعين وسبعمائة ظناً بمكة ؛ وسمع من العزبن جماعة والموفق الحنبلى والتقى الحرازى والجمال بن عبد المعطى وآخرين كالــكمال بن حبيب والبهاء بن خليل وأجاز له جماعة منهم أبو الحرم القلانسى وابن الرصاص والخلاطى وابن كثير وابن أميلة ؛ وحدث سمع منه الحفاظ لغرابة اسمه ومنهم شيخنا قرأ عليه بمكة قليلا ، وذكره فى قسمى معجمه والتقى بن فهدوأولاده وتزوج أم الحسين ابنة أبى عبد الله محمد بن عبد الكريم بن احمد بن عطية بن ظهيرة ، وخدم جدتها فاطمة ابنة احمد بن القسم الحرازى وابنتها خالة زوجته زينب ابنة الشهاب الطبرى ؛ وصار يتجر فكثر ماله من نقد وعروض وعقار . مات فى صفر سنة تسع عشرة ، وممن ذكره المقريزى فى عقوده .

(ظهيرة) بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد . يأتى فى أبى بكر من الــكنى .

٥٩ (ظهيرة) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطيــة بن ظهيرة ظهير الدين أبو الفرج بن الرضى أبى حامد بن القطب أبى الخير بن الــكمال أبى السعود القرشى المــكى المالــكى الآتى أخوه المحب محمد وأبوهما ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى ذى الحجة سنة احدى وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه أم الحسين الصغرى ابنــة القاضى محب الدين بن ظهيرة ، ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به والأربعين النووية ومختصر ابن الحاجب الاصلى والفرعى مع الرسالة لابن أبى زيد أيضاً وألفية الحديث والنحو ، وعرض على ابن الهمام والــكافياجى وأبى البقا ابن الضيا وابراهيم الزمزمى وآخرين وتفقه بالقاضى عبد القادر وعنه أخذ العربية وكذا أخذ طرفاً منها ومن الأصول والمنطق فى سنة احدى وستين عن أبى عبد الله محمد ابن محمد بن احمد بن مرزوق والأصول عن الــكمال إمام الــكاملية والزين خطاب وسمع من أبى الفتح المراغى والزين الاميوطى والتقى بن فهد والشهاب الشوايطى وغيرهم وأجاز له فى سنة ثلاث وأربعين جماعة ، وكان ديناً حيياً متصوناً بارعاً فى الفقه والعربية كثير المحاسن ولى قضاء المالــكية بمكة بعد ابن أبى اليمن فى سنة ثمان وستين وباشره بعفة ونزاهة ومبالغة فى التأدب مع شيخه ومراعاة لخاطره ثم انفصل عنه بعد أشهر حين قدح له وأبصر بل يقال انه استعفى حياء منــه ، ولم يلبث أن مات فى عشاء ليلة الأحد ثامن ذى الحجة منها وصلى عليه عند الحجر الاسود ثم دفن بالمعلاة وتأسف الناس عليه وصبر أبوه على فقده رحم الله شبابه .

(ظهير) جماعة اختصاراً من لقبهم ظهير الدين منهم .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

٦٠ (عادى) بن اسماعيل بن ملك بن عادى سلطان دهلك . مات سنة ست وستين.

٦١ (عامر) بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين اليمانى ويعرف بابن طاهر . ولد فى سنة احدى عشرة وثمانمائة وقتل على باب صنعاء فى سنة سبعين كما أشير اليه فى شاوب، وكان قد ملكها وغيرها من حصون اليمن ، وكان عفيفاً صادقاً جواداً مقداماً شجاعاً لكن لم يكن أخوه على راضيا بما كان يفعله من شن الغارات واتلاف الزروع وطم الانهار وتحريك الاشجار على أهل صنعاء مما يلجئه اليه الحرب ، وقد رثاه جماعة من شعراء زبيد وغيرها ، وخلف سبعة ذكور قام أخوه المذكور بكفالتهم ومصالحهم حتى مات .

٦٢ (عامر) بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر حفيد أخى الذى قبله . ملك اليمن بعد أبيه واختلف عليه بنو عامر الذى قبله ولكن كانت شوكته قاهرة لهم واشتغل بالنظر فى مدارس وغيرها بعمارتها وتنمية أوقافها ، والغالب عليه الخير ومحبة العلماء مع حسن العقيدة ممن مدحه الشعراء .

٦٣ (عامر) ويسمى محمد بن المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب احمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم شريف الدين أبو الثناء الطبرى المكى مات بهاقبيل استكمال سنتين فى جمادى الأولى سنة سبع وخمسين . (عامر) بن الضياء .

٦٤ (عامر) الخيفى . مات فى سلخ ذى القعدة سنة سبع وستين . ذكره ابن فهد فى الذيل وكان نديماً منشداً وربما نظم ، وانعقد لسانه قبل موته . وقد مضى احمد بن سعد الخيفى ولعله أخوه .

٦٥ (عايض) بمعجمة آخره ابن سعيد الحبشى الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان القائد .مات بمكة فى شوال سنة خمس وخمسين .

٦٦ (عبادة) بن على بن صالح بن عبد المنعم بن سراج بن نجم بن فضل بن فهد بن عمرو الزين الانصارى الخزرجي الزرزارى القاهرى المالكى .ولد فى جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعمائة بزرزرا من قرى مصر وقرأ بها القرآن ثم انتقل الى القاهرة فحفظ كتباً وسمع الكثير على التنوخى وابن الشيخة والصلاح الزفتاوى والعزيز المليجى والشمس بن ياسين الجزولى والتاج بن الفصيح وابن ابى المجد والمطرز والنور الهورينى والشمس إمام الصرغتمشية والشهاب الجوجرى والحلاوى والسويداوى. وناصر الدين بن الفرات والشرف بن الكويك والسراج البلقينى والزين العراقى والهيثمى والتقى الدجوى والغمارى والنور الابيارى والجمال الرشيدى والشمس

محمد ومريم إبنا الاذرعى وآخرون و تفقه بأخيه الشيخ نور الدين وبالتاج بهرام ·
والجمال الاقفهسى وقاسم بن سعيد العقبانى المغربى ـ وكان يصفه بأنه من جلة العلماء ـ
والشهاب المغراوى والشمس الغمارى وعنه أخذ العربية وغيرها وكذا أخذ العربية
والاصلين والمعانى وكثيراً من العلوم عن العزبن جماعة وحضر أيضا عند البساطى
والشهاب الصنهاجى واللغة عن الابيارى والحديث عن الزين العراقى والسراج
البلقينى ولازم البدر الدمامينى حتى اخذ عنه حاشيته على المغنى ودخل صحبته
اليمن فى سنة تسع عشرة وفارقه لما توجه البدر الى الهند وحج حينئذ وكان بمكة
فى سنة عشرين ، وعرض عليه بها حينئذ أبو الفرج بن المراغى بعض محافيظه ولازم
الاشتغال حتى تقدم فى الفقه والاصلين والعربية وشارك فى غيرها وصار أحد أعيان
مذهبه ونسخ بخطه الحسن الكثير ودرس للمالكية فى الشيخونية بعد ابن تقى
وفى البرقوقية بعد ابن عمار وفى الاشرفية برسباى من واقفها أول ما فتحت بعد
ان كان الواقف رام الاقتصار فيها على الحنفية فقط ، وتصدى للتدريس والافتاء
والافادة قديماً وأخذ الناس عنه من أهل كل مذهب طبقة بعد أخرى وانتفعوا
به فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها من الفنون مع حسن تربيته للطلبة وعدم
مسامحته لهم بل يغلظ على من لم يرتض فهمه أو بحثه منهم الى ان اشتهر ذكره وبعد
صيته وعين لقضاء المالكية بعد موت البساطى فأبى وصمم مع إلحاحهم عليه على
الامتناع ثم اختفى بعد قول كاتب السر له عن السلطان انه يخبر انه قد ولى السلطنة
مغصوباً فهو أيضاً يوليك مغصوباً فقال حتى أستخير الله ثم تسحب من وقته وسافر
الى دمياط فاختفى بها وكذا أقام عند الشيخ ابراهيم المتبولى مختفياً اياماً حتى استقر
البدر بن التنسى فظهر حينئذ ولم أعلم بعد البرهان الابناسى من أهل هذا القرن
من شاركه فى الصدق لعدم قبول القضاء غيره ثم انقطع الى الله تعالى وأعرض عن
الاجتماع بالناس بل والافتاء الا باللفظ احياناً وأقام عند الشيخ مدين فى زاويته
بالمقس مقبلا على شأنه منقطعاً الى العمل والعبادة فى ازدياد من الخير والمحاسن حتى
مات فى يوم الجمعة سابع شوال سنة ست واربعين وصلى عليه بالازهر تقدم الناس
الشيخ مدين المذكور وكثر التأسف على فقده ولم يخلف بعده فى المالكية مثله وكان
فصيحا طلق اللسان حسن التقرير علامة مبرزاً فى المعقول والمنقول صالحاً خيراً
زاهداً ورعاً صلباً فى الدين غاية فى التقشف خصوصاً فى آخر أمره سالكا طريق السلف
لا يتحاشى المشى على قدميه فى ضروراته وغيرها مع الامتناع الركوب عما يترتب
عليه من امر المشاة ونحوهم بالاستناد له بغير ضرورة حتى يعز عليه أنس ووقار قليل.

الكلام الا فيما يعنيه ومحاسنه كثيرة ، وكان يقول مشيراً لشدة اعباء التزويج على سبيل المماجنة : لو كانت الشركة تصح فى الزوجات لشاركت فى جزء من أربعة وعشرين جزءاً ؛ وهو مسبوق بنحوه من الاوزاعى فانه قال لصديق له ان استطعت ان تكتفى فى هذا الزمان بنصف امرأة فافعل رويناه فى معاشرة الاهلين لأبى عمر النوقانى ، وقد حدث باليسير اخذ عنه أصحابنا واستشهد به شيخنا على من انكر عليه حكايته عن البلقينى فى تمتام كما حكيتها فى الجواهر فقال كما قرأته بخطه وممن حضرها الشيخ زين الدين عبادة المالكى الشهير وقد كتبها بخطه بل ترجمه شيخنا فى الانباء ترجمة جيدة فقال : الشيخ العالم العلامة المفنن رافقنا فى السماع مدة ومهر فى الفقه وغيره وصار بأخرة رأس المالكية وانقطع قبل موته بمدة بعديدة الى الله تعالى . وقال العينى انه كان من أهل العلم والدين رحمه الله تعالى ونفعنا به .

٦٧ (عباس) بن احمد بن عباس الزين القرشى المغربى من الشاوية ومن بنى مزورة عرب وطنوا فاس . ولد فى سنة سبع وثلاثين وثمانمائة تقريباً بصحراء تامستا آخر بلاد المغرب ، وكان أبوه من شيوخ العرب فكان يحضر له الفقهاء فقرأ القرآن والبزى فى قراءة نافع والخرازى فى الرسم وكذا فى الضبط والجرومية والالفية ومقدمة ابن باب شاد والرسالة ثم انتقل الى فاس فتلا بالسبع على ابراهيم المصمودى الحاج وأخذ عنه فى العربية وكذا أخذ فيها عن أبى القاسم بن يوسف واحمد بن العجل ومحمد الصغير وفى العروض عن على المسوسى وتحول الى تلمسان فأخذ الفرائض والحساب عن احمد الكماد والنحو كالتسهيل والمغنى وأصول الفقه كمختصر ابن الحاجب وأصول الدين كالارشاد لامام الحرمين والمنطق كالجمل للخونجى والمعانى والبيان كالتلخيص كل ذلك عن محمد بن العباس بتلمسان بل وقرأ عليه صحيح البخارى ومسلم والمقامات للحريرى والفصيح لثعلب ومقصورة ابن دريد والطب كالرجز لابن سينا والمنصورى والموجز عن الشريف الحسنى ولقى هناك محمداً الكازرونى فقرأ عليه المطول والقطب ثم دخل الاندلس فتلا بالسبع أيضاً على محمد الموجارى وتونس فأخذ عن ابراهيم الخدرى الارشاد لامام الحرمين والمقترح لأبى العز مظفر فى أصول الدين أيضاً وعلى محمد الواصلى شرح المعالم الدينية لابن التلمسانى وشرح جمل الخونجى لابن واصل فى آخرين لقيهم بهذه الاماكن وغيرها ؛ وقدم القاهرة فى سنة تسع وستين فقطنها ولازم الشمنى والكافياجى وغيرهما وأكثر التردد للأكابر من الأمراء والمباشرين وغيرهم ، وزاد على الحد حتى صار عند أكثرهم مطرحاً بل اتهم بقضية قيل انه واطأ على

الاختلاس فيها وما أجوز ذلك ولكنها محنة ، وحج صحبة المنصور وتردد إلى حتى أخذ شرحي لمنظومة ابن الجزرى دراية وغيره رواية ، وكان كثير الاستحضار والمحفوظ طارحاً للتكلف محباً فى المذاكرة غير متثبت فيما يذكره سيما وفراغه للمطالعة قليل وعلى كل حال فهو معدود فى الفضلاء ؛ وأكثر ترجمته من قوله . مات فى ربيع الأول سنة تسع وثمانين بعد أن تعلل مدة طويلة ووجد له تركة تزيد على ما كان يظن به رحمه الله وسامحه وإيانا .

٦٨ (عباس) بن احمد بن محمد السندبسطى القاهرى . شيخ معمر لقى أبا العباس الزاهد ونقل عنه ثم صحب غير واحد من جماعته كالشيخ مدين وعظم اختصاصه به وأقام تحت نظره ، وكان كثير العبادة والتوجه تالياً لما تيسر من القرآن ذاكراً لنبذة من حكايات الصالحين ونحوها معتقداً بين كثير من الخاصة والعامة . مات فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين ببلده وقد قارب المائة نفعنا الله به ورحمه .

٦٩ (عباس) بن احمد بن محمد المناوى لكون أمه منها وكانت تعرف بالحوفية وأما هو فولده فى تل بسطة من الشرقية ؛ وكان أبوه خطيبها ومات وابنه هذا صغير فتحول مع أمه لبلدها منية الشيرج فنشأ بها ثم تحول لبيت المقدس وهو كبير فجود القرآن عند الشهاب بن رسلان بالختنية منه وصحبه وتكرر قدومه عليه فلما مات قطن بجامع طرا ثم بجامع طولون ثم بالازهر ؛ ودام به نحو ثلاثين سنة على طريقة جميلة من مداومة التلاوة والاغتسال بالماء البارد لكل حدث شتاء وصيفاً بدون إزار حتى عند دخوله الخلاء مع ذوق فى التعبير ورغبة فى الشفاعات واعتقاد كثيرين فيه وحج قديماً ماشياً متجرداً وساح فى أماكن . مات فى ذى القعدة سنة تسعين فجأة بالحمام . رحمه الله وإيانا .

٧٠ (العباس) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أبى العباس احمد بن الحسن ابن أبى بكر بن أبى على بن الحسن أمير المؤمنين المستعين بالله أبو الفضل بن المتوكل على الله بن المعتضد بالله بن المستكفى بالله بن الحاكم بأمر الله الهاشمى العباسى والد يحيى . بويع بالخلافة بعد أبيه بعهد منه فى رجب سنة ثمان وثمانمائة ؛ واستمر إلى أن أمسك الناصر فى أوائل سنة خمس عشرة فتمعق شيخ ونوروز على اقامته للحكم والتولية والعزل بدون سلطان وأقام كذلك إلى أن استقل شيخ بالسلطنة ولقب بالمؤيد فخلعه من الخلافة لكونه لم يوافق على ذلك هذا مع انه وان كانت السلطنة أضيفت اليه مع الخلافة فالأمر حقيقة انما هو للمؤيد وبويع لأخيه داود ولقب المعتضد بالله وبقى هذا بالقلعة يسيراً ثم أرسل به إلى

الثغر السكندرى فسجن به إلى أن أفرج عنه الظاهر ططر من السجن خاصة وخيره بين القدوم إلى القاهرة أو الاقامة باسكندرية فاختارها لأنه استطابها ، وحصل له مال كثير من التجارة وأذن له فى الركوب لصلاة الجمعة وغيرها ، وجهز له فرس بسرج ذهب وكنبوش زركش وبقجة قماش ورتب له هناك فى كل يوم ثمانمائة واستمر على ذلك حتى مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون شهيداً وهو فى أوائل الكهولة ، وقد طول المقريزى فى عقوده ترجمته ، وكان خيراً ديناً حشماً وقوراً كريما عنده تواضع وسودد ؛ وقد امتدحه شيخنا لما عملوه سلطانا بقصيدة سينية فى ديوانه رحمه الله وايانا .

٧١ (عباس) بن محمد بن زياد الكاملى ويعرف بجده . مات سنة احدى وثلاثين .

٧٢ (العباس) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن شعبة بن ظهيرة الكمال أبو الفضل بن الجمال أبى المكارم بن الكمال أبى البركات القرشى المكى الشافعى والد عبد الله الآتى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ويسمى أيضا محمداً ولكنه بكنيته أشهر منه باسميته . ولد فى ثانى ربيع الأول سنة خمس عشرة وثمانمائة بالقاهرة وحمله أبوه الى مكة فنشأ بها وسمع من ابن سلامة والجمال محمد بن على النويرى وابن الجزرى واحمد بن ابراهيم المرشدى وأخيه الجمال محمد ومحمد بن أبى بكر المرشدى والتقى بن فهد وعمه أبى السعادات وأبى الفتح المراغى وآخرين ؛ وأجازله محمد بن احمد بن محمد بن مرزوق والتقى الفاسى ومن المدينة الجمال الكازرونى والنور المحلى وطاهر الخجندى والمحب المطرى وغيرهم ودخل القاهرة غير مرة منها فى سنة احدى وخمسين وسمع على شيخنا فى المحدث الفاضل وغيره وكذا دخل دمشق وغيرها وناب فى القضاء بجده عن عمه أبى السعادات فى سنة خمسين وغيرها ثم استقل بها فى سنة سبع وخمسين عوضا عن ابن عمه الكمال أبى البركات بن على ثم عزل فى أوائل التى تليها وسافر الى المدينة للزيارة فأقام بها يسيراً ثم مات بها بعد مرض طويل فى يوم الأحد خامس رجب سنة أربع وستين وصلى عليه ضحى يوم الاثنين بالروضة الشريفة ، وكان فاضلا ذكيا جيد المحاضرة مليح الشكل كريم النفس محببا الى أهله وأقاربه تزوج ابنة عمه أم هانى ابنة على وقدر بعد دهر موتها بالمدينة أيضا رحمهما الله وايانا .

٧٣ (عباس) بن محمد بن موسى البلشونى . ممن سمع منى بالقاهرة .

(العباس) بن المتوكل بن المعتضد . مضى قريبا فى ابن محمد بن أبى بكر بن سليمان .

٧٤ (العباس) أبو منديل الوهرانى قاضيها . مات سنة تسع وعشرين .

٧٥ (عبد الأحد) بن محمد بن عبد الأحد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق الزين أبو المحاسن الحرانى الاصل الحلبي الحنبلي والد محمد الآتى . ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة ؛ وقال ابن خطيب الناصرية انه فيما يحسب اخبره انه سنة ست عشرة أو التى قبلها وانه قرأ القراآت على جدى الاعلى لأمى وعم جدتى لأبى الفخر عثمان ابن خطيب جبرين وعلى غيره ؛ وكان يعرف طرفا منها ومن فقه الحنابلة وناب فى الحكم بحلب ، وكان شيخاً دينا طريفا حسن المحاضرة قرأ عليه البرهان الحلبي ختمتين لأبى عمرو ، واجتمع به ابن خطيب الناصرية غير مرة . مات فى كائنة حلب بعد أن عاقبه التتار فى ربيع الأول سنة ثلاث وقد عمر وذكره شيخنا فى إنبائه فى عبد الأحد وكذا فى عبد الله ونا نبه ما غلط وقال غيرهما انه من مشايخ حلب المشهورين صنف كافية القارىء فى فنون المقارىء فى القراءات وانه كان حنفى المختار فرأى النبي ﷺ فقال له يارسول الله على أى مذهب أشتغل فقال على مذهب احمد ؛ وأشار لذلك ولده الآتى فى أرجوزته التى نظم فيها العمدة لابن قدامة فقال :

لما رآه والدى اذ نشا ... فى البعض من كراته التى رأى
فيها رسول الله وهو يسأل ... منه بأى مذهب يشتغل
قال اشتغل بمذهب ابن حنبل ... أحمد فاخترناه عن أمر جلى
ولا أرى تأويل هذى القصه ... الا لحكمة بنا مختصه
فيه أرادها لنا النبي ... منه والا كلهم مهدى
جزاهم الله جزيل الرحمه ... عنا وكل علماء الأمه

٧٦ (عبد الاعلى) بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن على النجم أبو العلا بن الامام الشهاب ابى العباس المقسمى القاهرى الشافعى . ولد فى حدود سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الاصلى والحاجبية فى النحو وغيرها وعرض على جماعة واشتغل فى الفقه وأصله والعربية عند الابناسى وغيره وتنزل فى الجهات وسمع على التقى بن حاتم والشرف بن الكويك والنور الفوى بل سمع من الزين العراقى فى اماليه ؛ وحج وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان كيساً ظريفاً بهياً حلو المحادثة حسن الايراد قانعاً متعففاً ذا مروءة تامة وشهامة وصدق وأمانة وكرم وللعلاء القلقشندى به مزيد اختصاص . مات فى ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ورزق قبيل موته ولداً فسماه يونس لبصير يونس بن عبد الأعلى وما أظنه عاش رحمه الله وإيانا .

٧٧ (عبد الاول) بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب صاحبنا

سديد الدين أبو الوقت بن الجمال المرشدى المكى الحنفى الآتى أبوه. ولد فى شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة وأمه حبشية مستولدة ابيها ونشأ بها فحفظ القرآن واربعى النووى والشاطبيتين وغاية المطلوب فى القراءات الثلاث للزين بن عياش والعمدة لحافظ الدين النسفى فى أصول الدين وكذا المنار فى أصول الفقه له والكافية فى العربية لابن الحاجب ومختصر القدورى فى الفقه ، وعرض على جماعة كالقمنى وأجاز له والتقى الكرمانى وتلا بالعشر على ابن عياش فى نحو عشرين ختمة وأجاز له فى سنة ست وثلاثين وشهد عليه القضاة أبو السعادات بن ظهيرة والجمال الشيبى ووصف المشهود عليه شيخنا وأبو البقا بن الضيا الحنفى وابو البركات بن الزين المالكى والولوى السفطى وكان حج وأرخ كتابته بليلة الثلاثين من ذى القعدة منها وا كمال السيوطى وكان حينئذ هنالك وقال إنه حضر قراءته لبعض المجالس فى الحرم الشريف وعمه الجلال عبد الواحد ويحيى بن محمد المغربى الشادلى نزيل مكة فى سلخ ذى القعدة ومحمد بن عبد الله بن الرعى واحمد بن سعد الاريحى الحنفى وتفقه بأبيه وبالسعد بن الديرى وابن الهمام وهو أجل من أخذ عنه وبه انتفع وكتب له بعد وصفه بالشيخ العالم سليل العلماء الاماثل انه يقرىء ماشاء من العلوم اللغوية صرف ونحو وبيان وبديع والعقلية والمركبة كأصول الفقه والكلام ويفتى بعد التأمل والمراجعة فانه لذلك أهل وكفؤ كريم ألا وانه قرأ على وسمع كثيرا من الفقه والاصول وألقى أبحاثاً شريفة دالة على رسوخ ماكته فى الفنون دلالة ترتقى عن مجرد الظنون فاستحق لذلك أن يجثى بين يديه وان يعول الأفاضل فى ذلك عليه وعنه وعن يوسف الرومى وابراهيم الكردى أخذ أصول الفقه بل سمع على الأخير أيضاً فى تفسير البيضاوى وقرأ عليه جملة من المصابيح للبغوى بحثاً وسمع فى العضد على أبى القسم النويرى وعنه أخذ بعضاً من العربية وكان اخذها من قبله عن عمه الجلال عبد الواحد وامام الدين شيفكى قال وكان بحراً فيها وهو وابراهيم الكردى ممن أخذ عن السيد الجرجانى وقرأ فى الفرائض على البرهان الزمزمى وحضر فى الثالثة على أبيه فهرسته بقراءة مخرجه ثم سمع عليه البخارى والشفا بل قرأ عليه العوارف للسهروردى وحمل عن أبى الفتح المراغى بقراءته وقراءة غيره أشياء وكذا سمع على ابن الجزرى والزين عبد الرحمن أبى شعر الحنبلى كل ذلك ببلده ؛ وأجاز له ابن سلامة والتقى الفاسى وأبو الفضل بن ظهيرة وآخرون من مكة والولى العراقى والزراتيتى وقارىء الهداية والفوى والشموس البوصيرى والبيجورى والبرماوى وغيرهم من القاهرة والكمال بن خير من اسكندرية والشمس بن المحب والنجم بن

حجبى ولطيفة ابنة الاياسى وطائفة من دمشق ؛ وارتحل لمصر غير مرة وأخذ بها عن غير ابن الديرى وابن الهمام أيضاً عن جماعة أجلهم شيخنا رواية ودراية ، وكان كثير الميل اليه والاصغاء له ووصفه بالفاضل الباهر الاوحد مفيد الطالبين فخر المدرسين ؛ ووالده بالعلامة جمال الدين مفتى المسلمين رأس المحدثين والمفوين امده الله تعالى بمعونته وأيده بروح منه وسلمه سفراً وحضراً وجمع له الخيرات زمراً ؛ وأذن له فى افادة ماألفه وأنشأه لمن أرادهامنه ، وكتب صاحب الترجمة اليه مما سمعته منه قوله :

ياسيدى وإمام الناس كلهم وحافظ السنة الغرا على الامم
عبيدكم قائم بالباب منتظر يرجو زيارتكم ياخير مغتنم
كيما يفوز بوصل أى مستتر عن العيون وسر أى مكتتم
فارفع حجابك ياسؤلى ويا أملى وامنن على بوصل أحظ بالنعم

بل كتب له مرة حين قرب ارتحاله من كلام غيره وأرسل به اليه داخل بيته :

أفد الترحل غير أن ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد

وكذا قرأ بالقاهرة على الشمس الرشيدى فى البخارى ، وسافر فى سنة سبع وستين الى اليمن فسمع بها الفقيه عمر الفتى من بنى مطير من أهل أبيات حسين وأخاه الفقيه العز عبدالعزيز ، وكان منجمعاً عن الناس فصيح العبارة قوى المباحثة حسن الخط والشكالة غاية فى الذكاء والتفنن يحفظ جملة من الأدبيات وبسرد ذلك سردا حسنا كل ذلك مع سلامة الفطرة حسبما شهد له بها شيخه ابن الهمام ، وكان مبجلا له إلى الغاية وهو ممن أذن له فى الافتاء والتدريس وعظمه جداً كما تقدم ؛ وأوصافه حميدة وقد أقرأ اليسير لكن ماكنت احمد منه المناضلة عن ابن عربى ولكنه اقتفى أثر والده رحمهما الله وكلمته فى ذلك مرارا فما أفاد ، وله معى ماجريات لطيفة ومكاتبات ظريفة أثبتها فى موضع آخر . سافر من مكة مع الركب الغزاوى بعد انقضاء الحج من سنة احدى وسبعين الى المدينة النبوية فزار ولقيته بها ثم وصل الى غزة وزار بيت المقدس والخليل وتوجه الى الشام فأقام هناك حتى مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين غريبا ، ودفن بتربة الزين خطاب ولم يخلف سوى ابنة ولاخلف بمكة حنفيا متفننا مثله رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٧٨ (عبد البارى) بن احمد بن عبد الغنى بن عتيق بن الشيخ سعيد بن الشيخ حسن أبو النجا العشماوى القاهرى الازهرى المالكى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٩ (عبد البارى) ويسمى محمد بن سليمان بن عبد الله الطويل اليمانى الشافعى

من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بابن الطويل . ولد فى ذى الحجة سنة ست وأربعين بأبيات الفقيه ولازم ابراهيم بن جعمان فى الفقه والتفسير والحديث ومن شيوخه عمر الفتى فقيه اليمن فى وقته قرأ عليه الارشاد والروض كلاهما لشيخه ابن المقرىء ويوسف المقرىء ، وأجاز له عبد الرحمن بن الطيب الناشرى ، وأم بمدرسة الشيخ عبدالوهاب ، وحج غير مرة ولقينى فى ذى الحجة سنة سبع وتسعين فسمع منى المسلسل وغيره وكتبت له .

٨٠ (عبد الباسط) بن أحمد بن عبد الاطيف بن زايد السنبسى المكى أخو أبى الفتح الآتى . ممن سمع منى بمكة ومات فى أواخر صفر سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد العصر ثم دفن عند قبورهم من المعلاة عوضه الله الجنة .

٨١ (عبد الباسط) بن خليل واختلف فيمن بعده فقيل ابراهيم وهو المعتمد وقيل يعقوب كما أثبته شيخى بخطه فى سنة اثنتين وأربعين من أنبائه الزين الدمشقى ثم القاهرى وهو أول من تسمى بعبد الباسط . ولد سنة اربع وثمانين وسبعمائة وتقل عنه أنه فى سنة تسعين أو التى قبلها والاول أشبه بدمشق ونشأ بها فى خدمة كاتب سرها البدر محمد بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود واختص به ثم اتصل من بعده بشيخ حين كان نائباً بدمشق ولم ينفك عنه حتى قدم معه الديار المصرية بعد قتل الناصر فرج وسلطنة المستعين بالله فلما تسلطن شيخ ولقب المؤيد أعطاه نظر الخزانة والكتابة بها ودام فيها مدة اشترى فى أثنائها بيت تنكز فأصلحه وكمله وجعله سكناً له هائلا واستوطنه وكذا عمر تجاهه مدرسة بديعة انتهت فى أواخر سنة ثلاث وعشرين ؛ وسلك طريق عظماء الدولة فى الحشم والخدم والمماليك من سائر الاجناس والندماء وبعاركب بالسرج الذهب والكبوش الزركش والسلطان زائد الاصغاء اليه والتقريب له حتى انه يخصه بالخلع السنية السمور وغيرها زيادة على منصبه بل تكرر نزوله له غير مرة فتزايدت وجاهته بذلك كله وصار لا يسلم على أحد الا نادراً فالتفت اليه العامة بالتمقت واسماع المكروه كقولهم ياباسط خذ عبدك فلم يحتملهم وشكاهم الى المؤيد فتوعدهم بكل سوء ان لم ينكفوا فأخذوا فى قولهم ياجبال يارمال ياالله يالطيف فلما طال ذلك عليه التفت اليهم بالسلام وخفض الجناح فسكتوا عنه وأحبوه ولازال يترقى الى أن أثرى جداً وعمر الاملاك الجليلة وأنشأ القيسارية المعروفة بالباسطية داخل باب زويلة وكان فيروز الطواشى قد شرع فيها مدرسة فلم يتهيأ أكمالها كل ذلك وهو كاتب الخزانة وناظر المستأجرات السلطانية بالشام والقاهرة الى أن استقر به الظاهر ططر فى نظر الجيش عوضاً عن الكمالى

ابن البارزى فى سابع ذى القعدة سنة اربع وعشرين فلما استقر الاشرف بالغ فى التقريب بالتقادم والتحف وفتح له ابواباً فى جميع الاموال وأنشأ العمائر فزاد اختصاصه به وصار هو المعول عليه والمشار فى دولته اليه مع كونه لم يسلم غالباً من معاند له عنده كالدوادار الثانى جانبك والبدرى بن مزهر وجوهر القنقبای الا ان مزيد خدمته بنفسه وبما يجلبه اليه بل وإلى من شاء الله منهم قاهرة لهم ، وأضيف اليه امر الوزر والاستادارية فسدهما بنفسه وببعض خدمه الى أن مات الاشرف واستقر ابنه العزيز ، وكان من أعظم القائمين فى سلطنته ومع ذلك فأهين من بعض الخاصكية الأشرفية بالكلام واحتاج إلى الانتماء الى الاتابك جقمق ، ولم يلبث ان صار الامر اليه فخلع عليه باستمراره فى نظر الجيش ثم قبض عليه وحبسه بالمقعد على باب البحرة المطل على الحوش من القلعة فى ثامن عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وصمم على أخذ الف الف دينار فتلطف به صهره الكمالى بن البارزى وغيره من أعيان الدولة حتى صارت الى ثلثمائة ألف دينار فيما قيل وأخذ منه قطعة قيل انها من نعل المصطفى صلى الله عليه وسلم بعدما نقل إلى البرج بالقلعة وأهين باللفظ غير مرة ثم أطلق ورسم له بالتوجه إلى الحجاز فأخذ فى التجهز لذلك وسافر بعد ان خلع عليه وعلى عتيقه جانبك الاستادار هو وبنوه وعياله وحواشيه فى ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين فأقام بمكة إلى موسم سنة أربع فحج ورجع مع الركب الشامى الى دمشق امتثالا لما أمر به فأقام بها سنيات وزار فى أوائل صفرها بيت المقدس وأرسل بهديته من هناك إلى السلطان ثم قدم القاهرة فكان يوماً مشهوداً وخلع عليه وعلى أولاده ونزل لداره ثم أرسل بتقدمة هائلة واستمر إلى أن عاد لدمشق بعد أن أنعم عليه فيها بامرة عشرين ثم بعد سنين عاد إلى القاهرة مستوطناً لها وفى أثناء استيطانه حج رجبياً فى سنة ثلاث وخمسين فكان ابتداء سيره فى شعبانها فوصل إلى المدينة النبوية فزار أولا ثم رجع إلى مكة فأقام بها حتى حج ثم رجع إلى القاهرة بدون زيارة وكان دخوله لها فى حادى عشر المحرم سنة أربع وخمسين فأقام بها قليلا ثم تمرض أشهراً ، ومات غروب يوم الثلاثاء رابع شوالها وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بتربته التى أنشأها بالصحراء فى قبر عينه لنفسه وأسند وصيته لقاضى الحنابلة البدر البغدادى وغيره وعين له ألف دينار يفرقها ولنفسه الشطر منها ففرق ذلك بحضرة ولده على باب منزله وضبط تركته أحسن ضبط ونفذت سائر وصاياه رحمه الله وإيانا ، وكان إنساناً حسن الشكالة نير الشيبة متجملا فى ملبسه ومركبه وحواشيه الى الغاية وافر

الرياسة حسن السياسة كريماً واسع العطاء استغنى بالانتهاء اليه جماعة راغباً فى المباجنة بحضرته ولو زادت على الحد غاية فى جودة التدبير ووفور العقل حتى كان شيخنا فى أيام محنته يكثر الاجتماع به ليستروح بمحادثته وينتفع باشارته وكذا كان عظيم الدولة الجمال، ناظر الخاص ممن يتردد لبابه ويتلذذ بمتين خطابه ؛وله من المآثر والقرب المنتشرة بأقطار الأرض مايفوق الوصف فمن ذلك بكل من المساجد الثلاثة وبدمشق وغزة والقاهرة مدرسة والتى بالقاهرة وهى كما قدمت تجاه منزله بخط الكافورى أجلها وأصلح كثيراً من مسالك الحجاز ورتب سحابة تسير فى كل سنة من كل من دمشق والقاهرة الى الحرمين ذهاباً وإياباً برسم الفقراء والمنقطعين وحج وهو ناظر الجيش مرتين وأحسن فيهما بل وفيما بعدهما من الحجات لأهلهما إحساناً كثيرا ، وكذا دخل حلب غير مرة ولذا ترجمه ابن خطيب الناصرية فى ذيله لتاريخها ووصفه فى أيام عزه بمزيد إحسانه للخاص والعام ومحبة العلماء والفقراء والصلحاء والاحسان اليهم والمبالغة فى إكرامهم والتنويه بذكر العلماء والصلحاء عند السلطان وقضاء حوائج الناس مع إحسانه هو اليهم حتى سار ذكره واشتهر إحسانه وخيره وصار فرداً فى رؤساء مصر والشام ملجأ للناس متصلا إحسانه بمن يعرفه ومن لا يعرفه وماقصده أحد إلا ورجع بمأموله من غير تطلع منه لمال ونحوه وللشعراء فيه مدائح ؛ ثم أورد من ذلك ارجوزة للشمس أبى عبدالله محمد ابن الباعونى أخى البرهان ابراهيم شيخ خانقاه بالجسر الابيض من صالحية دمشق ستأتى الاشارة إليها فى ترجمة المذكور ان شاء الله ولما ذكر شيخنا فى فتح البارى كسوة الكعبة وانه لم يزل الملوك يتداولون كسوتها إلى أن وقف عليها الصالح إسماعيل بن الناصر فى سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة قرية من ضواحى القاهرة يقال لها بيسوس كان اشترى الثلثين منها من وكيل بيت المال ثم وقفها على هذه الجهة فاستمر قال مانصه : ولم تزل تكسى من هذا الوقف إلى سلطنة المؤيد شيخ فكساها من عنده سنة لضعف وقفها ثم فوض أمرها إلى بعض أمنائه وهو القاضى زين الدين عبد الباسط ـ بسط الله فى رزقه وعمره ـ فبالغ فى تحسينها بحيث يعجز الواصف عن صفة حسنها جزاه الله تعالى عن ذلك أفضل المجازاة انتهى . وناهيك بهذا جلالة . ولما قدم ابن الجزرى القاهرة أنزله بمدرسته وحضر مجلسه يوم الختم ، وأجاز له وكذا سمع على البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهم ، وخرجت له عنهم حديثاً كان سأل عنه وبينت له الأمر فيه فابتهج وسر وزاد فى الاكرام والاحترام كما شرحته فى محل آخر . ومن الغريب ان جوهر القنقبای الذى ترقى فى العز إلى

غاية لاتخفى كان رام بعد أستاذه ابن الكويز أن يخدم عند صاحب الترجمة فما وافق فتوصل لخدمة الاشرف حتى صار إلى ماصار بحيث صار صاحب الترجمة خاضعاً له ماشيا فى أغراضه حتى فيما يكرهه مع إغراء جوهر للسلطان عليه وافتراء الكثير ممايقرره لديه وكذا أحضرت له أم العزيز قبل وصولها إلى الاشرف ليشتريها فامتنع فصارت بعد الى الاشرف وحظيت عنده بحيث سافر الزينى فى خدمتها الى مكة وربما مشى بين يدى محفتها فسبحان الفعال لما يريد.

٨٢ (عبد الباسط) بن خليل بن شاهين الشيخى الاصل الملطى ثم القاهرى الحنفى نزيل الشيخونية. ولد فى رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة بملطية، ونشأ بها وبحلب ودمشق فقرأ فى دمشق بعد بلوغه القرآن ببعض القراءات ثم حفظ منظومة النسفى والكنز ونصف المجمع وأقرأه أبوه الكثير، وحضر دروس قوام الدين وحميد الدين النعمانى وغيرهما من علماء مذهبه وغيره وقرأ على جماعة من فضلاء الروم كالعلاء الرومى قاضى العسكر بها فى دمشق والبرهان البغدادى فى طرابلس؛ وقدم القاهرة فلازم النجم القرمى فى العربية والمعاني والبيان والشرف يونس الرومى نزيل الشيخونية فى المنطق والحكمة والكلام بل المحيوى الكافياجى حتى أخذ عنه كثيراً وحضر دروسه فى علوم جمة وكتب جليلة؛ وحمل عنه أيضاً كثيراً من رسائله؛ وأجاز له الشمنى وابن الديرى وآخرون، ودخل المغرب فأخذ دروساً فى النحو والكلام والطب بل أتقنه بخصوصه مع جماعة وممن لقيه هناك أبو عبد الله محمد الزلدوى أحد الآخذين عن ابن عرفة، وبرع فى كثير من الفنون؛ وشارك فى الفضائل والف ونظم ونثر وأقبل على التاريخ واستمد فيه منى كثيراً وتردد الى له ولغيره من الدروس، وهو انسان ساكن أصيل منجمع عن الناس متودد سمعت من نظمه وفوائده بل امتدحنى بما كتبه لى بخطه.

٨٣ (عبد الباسط) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد الزين بن العلم ابن الجيعان شقيق عبد الغنى ويحيى الآتيين. ولد فى سنة ست عشرة وثمانمائة وقرأ قليلا وتخرج بوالده وغيره من أقربائه وبرع فى المباشرات وتكلم فى جهات كالشيخونية والمؤيدية والاشرفية وسعيد السعداء واستبدبها وبالبيمارستان ثم أعرض عن بعضها؛ وأثنى على مباشراته وشدة ضبطه ونظافة قلمه وعدم محاباته ووقوفه عند قوله وبذله الخفى لمن يثبت عنده استحقاقه وفقره وعليه لهم رواتب سنوية وغيرها ولهذا كان من لم يتدبر أمره يعتقد فيه اليبس سيما وعدم محاباته ينشأ عنها نوع جفاء وتمقت مما أكثره يصدر عن صدق؛ كل

هذا مع سلوكه طرق الاستقامة من صلاة وصوم وتعبد وتهجد ونحوها بحيث لم يكن ينام فى ليالى رمضان الثلث الأخير منها ، وإكرام لأهل العلم ونحوهم حسبما حكاه لى من أثق به ؛ وحج غير مرة . مات فى ليلة الأربعاء تاسع عشر ذى القعدة سنة تسع وثمانين ؛ وصلى عليه من الغد ثم دفن بتربتهم وناب حسن مشيته فى الجهات بعده عفا الله عنه وايانا .

٨٤ (عبد الباسط) بن أبى شاهين . قتل فى صفر سنة احدى وتسعين .

٨٥ (عبد الباسط) بن عبد الرزاق سبط ابن برية شاب من أبناء الكتاب . ممن حفظ القرآن والمنهاج وتدرب بالبدر حسن الطلخاوى يسيراً وجلس عنده شاهداً بل حج شاهداً فى المحمل ؛ وكتب بخطه أشياء وفهم وقرأ على فى البخارى واستقر فى خزن كتب سعيد السعداء شريكاً لغيره .

٨٦ (عبد الباسط) بن عبد الوهاب القبطى المتكلم عن الوزر فى كثير من المكوس ويعرف بكاتب الميسم . مات فى ليلة السبت سابع شعبان سنة اثنتين وتسعين ؛ ودفن من الغد بزاوية العصياتى بالقرب من الكداشين ، وكان قد جدد عمارتها ، وله ميل للفقراء وإكرام للفضلاء فى الجملة حتى ان الفخر عثمان الديمى كان يتردد اليه ليقرأ عنده البخارى أو غيره فالله .

٨٧ (عبد الباسط) بن عمر بن عبد العزيز الانصارى المدنى أخو البدر حسن الماضى وخادم قبة العباس من البقيع . ممن سمع منى بالمدينة .

٨٨ (عبد الباسط) بن عمر بن محمد بن هبة الله الحموى الآتى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن البارزى . شاب جاور مع أبيه بمكة فكان يشتغل يسيراً وربما حضر عندى مع والده وعقد له على قريبة له .

٨٩ (عبد الباسط) بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الزين بن البدر بن الشهاب بن التاج بن الجلال البلقينى الاصل القاهرى الشافعى . ولد فى ذى القعدة سنة سبعين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبويه فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على جماعة وتدرب بأبيه بل اشتغل على عم والده البدر أبى السعادات والزين زكريا القاضى والبدر حسن الاعرج وختم عليهما كتباً وكذا لازم الجلال البكرى ولازمنى فى قراءة ألفية الحديث بحثاً حتى أكملها ، وفى صحيح البخارى بل كتب شرحى على الألفية أو جله وغير ذلك ، وسمع على الشاوى وأبى السعود الغراقى ، وتميز وفهم ؛ وحج مع أبيه وجلس عنده شاهداً مع سكون وعقل وملازمة للقراء عند الكمال الطويل واهتمام بمجلس ناظر الجيش

البدرى بن ناظر الخاص فى دروسه وغيرها ودرس بعد أبيه بالآثار وهو متوجه للمزيد وتعلق على النظم حتى انه نظم الاسماء النبوية .

٩٠ (عبد الباسط) بن الشمس محمد بن حسن بن على بن عبد الرحمن الشهير أبوه بابن الاستادار . أثكله أبوه وقد جاز العشرين فى شوال سنة خمس وتسعين .

٩١ (عبد الباسط) بن محمد بن عبد الرحمن بن الشيخ نور الدين على بن احمد بن أبى بكر الادمى القاهرى شريك الشمس الجوجرى وتلميذه . ممن يكثر السفر لمكة فى البحر ويعامل ويضارب وحصلت له جائحة مرة بعد أخرى وكلامه أكثر من نفعه وفعله وغيره أولى فى الصدق منه .

٩٢ (عبد الباسط) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الزين بن البدر الجعبرى النابلسى نزيل بيت المقدس وقاضيه الحنبلى أخو الكمال محمد الآتى ويعرف بابن عبد القادر . ممن سمع منى بالقاهرة وهو من بيت جليل .

٩٣ (عبد الباسط) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن الزين ابراهيم الجعبرى الخليلى الآتى أبوه وعمه عمر . ولد سنة سبع وعشرين وثمانمائة تقريباً ، وأجاز له التدمرى والقبابى وشيخنا وآخرون وقرأ على إمام الكاملية وغيره من العجم وغيرهم بل حضر دروس المناوى والعلم البلقينى وبرع فى الفقه وأصله وأتقن الفرائض والعربية والميقات وأذن له ابن البلقينى فى الافتاء والتدريس ودرس وأفتى واستقر فى مشيخة الخليل شريكا لعمه برغبة أبيه له عنها ، وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة تسع وثمانين ومات فى بلده بالطاعون سنة سبع وتسعين .

٩٤ (عبد الباسط) ويسمى عمر أيضاً ابن محمد بن محمد بن أبى السعود محمد بن حسين ابن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الزين أبو المفاخر بن الجمال ابى المكارم بن النجم أبى المعالى بن الكمال أبى البركات القرشى المكى الشافعى حفيد عم البرهان ابراهيم وابن أخته زينب ابنى على ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى رابع ذى الحجة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى وجمع الجوامع وألفية النحو ، وعرض على جماعة وسمع على عم والده أبى السعادات جزء أبى الجهم واحياء القلب الميت للعراقى وفضيلة سورة الاخلاص لابى نعيم ومجلسين من أمالى أبى الحسن القزوينى وعلى الشرف أبى الفتح المراغى بعض البخارى وعلى الشهاب الشوايطى جزء ابن قلنبا وغيره فى آخرين ، وأجاز له من مكة السراج عبد اللطيف وأبو البقاء بن الضيا وكمالية ابنة على بن ظهيرة وابنة على النويرى ومن المدينة المحب المطرى والبدر عبد الله بن فرحون والشهاب احمد بن على المحلى

ومن بيت المقدس الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى ومن سيذكر من الشاميين وغيرهم فى عمه النجم محمد بن النجم محمد كابى جعفر بن العجمى والضياء بن النصيبى ولازم خاله البرهان ودخل فى خدمته الى القاهرة فتردد للسراج العبادى حتى أذن له وقرأ على الزين زكريا فى شرحه لفصول ابن الهائم مع سماع دروس فى الفقه وختم شرحه للبهجة وغير ذلك بل وأذن له الجلال البكرى وغيره وسمع على الامين الاقصرائى والشاوى والزكى المناوى وعبد الصمد الهرسانى وقرأ على الشرف عبد الحق السنباطى حين مجاورته بمكة شرح العقائد بل أخذ عن غيره من الغرباء فى الاصلين والعربية والفقه وغيرها كالشمس الجوهرى والكمال إمام الكاملية وفى العربية عن المحيوى عبد القادر وفيها مع الصرف عن مظفر الشيرازى وفيها مع المعانى عن عبد المحسن ؛ ولازم خاله الآخر الفخر أبابكر رفيقاً للجمال أبى السعود فمن قبله فى جل دروسه وقرأ عليه فى الألفية النحوية وكتب له أنها قراءة بحث وتحرير واتقان وأذن له فى الاقراء والافادة ان أحب وذلك فى سنة أربع وسبعين وكذا أذن له المحيوى ولما كنت بمكة لازمنى أيضاً فى المشار اليه للكثير من شرحى للالفية بحثاً ومع غيره للقول البديع وأشياء من تصانيفى وغيرها وكتبت له اجازة حافلة أثنيت على مقاصدها فى ترجمته من التاريخ الكبير وأملى على ممن حضر عنده غير من ذكر . وهو عالم فاضل مفنن مشارك تام العقل والرياسة والتجمل والمحاسن خبير باستجلاب الخواطر سيما لأحبابه كثير التودد لطيف العشرة جامع بين الضدين طارح للرعونات غير مدرس فى الحرم صوناً لنفسه عن التشبه بمن هو فى رتبة صغار بنيه أو حفظاً لجانب ابن عمه رئيس الحجاز أو لغير ذلك مما هو أخبر به ، كتب كراريس أجاب بها من سأل عن حكمة الاستغفار بعد شم الرائحة الطيبة قرضتها فى سنة سبع وتسعين حين أرسلها الى مع بيتين من نظمه جمل الله بحياته .

٩٥ (عبد الباسط) بن محمد بن محمد بن احمد الزين القشنى الاصل ـ بقاف ثم شين معجمة ساكنة من عمل البهنسا ـ القاهرى المولد والدار مباشر جدة وصهر الجمال محمد بن عيسى القرشى ويعرف بين أهل بلده بابن الصيرفى وربما نسب أنصارياً كان أبوه ممن باشر للذخيرة فى الاعمال الجيزية وتوابعها فتدرب به فى المباشرة بحيث تميز وعمل كرائياً بمركب الشهابى بن العينى ، وخدم الاشرف قايتباى حين امرته بأقفاص فتسحب لما بقى عليه من الخراج الى جدة ثم لما تسلطن استقربه فى مباشرة جدة فباشرها فى خدمة الامير شاهين الشاد بها بضع عشرة سنة ثم مع أبى الفتح المنوفى ثم مع قراجا ثم اشترك مع أبى الفتح فيها بل عرض عليه

الاستقلال فامتنع ، وكان مجموع مباشرته بها نحو ثمان عشرة سنة الى أن مات بها فى ثالث عشرى صفر سنة خمس وثمانين وحمل لمكة فدفن بمعلاتها ، ولم يكمل الأربعين ، وهو عم الزين أبى بكر ابن شقيقه الشهاب احمد محتسب جدة الذى أبوه فى الاحياء وبلغنى انه قرأ القرآن وفى المنهاج وغيره واشتغل .

٩٦ (عبد الباسط) بن البهاء محمد بن المحب محمد الزرندى المدنى سبط الجمال الكازرونى وأحد من سمع عليه .

٩٧ (عبد الباسط) بن يحيى شرف الدين بن العلم بن البقرى أخو المجد اسماعيل وهذا أكبر وأبوهما صاحب ديوان الطنبغا اللفاف أحد المقدمين . تدرب فى المباشرة بأقربائه إلى أن استقر فى نظر الاسطبل يوم الخميس تاسع رمضان سنة خمس وستين بعد صرف محمود بن الديرى ثم انفصل عنه بعد أشهر فى محرم التى تليها بالعلاء الصابونى ثم أعيد اليه مع نظر الاوقاف فى جمادى الآخرة سنة سبع وستين عوضا عن سعد الدين كاتب العليق ؛ ولم يلبث أن استرجع سعد الدين نظر الاوقاف بعد أربعة أيام ثم انفصل عن الاسطبل ثم أعيد اليه ثم انفصل عنه بالتاج الشامى فى سنة تسع وستين ، ثم استقر فى نظر البيمارستان فى المحرم سنة سبعين عوضاً عن ابن الصابونى ثم انفصل عنه بأبى الفتح المنوفى ولزم خدمة الدوادار الكبير يشبك من مهدى فكان كالشاد على الأماكن التى خربها وبناها فى نواحى الحسينية واجتهد فى ذلك وحصل به بعض رفق للأموات والأحياء فلما مات العبادى استقر عوضه فى نظر الاحباس ثم ألزمه السلطان بعد مدة بنظر الاوقاف بعد ابن العظمة وعلى طريقته التى لا أبلغ فى الظلم منها وأعطاه أيضا نظر الدولة فباشرها وهو فى غاية التكره والا فهو الى الخير أقرب لأنه نادرة فى أبناء جنسه مديم للصلاة والتلاوة والانجماع ومزيد العقل ولطف العشرة والتأدب مع العلماء والصالحين والحرص على استجلاب خواطرهم ولا يخلو بيته من فقير وربما اشتغل على بعض من يتردد اليه كالشمس بن الفالاتى ولذا أحسن اليه بحيث أنه زوجه وهو ممن سمع بقراءته فى البخارى بالظاهرية القديمة وممن أقام عنده مدة النور على الشنفاسى وكذا اختص به الجلال بن الأمانة والعز التقوى والخطيب الوزيرى وعمل عنده الميعاد والفخر عثمان الديمى ويوسف امام جامع الحاكم ومن شاء الله ، وقد جاورنا مدة فحمدت مجاورته وربما أهدى لى بل لما قدمت من المجاورة الثالثة جاء للسلام ومعه مبلغ كبير ، وربما صرح بالانكار على الفقهاء فيما يسلكونه من تنقيص بعضهم لبعض وقد حكى لى انه بينما هو

عند الدوادار وبين يديه فقيه واذا بآخر ظهر من الدوار فلستقبله ذاك الجالس بالتنقيص عند صاحب المجلس واستمر كذلك حتى وصل اليهم فقام اليه ثم انصرف فاستقبله القادم حتى اكتفى ثم توجه قال فسألنى الدوادار من الصادق منهما فقلت أنتم أخبر فقال انهما كاذبان فاسقان ونحو ذلك ، وقال لى أيضا كنت مرة بين يدى الزينى بن مزهر والجماعة الذين عنده يتناوبون الحط على الزين زكريا بما استحيى من الله ان أحضره ففارقتهم وتوجهت للمشار اليه فوجدته على احسن حال فى إقراء العلم ونحوه فالتمست دعاءه وانصرفت ، وبالجملة فالغالب عليه الخير مات بعد أخيه بقليل فى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين وترك ستة ذكور أكبرهم ابراهيم وشقيقة له رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٩٨ (عبد الباسط) بن يعقوب الزين بن منقورة القبطى مستوفى المتكاملين فى المكوس . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تقريبا ونشأ فحفظ القرآن وتدرب فى المباشرة بأبيه وعمه ، وحج وجاور وبرع فى مباشراته مع عقل وحسن شكل وفهم جيد وذوق واظهار للرغبة فى التنصل مما هو فيه وكرب بسبب بقاء أمه على نصرانيتها وتجنب للقاذورات وملازمة لكثير من الصلوات جماعة وترام على الصالحين والعلماء خلصه الله .

(عبد الباسط) المباشر بجدة . مضى فيمن أبوه محمد بن محمد بن أحمد .

٩٩ (عبد الباقى) بن محمود صلاح الدين بن تاج الدين صاحب حصن حب . مات سنة ثلاثين

١٠٠ (عبد الباقى) بن يعقوب جمال الدين القاهرى أحد الكتبة ويعرف بابن أبى غالب من ذرية صاحب المدرسة المجاورة للمدرسة الزينية يحيى الاستادار . كان كاتبا فى ديوان الجيش الشامى ثم صار أحد موقعى الدست بل كتب التوقيع أيضا بباب الدوادارية وفى الخاص وكان عنده ثبت بسماع الصحيحين بمكة على الجمال ابراهيم الاميوطى مؤرخ بسنة اثنتين وسبعين وسبعمائة فقرأ عليه التقى القلقشندى ومعه السنباطى حديثاً أودعه التقى فى متبايناته ولم يشتهر أمره بين أصحابنا ولذا لم آخذ عنه ، ومات عن سن عالية فى ذى الحجة سنة خمسين . أرخه العينى ، وكان ساكنا خيراً متواضعا فيه بر وهو أحد أصحاب الشيخ محمد بن سلطان وممن كان الشيخ يعظمه ويثنى عليه ورأيت من وصفه بالشافعى رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

١٠١ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى سرى الدين أبو اليسر بن القاضى جلال الدين بن القاضى بدر الدين بن البهاء أبى البقاء السبكى الأصل القاهرى الشافعى ويعرف كأبيه وجده الآتى ذكرهما بابن أبى البقاء . نشأ شابا جميل الصورة كأبيه طيب النغمة فاشتغل وفضل ولازم الولى العراقى فى

الامالى وغيرها ، وسمع الحديث من لفظ الكلوتاتى وعلى النور الفوى وآخرين. ولم يتصون [1] ، ودرس بالاقبغاوية وغيرها وناب فى الحكم قبل موته بسنة ثم سافر إلى الشام ورجع فمات فى سابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين ولم يكمل الثلاثين فان والده مات فى سنة إحدى عشرة وابنه صغير وكان هذا تزوج ابنة الزين أبى بكر بن على المشهدى فاستولدها ولده البهاء أبا البقاء محمداً ولذا استقر البهاء المشهدى فى تدريس الاقبغاوية .

١٠٢ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود سرى الدين أبو البركات بن المحب أبى الفضل بن المحب أبى الوليد الحلبى ثم القاهرى الحنفى سبط الولوى السفطى ويعرف كسلفه بابن الشحنة. ولد فى ليلة الثلاثاء تاسع ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بحلب وانتقل منها صحبة أبويه إلى القاهرة وحفظ القرآن وكتباً فى مختصرات العلوم ومنها غالب الألفية لجده ؛ وسمع ببيت المقدس حال إقامته فيه مع والده على خطيبه وشيخ صلاحيته الجمال ابن جماعة والتقى أبى بكر القلقشندى وغيرهما وبالقاهرة على البدر النسابة وقرأ بنفسه قليلا رواية بعد على الامين الاقصرائى والتقى الشمنى والجلال القمصى والشمس الملتوتى وأم هانىء الهورينية وهاجر القدسية وطائفة ؛ وأجاز باستدعائى جماعة ؛ وأكثر عن ابيه وكذا أخذ فى الفقه عن البدر بن عبيدالله والزين قاسم بن قطلوبغا مع أصوله والحديث عن ثانيهما وتردد أحيانا للتقى الشمنى ثم الكافياجى وقرأ على بحضرة أبيه يسيراً ، وذكر بذكاء وفطنة بحيث أذن له فى التدريس والافتاء من أبيه ونحوه فأفتى وصرح الاشرف سلطان وقتنا بالتعجب من ذلك وأخذ عنه من يشاركه فى أفعاله أو يطمع من الطلبة ذلك الوقت فى بلوغ آماله ؛ وحج صحبة والده ، وناب عنه فى القضاء بل كان هو المستبد فى أكثر الاوقات بالتعايين خصوصا الاستبدالات ونحوها وكثرت القالات فيه بسببها وبسبب غيرها مما هو أشهر من أن يذكر وأبوه مع ذلك مفتتن بحبه وزوجه بابنة العضدى الصيرامى بعد امتناع البدر بن الصواف من اعطائه ابنته ، وولى الخطابة بجامع الحاكم عوضا عن الناصرى الاحميمى الحنفى وتدريس الحديث بالحسينية بعد وفاة ابن النواجى والتفسير بالجمالية عوضاً عن التقى الحصنى والاعادة بالصرغتمشية والحديث بالزينية المزهرية بعد البهاء المشهدى وغير ذلك ، بل لما عجز أبوه ناب عنه فى الشيخونية تصوفاً وتدريساً ، وكذا فى تدريس

(١) فى الهندية «يتصوف» وهو غلط .

الحديث بالمؤيدية ، وتسلط على الكتابة فى عدة فنون أوقفنى على بعضها مع الخوض فى الادب بحيث نظم ونثر ومدح وهجا ؛ وليس بثقة فيما ينقله ولا بعمدة فيما يقوله بل هو غاية فى الجرأة والتقول ، وقد اتهم باخفاء تفسير الفخر الرازى فى مجلد من أوقاف المؤيدية وعاد الضرر على كثيرين بسببه ووضعه الدوادار الناظر ليضربه فشفع فيه الأتابك ولم يستبعد كثيرون هذه النسبة ؛ وانه أرسل لملك الروم ابن عثمان ، ولو تصون وسلك طريق السداد أو تستر أو تأدب مع مشايخ الوقت وفضلائها أو ضبط لسانه عن الوقيعة فى الأكابر لكان أخلص له وأقرب إلى محبة الناس فيه ولكن مايسلم من أذاه كبير أحد بل ولا جل من سميته من شيوخه وأصهاره واستشعر السيف الحنفى بذلك فامتنع من اقرائه مع توسله اليه بكل طريق وصار أبوه بسببه إلى غاية فى الامتهان وقاسى من الذل ألوان ولكن عسى أن يكفر ذلك عنه بعض مااقترفه فالولد سر أبيه ، ولأجله أبغض السلطان جل المتشبهين بهسيما من الحنفية بالقاهرة حتى انه ولى القضاء الأكبر عدة من الغرباء لما امتلأت آذانه من سوء سيرته سيما ممن شاء الله من العسكر المجرد فى سنة خمس وسبعين لسوار مما شافه والده به إجمالا وتفصيلا لبعضه ؛ هذا مع إنشاد والده فى غيبته مع العسكر لجماعة نوابه ونحوهم مما اكتتبوه عنه بالمدرسة المؤيدية قصيدة من نظمه فى مدحه يضحك أو يبكى من ذكرها أوردتها فى ترجمة الأب وأخف منها قوله فيه مقتفياً لمن قبله :

دروسُ عبد البر فاقت على ... أبيه فى الحفظ وحسن الجدل
وذاك عند الأب أمر به ... نهايةُ السولِ وأقصى الأمل

وقال الابن مما هو عندى بخطه :

أأنصار الشريعة لن تراعوا ... سيغنى اللهُ قوماً ماحدينا
ويخزيهم وينصركم عليهم ... ويشفِ صدورَ قوم مؤمنينا

وقوله مما أستبعد كونهما له :

ان البقاعى البذىء لفحشهِ ... ولكذبهِ ومحاله وعقوقه
لو قال ان الشمس تظهر فى السما ... وقفت ذوو الالباب عن تصديقه

ولما أكثر بملاحظة الشهابى الجوهرى من التردد للزين سالم إمام الاتابك والقائم بأعبائه دسه فى مخدومه مع مزيد خبرته بحيث قرره فى جامعه مدرساً وصار يقرأ عليه أحد أولاد الزينى وكذا دس نفسه فى عدة امراء حتى انه كان مع أمير آخور حين حج أمير الركب سنة ثمان وتسعين وكان ماكتبه فى الحوادث وقد

تكررت منا كدته للبدرى كاتب السر بعد تزايد إحسان أبيه إلى أبيه وضمه معه فى الاحسان وكونه لايخفى عنه ماهو مشتمل عليه من الافتراء والبهتان ومن انصف علم تقصيرى فيما أثبته وان المترجم فوق مابه وصفته ؛ وواقعته مع الاتراك وهو أمرد مثبتة فى الحوادث .

١٠٣ (عبد الجبار) بن عبد الله الخوارزمى الحنفى . قدم حلب مع تمرلنك فى ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة وقال حينئذ انه ابن نحو أربعين سنة وهو معظم عند تمر ودخل معه دمشق ثم بلاد العجم ؛ ومات هناك فى سنة خمس وكان عالم الدشت فى زمانه كما ذكره ابن خطيب الناصرية ووصفه أيضا بالفضل والذكاء وانه تكلم مع علماء حلب بحضرة اللنك وطالع شرح الهداية لأكمل الدين وخطأه فى أماكن وتبعه شيخنا فى انبائه ووصفه بالمعتزلى ؛ وذكره غيرهما فسمى أباه نعمان بن ثابت وقال انه ولد فى حدود سنة سبعين ، وكان إماما بارعا متفننا فى الفقه والاصلين والمعانى والبيان والعربية واللغة انتهت اليه الرياسة فى أصحاب تيمور بحيث كان عظيم دولته وكان معه بالشام وغيرها فكان يباحث العلماء ولديه فصاحة بالعربية والعجمية والتركية وثروة وحرمة كل ذلك مع تبرمه من صحبته بل ربما نفع المسلمين عنده ولكن فى الاغلب لاتسعه مخالفته ، وأرخ وفاته فى ذى القعدة ، وقال المقريزى كان من فقهاء تمر الحنفية وهو معه على عقيدته ، وسمى أباه نعمان بن ثابت .

١٠٤ (عبد الجبار) بن عبد المجيد بن الموفق على بن أبى بكر حافظ الدين الناشرى اليمانى أكبر بنى أبيه . كان عالما صالحا ولى القضاء ؛ ومات فى سنة سبع وخمسين وسيأتى أبوه .

١٠٥ (عبد الجبار) بن على بن محمد الاخطابى ثم القاهرى الطولونى الشافعى الشاذلى خطيبه . ولد تقريبا سنة خمسين وثمانمائة باخطاب ونشأ بها ثم تحول منها وهو صغير مع أبيه لبولاق فكان يعينه فى بيع الليمون ونحوه فلما مات تحول لقنطرة سنقر فلزم خدمة الشيخ محمد المغيربى وحفظ عنده القرآن والمنهاج بكماله ظناً وعادت بركته عليه وتردد لجلال الدين بن السيوطى فاشتغل عنده وأقرأ أولاد ابن الطولونى بل استقر فى امامة بعض المدارس من نواحى قناطر السباع وسكن بها واستقر أيضا فى مشيخة بعض المدارس وناب فى الخطابة بجامع ابن طولون وكذا عن الشهاب الابشيهى فى قراءة الميعاد وأقرأ فى بعض الطباق من القلعة وراج بذلك فى تحصيل أكثر هذه الجهات وفى تقرير الجوالى وطاب أمره وفهم

فى الفقه قليلا ، وهو ساكن جامد جاور بمكة فى سنة ثلاث وتسعين فقرأ على العامة الميعاد بل حلق بجماعة من نمط أهل المواعيد فى أبى شجاع ونحوه وربما اجتمع بى هناك وكذا بعد رجوعه بالقاهرة ، ولا يخلو من هوس كشيخه .

.(عبد الجبار) بن نعمان بن ثابت . فى ابن عبد الله قريباً .

١٠٦ (عبد الجليل) بن احمد بن الفقيه على جلال الدين الحسينى سكناً القبانى . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٧ (عبد الجليل) بن اسماعيل بن إسحاق بن أحمد بن إسحق بن إبراهيم السيد رفيع الدين بن العالم المفتى وجيه الدين ـ وهو بقيد الحياة ـ بن العز ابن الاستاذ شيخ الوعاظ والمذكرين نظام الملة والدين ابن عز الدين بن شرف الدين الحسينى الحسنى الشيرازى الشافعى ابن أخى حسين بن اسحاق الماضى . ممن لقينى بمكة فأخذ عنى قراءة وسماعا وكتبت له كما بينته فى التاريخ الكبير .

١٠٨ (عبد الجليل) مات سنة بضع وأربعين .

١٠٩ (عبد الحفيظ) بن على بن احمد بن حرمى الخياط والده والبرددار هو . كان أبوه خبراً فكان يجىء بولده فى صغره للسماع على شيخنا ولما ترعرع عمل فى الرسل ثم البردداربة وبرع فيها وذكر فى الدول إلى أن انقطع بعد أن أهين غير مرة ، وحج وجاور وهو من خيار أبناء طريقته ولزم الانقطاع حتى مات فى كفالة زوجته ابنة تحيلة المغنية بالفالج وغيره فى شوال سنة احدى وتسعين ؛ وقد جاز الستين تقريبا عفا الله عنه .

١١٠ (عبد الحفيظ) بن عمر الشريف الحسنى الزبيدى الشافعى أحد الفضلاء هناك كما بلغنى . أرسل فى سنة سبع وتسعين يطلب منى الاجازة له ولولده محمد ولأقاربه فأجزتهم .

١١١ (عبد الحفيظ) بن الكمال أبى الفضل بن الزين أبى بكر بن ناصر الدين أبى الفرج محمد بن أبى بكر بن الحسين المراغى المدنى . ممن سمع منى بالمدينة .

١١٢ (عبد الحق) بن ابراهيم شمس الدين الطبيب والد الجمال عبد الله . ممن ولى رياسة الطب شريكا لزوج أخته علم الدين سليمان بن رابخ المالكى فيما قال لى ولده ، وأما شيخنا فانه قال فى الأنباء سنة احدى وثمانمائة انه شركة لكمال الدين عبد الرحمن بن ناصر الدين بن صغير فالله أعلم ؛ وقال لى ولده أيضا انه استقل بالرياسة بعد موت صهره ؛ ومات فى سنة اثنتى عشرة ؛ ورأيت شيخنا سماه شمس الدين بن عبد الحق بن فيروز والظاهر أن عبد الحق اسم أبيه واسمه محمد فهو محمد بن عبد الحق وان كان ابنه سماه عبد الحق فهو لكونه اشتهر بابن عبد الحق .

١١٣ (عبد الحق) بن أبى سعيد عثمان بن احمد بن أبى سالم إبراهيم بن أبى الحسن المرينى العبد الحقى - نسبة لبنى عبد الحق سلطان فاس . قام عليه الشريف محمد بن عمران الحسنى نقيب الاشراف بسبب توليته الوزارة ليهودى وأخذه فذبحه فى يوم الجمعة ثامن عشرى رمضان سنة تسع وستين واستقر الشريف موضعه باتفاق من أهل الحل والعقد بفاس . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة ؛ وعندى فى الوفيات زيادة على هذا .

١١٤ (عبد الحق) بن على بن محمد الولد شرف الدين أبو محمد ابن صاحبنا القاضى نور الدين أبى الحسن بن القاضى أمين الدين أبى اليمن العقيلى النويرى الاصل المكى المالكى هو وأبوه الشافعى جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجبة وشقيق عبد القادر الآتى وذاك الاكبر ويعرف كأبيه بابن أبى اليمن . عرض على فى مكة سنة أربع وتسعين الاربعين والرسالة فى المذهب ؛ وكان سمع على قبل ذلك فى الابتهاج وغيره .

١١٥ (عبد الحق) بن على بن الشريف الحسنى البلقسى شيخها والد على وأبى نصر وغيرهما . ممن انتمى لعبد الرحيم الابناسى وحسن حاله وقدر أنه تمرض عنده حتى مات فى ليلة الجمعة ثانى عشر صفر سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد فى مشهد حافل ودفن بجوار سيدى شهاب خارج باب الشعرية وقد جاز السبعين وكان فى آخر عمره أحسن منه أوله سيما فى هذه الميتة رحمه الله وعفا عنه .

١١٦ (عبد الحق) بن على الجزرى . مات سنة اثنتين وستين .

١١٧ (عبد الحق) بن محمد بن عبد الحق بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العال الشرف بن الشمس السنباطى ثم القاهرى الشافعى وأحمد هو أخو أمين الحكم بسنباط محمد جد صاحبنا الشمس السنباطى لأمه ويعرف صاحب الترجمة كأبيه بابن عبد الحق . ولد فى إحدى الجمادين سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بسنباط ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج الفرعى ثم أقدمه أبوه القاهرة فى ذى القعدة سنة خمس وخمسين فقطناها ؛ وحفظ العمدة والالفيتين والشاطبيتين والمنهاج الاصلى وتلخيص المفتاح والجعبرية فى الفرائض والخزرجية ، وعرض على خلق كالجلال المحلى وابن الهمام وابن الديرى وأبى الفضل المغربى والولى السنباطى والبدر البغدادى وجد فى الاشتغال فأخذ عن الاولين يسيراً والفقه عن المناوى ولازمه والعبادى ومن قبلهما عن الجلال البكرى والمحيوى الطوخى ؛ وكذا أخذ فيه عن الفخر المقسى والزين زكريا والجوجرى والاصلين عن التقيين الشمنى والحصنى والاقصرائى

والشرواني وأصل الدين فقط عن زكريا وأصل الفقه عن السنهوري وكذا أخذ عنه وعن التقيين والنور الوراق والأبدي العربية وعن الحصني والعز عبد السلام البغدادي الصرف وعن الشرواني والسنهوري والتقيين المعاني والبيان وعن الوراق والسيد على الفرضي الفرائض والحساب واليسير من الفرائض فقط عن أبي الجود وعن الشرواني قطعة من الكشاف وحاشيته وعن السيف الحنفي قطعة من أولها وبعض البيضاوي عن الشمني وشرح ألفية العراقي بتمامه عن الزين قاسم الحنفي والكثير منه عن المناوي والقراءات بقراءته إفراداً لغالب السبع وجمعاً الى أثناء الاعراف عن النور الامام وجمعاً تاما عن ابن أسد بل قرأ على الشهاب السكندري يسيراً لتنافع إلى غير هؤلاء وبعضهم في الاخذ أكثر من بعض وجل انتفاعه بالتقي الحصني ثم بالشمني ومما أخذه عنه حاشيته على المغني والشرواني ، وسمع مني القول البديع وغيره من لما آليف والفوائد وحضر عندي أشياء بل سمع بقراءتي جملة ، وكذا سمع بقراءة غيري وربما قرأ هو ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بشوال سنة خمسين شيخنا والبدر العيني والعز بن الفرات وآخرون فيه وفي آخر مؤرخ بذي الحجة منها وخلق في غيرها ، وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء وتنزل في الجهات كالسعدية والبيبرسية والاشرفيه والباسطية بل وخانقاه سرياقوس مع مباشرة وقفها بعناية الشمس الجوجري المتحدث فيها لكونه صاهره على ابنته مخطوبا منه في ذلك وولي امامة المسجد الذي جدده الظاهر جقمق بخان الخليلي وتدريس الحديث بالقبة البيبرسية ومشيخة الصوفية بالازبكية في وقف المنصور بن الظاهر شريكا للزين خالد الوقاد لكون كل منهما يقرىء ولد الزيني سالم ؛ وناب في تدريس التفسير بالمؤيدية عوضا عن الخطيب الوزيري حين حج لكونه أجل الطلبة فيه ؛ وكذا بقبة المنصورية عن ولد النجم ابن حجي بعد موت الجمال الكوراني بل كان النجم عينه للنيابة عنه في حياته فوثب عليه المشار اليه ، وقدر استقلاله بعد موت الولد المذكور بكليفة وكذا ناب في الفقه بالاشرفية برسباي عن العلاء الحصني ثم بعد موته عن صاحب الوظيفة الى غيرها من الجهات التي حصلت له بعد موت صهره وكذا بجامع طولون وغيره ؛ وتصدى للاقراء بالأزهر وغيره وكثر الآخذون عنه ، وحج مع أبيه أولا في البحر وسمع هناك يسيراً ثم حج بعده في سنة اثنتين وثمانين وجاور بمكة التي تليها ثم بالمدينة النبوية التي تليها ثم بمكة أيضاً مع السنباطي سنة خمس وأقرأ الطلبة بالمسجدين فنونا كثيرة بل قرأ بجانب الحجرة النبوية مصنفي القول البديع وغيره ثم رجع

فاستمر على الاقراء وربما تردد لأبي البركات بن الجيعان نائب كاتب السر فى. الاقراء وبواسطته استقر فى مرتب بالجوالى ؛ وكـذا تردد لغيره ، وربما أفتى ؛ وهو على طريقة جميلة فى التواضع والسكون والعقل وسلامة الفطرة وفى ازدياد من الخير بحيث انه الآن أحسن مدرسى الجامع ، ولـكن لأحمد مزيد شكواه. واظهار تأوهه وبلواه مع اضافة مايزيد على كفايته اليـه ونظافة أحواله المقتضية لتجنبه مالعله ينكر عليـه .

١١٨ (عبد الحق) بن محمد بن عثمان بن مرين المريني صاحب فاس وما والاها من المغرب. هكذا رأيت بعضهم نسبه ؛ وقال غيره انه ابن عثمان بن احمد كما مضى.

(عبد الحميد) بن احمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة أبو بكر . فى الـكنى .

(عبد الحميد) بن عبد الرحيم بن على التركمانى . فى حماد .

(عبد الحميد) بن عبدالله المالـكى .فى عبد الحميد الطرابلسى قريباً .

١١٩ (عبد الحميد) بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله رضى الدين أبو بكر الصديق الناشرى . تفقه بأبيه وعمه الطيب والجمال محمد بن أبى الغيث الـكمرانى والموفق بن نخر ، وقرأ الحساب على يوسف العامرى والعربيـة على الشرف اسماعيل اليومة وناب فى الاحـكام بالمهجم عن أبيه ثم استقل بها بعده، وكان محسداً .مات بها فى رمضان سنة أربع وأربعين.

١٢٠ (عبد الحميد) بن عمر بن يوسف بن عبـد الله الطوخى ثم الازهرى المالـكى عم الشهاب احمد بن يوسف الذى به يعرف فيقال له ابن أخى عبد الحميد كما أسلفته فى الهمزة . حفظ القرآن واشتغل بالعلم وجلس لتعليم الابناء بالازهر ثم بمكتب الايتام لسودون القصروى ، وكان فضلا خيراً من رفقاء الشيخ سليم والغاسقى وناصر الدين الـكلوتاتى شيخ السبع ونحوهم وممن يكثر العبادة والخير، وحج وزار بيت المقدس. مات تقريباً سنة خمس وسبعين وهو جد يحيى بن يوسف الآتى

١٢١ (عبد الحميـد) بن الامام تقى الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الحميـد المدنى ابن خال أبى الفتح المراغى . سمع على الزين المراغى والعلم سليمان السقا فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة وتأخر حتى مات .

١٢٢ (عبد الحميد) بن محمد بن يوسف بن على بن سعيد حميد الدين الـكرمانى أخو التقى يحيى الآتى . أخذ عن والده كـثيراً ونسخ شرح البخارى له بخطه وهى النسخة التى فى أوقاف الجمالية وكـذا أخذ هنالك عن غيره ، وقدم هو وأخوه القاهرة على رأس القرن فنزلا الشيخونية تحت نظر شيخها أكمل الدين ثم رجعا

إلى بغداد صحبة السلطان احمد ولم يلبث أن عاد فقطنا الشام فكانت منية صاحب الترجمة بها قبل سنة عشر ، وقد زاحم الاربعين .

١٢٣ (عبد الحميد) الطرابلسى المغربى ثم القاهرى المالكى . ممن تفقه به الشهاب بن تقى ، وقد رأيت فيمن عرض عليه الزين بن الادمى عبد الحميد بن عبد الله المالكى والظاهر أنه هذا .

١٢٤ (عبد الحميد) رجل ولى مشيخة الصوفية بالجامع الجديد بمصر إلى أن مات فى صفر سنة ثمان وعشرين . ذكره المقريزى هكذا فى عقوده .

١٢٥ (عبد الحى القيوم) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشى المكى الاصل اليمانى . ولد بها وأمه حسان ابنة راجح بن حسان الكنانى من حلى بن يعقوب ، ونشأ بها ثم كان يتردد منها إلى مكة للحج بحيث سمع فيها على عمه الجمال بن ظهيرة وابن الجزرى وأجاز له فى سنة خمس وثمانمائة جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المراغى والعراقى والهيثمى والفرسيسى والشهاب الجوهرى والشرف بن الكويك .

١٢٦ (عبدالحى) بن مبارك شاه الخوارزمى القاهرى القاضى الحنفى . ولد فى رجب سنة ثلاث عشرة و ثمانمائة واشتغل كثيراً فى الفقه والاصلين والعربية ، وأخذ عن سعد الدين بن الديرى وابن الاقصرائى والزين قاسم وبرع وأقرأ بعض مبتدئى الطلبة ونحوهم ، وولى رياسة المؤذنين بجامع القلعة وغيره ، وانتفع فى الميقات ونحوه بالعز عبد العزيز الوفائى وغيره ؛ وكان خيراً قصيراً . مات فى شعبان سنة ثمانين رحمه الله .

١٢٧ (عبد الخالق) بن عمر بن رسلان بن نصير ضياء الدين ـ وربما قيل ضياء اختصاراً ـ بن السراج أبى حفص الكنانى العسقلانى البلقينى الأصل القاهرى الشافعى أخو صالح واخوته . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والتدريب أوجله بحيث كان يساوق أخاه فى النقل منه غالباً ، واشتغل يسيراً وقرأ فى العربية على الشمس البوصيرى ولكنه لم ينجب وسمع على أبيه والشهاب بن حجى وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المراغى وآخرون ، وولى تدريس الملكية والميعاد بالحسينية وناب فى القضاء بالقاهرة وغيرها ولكنه لم يتصد لذلك لمزيد انجماعه وتخيله وعدم انصاف أخيه له بحيث كان لضيق عيشه يتعرض للأخذ من بنى الجيعان وغيرهم وللناس فيه كلام . مات بعد توعكه مدة فى مستهل جمادى الأولى سنة

تسع وستين ، وصلى عليه بالحاكم ودفن بمدرستهم عند أبيه وأخويه رحمهم الله وعفا عنه.

١٢٨ (عبد الخالق) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن محيي الدين الصالحي الحنفي الآتي أبوه ويعرف بابن العقاب - بضم المهملة وتخفيف القاف وآخره موحدة وهو لقب جده . ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ؛ ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والهداية لابن الجزري والكنز في الفقه والمنار في الأصول وألفية النحو وغيرها كالجرومية ؛ وعرض على جماعة ولازم الزين قاسم في الفقه وأصوله والحديث وكذا أخذ عن الجوجري وعبد الحق السنباطي في العربية والصرف وعن ثانيهما وكذا العلاء الحصني في المنطق والفرائض والحساب مع الميقات عن البدر المارداني وعلم الكلام وغيره عن البدر بن الغرز وأدمن الاخذ عن الامشاطي وربما أخذ عن أخيه في الطب ؛ ولازمني في قراءة شرحي لهداية ابن الجزري بعد أن حصله بخطه وفي البخاري وغير ذلك ، وجود في القرآن على الزين جعفر وتميز في الميقات وشد البياكيم ونحو ذلك وكتب المنسوب وشارك في كثير من الفضائل وتنزل في بعض الجهات وباشر الرياسة بجامع الحاكم والجانبكية وغيرهما ، وأعرض عن التكسب بعد جلوسه لها وقتاً ووثق به غير واحد من المتمولين كالشرف يحيى الريس وابن عواض وغيرهما في ضروراتهم غيبة وحضوراً ، وانتفع به ولد أولهم في تركة أبيه والذب عنها كثيراً وترقع حاله بعد أن كان مقلا ، كل ذلك مع عقل وسكون وأدب ودربة ، وحج في موسم سنة تسع وثمانين وجاور التي بعدها وسمع هناك من إمام المقام المحب الطبري والعلاء البغدادي الحنبلي ؛ وكان مجاوراً أيضاً وآخرين .

١٢٩ (عبد الخالق) بن الشمس محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد الجعفري القاهري الموقع جده . ممن سمع مني بالقاهرة .

١٣٠ (عبد الخالق) بن الجمال محمد بن محمد الخافي الاصل الهروي الحنفي من أماثل الفضلاء . ممن لقيني بمكة في ثاني ذي الحجة سنة سبع وثمانين فقرأ علي قطعة من أول الحصن الحصين لابن الجزري وغيره . ثم قدم مع الركب القاهرة فاجتمع بي أيضاً وبلغني انه تردد للقطب الخيضري في قراءة البيضاوي وانه لم يحمد ذلك فتركه سيما وكانت اقامته بالقاهرة قليلة جداً .

١٣١ (عبد الدائم) بن عبد الرحيم بن عبد الله بن علي بن سعد الحسيني المغربي المالكي . قدم في سنة تسع وثمانين ليحج فما تيسر له ولقيني بعدها فأخبرني انه حفظ القرآن والرسالة وبعض ابن الحاجب واشتغل بالفقه وكذا قابلا بأصوله

والعربية والمنطق ،ومن شيوخه يوسف بن احمد الاندلسى الآتى وعمرو الجبالى وأبو الحسين بن محمد الولديوى وغيرهم ، وسمع منى وعلى أشياءوهو فقير جداً.

١٣٢ (عبد الدائم) بن على زين الدين أبو محمد الحديدى ثم القاهرى الازهرى الشافعى . ولد بعد القرن بمنية حديد ـ بمهملات ـ قرية من قرى أشمون الرمان بالشرقية وانتقل منها وهو صغير فحفظ القرآن وكتباً منها المنهاج وتلا بالسبع على الشمس الزراتيتى والشهاب السكندرى وحبيب العجمى و بعضه بالعشر على ابن الجزرى وولده الشهاب احمد وتفقه بالشمسين البرماوى وابن النصار المقدسى نزيل القطبية وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدى ولازم القاياتى فى فنون وتصدى للاقراء فقرأ عليه النور أبو عبد القادر الازهرى الآتى وأجاز له فى سنة أربع وثلاثين فكان ممن شهد عليه الزين طاهر ، ووصفه بالعلامة وابن المجدى ووصفه بالعالم العلامة وكتب على منظومة شيخه ابن الجزرى فى التجويد شرحاً وكذا شرع فى شرح الطيبة له فوصل فيه الى سورة هود بل كتب على هدايته فى علوم الحديث شرحاً وتلقى ذلك عنه جماعة ، وكان فاضلا خيراً متواضعاً طارحاً للتكلف سليم الفطرة حاد الخلق سريع الانحراف قانعاً . تكسب فى أول أمره بتعليم بنى ابن الهيصم وترتب له بواسطة ذلك أشياء ارتفق بها بأخرة فى تجهيز بنتين له وتنزل فى الاشرفية برسباى ولشدة استقصائه فى التجويد لم يثبت كثيرون للأخذ عنه بل لم يكن هو يذعن لكبير أحد ممن ينسب إلى القراءات بمعرفة الفن . مات فى رمضان سنة سبعين رحمه الله وايانا .

١٣٣ (عبد الدائم) بن الشيخ عمر الهوى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(عبد ربه) فى ابراهيم الرملى .

١٣٤ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن احمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطى البرماوى ثم القاهرى أخو الفخر عثمان وعبد الغنى الآتيين . سمع على التنوخى وجماعة وذكره البقاعى فى شيوخه مجرداً .

١٣٥ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن احمد بن محمد الادكاوى سبط احمد بن موسى أبى نحور الماضى ويعرف بابن زيتون وهو لقب جده . ولد فى ربيع الثانى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بادكو ، و نشأ بها فحفظ القرآن والملحة ومختصر أبى شجاع والرحبية ونحو النصف من المنهاج ولازم بلديه ابن سلامة فى الفقه والفرائض والنحو ، وكان جل انتفاعه به وكذا أخذ عن البكرى وزكريا فى الفقه وابن قاسم فيه وفى العربية وعن النور الطنتدائى فى الفرائض وانتفع بصحبة حفيد

الشيخ يوسف العجمي سيدى على وغيره ؛ وتميز واستنابه الزين زكريا فى قضاء بلده فى شعبان سنة اثنتين وتسعين مستقلا ثم أشرك معه مغلوباً ابن الغويطى وحمدت سيرته وكثر الثناء عليه ؛ وحج وتكرر قدومه القاهرة وسمع منى وعلى بها .

١٣٦ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن العفيف اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم ابن اسماعيل الصلاح بن الفخر الآمدى الدمشقى الحنفى ويعرف بابن العفيف. سمع من عمر بن عثمان بن سالم بن خلف ما أخذ العلم لابن فارس ولقيه الحافظ ابن موسى وشيخنا الموفق الأبى فى سنة خمس عشرة فحملاه عنه وهو من بيت حديث روى لنا عن أبيه بعض شيوخنا وجده مسند شهير .

١٣٧ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر ابن على وجيه الدين بن البرهان العلوى اليمنى الشافعى قريب النفيس سليمان بن ابراهيم بن عمر الماضى يلتقى معه فى جده عمر ، لقينى بمكة فقرأ على ثلاثيات البخارى وسمع من لفظى المسلسل وغيره .

١٣٨ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسين الزين بن البرهان المدنى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن القطان . نشأ بالمدينة فحفظ القرآن وغيره واشتغل وقرأ الحديث وتعانى النظم وامتدحنى بقصيدة قيلت بالروضة النبوية بل قرأ على فى صحيح مسلم ، وسمع على ومنى أشياء ؛ وقدم القاهرة غير مرة ، ومات بها فى شوال سنة سبع وثمانين ودفن بحوش الصوفية وأظنه زاحم الاربعين ، وكان ذا همة وطلاقة عفا الله عنه .

١٣٩ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن سعيد العقبي القاهرى الشافعى أحد صوفية سعيد السعداء . سمع البخارى على كل من العزيز المليجى والسراج البلقينى وأربعى القزوينى على العز بن الكويك وحفظ المنهاج وتفقه بالابناسى والبدر الطنبذى، وتكسب بالشهادة بحانوت برحبة الايدمرى ولقيه البدر الدميرى فأخذ عنه وأفادنى ترجمته وقال انه مات فى رابع شوال سنة أربع وثلاثين .

١٤٠ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف التقى الماردانى الاصل الازهرى المؤذن الماضى أبوه والآتى جده وأخوه المحب محمد. ولد فى ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة، وسمع مع أخيه الكثير وكان ساكناً . مات فى مستهل ذى الحجة سنة تسع وستين .

١٤١ (عبد الرحمن) بن ابراهيم الشيخ القدوة الزين أبو الفرج الطرابلسى ثم الصالحى الحنبلى . كتب الحكم عن ابن الحبال ثم تزهد وأقبل على الاقراء والخير

بمدرسة أبي عمر وانتفع به خلق وممن أخذ عنه العلاء المرداوي قرأ عليه المقنع تصحيحاً ووصفه بالعلم والزهد والورع مع كثرة العبادة والصلاح الشهير . مات في حادي عشر شعبان سنة ست وستين ، وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفري ودفن تحت الروضة بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة رفعت على الرؤس رحمه الله وإيانا.

١٤٢ (عبد الرحمن) بن ابراهيم أبو محمد المازني البعيني ظهر في حدود الثلاثين له أحوال خارقة بحيث اعتقده أهل وصاب والناس فيه فريقان . مات بعد انحطاط أمره في سنة ست وثلاثين أو قريباً منها. ذكره العفيف .

١٤٣ (عبد الرحمن) بن ابراهيم الرعيني صاحب اللنج . مات سنة خمس وعشرين.

١٤٤ (عبد الرحمن) بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليماني أخو أبي القسم وغيره . تفقه وسمع الحديث وتوفي شاباً بعازب حين رجوعه من الحج في صفر سنة احدى وأربعين . قاله الاهدل .

١٤٥ (عبد الرحمن) بن احمد بن ابراهيم الزين بن الاستادار أخو علي الآتي. كان أستاذاً في الكتابة والتذهيب والضرب والقسمة وغيرها بل انفرد في ذلك بحيث نقل عنه القاضي عز الدين الحنبلي انه قال له كل شيء عمله الناس من ضرب وقسمة وغيرها بالمسطرة والبركار ونحوها من الآلات أعمل أحسن منه بالسكين زاد غيره انه كان يجتمع هو والنور البويطي والد كريم الدين وأخته آمنة أم القاضي بدر الدين السعدي والشمس بن عثمان ناظر جامع المارداني وابن بيبرس وجماعة من الأستاذين فيتذاكرون مايعرفونه من الفنون ويفيد كل واحد منهم الآخر مالم يكن عنده، مع اسرافه على نفسه ولكنه تاب قبيل موته وعرض له اسهال تنزل لأجله بالبيمارستان ومات شهيداً،وذلك قريب الاربعين أو بعدها تخميناً وهو خال الشمس بن الدار .

١٤٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الزين المقدسي الاصل الدمشقي الحنفي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالهمامي نسبة لابن الهمام . ولد في ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به على العادة قبل استكمال تسع سنين والشاطبية وألفية العراقي والمختار والمنظومة للنجم النسفي كلاهما في الفقه والمختصر لابن الحاجب والاخسيكتي كلاهما في أصوله والعمدة لحافظ الدين النسفي وألفية ابن مالك ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم وتصريف العزي والتلخيص في المعاني والبيان وإيساغوجي في المنطق وعرضها على شيخنا والقاياتي والونائي والاقصرائي وخلق والكثير منها

ببلده فى سنة أربعين على العلاء البخارى وعبد الملك الموصلى والشمس محمد بن أحمد بن العز بن الكشك الحنفى القاضى فى آخرين ، وتلا بالعشر إفراداً وجمعاً على والده وتفقه بالقوام الاتقانى ويوسف الرومى والشمس الصفدى وكثر اختلاطه به بحيث صاهره وسعد الدين بن الديرى وابن الهمام وبه انتفع وعنه أخذ الأصلين والعربية ولازمه كثيراً بحيث اشتهر به وعرف بخدمته وكذا أخذهامع التلخيص عن يوسف الرومى والعربية فقط عن العلاء بن القابونى والحديث عن شيخنا وأذن له هو وابن الديرى وابن الهمام فى الاقراء ، وقدم القاهرة مراراً أولها فى سنة ثمان وأربعين ، وكذا حج مراراً أولها فى السنة التى تليها وفيها اجتمع بابن بن عياش وحضر مجلسه ، وكان فى بعض حجاته فى خدمة شيخه ثم استوطن مكة من سنة أربع وستين ولقيته بها فى مجاورتى الثانية سنة احدى وسبعين بل كانت بيننا مودة قديمة ، وقد تصدى لاقراء القراءات وغيرها بمكة بل أخبرنى انه شرع فى شرح لتحرير شيخه وصل فيه الى الاستدلال على حجية المفاهيم . ونعم الرجل تواضعاً وفضلا وعقلا وخبرة بالمعاشرة ومداومة بمكة على العبادة تلاوة وصياماً وتهجداً واشتغالا بما يعنيه . مات فى يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة وكان قدمها قبل بيسير وصلى عليه بعد الصلاة قبيل العصر فى الأزهر ودفن بحوش لابن المقسى رحمه الله وإيانا .

١٤٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن محمد الزين أبو الفرج وأبو هريرة بن الشهاب بن الموفق الدمشقى الصالحى الحنبلى ناظر الصاحبية بها وسبط يوسف بن يحيى بن النجم بن الحنبلى ووالد أحمد الماضى ويوسف الآتى ويعرف بابن الذهبى . ولد فى ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وأجاز له الحجار وسمع من جده لأمه وأبى محمد بن القيم وابن أبى التائب والعماد أبى بكر ابن محمد بن الرضى وعبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبى وأبى الحسن بن ممدود البندنيجى وأبى محمد عبد الرحمن بن محمد المرداوى ومحمد بن أيوب بن حازم الطحان وغيرهم كخديجة ابنة عبيد الله بن محمد المقدسى وزينب ابنة ابن الخباز وزينب ابنة الكمال وست العرب حفيدة الفخر وحدث سمع منه ابناه والفضلاء كابن ناصر الدين واعتمد قوله فى احضاره لابنه المسند وتبعه الناس وروى لنا ثانى ولديه عنه الكثير وأجاز لشيخنا قديماً ، وقال انه مات فى جمادى الأولى سنة احدى وكان قد تغير بأخرة ولكنه لم يحدث فى حال تغيره فيما قاله ابن حجى ، وذكره المقريزى فى عقوده .

١٤٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن على صاحبنا التقى أبو الفضل بن القطب القلقشندى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه مع أخوين له والآتى أعلم اخوته العلاء على ويعرف بالتقى القلقشندى . ولد فى ليلة سادس رجب سنة سبع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج الفرعى وألفية الحديث والنحو وغيرها، وعرض على جماعة كالعلاء البخارى والشمس البرماوى ظنا فقد رأيته وصفهما بشيخنا ؛ بل كتب بخطه انه قرأ القرآن تجويداً على الزراتيتى فالله أعلم بكل هذا ؛ واشتغل فى الفقه وأصله والعربية يسيراً وجل أخذه فيها مع ذلك عن أخيه ؛ وممن أخذ عنه دروساً ذات عدد فى العربية الزين عبادة والقاياتى وفى الفقه حسبما كان يخبر الشرف السبكى والعلم البلقينى ؛ ورأيت سماعه فى أكثر المجلد الأول من السنن للبيهقى على الزين القمنى وكذا فى مجالس من دلائل النبوة له من لفظ الكلوتاتى . وطلب هذا الشأن بنفسه فسمع كما كان يخبر على الشهاب الواسطى المسلسل وكذا سمعه بشرطه على الجمال عبد الله الهيثمى ؛ وحصل بقراءته الكتب الستة ومسند أحمد وصحيح ابن حبان وغيرها من الكتب الكبار والاجزاء القصار ولكنه فوت أشياء كثيرة كانت جديرة بالاهتمام ؛ ومن شيوخه فى الرواية والده وأخوه والمحب ابن نصر الله البغدادى الحنبلى والمقريزى وابن خطيب الناصرية والزين الزركشى والشرابيشى وناصر الدين الفاقوسى والشمس البالسى والجمال بن جماعة وأخته سارة والشرف الواحى وابن الفرات وعائشة الكنانية وقريبتها فنتمة ؛ وأجاز له فى جملة بنى أبيه بل وفى غيرهم الشمس بن المصرى والبرهان الحلبي والقبابى والتدمرى وعائشة ابنة ابن الشرائحى وابن ناصر الدين وآخرون من الأعيان . وحمل عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره من تصانيفه وغيرها جملة ومما قرأه عليه من تصانيفه اللسان وتحرير المشتبه والمقدمة وتلخيص مسند الفردوس ومناقب الشافعى وشرح النخبة وكان يذكر أنه أخذ عنه من بعد الثلاثين ؛ ومع ذلك فكانت معرفته بهذا الفن الذى لم يذكر بسواه ضعيفة جداً ولكنه لما خرج شيخنا الزين رضوان المستملى لنفسه ثم لولده المتباينات زاحمه فى ذلك لاسيما فى التى لولده لمشاركته إياه فى أكثر أحاديثها ؛ وخرج المتباينات ولم يزد على الأربعين غير حديث واحد وفيها أوهام وبعض تكرير كنت شرعت فى بيانه ثم أمسكت على أنه توسل بالأمير الفاضل تغرى برمش الفقيه وكان قد اختص بصحبته ومزيد التردد اليه بحيث كان هو القارىء عنده فى منزله بقلعة الجبل على المشايخ المستدعى

بهم من البلاد الشامية وهم العلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة والزين بن
الطحان عند شيخنا حتى كتب له عليها مانصه : كتاب الاربعين المتباينة بشرط
اتصال السماع تخريج المحدث الفاضل المفنن الكامل الاوحد فى الفضائل المستوجبة
للفواضل الحافظ البارع تقى الدين كثر الله فوائده وما أثنى على التخريج أصلا،
وكذا وصفه قريباً من تاريخ هذه الكتابة على نسخته بمناقب الشافعى بعد قراءته لها
فى يوم واحد عند رأس الامام رحمه الله بالأصيل المحدث الفاضل البارع الكامل النبيل
الأوحد الحافظ ؛ وبعد ذلك على نسخته بشرح النخبة وقد قرأها عليه فى مجالس
ذات عدد شبه الرواية بالمحدث الفاضل الأوحد البارع جمال المدرسين مفيد الطالبين
الحافظ وقال انها قراءة حررها وأجاد وقرأها فأفاد كما استفاد قال وقد أذنت له
أن يرويها عنى ويفيدها لمن التمس منه رواية تسميعها كما سمعها منى ولمن أراد منه
تقريب معانيها ممن يعانيها يوضحها حتى يدرى من لم يطلع على مرادى ماالذى
أعنى والله المسئول أن يجمع له الخيرات زمراً ويسلمه سفراً وحضراً ولم يتيسر له
مع اعتنائه بالطلب الرحلة بلى قد حج فى سنة خمس وثلاثين وما أظنه سمع حينئذ
هناك شيئاً ثم حج بعد فى سنة سبع وخمسين فسمع بمكة على أبى الفتح المراغى وغيره
وبمنى على الشهاب الشوايطى وبالمدينة النبوية على قاضيها المالكى البدر عبد الله
ابن فرحون وأبى الفرج المراغى أخى المتقدم ؛ وحج بعد ذلك أيضاً فى سنة
ثلاث وستين فما أظنه أخذ عن أحد وأخذ بخانقاه سرياقوس عن محمود الهندى
وبانبابة عن الشهاب العقبى وغيره وبالآثار عن الشهاب الشطنوفى وكذا بمصر
القديمة والمناوات والنتاج ونحو ذلك : وأول ماوليه من الوظائف المباشرة بالمودع
وبجامع طولون عقب موت أبيه ثم تدريس الفقه بالمنكوتمرية عقب شيخنا ابن
خضر وقمز بعد وفاة شيخنا بأسبوع فتصدر للاملاء بجامع الأزهر غير متقيد
بكتاب ولا غيره ومع سهولة ماسلكه على آحاد طلبة الحديث كثرت أوهامه
فيه بحيث أفردتها فى جزء ولكنه بلغ بذلك عند من لايحسن كثيراً من المقاصد
فانه لم يلبث أن مات شيخنا البدر العينى فترقى بعده دفعة واحدة بعناية صاحبه
الصفى جوهر الحبشى الساقى حتى استقر عوضه فى تدريس الحديث بالمؤيدية ،
وكان الظاهر توهم عند السعى له أنه العلاء أخوه المعروف عنده بالعلم وغيره كما سمعته
من لفظ العلاء فبادر إلى الاجابة فلما صعد ليلبس جنده بذلك كاد أن يتزحزح
فعورض ؛ ثم استقر فى النصف من تدريس الحديث بجامع طولون برغبة أخيه
له فى مرض موته عنه وعن تدريس الفقه بالشيخونية شركة بينه وبين ابنه الجمال

ابراهيم فما سمح ابن الهمام بامضاء الشيخونية لهذا مع توسله عنده بجوهر المذكور وغيره واحتج بعدم التأهل ورام المناوى وهو قاضى الشافعية اذذاك التوقف أيضاً فى جامع طولون فاستغاث العلاء وطلب الطلوع وهو محمول الى الظاهر فبادر القاضى وكتب وحاول اخراجها عنه بعد موته محتجاً بأن شرط الواقف أن يكون المدرس ذا رحلة فما نهض ؛ ثم ولى مشيخة التربة الطويلية بالصحراء انتزعها من زين العابدين بن المناوى بعد انفصال والده عن القضاء متمسكا بسبق ولايته لها من شيخنا عوضاً عن العريانى وفوض العلم البلقينى الى المحب بن يعقوب القضاء لكونه زعم أنه شهد بذلك على شيخنا ولم يكن معه غيره حتى تم الأمر، هذا مع سبق منازعة بينهما فيها عند القاضى الحنفى سعد الدين بن الديرى وعدم نهضة التقى لشىء حتى ولا تحرير الدعوى وقال لزين العابدين انك لا تعرف علماً والتزم أن لا تخرج معى من عهدة ما تزعم معرفته ، ثم مشيخة الفقه بالشيخونية عقب السراج الورودى متمسكا بولاية سابقة له فيها من بعض النظار ؛ هذا مع كون ما تمسك به يقتضى اشتراك ابن أخيه معه فيه ، ثم مشيخة الخانقاه سعيد السعداء عقب الزين خالد المنوفى ببذل أربعمائة فأقل فيما قيل ، وناب عن ابن النواجى فى درسى الحديث بالجمالية والحسنية الى غير ذلك من مرتب فى جوالى مصر وغيرها مع مرتبات فى أوقاف الصدقات واطلاب وتصوفات وغيرها وقد حدث ودرس قليلا وربما أفتى ، وكان انساناً متجملا فى ملبسه وهيئته وضىء الهيئة سريع الدرج فى القراءة غير قائم الاعراب فى كلها ؛ رافقته فى الأخذ عن شيخنا وغيره وسمع بقراءتى على غير واحد واستفاد منى أشياء لفظاً ومراسلة وكتبت عنه قوله:

ورب فتاة أخجل الغصن قدها سبت قلب صب والمحبة قاطنه
وتفزع بخلاً حين نشدو بوصلها فواعجباً من خوفها وهى آمنه

وقد تلاعب به الشعراء فى بيتين عملهما بما لم أطل بايراده مع سائر ترجمته تخفيفاً . مات وأنا بمكة فى ليلة الثلاثاء ثالث شعبان سنة إحدى وسبعين بمنزله الذى اشتراه بخان الخليلى من القاهرة وصلى عليه من الغد بجامع الأزهر ودفن بالقرب من قبر أخيه رحمهما الله وإيانا ، ومما قدح فيه البقاعى به أنه وجد بخطه نسبتهم إلى قريش ولم يدع ذلك أبوه ولا أخوه ولا أحد ممن رأينا منهم ، قال ثم رأيت ذلك بخط أخيه قال وله نظم يتكلفه لا بقريحة مجيبة بل باستعمال العروض ، قال ومما جربته عليه مما يقدح ويؤثر فى الجرح أنه حال القراءة اذا مر بكلمة تعسرت عليه قراءتها تركها وقرأ ما بعدها ، ثم أورد شيئاً مما وقع له من ذلك وهجاه بعد موته.

١٤٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالى موفق الدين . أبو ذر بن الشهاب العباسي الحموى ثم الدمشقي الحنبلي ويعرف بموفق الدين العباسي . ولد سنة احدى وثلاثين وثمانمائة بحماة ونشأ بها فحفظ القرآن والمحرر والطوفي في أصولهم وألفيتي الحديث والنحو والشذور ، وعرض على جماعة واشتغل في العربية والفقه على الشمس محمد بن خليل الحموى الحنبلي ، وكذا في الفقه على غيره ، وناب عن أبيه في قضاء حماة ثم استقل به في حياته حين كف وذلك بعد الستين ولكنه لم يباشره ثم تركه لولده الأكبر أبي الفضل محمد ؛ واستقر هو في نظر الجيش بدمشق سنة تسع وسبعين ثم انفصل عنه الشهاب بن النابلسي في صفر سنة ثمانين ثم أعيد اليه في سنة اثنتين وثمانين ثم انفصل بالشهاب بن الفرفور في سنة ست ثم ولى كتابة سرها في سنة تسعين بعد النجم بن الخيضرى ثم انفصل عنها في سنة اثنتين بأمين الدين الحسباني وأعيد لنظر الجيش بعدوفة عبد القادر الغزاوى في مستهل ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين ثم أضيفت كتابة السر لولده حين دخل صاحب الترجمة القاهرة ، ورجع لبلده فتوعك في توجهه ؛ ولم يلبث أن مات بدمشق في عاشر رمضان من سنة ثلاث .

١٥٠ (عبد الرحمن) بن احمد بن حسن بن على بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الاذرعى أحد الاخوة من بنى الامام شهاب الدين واختص بابن منجك ومات بالمنابيع من دمشق .

١٥١ (عبد الرحمن) بن احمد بن حسن بن محمد بن على القاهرى الفراش بجامع المغاربة . ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

١٥٢ (عبد الرحمن) بن احمد بن حسن بن الشحنة البعلى . ولد ببعلبك سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة . ونشأ بها فسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعبوب أخبرنا به الحجار ، وحدث سمع منه الطلبة ، ومات قبل أن أرحل ظناً .

١٥٣ (عبد الرحمن) بن احمد بن حسين بن محمد بن على الطائفى ثم القادرى الماضى أبوه . حفظ القرآن وقرأ فيه على الزين جعفر وفى الفقه على داود القلتاوى وعباس المغربى وغيرهما وتردد إلى مع ابيه وغيره .

١٥٤ (عبد الرحمن) بن احمد بن حمدان بن احمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن سالم بن داود بن يوسف بن جابر التاج ابن فقيه حلب الشهاب الاذرعى الحلبي الدمنهورى الشافعي . ولد في مستهل المحرم سنة تسع وخمسين وسبعمائة بحلب ، ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج واشتغل في الفقه وغيره ، وتميز وسمع بها على البدر بن حسن بن حبيب ومحمد بن على بن أبى سالم وبدمشق على

أبيه وأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض والبدر أبي بكر محمد بن قليج ابن كيكلدى وبنابلس على البرهان ابراهيم بن عبد الله الزيتاوى سمع عليه جزءاً فيه غرائب السنن لابن ماجه انتقاء الذهبي ، وبالقاهرة على الشرف محمد بن يونس بن احمد بن غنوم وغيره ؛ وأجاز له الخلاطي وابن النجم وابن السوقى والشهاب احمد بن عبد الكريم البعلي وزغلش وابن أميلة والمنبجي وابن نباتة وابن قاضى الجبل وآخرون ، وقدم القاهرة بعد أن درس فى الاسدية بحلب فأقام بها مدة وولى قضاء دمنهور الوحش زمناً ، وكان فاضلا كيساً مشاركا فى علوم مستحضراً لأشياء حسنة كتب الخط الحسن وقال الشعر الجيد . وحدث سمع منه الفضلاء وارتحل اليه صاحبنا ابن فهد وغيره ولينه شيخنا وصمم الولى بن العراقى على عدم استنابته ، ومات فى يوم الثلاثاء عشرى رمضان سنة ثمان وثلاثين بدمنهور ، وروى عنه المقريزى فى عقوده وغيرها ان أباه قال له انه رأى فى منامه رجلا وقف أمامه وأنشده :

كيف ترجو استجابة لدعاء   قد سددنا طريقه بالذنوب

قال فأنشده ارتجالا : كيف لا يستجيب ربى دعائى   وهو سبحانه دعانى اليه

مع رجائى لفضله وابتهالى   واتكالى فى كل خطب عليه

١٥٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن سليمان الجلال بن الشهاب بن المحيوى أبو العلمى الانصارى الاسنائى ثم القاهرى الشافعى والد البهاء احمد الماضى ويعرف بابن العكم - بفتح المهملة والكاف لقب لجده علم الدين حيث لم يكن ينطق به بعضهم الا بكاف بدل اللام . ولد فى جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وسمع على التقى بن حاتم بعض السنن الكبرى للبيهقى ؛ وحدث بمسموعه بأخرة سمع منه الفضلاء أجاز لى وكذا قال لنا الزين رضوان انه سمع على العسقلانى المقرىء الشاطبية ؛ وناب فى القضاء ثم أقعد مدة وانقطع حتى مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وستين رحمه الله تعالى .

١٥٦ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد الجلال أبو المعالى بن الشهاب القمصى نسبة لمنية القمص بالقرب من منية بنى سلسبيل المهدوى نسبة لجده لأمه الزين عبد الرحمن المغربى القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه احمد أيضاً ويعرف كل منهم بالقمصى . ولد فى أول شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بعد أخ له تسمى باسمه فقرأ القرآن عند الشمس القاياتى مؤدب الابناء وأكمله مع أبيه وصلى به وهو ابن سبع ؛ وكان يتعجب من حسن صوته ومزيد الضرب فى

تأديته، والمصابيح والعمدة والالفيتين والشاطبيتين والسخاوية والفصيح لثعلب والمنهاجين الفرعي والاصلي مع الزيادات عليه للاسنائى والتلخيص والشمسية والمعونة فى الجدل للشيخ أبى اسحاق وبعد ذلك المقامات الحريرية أوغالبها ، وعرض فى سنة احدى وثمانمائة فمابعدها على جماعة ممن أجاز له ولم أظفرله منهم بسماع كالابناسي والبلقيني وابن الملقن وولده والدميرى وعبد اللطيف الاسنائى وكذا ممن سمع منهم كالعراقى وولده والهيثمى فى آخرين لم يكتبوا الاجازة وتلا لابن كثير على ابن زقاعة ، وكان من خواص والده بل وجوده قبل على الصدر الابشيطى ، وقرأمعظمه بعد لأبى عمرو على الزراتيتى ونصفه على النشوى وكثيراً منه على الشرابي وبحث فى الشاطبية على الشمس الشطنوفى والفقه على والده والبيجورى والبرماويين والأدمى ولازم خدمة الدميرى وقرأ عليه كثيراً فى شرحه للمنهاج وغيره ؛ وكان يجلس بجانبه فى سعيد السعداء بصفة المشايخ لاختصاصه بأبيه فى آخرين وأخذ عن الشمس الهلالى وجماعة ، وقرأ الفرائض على الشمس الغراقى والعربية على الشطنوفى والابشيطى وسمع الحديث على العراقيين وشيخنا واشتدت ملازمته له من سنة احدى عشرة فما بعدها زمناً طويلا ؛ وكان أحد العشرة المقررين عنده بالجمالية من واقفها ، وكتب عنه من تصانيفه وأماليه وقرأ عليه الاربعين المتباينة له وما فاته كتابته فى الاملاء من عشاريات الصحابة ؛ وحضر دروسه الفقهية والحديثية ؛ وكذا كتب عن الولى العراقى من أماليه وحضر عنده وعند الجلال البلقينى وغيرهما وأحضر على ابن الشيخة والفرسيسى وأسمع على ابن أبى المجد والتنوخى والشرف بن الكويك والنورين ابن سيف الابيارى والفوى والهموس الشامى والبرماوى وابن البيطار والجمال الحنبلي والشهاب البطائحى وقرأ الصحيح على النور الشلقامى ؛ وكذا قرأ على الناس بالجامع الازهر وغيره وفى الميعاد عند العلمى البلقينى وكان من قدماء أصحابه ؛ وتنزل بالخشابية والآثار وغيرهما ؛ وخطب بجامع العجمى بقنطرة الموسكى وكذا نيابة بالمؤيدية وولى امامة الفخرية بين السورين من سنة احدى وعشرين وقراءة الحديث بها ، وحدث بالكثير حملت عنه اشياء وأكثر عنه الطلبة بأخرة ؛ وكتب بخطه جملة كالصحيحين والترغيب للمنذرى وبالغ فى ضبطها . وكان بارعا يقظاً حافظاً لكثير من المتون ضابطا لمشكلها متقناً لأدائها حتى صار أعرف شيوخ الرواية بألفاظ الحديث وأمسهم بالرد المتقن فيه شجى الصوت بالقرآن والحديث ذا أنسة بالفن بحيث ضبط فى كثير من سماعاته الاسماء محببا فى اهل الحديث راغبا فى

حضور مجالسي في الاملاء شديد الحرص على ذلك حتى مات ؛ بل سمع مني ترجمة النووي لشيخنا وغيرهما من تصانيفي محبا في مبالغاً في إطرائي غير منفك عن الدعاء لي في أكثر الاوقات فيما بلغني مع التواضع الزائد والتقنع باليسير والانجماع عن الناس وعلو الهمة حتى انه كان مع تقدمه في السن يذهب الى الآثار ماشيا لحضور وظيفة هناك احياناً وكذا كان يطلب منه التوجه لتربة قانباى ليحدث هو والشيخ ببعض مسموعاتهما والمنزل العز قاضي الحنابلة كذلك ولغيرهما من المسندين فلا يأبى بل يتوجه ماشياً ، مديماً للتلاوة والعبادة والاوراد وقيام الليل قليل المثل في مجموعه منطوياً على خير ومحاسن ، وقد نهبت أمتعته من قماش له ولأولاده وعياله ونقد وكتب وغيرها في بعض كوائن الزين الاستادار من خلوة له بالفخرية لمجاورتها لبيت المشار اليه فتضعضع حاله بسبب ذلك وصعد إلى السلطان فما أفاد وكان يتأسف إذا تذكر ذلك كثيراً ومتعه الله بسمعه وبصره وحواسه كلها وتوعك يسيراً ثم مات في يوم السبت تاسع عشري المحرم سنة خمس وسبعين وصلى عليه في يومه بعد العصر بجامع الازهر تقدم الشافعي للصلاة وشهدت دفنه بتربة ابن نصر الله جوار الشيخ يوسف البوصيري ، وكان يحكي لنا كثيراً من كراماته رحمهما الله وإيانا .

١٥٧ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصري المكي . ممن سمع مني بمكة .

(عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن حمدان . كذا سمى شيخنا في معجمه جده والصواب حذفه ، وقد تقدم .

١٥٨ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن عوض الزين بن الشهاب الطنتدائي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وأخوه ابراهيم . كان شيخاً ظريفاً نكتاً ذا فهم وحسن عشرة من صوفية البيبرسية بل هو امام الرباط بها يتكسب من صناعة الحرير وحسنت توبته قبيل موته خصوصاً بعد النجم بن النبيه والنجمع عن الناس واشتغل بفقره وقلة ذات يده حتى مات في ليلة الاربعاء عاشر المحرم سنة سبع وسبعين عن قريب الثمانين ودفن من الغد بحوش البيبرسية رحمه الله وعفا عنه .

١٥٩ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن الزين الزرندي المدني الحنفي أخو محمد الآتي . ممن سمع مني بالمدينة .

١٦٠ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين بن الشهاب الحبيشي المدني المادح . ممن سمع مني بالمدينة أيضاً .

١٦١ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين الدنجيهي قاضيها الشافعي . ولد فيها بعد القرن بيسير ونشأ بها فقرأ القرآن وتحول لدمياط فحفظ فيها التنبيه

والملحة والالفية وعرضها بالقاهرة على الولى العراقى والشهاب الطنتدائى وغيرهما واشتغل بالفقه يسيراً على النور على والشهاب احمد وولده المشهورين ببنى البشارى ـ بكسر الموحدة ومعجمة خفيفة ـ وناب فى قضائها من سنة عشرين إلى آخر وقت ولم يحمد لكنه كان كثير السعى مع مدحه للقضاة بما كتبت عنه منه فى شيخنا :

أ أظما وأنت اليم والزاخر الذى ... تولد منه للعفاة سحاب

وأرمى بكيد الماكرين وبغيهم ... وأنت بأفق المنجدين شهاب

ومات على قضائه فى ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه .

١٦٢ (عبدالرحمن) بن أحمد بن عبد الملك وجيه الدين بن عمدة الدين القرشى العمرى الهندى الحنفى نزيل مكة ويعرف براجه ـ براء مهملة وجيم بينهما ألف . كان ذا خير ودين وسكون ممن له عناية بالفقه واجتهاد فى عمل العمر وبيعها مرتفقاً بذلك فى معيشته ولذلك قيل له العمرى وان كنت سمعت أنه يذكر أنه قرشى من ذرية عمر أو على الشك منى وأن أباه كان قاضياً أو خطيباً ببلده وأظنها دلى من بلاد الهند وعليه اعتمدت فى اسم أبيه وجده وشككت فى تقديم أحمد على عبدالملك ، وذكر لى أنه قدم مكة فى سنة خمس وسبعين وسبعمائة أو قريباً منها ـ الشك منى ـ فعلى هذا تكون مجاورته بها خمسين سنة أو أزيد ، ورزق بها أولاداً وداراً ، وبها مات فى ربيع الأول سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وهو فى عشر السبعين ظناً أو بلغها . ذكره الفاسى فى مكة وقال انه ناب عنه فى عقد نكاح .

١٦٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبدالواحد جلال الدين أبو الفضل بن الشهاب البهوتى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا عند البرهان بن أبى شريف والسنتاوى ونحوهما وحضر إلى فى يوم عاشوراء سنة إحدى وتسعين فسمع منى أشياء ، وهو ذكى فطن حسن الفهم غير متصون ممن ينتمى للخيضرى وينافر زوج أخته الديمى وولدهما .

١٦٤ (عبدالرحمن) بن أحمد بن عثمان الزين السويدى المالكى قاضى دمشق وقدم القاهرة واشتغل عند   وولى قضاء المالكية بدمشق ، وكان مات فى يوم السبت رابع عشرى ذى الحجة سنة إحدى وستين وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير وكانت جنازته حافلة رحمه الله .

١٦٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن على بن عبيد زين الدين بن الشهاب الديسطى ثم القاهرى القلعى الشافعى ويعرف بالصمل ـ بضم المهملة والميم وآخره لام

مشددة . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة وغيرها وعرض في سنة ثمانمائة على ابن الملقن والعراقي وابنه الولي والابناسي وابن خلدون وأجازوه والبلقيني وطائفة ممن لم يجز وسمع على النور الأبياري اللغوي نزيل البيبرسية في أبي داود واشتغل وباشر عند الأمراء وأجازلي ومات في .

١٦٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي بن يوسف بن عمر بن علي الورداني ثم القاهري الشافعي . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة تقريباً بوردان من أعمال الجيزية بجوار أتريس من عمل البحيرة وقدم القاهرة فحفظ القرآن وغيره واشتغل بالفقه وغيره ، ومن شيوخه المحلي والمناوي والعلم البلقيني والعبادي وآخرين كالأمين الاقصرائي من الحنفية ، وسمع بقراءتي على بعض الشيوخ ؛ وهو إنسان خير طولت ذكره في الكبير .

١٦٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي الفقيه زين الدين إمام جامع الحاكم وصديق عبد الله أبي يوسف الآتي . قدم القاهرة فأقرأ الأولاد وقرأ علي وعلى غيري يسيراً كالسيد النسابة وابن أسد ، وحج غير مرة ثم قطن المدينة النبوية مديماً للتلاوة في سبع خير بك وتكرر مجيئه القاهرة طلباً للرزق ورأيته في سنة ثمان وتسعين بالمدينة وهو غير منفك عن طريقته ونعم الرجل .

١٦٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي القبايلي المغربي الماضي أبوه . ذبح في شوال سنة ثلاث كما ذكر هناك .

١٦٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن عرفات بن عوض الزين بن الشهاب ابن السراج الأنصاري الأطفيحي القمني ثم القاهري الشافعي أخو عبد الله ووالد محمد الآتيين . ولد في سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بأطفيح من الوجه القبلي ونشأ بها فحفظ القرآن وانتقل به ابوه إلى القاهرة فقطنها وتلا لأبي عمرو على الشرف يعقوب الجوشني والفخر الضرير واشتغل بالفقه على عمه الزين القمني وحضر فيه عند الابناسي وبالنحو والأصول والمعاني والبيان على البساطي وبالعروض على فلان القرماني بحث عليه القصيدة الأندلسية وشرحها للحسام القيصري ، وأذن له عمه وغيره بالافتاء والتدريس وكذا أذن له البساطي . وكان شيخنا ابن خضر يضحك من ذلك ، وسمع على الصلاح الزفتاوي وابن الشيخة والتنوخي وابن أبي المجد والحلاوي والسويداوي والابناسي والغماري والمراغي والفرسيسي والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلي وآخرون ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة وكان يذكر أن السراج البلقيني أجاز له ، وتكسب

بالشهادة بل ناب فى القضاء عن العلم البلقينى وشيخنا وقتاً وولى مشيخة الصوفية بتربة يونس الدوادار المجاورة لتربة الظاهر برقوق التى كان أحد صوفيتها وتنزل فى الجهات ، وحدث باليسير سمعت عليه ختم البخارى بل قرأت عليه مع غيره الجزء الأخير من المستخرج على مسلم لأبى نعيم ، وكان جامداً مقبلا على شأنه حريصاً على الملازمة لمجلسه بحيث يرجع من الحضور وهو على قدميه فيجلس فيه الى الغروب غالباً ، مقتراً على نفسه مع تموله . مات فى سنة ستين ظناً أو قبلها بيسير ، ومن نظمه يمدح شيخنا مما كتبه عنه البقاعى :

ياسيداً حاز الحديثَ بصحة بالحفظ والاسناد حقاً يفضُل
يامالكا بالعلم كل مدرس شيخ الشيوخ وأنت فيهم أمثل
ياحاوياً كنزَ العلوم بفهمه قاضى القضاة المنعم المتفضل
الفضل والعباس أنت أبوهما ياباسماً والوجه منه مهلل

١٧٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن غانم الزين البرمكينى القاهرى . من أهل القرآن توفى قبيل الثلاثين عن بضع وستين وهو شقيق الشرف موسى وأحمد وسليمان .

١٧١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر المدنى الفراش بها . ممن سمع منى بالمدينة .

١٧٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمير المدنى الفراش بها ويعرف بدريبى . ممن سمع منى بالمدينة وأظنه الأول وقع الغلط أحد الموضعين فى جده .

(عبد الرحمن) بن أحمد بن عياش . يأتى فيمن جده محمد بن محمد قريباً .

١٧٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن غازى الزرعى المقدسى سبط الجمال بن جماعة . سمع معنا وحفظ كتباً كثيرة ولازم الكمال بن أبى شريف . مات سنة تسع وثمانين قبل الكهولة ، وكان خيراً ساكناً .

١٧٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن قاسم ويعرف بابن الأصيفر . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٧٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الخواجا الوجيه الدمشقى نزيل مكة والد أحمد ومحمد ويحيى وغيرهم ويعرف جده بابن أبى الفرح وهو بابن قيم الجوزية فأمه ابنة الشمس بن قيم الجوزية . قدم مكة بعد الثلاثين بيسير فاستوطنها واشترى بها دوراً وعمرها وكان يتردد منها إلى كاليكوت فى المتجر . مات بمكة فى ربيع الأول سنة ست وخمسين وخلف دوراً وأولاداً .

١٧٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة جلال الدين بن الشهاب المحلى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن الوجيزى لحفظ والده الوجيز للغزالى . ولد فى ذى الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها

فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وغيرها ، وعرض على الزين العراقي والكمال الدميري وجود القرآن على الزراتيتي وأخذ الفقه عن البرهان البيجوري وغيره والنحو عن الشمسين الشطنوفي والبرماوي ومن شيوخه والده والشمس الغراقي والولي العراقي وغيرهم ممن هو أقدم منهم ودونهم ؛ وبرع في الفضائل وتنزل في الجهات كدرسي الحديث بالبيبرسية والجمالية ونسخ بخطه الكثير ومن ذلك شرح البخاري لشيخنا ، وكان أولا ممن يلازم الحضور هو ووالده عنده ووصفه بالشيخ الفاضل وكتب عنه في الأمالي ؛ وحج مرتين الأولى في سنة خمس وعشرين وجاور أشهراً ودخل دمشق والثغرين وزار بيت المقدس والخليل ثم أعرض عن الاشتغال ولواحقه وتوجه لاستجداء من شاء الله من الرؤساء ونحوهم بحكايات ينمقها ويسردها بفصاحة عندهم مع ظرف ولطف وإكثار لادارة لسانه أو شفته وربما تستر باظهار مايشبه الجنون مع كونه من العقلاء بحيث كان يقال هما إنسان عاقل يتمجنن ومجنون يتمعقل ويعني هذا والبدر بن الشريدار ، وحكيت في الجواهر شيئاً مما وقع له من ذلك مع شيخنا على أن بعضهم قال إن سبب هذا سوء مزاج وانحراف كما وقع لأبيه فقد وصفه بهما شيخنا ومما كان يزعمه قول ابن الجزري فيه:

إذا رمت التفنن في المعاني وتملك مهجة الملك العزيز
فبادر نحو شيخ الوقت حقاً ودائرة العلا القطب الوجيزي

وقال التقي بن حجة أيضاً :

إذا رمت التفقه في المعاني لما ترجوه من ملك عزيز
عليك بمن غدا في الناس قطباً وبادر للتبرك بالوجيزي

في آخرين كالابناسي الصغير والبشتكي والجمال البهنسي والنواجي وابن اقبرس والحجازي فالله أعلم ، وهو ممن سمع على الصلاح الزفتاوي وابن أبي المجد والتنوخي وابن الشيخة والعراقي والهيثمي والابناسي والغماري والزين المراغي والقاضي ناصر الدين نصر الله الحنبلي والتاج بن الفصيح والحلاوي والسويداوي والشرف ابن الكويك والبدر النسابة وغيرهم ، وحدث باليسير سمع عليه الفضلاء سمعت عليه قطعة من البخاري مع الختم منه بل قرأت عليه أحاديث من الموطأ ولو ترك ماسلكه واستمر على طريقته الأولى لكان أشبه . مات في ثاني ذي القعدة أو آخر شوال سنة اثنتين وخمسين ودفن بحوش البيبرسية عند أبيه رحمهما الله وعفا عنهما .

١٧٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الزين الانصاري القمولي ثم القاهري الشافعي رفيق الشهاب الابنبهي . ممن أخذ عن المحلي والعلم

البلقيني والمناوى فمن بعدهم كأبى السعادات البلقيني ؛ والأصول عن المحلى بل أخذ فنوناً عن التقى الحصنى ؛ وتميز وبرع وكتب بخطه الكثير مما كان يتعيش منه غالباً لشدة حاجته مع ملازمته للاشتغال والتحصيل ؛ وكان يجتمع بي أحياناً بل سمع بقراءتى على أم هانى الهوربنية وغيرها ؛ ونعم الرجل كان ديناً وفضلا . مات فى طاعون سنة أربع وستين ، وأظنه جاز الثلاثين رحمه الله وعوضه الجنة .

١٧٨ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عوض ابن عبد الخالق الزين أو العز بن الزين بن ناصر الدين البكرى الدهروطى ثم المصرى الشافعى عم الجلال محمد بن عبد الرحمن بن احمد الآتى والماضى أبوه . ولد فى ليلة الاثنين سابع عشرى شعبان سنة تسع وثمانمائة بدهروط من البهنساوية وقرأ بها القرآن وكان جد أبيه احمد وأبوه محمد مالكيين وأماجده وأبوه فشافعيان كبيران فنشأ على مذهبهما ، وحفظ فى الفقه التحرير للجمال البزرى الواسطى وهو على نمط الحاوى ثم المنهاجين الفرعى والأصلى مع زوائده للاسنائى وألفية ابن مالك ، واشتغل يسيراً على أبيه وغيره بل بحث فى الفقه على الشمس البرماوى ولازمه والزين القمنى[1] والقاياتى وعنه أخذ الأصول وفى الفرائض على ابن المجدى وفى العربية عن الشموس القاياتى والونائى وابن عمار وسمع على شيخنا ؛ وناب عنه وعن غيره فى القضاء ودرس بالتقوية والحسامية من الفيوم ، وحج فى سنة ثمان وأربعين وتعانى النظم فأكثر وامتدح شيخنا وغيره ؛ ومما كتبته عنه فى شيخنا حين عوده للقضاء قصيدة سقتها فى الجواهر أولها :

ربانى حب زينب والرباب   لتركهما جوابى والجوى بى

وقوله مما أوردته فى معجمى حين عزل السفطى عن القضاء :

توالت خطوب الدهر قسراً على الورى   وناهيك خطب الدهر يعقبه القسر

وكان فاضلا مفيداً فصيحاً حسن المذاكرة بالفقه والمحاضرة محباً فى الفضلاء متودداً اليهم مكرماً لوافدهم . مات فى شوال سنة ثلاث وثمانين بطنبذى المجاورة لدهروط بالقرب من البهنسا ؛ وكان قاضيها رحمه الله وعفا عنه .

١٧٩ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عوض العز أبو الفضل البكرى الشافعى أخو الذى قبله ووالد الجمال محمد الآتى . ولد سنة احدى وثمانين وسبعمائة وتفقه بأبيه وأذن له فى الافتاء ؛ ومات شاباً فى سنة سبع . أفادنيه ولده .

---

(١) بكسر ثم فتح ثم نون .

١٨٠ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن أبى بكر بن خليل بن محمد الزين الاعزازى الاصل الصالحى الدمشقى . ولد فى شوال سنة سبع وستين وسبعمائة وسمع على أبى على الحسن بن الهبل أحد أصحاب الفخر وأبى الهول وأبى بكر بن اسماعيل البيتليدى، والصلاح أبى بكر بن محمد بن أبى بكر الاعزازى وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان أحد عدول مسجد السوق بدمشق . مات بهدية وهو راجع من الحج فى أول سنة احدى وأربعين ، وفى رواة جزء الانصارى الذى سمعه عليهم التنوخى أبو محمد بن أبى بكر بن خليل بن نجم الاعزازى فهو عم أبى صاحب الترجمة وحينئذ فلعل نجماً لقب لمحمد .

١٨١ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن شقير القليوبى . ممن سمع منى بمكة.

١٨٢ (عبد الرحمن) بن التقى احمد بن الكمال محمد بن محمد بن حسن الشمنى الاصل القاهرى الحنفى وأمه أمة . استقر بعد أبيه فى جهاته بعناية أحد أوصيائه البرهان الكركى ، وناب عنه فيها ثم استقل حين ترعرع إلى أن انفصل عن مشيخة قانباى محل سكنه بعبد الرزاق المؤذن المقرىء لمخالفته أمر الأتابك ازبك ، وانكشف حاله بعد ، وكان قد قرأ على الصلاح الطرابلسى وجلال الدين السيوطى وربما خطب بجامع طولون .

(عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن محمد بن فهد . يأتى فى ابن أبى بكر قريباً .

١٨٣ (عبد الرحمن) ويسمى محمداً أيضاً بن احمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو الفضل بن الشهاب أبى العباس بن أبى عبد الله السكندرى الاصل المصرى المالكى الشاذلى أخو ابراهيم وحسن وأبى الفتح محمد ويحيى ويعرف كسلفه بابن أبى الوفا . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : ولد قبل التسعين ونشأ على طريقة أبيه وعمه ، واشتغل وأحضر مجلس شيخنا البلقينى وتولع بالنظم فلم يزل حتى مهر فيه ، ورثى أباه وعمه وعمل المقاطيع الجياد على الطريقة النباتية ولو عاش لفاق أهل زمانه فى ذلك ، وكان حسن الاخلاق كيس العشرة اجتمعت به وسمعت من فوائده ومدحنى بأبيات قافية كنت كتبت للبدر البشتكى أبياتاً على وزنها فكأنه وقف عليها فأعجبته . مات غريقا فى النيل فى سنة أربع عشرة وثمانمائة يعنى فى حياة أبيه ، وذكره فى سنة أربع عشرة أيضاً من انبائه فقال انه اشتغل فى صباه قليلا وتعانى النظم فقال الشعر الفائق ، وكان ذكيا حسن الاخلاق لطيف الطباع غرق فى بحر النيل هو ومحمد بن عبد البشكالسى وعبد الله بن احمد بن محمد التنسى جمال الدين قاضى المالكية وابن قاضيهم ، قال ومن نظمه أراه فى مرثية محبوب له:

مضت قامة كانت أليفة مضجعي فلله ألحاظ لهـا ومراشف
ولله أصداغ حكين عقاربا فهن على الحكم المفى سوالف
وما كنت أخشى أمس إلا من الجفا وانى على ذاك الجفا اليوم آسف
رعى الله أياماً وناساً عهدتهم جياداً ولـكن الليالى صيارف

ومنه من غزل قصيدة على هذا الروى :

وفى ذهبي الخد صبغ لمحنتى يطيل امتحاناً لى وما أنا زائف
يذيب فؤادى وهو لاغش عنده فيا ذهبي اللون انك حائف
وفى فمه شهد وشهد مكرر وفى خده ورد وورد مضاعف
له أعينى أنى رأته توابع وأعينه أيضا لقلبي خواطف

ورأيت بخط شيخنا أيضا فى بعض أجزاء تذكرته بعد مدحه الذى أشار اليـه فى معجمه قوله رحم الله شبابه وعوضه الجنة ، وأرخ غرقه فى سنة خمس عشرة ولـكن الاول اصح . وقال العينى فى تاريخه لما ذكر غرقه هو وأصحابه وكانوا اجتمعوا فى منظرة على البحر ثم اجتمع رأيهم على ركوب بعض المراكب ويتوجهون إلى الآثار فامتنع أبو الفضل المذكور أشد امتناع فلم يزالوا به حتى ركب معهم ولما ركب قال لرفقته عجباً ان نجونا من الغرق فى البحر ؛ فلم يتم كلامه حتى انقلب المركب بهم ولم يظفروا بجسده مع التفحص عنه أياما فكأن الأرض ابتلعته انتهى . وزاد غيرهم فخر الدين بن المزوق وسمى ابن التنسى بدر الدين وقال انه نجا من الغرق ؛ ووهم فى الامرين كما وهم من سمى جمال الدين بن التنسى عبد الله بل هو محمد وفى وصفه بقاضى القضاة وانما كان ينوب فى القضاء نعم أبوه قاضى القضاة ناصر الدين احمد ، وذكره المقريزى فى عقوده وانه مات وهو شاب غريقا بنيل مصر قريبا من الروضة فى يوم عاشوراء وأورد من نظمه أشياء .

١٨٤ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن على ابن عياش الزين أبو الفرج وأبو بكر بن الشهاب أبى العباس الدمشقى الأصل المكى الشافعى المقرىء الماضى أبوه ويعرف بابن عباش - بتحتانية ومعجمة . ولد فى ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فسمع حسبما كان يخبر على العمادين ابن كثير وابن السراج والمحيوى الرحبي والزين بن رجب الحنبلى والشمس بن سند ورسلان الذهبى فى آخرين وتلا على أبيه للسبع إفراداً ثم جمعا للعشر بما تضمنه كتاب الورقات المثمرة فى تتمة قراءات الأئمة العشرة لوالده وشوهد خط والده بذلك ؛ ولـكنه كان

يخبر أنه تلا تجويداً على الأمين بن السلار من أول القرآن إلى سورة الصف ، وسمع عليه الشاطبية وأنه قرأ أيضا على الشرف أبى المعالى محمود بن شرفشاه الطوسى خادم الخدام بالسميساطية بدمشق والزين أبى حفص عمر بن الشمس ابن اللبان الدمشقى وعلى فيروز التبريزى بجامع منكلى بغا بحلب وانه ارتحل الى القاهرة فى سنة اثنتين وتسعين فتلا على العسقلانى للعشر وأذن له فى الاقراء ، وعرض عليه الشاطبية والرائية وأثبت ابن الجزرى فى ترجمة العسقلانى من طبقاته اسمه فيمن قرأ عليه فساوى حينئذ والده فى الاسناد . والحاصل أنه قرأ القرآآت بدمشق وحلب والقاهرة وتفقه بأبيه وسمع دروس البلقينى وغيره وأخذ النحو عن أبيه وعطاء الله الدروالى الهندى ، وحج مع أبيه فى سنة سبع وثمانين وزار بيت المقدس ثم انقطع بمكة من سنة تسع وثمانمائة أو التى بعدها ؛ وارتحل فى أثناء ذلك إلى اليمن لزيارة أبيه فانه كان انقطع بها لطلب الحلال . وكذا سافر منها إلى المدينة النبوية لجاور فيها غير مرة وتصدى فى الحرمين لنشر القراءات ليلا ونهاراً فانتفع به خلق من أهلهما والقادمين عليهما وصار شيخ الاقراء هناك بلا مدافع ولذا وصفه شيخنا فى ترجمة والده من إنبائه بقوله مقرىء الحرم ؛ وكان يدرس أيضاً فى ألفية ابن مالك ونظم غاية المطلوب فى قراءة خلف وأبى جعفر ويعقوب أخذها الناس عنه وأولها :

حمدتُ إلهَ الخلق حمداً مكملا وصليت يا ربى على أشرف الملا
وبعد فخذ نظمَ الثلاثة سالكا طريقة إرشاد لتهدى من تلا

وكذا له نظم غير ذلك أثبت منه فى ترجمته من معجمى أشياء ؛ وانقطع بمنزله فى مكة من أثناء سنة احدى وخمسين لعجزه عن الحركة غير منفك مع ذلك عن الاقراء لمن يقصده حتى مات فجأة فى ضحى يوم الثلاثاء حادى عشرى صفر سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من الشيخ على بن أبى بكر الزيلعى رحمهما الله وإيانا ؛ وهو فى ذيل ابن فهد مطول وقد وصفه ابن الجزرى فيما قرأته بخطه بالشيخ الامام العلامة شيخ الاقراء وأوحد القراء والمشار اليه فى وقته من بين أهل العصر بالتجويد والاداء والمنفرد فى الحرمين الشريفين بالتصدر ونفع المسلمين زين الدين أبى محمد وقال انه سأله ذكر ما يعلم من لقيه للشمس العسقلانى فكتب أنه كان بالقاهرة فى حياة العسقلانى قال وكان يقرأ جمعاً بالقراءات على ويخبرنى أنه يقرأ على العسقلانى المذكور جمعاً انتهى . وكان هذا مستند ابن الجزرى فى جزمه بذلك فى الطبقات

على أني رأيت من حـكى عن كل من ابن الجزرى وشيخنا رضوان إنـكار ذلك ورميه فيه بالـكذب والمعتمد ماقدمته ، وهو فى عقود المقريزى وانه مقرىء الحجاز ممن نفع الله به الناس وأغناه عن التطلع لما فى أيديهم وصحبه أيام مجاورته بمكة سنة أربع وثلاثين واستفاد منه ترجمة أبيه .

١٨٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد عبد الله الزين أبوهريرة بن الشهاب بن الجلال أبى عبد الله الحسبانى الدمشقى الحنفى والد أمين الدين محمد الآتى ويلقب هامان . حفظ الدرر واستقر فى قضاء الحنفية بدمشق فى ذى القعدة سنة إحـدى وتسعين ببذل زائد عوض اسماعيل أخى كبيش العجم وكلاهما من كبار الجهال ثم صرف بابن القطب وهو أمثل منهما وأهين هذا مرة بعد أخرى ؛ وهو الآن سنة سبع وتسعين شبه المقعد ، ومات ابنه المذكور الذى استقر فى كتابة دمشق مع أخيه كلاهما بالطاعون وليته كان معهما .

١٨٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى الماردينى الضرير الشافعى نزيل أسيوط . حفظ القرآن ومختصر التبريزى والـكافية فى النحو وقطن أسيوط وأكثر من مدائح أعيان الصعيد بحيث كان له عليهم رواتب سنوية وغيرها . مات فى طاعون سنة إحـدى وثمانين وقد زاحم الثمانين . ومن نظمه رداً على من أنـكر عليه فى مدحه لبعضهم وصفه بالعظيم :

ويا جحشاً تولد من حمـار

لقد كتب النبى إلى هرقـل عظيم الروم أورده البخارى

١٨٧ (عبد الرحمن) بن أحمد الحموى الأصل القاهرى رفيق السلمونى ونحوه فى الشهادة مع جودة الخط ولـكنه غير محمود وربما اشتغل ولازم أخى فى قراءة التقسيم وتردد إلى ثم ورث وتوجه بالاسترقاق بميراثه بحراً فقـدمها فى شوال سنة سبع وتسعين وجلس بباب السلام .

١٨٨ (عبد الرحمن) بن أحمد المدنى المالـكى أخو عمر الآتى ويعرف بالنفطى . قرأ الموطأ لامامه على غانم الخشبي وتزوج ابنة الجلال الخجندى بعد أبى الفتح المراغى ، وكان حياً فى سنة عشر .

١٨٩ (عبد الرحمن) بن أحمد المطيرز عضد الدين . مات فى يوم السبت خامس عشرى رمضان سنة ست وخمسين . أرخه ابن عزم .

١٩٠ (عبد الرحمن) بن بـكتمر السندبسطى ثم القاهرى أحد أصحاب الزاهد وصاحب الزاوية المجاورة لجامع شيخه وفيها محل دفنه أخذ عنه جماعة كثيرون

منهم محمد البدوى وذكروا له أحوالا صالحة وكانت له طاحون يقتات منها ويعمر من فاضلها الزاوية المشار اليها التى لم يكملها وانما أكملها صاحبه الشيخ مدين . مات فى سنة أربعين أوقبلها رحمه الله وإيانا .

١٩١ (عبد الرحمن) بن بكير بن محمد النمرجى البرلسى ويعرف بابن الفقيه . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٩٢ (عبد الرحمن) بن أبى البركات بن أبى الهدى محمد بن تقى الدين الشيخ الصالح الزين الكازرونى المدنى الشافعى عم عبد الله بن عبد الوهاب بن أبى البركات الآتى . ممن قرأ على بالمدينة فى شرح النخبة وسمع أشياء وله أخذ عن الأبشيطى وغيره وفيه فضل مامع سكون وخير . مات سنة إحدى وتسعين .

١٩٣ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن ابراهيم العراقى الأصل المكى . ممن سمع منى بمكة رهو خير منجمع .

١٩٤ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن احمد بن محمد بن الشيخ ولى الدين محمد بن أحمد بن ابراهيم بن يوسف الملوى الأصل القاهرى الشافعى التاجر . ممن قرأ القرآن وتردد لمكة بل جاور بها سنين واشتغل قليلا فى المنهاج وسمع على بمكة فى سنة ثلاث وتسعين أربعى النووى ومجالس من جامع الأصول وبعض البخارى وكتبت له إجازة . ومولده سنة أربع وخمسين وسافر فى التجارة لعدن ونحوها وهو الآن سنة سبع وتسعين هناك .

١٩٥ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن داود الزين أبو الفرج بن التقى أبى الصفا الدمشقى الصالحى الحنبلى الآتى أبوه ويعرف بابن داود . ولد كما كتبه بخطه فى سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وقال غيره سنة ثلاث بجبل قاسيون من دمشق ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل وكان يذكر أنه أخذ الفقه عن التقى ابراهيم بن الشمس محمد بن مفلح والعلاء بن اللحام وأخذ عن أبيه التصوف وسمع عليه مؤلفه أدب المريد والمراد فى سنة خمس وثمانمائة بطرابلس ومنه تلقن الذكر ولبس الخرقة بل ألبسها معه من الشهاب بن الناصح حين قدومهما عليهما دمشق صحبة الظاهر برقوق ومن البسطامى بزاويته ببيت المقدس وبانفراده فى جمادى الأولى سنة تسع وعشرين من ابن الجزرى مع قراءته عليه للجزء الذى خرجه من مروياته فيه المسلسل والمصافحة والمشابكة وبعض العشاريات بالباسطية ظاهر دمشق وأول سماعه للحديث بدمشق من المحب الصامت سمع عليه التوبة والمتابة لابن أبى عاصم وكذا البخارى فيما كان يخبر ثم سمع غالب الصحيح على عائشة ابنة

ابن عبد الهادى والجمال بن الشرائحى وسمع ببعلبك على التاج بن بردس وأجاز له أخوه العلاء ولازم الحافظ ابن ناصر الدين فى أشياء سماعاً وقراءة وخلف والده فى مشيخة زاويته التى انشأها بالسفح فوق جامع الحنابلة فانتفع به المريدون؛ وحج غير مرة وزار بيت المقدس والخليل ودخل غيرها من الاماكن ، وكان شيخاً قدوة مسلكا تام العقل والتدبير قائماً بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر راغباً فى المساعدة على الخير والقيام فى الحق مقبول الرسائل نافذ الاوامر كريماً متواضعا حسن الخط ذا جلالة ووقع فى النفوس وشهرة عند الخاص والعام وله الكنز الأكبر فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فى مجلدين وفتح الاغلاق فى الحث على مكارم الأخلاق ومواقع الانوار ومآثر المختار والانذار بوفاة المصطفى المختار وتحفة العباد وأدلة الاوراد فى مجلد ضخم والدر المنتقى المرفوع فى اوراد اليوم والليلة والاسبوع ونزهة النفوس والافكار فى خواص الحيوان والنبات والأحجار فى ثلاث مجلدات وتسلية الواجم فى الطاعون الهاجم فى مجلد وغير ذلك مما قرىء عليه جميعه أو أكثره ، وكان استمداده فى الحديث من شيخه ابن ناصر الدين ، وقد حدث باليسير أخذ عنه الفضلاء اجاز لى ومات فى ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد فراغه من قراءة أوراد ليلة الجمعة بيسير فجأة ، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المظفرى فى مشهد عظيم جداً ودفن فى قبر كان أعده لنفسه داخل باب زاويته رحمه الله وإيانا .

١٩٦ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن سليمان بن صالح الزين بن الشرف الداديخى ثم الحلبي الشافعى المذكور أبوه فى محله ، وداديخ بمهملتين وآخرها معجمة من اعمال سرمين . ولد فى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً منها المختصر الاصلى ولازم الاشتغال مع الفهم البطىء وسلوك طرق الخير والمواظبة على الجماعة إلى أن فضل وكان قد سمع على عمر بن أيدغمش عشرة الحداد ؛ وحدث سمع منه الفضلاء . مات .

١٩٧ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر زين الدين بن العماد القرشى العمرى المقدسى الصالحى الحنبلى أخو عبد الله وناصر الدين محمد الآتيين ويعرف كسلفه بابن زريق بمعجمة ثم راء وآخره قاف مصغر . ولد فى خامس رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالسفح من صالحية دمشق ونشأ بها وسمع على أبى هريرة بن الذهبى وابى بكر بن ابراهيم بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبى حفص عمر

البالسي وعبد الله الحرستاني فى الآخرين ومما سمعه على الأول الأربعين تخريج أبيه له ، وأجازله ابن العلائي وابن أبي المجد والحلاوى والسويداوى وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء . مات فجأة فى سحر يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه قبيل ظهره بالجامع المظفرى ، ودفن بتربة جده أبي عمر بالسفح وشيعه خلق كثير رحمه الله .

١٩٨ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن الوجيه بن الزكي المصرى الاصل المكي الشافعي أخو احمد الماضي ويعرف بابن الزكي . ممن حفظ القرآن والمنهاج وكتباً وعرض على فى مجاورة سنة ست وثمانين وسمع منى ثم فى المجاورة التى تليها أخذ عنى البخارى مابين قراءة وسماع والشمائل النبوية قراءة والشفا وغيره سماعاً وكتب بعض تصانيفي وكتبت له إجازة ؛ وهو يقظ يتكسب ويعامل ويحضر دروس القاضي بل قال لى انه أخذ عن الجوجرى بالقاهرة ، وسافر إلى الهند غير مرة .

١٩٩ (عبدالرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحموى الحنبلي المقرىء القادرى الوفائي . قدم القاهرة فى سنة تسع وثمانين فقرأ عليه ابن أخي الفخر عثمان المقسى الزهراوين لأبي عمرو مع منظومة الأمين عبد الوهاب بن احمد بن وهبان الحنفي القاضي المسماة غاية الاختصار فى أصول قراءة أبي عمرو ومنظومة ابن الجزرى فى التجويد وقال انه قرأهما على العلاء أبي الحسن على بن احمد الحموى بن الخدر[1] الآتي وانه كتب على الأولى شرحاً .

٢٠٠ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة وجيه الدين القرشي اليماني ثم المكي والد عبد الكريم وأبي بكر الآتيين . ولد بعد التسعين وسبعمائة باليمن ونشأ بها وتردد إلى مكة مراراً للحج فسمع من عمه الجمال بن ظهيرة وابن الجزرى والمقريزى وغيرهم كأبي الفتح المراغي وأجاز له فى سنة خمس جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المراغي ؛ وكان خيراً مباركاً كثير الطواف قرأ عليه صاحبنا ابن فهد شيئاً باجازته من ابن صديق وقال انه كان يتكسب بالتجارة ، ومات فى صفر سنة تسع وأربعين بمكة .

٢٠١ (عبدالرحمن) بن أبي بكر بن عبد الله وجيه الدين أبو محمد الزوقرى الركني الشافعي . ولد فى سنة أربع وأربعين وسبعمائة وأخذ الفقه عن الامام محمد بن عبدالله الريمي والعلماء بتعز كالقاضي عمر بن سعيد وابن قيصر وآخرين ؛ والحديث عن محمد بن صقر قرأ عليه أجزاء كثيرة وبه استفاد ، ودرس بالمظفرية الكبرى

(١) بفتح ثم كسر . وفى الشامية « ابن الجذر » وهو غلط .

العليا فى تعز باستدعاء شيخه قاضى القضاء الريمى له فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة ،
ورحل اليه العلماء من الآفاق ، وكان من أعيان أصحاب مذهبه ممن اشتهر بالورع
المرضى والمنهاج السوى وامتنع من ولاية الأحكام بتعز . مات فى ربيع الأول
سنة عشر . ترجمه النفيس العلوى ووصفه أيضاً بالفقيه الامام العالم العلامة فريد
عصره ووحيد دهره المدرس المحقق المفتى الصالح الولى كان فقيهاً لطيف الفقه
والغرض صادق المودة للأصحاب صادق البأس أجمع الناس على ذلك منه حسن
الأخلاق مهذب الطباع لم يرمثله زاهداً فى الدنيا متقنعاً فيها باليسير ، ورأيت من
سمى جده يحيى فالله أعلم .

٢٠٢ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن على الزين أبو الفرج بن التقى أبى الصدق
ابن العلاء أبى الحسن الدمشقى الشافعى ويعرف بابن الشاوى بالمعجمة . ولد فى
إحدى الجمادين سنة اثنتين وثمانمائة بدمشق ونشأبها فقرأ القرآن عند الشمس أبى
عبد الله محمد الجشى ـ بجيم مضمومة ثم معجمة مشددة ـ المكتب وصلى به على
العادة فى سنة أربع عشرة وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعى .
والأصلى والتسهيل وعرض بعدها ، واشتغل على غير واحد وتفنن وصحب جماعة
من الصلحاء ، وحج فى سنة ست وثلاثين وزار بيت المقدس والخليل ودخل
القاهرة فأخذ عن شيخنا وتصدى للتدريس فانتفع به الطلبة ، وممن أخذ عنه ابن
الشيخ الصفى والشهاب اللبودى ، وناب فى القضاء عن الولوى البلقينى ثم
أعرض عنه . وكان إماماً علامة فقيهاً حسن الاعتقاد . مات فى جمادى الأولى
سنة ثمان وستين وصلى عليه بجامع التوبة ظاهر دمشق ودفن بمقبرة باب الفراديس
بطرفها القبلى وكانت جنازته حافلة جداً وحمل نعشه الأكابر من مقدمى الألوف
وغيرهم وكثر الثناء عليه ورؤيت له منامات حسنة رحمه الله وإيانا .

٢٠٣ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر بن عثمان بن محمد بن خليل
ابن نصر بن الخضر بن الهمام الجلال بن الكمال بن ناصر الدين السيوطى الأصل
الطولونى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن الأسيوطى . ولد فى أول ليلة مستهل
رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة وأمه أمة تركية ، ونشأ يتيما فحفظ القرآن
والعمدة والمنهاج الفرعى وبعض الأصلى وألفية النحو ؛ وعرض فى سنة أربع
وستين وأخذ عن الشمس محمد بن موسى الحنفى إمام الشيخونية فى النحو وعن
الفخر عثمان المقسى والشموس البامى وابن الفالاتى وابن يوسف أحد فضلاء
الشيخونية والبرهانين العجلونى وفيما قيل النعمانى بعضهم فى الفقه وبعضهم فى

النحو ثم ترقى حتى قرأ فى بعض المتون الفقهية على العلم البلقينى وحضر عند الشرف المناوى يسيراً جداً ولمح له بالأدب حيث قال له وقد تألم من جلوسه فوق ملا على كنا ونحن صغار لانجلس إلا خلف الحلقة ؛ فى كلمات من هذا النمط وحينئذ انقطع ؛ وأخذ عن كل من السيف والشمنى والكافياجى الحنفيين شيئاً من فنون وفيما زعم عن الشهاب الشارمساحى بعض شرحه لمجموع الكلائى وعن العز الميقاتى رسالة له فى الميقات وعن محمد بن ابراهيم الشروانى الرومى الطبيب بالقاهرة مختصرين فى الطب لابن جماعة وعن العز الحنبلى دروساً فى الأصول من جمع الجوامع انتهى . ولا زمنى دهراً وكتب إلى فى نثر طويل : وقد تطفلنا على شمول سخائه وأنخنا ركاب شدتنا برحاب رخائه ، بل مدحنى بغير ذلك من نظم ونثر كما بينته فى موضع آخر ، وكذا تردد يسيراً جداً للزين قاسم الحنفى والبقاعى وتدرب بالشهاب المنصورى وغيره فى النظم ؛ وسمع على بقايا من المسندين كالقمصى والحجازى والشاوى والملتونى ونشوان وهاجر ، وأجاز له من حلب جماعة منهم ابن مقبل خاتمة من أجاز له الصلاح بن أبى عمر ؛ ولم يمعن الطلب فى كل ماأشرت اليه ، ثم سافر الى الفيوم ودمياط والمحلة ونحوها فكتب عن جماعة ممن ينظم كالمحيوى بن السفيه والعلاء بن الجندى الحنفى ، ثم إلى مكة من البحر فى ربيع الآخر سنة تسع وستين فأخذ قليلا عن المحيوى عبد القادر المالكى واستمد من صاحبنا النجم بن فهد فى آخرين ؛ وأذن له غير واحد فى الافادة والتدريس وساعده العلم البلقينى حتى باشر تصدير الفقه بالجامع الشيخونى المتلقى له عن أبيه وحضر معه اجلاسه فيه ؛ ثم انجمع وتمشيخ وخاض فى فنون خصوصاً هذا الشأن . واختلس حين كان يتردد الى مما عماته كثيراً كالخصال الموجبة للظلال والأسماء النبوية والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وموت الابناء وما لاأحصره ، بل أخذ من كتب المحمودية وغيرها كثيراً من التصانيف المتقدمة التى لاعهد لكثير من العصريين بها فى فنون فغير فيها يسيراً وقدم وأخر ونسبها لنفسه وهول فى مقدماتها بما يتوهم منه الجاهل شيئاً مما لايوفى ببعضه ، وأول ماأبرز جزءاً له فى تحريم المنطق جرده من مصنف لابن تيمية واستعان بى فى أكثره فقام عليه الفضلاء بحيث كفه العلم البلقينى عنه وأخذ ما كان استكتبه به فى المسئلة ولولا تلطفى بأجماعة كالابناسى وابن الفالاتى وابن قاسم لكان مالا خير فيه ، وكذا درس جمعاً من العوام بجامع ابن طولون بل صار يملى على بعضهم ممن لايحسن شيئا بحيث كان ذلك وسيلة لمساعدة وصيه شهاب الدين بن الطباخ حيث

رباه عند برسباى أستادار الصحبة فلزم إينال الاشقر رأس نوبة النوب حتى قرره في تدريس الحديث بالشيخونية بعد وفاة الفخر عثمان المقسى مع تركه رلداً ، وكذا استقر فى الاسماع بها وليس بموافق شرط الواقف فيهما وفى مشيخة التصوف بتربة برقوق نائب الشام التى بباب القرافة بعناية بلديه أبى الطيب السيوطى وغير ذلك :كل هذا مع أنه لم يصل ولا كادولذا قيل إنه تزبب قبل أن يتحصرم : وأطلق لسانه وقلمه فى شيوخه فمن فوقهم بحيث قال عن القاضى العضد إنه لا يكون طعنة فى نعل ابن الصلاح ؛ وعزر على ذلك من بعض نواب الحنابلة بحضرة قاضيهم ، و نقص السيد والرضى فى النحو بعالم يبد مستنداً فيه مقبولا بحيث أنه أظهر لبعض الغرباء الرجوع عنه فانه لما اجتمعا قال له قلت إن السيد الجرجانى قال إن الحرف لامعنى له أصلا لافى نفسه ولا فى غيره وهذا كلام السيد ناطق بتكذيبك فيما نسبته إليه فأوجدنا مستندك فيما زعمته فقال انى لم أر له كلاما ولكننى لما كنت بمكة تجاريت مع بعض الفضلاء الكلام فى المسألة فنقل لى ما حكيته وقلدته فيه فقال هذا عجيب ممن يتصدى للتصنيف كيف يقلد فى مثل هذا مع هذا الاستاذ انتهى . وقال ان من قرأ الرضى ونحوه لم يترق إلى درجة أن يسمى مشاركا فى النحو . ولا زال يسترسل حتى قال إنه رزق التبحر فى سبعة علوم التفسير والحديث والفقه والنحو والمعانى والبيان والبديع قال والذى اعتقده أن الذى وصلت اليه من هذه العلوم الستة سوى الفقه والنقول التى اطلعت عليها وفيها لم يصل اليه ولا وقف عليه أحد من أشياخى فضلا عن من دونهم ، قال ودون هذه السبعة فى المعرفة أصول الفقه والجدل والصرف ودونها الانشاء والترسل والفرائض ودونها القراءات ولم آخذها عن شيخ ودونها الطب وأما الحساب فأعسر شىء على وأبعده عن ذهنى وإذا نظرت فى مسئلة تتعلق به فكأنما أحاول جبلا أحمله ، قال وقد كملت عندى آلات الاجتهاد بحمد الله إلى أن قال ولو شئت أن أكتب فى كل مسئلة تصنيفا بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ومداركها ونقوضها وأجوبتها والمقارنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك ، وقال إن العلماء الموجودين يرتبون له من الاسئلة ألوفا فيكتب عليها أجوبة على طريقة الاجتهاد وأنه يرتب لهم من الاسئلة بعدد العشر فلا ينهضوا . وأفرد مصنفا فى تيسير الاجتهاد لتقرير دعواه فى نفسه ؛ وما أحسن قول بعض الاستاذين فى الحساب ما اعترف به عن نفسه مما يوهم به أنه مصنف أدل دليل على بلادته وبعد فهمه لتصريح أئمة الفن بأنه فن ذكاء ونحو ذلك وكذا قول بعضهم دعواه الاجتهاد

ليستر خطأه ، ونحو هذا قوله وقد اجتمع معه بعض الفضلاء ورام التكلم معه فى مسئلة ليس فى الامكان إن بضاعتى فى علم الكلام مزجاة ، وقول آخر له أعلمنى عن آلات الاجتهاد أما بقى أحد يعرفها فقال له نعم بقى من له مشاركة فيها لا على وجه الاجتماع فى واحد بل مفرقا فقال له فاذكرهم لى ونحن نجمعهم لك وتتكلم معهم فان اعترف كل واحد منهم لك بعلمه وتميزك فيه أمكن ان نوافقك فى دعواك فسكت ولم يبد شيئا ، وذكر أن تصانيفه زادت على ثلثمائة كتاب رأيت منها ماهو فى ورقة وأما ماهو دون كراسة فكثير وسمى منها شرح الشاطبية وألفية فى القراءات العشر مع اعترافه بأنه لا شيخ له فيها ، وفيها مما اختلسه من تصانيف شيخنا لباب القول فى أسباب النزول وعين الاصابة فى معرفة الصحابة والنكت البديعات على الموضوعات والمدرج الى المدرج وتذكرة المؤتسى بمن حدث ونسى وتحفة النابه بتلخيص المتشابه وماروا ه الواعون فى أخبار الطاعون والاساس فى مناقب بنى العباس وجزء فى أسماء المدلسين وكشف النقاب عن الالقاب ونشر العبير فى تخريج أحاديث الشرح الكبير فكل هذه تصانيف شيخنا وليته إذ اختلس لم يمسخها ولو نسخها على وجهها لكان أنفع وفيها مما هو لغيره الكثير ، هذا إن كانت المسميات موجودة كلها وإلا فهو كثير المجازفة جاءنى مرة وزعم انه قرأ مسند الشافعى على القمصى فى يوم فلم يلبث أن جاء القمصى وأخبرنى متبرعا بما تضمن كذبه حيث بقى منه جانبا وكذا حكى عن الكمال أخى الجلال المحلى مناما كذبه الكمال فيه وقال لى البدر قاضى الحنابلة لم أره يقرأ على شيخى فى جمع الجوامع مع شدة حرصى على ملازمته نعم كان يقرأ عليه فيه خير الدين الريشى النقيب فقلت فلعله كان يحضر معه فقال لم أر ذلك ، وقال انه عمل النفحة المسكية والتحفة المكية فى كراسة وهو بمكة على نمط عنوان الشرف لابن المقرى فى يوم واحد وإنه عمل ألفية فى الحديث فائقة ألفية العراقى إلى غير ذلك مما يطول شرحه كقوله مما يصدق ان آفة الكذب النسيان فى موضع أنه حفظ بعض المنهاج الاصلى وفى آخر أنه حفظ جميعه وأنه بعد موت شيخنا انقطع الاملاء حتى أحياه وزعمه أن المبتدىء بتقريره فى الشيخونية هو الكافياجى مع قوله لى غير مرة والله لو لم يقرر الناظر التركى أو كنت منفرداً بالأمر ماقدمته لعلمى بانفراد غيره بالاستحقاق . كل ذلك مع كثرة مايقع له من التحريف والتصحيف وما ينشأ عن عدم فهم المراد لكونه لم يزاحم الفضلاء فى دروسهم ولا جلس بينهم فى مسائهم وتعريسهم بل استبد بأخذه من بطون الدفاتر والكتب واعتمد مالا يرتضيه من الاتقان صحب .

وقد قام عليه الناس كافة لما ادعى الاجتهاد وصنف هو اللفظ الجوهرى فى رد خباط الجوجرى والسكر فى خباط عبدالبر وغضب الجبار على ابن الأبار والقول المجمل فى الرد على المهمل وقبل ذلك مقام ابراهيم أساء فيه الأدب على عالم الحجاز مما يستحق التعزير عليها و بعضها أفحش من بعض ، ولم أر منها سوى أولها وهو مشتمل على ازدراء كثير للجوجرى ومزيد دعوى يستدل ببعضه على حمقه بل جنه وأما الرابع فهو رد على من قرأ قول القاضى عياض فى آخر الشفا : ويخصنا بخصيصى بالتثنية بعد أن كتب اليه ورقة فيها اساءة وغلظة لا تليق بمخاطبة طلبة العلم بحيث كان ذلك حاملا له على الاستفتاء عليه وكتب بموافقته فيما قرره الأمين الاقصرائى والعبادى والبامى والزين قاسم الحنفى والفخر الديمى وكاتبه وأفرد القارىء جزءاً سماه المفصل فى الرد على المغفل بل أفرد بعض طلبة الجوجرى شيئاً فى الانتصار له وغضب الجوجرى ممن توجه لذلك لما تضمن من التنويه بذكر المعترض ، وكذا راسل الكمال بن أبى شريف وملا على الكرمانى بما لا يليق وأرسل اليه الخطيب الوزيرى بولده للروضة ليعرض عليه فرده معللا ذلك بأنه لا يستكمل أباه للوصف بكذا وكذا وكتابة دون هذا لا ترضيه ؛ ولما تكلم بعض الطلبة فى تكفير ابن عربى قال انه يؤذن من الله بحرب وما عسى أن يفعل فيه الحاكم وان الذى يراه مما لا يوافقه عليه المعتقد ولا المنتقد اعتقاده وتحريم النظر فى كتبه ثم نقل عنه انه قال يحرم النظر فى كلامى . وهو ممن أخذ هذا المذهب عن أبى عبد الله محمد بن عمر المغربى النازل بالقرب من مدرسة قراقجا الحسنى فقد تردد اليه دهراً إلى غير هذا . ولو شرحت أمره لكان خروجاً عن الحد . وبالجملة فهو سريع الكتابة لم أزل أعرفه بالهوس ومزيد الترفع حتى على أمه بحيث كانت تزيد فى التشكى منه ، ولا زال أمره فى تزايد من ذلك فالله تعالى يلهمه رشده ، وقد ساعده الخليفة حتى استقر فى مشيخة البيبرسية بعد الجلال البكرى وخمد من ثم بل جمد بحيث رام ستر نفسه بقوله تركت الاقراء والافتاء وأقبلت على الله ؛ وزعم قبل ذلك انه رأى مناماً يقتضى ذم النبى صلى الله عليه وسلم له وأمره خليفته الصديق رضى الله عنه بحبسه سنة ليراجع الاقراء والافتاء حيث التزامه تركهما وانه استغفر وترك هذا الالتزام بحيث لو جىء اليه بفتيا وهو مشرف على الغرق لأخذها ليكتب عليها ثم لم يلبث أن قال ماتقدم ، وفارقه المحيوى بن مغيزل لما رأى منه الجفاء الزائد بعد كونه القائم بالتنويه به وذكر عنه من الحقد والاوصاف والتعاظم مايصدقه فيه الحال ومن ذلك إنه توسل عند

الامام البرهانى الكركى فى تعيينه لحجة كانت تحت نظره فأجابه وزاده من عنده ضعف الاصل وحضر اليه مع العلم سليمان الخليفتى لقبض ذلك فما قال له جزيت خيراً ولا أبدى كلمة مؤذنة بشكره ، ونقل لهمرة عن السنباطى بعد موته مايؤذن بجفاء منه فقال فام لم تعلمنى بهذا الا بعد موته فقال لتعلم بواطن الرجال هذا مع مزيد احسانه اليه سيما فى زمن الغلاء وقطع خبز الشيخونيـة وطعامها بحيث كان يعطيه فى كل أسبوع ديناراً حسبما صرح به عن نفسه ، وكـذا فارقه بعض بنى الاتراك ممن شفعه فيه بعد أن كان حنفياً ومـع كونه مبتدئا لمزيد احسانه اليه واقباله عليه بل فارق المغربى الذى كان يزعم انه الغاية فى الولاية والفتح القربى ، ومن هوسه قوله لبعض ملازميه اذا صار الينا القضاء قررنا لك كـذا وكـذا بل تصير انت الـكل ؛ ثم لما كان فى سنة ثمان وتسعين قام عليه الشيخ أبو النجا بن الشيخ خلف وأظهر نقصه وخطأه وانقمع منه وذل إلى الغاية ومدح الامام الـكركى أبا النجا بأبيات حسبما كـتبت ذلك كله فى الحوادث . وقبل ذلك كتب مؤلفا سماه الـكاوى فى الرد على السخاوى خالف فيه الثابت فى الصحيح مع كونى لم أتـكلم فى المسئلة إلا قبل بل مذهبى فيه ترك التـكلم اثباتاً ونفياً فسبحان قاسم العقول.

٢٠٤ (عبد الرحمن) بن أبى بكر وهو احمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد وجيه الدين ويلقب قديماً ناصر الدين أبو الفرج بن المحب ابن شيخنا التقى الهاشمى المـكى الشافعى ابن أخى صاحبنا النجم عمر ويعرف كسلفه بابن فهد أمه خديجة ابنة أبى بكر التوريزى . ولد فى ظهر يوم الجمعة منتصف المحرم سنة احدى وأربعين وثمانمائة بكالـكوط من الهند وقدم به أبوه إلى مـكة فى أول العشر الثانى من المحرم سنة أربع وأربعين فنشأ بها وحفظ القرآن والشاطبية والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى وألفية ابن مالك والبردة وبانت سعاد وأستمر على حفظهما وغيرها وعرض على جماعة وأحضره عمه على أبى المعالى الصالحى وحسين الاهدل وغيرهما من اهل بلده كجده والقادمين اليها بل أسمعه على جمع من الشيوخ خصوصاً فى اقامتى عنـدهم السنة الأولى كأبى الفتح المراغى والزين الاميوطى والبرهان الزمزمى وجديه والشوايطى وأجاز له جماعة منهم الزركشى وابن الطحان وابن بردس وشيخنا والمقريزى والجمال الـكازرونى والمحب المطيرى وقدم القاهرة فى البحر سنة خمس وستين فأقام بها وتوجه منها إلى الشام غير مرة وزار بيت المقدس مرتين ؛ ودخل الصعيد واسكندرية والمحلة وحلب وغيرها ، وسمع الحديث واشتغل يسيراً وأكثر عن فضلاء أهل بلده القادمين عليها وشارك

فى النحو ونحوه وربما نظم الشعر ، وقد أنشد بعلو الاهرام من ذلك بحضرتى وكتب بخطه أشياء من جملتها وهو بالقاهرة عدة نسخ من نظم السلوك للمقريزى . وكان بها على طريقة جميلة من السكون والتعفف والعقل والانجماع بحيث ما رأيت أحداً ممن خالطه الا ويحمد صحبته ، وقد ترجمه عمه فى ذيله وغيره . مات فى يوم الاربعاء ثانى عشرى رمضان سنة ثلاث وسبعين مطعوناً مبطوناً غريباً ؛ وقدمت للصلاة عليه فى يومه بباب المحروق ودفن بحوش الصوفية البيبرسية جوار قبور أولادى رحمه الله وعوضه الجنة .

٢٠٥ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافى الدقوقى المكى . مات شاباً بها فى شعبان سنة ثمان وستين .

٢٠٦ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد الزين بن العز الدمشقى الحنفى ويعرف كسلفه بابن العينى . ولد بدمشق سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا واشتغل بالفقه وأصوله عند حميد الدين وبكثير من العقليات عند حسين قاضى الجزيرة ويوسف الرومى فى آخرين ، وقدم القاهرة فأخذ بها فى الفقه وأصوله أيضا عن الزين قاسم والقراءات عن الشهاب بن أسد بل بلغنى انه أخذ فى العروض عن أبى الفضل المغربى ولكنه لم يستكثر من الشيوخ وقد سمع على الشاوى ونشوان وغيرهما بل حضر عندى بعض المجالس واختص بابن مزهر ونوه به بحيث صار بأخرة يعد من أعيان مذهبه ؛ وناب فى تداريس لقاضى الحنفية بدمشق كالعذراوية والركنية بل درس إصالة بالمرشدية وبتربة بالشرف الاعلى وغير ذلك ، وصنف فى العربية والعروض بل وفى أصولهم وكذا كتب فى تفسير اللغة التركية مع نظم ونثر وعقل ومداراة ولكنه تسلط بنفسه وبطابته على فقيه بلده وشيخه العز بن الحمراء ليكون هو المشار اليه ، هذا إلى تمول صار اليه من قبل أبيه فقد كان تاجراً وكذا من غيره ونماه هو وتوجه للتدريس والافتاء وأخذ عنه جماعة من الطلبة وانتهى الامر له فى قضاء الحنفية بدمشق حين اجتياز السلطان بها عقب وفاة العلاء بن قاضى عجلون فلم يسمح بما طلب منه فعدل عنه لابن عيد مجاناً ؛ وبالجملة فقد نال رياسة ووجاهة حتى مات فى سنة ثلاث وتسعين وبلغنا ذلك وأنا بمكة فتأسفت على فقده ونعم الرجل كان رحمه الله وايانا .

٢٠٧ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد الزين البرلسى ويعرف بابن الفقيه سمع منى بالقاهرة .

٢٠٨ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن أبى بكر الزين بن قاضى الحنفيـة بحماة التقى بن نور الدين الذى والده أخو قاضى الحنابلة

العلاء على بن محمود الحموى الحنفى سبط صاحبنا الجمال بن السابق والماضى شقيقه ابراهيم والآتى أبوهما ويعرف كسلفه بابن المغلى . ولد فى رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة بحماة ونشأ بها فحفظ القرآن . وقدم القاهرة فى سنة أربع وسبعين فسمع منى بحضرة جده المسلسل وغيره وكذا قدمها بعد موته وقرأ فى النحو وغيره على الشمس بن فرنجان وكذا قرأ على الشمس التبريزى البازلى نزيل حماة والمعروف بالكردى فى العقليات وكان متقدماً فيها بحيث كان جل انتفاعه به ، وولى كتابة السر ببلده عوضاً عن أبيه فى حياته فدام بها مدة ؛ ومات بالقاهرة بعيد التسعين فى الترسيم لنصرانى اسمه عيسى الموصلى كان قد ضمن والده له عوضه الله الجنة ، واستقر عوضه فى كتابة السر ابن القرناص قاضيها المالكى .

(عبد الرحمن) بن أبى بكر بن يحيى الزوقرى . فيمن جده عبد الله .

٢٠٩ (عبد الرحمن) بن أبى بكر الشويهر الفقيه العلامة وجيه الدين الركنى اليمانى النحوى الحنفى الشاعر . كان عالما ورعاً أديباً مجمعاً على التدريس والافادة مبارك الاقراء قل من أخذ عنه الا وانتفع فى مدة قريبة لاخلاصه ، وله نظم كثير مشهور يتداوله الناس لحسنه . مات فى سنة ثلاث وسبعين أفاده لى بعض فضلاء أصحابنا اليمانيين وكأن تاريخ وفاته من سبق قلمى فقد أرخه العفيف الناشرى فى أثناء ترجمة سنة احدى وثلاثين وانا بمكة ، قال وكان متضلعاً من علوم الأدب مائلا فى العقيدة لمذهب الحنابلة وانه أخذ عنه كافية ابن الحاجب وعروض ابن القطاع حين وروده اليمن فى سنة تسع وعشرين وان صاحب الترجمة أخذ عنه فى القراءات .

٢١٠ (عبد الرحمن) بن أبى بكر الدمشقى الرسام ويعرف بابن الحبال . أخذ عنه الشهاب بن اللبودى ووصفه بالمسند وقال انه مات فى يوم السبت ثانى شعبان سنة احدى وستين فجأة ، ودفن من الغد بصالحية دمشق .

٢١١ (عبد الرحمن) بن أبى بكر الحنبلى . كتب بالاجازة فى بعض استدعاءاتى المصرية المؤرخة سنة خمس وخمسين وكأنه الذى قبله ومن نظمه :

وفاضت دموعى من لهيب وحرقة وحر لظى نار الغرام وأفكارى
فنيران قلبى قد حرين مدامعى ألا فعجبوا من فيض ماء من النار

٢١٢ (عبد الرحمن) بن أبى بكر اليمانى المنسى . مات سنة خمس وعشرين .

٢١٣ (عبد الرحمن) بن حسن بن حمزة بن يوسف المحب أبو الفضل الحلبى الحنفى الكاتب نزيل القاهرة ويسمى أيضا محمداً لكنه بهذا أشهر ليتميز عن أخ له

اسمه محمد ويعرف بابن الأمين وربما قيل له بالقاهرة كاتب العجم . اشتغل بالقاهرة وغيرها فى فنون وأخذ عن العز عبد السلام البغدادى وجماعة وسمع معنا على بعض المسندين وتميز فى الأدب والتحلية ونحو ذلك وفاق فى الكتابة مع حفظ لكثير من أشعار المتقدمين وإلمام بهم فى الجملة ومعرفة باللغات الثلاث العربية والعجمية والتركية بحيث ينظم فيها وربما لمع فى القصيدة الواحدة ولكنه سلك طرق الخلاعة والمجون وانتهك واشتهر بها وبالتزيد فى كلامه بل كان مرتقياً عن هذا الحد ، وتقرب من الدوادار الكبير يشبك من مهدى قرباً زائداً واغتبط بكتابته واستعماله فى أشياء محسناً اليه مرتباً له راتبا فى كل شهر ، وسافر معه إلى حلب وغيرها غير مرة وجرح فى واقعة الرها ومع إحسانه لم ينضبط له ولذا لما طال عليه اهماله ضربه وأودعه سجن أولى الجرائم والتزم أن لا يخرجه الا بعد فراغ ما كان حينئذ يكتبه له فبادر للاكمال حينئذ بل أكرهه على التزويج واستمر على طريقته إلى أن تعلل وهو بخلوته فى الصرغتمشية أياماً ثم حول منها إلى البيمارستان المنصورى فمات عند وصوله اليه وذلك فى يوم الخميس مستهل ذى القعدة سنة سبع وثمانين وقد جاز الخمسين سامحه الله وعفا عنه وقد تردد الى كثيراً وكتبت عنه من نظمه:

لقدرى فى بنى زمنى انحطاط ... وللجهال فيهم ارتفاع
لقد أنشدت فيهم وصف حالى ... أضاعونى وأى فتى أضاعوا

وقوله: إن فقت فى الخط ياقوتا فلا عجب ... هذا وفى الشعر قد أصبحت كالطائى
وإنما أنا محتاج لواحدة ... لنقل نقطة حرف الخاء للطاء

وقوله: حويت المعاصى جلها وحقيرها ... بها فقت من بعدى ومن كان من قبلى
فيشهد لى ابليس أنى شيخه ... وما ارتضى شيخا على مثله مثلى

وعندى من مجونه وغيره غير هذا .

٢١٤ (عبد الرحمن) بن حسن بن سويد وجيه الدين بن البدر المصرى المالكى الماضى أبوه والآتى ابنه فتح الدين محمد ويعرف بابن سويد . ذكره شيخنا فى إنبائه فقال :أحد النواب كان حسن الصورة فاشتغل قليلا وزوجه أبوه وهو صغير بابنة الفخر القاياتي يعنى فاطمة وتزوج هو بأختها انما هى ابنة أختها أم هانى ابنة الهورينى بعد فراقه لتلك فلما مات أبوهما يعنى الفخر احتاط الأب على تركته بطريق الايصاء واتحدث فخلصت لهم الدار العظمى بشاطىء النيل ، ودخل مع والده وهو صغير اليمن سنة ثمانمائة وكذا سافر معه الى غيره من الأماكن وقربه أكثر من أخيه محمد يعنى الآتى مع كون ذاك أكبر وصار

هذا أنبه لكن مع بأو(١) زائدفيهماليس له سبب الادناءة أصل جدها سويد فقد كان الشيخ شمس الدين المراغى يقول انه رآه وهو بالعمامة الزرقاء يبيع الفراريج والقفص على رأسه فالله أعلم . ونشأ ابنه البدر فى غاية الاتضاع لكنه حصل له مال طائل فصار الى ولديه فعظمت أنفسهما وانتسبا إلى كنانة فقال لى بعض المصريين لعل أصلهما من منية كنانة بالقليوبية فإن أكثر أهلها نصارى وكأنه اعتمد المقالة المذكورة ، ورأس وجيه الدين بعد أبيه وصار المشار اليه بمصر وتزوج عزيزة ابنة القاضى جلال الدين البلقينى فولدت له الصدر محمد وعائشة ولازم يشبك الأعرج أتابك الدولة الاشرفية برسباى فكان يتقوى به فى أموره ثم لازم جوهر الخازندار الاشرفى فعظم أمره وتقوى به فى امور كثيرة . قلت وقد رأيت ابن ابى اليمن عرض عليه . مات فى ليلة سادس شعبان سنة أربع وأربعين وكان ابتداء ضعفه فى ربيع الأول فانتقل من مرض إلى مرض إلى ان غلب عليه الزحير ثم حبس الاراقة فلما قوى البرد اشتد به وانحلت قواه وصلى عليه بجامع عمرو وتقدم المالكى للصلاة عليه ، ودفن بمدرستهم ، وفى الحال ختم على حواصله ببيته وغيره من جهة السلطان لمرافعة بعض أتباع الخازندار فيه على ما قيل ولم يلبث أن فك ولده الختم فى صبيحة ذلك اليوم .

٢١٥ (عبد الرحمن) بن الخواجا البدر حسن بن محمد بن قاسم بن على اليمنى الاصل المكى الماضى أبوه والآتى اخواه على ومحمد وشقيقه عمر ، ويعرف بابن الطاهر بالمهملة . مات فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بجدة وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها.

(عبد الرحمن) بن حسن بن محمد الدميرى الطولونى . هو زكريا مضى .

٢١٦ (عبد الرحمن) بن حسن الزين بن الشيخ الخالدى أخو عبد السلام الآتى ويعرف بالكذاب . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين بمكة ودفن بتربة رامشت من المعلاة.

٢١٧ (عبد الرحمن) بن حسين بن ابراهيم زين الدين العباسى الكردى الشافعى نزيل القاهرة ويعرف فيها بالكردى . ولد فى يوم الثلاثاء سابع عشر ذى القعدة سنة ثمان وثمانمائة، وقدم القاهرة فى سنة خمس وثلاثين فلازم الونائى فى الفقه وأصوله وغيرهما ومما أخذه عنه الحاوى وكذا أخذ عن شيخنا ابن خضر والشروانى فى آخرين كابن حسان، وسمع على شيخنا وطائفة، وسافر إلى الثغرين اسكندرية ودمياط للرباط مزاراً رفيقاً للبقاعى وغيره ، وكذا حج وزار المدينة وبيت المقدس غير مرة واختص بامام الكاملية دهراً وكتب بخطه أشياء، وأقام بأخرة

(١) أى فخر .

بالمعينية الجوهرية من غيط العدة ، وكان خيراً حسن العشرة متودداً لأحبابه شديد الفاقة . مات فى يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين بالبيمارستان وصلى عليه عقب الصلاة بجامع الازهر رحمه الله وعفا عنه .

٢١٨ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن قاسم الزين أبو الفرج بن الرضى المدنى الشافعى والد ابراهيم الماضى ويعرف بابن القطان . ولد قبيل الستين وسبعمائة تقريباً بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والاصلى وألفية ابن مالك وعرض فى سنة اثنتين وسبعين فما بعدها على البدر ابراهيم بن الخشاب والنور على بن احمد بن اسماعيل القوى والعز عبد السلام الكازرونى والكمال أبى الفضل محمد بن احمد النويرى وجماعة وأجازوا له وكذا أجاره فى سنة أربع وسبعين ابن أميلة وابن الهبل وابن كثير الحافظ والكمال بن حبيب ومحمد بن على بن قواليح وآخرون ؛ وسمع البخارى على الزين العراقى والنسائى عليه وعلى الزين المراغى ومن الزينة إلى آخره على الجمال يوسف البناوخاله العلم سليمان السقا بل سمع صحيح مسلم على البدر بن الخشاب بقراءة شيخه العز الكازرونى وبعضه على الزين العراقى والجمال الاميوطى وكذا سمع على الشمس محمد بن احمد الششترى المدنى ، وأخذ الفقه وأصوله عن الاميوطى وأذن له فى التدريس ووصفه بالفقيه الامام المتقن وقال انه بحث عليه المنهاج الاصلى بحث تحقيق وإتقان محققاً لنفائسه مدققاً لغوامضه إلى أن قضى من الفن وطره واستحق بذلك أن يستفاد منه ، وكان كأبيه من مؤذنى الحرم النبوى وولى هو الدرس المعروف بالنقاش ، وناب فى القضاء ببلده عن الزين عبد الرحمن بن صالح وحدث ، وذكره العفيف الجرهى فى مشيخته وانه أجاز له فى سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وسمع عليه أبو الفرج المراغى من صحيح مسلم والشفا ، قال وحضرت درسه فى عمدة الاحكام وكذا سمع عليه ولده البرهان وأفاد أن وفاته كانت فى احد الربيعين ظناً سنة تسع وعشرين وممن أخذ عنه التقى بن فهد وذكره فى معجمه باختصار جداً .

٢١٩ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن يوسف الزين بن البدر الهورينى الاصل القاهرى الشافعى الكتبى الماضى أبوه .

٢٢٠ (عبد الرحمن) بن حيدر بن على بن أبى بكر بن عمر أصيل الدين أبو المعالى ابن القطب الدهقلى الشيرازى الاصل ثم الدمشقى . ولد فى شعبان سنة سبع وأربعين وسبعمائة وسمع من البنانى وست العرب حفيدة الفخر والبدر أبى العباس بن الجوخى وابن أميلة فعلى الاول جزء البيتوتة وحياة الانبياء فى قبورهم للبيهقى وعلى الثانية

مشيخة جدها وعلى الثالث سنن النسائى ، وأجازله العز بن جماعة وابراهيم بن الخشاب وعلى الزرندى وحدث سمع منه الأئمة ولقيه شيخنا بعدن فأخذ عنه وذكره فى معجمه وقال إن مولده سنة خمس وأربعين ، والاول هو الذى ذكره التقى بن فهد فى معجمه وكأنه أصح . مات فى سنة سبع عشرة ببعض جزائر كنبايةمن بلاد الهند ، وذكره المقريزى فى عقوده تبعاً لشيخنا .

٢٢١ (عبدالرحمن) بن الخاضر الحنفى والد الحسام محمد بن بريطع الآتى ولى قضاء غزة وقتاً.

٢٢٢ (عبد الرحمن) بن خليفة بن أحمد الطهطاوى الصعيدى الشافعى نزيل مكة والجالس للشهادة بباب السلام فيها ويعرف بالخطيب . ممن سمع منى بها وبالمدينة .

٢٢٣ (عبد الرحمن) بن خليل بن سلامة بن أحمد بن على بن شريف بن مونس الزين أبو الفهم وأبو زيد بن الصلاح أبى الصفا الاذرعى الاصل القابونى الدمشقى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن الشيخ خليل . ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقابون من دمشق ونشأبها فحفظ القرآن وجوده والشاطبية وعرضها بتمامها على الشرف صدقة المسحراتى الماضى وكذا حفظ غيرهاواشتغل فى الفقه وغيره وسمع ببلده والقاهرة والخليل وغيرها على جماعة فبدمشق على أبى حفص البالسى وابن صديق وعبدالله بن خليل الحرستانى وفاطمة ابنة ابن المنجا والجمال بن الشرائحى فى آخرين وبالقاهرة على البلقينى والعراقى والهيثمى والحلاوى ومنه لبس الخرقة وكذا لبسها فى شعبان سنة أربع وثمانمائة كما ذكر من الشهاب بن الناصح ثم بعد ذلك من الزين أبى بكر الخوافى ،وبالخليل على الشهاب احمد بن حسين النصيبى واسماعيل بن ابراهيم بن مروان ومحمد بن على بن البرهان وعلى ابراهيم ابن اسماعيل بن الشحنة والتدمرى ، وحدث فى غير موضع سمع منه الاعيان وقرأت عليه بالقاهرة ثم بجامع بنى أمية ورام التوجه معى إلى حلب فما تيسر وكان فاضلا خيراً متواضعا محبا فى الحديث وأهله وله بالفن أنس ما واستحضار لبعض المتون وذكرلى انه جمع كتابافى أسباب المغفرة وأنه كتب على تخريج الاحياء للعراقى بعض الحواشى وأثبت له مصنفه قراءته عليه فى سنة اربع وثمانمائة فوصفه بالفقيه المشتغل المحصل ، وناب فى الخطابة بجامع بنى امية بدمشق دهراً وكذا فى الامامة ، ومات فى شعبان سنة تسع وستين وصلى عليه بالجامع الاموى ودفن بمقبرة باب الصغير وكان يوماً ماطراً ومع ذلك فكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا.

٢٢٤ (عبد الرحمن) بن داود بن عبد الرحمن بن داود الزين بن العلم الكركى الشوبكى الاصل القاهرى والد صلاح الدين محمد وأخيه احمد ويعرف كأقاربه بابن الكويز

بالمعجمة تصغير كوز . ولد سنة خمس وثمانمائةوأمه ستيتة ابنة ابى الفرج اخت
الفخر عبد الغنى صاحب المدرسةالفخرية التى ارسل بها اخوها المذكور لقطيا
حتى قتلت لشيء نسبت اليه بحيث كاد سليمان اخو صاحب الترجمة نفيه عن
أبيه وانه لذلك دس عليه من قتله فالله أعلم . نشأ على زى الجند فحفظ
القرآن واشتغل يسيراً ، واستقر به الاشرف برسباى دواداراً ثالثاً حين كان
أبوه كاتب السرفدام عليها إلى أن أرسله اسكندرية على نيابتها بعد اقباى اليشبكى
الجاموس وذلك فى أوائل ذى القعدة سنة أربعين ثم فصله الظاهر عنها فى سنة
ثلثين وأربعين بتمرباى؛ ولزم بيته الى أن استدعى به وولاه استادارية النضيرة
عوضاً عن جوهر السيفى فى سنة أربع وأربعين ثم الأستادارية الكبرى بعد
عزل قيزطوغان العلائى فى حدود سنة ست وأربعين فلم يمش أمره فيها وانفصل
سريعاً فى إحدى الجمادين منها جزماً بالزين يحيى الأشقر وكان استقر معه فى نظر
المفرد ونكبه نكبة خفيفة ، فلما كان فى سنة ثلاث وخمسين ولاه استاداريته
بدمشق على كره منه فتوجه منها ومعه مرسوم بجلوسه فوق أمرائها فلم يحتملوا
ذلك وكاتبوا فيه فكتب بعد مباشرته لها أياماً بالقبض عليه وضربه وحبسه
بقلعة دمشق ومصادرته الى أن أفرج عنه ورسم بعوده الى القاهرة على حمل عشرة
آلاف دينار فلم يسعه إلا أن التجأ لأبى الخير النحاس ولزم خدمته والركوب
أمامه فحسن حاله بذلك يسيراً فلم يلبث أن غلب خموله على سعد النحس بحيث
نكب وحينئذ رجع صاحب الترجمة الى أسوأ ما كان عليه أولا ومقته فى الالتجاء
المشار اليه أهل الدولة ؛ واستمر الى أن استقر فى نظر الخاص بعد موت الجمالى
ابن كاتب جكم وباشرها مباشرة ضخمة ثم أمسك فى أيام الظاهر خشقدم وصودر
وضيق عليه وآل أمره الى أن انسحب لمملكة الروم فأكرمه صاحبها ابن عثمان
وأحسن نزله واستمر عنده ثم عاد فى أيام الاشرف قايتباى وقابله فأكرمه وألبسه
خلعة وكذا أكرمه غير واحد من المباشرين ونحوهم بل أجرى عليه كثير منهم
الرواتب لكثرة تشكيه ثم لم يلبث حتى سعى فى الخاص أيضاً بنحو اثنى عشر
ألف دينار واستقر فيها عوض التاج بن المقسى واستشعر منه الدوادار الكبير
فى أثناء مباشرته الفرار فبادر للقبض عليه لكونه كان هو القائم عنه بالمال
المشار اليه وضيق عليه بل أطلق عليه سبعاً ثم تخلص بعد ذل وإهانة وبيع لجميع
موجوده من صامت وناطق ؛ واستمر خاملا ضعيفاً ببيته الى أن مات وهو فى
غاية من الفقر بعد أن كان المخلف له عن أبيه فى كل يوم نحو خمسين ديناراً فيما قيل

قبيل عصر يوم السبت سابع شوال سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بباب النصر فى مشهد فيه القضاة الأربعة وابن الشحنة المنفصل وجمع من المباشرين والأعيان ثم دفن بتربة طشتمر حمص أخضر ، وقد حج وزار بيت المقدس وتلك الأماكن وتزوج ابنة الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله الماضى واستولدها ابنه صلاح الدين وغيره ، وذكر أنه كان كثير العبادة والتهجد والصيام والتلاوة مع ظلم كثير وعكس متوال خصوصاً فى أواخر أمره ، وقد وصفه شيخنا فى عرض ولده بالمقر العالى العالمى الفاضلى الأوحدى الزينى عفا الله عنه وإيانا.

٢٢٥ (عبد الرحمن) بن داود الزين بن الكويز جد الذى قبله . كان اسمه قبل التظاهر باسلامه جرجس . ذكره المقريزى فى عقوده بما سلف نحوه فى داود.

(عبد الرحمن) بن داود . مضى فى ابن أبى بكر بن داود .

٢٢٦ (عبد الرحمن) بن ذى النون محمد بن عبدالله بن صالح الزين الغزى الشافعى ويعرف بأبيه . ولد فى سنة خمس وثمانمائة أو فى أوائل التى تليها بغزة وتلا لنافع وابن كثير وأبى عمرو على الشهاب بن عابد الغزى ولقى ابن الجزرى بظاهر غزة فأجاز له وتصدى لتعليم الأبناء ببلده فانتفع به جماعة لحسن تعليمه ووفور نصحه وديانته ، وكان خيراً صالحاً فاضلا حسن العشرة مهتما بحوائج إخوانه بل وغيرهم وكف بصره وضعفت حركته جداً بحيث صار لاحراك به ، ومات فى يوم الجمعة تاسع المحرم سنة إحدى وثمانين رحمه الله وإيانا .

٢٢٧ (عبد الرحمن) بن رضوان بن محمد بن يوسف جلال الدين أبو المفاخر ابن مفيدنا وشيخنا الحافظ الزين أبى النعيم العقبى الأصل القاهرى الصحراوى الشافعى وامم أمه نورة ابنة مكى وتدعى حرير . ولد فى سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بتربة قجماس من الصحراء ونشأ بها فى كنف أبيه فحفظ القرآن وبلوغ المرام لشيخنا وعرضه عليه بتمامه حفظاً وكذا حفظ غيره واعتنى به أبوه فأحضره ثم أسمعه الكثير عالياً ونازلا على من لايحصى كثرة كالبدر حسين البوصيرى والشهاب الواسطى والزين الزركشى وعائشة الكنانية وقريبتها فاطمة والتاقوسى والشرابيشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحب بن نصر الله الحنبلى والعز بن الفرات وأجاز له خلق وخرج له أبوه المتباينات مات عنها مسودة ؛ واشتغل يسيراً وقرأ فى البخارى على العلم البلقينى وفى المنطق وغيره على آخرين ، ولما مات والده أضيفت اليه جهاته كالاسماع فى الشيخونية والخدمة بالأشرفية برسباى ؛ ولزم الاشتغال قليلا . والتمس منى مساعدته فى تبييض

المتباينات المشار اليها فعاقه المقدور ثم عرض له فى عقله شيء يقال ان سببه الاعتناء بالروحانى لكن مع سكون وسكوت فى أكثر أوقاته بل سمعت انه كان يكثر التلاوة وربما تكلم فى بعض المسائل وأتى بما يستظرف من السجعات المتوالية والكلمات المنتظمة مع تعففه وعدم قبوله لشيء الا حين الحاجة ، ولم يزل على ذلك إلى أن مات فى ليلة الاربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة احدى وثمانين ودفن من الغد عند أبيه رحمه الله وعوضه الجنة .

(عبد الرحمن) بن أبى السرور بن عبد الرحمن الحسنى الفاسى المكى . يأتى فى ابن محمد بن عبد الرحمن .

٢٢٨ (عبد الرحمن) بن أبى السعادات بن محمود بن عادل الزين الحسينى المدنى الحنفى أخو احمد الماضى وعبد الله وعبد الكبير الآتيين . ولد سنة ست وخمسين وثمانمائة تقريباً ونشأ فحفظ القرآن والمختار واشتغل فى النحو والصرف وأكثر من التلاوة وجود على عمر النجار الحموى وسمع على أبى الفرج المراغى وولده وكذا سمع منى بالمدينة .

٢٢٩ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمى التاجر نزيل الحرمين ويعرف بابن قنين ـ بقاف ونونين بينهما تحتانية . كان ملياً خيراً . قدم مكة فى عشر الخمسين وجاور بها واشترى بها أملاكاً فلما مات احمد بن عجلان أمير مكة وحصل الخلف بعده فى الدولة انتقل إلى المدينة النبوية وذلك بعد الحج من سنة ثمان وثمانين وسبعمائة أو التى بعدها فقطنها حتى مات بها فى رجب سنة اثنتى عشرة ، ودفن بالبقيع وقد بلغ الستين أو جازها وهو عند الفاسى .

٢٣٠ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمى المدنى أخو محمد الآتى . سمع على الجمال الكازرونى فى سنة أربع وثلاثين .

٢٣١ (عبد الرحمن) بن سعيد بن عبد الله بن أبى عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبى بكر بن خليل العثمانى نزيل وادى مر . مات فى غرة جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين بمكة .

٢٣٢ (عبد الرحمن) بن سلام بن اسماعيل السعدى الاصل الطلياوى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالبدوى . ولد بطليا من المنوفية وقدم القاهرة بعيد السبعين فجود القرآن على جماعة بل قرأ لابن كثير واشتغل عند أخى وابن سولة وغيرهما فى الفقه والعربية والكورانى والعلاء الحصنى وصالح اليمنى وغيرهم فى النحو بل قرأ فى الصرف والأصول والمنطق وغيرها كثيراً ولازم ابن قاسم

وحسن الاعرج ثم انثنى عنهما وكذا أخذ عن الشمس البلبيسي الفرضي وعبد الحق وكنت ممن قرأ على دروساً فى التقريب وأقبل على وعلى أخي ، وتنزل فى المزهرية وقطنها بل أقرأ ولد ابن حجي وبنى الواقف ، والغالب عليه الخير مع يبس وعدم الارتضاء بكثيرين .

٢٣٣ (عبد الرحمن) بن سليمان بن داود بن عياذ ـ بتحتانية ـ بن عبد الجليل ابن خلفون الزين المنهلي ثم القاهري الشافعي والد حافظ الدين محمد الآتى ويعرف بالمنهلي . ولد فى شوال سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمناوهل من الغربية ، ومات أبوه وهو صغير فنشأ فى كفالة أخيه خالد الماضى وأقام معه برواق ابن معمر من الازهر فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والالفيتين والشاطبية والتلخيص وعرض على جماعة كشيخنا والقاياتي والعيني والكمال بن البارزي وجود القرآن على النور الامام وأخذ فى الفقه عن الشنشي وغيره فى الابتداء وفى العربية وغيرها عن الوروري ثم انتمى للمناوي قديماً ولازمه أتم ملازمة حتى اخذ عنه الفقه اخذاً مرضياً غير مرة وكذا اخذ عنه فى التفسير والحديث والتصوف والأصول والعربية وغيرها بحيث كان جل انتفاعه عليه وبه تهذب وعليه تخرج وتسلك وظهرت عليه آثاره وبهرت خبرته واختباره ؛ وكان أحد قراء تقاسيمه العامة الذين كان ينوه بذكرهم وبلغني انه كان يرجحه فى ذوق الفقه على الجوجري ولا يحمد سرعة ذلك كما لم يحمدها غيره وأخذ عن المحلى كثيراً من شرحيه على المنهاج وجمع الجوامع وغيرها وكان بعض ما سمعه من ثانيهما بقراءة النور الوراق المالكي وترافق هو وزين العابدين المناوي فى الاخذ فى أصول الدين والعربية وغيرهما عن ابن حسان وفى الاصطلاح والرواية عن شيخنا وأخذ العربية أيضاً وغيرها عن الشمني والمنطق وغيره عن التقى الحصني ومن شيوخه أيضاً ابو تيجي والخواص وآخرون وقرأ الشفا أو معظمه على السعد بن الديري والبخاري بتمامه لاسماع ابنيه على الشهاب الشاوي وبعضه على الزين عبد الصمد الهرساني ، وحضر فى حجته الأولى عند القاضى أبي السعادات بن ظهيرة وغيره ؛ وبرع فى الفقه وتقدم فيه وصار لكثرة ممارسته له والنظر فى قواعده والتبصر فى مداركه فقيه النفس مع مشاركة حسنة فى الأصول والعربية وفهم مستقيم جداً ؛ واتقان فيما يبديه وعقل تام يضبط به أقواله وأفعاله ويتوصل به لكف جليسه أو صاحبه عما لا يرتضيه حتى ان البقاعي حين كان بجواره أرسل اليه فى أوائل بعض الليالي أن يكون رفيقاً له فى التجسس على بعض جيرانهما فيما زعم انكاره فتلطف فى

التخلص منه وربما مشى فى إزالة الاستيحاش بينه وبين من يكون من أحبابه ليستريح خاطره من قبلهما كل ذلك مع لطف عشرة وتحر وورع وانجماع عن بنى الدنيا واشتغال بما يعنيه ومحاسن وافرة وربما أقرأ فى بيت يشبك الفقيه لثبوت خيره لديه واحسانه اليه بل أقرأ العلم فى حياة شيخه وأفتى فى بعض الحوادث باشارته ، وناب فى تدريس الفقه بالحجازية عن البرهان بن أبى شريف وبالفاضلية عن ابنى صاحبه زين العابدين وفى الحديث بالجمالية عن ابن النواجى وفى غير ذلك بغيرها عن آخرين ؛ واستقر فى تدريس النابلسية تجاه سعيد السعداء وسكنها حتى مات وكان يرتفق فى معيشته بطبيخ السكر ونحوه وتوالى عليه فى ذلك بعد وفاة شيخه وولده عدة خسارات تجرع بسببها مشاق وآل أمره إلى أن ضم ما تأخر بيده وهو شيء يسير جداً ؛ وسافر فى البحر من الطور إلى جدة فانصدع المركب بجميع مافيه فى أثناء الطريق ونجا بنفسه خاصة وطلع مكة مجرداً قبيل الموسم فحج وأقام سنة أخرى وهى سنة ثلاث وثمانين على قدم عال فى العبادة المختصة بها مع الصلاة والتلاوة والمطالعة والكتابة بل والاقراء للطلبة وتوعك فى غضون ذلك مدة ولم يتم تخلصه حتى انه قدم القاهرة وابتدأ انفالج معه ولكن لم يكن ذلك بمانع له عن الاقراء والافتاء والكتابة إلى أن استحكم أمره وانقطع بسببه أشهراً كل ذلك وهو صابر شاكر حتى مات فى ليلة الخميس ثامن عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد تجاه مصلى باب النصر ثم دفن بحوش سعيد السعداء ، وقد كانت بيننا مودة تامة يرغب من أجلها فى كثرة زيارته لى ويميل لما يصدر عنى من تأليف وترجمة وغير ذلك ويقصدنى بالسؤال عن أشياء من غوامض هذا الشأن ولما سمع منى ترجمة شيخه المناوى أبدى من السرور ماالله به عليم بل سمع منى فى مجلس شيخه كثيراً من تصنيفى القول البديع خارجاً عن مواضع من شرحى لألفية العراقى وكان يبدى من الثناء مالا أنهض لذكره مع عدم تكلفه وتصنعه ويصرح بترجيح شيخه لى على نفسه فى الحديث فى الملأ إلى غير ذلك مما أثبته فى تاريخى الكبير رحمه الله وإيانا. ومن نظمه مما قرأته بخطه مضمناً قول القائل مما هو على الألسنة : حائط القاضى يطهر بالماء وحائط غيره يهد قوله :

إذا استفتى القاضى عن النجس الذى ... يحل جدار الغير يفتى بهدمه
ويفتى اذا ماحل ذاك بحيطه ... بتطهيره بالماء فاعجب لحكمه

وقوله: يفتى القضاة بهدم الحيط إن نجست ... مالم تكن لهم فالماء يكفيها

التقى الحصنى وأخذ الفرائض والحساب والميقات عن البدر الماردانى ولازمه فى قراءة كتب كثيرة وتميز وخطب ولازمنى فى ابن الصلاح وغيره واغتبط بذلك وتألم لسفرى فى سنة ست وتسعين وكذا أخذ عن الديمى وكان يتكسب بسوق الدراع من سوق الحاجب نصف سنة ثم ترك لما لايعجبه وقرأ على العامة وقد لازمنى فى بحث ابن الصلاح وغيره كشرحى على تقريب النووى وأخذ عنى غير ذلك وربما يتردد لابن الأسيوطى ، وحج فى موسم سنة ثمان وتسعين ولقينى بمكة ثم منى وسألنى عن شىء يتعلق بالمنسك ونعم الرجل سكوناً وعقلا وفضلا ورغبة فى الخير وتحصيل الكتب كتابة وشراء .

٢٣٨ (عبد الرحمن) بن عبد الرحيم بن ناصر الدين محمد بن جمال الدين عبد الله ابن صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر بكتمر الحاجب الآتى والده ويعرف كسلفه بابن الحاجب . مات فى يوم الجمعة ثامن رجب سنة خمسين وأرخه بعضهم فى الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكأن الأول أصح بعد أن أسند وصيته للبدر البرماوى ودفن بتربتهم بالقرب من مدرسة جده المشار اليها وكان يلى والده فى الوسواس واختص بالأمير قانباى الجركسى وقتاً عفا الله عنه .

٢٣٩ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن أبى الرجا بن أبى الزهر بن أبى القسم تقى الدين أبو بكر التنوخى الدمشقى ويعرف كسلفه بابن السامرس . ولد فى إحدى الجمادين سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وسمع على زينب ابنة ابن الخباز المائة العزاوية وحدث بها قرأها عليه شيخنا وذكره فى معجمه وقال إنه مات سنة سبع ، وكذا أرخه فى أنبائه ولكنه ذكره فيه أيضاً فى سنة ثلاث وأرخ وفاته فى شعبان أو رمضان منها وله نحو السبعين فالله أعلم وأفاد انه سمع من عبد الرحيم بن أبى اليسر وداود بن العطار وابن الخباز وغيرهم ، وأرخه المقريزى فى عقوده فى رجب سنة سبع .

٢٤٠ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن على بن احمد بن عبد العزيز الوجيه بن القاضى عز الدين الهاشمى العقيلى النويرى المكى المالكى . ولد بها فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وسمع بها من المراغى وابن الجزرى وابن طولوبغا وغيرهم . وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وآخرون ، وسافر إلى القاهرة ثم إلى تونس فاشتغل فيها على جماعة واستمر حتى مات بعد الأربعين . ذكره ابن فهد فى النويريين والذيل .

٢٤١ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن القسم

ابن الشهيد الناطق عبد الرحمن الرضى بن العز بن الشمس الهاشمى العقيلى النويرى المالكى نزيل مكة ووالد علم الدين محمد الآتى . ولد بالنويرة من الصعيد وانتقل مع أمه إلى الفيوم فحفظ بها القرآن والعمدة والرسالة وألفية النحو ثم عاد بعد كبره إلى بلده ، وحج غير مرة وجاور وسمع بها من الزين المراغى ثم قدم مكة فى موسم سنة أربع وأربعين وجاور التى تليها فأدركه أجله بها وهو ساجد بالمسجد الحرام فى ذى الحجة منا فحمل إلى بيته فجهز ثم دفن بالمعلاة ؛ وكان خيراً ساكناً.

٢٤٢ (عبد الرحمن) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب المجد أبو الفضل بن الفخر بن الجيعان أخو ابراهيم وشاكر الماضيين . كان ناظر الخزانة وكاتبها . مات فى سابع عشرى المحرم سنة خمس وخمسين بعد قدومه من الحج متمرضاً بأيام ودفن بتربتهم بالقرافة ثم بعد مدة نقل الى تربته بالصحراء تجاه تربة الاشرف برسباى وخلف عدة أولاد من جوار بيض مسلمات وهو صاحب المدرسة اللطيفة المجاورة لبيتهم بالسبع قاعات وفيها صوفية وخطبة وغير ذلك من المآثر ، وكان رئيساً كريماً محباً فى العلماء والصالحين ولذا كانت له اليد البيضاء فى الدفع عن شيخنا فى حادثة البيبرسية كما أوضحته فى الجواهر ونفعه الله بذلك فان الشهاب بن يعقوب حكى لى انه رآه بعد موته لهذا السبب فى هيئة حسنة جداً بل صار أولاده بعدهم المتصرفون فيها رحمه الله وايانا .

٢٤٣ (عبد الرحمن) بن عبد الغنى بن محمد بن عبد الرحمن القاهرى الحريرى العقاد والده الحنبلى ويعرف بابن العقاد . ولد فى ذى الحجة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالخراطين قريباً من الازهر ونشأ فحفظ القرآن وعمدة الأحكام وأربعى النووى وألفية الحديث والنحو والمحرر وجمع الجوامع والتلخيص وقواعد ابن هشام وألفية النحو وعرض على خلق كابن الديرى والمناوى والولوى السنباطى والعز الكنانى والعبادى والأمين الاقصرائى والشمنى والشروانى والتقى الحصنى وكاتبه فى آخرين ؛ قرأ القرآن وتلا للسبع افراداً وجمعا على الشمس بن الخدر الحنبلى ثم على الزين جعفر ثم على ابن اسد افراداً وكذا جمعا لكن الى آخر سورة الانبياء ، وكان معه حين توفى بالحديدة ؛ وعلى الزين عبد الغنى الهيثمى بل اكمل عليه العشر وأخذ فى النحو عن الشمس الابناسى نزيل الاستادارية والنور السهورى وقرأ فى الاصول والبيان على الحصنيين والعلاء وفى الفقه عند المحب بن جناق [1] وأخذ قليلا عن العز الحنبلى ثم لازم البدر السعدى بل أخذ عن إمام الكاملية

(١) بضم ثم تخفيف وآخره قاف .

وناب فى القضاء بدمشق عن الولوى البلقينى فمن بعده ، وكان فاضلا لطيف العشرة خفيف الروح حسن الملتقى سريع الحركة والكلام محباً فى لقاء الأكابر سليم الفطرة مات بدمشق فى ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين ؛ وكان قد توجه بعد دفن أخيه بالقاهرة اليها فابتدأ به النوعك . واستمر يعتريه وقتاً فوقتاً حتى قضى رحمه الله وعفا عنه .

٢٥١ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن وجيه الدين العلوى ثم العكى الزبيدى الحنفى . ولد سنة أربع وثمانمائة وحفظ القرآن تلقيناً وجوده وتفقه وسمع على ابن الجزرى والفاسى والبرشكى المغربى واختص به وما سمعه عليه طرد المكافحة عن سنة المصالحة فى آخرين ؛ وأجاز له قريباه النفيس سليمان والجمال محمد ابنا ابراهيم العلوى والمجد اللغوى وغيرهم ؛ وكان آية فى معرفة الاوفاق وتركيبها على وجوه متعددة من النساك والطريق المرضى والنشأة الحسنة والانجماع عن الناس إلا من كانت بينه وبينه ملابسة وصحبة وحسن الخلق والموافاة لأحبابه وصدق المحبة معهم بدون خداع ولا تكلف . مات فى جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ترجمه لى بعض أصحابنا اليمانيين بأبسط من هذا .

٢٥٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن الحنفى بن الخشاب قال شيخنا فى إنبائه اشتغل بالعلم فى الشام ثم قدم القاهرة وناب فى الحكم عن ابن العديم ثم ولى قضاء الشام فى سنة تسع وثمانمائة فوصل مع العسكر فباشره يومين ثم سعى عليه ابن الكفيرى فأعيد ثم ماتا جميعا فى شهر ورود العسكر وبينهما فى الوفاة يوم واحد ولم يبلغ هذا ثلاثين سنة رأيته بالقاهرة ولم يكن ماهراً فى العلم .

٢٥٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الكريم البنا . مات بمكة فى جمادى الأولى سنة ستين .

٢٥٤ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الوجيه بن العفيف بن الأمين البصرى الأصل المكى الشافعى ثم الحنفى صهر السيد العلاء الدمشقى الحنفى نقيب الاشراف وهو الذى حنفه ويعرف كأبيه بابن جمال النساء . قرأ على أربعى النووى والعمدة وسمع على البخارى وماعدا المجلس الأول من النسائى وجميع الشمائل مع الختم من الجامع لمؤلفها والبعض من ابن ماجه وجميع الشفا وتصانيفى فى ختام هذه الكتب الخمسة ومن تصانيفى أيضاً التوجه للرب بدعوات الكرب والكثير من المقاصد الحسنة والبعض من الابتهاج ومن شرح النخبة لشيخنا وغير ذلك وكتبت له كراسة ؛ وسافر مع صهره فى موسم سنة

ثلاث وتسعين لدمشق فما انشرح صبره لذلك وأقام بالقدس وجاءت كتبهما لمكة فى موسم سنة أربع وبعد ذلك إلى أن مات بالطاعون هو وأمه فى سنة سبع وتسعين .

٢٥٥ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن على بن موسى الوجيه بن العفيف بن النور المكى المعروف بالمزوق .

٢٥٦ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن داود الصدر الكفيرى الدمشقى الشافعى . قال شيخنا فى الأنباء عنى بالفقه وناب فى الحكم بدمشق ومات بها فى المحرم سنة إحدى عن أربعين سنة وكانت له همة فى طلب الرياسة . قاله ابن حجى .

٢٥٧ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن الحسن الزين المدنى أخو أبى الفرج وحفيد أخى إبراهيم بن عبد الرحمن الماضى ويعرف كسلفه بابن القطان ممن سمع منى بالمدينة .

٢٥٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن نصر بن أبى القسم بن عبد الرحمن البعلى الدمشقى الحنبلى . سمع على الحافظ المزى وأبى العباس الجزرى ومحمد بن إسماعيل بن عمر الحموى وحدث قرأ عليه شيخنا بدمشق وأرخ وفاته فى رجب سنة ثلاث وتبعه المقريزى فى عقوده .

٢٥٩ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن على بن عبد الكريم الزين بن الجمال بن الفخر المصرى ثم الدمشقى الصالحى الشافعى ويعرف بابن الفخر المصرى . أسمعه أبوه الكثير من شيوخ عصره ففى سنة سبعين على الصلاح بن أبى عمر بعض مسند عائشة من مسند أحمد وعلى الكمال بن حبيب سنن ابن ماجه وعلى التقى بن رافع سنن النسائى وكذا سمع على المحب الصامت وغيره وتفقه قليلا وحدث سمع منه الفضلاء ومات فى جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين .

٢٦٠ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن يوسف بن يحيى الزين بن التقى الحجاوى الدمشقى الصالحى نزيل القاهرة . سمع من المحب الصامت أخبار الكسائى والصولى ومن لفظ أخيه عمر بن عبد الله بن أحمد بن المحب غير ذلك ؛ وكان من دهاة الناس وعقلائهم ذا وجاهة ومعرفة بفنون مداخلات الناس ثم أصيب بعقله واختلط ولقيه ابن فهد والبقاعى بعد ذلك بالقاهرة فذكر لهما أنه سمع كثيراً بالصالحية على جماعة منهم ابن المحب والكركى وقرأ عليه البقاعى شيئاً من مسموعه فكان يحضر تارة ويغيب أخرى فتركاه بعد أن أجاز لهما وذلك سنة ثمان وثلاثين ومات بالقاهرة إما فيها أو فى التى بعدها .

(عبد الرحمن) بن عبد الله بن أمين الدين . فى ابن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن .

٢٦١ (عبد الرحمن) بن عبدالله القاضى زين الدين بن المجير . استوزره صاحب حصن كيفا وهو قاض شافعي عالم حسن السيرة كما قاله شيخنا فى أحمد بن سليمان الأشرف من سنة ست وثلاثين .

٢٦٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله الباز . مات سنة أربع وأربعين .

٢٦٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله النفياى ثانى الخمسة المهتدين للاسلام . ممن سمع على شيخنا وغيره وهو الآن حى .

٢٦٤ (عبد الرحمن) بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم بن عبد المنعم بن يحيى النجم أبو الخير بن الزين أبى محمد بن الجمال القرشى البكرى المصرى المالكى والد المحيوى عبدالقادر الآتى ويعرف بابن عبدالوارث . ولد فى ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور بن إسحق وغيره تجويداً ولأبى عمرو على خلف المقرى وجوده أيضاً على الفخر الضرير والنور أخى بهرام وحفظ الالمام لابن دقيق العيد ومختصر ابن الحاجب الفرعى وألفية النحو وعرضها على جماعة من المالكية كالتاج بهرام وعبيد البشكالسى وناصر الدين بن التنسى ومن الشافعية كابن الملقن والبلقينى وأجازوا له واشتغل فى الفقه على التاج بهرام والجمال الأقفهسى قرأ عليهما بحثاً جميع المختصر وسمع على أولهما أيضاً بقراءة الشهاب بن تقى بخانقاه شيخو وقرأ بعض ألفية النحو على العز بن جماعة وسمع على ناصر الدين بن الفرات والنجم البالسى والشمس بن المكين البكرى والفخر القاياتى بل كان يقول إنه سمع على الصلاح الزفتاوى والسراج عمر بن جماعة وإنه قرأ على ابن الملقن الامام أنابه ابن سيد الناس أنابه مؤلفه وإن ممن أجازه الزين العراقى وليس كله ببعيد ؛ وناب فى القضاء عن الشمس المدنى وابن خلدون وعن الجلال البلقينى فمن بعدهم بل فوض له شيخنا مافوضه له السلطان وولى بعد والده تدريس القمحية ثم رغب عنها ، وحج فى سنة ثلاث وخمسين وأنعم عليه الظاهر فيها بألف دينار بعد أن كان رسم له فى مجلسه بثمانين لسابق معرفة بينهما واتفاق ماجريته كان الظاهر يحكيها مستشهداً بها لعدله فى قضائه ولما عاد من الحج أنعم عليه أيضاً بخمسمائة فأباها على ماقاله لى ورجع إلى منية بنى خصيب فأقام بها قاضياً كسلفه ؛ وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه أشياء، وكان فاضلا جواداً ظريفاً ذا سطوة على المفسدين ولسان ذلق وكلمة نافذة سيما فى بلاد الصعيد كلها عند مباشريها ومشايخ العربان بها ومن عداهم كثير التواضع عالى الهمة ؛ حكى شيخنا فى حوادث سنة

أربع وعشرين من أنبائه أنه نفر بشخص من عرب الصعيد يقال له عرام ادعى النبوة فانه زعم أنه رأى فاطمة الزهراء ابنة النبي ﷺ فأخبرته عن أبيها أنه سيبعث بعده ، وأطاعه ناس وخرج فى ناحيته فقام عليه النجم المذكور وسعى إلى أن قبض عليه فضربه تعزيراً وحبسه وأهانه فرجع عن دعواه وتاب ، ووصفه فى عرض ولده بالشيخ الامام الحبر الهمام العلم المقتدى والأوحد المرتضى وجده بالشيخ وصدر فى أوصاف الولد بسليل الأئمة مفاخر الأمة . مات فى يوم الجمعة منتصف ذى القعدة سنة ثمان وستين وابنه غائب بالشام رحمه الله وإيانا .

٢٦٥ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الزين ابو النجيب بن التاج بن العفيف اليافعى الأصل المكى الشافعى شقيق الجمال محمد الآتى وسبط الأديب الشمس محمد بن عبد الله بن أحمد الأسبحى أمهما فاطمة . ولد فى مستهل المحرم سنة ثمانمائة وحفظ القرآن والأربعين والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة أولهم فى سنة تسع وسمع على الزين المراغى ، وأجاز له خلق باستدعاء ابن موسى وعنى بالأدب والشعر ونظر فى دواوينه وفهم وحفظ أشياء حسنة بل نظم ونثر ، وتردد لليمن والشحر للاسترزاق ودخل مصر وناب فى الامامة بالمقام عن عبد الهادى الطبرى وفيه كياسة ومروءة وحسن عشرة ومذاكرة . مات بمكة فى جمادى الثانية سنة سبع وعشرين . ذكره الفاسى باختصار وبيض لشعره .

٢٦٦ (عبد الرحمن) بن عبد اوهاب بن نصر الله التقى بن التاج القوى من بيت شهير . كان أحد موقعى الدست وناظر دار الضرب بل ناظر الأوقاف إلى أن انفصل عنه فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين بابن أقبرس ثم استقر فى نظر جدة عوض تاج الدين بن حتى فى التى بعدها وغيرها وفى نظر ديوان المفرد وفى غير ذلك وعمر وتعطل دهراً حتى مات فى ذى القعدة سنة ست وتسعين وأظنه قارب الثمانين أو جازها عفا الله عنه .

٢٦٧ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن الزين اللدى الأصل الغزى ناظر جيشها بل عظيمها وأخو سعد الدين ابراهيم الماضى ممن يذكر بالأموال الغزيرة . مات بها وقد جاز السبعين فجأة فى ليلة الجمعة سلخ شعبان سنة اثنتين وثمانين قبل إكماله المدرسة التى أمره السلطان ببنائها له هناك فالتزم ولده ابراهيم الماضى باكمالها .

٢٦٨ (عبد الرحمن) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الأردبيلى الشروانى القاهرى الحنفى أخو البدر محمود الآتى وإخوته . حفظ البديع لابن الساعاتى والهداية ، وخلف والده فى تدريس الأبوبكرية والأيتمشية وأم السلطان لكونه أكبر

إخوته ومات سنة إحدى عشرة .

٢٦٩ (عبد الرحمن) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله السيد العفيف أبو حفص بن النور بن العلاء بن العفيف الحسيني الايجي الشافعي الآتي كل من جد أبيه فمن يليه وأخوه محمد وصاحب الترجمة أصغرهما . ولد في ليلة الاثنين سابع عشرى ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة . ولازمني بمكة في أخذ جملة بقراءته وقراءة غيره ومما قرأه اليسير من الخلاصة للطيبي تفهماً ؛ وكتبت له إجازة حافلة ملخصة في التاريخ الكبير .

٢٧٠ (عبد الرحمن) بن عبيد بن عمر بن محمد التقي أبو عبد الله بن الزين المعمر أبي عمر القرشي بلداً الشافعي الآتي أبوه وبه يعرف من ذوي الوجاهات بمحله يقوم بزاوية سلفه مع اشتغاله بما يقوم به معيشته من صناع يعملون له القماش وزراعة لنيل وقمح وفول وغير ذلك مع عقل وسكون ؛ ويكثر التردد للقاهرة وقد قرأ علي يسيراً وسمع أشياء في البحث وغيره وكان فهماً بل متقناً للعبقات ونحوه ولكثير من الحرف والصنائع من نجارة وحديد وغير ذلك ؛ وابتنى ببلده حوضاً للسبيل وغيره وصار ذا ثروة في الجملة ، وحج وجاور بعض سنة . مات ظناً في سنة خمس وتسعين ببلده رحمه الله .

٢٧١ (عبد الرحمن) بن عثمان بن أمير الشرواني الأصل المحمودابادي ثم الرومي الحنفي فاضل ورد مكة في البحر فأخذ عنه بعض الطلبة وتردد إلي فكان مما سمعه مني المسلسل واستشكل أشياء في الاصطلاح فأوضحتها له وسافر مع شدة حرصه على الملازمة لكون أهل نواحيه لا عهد لهم بشيء من الحديث ومتعلقاته وذكر لي أن له تصانيف في العقليات وحواشي على كثير من الكتب المشكلات .

٢٧٢ (عبد الرحمن) بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن ابن علي السفط رشيدي ثم القاهري الشافعي الخليفتي الصوفي بخانقاه قوصون بالقرافة الصغرى . ولد في آخر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بسفط رشيد .

٢٧٣ (عبد الرحمن) بن عثمان بن محمد بن علي بن محمد بن حاتم الزين المكي الأصل الفارسكوري الحريري نزيل دمياط . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بفارسكور ونشأ بها فقرأ القرآن على ابراهيم بن الفقيه يوسف وغيره وتلا على الزين بن عياش وجماعة ؛ ثم انتقل الى أبيار فأقام بها مدة واجتمع بابن الزين فأخذ عنه ثم حج من القصير وأقام بالمدينة النبوية ستة أعوام ورجع الى أبيار فأقام بها مدة ثم قطن دمياط من سنة خمس وخمسين وثمانمائة إلى أن مات ، ودخل

اليمن والقاهرة وتعانى النظم ونظم الكثير لكن ربما يقع له فيه اللحن لعدم إجادته للعربية ، لقيته بدمياط فكتبت عنه قصيدة أولها :

مشهور وجدى فى هواك صحيح وغريب قولى فى الغرام رجيح
ولسابق الود ائتلفت بلاحق من مستفيض الجفن فهو قريح

وكان إنساناً حسناً كثير الأدب قليل ذات اليد مات .

٢٧٤ (عبد الرحمن) بن عثمان جمال الدين السكندرى الترجمان التاجر . كان عارفاً بأمور المتجر وممن صاهر فى بيت ابن الأشقر . قدم من إسكندرية متوعكاً فرض مدة ثم نصل ودخل الحمام ثم انكس ومات فى رمضان سنة تسع وأربعين ومات له ابن اسمه محمد .

٢٧٥ (عبد الرحمن) بن عليان الغزى . ممن سمع منى بمكة .

٢٧٦ (عبد الرحمن) بن على بن أحمد بن أبى بكر بن أحمد الزين أبو المعالى وأبو الفضل بن النور أبى الحسن الأدمى ثم المصرى الشافعى الآتى أبوه . ولد بعيد الثمانين وسبعمائة تقريباً بالبند قدارية من نواحى الصليبية ونشأ بمصر فقرأ القرآن عند الجمال البارنبارى وغيره وتقريب الأسانيد للعراقى وشرح الأسماء الحسنى للملوى ومنازل السائرين فى التصوف والمنهاج الفرعى وألفية ابن مالك وجمع الجوامع والتلخيص ، وعرض فى سنة سبع وتسعين فما بعدها على العراقى وولده والهيثمى والبلقينى وابن الملقن والأبناسى والغمارى والبرشنسى (١) وبدر القويسنى وابن الميلق وابن الشيخة والشمس محمد بن عبد الله القليوبى وعبد اللطيف بن أحمد الأسنائى والعز عبد العزيز بن محمد الطبى والشمس بن المكين المالكى وناصر الدين الصالحى والزين الفارسكورى ويلبغا السالمى والتاج أحمد ابن على بن الظريف وأجازوه كلهم فى آخرين ممن لم أرفى كتابته الاجازة وكتب له العراقى أنه يروى المنهاج عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى البركات الدميرى عن مؤلفه وكل منه وابنه أنه يروى جمع الجوامع عن مؤلفه ، وسمع بقراءة أبيه على العراقى من أول تقريبه الذى عرضه عليه الى باب المسبوق يقضى مافاته وكذا سمع على الصلاح الزفتاوى مسند الشافعى بفوت المجلس الاول وقرأ فى الفقه وغيره على أبيه واليسير على الزين الفارسكورى ، وحج ودخل دمشق واسكندرية للتجارة وكتب فى بعض الدواليب وحدث سمع منه

---

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة . وفى الأصل « البرشنشى » . وهو خطأ . وهي بلد فى المنوفية .

الفضلاء قرأت عليه مسموعه من التقريب وجميع مسند الشافعي ؛ وكان خيراضخم الشكالة كثير التحرز محبا فى العلم وأهله ووصفه شيخنا بالفاضل البارع المرتضى الرضى ، ومات بعد أن أقعد فى ثالث ذى القعدة سنة ست وستين رحمه الله ونفعنا بأبيه.

٢٧٧ (عبد الرحمن) بن على بن احمد بن عبد العزيز البهاء الهاشمي العقيلى النويرى المكى المالكى. ولد فى سنة ثلاث وسبعين بمكة وسمع بها من النشاورى وابن صديق وابن سكر وغيرهم وحفظ الرسالة ، وناب فى الحكم بمكة عن ابن عمه العز النويرى وولى امامة مقام المالكية بعد أبيه شريكا لأخيه الشهاب احمد الماضى ؛ ودخل القاهرة مرتين أهين فى الثانية منهما ظلما وناب بها فى القضاء بعد ذلك عن الجمال البساطى لينجبر كسره ، ورجع الى مكة ثم توجه منها الى اليمن فأقام بها اشهراً ثم أدركه أجله فمات فى آخر جمادى الأولى سنة ست بزبيد ودفن بمقابرها رحمه الله وسامحه. ذكره الفاسى فى مكة.

٢٧٨ (عبد الرحمن) بن على بن احمد بن عثمان الزين ابو هريرة بن العلاء ابى الحسن السعدى العبادى الانصارى الخزرجى الحلبي الاصل القاهرى الشافعى الاصم سبط ابى امامة بن النقاش. ولد فى سنة اربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لابى عمرو على بعض القراء وحفظ أحكام الاحكام لجده لأمه والنخبة لشيخنا وألفية الحديث والنحو وغالب التنبيه وأخذ الفقه واصوله والنحو عن الشمس الشطنوفى والفرائض عن الشمس الغراقى وعلم الحديث عن خاله ابى هريرة وشيخنا وبرع فى ذلك كله سيما النحو والفرائض وأجاز له السراج البلقينى والزين العراقى ، وحج وزار بيت المقدس والخليل ودخل غزة ولكنه لم يسمع بها شيئا وولى الخطابة بجامع اصلم ، ومرض بعد بلوغه فحصل له صمم بحيث انه لم يكن يسمع شيئا البتة بل كان من اراد تحديثه يحرك له باصبعه على كمه او على كفه من داخل كمه بحيث لا يرى او على ظهره بملامسة الاصبع لجسده كل ذلك كهيئة من يكتب فيفهم به مراده ويقال ان الشطنوفى كان يقرر له الدروس بأصبعه كتابة فى الهواء ؛ ورأيت شيخنا كثيرا يقرر له كذلك ويفهمه سريعا بدون تكلف ويستشكل ويردوهو فى ذلك من اعاجيب الدهر أشار شيخنا لذلك فى وفيات سنة ست عشرة فترجم محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد بن على الموغانى بمثل ذلك كما سيأتى ثم قال وقد حاكاه فيه صاحبنا وسمى هذا وهو مع ذلك فى غاية الذكاء واللطافة والتنكيت وحلاوة النادرة وسرعة الجواب وممن يعرف الدقاف ورمى النشاب معرفة مليحة ، ولما مات شيخنا انشدنى لنفسه فيه مرثية اودعتها الجواهر والدرر. ومات فى ربيع

الآخر سنة خمس وخمسين ، وبلغنى انه قبـل موته بيسير فى حال مرضه خف صممه حتى قضى المخبر لى وهو من اقربائه من ذلك العجب رحمه الله وايانا، ومما كتبته عنه من نظمه :

أقسمت لاأسال الا حرا لاتسأل النذل يزدك ضرا
إن الـكمال لـكل امرىء لمن لأبوابه استقرا

كذامن نظمه: جردت روح الروح منى سائلا هل من جواب صالح عن صالح
فأجابنى بعـد التأوه قائلا ماسن فى الاسلام سنة صالح

٢٧٩ (عبد الرحمن) بن على بن اسحاق بن محمد بن حسن بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مصلح زين الدين أبو الفرج التميمى الدارى الخليلى الشافعى أخو احمد وسبط البرهان ابراهيم بن يوسف بن محمود القرمانى الحنفى الماضيين ويعرف بشقير . ولد فى جمادى الأولى سنة ثلاث وقال لى مرة خمس وتسعين وسبعمائة ببلد الخليل ونشأ به فقرأ القرآن لأبى عمرو عند اسماعيل بن مروان وحفظ ألفية ابن مالك والمنهاج الفرعى وتفقه فيه بأبيه وبالشهاب بن قشلميش وقرأ فى الفرائض والعربية على الشهاب بن الهائم قرأ عليه النفحة القدسية فى الفرائض والسماط فى النحو وكذا قرأ فى الفقه والنحو على الشمس البصروى وقرأ على أبيه بحثاً جميع تفسير البغوى كما أخبر به بل قال انه لبس الخرقة من الشهاب بن الناصح وانه سمع الصحيح على أبى الخير بن العلائى بقراءة القلقشندى وانه قرأه على جده لأمه وسمع كما وجد بخط القارىء وهو البرهان الحلبى على أبى حفص عمر بن النجم يعقوب البغدادى الهدمى من أوله إلى كذا بسماعه بأخباره ـ وهو رجل صالح ـ لجميع الصحيح مرتين الأولى فى سنة ست وعشرين والثانية فى التى بعدها على الحجار بدمشق وكذا سمع على ابن الجزرى والتدمرى وغيرهما وصحب الزين الخافى وتلقن منه الذكر واختلى عنده ، وحج فى سنة أربع وعشرين رفيقاً للكمال بن الهمام وتردد للقاهرة كثيراً وولى مشيخة تدريس الحديث والتفسير عند السرداب ببلده ، وتعانى النظم وسهل عليه أمره وغالبه دون الوسط ونظم أسباب النزول للجعبرى سماه مدد الرحمن فى أسباب نزول القرآن والذخائر فى الاشباه والنظائر وكأنه استمد فيه من كتابى ابن الجوزى وابن الزاغونى أو أحدهما وعدد مالكل صحابى من الحديث سماه الاصابه فيما رواه السادة الصحابة واللمع للشيخ أبى اسحاق لم يكمل بل أفرد من نظمه ديواناً والتقط من الصحيحين مائة حديث وشرحها وعمل درر النفائس فى ملح المجالس فى التفسير

على طريقة الوعظ افتتح كل مجلس منه بخطبة تناسبه ، وقد لقيته بغزة ثم بالقاهرة مراراً بل حضر عندي في الاملاء وحملت عنه أشياء وكان فاضلا طلق العبارة ذا فضل واستحضار في الجملة ولكن في كلامه تسامح وأخوه أشبه حالا منه وكان يقول انه رأى الخليل عليه السلام في المنام سبع عشرة [1] مرة والنبي صلى الله عليه وسلم خمساً وعشرين مرة وانه مدح كلا منهما بعدة قصائد وانه أنجب أولاداً كان منهم خمسة محمد وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، وقد قال البقاعي رأيته انساناً حسنا تغلب عليه سلامة الفطرة وأثبت العماد بن جماعة في ترجمته سماعه البخاري على ابن العلائي فإما أن يكون وقف على الطبقة أو نحوها أو اعتمد قوله وهو أقرب . مات يوم الجمعة سادس وقيل تاسع شعبان سنة ست وسبعين بالخليل ودفن بقبر أعده لنفسه بقطعة التوبة بالقرب من بركة السلطان عفا الله عنه ومما كتبته عنه قوله:

الجسم مضنى من بعادك بالى وسوى حديثك لا يمر ببالى
والجفن مهمول ينقط أدمعا مشكولة في شكاها شكوى لي

في أبيات كتبتها مع غيرها في ترجمته من موضع اخر .

٢٨٠ (عبد الرحمن) بن علي بن أبي بكر بن احمد بن مسعود بن مرير - بجيم ومهملتين مصغر - الزين أبو هريرة الواحدي الربعي ثم المكي والد احمد الماضي ويعرف بعبيد . أحضر في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة على النشاوري بعض الترمذي وسمع على ابن صديق مسند عبد وأجاز له أبو بكر بن ابراهيم بن العز وأبو بكر ابن عبد الله بن عبد الهادي واحمد بن اقبرص واحمد بن علي بن يحيى الحسيني وعبد الله بن خليل الحرستاني وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وأختها عائشة وآخرون . ودخل اليمن غير مرة والقاهرة ودمشق طلباً للرزق وسمع بدمشق مع ابن فهد في سنة سبع وثلاثين على ابن الطحان وغيره ، وكان خيرا ديناً صالحاً مباركاً كثير الصدقة والاحسان للفقراء ملازماً للعبادة وله نظم أثبت منه في ترجمة شيخنا ماامتدحه به وكذا من نظمه قوله :

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بأم القرى أضحى بها وأقيل
وهل أردن شعبي جياد ففيهما شفاء لقلب بالفراق عليل

مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء ثالث عشري شوال سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٢٨١ (عبد الرحمن) بن علي بن خلف الزين أبو المعالي الفارسكوري ثم

---

(١) في الاصل «سبعة عشر» .

القاهری الشافعی . ولد سنة خمس وخمسین وسبعمائة بفارسکور ، وقدم القاهرة ؛ وتفقه بالجمال الاسنائی ثم بالبلقینی وآخرین وسمع الحدیث فأکثر وکتب بخطه الملیح کثیراً وارتقی فی الفقه وأصوله والعربیة وغیرها وتقدم فی العربیة وعمل شرحاً على شرح العمدة لابن دقیق العید فی مجلدات جمع فیه أشیاء حسنة ولکنه عدم وقفت على کراریس منه وفیه تحقیق ومتانة ویستمد فیه من البلقینی کثیراً ولذا استعارها منی ولده العلم البلقینی فضاعت فی ترکته وتألمت لها کثیراً ورأیت بعض کراریس بغیر خطه وفیه تبلیغ بخطه لفتح الدین الباهی الحنبلی بالقراءة ، وکان ذا حظ من العبادة والمروءة والسعی فی حوائج الغرباء خصوصاً أهل الحجاز ، وقد ولی قضاء المدینة النبویة بعد الشهاب السلاوی ولم یتهیأ له مباشرته فانه لما استقر ناب عنه القاضی ناصر الدین أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن صالح ثم لم یلبث أن عزل به قبل توجهه الیها وکذا استقر سنة ثلاث وثمانمائة فی تدریس المنصوریة بعد الصدر المناوی وفی نظر الظاهریة القدیمة ودرسها فعمرها أحسن عمارة وحمدت مباشرته ، وجاور بمکة وصنف بها شیئاً فی مقام ابراهیم ، قال شیخنا وکنت أوده ویودنی وسمعت بقراءته وسمع بقراءتی ، ومات بالقاهرة فی رجب سنة ثمان عن ثلاث وخمسین سنة وأسفت علیه جداً ، وسئل فی مرض موته أن ینزل عن بعض وظائفه لبعض من یحبه من رفقته ، فقال لا أتقلدها حیاً ومیتاً ، وذکره المقریزی فی عقوده .

٢٨٢ (عبد الرحمن) بن علی بن صالح أبو زید المکودی نسباً الفاسی المالکی له شرحان على ألفیة ابن مالك فأکبرهما لم یصل إلى القاهرة والمتداول بین الطلبة هو الاصغر وهو نافع للمبتدئین کشرحه على الجرومیة ، وکان نحویا عالماً . مات سنة احدی .

٢٨٣ (عبد الرحمن) بن علی بن صلاح الدین القاهری الخطیب والد عبد الرحمن الماضی . ممن اشتغل بالفقه وأصوله على العلم البلقینی والمناوی وسمع على أولهما وکذا سمع على ابن الدیری بل حضر عند شیخنا وکتب عنه فی الامالی من سنة سبع وعشرین وأجاز له وأذن له حسب سؤاله فی عمل المیعاد ورثاه بأبیات ، وکان خطیبا بجامع البردداد بخط قنطرة قدیدار ویشهد فی تلك الخطة مذکورا بالصلاح اشتهر عند الاعلام بانه یتیسر له الحج وولد صالح فلما حملت زوجته توجه للحج فحج ومات فی عشر ذی الحجة سنة اثنتین وستین بمسجد الخیف قبل طواف الافاضة ثم ولد له رحمه الله .

٢٨٤ (عبد الرحمن) بن علي بن عبيد الله الحلبي الامشاطي . سمع مني بمكة .

٢٨٥ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الزين أبو هريرة التفهني ثم القاهري الحنفي الآتي أخوه الشمس محمد . ولد سنة أربع وستين وسبعمائة بتفهنا ـ بفتح المثناة والفاء وسكون الهاء بعدها نون قرية من أسفل الارض بالقرب من دمياط ، ومات أبوه وكان طحانا وهو صغير فقدم مع أمه القاهرة وكان أخوه بها فتنزل بعنايته في مكتب الايتام بالصرغتمشية ثم ترقى إلى عرافتهم وأقرأ بعض بني بعض أتراك تلك الخطة وتنزل في طلبتها وحفظ القدوري وغيره ولازم الاشتغال ودار على الشيوخ ومن شيوخه خير الدين العنتابي إمام الشيخونية والبدر محمود الكلستاني فمهر في الفقه وأصوله والتفسير وأصول الدين والعربية والمعاني والمنطق وغيرها وسمع البخاري على النجم بن الكشك ومسلماً من لفظ الشمس الغماري وجاد خطه وشهر اسمه وخالط الاتراك وصحب البدر الكلستاني لما ولي مشيخة الصرغتمشية قبل ولايته لكتابة السر فأخذ عنه وقرأ عليه ولازمه فلما وليها راج به أمره قليلا واشتهر ذكره وتصدى للتدريس والافتاء سنين ، وناب في الحكم عن الأمين الطرابلسي ثم عن الكمال بن العديم ونوه به عند الأكابر وصار من أفاضل طلبة الشيخونية حين كان الكمال شيخها بجلس ثاني من يجلس عن يمينه في الدرس والتصوف ؛ وترك الحكم مدة ولم يلبث أن ولي بعنايته مشيخة الصرغتمشية بعد أن تنازع فيها هو والشرف التباني وحضور التباني لها وكان معه قبل ذلك تدريس الحديث بها رغب له عنه الولوي بن خلدون بمال فكمل له الفقه والحديث بها وكان يذكر أنه بحث مع الجلال التباني (١) والد الشرف هذا في درس الفقه بها فغضب منه فأقامه فخرج وهو مكسور الخاطر فدعا الله أن يوليه التدريس مكانه فحصل له ذلك وأخرج ابنه لأجله وكذا درس بالايتمشية لما ولي الكلستاني كتابة السر وأوصى له عند موته وخطب بجامع الأقمر لما عمل السالمي فيه الخطبة وتزوج فطمة ابنة كبير تجار مصر الشهاب المحلي فعظم قدره وسعى في قضاء الحنفية بعد موت ناصر الدين بن العديم وكاد أمره أن يتم ثم لما استقر الشمس بن الديري في مشيخة المؤيدية استقر هذا عوضه فيه وذلك في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين فباشره مباشرة حسنة إلى أن صرف في سنة تسع وعشرين بالعيني وقرر في مشيخة الشيخونية بعد السراج قارئ الهداية ثم أعيد في سنة ثلاث وثلاثين وانفصل

---

(١) نسبة للتبانة المشهورة في القاهرة .

عن الشيخونية بالصدر بن العجمى واستمر قاضياً إلى أن مرض وطال مرضه فصرف حينئذ بالعينى فى جمادى الثانية ولم يلبث أن مات بعد أن رغب لولده شمس الدين محمد عن تدريس الصرغتمشية فى شوال سنة خمس وثلاثين وصلى عليه بمصلى المؤمنى ودفن بتربة صهره المحلى بالقرب من تربة يشبك الناصرى من القرافة ويقال أن أم ولده دست عليه سما لأنها كانت ظنت انفرادها به بعد موت زوجته فما اتفق بل تزوج امرأة أخرى وأخرج الأمة فحصل لها غيرة فالله أعلم . وأوصى بخمسة آلاف درهم لمائة فقير يذكرون الله أمام جنازته وسبعة آلاف درهم لكفنه وجنازه ودفنه وقراءة ختمات ، قال شيخنا فى أنبائه وكان حسن العشرة كثير العصبية لأصحابه عارفاً بأمور الدنيا وبمخالطة أهلها على أنه يقع منه فى بعض الأمور لجاج شديد يعاب به ولا يستطيع أن يتركه ؛ قال وكان قد انتهت اليه رياسة أهل مذهبه، ونحوه قوله فى حوادثه أنه كتب على الفتاوى فأجاد وكان حسن الأخلاق كثير الاحتمال شديد السطوة اذا غضب لا يطاق واذا رضى لا يكاد يوجد له نظير ، وقال فى معجمه سمعت من نظمه ؛ وقال فى رفع الاصر أنه سار فى القضاء سيرة محمودة وخالق الناس بخلق حسن مع الصيانة والافضال والشهامة والاكباب على العلم ولما تكلم ططر فى المملكة بعد المؤيد كان من أخص الناس به وسافر معه الى الشام بل استمر إلى حلب مع تخلف القاضى جلال الدين البلقينى بالشام ولذا ذكره ابن خطيب الناصرية فى تاريخها وقال إنه كان معظما عند الظاهر واجتمعت به فوجدته عالماً ديناً منصفاً فى البحث محققاً للفقه والأصول كيس الاخلاق ، وقال التقى المقريزى انه حلف مرة انه لم يرتش قط فى الحكم ولا قبل لأحد شيئاً ولم يترك فى الحنفية مثله ، وقال فى عقوده نحوه وانه كان حشماً مهاباً مشكور السيرة له افضال وفيه مروءة وهو خير من غيره من قضاة الحنفية وله نظم وقال مرة كان بارعاً فى الفقه وأصوله والعربية حسن السيرة فى القضاء باشره على أحسن الوجوه ، وقال الشهاب بن المحمرة كان يعى مايخرج من رأسه ، وقال ابن قاضى شهبة قال لى السيد الركن بن زمام إنه لما قدم دمشق سألنى من أعلم أنا أو الشمس بن الديرى ، قال فامتنعت فألح على فقلت الديرى أحفظ منك وأنت أكثر تحقيقاً منه قال فأعجبه ذلك ورضى به منى ، وقال التقى بن قاضى شهبة أنه عزل بسبب تصميمه فى الحق وعدم التفاته إلى الظلمة وكان قد كتب على فتوى تتعلق بابن تيمية ونال فيها من العلاء البخارى لشىء كان بينهما . قلت وجلالته مستفيضة وقد أخذ عنه الجم الغفير من شيوخنا فمن دونهم

كابن الهمام وتلميذه سيف الدين وكلهم يذكرون من أوصافه فى العلم ما سبق حاصله ، وأما العينى فانه قال مما فيه تحامل كبير : كان أبوه عامياً من الزراع فى تفهنة والمتسببين بهافهرب إبنه منه بعد بلوغه إلى القاهرةوخدمبهاحماراً لشخص يقال له يوسف الضرير المقرى وصار يقرأ عليه فى القرآن ثم استقر فى كتاب الصرغتمشية مع الصغار ثم خدم شخصاً يقال له يحيى الاشقرإلى أن كبرواختلط بالناس وتردد بين طلبة الصرغتمشية والشيخونية وقرأ بعض شيء من الفقه وأصوله على إمام الشيخونية خير الدين العنتابى ثم اتصل بالبدر الكاسنانى وحصل له بعض تميز بين الناس فناب فى القضاء واتصل ببعض الأمراء فتمول فبطر وطغى فسعى فى قضاء الحنفية بالرشى والبرطيل قال ولم أعتقدصحة قضائه وكان صاحب غرض فاسد يبذل أشياء لاغراضه الفاسدة ولم يكن يتوقف على دين عند غرضه النفسانى ، وتولى الوظائف بالرشوة ولم يكن أهلا لها خصوصا مشيخة صرغتمش فانه لم يكن لائقا بها بالشرع وشرط الواقف وكل ماتناوله منها كان سحتاًوحراما ، ولم يعهدأنهدرس كتاباًكاملاولاكتببيده كتاباً كاملا ولا تأليفاً ولا جمعا ، وكانفى الدعوى كثير الهذيانات والفشارات ، وعزل مرتين بكاتبه ووقع فى قلبه نار أحرقته فلم يزل ضعيفا بأمراض مختلفة إلى أن مات فالله يعلم ما كان حاله عند الموت ؛ ونحوه قول غيره كان فى احدى عينيه خال ولحيته صفراء غير نقية البياض لأنه فيما قبل كان يبخرها قديما بالكبريت لاسراع الشيب قال وكان فقيها عالما متبحراً فى المذهب بصيراً بالاحكام الا انه كان سيء الخلق وله بادرة ويقوم فى حظ نفسه وربما خاصم بعض من تحاكم عنده لغرض ما بحيث يظهر عليه الغضب سريعا لكونه كان اذا حمق اصفر وجهه وارتعد ، قال وواقعته مع الميمونى مشهورةمن حكمه بسفك دمه وعقد بسبب ذلك مجالس والميمونى يحاققه عن نفسه حتى كان من كلماته اتق الله ياعبد الرحمن أنسيت قبقابك الزحاف وعمبمتك القطن فبادر حينئذ وهو ظاهر التغير لقوله حكمت بسفك دمك والتفت الى شيخنا لتنفيذ حكمه فقال له على مهل حتى يسكن غضب قاضى القضاةوانفض المجلس وخلص الميمونى من يده.

٢٨٦ (عبدالرحمن) بن على بن عبدالرحمن بن عمر بن عبدالوهاب الانصارى المنصورى الدمياطى الشافعى والد التقى محمد الآتى ويعرف بابن وكيل السلطان . ولد سنة احدى وستين وسبعمائةوقرأالقرآن على الشهاب الشارمساحى قاضى دمياط قبل قضائه لها وبه وبفتح الدين الشائى شارح الحاوى والعلاء على الحرانى

والتاج الطيبي وغيرهم كالزين الفارسكوري تفقه وعن آخرهم أخذ العربية وارتحل للقاهرة فأخذ عن البيجوري بل حضر مجالس السراج البلقيني وسمع على الزين العراقي والشرف بن الكويك وأقام مع أبيه بمكة سنين وأخذ بها العلم والرواية عن جماعة وكان قرأ الحاوي وولي قضاء دمياط عن شيخنا فدام به الى أن مرض للموت فأعرض عنه لأكبر أولاده علي، ومات في ثاني رجب سنة ثلاث وثلاثين.

٢٨٧ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن معالي بن ابراهيم الزين بن العلاء المصري ثم الحلبي الشافعي والد النور علي الآتي ويلقب بابن البارد. كان والده في خدمة الشرف الانصاري الحلبي ثم ترقى حتى صار نقيباً ثانياً أو ثالثاً وولد له هذا في سنة ثلاثين وسبعمائة بحلب فنشأ بها غير محمود السيرة فيما قيل وسمع على الشهاب بن المرحل بعض مسلم والنسائي وحدث وكتب الخط الحسن وكان قد شهد في الجرايد ثم ولي كتابة السر بحلب أيام ططر وكان خدمه حال اقامته بها ثم خمل بعده وكاد أن يعود لحاله الأول واستمر خاملا حتى مات بعد الاربعين وقد هجاه الشمس بن عبد الأحد وغيره.

٢٨٨ (عبد الرحمن) بن علي بن عمر بن أبي الحسن علي بن احمد بن محمد الجلال أبو هريرة بن النور أبي الحسن بن السراج أبي حفص الانصاري الاندلسي الاصل المصري الشافعي الآتي أبوه وجده ويعرف كل منهم بابن الملقن، وكان جده يغضب ممن يشهره بها ولا يكتبها غالباً بخطه. ولد في رمضان سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة في منزلهم بخط قصر سلار ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس السعودي الضرير أحد من جودت عليه وحفظ العمدة والمنهاج وغيرهما وعرض على جده والزين العراقي والصدر المناوي والكمال الدميري وآخرين منهم الزين الفارسكوري وأجازوا له وسمع على جده والتنوخي وابن أبي المجد والعراقي والهيثمي والحلاوي والسويداوي وطائفة واشتغل في الفقه على البرهان البيجوري وأخذ من قبله عن الدميري وهو القائم معه في سنة سبع وثمانمائة وكان حينئذ ابن سبع عشرة سنة بعد موت والده في مباشرة وظائفه بنفسه فعمل له خطبة واجلاسا بل حضر معه بعضها واستمر الجلال يباشرها حتى مات وهي الحديث بدار الحديث الكاملية والفقه والميعاد كلاهما بالسابقية والفقه بالصالح وناب في عدة تداريس عن ابني أخته وهما ابنا البهاء المناوي وكذا ناب في القضاء عن الشمس الاخنائي فمن بعده وكان معه عمل الشرفية بتمامه ثم أقلع عنه عقب القاياتي بعد أن كان يرد عليه منه ستة آلاف درهم في كل شهر خارجاً عن الضيافة ونحوها

حسبما أخبرني به ؛ قال ولما وقع في خاطري الاقلاع عنه رأيت كلا من والدي وجدي في المنام فاستشرتهما في ذلك فأما والدي فأشار بابقائه وأما الجد فقال لي لاتسمع منه واستمر على عزمك قال فاستيقظت فامتثلت ماأمر به الجد وبيركته لم تطالبني نفسي بشيء مما كان يتحصل منه وكذا وقع له في نظر البيمارستان ذان الاشرف اينال قرره فيه لكونه كان من جيرانه والمختصين بصحبته قبل سلطنته عقب وفاة الناصري بن المخلطة وذلك في جمادي الأولى سنة ثمان وخمسين فباشره برفق ولين مدة تقرب من أربع سنين ثم أعرض عنه والتمس من السلطان إعفاؤه وراجعه في ذلك مرة بعد أخرى إلى أن أجيب وعد ذلك من وفور عقله وكان انسانا حسناً ذا سكينة ووقار وسمت حسن وخط حسن مع التواضع والديانة والعفة والانجماع عن الناس وحسن السيرة ومزيد العقل والتودد وتقدمه في الشهرة وعدم التبسط في معيشته والدخول فيما لا يعنيه والتصدق سراً واستمراره على حفظ المنهاج الى آخر وقت ومداومته في درس الحديث على الحفظ من شرح العمدة لجده ، وقد حج في سنة تسع وثمانمائة وحدث باليسير سمع منه الأئمة أخذت عنه جملة ومات بعد تمرضه أكثر من نصف سنة في صبيحة يوم الجمعة ثامن شوال سنة سبعين وصلى عليه وقت العصر بمصلى باب النصر ودفن بحوش سعيد السعداء عند أسلافه وكانت جنازته حافلة رحمه الله وايانا .

٢٨٩ (عبدالرحمن) بن على بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن احمد القسطلاني . أجاز له في سنة ست وثلاثين جماعة .

٢٩٠ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الجلال ابن العلاء بن التاج بن الجلال بن السراج البلقيني الاصل القاهري البهائي الشافعي الآتي جده الأعلى السراج فمن دونه وأمه امة . ولد في المحرم سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بقاعة مدرسة جدجده من حارة بهاء الدين ونشأ بين أبويه فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وابن الحاجب الاصلي والتوضيح لابن هشام وعرض على جماعة منهم شيخنا وأخذ في الفقه عن البدر النسابة والعلاء القلقشندي والمناوي وعم جده العلمي وعمه البدر أبي السعادات في آخرين وبعضهم في الاخذ أكثر من بعض وفي الفرائض عن أبي الجود وفي العربية عن ابن خضر بمرافقتي والابدي والعز عبد السلام البغدادي وعنه أخذ الصرف وغيره وفي أصول الفقه عن التقي الحصني وكذا أخذ في هذه العلوم وفي غيرها عن غير هؤلاء وسمع على شيخنا وطائفة ، وأجاز له آخرون وكتب على ابن حجاج ، ونسخ بخطه كتباً وتميز

فى العربية وأقرأ فيها وشارك فى غيرها وبرع فى الشروط وتكسب منها وعول عليه أهل خطته فى ذلك ولازم الصلاح المكينى فساعده عند عم جده حتى استنابه فى القضاء وتمول يسيراً وابتنى داراً تجاه جامع المبدان . مات قبل أن يحج وبعد أن تعلل مدة بمرض السل فى ذى القعدة سنة ست وستين وصلى عليه بباب النصر ودفن عند اصهاره بالقرب من تربة الأشرف اينال وفجع به أبوه ومع ذلك فلم يحج عنه من جنب ما تركه سامحه الله وايانا .

٢٩١ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح الزين البعلى الحنبلى الدهان ويعرف بابن مفتاح . ولد فى سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن الجوف وحضر فى الفقه عند الجمال ابن يعقوب وغيره وسمع بها بعض البخارى على الزين عبد الرحمن بن الزعبوب وحدث سمع منه الطلبة لقيته بها فقرأت عليه المائة المنتقاة لابن تيمية ، وكان خيرا يتكسب بالدهان ، وحج مات قريب الستين .

٢٩٢ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن عبد الرحمن الزين العدوى نسباً فيما قرأته بخطه القاهرى المالكى أخو محمد جدى لأمى وذاك الاكبر . اشتغل وقرأ القرآن وسمع على ابن الكويك والولى العراقى ونسخ لنفسه إلى أثناء الاجازة من التوضيح للاقفهسى شرح ابن الحاجب وأدب بعض أبناء المعتبرين ؛ وكان خيراً . مات فى حياة أمه يوم الخميس سادس رجب سنة عشرين عن نحو أربع وعشرين عاماً ودفن بحوش البيبرسية رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٢٩٣ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن عبد الله الزين الهندى الواعظ . ولد فى حدود سنة سبعين وسبعمائة واشتغل قديماً وجال فى بلاد الشرق والغرب والهند واليمن والحجاز وأخذ عن علمائها وسمع الحديث وجاور بمكة فى سنة أربع وثلاثين وقدم مصر فى التى تليها فأكرمه الأشرف وأحسن اليه ودخل بيت المقدس وعقد به مجلس الوعظ ، وكان خيراً عالماً فاضلا حسن السمت والبشر فصيحاً مفوهاً ذا أنس ووقار وممن حضر مجلس وعظه ببيت المقدس العز القدسى وعظمه وأثنى على علمه وصلاحه ، وتوجه لبلاده فلما توسط بحر الهند بلغنا أنه غرق فى البحر سنة سبع وثلاثين .

٢٩٤ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن على بن محمد بن زمام الشريف ركن الدين الحسينى الحلبي الحنفى ويعرف بابن الدخان ، ورأيت من سمى جده محمد بن محمد بن زمام . ولد فى سنة تسع وستين أو التى بعدها تخميناً بدمشق واشتغل فى صغره وحفظ

الفتح فى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة واستمر إلى أن مات إلا أنه عزل مرة فى سنة أربع وثمانمائة ثم أعيد وكذا ولى حسبتها ، وكان عاقلا متودداً فاضلا غزير المروءة حدث بالصحيح وغيره أخذ عنه الأئمة كشيخنا وذكره فى معجمه وقال انه حدثه بمسلسل التمر بالمدينة قال ولم أضبط ذلك عنه ؛ والتقى بن فهد وأحضر عليه ولده النجم عمر وذكره فى معجمه . مات فى ربيع الاول سنة سبع عشرة وفيها أرخه شيخنا وغيره وأعاده شيخنا فى سنة سبع وعشرين وهو سهو وكذا قوله كما فى نسختى من معجمه سنة عشر فالصواب سبع عشرة وكذا هو فى عقود المقريزى .

(عبد الرحمن) بن على الزين بن الصائغ المكتب . هو ابن يوسف يأتى .

٢٩٨ (عبد الرحمن) بن على الازهرى . مات فى سنة سبعين .

٢٩٩ (عبد الرحمن) بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن المهاجر الزين الحلبي كاتب سرها بل ولى نظر جيشها أيضاً . كان إنساناً حسناً لطيفا عنده حشمة وكياسه قرأ البخارى على البرهان الحلبي وكان يقرؤه على الناس بجامع باحسيتا ويعطى يوم ختمه القراء الذين يحضرون عنده من عنده ؛ وولى مشيخة خانقاه الصالح ببلده بعد القاضى شمس الدين محمد . مات فى يوم السبت ثانى عشر شعبان سنة سبع عشرة بعد ارتفاع الطاعون ودفن بتربة دقماق وكانت جنازته حافلة . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا فى أنبائه باختصار .

٣٠٠ (عبد الرحمن) بن عمر بن أبى بكر بن عبد الله الوجيه أبو زيد الترخمى الحميرى الآبى ويعرف بابن القطان [1] . ولد فى سنة احدى وثمانمائة بأب ونشأ بها فحفظ القرآن وتعانى النظم وكتب عنه صاحبنا النجم بن فهد لغزاً له فى الشطرنج ومن نظمه أيضا : حلفت بها منكسة الرءوس . تبث دموعها مافى النفوس

تفل شبا الكتائب وادعات . وتسطم هامة الجيش الخميس

فى أبيات أثبتها فى التاريخ الكبير .

٣٠١ (عبد الرحمن) بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ومن هنا اختلف فيه الجلال أبو الفضل وأبو اليمن بن السراج أبى حفص البلقينى الأصل القاهرى الشافعي سبط البهاء بن عقيل . ولد فى خامس عشرى رمضان سنة ثلاث وستين وسبعمائة وقرأت بخط بعضهم أنه سمعه يقول انه فى جمادى الأولى سنة اثنتين وستين والأول عندى أصح فهو الذى أثبته أخوه وشيخنا وآخرون بقاعة

---

(١) فى المصرية «العطاب» ولعله خطأ .

العفيف من باب سر الصالحية بالقاهرة ، ونشأ فى كنف أبيه لحفظ القرآن وصلى به على العادة والعمدة وما كتبه أبوه لأجله من التدريب ومختصر ابن الحاجب الأصلى وألفية ابن مالك وغيرها ، وتفقه بأبيه وكان مما بحثه معه الحاوى ولم يأخذ عن غيره لأن والده لم يكن له عناية بتسميعه نعم سمع انفاقا بنزول اليسير من السنن الكبرى للبيهقى على الشيخ على بن أيوب وسمع من أبيه غالب الكتب الستة وغيرها لكن على غير شرط السماع لماكان يقع فى دروسه من كثرة البحث المفرط المؤدى الى اللغط المخل بصحة السماع . هكذا قرأته بخط شيخنا وبخط الحافظ ابن موسى المراكشى مانصه : ومن مشايخه بالسماع والده والحافظ البهاء عبدالله ابن محمد بن خليل والزين أبو الحسن على بن محمد بن على بن عمر الأيوبى الاصبهانى سمع منه الكثير من سنن البيهقى أنا به العز محمد بن اسماعيل بن عمر الحموى أنا الفخر بسنده انتهى . وكذا رأيت فى طبقة سماعه للقطعة من سنن البيهقى أثبت فى السامعين أبا عبد الله محمد بن حسن بن عايد القيروانى الأنصارى المالكى ثم قال وتلميذه وسمى صاحب الترجمة ؛ ولما دخل دمشق سنة تسع وستين وهو صغير مع أبيه حين ولى قضاءها استجاز له الشهاب بن حجى من شيوخ ذلك الوقت نحو مائة نفس فأزيد كابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والبدر بن الهبل والشهاب بن النجم والنجم بن السوقى والزين بن النقيب والشهاب أحمد بن عبد الكريم البعلى والشمس محمد بن حمد بن عبد المنعم الحرانى ومن الحفاظ العماد بن كثير وأبو بكر ابن المحب والزين العراقى ومن العلماء التاج السبكى وكذا عنده إجازة جده لأمه ، وكان مفرط الذكاء قوى الحافظة بل قال شيخنا إنه كان من عجائب الدنيا فى سرعة الفهم وجودة الحافظة فمهر فى مدة يسيرة ، وأول ماولى توقيع الدست فى ديوان الانشاء عوضاً عن أخيه البدر حين استقراره فى قضاء العسكر بنزول والده له عنه حين استقر فى تدريس الشافعى وذلك كله فى شعبان سنة تسع وسبعين وكذا نزل له عن افتاء دار العدل وقبل ذلك عن توقيع الدرج ثم استقر فى قضاء العسكر والنظر فى وقفى السيفى وطقجى بعد موت أخيه البدر سنة إحدى وتسعين وتزوج بزوجته ألف ابنة الشهابى أحمد الفارقانى سبطة الشهابى اصلم صاحب الجامع بسوق الغنم لكن بعيد الثمانمائة عقب زوج تزوجها بينهما وهو خليل والد عمر بن أصلم فألف أمه وكذا ملك قاعة أخيه البدر التى أنشأها تجاه مدرسة ابيهما ومات قبل اكمالها وسكن فيها ، وسافر مع والده سنة ثلاث وتسعين فى الركاب السلطانى إلى حلب فرجع فى ضخامة زائدة وصحبته ثلثمائة مماليك مردان فصاروا يركبون

فى خدمته للدروس وغيرها ودعابقاضى القضاةلكونهقاضى العسكر ومن خاطبه بغيرها مقته ، كل هذا ووالده ينوه به فى المجالس ويستحسن جميع مايرد منـه ويحرض الطلبة على الاشتغال عليه ورويت عنه من ذلك الكثير بل له بحضرته مع القضاة وغيرهم وقائع بل كان ابوه أذن له بالافتاء والتدريس قـديماً فى سنة إحدى وثمانين وقال فى اجازته التى كتبها له بخطه أنه رأى منه البراعةفى فنون متعددة من الفقه وأصوله والفرائض وغيرها مما يظهر من مباحثه على الطريقة الجدلية والمسالك المرضية والأساليب الفقهية والمعانى الحديثية ، وأنه اختبره بمسائل مشكلة وأبحاث معضلة فأجاد ورأيت من قال إنه حضر عند جده لأمه البهاء بن عقيل وأنه حضر هو وأخوه البدر عند الجمال الاسنائى باشارة أبيهما وأن أباه أجلسه بدمشق فوق الشرف الشربشى وصار ينوه به ويحض[1] على سماع كلامه فالله أعلم ولما تحقق موت الصدر المناوى ونوب القاضى ناصر الدين الصالحى على المنصب شق عليه وسعى إلى أن ولى بالبذل فى رابع جمادى الآخرة سنة أربع وثمانمائة بعناية أمير آخور سودون طاز وتغيظ الدوادار الكبير جكم لكونه فعل بغير علمه وامتنع من الركوب معه الى الصالحية على العادة فلم يحتمل القاضى ذلك وبادر لتلا فيه فركب هو ووالده اليه فى منزله فواجهه بالانكار عليه فى بذل المال على القضاء فعرفه الشيخ بجواز ذلك لمن تعين عليه ، واستمر قاضياً الى جمادى الأولى سنة احدى وعشرين سوى ماتخلل فى أثنائها لغيره غير مرة وهو قليل ثم أعيد فى ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين الى أن مات ، قال شيخنا وكان قد ابتلى بحب القضاء فلما صرف عنه بالهروى تألم لذلك كثيراً واشتد جزعه وعظم مصابه فلما قرىء البخارى بالقلعة ساعده الناصرى بن البارزى كاتب السر حتى أذن له السلطان المؤيد فى الحضور مع الهروى فجلس عن يمين الهروى بينه وبين المالكى وصار يبدى الفوائد الفقهية والحديثية ويجاريه العلاء بن المغلى الحنبلى ولايبدو من الهروى مايعد فائدة مع كلامهما ثم صار ابن المغلى يدرس قدر مايقرأ فى المجلس من البخارى ويسرده من حفظه فحينئذ رتب الجلال أخاه فى أسئلة يبديها مشكلة ويحفظه أصلها وجوابها ويستشكلها ويخص الهروى بالسؤال عنها فيضج الهروى من ذلك والمراد من هذا كله اظهار قصوره والسلطان يشاهد جميع ذلك ويسمعه لكونه جالساً بينهم ؛ ثم لما غلب عليه وجع رجله صار يجلس فى الشباك المطل على محلهم ، واستفيض أنه باشر القضاء بحرمة وافراة وعفـة زائدة الى

(١) فى النسخ «ويحظ» .

الغاية وانه امتنـع من قبول الهـدية من الصديق وغيره حتى ممن له عادة بالاهداء اليه قبل القضاء مـع لين جانب وتواضع وبذل للمال والجاه ونحو ذلك مما تجـدد له من شدة ماقاساه من السعى عليـه ؛ ولـكنه فيما قال شيخنا كان كـثير الانحراف قليل الاجتماع سريع الغضب مع الندم والرجوع بسرعة قال وقد صحبته قدر عشرين سنـة فما أضبط انه وقعت عنده محاكمة فأتمها بل يسمع أولها ويفهم شيئاً فيبنى عليه فاذا روجع فيه بخلاف مافهمه أكثر النزق والصياح وأرسل المحاكمة لأحد نوابه ، قال وما رأيت أحداً ممن لقيته أحرص على تحصيل الفائدة منه بحيث انه كان اذا طرق سمعه شيء لم يكن يعرفه لا يقر ولا يهدأ ولا ينام حتى يقف عليه ويحفظه ؛ وهو مع هذا مكب على الاشتغال محب فى العلم حق المحبة وكان يذكر أنه لم يكن له تقدم اشتغال فى العربية ، وانه حج فى حياة أبيه يعنى فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة فشرب ماء زمزم لفهمها فلما رجع أدمن النظر فيها فمهر فيها فى مدة يسيرة لاسيما منذ مات والده ودرس فى التفسير بالبرقوقية وجامع ابن طولون وعمـل المواعيد بمدرسته فى كل يوم جمعة وابتدأ ذلك من الموضع الذى انتهى اليه أبوه وقطع عند قوله (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد) فانه كان مع القراءة عليه فى الميعاد فى تفسير البغوى يكتب على جميع ذلك دروساً مفيدة ويبحث فى فنون التفسير فى كلام أبى حيان والزمخشرى ويبدى فى كل فن منه مايدهش الحاضرين وكـذا درس بالزاوية المعروفة بالخشابية فى جامع عمرو وبالخروبيـة وبالبشتيلية ثلاثتها فى الفقه بعد وفاة أبيه وبالبديرية وبالملـكية فى الفقـه أيضاً وبجامع طولون فى التفسير برغبة أبيه له عن الثلاثة وبالمدرسة الاجيهية والحجازية وجامع ابن طولون ثلاثتها فى الفقه وبالاشرفية فى الحديث مع خطابة الحجازية والميعاد بها كل ذلك بعد موت أخيه وبالجمالية المستجـدة فى التفسير بتقرير واقفها وعمل فى كل منها والزاوية الخشابية وكذا فى الباسطية الشامية والمؤيدية كلاهما تبرعا اجلاسا حافلا بل ولى تدريس الشامية البرانية بدمشق مع التصدير بجامعها الاموى ولما صار يحضر لسماع البخارى فى القلعة كان يدمن مطالعة شرحه للسراج ابن الملقن ويحب الاطلاع على معرفة أسماء من ابهم فى الجامع الصحيح من الرواة وما جرى ذكره فى الصحيح فحصل من ذلك شيئاً كثيرا بادمان المطالعة والمراجعة خصوصاً أوقات اجتماعى به وهذا كان الحامل لى لجمع كتاب الافهام لما فى البخارى من الابهام وذكر فيه فصلا يختص بما استفاده من مطالعته

زائداً على ماحصله من الكتب المصنفة فى المهمات والشروح فكان شيئاً كثيراً وكان يتأسف على ما فاته من الاشتغال فى الحديث ويرغب فى الازدياد منه حتى أنه كتب بخطه فصلا يتعلق بالمعلق من مقدمة فتح البارى وقابله معى بقراءته لاعجابه به . ونحوه قوله فى معجمه وكان يحب فنون الحديث محبة مفرطة ويأسف على ماضيع منها ويحب أن يشتغل فيها قال وقد لازمته كثيراً وكتب عنى كثيراً من مقدمة شرح البخارى وغير ذلك من الفوائد الحديثية وطارحنى بأسئلة من المنظوم والمنثور وطارحته بأشياء كثيرة قد أوردتها فى النوادر المسموعة ولى فيه مدح وكتب لى بالاجازة فى استدعاء أولادى ، قال وغالب ما كان يخترعه ويبحث فيه كان يقرؤه بلفظه وأسمعه منه قال وقد اشتهر اسمه وطار ذكره خصوصا بعد وفاة والده وانتهت اليه رياسة الفتوى وسيرته مشهورة فلا نطيل بها والله يعفو عنه وهو ممن أذن لشيخنا رحمه الله بالافتاء والتدريس قديما قبل كتابة والده ثم كتب أبوه تحت خطه ، وقال شيخنا فى موضع آخر مما نقلته من خطه : وكان يحرر دروسه الفقهية والتفسيرية ويسردها فى مجلس التدريس حفظا ثم يقرأ عليه ما كتبه فيتكلم عليه فيجيد ؛ وله ضوابط فى الفقه منظومة وجل اشتغاله بكلام والده ، ومع ذلك فكان يزيد عليه فيما يتعلق بالتخريج فى الواقعات لكثرة مايرد عليه من محاكم ومستفتى ؛ ومن ضبطه بالنظم الاماكن التى تسمع فيها الشهادة بالاستفاضة فقال :

ان السماع يفيد ذكر شهادة	فى عدو نظمت لضبط محرر
نسب ووقف والنكاح وميت	وعتاقة المولى ولاء محرر
وولاية القاضى وعزل سابع	ورضاع تحريم وشرب الانهر
والجرح والتعديل للمعدوم فى	زمن الشهيد وقل به فى الاشهر
وتضرر الزوجات والصدقات وا	ايصا كذا فى الاظهر
والكفر والاسلام والرشد الذى	هو عرة للبالغ المتصور
وولادة والحمل ان شاعا كذا	حرية المجهول ليس بمنكر
وقسامة قبل المراد شهادها	للقرب من واعى كلام المخبر
والملك فيه خلافهم متقرر	نسب الجوار إلى كلام الأكثر
ومرجح الجمهور أن لابد من	حور العه فقل به ولا تستظهر
والغصب فى أحكام مافيه درهم	والدين فى وجه كريه المنظر

قال وكتب الحافظ ولى الدين ابن شيخنا الحافظ أبى الفضل انه سمع شيخنا

الامام سراج الدين يقول سمعت ولدى أبا الفضل جلال الدين ينشد لما جئنا نعزى الملك الظاهر برقوق بولده محمد :

أنت المظفر حقاً وللمعانى ترقى وأجر من مات تلقى تعيش أنت وتبقى

قال الولى فقلت له نروى هذا عنكم عن ولدكم فيكون من رواية الآباء عن الابناء فقال نعم انتهى . ونظم البكان أيضاً والذين يؤتون اجرهم مرتين وغير ذلك مما هو عندى وقرض سيرة المؤيد لابن ناهض . وقد ترجمه غير واحد فقال التقى المقريزى فى السلوك له انه لم يخلف بعده مثله فى كثرة علمه بالفقه وأصوله وبالحديث والتفسير والعربية مع العفة والنزاهة عما ترمى به قضاة السوء وجمال الصورة وفصاحة العبارة ، وبالجملة فلقد كان ممن يتجمل به الوقت ، وفى العقود الفريدة : كان ذكياً قوى الحافظة وقد اشتهر اسمه وطار ذكره بعد موت أبيه وانتهت اليه رياسة الفتوى ولم يخلف بعده مثله فى الاستحضار وسرعة الكتابة الكثيرة على الفتاوى والعفة فى قضائه ، وقال العلاء بن خطيب الناصرية : نشأ فى الاشتغال بالعلم وأخذ عن والده ودأب وحصل حتى صار فقيهاً عالماً ودرس بجامع حلب لما قدم صحبة السلطان ، وقال التقى بن قاضى شهبة : الامام العلامة شيخ الاسلام قاضى القضاة صرف همته إلى العلم فمهر فى مدة يسيرة وتقدم واشتهر بالفضل وقوة الحفظ ودخل مع أبيه دمشق فى سنة ثلاث وتسعين والمشايخ اذ ذاك كثيرون فظهر فضله وعلاصيته وكان ابوه يعظمه ويصغى الى أبحاثه ويصوب مايقول واستمر على الاشتغال والاجتهاد والافتاء والتدريس وشغل الطلبة إلى أن ولى القضاء وقد جلس فى بعض المرات التى قدم فيها دمشق مع الناصر بالجامع الاموى وقرىء عليه البخارى فكان يتكلم على مواضع منه قال وكان فصيحاً بليغاً ذكياً سريع الادراك لكنه قد نقص عما كان عليه قبل ولايته القضاء حتى انه قال لى مرة نسيت من العلم بسبب القضاء والاسفار العارضة بسبب مالو حفظه شخص لصار عالما كبيراً ، ثم نقل عن شيخنا أنه قال كان له بالقاهرة صيت لذكائه وعظمة والده فى النفوس وانه كان من عجائب الدنيا فى سرعة الفهم وجودة الحفظ ومن محاسن القاهرة . قلت وسمعت من شيخنا أنه كان أحسن تصوراً من أبيه ، وكذا بلغنى عن العلاء القلقشندى ، وقال الشمس بن ناصر الدين فى ذيله على الحفاظ : الامام الاوحد قاضى القضاة شيخ الاسلام حدثنا عن أبيه وعن غيره من الائمة كان عين أعيان الأمة خلف والده فى الاجتهاد والحفظ وعلوم الاسناد رأيته يناظر أباه فى دروسه وينافسه فيما يلقيه من نفيسه مع لزومه

حرمة الآباء وحفظ مراتب العلماء وله على صحيح البخارى تعليقات نفيسات ومنها بيان ماوقع فيه من المبهمات وله نظم ونثر وعدة مصنفات وباشارته ألفت كتاب الاعلام بما وقع فى مشتبه الذهبى من الاوهام، وقال العينى أنه كانت عنده عفة ظاهرة ولكن لم يسلم ممن حوله قال ابن خطيب الناصرية أيضا ودخل البلاد الشامية مرارا منها صحبة المظفر أحمد بن المؤيد وأتابك العساكر ططر سنة أربع وعشرين وماجاوز حينئذ دمشق بل أقام بها حتى رجع العسكر وقد تسلطن الظاهر ططر فصحبه وحصل له مرض فى الطريق بحيث ماقدر على خطبة العيد بالسلطان ولم يدخل القاهرة الا متوعكا فى محفة وكان دخولهم فى ليلة الاربعاء ثالث شوال منها واستمر ضعيفا إلى ليلة الخميس حادى عشره فمات وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودخل بجانب أبيه يعنى وأخيه فى فسقية بالمدرسة التى أنشأها بحارة بهاء الدين يعنى جوار منزله وكانت جنازته مشهودة ؛ زاد غيره إلى الغاية وحمل نعشه على رءوس الاصابع ويقال انه مات مسموما وإنه لم يمت حتى غارت عيناه فى جوفه وإنه صرع فى يوم واحد زيادة على عشرين مرة ، وأفاد شيخنا أنه كان قد اعتراه وهو بالشام قولنج فلازمه فى العود وحصل له صرع كتموه ولما دخل القاهرة عجز عن الركوب فى الموكب فأقام أياما عند أهله ثم عاوده الصرع فى يوم الاحد سابع شوال ثم عاوده إلى أن مات وقت أذان العصر من يوم الأربعاء عاشر شوال وصلى عليه ضحى يوم الخميس وتقدم فى الصلاة عليه الشمس بن الديرى قدمه أولاده ولم تكن جنازته حافلة ويقال أنه سم وكان انتهى فى ميعاده أيام الجمع تبعا لأبيه إلى قوله كما تقدم (من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وماربك بظلام للعبيد) قال غيره وكان من محاسن الدهر ولما مات ووضعوه على المغتسل سمعوا شخصا يقول :

يادهر بع رتب العلا من بعده   بيع الهوان ربحت أم لم تربح
قدم وأخر من أردت من الورى   مات الذى قد كنت منه تستحى

وقد أفرد أخوه شيخنا القاضى علم الدين ترجمته بالتأليف رحمه الله وإيانا ؛ وكان اماما ذكيا نحويا أصوليا مفسرا مفننا حافظا فصيحا بليغا جهورى الصوت عارفا بالفقه ودقائقه مستحضرا لفروع مذهبه مستقيم الذهن جيد الخط ورماي الشكالة أبيض مشربا بحمرة إلى الطول أقرب صغير اللحية مستديرها منور الشيبة جميلا وسيما دينا عفيفا مهابا جليلا معظما عند الملوك حلو المحاضرة رقيق القلب سريع الدمعة زائد الاعتقاد فى الصالحين ونحوهم كثير الخضوع لهم وله فى التعفف والتحرى حكايات ولما دخل حلب اجتمع به البرهان الحلبى وسأله عن حاله فقال معترفا

بالنعمة حسباقيل وظيفتي أجل المناصب وزوجتي غاية وكذا سكني وفي ملكي ألف مجلد نقاوة، وتصانيفه كثيرة فمنها سوى ما أشير اليه فيما تقدم تفسير لم يكمل ونكت على المنهاج لم تكمل أيضاً وأخرى على الحاوى الصغير ومعرفة الكبائر والصغائر والخصائص النبوية وعلوم القرآن وترجمة أبيه وكتاب في الوعظ ونظم ابن الحاجب الاصلي وكان التزم لكل من حفظه بخمسمائة وخطب جمعيات وأجوبة عن أسئلة يمنية وعن أسئلة مغربية وحواشي على الروضة أفردها أخوه في مجلدين وخرج له شيخنا عن شيوخه بالاجازة فهرستا للكتب المشهورة في كراسة اجابة لسؤاله في ذلك فكان يحدث منها عنهم وافتتحه المخرج بسيدنا ومولانا الامام العلامة تاج الفقهاء عمدة العلماء أوحد الاعلام مفخر أهل العصر منجع الامة قدوة الأئمة وكذا خرج له مفيدنا الحافظ أبو النعيم رضوان أربعين عشاريات وغير ذلك، وحدث بالكثير سمع منه الأئمة الحفاظ كابن موسى وابن ناصر الدين وروى عنه في متبايناته الحديث التاسع عشر فيما قرأه عليه بروايته عن أبيه وروى لنا عنه خلق ومنهم أخوه العلمي والبرهان بن خضر والموفق الابي والوالد وحكى لي ما يدخل في ترجمته أشياء وكان الجد من خصائصه كاختصاصه بأبيه قبله.

٣٠٢ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن عمر بن عبد المحسن الزين أبو زيد وأبو هريرة بن السراج أبي حفص بن النجم اللخمي المصري الحوى الاصل القبابي ثم المقدسي الحنبلي ويعرف بالقبابي ـ بكسر القاف وموحدتين نسبة لقباب حماة لا للقباب الكبرى من قرى اشموم الرمان بالصعيد وان جزم به بعض المقادسة امشي جماعة منهم الذهبي على الاول فالله اعلم. ولد في ليلة ثالث عشر شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة ببيت المقدس، ومات أبوه في سنة خمس وخمسين ونشأ ابنه فحفظ القرآن واشتغل بالفقه حنبليا كأبيه وجده ورأى الشيخ على العشقي شيخ الشيخ عبد الله البسطامي واستجازه ولبس منه الخرقة، وأسمع على أبيه وابن النجم وابن الهبل وابن اميلة والبياني والصلاح ابن أبي عمر وابن السوقي والشمس بن المحب والعماد بن الشيرجي وناصر الدين ابن التونسي وزينب ابنة قاسم بن العجمي في آخرين منهم الحافظان العلائي وابن رافع والفقيه الشمس بن قاضي شهبة والخطيب الشمس المنبجي والجمال يوسف السرمري واحمد بن علي بن حسن الحطاب أبوه وعمر بن أرغون واحمد ابن سالم بن ياقوت واقش وبكتاش في آخرين، وأجاز له التقي السبكي والكمال النشائي والجمالان الاسنائي وابن هشام النحوي والجمال أبو بكر بن الشريشي والميدومي

. وابن القيم وابن الخباز وأبو الحرم القلانسى ومظفر الدين العطار وأبو الثناء محمود المنبجى ومحمد بن اسماعيل بن الملوك ومحمد بن اسماعيل بن عمر الحموى وناصر الدين الفارقى ونخر الذوات محمد بن أبى البركات النعمانى صاحب النووى وابن خلكان وغيرهما ومحمد بن عبد الحق بن عبد الكافى السعدى صاحب ابن دقيق العيد وغيرهم والبدر بن فرحون مؤلف الطبقات وغيرهما وجماعة من الاعيان تجمعهم مشيخته التى خرجها له شيخنا وأدرج فى تاريخه جمعاً ممن أجاز له وهم السبكى والخلاطى والعز بن جماعة ومغلطاى وابن نباتة فى شيوخ السماع سهواً والصواب مأثبتة وكذا ذكر غيره فى شيوخ السماع الشهاب أبو محمود والميدومى وابن كثير والتقى بن عرام وبادار القونوى الضرير وابن زباطر واحمد بن عبد الرحمن المرداوى وخلق ومن شيوخ الاجازة التاج السبكى وأخوه البهاء وممن أفرد شيوخه بالسماع والاجازة أيضاً ابن ناصر الدين وسيأتى له ذكر فى عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الرحمن بن سليمان ، وقد حدث بالكثير أخذ عنه القدماء وألحق الصغار بالكبار والاحفاد بالأجداد وممن اخذ عنه من الحفاظ الجمال بن موسى المراكشى والتاج بن الغرابيلى وانتقى عليه والعماد اسماعيل بن شرف والموفق الابى وابن ابى الوفا وعبد الكريم القلقشندى وأبو العباس القدسى والنجم بن فهد ونسيم الدين عبد الغنى المرشدى وغيرهم من الرحالة كالشمس بن قمر واستدعى لى منه الاجازة جوزى خيراً فقد انتفعت بها ؛ وكان شيخا خيراً متيقظا منوراً حافظا على التلاوة والعبادة حريصا على ملازمة وظائفه ببيت المقدس محبا فى الحديث وأهله يحث من يتعلق به على المواظبة عليه وهو من بيت علم ورواية ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لنا غير مرة ، والمقريزى فى عقوده وفى أصحابه الآن كثرة سيما ببيت المقدس والخليل كالكمال بن ابى شريف وان تقى الزمان ربما يبقى من يروى عنه ولو بالاجازة لنحو العشر من القرن العاشر . مات فى يوم الثلاثاء سابع ربيع الثانى سنة ثمان وثلاثين ببيت المقدس ودفن بجانب أبيه بمقبرة باب الرحمة ونزل الناس فى كثير من المرويات بموته درجة رحمه الله وإيانا .

٣٠٣ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عامر البصروى والد محمد ممن أخذ عنه ولده .

٣٠٤ (عبد الرحمن) بن عمر بن عثمان الشمرى الملحانى اخو عبد الله الآتى . مات سنة خمس وعشرين وقبره عند مقابر الناشريين بزبيد .

٣٠٥ (عبد الرحمن) بن عمر بن عيسى السمنودى الآتى ابوه . اخذ عنه

بلديه صاحبنا الجلال السمنودى الميقات وهو ممن اخذه عن ابيه .

٣٠٦ (عبد الرحمن) بن عمر بن مجلى بن عبـد الحافظ البيتليدى ـ بفتح الموحدة وسكون التحتانية بعـدهامثناة مفتوحة ثم لام مكسورة وآخره دال مهملة ثم ياء النسب ـ بن الكركى الوراق ثم الأكار اخو عبد الله المتوفى قبل هذا القرن. سمع على ابى بكر بن الرضى وغيره وأحضر على الشرف بن الحافظ وحدث سمع عليه شيخنا وذكره فى معجمه وقال كان عاميا عسراً . مات فى شعبان سنة ثلاث وتبعه المقريزى فى عقوده .

٣٠٧ (عبدالرحمن) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر الحـورانى المكى أخو يحيى الآتى . ولد فى جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثمانمائة بجدة وقرأ القرآن عند الفقيه حسن الطلخاوى بمكة وسمع على بها بقراءة أخيه بعض الصحيح ومنى المسلسل وغيره.

٣٠٨ (عبد الرحمن) بن عمر بن محمود بن محمد التاج بن الزين المدلجى الكركى الأصل الحلبى الشافعى ويعرف بابن الكركى . ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها واشتغل على أبيه يسيراً وسمع على ابن صديق وابن أيدغمش وحدث سمع منه الطلبة وولى قضاء حلب مدة وتدريس العصرونية والسلطانية وغيرها وذكره . شيخنا فى إنبائه فقال انه ولى قضاء حلب مدة ثم ترك واستمر بيده جهات قليلة يتبلغ منها وقد سكن القاهرة مدة وناب عنى ثم حج ورجع إلى بلده ولقيته هناك حين توجهى صحبة السلطان وأجاز لأولادى ، وقال غيره انه كان ذا دهاء وخديعة وأوصاف غير مرضية فالله أعلم . مات فى رمضان سنة أربعين رحمه الله وعفا عنه .

٣٠٩ (عبد الرحمن) بن عنبر ـ بنون وموحدة كجعفر ـ بن على بن أحمد بن يعقوب ابن عبد الرحمن الزين العثمانى البوتيجى ثم القاهرى الشافعى الفرضى ويعرف بالبوتيجى وغلط بعضهم فسماه أبو بكر . ولد فى سنة تسع وسبعين وسبعمائة أو فى أول التى قبلها أو بعدها بأبو تيج من الصعيد فانه كان يقول أنه دخل القاهرة مع ابيه فى السنة التى ملك فيها الظاهر برقوق وهى سنة اربع وثمانين وهو مميز ونشأ بأبو تيج فقرأ القرآن عند جماعة منهم الفقيه بركة قال وكان من الأولياء وحفظ التبريزى وقدم القاهرة فحفظ أيضا العمدة والمنهاج الاصلى والملحة والرحبية وعرض فى سنة ست وتسعين على الابناسى والبلقينى وابن الملقن والدميرى وأجازوا له وقطن القاهرة وكانت أمه موسرة فارتفق بها وأقبل على التفهم وأخذ الفقه عن الشمس الغراقى وأكثر عنه وانتفع به فى الفرائض والحساب بأنواعه الجبر وماسواه وكذا تفقه بالشهاب بن العماد وقرأ عليه أشياء من تصانيفه وبالشمس

ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع من والده الكثير وارتحل به إلى دمشق فأسمعه على ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر واحمد بن عبد الكريم البعلى والزيتاوى وابن رافع ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب البعلى خطيبها وذلك فى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ، وأجاز له قبل ذلك فى سنة ستين العز بن جماعة واليافعى وآخرون ، وحدث سمع عليه ابن اخيه المشار اليه ووصفه بشيخ شيوخ الاسلام رحلة الأنام وعبد الصمد بن عبد الرحمن ؛ وذكره العفيف الجرهى فى مشيخته ووصفه بالامامة والعلم والحديث والتفرد بالاسناد العالى وانه سمع عليه بشيراز فى سنة سبع وعشرين . قلت وكانت وفاته بها فى ليلة الاربعاء سادس عشر رمضان سنة احدى وثلاثين رحمه الله .

٣١٣ (عبد الرحمن) بن فخر اليمنى . مات بمكة فى المحرم سنة اثنتين وستين .

٣١٤ (عبد الرحمن) بن قاسم بن محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله الجلال أبو الفضل ابن أحد نواب المالكية الزين المحلى الاصل القاهرى المالكى الآتى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن قاسم وهو سبط عبد الرحمن المليجى . ممن عرض على مختصر الشيخ خليل .

٣١٥ (عبد الرحمن) بن الشرف أبى القسم واسمه محمد بن أبى بكر واسمه احمد ابن التقى محمد بن محمد بن أبى الخير الهاشمى المكى ويعرف كسلفه بابن فهد ؛ وأمه ست من يراها ابنة على بن محمد بن ابراهيم المصرى الشهير جدها بالمصرى وبابن حلاوة . ولد قبيل ظهر يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ومنهاج النووى وأسمع على جماعة وأجاز له آخرون وسمع منى فى مجاورتى الثالثة المسلسل وغيره ثم قرأ على فى التى تليها البخارى مع مؤلفى فى ختمه ونحو النصف الاول من الشفا مع سماع سائره ولازمنى فى غير ذلك ، وهو ذكى فطن يشتغل بالنحو عند السراج معمر والسيد عبد الله وغيرهما ويحضر دروس القاضى وكذا قرأ فى الفقه مع البخارى على أبى الخير بن أبى السعود وكتب أشياء ، وسافر لمصر فى رمضان سنة ست وتسعين فمات بالطاعون بها غريباً وحيداً فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٣١٦ (عبد الرحمن) بن لطف الله سبط الشمس المعيد . ناب فى امامة الحنفية بمكة عن خاله الشهاب بن المعيد ، ومات بها فى ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٣١٧ (عبد الرحمن) بن مبارك بن سعيد ويعرف بخادم الشهاب الصقيلى السقا بالحرم النبوى . لقيه الزين رضوان وأخبره انه سمع دلائل النبوة للبيهقى

على ابن حاتم والعراقى والهيثمى بقراءة النجم الباهى وأجاز لابن شيخنا وغيره فى سنة خمس وعشرين ومات بعد ذلك .

٣١٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب وجيه الدين أبو الجود بن الجمال أبى المحاسن المرشدى المكى الحنفى والد على الآتى وشقيق أبى الفضائل محمد أمهما أم حبيبة ابنة الكمال الدميرى رهما أخوا عبد الاول الماضى . ولد فى سحر يوم الثلاثاء ثالث أو رابع عشرى شعبان سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها وأحضر فى أول الخامسة على الشمس المعيد الحنفى بعض المصابيح والعوارف والمقامات وتناول الكتب الثلاثة منه وأسمع على والده والزين المراغى وابن الجزرى وابن سلامة فى آخرين وأجاز له جماعة ومما سمعه على والده فهرسته بقراءة مخرجه ابن موسى وعلى المراغى المسلسل والاول من مشيخته تخريج ابن موسى أيضاً وجزء البطاقة . واشتغل قليلا وحضر دروس أبيه وحدث قرأت عليه فى الحجة الاولى حدينا ، وكان خيراً كثير الطواف والانعزال عن الناس مع اختصاص بابن قاوان ومداومة على الجماعة ممن دخل الهند مراراً للرزق . مات فى يوم الاربعاء سادس عشر المحرم سنة اثنتين وثمانين بمكة وصلى عليه عصر يومه ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه وايانا .

٣١٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن لاجين الزين أبو محمد الرشيدى الأصل المصرى الشافعى أخو عبد الله الآتى ويعرف بالرشيدى . ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة وأسمع على الميدومى ومحمد بن اسماعيل الايوبى وغيرهما بالقاهرة ومن ابن أميلة وعمر بن زباطر وغيرهما بدمشق وأجاز له من سيذكر فى أخيه ، واشتغل بالفرائض والحساب والمواقيت وشرح الجعبرية والأشنهية والياسمينية وغيرها وله تصنيف فى نيل مصر ، وحدث ودرس سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا ؛ وذكره فى معجمه وروى لنا هو وابن أخيه وغيرهما عنه ؛ وكان خيراً ذايد طولى فى الفرائض والميقات ولى الرياسة فيه ببعض الاماكن والخطابة بجامع أمير حسين وكانت لقراءته ونغمته حلاوة ولم يكن ماهراً ، قال التقى بن قاضى شهبة وقفت على شرحه وفيه أوهام عجيبة . مات فى يوم الثلاثاء ثانى جمادى الاولى أو الثانية سنة ثلاث وجزم المقريزى فى عقوده بالثانى رحمه الله .

٣٢٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود الزين بن الشمس بن الشهاب القاهرى الحنفى أخو الجمال عبد الله وغيره ويعرف كسلفه بابن الرومى .

٣٢١ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند بن خالد الجلال أبو الفضل بن البدر الابيارى الاصل القاهرى الشافعى أخو عبد اللطيف ومحمد وأحمد ويعرف كسلفه بابن الأمانة . ولد فى خامس صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بخزانة البنود من القاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والاصلى وألفية الحديث والنحو وعرض على والده وشيخنا وطائفة كالمحب بن نصر الله وقرأ فى قواعد ابن هشام على والده بل أعرب عليه فى الطارقة وكذا قرأ فى العربية على أبى عبد الله الراعى والعلاء القلقشندى وحضر الفقه عند أبيه والونائى والقاياتى فى آخرين ولازم فيه العلاء تقسيما وغير ذلك وقرأ عليه المنهاج الاصلى حتى كان جل انتفاعه به وكذا لازم شيخنا حتى أخذ عنه دراية شرح النخبة وغيره ورواية الكثير وجود بعض القرآن على ابن كرلبغا بل حضر عنده الكثير فى تجويده وكتب على الزين بن الصائغ وسمع على ابن الجزرى الختم من مسند الشافعى بل قرأ على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان الاربعين التى انتقاها شيخنا من مسلم وجميعه على الزين الزركشى والبخارى على الصالحى والسنن لأبى داود على سارة ابنة ابن جماعة وأكثر من القراءة والسماع وأجاز له الكمال بن خير والبرهان الحلبى وعائشة ابنة ابن الشرائحى والحافظ ابن ناصر الدين وخلق باستدعاء ابن فهد وغيره ، واستقر بعد أبيه فيما كان باسمه من التداريس وغيرها شركة لاخوته وكذا تكلم فى الصالحية وغيرها ودرس فى الفقه نيابة بالزنكلونية وبالشيخونية استقلالا بعد الشهاب الابشيهى وكتب حينئذ على دروسه فى المنهاج بل عمل منسكا لطيفا وضبط من الحوادث والتراجم جملة فى مجلدات مارأيتها وكذا جمع زيادة على عشر مجلدات فوائد شبه التذكرة ونظم قليلا ، وأذن له شيخنا وغيره فى الافادة وناب فى القضاء عن السفطى فمن بعده وكان قارىء الحديث عنده فى كل سنة بل عينه فى أيام قصانه للقراءة بالقلعة عوضا عن البقاعى ثم انفصل عنها بالولوى الأسيوطى وصار بأخرة رأس النواب بل عمل أمانة الحكم وقتا وكذا ناب عن الزينى بن مزهر فى أشياء وعظم اختصاصه به وحج معه فى الرجبية وتزوج هناك ورزق ابنة سوى ابنتيه من ابنة صاحبنا المحب القادرى أكبرهما تحت ابن حجاج وابتلوا به والثانية تحت ابن الشرفى الأنصارى ، وكان حج قبل ذلك سنة ثمان وأربعين ، وذكر للقضاء غير مرة وكذا كتب له بالجمالية عقب الأسيوطى ثم عقب أخيه وهو يصالح فى كل منهما ؛ وهو متين العقل كثير التودد والمداراة حسن العشرة لطيف المحاضرة لايبقى على شىء مقبول الشكل

ولكن توالت عليه التعللات .

٣٢٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن يعقوب بن محمد الديروطي ويعرف بابن الرزاز وابن البياع . تلا بالسبع على بلديه حسن ثم على جعفر السنهوري .

٣٢٣ (عبد الرحمن) بن الجمال محمد بن احمد بن على الحجازي الشريني العطار أبوه بمكة شقيق عبد اللطيف الآتى . سمعا على التقى بن فهد .

(عبد الرحمن) بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد . مضى في ابن أبي القسم بن أبي بكر .

٣٢٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن احمد بن يوسف بن محمد بن احمد الجلال بن أوحد الدين بن السيرجي الآتى أبوه والماضي جده ، ولد وحفظ القرآن وعرض على جماعة واشتغل ولازم الجلال البكري في الفقه قراءة وسماعا وكتب بعض تصانيفه وأذن له وتردد الى أحياناً وتميز في الفرائض والمباشرة بحيث كان يكتب عن الزيني عبد الباسط بن الجيعان في البيمارستان بحضرته ولذا تزايدت براعته وكتب بخطه الجيد أشياء ، وحج وتنزل في الجهات بل استقر في جهات أبيه بعده وفيها بعض التداريس وخطابة الصالحية وغيرها ومنها المباشرة بالبرقوقية وقد تنافر مع شيخها الاخميمي بحيث سلط من سعى عليه فيها فغالبه بالبذل ولم يكن ذلك بمانع له عن التظاهر بخدمته نعم دس من أعلم شريكه في النظر أميرآخور بأخذه أزيد من كثيرين وجر النزاع معه لغيره من المستحقين كابن العلمي البلقيني ولزم من مساعدة الزيني بن مزهر له دخول الاخميمي ، وبالجملة فكانت مجالس وكلمات مبينة في الحوادث ، وهو منطو على مكر مع سكون وجمود وقد دس عليه في بعض الاوقات بعض المنكرات وبرأه الثقات وصاهر الحموي الواعظ .

٣٢٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن احمد وجيه الدين أبو محمد العرشاني[1] قاضي تعز بعد عدن . مات سنة سبع وثلاثين واستقر بعده في قضاء تعز أخوه أبو بكر فلم يلبث أن مات في سنة تسع بالطاعون فولى بعده الفقيه عبد الولى بن محمد الوحظي بعد تنصل منه فمات أيضاً عاجلا فاستقر ابن أخيه الفقيه محمد بن داود الوحظي فحسنت سيرته وكثر الثناء عليه .

٣٢٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن احمد الدمشقي الغرابيلي ويعرف بابن النميس تصغير نمس بنون ومهملة . سمع في سنة خمس وثمانين وسبعمائة من المحب الصامت النصف الاول من عوالى ابى يعلى اسحق بن عبد الرحمن الصابوني تخريج أبي

---

(١) بفتحات ، كما نص عليه المؤلف فيما سيأتى .

سعد المكرى، وحدث سمع منه الفضلاء ومات قبل الخمسين .

٣٢٧ (عبدالرحمن) بن محمد بن احمد الاشمونى الاصل القاهرى الشافعى المنهاجى نزيل الباسطية وقيل له المنهاجى لأن جده قدم من الاشمونين قبل بلوغه فحفظ القرآن والمنهاج فى سنة فلقبه بذلك أحد شيخيه الملوى والدلاصى . ولد فى ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وأبوه غائب بمكة فرأى فى غيبته قائلا يقول له يولد لك ذكر فسمه عبد الرحمن فلما قدم ووجدهم سموه بغيره غيره ، ونشأ فحفظ القرآن عند الفخر المقسى والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والتلخيص والشاطبيتين وأخذ الفقه عن السيد النسابة وسمع عليه النسائى الكبير وعن الخواص قرأ عليه البهجة وأصلها والنحو عن العز عبد السلام البغدادى والابدى قرأ عليهما الالفية وعلى أولهما الحاجبية مع المعانى والبيان وأصول الفقه فى آخرين وسمع على ابن الملقن وابنة ابن جماعة وغيرهما وكذا سمع فى البخارى بالظاهرية القديمة، وحج وأقام بمكة عشرين سنة ثم لما قدم نزل عند أمه بالقرب من زاوية ابن بطالة فى قنطرة الموسكى فلم تلبث أن ماتت ودفنت بحوش عبد الله المنوفى ، وكانت تقرأ القرآن مع مزيد الديانة والزهد فتحول حينئذ إلى الباسطية ولزم الانجماع بها مع مزيد تقنعه وتقلله وعدم قبوله الا نادراً، والغالب عليه سوء الطباع مع فضل وفهم ،وقد رأيته كثيراً وكرر سؤاله لى عن أشياء والله أعلم بشأنه .

٣٢٨ (عبد الرحمن) بن الجمال محمد بن احمد العجمى الكيلانى الاصل المكى الحنبلى . ممن سمع منى بمكة وسافر للهند ودام سنين على طريقة غير مرضية ، وهو فى سنة سبع وتسعين هناك .

(عبد الرحمن) بن محمد بن اسماعيل بن حسين بن موسى بن خلف بن الحسين الجبرتى البلادرى نزيل مكة ويعرف بأبجد . سلف فى الهمزة .

٣٢٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن على بن اسماعيل ابن على بن صالح بن سعيد الزين بن الشمس أبى عبد الله بن التقى أبى الفداء القلقشندى الاصل المقدسى الشافعى سبط الصلاح العلائى وأخو عبد الرحيم والتقى أبى بكر ووالد عبد الكريم وأبى الخير المذكورين وكذا ابوهم فى محالهم ويعرف بالزين القلقشندى . ولد فى أوائل سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ونشأ ببيت المقدس فأخذ عن أبيه وغيره وأحب الحديث وتوجه لطلبه وسمع من خاله الشهاب بن العلائى وجماعة ، وارتحل لدمشق فاستمد من الشهاب بن حجى وأخذ عن جماعة من الشيوخ الكثير رفيقاً لشيخنا وغيره وكذا سمع بنابلس وغيرها ، وقدم

القاهرة غير مرة منها فى سنة وفاته وأسمع حينئذ بها ولده من جماعة وأفاد حينئذ ان الشهاب الواسطى سمع من الميدومى وأن له بالقاهرة عشر سنين فنبه شيخنا وغيره له وأكثر الملق عنـه فـكان ذلك فى صحيفته، وكتب الطباق بخطه، قال شيخنا وكان حسن الخط والعقل حاذقاً فاضلا نبيها صار مفيد بلده فى عصره. قلت بل كان علامة حسن الشكالة متحركاً كيساً جيد النظم شهماً غاية فى الكرم بلغنى انه سئل فى لوح صابون أو قطعة فأعطى السائل ديناراً وحلف انه لا يملك غـيره، درس وأفتى وحدث وخطب بالاقصى ودرس بالطازية والخاصكية والميمونية والقشتمرية والـكريمية والملـكية وأعاد بالصلاحية وصار مفتى بيت المقدس وكان العز القدسى يتـكلم فيه فيما قيل وهو المنتدب فى بلده للهروى وأشار على المصريين بعدم الاتفاق معه على آية أو حديث لأنه أحفظ الناس بل يأخذونه على غفلة، ومن تصانيفه جزء تـكلم فيه على الفاتحة وتعليق على البخارى مفيد وقصيدة عارض بها بانت سعاد أولها * سيف الجفون على العشاق مسلول * سمعها منه شيخنا الزين رضوان وأثنى عليه وكـذا سمع منه الحافظ ابن موسى والموفق الابى ومما سمعاه منه مقطوع لعلى بن أيبك الدمشقى . مات بعد رجوعه من القاهرة ببلده فى ذى القعدة سنة ست وعشرين ولم يبلغ الخمسين ودفن عنـد أسلافه بماملا وشيعه خلق وكان ابتداء مرض موته طلعت له بثرة فى يوم عيد الفطر فعاده بعضهم يوم سلخ شوال فقال عمرى خمس وأربعون لخمسة عشر مرفوع عنى القلم وثلاثون سنة كل سنة بمرض يوم فمات مستهل ذى القعدة، قال شيخنا وأسفنا عليه، ومن نظمه وقد مات له ولد بالطاعون :

لقد مات مطعوناً بغير جريمة صديق ولو شاءوا الفدا كنت أفديه
وكان صدوقاً للحديث من الصبا تقياً ومع هذا فقد طعنوا فيـه

وقوله: أتى الطاعون فى سر الينا ولى ولد وقد وفى بشرطه
تحرز منه خوفا وهو طفل فغافله وجا من تحت إبطه

وقوله: بطعنـة مات إبنى وغاب عنى بحسنه
جاءت على رغم أنفى أيضاً ومن خلف اذنه

وقوله: قد كان ابنى سكراً وقـد غدا مكفنا
وانه مســير لجنـة فيها الهنـا

وقوله فى الشمس بن الديرى :

ياشمس دين الله ياواحـداً فى عصره أفديه من واحد

فسر كتاب الله نلت المنى لاتنكر التفسير للواحدى

وقوله لما ولى الجمال بن جماعة الخطابة :

وخطابة الاقصى محاسنها بدت لما أتى هـذا الجمال الباهى

واستبشر المحراب بعد أن انحنى بالعـود لما قام عبـد الله

٣٣٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن المجد اسماعيل الزين الكركى ثم القاهرى الحنفى والد الامام ابراهيم الماضى ويعرف بالكركى . قدم من الكرك وهو صبيح الوجه فخدم بعض الطلبة ورغبه الطالب فى حفظ القرآن وتدرب به فى الميقات ونحوه بل كتب المنسوب ثم اتصل بخدمة الأتابك يشبك المشد وأقرأ مماليكه وأم به وكذا أذن واختص به حتى زوجه جارية جركسية من خدمه فاستولدها ابنه المشار اليه وباشر الرياسة بالجامع الطولونى وغيره وتنزل فى صوفية الشيخونية قديماً وسمع فيها على الفوى والجمال عبد الله الحنبلى وغيرهما كشيخنا ومما سمعه على الاول التيسير للدانى بقراءة الشمس محمد بن موسى بن عمران المقرى فى سنة سبع وعشرين بل سمع قبل ذلك فى سنة اثنتى عشرة بها أيضاً على الشرف بن الكويك مسند أبى حنيفة للحارثى بقراءة الكلوتاتى وحج وزار ، كل ذلك مع الخير والمواظبة على التلاوة والقيام والصفاء ؛ ورأيت وصفه فى الاجايز من غير واحد بالشيخ الصالح المقرىء المتقن المجود الحافظ فكأنه قرأ القراءات وربما حضر فى مجلس السلطان حين كان ابنه القارىء للبخارى به ويجلس فوق الاكابر ويلبس خلعة بسمور أجاز فى الاستدعاءات . مات فى يوم الخميس رابع عشر رمضان سنة ثمانين وصلى عليه من الغد فى محفل كبير مع غيبة ولده وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا .

٣٣١ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن الحسين وجيه الدين بن الشيخ ناصر الدين أبى الفرج بن الزين المراغى الاصل المدنى أخو محمد الآتى . ممن سمع منى بالمدينة .

٣٣٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن عثمان الزين ويلقب بالجلال أيضاً أبو محمد وأبو الفضل بن أبى عبد الله السخاوى الاصل القاهرى المولد والدار الشافعى الغزولى والد المؤلف وأخويه وربما لقب بابن البارد . ولد تقريباً فى سنة ثمانمائة أو قبلها بسنة وهو الاقرب بحارة البلقينى ، ونشأ فحفظ القرآن عند الشمس السعودى وتدرب به فى التجويد وحفظ العمدة والمنهاج وعرض على الولى العراقى والعز بن جماعة والبرهان البيجورى والشمس البرماوى وغيرهم ممن أجاز واشتغل فى المنهاج عند الشهاب الطنتدائى والبيجورى ووصفه بالفاضل والشمس البوصيرى وغيرهم وحضر عند الجلال البلقينى وهو الملقب له بالجلال

والمكنى له بأبي الفضل لنكتة غريبة فانه لما عرض عليه سأله عن اسمه فخفض رأسه وقبل يده ففهم من هذا موافقته له في الاسم وقال حينئذ لولا محبة والدك فبناما سماك باسمنا فنحن لذلك نلقبك ونكنيك كلقبنا وكنيتنا ، وطائفة وأخذ في النحو عن الحناوي والميقات عن بعضهم وسمع على شيخنا وغيره جملة بل سمع بعض مسلم على ابن الكويك وأجاز له في جملة سمعه أو بعضه عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وخلق من أماكن شتى، وكتب على الزين بن الصائغ وتنزل في صوفية البيبرسية(١) وفي غيرها من الجهات وتكسب كوالده بعد مدة في سوق الغزل على طريقة مرضية ، وحج غير مرة وجاور معي قبيل موته بيسير واجتهد في الطواف والتلاوة والعبادة مع ضعفه ، وكان فاضلا حسن الفهم خيراً ديناً صادق اللهجة وافياً للعهد مؤدياً للامانة متحريا في الزكاة نصوحاً متواضعاً وصولاً لرحمه وذوي قرابته وقوراً سا كنا محباً في المعروف عديم الشر مديماً للجماعات سيما الصبح والعشاء كثير التلاوة معترفا بالتقصير رقيق القلب سريع الدمعة لوناً واحداً مالقيت أحداً من قدماء أصحابه كالزين قاسم الحنفي والسيد الجرواني النقيب وابن المرخم الاويذكر عنه كل جميل وإنه لم يكن يتوقف في اقراضهم لما يحتاجون اليه في نفقتهم وربما لايسترجع ذلك وكان السيد يكثر في غيبتي وحضوري من قوله الأصول طيبة والفروع طيبة، ونحوه قول شيخنا العلمي البلقيني وأما الجلال أخوه فانه لما قدم حجة الاسلام قام إليه واعتنقه وقال وكان أبوهما صالحاً . مات في الثلث الأخير ليلة تاسع رمضان سنة أربع وسبعين بعد توعكه مدة لم ينقطع فيها عن المسجد الانحو أسبوع لحرصه على ذلك وعلوهمته فيه وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر في مشهد لم أر بعد مشهد شيخنا مثله في الكثرة والسكون والخفر ثم دفن بحوش الصوفية البيبرسية عند أبيه وأخيه الآتي ذكرهما وكثر الثناء عليه وحاولني الزين قاسم الحنفي الذي كان يصفه بقوله إنه سكرداني فيه كل ماتشتهي أن يقف على غسله فاستحييت وقلت له إنك كنت عنده بمكان فهو لايسمح بهذا ، ورؤيت له بعض المرائي الحسنة رحمه الله وإيانا وجزاه عنا أوفر الجزاء ؛ وترجمته مبسوطة في المعجم.

٣٣٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان الجلال أبو هريرة بن ناصر الدين المري ـ بالمهملة ـ المقدسي الشافعي أخو الكمال محمد وابراهيم ويعرف كهما بابن أبي شريف ، ولد في ليلة عاشر المحرم تحقيقاً سنة ثمان وستين وثمانمائة تقريبا وأمه تركية لأبيه (٢) وقدم مع اخويه القاهرة وحفظ في

---

(١) في الشامية «البدرشية» في كثير من المواضع (٢) هنا بياض كلمة في المصرية .

القرآن وبعض المنهاج واشتغل قليلا وتردد الى فى ألفية الحديث فقرأ منها دروسا وكذا قرأ على الابناسى والشمس السمنودى وآخرين وأذن له بعضهم فى التدريس والافتاء ، وكتبت له اجازة وصفته فيها بالشيخ الفاضل الأوحد الكامل البارع الفارع الجليل الاصيل المجيد السعيد الباهر الماهر الذكى الزكى ذو الفهم المجيد والسهم السديد والقريحة الوقادة والسجية المنقادة نخبة اقرانه والعلى الرتبة عند امتحانه صدر المدرسين خلاصة المريدين جلال الدين أبى هريرة وانه قرأ قراءة بحث واستفادة وحث بما يبديه على الزيادة وتثبت وامعان وتلبث فى التوضيح والبيان بحسب الامكان استظهرت بها على مشاركته فى الفضائل واستبشرت بلحاقه فى حسن فاهمته بالأوائل خصوصاً وقد اشتغل وحصل وعول على اعتماد أخويه فيما أجمل وفصل وتردد لمن شاء الله من الأعلام وتودد بمزيد التأدب وطيب الكلام ولذا لم أستكثر جلوس الطلبة بين يديه وتلقيهم بطيب النفوس عنه ماتحقق لديه فليتقدم لافادة الطالبين وللزيادة من المذاكرة مع المحققين فحياة العلم المذاكرة به سيما مع من يتضح به المشتبه ولا يتأخر عن الجواب بما يعلمه للمسترشدين رجاء الفوز بحوز ثمرة هداية الضالين مصاحبا فى ذلك كله للتحرى والاتقان فهما من خير ماأوتى الانسان، إلى آخر ما كتبته .

٣٣٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم ابن موسى وجيه الدين أبو الفرج بن الجمال أبى الطاهر الانصارى الذروى[1] ثم المكى الشافعى ويعرف بابن الجمال المصرى . ولد بمكة ونشأ بها وتفقه بالجمال بن ظهيرة وغيره وسمع على جماعة من شيوخ مكة والواردين اليها كابن صديق وأبى الطيب السحولى والابناسى والمجد اللغوى والتقى الزبيرى والشهاب بن مثبت ومحمد ابن عبدالله البهنسى وأجازله النشاورى وابن حاتم والمليجى والصردى وابن عرفة والغباث العاقولى فى آخرين وتزوج ابنة عمه النجم المرجانى ؛ وقطن مكة وأشغل الناس بها فى الفقه واشتهر بمعرفته كما قاله شيخنا وتقدم ودرس وانتفع به جماعة وكتب بخطه الحسن الكثير كالروضة والمهمات ، ودخل اليمن غير مرة للاسترزاق وكان ديناً خيراً طارحا للتكلف زائد التخيل وله نظم كتب عنه التقى ابن فهد وغيره ؛ وذكره المقريزى فى عقوده ووصفه بالعلامة ، وبرع فى الفقه والغزل وله شعر . مات فى رجب سنة أربع وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٣٣٥ (عبدالرحمن) بن محمد بن أبى بكر الزين بن الشيخ الشمس التتائى المالكى

---

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو نسبة لذروة سربام من صعيد مصر .

نزيل البرقوقية . ممن سمع على شيخنا .

٣٣٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران ابن تمام الزين بن العالم أقضى القضاة الشمس الانصارى المقدسى الشافعى عم الشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الماضى ويعرف بابن حامد وربما نسب لجده . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وسمع على الميدومى المسلسل وجزء ابن عرفة وكذا سمع على الحافظ العلائى جزء الاستقامة تصنيفه وعلى ناصر الدين محمد بن محمد بن أبى القسم التونسى من أول مسلم إلى انتهاء الطلاق وعلى التاج الارموى وآخرين، ولقيه شيخنا فقرأ عليه وكذا حدثنا عنه التقى أبو بكر القلقشندى، وكان امام قبة الصخرة ببيت المقدس ، ذكره المقريزى فى عقوده باختصار ، ومات فى سنة سبع .

٣٣٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن حجى بن فضل الزين السنتاوى ثم القاهرى الازهرى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالسنتاوى [1] . ولد فى سنة سبع وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن ببلبيس والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو والحديث والشافية لابن الحاجب وقطعا من مختصرات كالخزرجية ولازم الشهاب الزواوى حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن القاياتى فى الفقه وفى المعانى والبيان وغيرها وعن الجلال المحلى فى الفقه وأصوله وغير ذلك وعن المناوى والعبادى فى الفقه وأذنا له فى الافتاء والتدريس ، وكذا انتفع بالكافياجى والشروانى فى فنون وبالزين طاهر فى النحو والأصول وبالعلاء الرومى الحصنى فى الاصول والمعانى والبيان وغيرهما وبأبى الجود فى الفرائض والحساب وأكثر عن الزينى زكريا بل رافقه وغيره فى الأخذ عن شيخنا فى الرواية حتى سمع عليه غالب ابن ماجه وبعض البخارى وأشياء وفى الدراية وكذا سمع على القاياتى والزين رضوان والعلاء القلقشندى والمناوى وابن الديرى وتردد لدروسه أيضا وختم البخارى فى الظاهرية وطائفة ، وتلقن الذكر من أشيخ مدين وصحب الغمرى وبرع وصاهر المحيوى الدماطى على ابنته واستولدها ولده المشار اليه وأثكله فصبر كل ذلك مع سلوك طريق الاستقامة والتواضع والسكون والعقل، وتصدى للاقراء فأخذ عن الفضلاء وقرأ عليه الكمالى بن ناظر الجيش فارتفق به كما ارتفق باسكان يعقوب شاه المهمندار له بالبيت الذى أنشأه علو المسجد الذى جدده بجوار بيته ؛ وحج مرتين وجاور بعد ذلك سنة وكان توجه لها صحبة الكمالى

---

(١) فى الشامية « الششتاوى» وهو غلط على ما فى المصرية والهندية وما سيأتى .

المشار اليه وبرز معه من مكة فجاور فى المدينة مديدة وكان يقرأ عليه ورجعله فلم يلبث أن مات واستمر صاحب الترجمة بمكة بقية السنة وأقرأ الطلبة هناك وولى مشيخة الجوهرية المعينية بغيط العدة وقراءة الحديث بالتربة الاشرفية قايتباى بعد ابن الشهاب السجينى ودرساً بالبردبكية وغير ذلك ، وعرض عليه صاحبه الزين زكريا قضاء دمياط بعد موت الصلاح بن كميل فقبله يوماً واحداً ثم ترك وعوضه الله باستقراره فى مشيخة سعيد السعداء بعد الجمال عبد الله الكورانى بعد سعى جماعة كثيرين فيها حتى بالذهب من بعضهم وصار يطلع للتهنئة مع المشايخ وربما أنكر عليه جلوسه فوق من هو أعلى ، ولكن طمحت نفسه إلى أعلى ، وسمعت انه كتب على كل من الزبد للبارزى وألفية ابن مالك واليوسفية شرحاً وأنه كتب على أسئلة السيد عبيد الله بن عفيف الدين الفقهية بل هو ممن أفتى فى مسئلتى ابن الفارض وليس فى الامكان ، وسمعت من يستحسن كتابته ونعم الرجل . مات فى سحر يوم الاثنين ثانى المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه فى اليوم المذكور بالازهر بعد صلاة الظهر فى مشهد حافل تقدم الناس الشافعى وشهد هو والاستادار وجماعة دفنه رحمه الله وايانا.

٣٣٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن تقى الدين أو زين الدين بن ناصر الدين بن البدر القرشى الزبيرى القاهرى الآتى أخوه محمد وابوهما ويعرف كهما بابن القاقومى . ولد فى ربيع الثانى سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده عند الفخر الضرير وألفية ابن مالك وحضر دروس الغمارى فى النحو وحبب اليه علم التعبير وأدمن مطالعة كتبه والاجتماع بأهله فمهر فيه بحيث فاق العارفين فيه على قلتهم ومن بديع تعبيره قوله لمن قص عليه انه رأى فى احدى يديه رغيفاً وفى الأخرى قرصاً وهو يأكل منهما ان له زوجة وهو يزنى بابنتها فاعترف الرائى واستغفر وتاب ، وكان قد اعتنى به أبوه فأحضره على ابن حاتم ثم أسمعه الكثير عن التنوخى وابن أبى المجد وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى والقطب عبد الكريم الحلبى والعراقى والهيثمى وابن الملقن والصدر المناوى والمجد اسماعيل الحنفى والمحب بن هشام وحفيد أبى حيان والجمال العريانى فى آخرين ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى والشهاب ابن العز وخديجة ابنة ابن سلطان وابن أيدغمش وابن عرفة والكمال بن النحاس وابن الخراط وابن الهزبر وابن الموفق وابن يفتح الله والمجد اللغوى والشرف ابن المقرىء والنفيس العلوى وخلق من أماكن شتى فى عدة استدعاءات أقدم

ما وقفت عليه منها فى سنة ثلاث وتسعين ، وحدث بالكثير سمع منه الفضلاء. حملت عنه الكثير وخرجت له ماعلمته من مروياته فى جزء ، وقد حج وزار بيت المقدس ودخل الشام والصعيد وغيرهما وأقام مدة بزبيد[1] بزى الجند ثم تحول لزى الفقهاء بعد وفاة أبيه لأمر اقتضاه وعرف بالخوض فيما لا يعنيه والتسارع لنقل. مالا خير فيه بحيث أوذى بسبب ذلك وكذا عرف بالتعرض لأعراض الناس حتى صار ممن يتقى لسانه ولكن تناقص حاله فى كل هذا أخيراً ولمحبته فى اقبال الطلبة على السماع منه ألحق اسمه ببعض المرويات فلم يلتفت لالحاقه مع تصميمه ومكابرته ، وما أخذ عنه كبير أحد بعد هذا وان كان الحفاظ ممن تقدم مااعتمدوا مثل ذلك فى اسقاط مثله لكون الاعتماد انما هو على المفيدين عنهم كما بينته فى مكان آخر . مات فى يوم الثلاثاء خامس رمضان سنة أربع وستين ولم ينقطع سوى يوم أو يومين ودفن بتربتهم خارج باب النصر عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٣٣٩ (عبدالرحمن) بن محمد بن حسن بن على أبو الفضل بن الشمس الحنفى الآتى. أبوه . نشأ بالقاهرة فى كنف والده فاشتغل وعقد الميعاد فى زاويته فى حياته ثم بعده ودار حوله بعض أتباع أبيه ومحبيه ولكنه لم يرتق لناموسه ووجاهته وأظنه ممن أخذ عن أبى العباس السرسى . مات فى ذى الحجة سنة ثمان وستين بجزيرة اروى المعروفة الآن بالوسطى بعد مجيئه من الوجه البحرى مريضاً وحمل. منها بكرة الغد فصلى عليه ودفن بزاوية أبيه وبجانبه خارج قنطرة طقزدمر من. سويقة السباعين عن أزيد من ستين ظناً وسماه بعض المؤرخين محمداً وهو غلط .

٣٤٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسين السكسكى البريهى التعزى اليمانى . قال شيخنا فى إنبائه : أحد الفضلاء باليمن برع فى الفقه وغيره ثم حج فلما رجع مات. وهو قافل فى ثالث المحرم سنة عشرين .

٣٤١ (عبد الرحمن) بن محمد بن حمزة المدنى الحجار . سمع على النور المحلى والجمال الكازرونى .

٣٤٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن خالد بن موسى الزين بن الشمس الحمصى الشافعى. ويعرف بابن زهرة بالفتح . ولد فى رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة بحمص ونشأ بها فحفظ القرآن وغالب المنهاج وألفية النحو ، وعرض على جماعة وتنزل. فى طلبة النورية رفيقاً للحمصى ، وسمع على أبى اسحق ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم ابن حسن البعلى ويعرف بابن فرعون ختم البخارى بسماعه لجميعه على الحجار ، وحدث

---

(١) فى المصرية «بريديا بزى الجند» .

لقيته بحمص فقرأت عليه مسموعه وذكر لى أنه أحضر عند الزين بن رجب والشمس ابن مفلح وابن التقى الحنبليين ولكنه أعرض عن ذلك وباشر عند والده وكان جلداً قويا . مات فى شوال سنة أربع وستين .

٣٤٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن سلمان ـ وسماه شيخنا سليمان سهوا ـ بن عبد الله الزين أبو الفضل ابن القاضى العلامة الشمس المروزى الاصل الحموى المولد الحلبي المنشأ الشافعى أخو الشمس محمد الآتى وأبوهما وابن أخت الجمال خطيب المنصورية ويعرف بابن الخراط . ولد ظناً سنة سبع وسبعين وسبعمائة بحماة وقدم مع أبيه حلب فنشأ بها واشتغل بالفقه عليه وعلى غيره وسمع بها ختم الاستيعاب على العز أبى جعفر احمد بن احمد بن محمد الاسحاقى؛ وتعانى الادب فبرع وقال الشعر البديع الرائق وطارح الأدباء وأكثر من مدح الأكابر فراج أمره خصوصاً حين نادم نائب حلب جكم من عوض واختص به ومدحه بالقصائد الطنانة وعمل ألف مقطوع فى يوسف بن مالك سماها ألفية ابن مالك ، وباشر القضاء بالباب من أعمال حلب بعد أبيه وأضيف اليه ما كان معه من الوظائف وكذا ولى بعد ذلك فى أيام المؤيد كتابة سر بطرابلس وكتب له توقيعه بها التقى بن حجة فعظمه جدا كما ذكره فى باب التوجيه من شرح بديعيته ثم أعرض عنها وقطن القاهرة ومدح أيضاً ملوكها ورؤساءها فزادت وجاهته وقرر فى كتاب الانشاء فى أيام ناصر الدين بن البارزى ثم بعده وأضيف اليه بعد التقى بن حجة رياسة الانشاء ، وصنف أشياء منها المعانى اليتيمة والمبانى الرخيمة ؛ وكان انساناً حسناً أديباً فاضلا بارعاً فى النظم والنثر غاية فى اللطافة والكياسة وحسن الكتابة والسياسة ودماثة الاخلاق سليم الباطن معدوداً فى أعيان الموقعين بديع النظم كثير المخترعات شديد النفور من الناس كتب الأئمة فمن دونهم عنه كثيراً من نظمه ونثره فكان ممن كتب عنه شيخنا وابن خطيب الناصرية وأثنى عليه وابن موسى المراكشى وقال له شعر رائق فى الذروة كثير المخترعات، وكان لقيه له فى حلب سنة خمس عشرة ومعه الموفق الابى وهو القائل :

من قال أنا فقيه بشر لقد فشر　　عندى جلود بلا ورق
كتب عتق من درسها　　قلبي احترق بنار فكر

وهى طريقة سمعها منه البرهان الحلبي بحلب فى سنة ست وثمانمائة ومعظمها شيخنا قال وابن الخراط قد انخرط فى سلك عمر الجندى فى بليقته فى الجندى التى أولها * من قال نا جندى خلق لقد صدق * قال شيخنا ولعمرى انه وان

كان جود الاتباع لكن الفضل للمتقدم ، وقد كتبتها عن شيخنا ابن خضر بسماعه لغالبها من لفظ ناظمها ؛ وطارح شيخنا بلغز بديع فى بنكام أودعته فى الجواهر مع جواب شيخنا وهو أبدع وكذا عمل لما جىء للأشرف برسباى بجينوس الفرنجى صاحب قبرس مأسوراً قصيدة امتدحه بها أنشدها من لفظه بحضرة أعيان الدولة وخلع عليه ولما أرسل أهل المغرب بطلب نجدة من الاشرف أجابهم أيضا بقصيدة طنانة وقال انه والله مايقدر أحد أن يجيب بمثلها وان شيخنا صدقه فى مقاله الى غير ذلك ، ومن مقاطيعه قوله فى مليح على شفته أثر بياض :

لا والذى صاغ فوق الثغر خاتمه ... ماذاك صدع بياض فى عقائقه
وانما البرق للتوديع قبله ... أبقى به لمعة من نور بارقه

وقوله فى يوسف بن مالك :

ولما بدا بدر الدجى لابن مالك ... تغشاه دون الصحب منه سناه
فقلت وقد آوى اليه أتنكروا ... إذا يوسف آوى اليه أخاه

مات فى مستهل المحرم سنة أربعين وقد جاز الستين ؛ وممن ذكره المقريزى فى عقوده وأنشد عنه قصيدة طنانة لامية يمدح بها ناصر الدين بن البارزى قال ونعم الرجل صحبنى سنين وتردد الى مراراً .

٣٤٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن صالح بن اسماعيل ناصر الدين أبو الفرج ابن التقى الكنانى المدنى الشافعى والد أبى الفتح محمد الآتى وسبط البدر عبد الله ابن محمد بن فرحون ويعرف بابن صالح . ولد بطيبة ونشأ بها فسمع من جده لأمه قطعة جيدة من الاحكام الصغرى لعبد الحق ومصنفه الدر المخلص من التقصى والملخص[1] ومسلسلات ابن مسدى ومن العز بن جماعة جزءاً له فى قبا ومن أبيه والأمين بن الشماع وابراهيم بن الخشاب وعبد الرحمن بن يعقوب الكالدينى والزين العراقى قرأ عليه تخريج الاحياء له وفى شرحه للألفية والمجد اللغوى سمع عليه قطعة من مؤلفه الصلات والبشر فى آخرين ،وأجاز له فى سنة خمس وستين فما بعدها ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبى عمر والكمال بن حبيب وأخوه الحسين والتقى البغدادى وابن القارىء وابن عقيل وابن كثير والاذرعى وجماعة وناب فى قضاء المدينة عن قضاتها ثم استقل به من سنة اثنتين وتسعين الى أن مات سوى ما تخلل ذلك من العزل غير مرة وكذا ولى بها الخطابة والامامة ، وكان مشكور السيرة عفيفا لكن مزجى البضاعة فيما قال شيخنا وأما غيره فوصفه

(١) التقصى لحديث الموطأ لابن عبد البر ، والملخص للقابسى .

بالفضل حدث قليلا روى عنه ابنه والتقى بن فهد وأجاز لأبى الفرج المراغى حين عرض عليه . ومات فى صفر سنة ست وعشرين بالمدينة وصلى عليه بالروضة ثم دفن بالبقيع ، وترجمه شيخنا فى إنبائه باختصار جدا ، والمقريزى فى عقوده وطوله.

٣٤٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن صبيح المدنى خادم الشيخ أبى الفرج المراغى وآل بيته . ممن سمع منى بالمدينة.

٣٤٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن طولوبغا أسد الدين بن المحدث ناصر الدين السيفى التنكزى الدمشقى . ولد فى ربيع الاول سنة ست وأربعين وسبعمائة بدمشق واعتنى به أبوه فأحضره على الحافظ الذهبى [١] وأبى الفرج بن عبد الهادى والبهاء على بن العز عمر وعبد القادر بن القرشية وأحمد بن عبد الرحمن المرداوى وعبد الرحيم بن ابراهيم بن أبى اليسر وأبى بكر بن عبد العزيز بن رمضان وعبد الغالب الماكسينى ويوسف بن محمد بن نجم ومحمد بن اسماعيل بن الخباز وأخته زينب وعمتها نفيسة ابنة ابراهيم وفاطمة ابنة نصر الله بن محمد وفاطمة ابنة العز فى آخرين الكثير ، ومات أبوه قبل بلوغه سن السماع ولذا لم نر له شيئاً سمعه إلا حضوراً كما قاله الحافظ ابن موسى ، وأجاز له داود بن ابراهيم العطار ومحمد بن عمر السلاوى وعبد الحميد بن على القرشى وخلق ؛ وحدث بالكثير وانفرد وحمل عنه الاكابر بل ألحق الاصاغر بهم ، وممن لقيه بدمشق ابن موسى والابى فأكثرا عنه وأكثر عنه أيضاً الشهاب بن زيد ولقيه شيخنا بمكة فى سنة أربع وعشرين وقد أسن فأخذ عنه أشياء وكذا استجازه شيخنا ابن خضر وابن قمر بإفادته وسمع عليه التقى بن فهد وبنوه . ومات فى ذى القعدة سنة خمس وعشرين بدمشق وهو فى عقود المقريزى رحمه الله.

٣٤٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن على القاضى زين الدين وجلال الدين أبو زيد بن أبى عبد الله بن قاضى الجماعة أبى زيد العدنانى التونسى المغربى المالكى ويعرف بابن البرشكى ـ بكسر الموحدة والمهملة ثم معجمة ساكنة تليها كاف . ذكره شيخنا فى أنبائه فقال : صاحبنا المحدث الرحال الفاضل أخذ ببلاده عن [٢] وجماعة وأجاز له التنوخى ، ورحل إلى المشرق قديماً فى سنة ست عشرة فحج وحمل عن المشايخ قال وكان حسن الاخلاق لطيف المجالسة كريم الطباع انتهى.

---

(١) قلت وفاة الذهبى فى ليلة الاثنين ثالث ذى القعدة سنة ٧٤٨ وكتب محمد مرتضى فيكون يوم مات الذهبى عمره احدى وعشرين شهراً وأياماً فتأمل . كما فى هامش الاصل . (٢) هنا بياض فى الأصول .

وقد حج قاضياً على ركب المغاربة سنة خمس وعشرين وسمع من لفظ شيخنا فى البخارى وسمع فى سنة سبع وعشرين على النور الفوى من لفظ الكلوتاتى سنن الدارقطنى بفوت يسير وجمع جزءاً سماه طرد المكافحة عن سند المصافحة وحدث به سمعه منه الفضلاء، وممن روى عنه التقى بن فهد وكذا العفيف الناشرى. مات فى سنة تسع وثلاثين هو وزوجته ابنة افاسى وولده منها، وقد قرأت بخط ابن حسان نقلا عن شيخنا ما نصه :قول البرشكى إن القبابى سمع جميع صحيح مسلم على البيانى لايعتمد فانه مع ذكائه وحسن خلقه سريع التصديق للمحالات جربنا عليه ذلك فى أشياء فلعله تلقى ذلك ممن لايوثق به فجزم به كما جرت عادة الصالحين ولو لم يكن فى تقوية ذلك فيه إلا ماصنعه فى المعمر الذى كذب أو كذب عليه فى المصافحة انتهى. وأشار بآخر كلامه الى مصنفه طرد المكافحة.

٣٤٨ (عبد الرحمن) ابن مؤلفه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان السخاوى الاصل القاهرى. مات فى ذى الحجة سنة خمس وسبعين فى طفوليته عوضه الله وإيانا الجنة.

٣٤٩ (عبد الرحمن) بن القاضى أبى عبد الله محمد بن القاضى ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل الكنانى المدنى الشافعى الماضى جده قريبا والآتى ولده المعين محمد. سمع على أبى الفتح المراغى وأخذ عن عمه أبى الفتح بن صالح والابشيطى وغيرهما وناب فى الخطابة والامامة وأكثر من السفر لدمشق والقاهرة وغيرها ويقال إنه غير محمود الطريقة. مات بعد سنة سبع وثمانين.

٣٥٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر المليجى الاصل القاهرى أخو محمد الآتى وأبوهما[1] وباشر على أوقاف الازهر وتكسب بالشهادة، رأيته بالقاهرة فى سنة تسع وثمانين.

٣٥١ (عبد الرحمن) بن أبى السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الوجيه أبو زيد الحسنى الفاسى الاصل المكى المالكى الآتى أبوه وأخوه أبو الخير. ولد فى ربيع الاول سنة عشر بمكة وحفظ القرآن وأربعى النووى والعمدة والرسالة وسمع على الزين المراغى وابن سلامة وابن طولوبغا وابن الجزرى وشيخنا فى آخرين وأجاز له الشرف بن الكويك والجمال بن الشرائحى وغيرهما وحضر الدروس ورحل مع والده وأخيه القاهرة فى سنة ثلاث وثلاثين فأدركته المنية بها فى جمادى

(١) كذا فى الاصول.

الاولى سنة ثلاث وثلاثين بعد وفاة أبيه .

٣٥٢ (عبد الرحمن) بن الجمال أبى الخير محمد بن عبد القادر بن محمد بن على القرشى العدوى الجرانى المدنى الحملى ويعرف بابن الحجار . سمع على ابن صديق مع أبيه .

٣٥٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر أمين الدين أو زين الدين بن الشمس بن الديرى المقدسى الحنفى أخو سعد وابراهيم الماضيين والآتى أبوهم . ولد فى شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة ببيت المقدس وانتقل فى صغره سنة تسع عشرة مع أبيه إلى القاهرة فحفظ القرآن والكنز فى الفقه والمنار فى الأصول والحاجبية فى النحو والتلخيص وبحث فيها فأخذ عن أخيه الفقه وأصوله والنحو والمعانى والبيان وعن العز عبد السلام البغدادى الاصول والنحو وعن الابشيطى النحو فقط فى آخرين ، وكتب الخط المنسوب وفضل وشارك بل وصف بالبراعة مع نظم ونثر بحيث عد فى الأدباء وأثنى شيخنا وغيره على شعره ، وناب عن أخيه فى الفضائل بل درس فى الفخرية بين السورين برغبة أخيه له عنه ثم رغب هو عنه للشمس الامشاطى وكذا ولى مشيخة المهمندارية بعد الشمس بن الجندى ونظر القدس والخليل والجوالى وغيرها من الوظائف هناك كوظيفة أبيه المعظمية ورام الاستقرار فى نظر الاسطبل والجوالى بالقاهرة عوضاً عن أخيه البرهان حين رام هو الاستقرار فى نظر الجيش فما تهيأ ذلك كله ، وامتحن فى سنة اثنتين وخمسين لكونه تخاصم هو ونائب القدس تمراز من بكتمر المؤيدى المصارع وبادر الى ابراز السلاح فلامه الظاهر جقمق وتغيظ عليه بل وضعه فى الحديد بتأليب أبى الخير النحاس ورسم به لسجن أولى الجرائم ولكن ماانفصل عن جامع القلعة حتى خلص وبقى فى الترسيم أياماً إلى أن ولى ابن محاسن أحد أتباع النحاس ثم بعد أن نكب ابن النحاس أعيد الى نظر القدس والخليل حتى مات ، وكان قوى الحافظة والذكاء رئيساً فصيحاً له ذوق فى الادب وحسن عشرة وشكالة ومكارم واظهار للتجمل بحيث يكثر الاستدانة بسببه مع طيش وخفة أدت لما حكيته سيما وأمه أم ولد ، زائد الاطراء لنفسه والزهو ، اجتمعت به فى شعبان سنة اثنتين وخمسين وكتبت عنه قوله :

لاتعجبوا من خاله إذ بدا وازداد لطف الخد من أجله

فكاتب الحسن غدا حاذقاً قد جود النقطة فى شكله

الى غير ذلك . ومات فى ذى الحجة سنة ست وخمسين ببيت المقدس عفا الله عنه ؛ وللعلاء بن اقبرس حين سعى صاحب الترجمة فى كتابة السر بعد الكمال بن البارزى .

أقول لمن وافى إلى القدس زائراً وصلت الى الاقصى من الفضل والخير
تقرب الى مولاك فيه عبادة وبع بيع الرهابين وابعد عن الديرى
(عبد الرحمن) بن محمد بن عبدالله بن صالح . فى ابن ذى النون .

٣٥٤ (عبدالرحمن) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر بن عبدالرحمن ابن عبد الله أبو الفرج الناشرى أخو الطيب الماضى . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وأخيه القاضى عبدالله وغيرهما وعكف بأخرة على جامع المختصرات للانسائى بحيث انفرد فى اليمن بمعرفته ونكت عليه وعلى شرحه لمؤلفه بتعقبات جيدة من الروضة وأصلها وإلحاق ما تركه من قيد أو شرط مع اعترافه بأنه لم يؤلف فى المذهب مثله واستمر إلى أن انتهى للأعيان فأدركته المنية وخص كتاب البركة ؛ وحج فى سنة ثمانمائة ثم عاد وأخذ عنه العلم جماعة ،وولى خطابة جامع الكدراء وناب فى الأحكام بها عن أخيه ثم نقل لقضاء القمحة ودام بها حتى مات فى رمضان سنة ست وعشرين ودفن عند جده ؛وكان ذا فهم ثاقب وذكاء فائق متضلعاً من الفقه والحديث والحساب والتفسير والفرائض والنحو واللغة والعروض، وله شعر جيد فمنه فى معرفة البريد والفرسخ والميل قوله :

ربع البريد الفرسخ الميل ثلاثة وألفان خطواً ثم الفان ميلنا

وله أولاد ذكر من شاء الله منهم فى محالهم .

٣٥٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبدالله بن هادى بن محمد السيد صفى الدين أبو الفضل بن النور الحسينى الايجى ثم المكى الشافعى أخو العفيف محمد الآتى . ولد فى ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بايج من بلاد العجم وأمه ابنة الشيخ الصالح المقتفى لآثار السلف الشرف محمود بن أبى بكر بن كمال الدراكانى القربى الشيرازى الشافعى ابن أخت ناصر الدين أنس الذى أخذ عنه السيد العلاء بن العفيف أخى صاحب الترجمة ونشأ الصفى بايج وسمع الحديث من والده وعنه فيما قيل أخذ العلوم وكذا أخذ يسيراً عن التاج الفاروثى والعماد الفالى وبخراسان عن السيد الجرجانى وفيه نظر والزين الحاتمى وجلال الدين يوسف الحلاج ومن شيوخه فى التصوف والده والزين الخوافى وبه تخرج ولازمه كثيراً واسترشد منه والركن الخوافى أحد الجامعين بين علمى الظاهر والباطن والسيد سعد الدين أحمد بن عبد الوهاب القوصى وغيرهم وروى حكاية المختطف عن أبى بكر ابن أيوب واجتمع فى هرموز بالفخر أحمد السجستانى ؛ وكان حجة الصوفية فى زمانه بحيث وصفه الخوافى بنقاد المتصوفة وأجاز له فى استدعاء مؤرخ سنة ثلاث

وتسعين التنوخي وابن فرحون وابن صديق والزين العراقي والبلقيني وابن الملقن وخلق منهم المجد اللغوي. ودخل الشام وحلب واجتمع بعلمائها وهم بدخول مصر فما أمكن ، وحج ست حجات وجاور مرتين في كل من الحرمين وزار بيت المقدس وأخذ عنه جماعة منهم ابن أخيه العلاء محمد واشتدت عنايته بملازمته حتى كان يرجحه على أبيه العفيف خطاً ولفظاً ويقول كان انتفاعي به أكثر وارتباطي بفنائه أغزر والطاوسي وقال فيه صاحب الكشف والالهام الآمر بالمعروف الناهي عن المنكر صاحب الشريعة والحقيقة ومن لم أجد مثله ومثل أخيه في تلك الطريقة ولقيه غير واحد من أصحابنا وتورع بأخرة عن الرواية والاذن فيها لكن ذكر لي ابن أخيه أنه استجازه لنا ، وكان ذا زهد وورع وانجماع واتباع للسنة وكرامات جليلة ومداومة على التلاوة وشهود الخمس مع الجماعة حتى بعد كبر سنه واستيعاب ما بين المغرب والعشاء بالصلاة بحيث لا يتعشى دائماً إلا بعد صلاة العشاء صوما كان أو فطراً وصوم السنة إلا شهراً واحداً حتى لا يدخل في صوم الدهر وصنف في اعتقاد أهل السنة رسالة وعمل على منازل السائرين وغيره حواشي ونظم القليل فمن ذلك قوله :

ألا يانفس ويحك لاتنامي   فكم نوما يورث من ملام

وقوله: ياعازما نحو الحبيب هنا كا   قبل يديه إذا وصلت هنا كا

مات في ظهر يوم الجمعة قبل صلاتها ثالث عشر جمادى الاولى سنة أربع وستين بمكة وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة جوار مصلب بن الزبير وكان قدم مكة قبل بيسير في ربيع الاول ورثاه ابن أخيه العلاء بعدة مراث رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته ، وعندي في ترجمته من التاريخ الكبير والمعجم زيادات.

٣٥٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون البدر بن المحب أبي عبد الله اليعمري المدني المالكي أخو عبد الله الآتي ويعرف بابن فرحون. سمع نسخة أبي مسهر على العلم أبي الربيع سليمان السقا.

٣٥٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين ابو ذر بن الشمس بن الجمال بن الشمس المصري الحنبلي المذكور أبوه في المائة الثامنة ويعرف بالزركشي صنعة أبيه. ولد في سابع عشر رجب سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمحرر الفقهي وأخبر أنه عرضه على البهاء بن أبي البقاء وابن التقي السبكيين والسراج الهندي والجمال الاسنوي وقاضي الحنابلة ناصر الدين نصر الله بن أحمد الكناني والزين العراقي وأكمل الدين الحنفي ويحيى الرهوني وأنهم أجازوه وتفقه بنصر الله المذكور وغيره وقرأ في العربية على البرهان الدجوي

وغيره ثم ارتحل إلى دمشق قبل الفتنة فأخذ الفقه أيضا عن الزين بن رجب وقاضى الحنابلة الشمس بن التقى وحضر عند الزين القرشى وأجاز له الجلال نصر الله البغدادى والد المحب بالافتاء والتدريس ، ودخل نابلس واسكندرية ودمياط والصعيد وغيرها وزار بيت المقدس والخليل ، وحج قبل القرن وبعده وناب فى القضاء قديماً ثم ترك ؛ وكان أبوه أسمعه فى صغره كثيراً لكن لما مات حصلت لهم كائنة فذهبت أثباته فى جملة كتبه ثم ظفر الشهاب الكلوتاتى بسماعه لصحيح مسلم سنة خمس وستين فى نسخة سعيد السعداء على الشمس محمد بن ابراهيم البيانى فأرشد الناس اليه حتى أخذه عنه الجم الغفير من الاعيان وغيرهم وألحق فى ذلك الاحفاد بالاجداد ، وفى الاحياء ممن سمع منه الكثير وكذا سمع على التقى بن حاتم وعلى الزين العراقى سنة اثنتين وثمانين الختم من أبى داود ؛ واستقر فى تدريس الحنابلة بالاشرفية برسباى أول ما فتحت من واقفها وبالشيخونية مع الاسماع بها عقب المحب بن نصر الله وغيره وكان العز الكنانى الحنبلى يحكى عنه ما يخدش فى مروءته بل وبديانته وكذا كان العلاء بن المغلى يحبه كثيراً ويجله ويعتقد فيه الصلاح إلى أن شكا له أن بعض الاحداث اختلس له مالا عظيما فمقته العلاء وقل اعتقاده فيه وقال كنت أظنه فقيراً ، ثم نزل به الحال جداً حتى استقر فى الاشرفية فارتفق بها كثيراً ؛ وكان اماماً متواضعاً جيد الذهن حسن الفضيلة مشاركاً بل أخبر أنه ابتدأ فى تصانيف لم تكمل ولكنه استروح فى آخر عمره خصوصاً وقد كان قل بصره حتى كاد أن يكف ومع ذلك لم يقطع المطالعة إلا من الخط الثخين ويستعين فى الدقيق بغيره ثم تراجع اليه بعض بصره ؛ وقد ترجمه شيخنا فى إنبائه وقال كان يدرى الفقه على مذهبه وصار فى هذا الوقت مسند مصر مع صحة بدنه وضعف بصره . مات فى ليلة الأربعاء ثامن عشر صفر سنة ست وأربعين بالقاهرة وذكره المقريزى فى عقودة باختصار رحمه الله وإيانا .

٣٥٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن نشابة الاشعرى العريشى اليمانى الشافعى الآتى أبوه . ولد سنة أربع وسبعين وسبعمائة وتفقه بأبيه وبأحمد مفتى مور وخلف والده ؛ قال الأهدل انه اجتمع به بعد الثلاثين بأبيات حسين وهو مفتى بلده ومدرسها وينوب فى الحكم بها .

٣٥٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله الحضرمى العطار الفراش بالمسجد المكى جرده ابن فهد.

٣٦٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى عبد الله بن سلامة الماكسينى الدمشقى مؤذن جامعها ورئيسه كأبيه . سمع على ابن أبى التائب وعلى الزين عبد الغالب بن محمد

الماكسيني مشيخته وغيرهما وحدث قال شيخنا أجاز لي غير مرة ؛ ومات في جمادى الأولى سنة إحدى ، وتبعه المقريزي في عقوده ورأيت من سمى جده محمداً .

٣٦١ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد الزين أبو الفرج القرشي البكري المرجاني الأصل المكي المالكي . سمع بالقاهرة على الشرف بن الكويك والشمس الشامي والزراتيتي في آخرين كالشهاب بن ظهيرة وذكره ابن فهد وأرخ وفاته بمكة في حادي عشر شعبان سنة سبع وثلاثين وبيض له البقاعي وأثبته الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه .

٣٦٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن ـ واختلف فيمن بعده ـ التقي أبو محمد القرشي الزبيري المحلي ثم القاهري الشافعي والد الصدر محمد ويعرف والده ـ وكان من أكابر أهل المحلة ترجمته في ذيل القراء ـ بابن تاج الرياسة وهو بالزبيري نسبة إلى الزبيرية قرية من قرى المحلة كما كتبه السراج بن الملقن بخطه في عرض الجمال عبد الله بن التقي هذا وسمعه منه شيخنا لا إلى الزبير بن العوام مع املاء ولده الصدر لهم نسباً اليه فالله أعلم . ولد في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة تقريباً كما قاله شيخنا في معجمه وقال في إنبائه أنه قرأه بخط من يثق به ولكنه قال في القضاة سنة احدى وأربعين بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه وغيره ثم قدم القاهرة فاشتغل وتفقه بجماعة وقرأ القراءات على أبيه وسمع أبا الفرج بن عبد الهادي والميدومي ؛ وصاهر الموفق عبد الله الحنبلي على ابنته وتدرب في التوقيع حتى مهر في الشروط والسجلات وفاق في ذلك وجلس مع الموقعين مدة طويلة وسجل عى القضاة بل ناب في القضاء دهراً في عدة من الضواحي عن العز بن جماعة وكذا عن البدر بن أبي البقا في القاهرة وغيرها ثم استقل به على حين غفلة ى جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وسبعمائة حين غضب السلطان على الصدر المناوي وحضر الصالحية على العادة ثم صار يلازم الجلوس في قاعة الحكم منها كل يوم ويخرج لبيته المجاور للصالحية من باب سرها فأقام سنتين وشهراً وأياماً ، وحسنت مباشرته لعفته وتمام معرفته وكثرة تأنيه وتواضعه بحيث لم يذمه أحد ؛ ثم صرف في منتصف رجب سنة إحدى وثمانمائة وتعطل لاخراج ماكان معه من الجهات التي لا تليق بولايته وتعذر مباشرته بعد صرفه للنيابة فضلا عن التوقيع وقلة وظائفه بحيث لا تتحصل له كفايته منها، ودام خموله إلى أن سمح له الجلال البلقيني بتقريره في الصالحية والناصرية فارتفق بهما يسيراً وكان يمشي من بيته فيدخل الصالحية لالقاء الدرس ثم يخرج من باب سرها الى الناصرية لالقاء الدرس بها أيضاً ثم يرجع ؛ ورام الناصر

فرج غير مرة أن يعيده للقضاء لما طرق سمعه من الثناء عليه وشكر مباشرته والجلال يجتهد فى إبطال ذلك ، وقد كتب فى أيام عطلته كثيراً من كتب العلم كالروضة والمهمات زكائه لضيق حاله عن شراء الورق كان يكتب فى أوراق التقاليد والمراسيم وما أشبهها مع كون خطه تعليقاً ، بل صنف شرحاً على التنبيه كتب منه قطعة وعمل تاريخاً ينقل منه شيخنا فى الحوادث والتراجم ؛ وقد حدث باليسير حمل عنه شيخنا وغيره كالتقى الشمنى المسلسل والجزء الأخير من ثمانيات النجيب وغير ذلك . ومات وقد هرم فى مستهل رمضان سنة ثلاث عشرة عن ثمانين سنة ودفن بتربة الصوفية خارج باب النصر . وذكره المقريزى فى عقوده وأبوه مذكور فى المائة قبلها ممن قرأ على أبيه فالتقى من بيت علم رحمه الله وإيانا .

٣٦٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الوجيه بن الجمال حفيد العفيف اليافعى الاصل المكى الآتى أبوه وجده . ولد فى ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين بمنى وحفظ ألفية النحو وعرضها على أبى حامد بن الضياء فى سنة أربع وأربعين ، ودخل الهند وأثرى لاعتقادهم فى سلفه ثم عاد لمكة حتى مات بها فى صفر سنة ثمان وسبعين عفا الله عنه . أرخه ابن فهد.

٣٦٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عثمان وجيه الدين البربهارى الاصل المكى العمرى نسبة لعمل العمر الحنفى ويعرف بابن عثمان . ممن أخذ عنى بمكة واشتغل قليلا واختص بصاحبنا النجم بن فهد ودخل الشام ومصر وغيرها ومن شيوخه فى الشام حميد الدين لازمه وتكسب بالعمر وتنزل فى دروس يلبغا وغيره . مات بمكة فى رمضان سنه اثنتين وثمانين .

٣٦٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن على بن أحمد بن أبى بكر المصرى الشافعى حفيد النور الأدمى وأخو على الآتيين ويعرف بابن الأدمى . ولد فى أوائل سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالدوادارية النجمية من الصحراء ؛ ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج والألفية وجمع الجوامع ، وعرض على جماعة ولازم الجوجرى فى شرح البهجة وقرأ ربعها الأخير ؛ وكذا قرأ عليه شرحه لعمدة ابن النقيب وسمع شرحه لقصيدة البوصيرى الهمزية وقرأ متن البهجة على ابن قاسم وأخذها تقسيما عن الفالاتى وأذن له كل منهما فى الاقراء زاد ثانيهما والافتاء وسمع على الشريف النسابة صحيح مسلم والسنن الكبرى للنسائى وكذا سمعهما على غيرهما وسمع منى بعض التصانيف وتكسب بالشهادة بل ناب فى القضاء ببعض القرى ؛ وسافر لمكة فى البحر غير مرة وتزوج سبطة الخالة ابنة النور الكريدى وسافرت هى وأمها معه فلم يحصل لها راحة وتوجه

لسواكن وتلك النواحي ودامت مدة بغير نفقة ولا مفنق الى أن ملت ففسخت عليه ؛ وليس بمحمود المعاملة وهو الى الآن في أثناء سنة تسع وتسعين بتلك النواحي وجاءت كتبه فيها يستدعي سند الشيخ محمد القوى بلبس الخرقة لكونه لبسها منه كأنه تمشيخ .

٣٦٦ (عبد الرحمن) بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكي . أجاز له في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة .

٣٦٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بدر ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشري . حفظ القرآن في صغره وقام به في رمضان بصلاحية زبيد وغيرها ، واشتغل في بدايته بالعلم وغلب عليه الشعر والأدب المستحسن مع قريحة جيدة وذهن صاف بحيث قال فيه العفيف الناشري انه أشعر موجود في زمانه لعذوبة شعره وحلاوة منطقه وسهولة وضعه لا يظهر عليه تكلف أبداً ؛ وأنشد له قصيدة أولها :

بجاه عريض الجاه والعالي الشان محمد المختار من آل عدنان

ولم يؤرخ وفاته .

٣٦٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أبي بكر الزين القمني ثم القاهري الشافعي الكتبي . ولد في يوم الاثنين ثامن جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة .

٣٦٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عبد الناصر الزين أبو محمد الصبيبي نزيل الحرمين ، ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بالصبيبة وسمع على العلائي الشفا وسباعيات عبد المنعم الفراوي وعلى خليل المالكي الجمعة للنسائي وعلى محمد بن محمد بن يحيى الخشبي وعبد الرحمن بن يعقوب الكالديني بعض العوارف للسهروردي وعلى ابن سبع والبدر بن فرحون صحيح البخاري رفيقاً للزين أبي بكر المراغي في سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة ؛ وروى عنه بالاجازة التقي بن فهد وابنه وهو في معجميهما ولم أقف على وقت وفاته .

٣٧٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن يوسف بن محمد ابن يحيى بن عبد الرحيم الزين أبو هريرة بن الشمس أبي أمامة الدكالي الأصل المصري الشافعي ويعرف كأبيه بابن النقاش . ولد في ذي الحجة سنة سبع وأربعين وسبعمائة واشتغل بالعلم وحفظ المنهاج وأخذ عن البلقيني والابناسي فمن قبلهما وسمع بالقاهرة من ناصر الدين محمد بن اسماعيل بن الملوك والخلاطي والسنباطي والفخر العسقلاني والبياني فعلى الأول الصحيح بفوت وعلى الثلاثة بعده بعض

الدارقطني وعلى الأخير مشيخته تخريج العراقي والزكاة لاسماعيل القاضي وكذا سمع على أبي الحرم القلانسي وآخرين وبمكة من محمد بن سالم اليمني وأحمد بن النجم الطبري وبدمشق بعيد الثمانين من غير واحد بطلبه ؛ وأجاز له الشهاب المرداوي وابن الخباز وآخرون ؛ قال شيخنا في معجمه وولي وهو صغير تداريس تلقاها بعد أبيه وكذا الخطابة بجامع طولون وتكلم على الناس ، وكان جزل الرأي كثير القيام في الحق يصدع بذلك في خطبه ومواعظه عالي الهمة شديد السعي والقيام مع من يقصده محباً في أهل الحديث منخرطاً في سلكهم عارفاً بأمر دنياه يتكسب غالباً من الزراعة ويبر أصحابه ؛ وقد أجاز لأولادي في استدعاء محمد وسمعت من فوائده وكان يودني كثيراً ، وقال غيره انه درس وحدث وأفتى سنين وكان لوعظه تأثير في النفوس محبباً للأكابر محظوظاً منهم بل للناس فيه اعتقاد وحسن ظن مع النزاهة والديانة وعظم بأخرة في الدولة واشتهر ذكره . وقال شيخنا في إنبائه واشتهر بصدق اللهجة وجودة الرأي وحسن التذكير والامر بالمعروف مع الصراحة والصدع بالوعظ في خطبه وصارت له وجاهة عند الخاصة والعامة وانتزع الخطابة المشار اليها من ابن البهاء السبكي فاستمرت معه ، وكان مقتصداً في ملبسه مفضلا على المساكين كثير الاقامة في منزله مقبلا على شأنه عارفاً بأمر دينه ودنياه ؛ قال وله حكايات مع أهل الظلم وامتحن مراراً ثم ينجو سريعاً بعون الله انتهى . وممن أخذ عنه من الحفاظ وغيرهم ابن موسى والزين رضوان والابي وعرض عليه القضاء بمصر غير مرة فامتنع ، قال المقريزي وكان أماراً بالمعروف نهاءً عن المنكر قوياً في ذات الله ؛ وذكره العثماني قاضي صفد في آخر طبقاته فقال شاب حسن معيد الابناسي بمدرسة حسن وخطيب جامع طولون ثم ضرب عليه كأنه لصغره ، وقال ابن قاضي شهبة : كان فقيهاً متصوفاً كثير الحط على الظلمة والمجاهرة لهم بالكلام القبيح ولم يكن في العلم بذاك اذ هو على قاعدة الخطباء ، وكان ينسب الى اعتقاد الحنابلة في آيات الصفات وأحاديثها ، ومكتوب على قبره بوصية منه :

بقارعة الطريق جعلت قبري ... لأحظى بالترحم من صديق

فيا مولى الموالي أنت أولى ... برحمة من يموت على الطريق

ومات في يوم الخميس يوم عيد الأضحى عاشر ذي الحجة سنة تسع عشرة ودفن من الغد خارج باب القرافة على قارعة الطريق بوصية منه بعد أن صلى عليه بمصلى المؤمني في مشهد حافل كان ابتداؤه بالمصلى وانتهاؤه بباب القرافة تقدمهم

الجلال البلقيني وصار كل من يمر بقبره يترحم عليه حتى قال بعض الناس كان صاحب حيل فى حياته وبعد موته ، وذكره المقريزى فى عقوده وساق أبياتاً رثاه بهـا رحمـه الله وإيانا .

٣٧١ (عبد الرحمن) بن محمد بن على بن عقبة الوجيه المـكى مهندس الحرم . كان خيراً ديناً يخدم الناس كثيراً فى العمائر خبيراً بالهندسة والعمارة وباشر ذلك مدة ثم ترك واستفاد دنيا وعقاراً . مات فى ذى الحجة سنة ست وعشرين بخيف بنى شديد وقد بلغ السبعين . قاله الفاسى فى مكة .

٣٧٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن على بن محمد بن عمر وجيه الدين بن الجمال البلبيسى الاصل المـكى الحنفى هو الشافعى أبوه كما سيأتى ويعرف كهو بابن النحاس . ولد فى ربيع الثانى سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ، ونشأ بها فحفظ القرآن ، وأربعى النووى باشاراتها والقدورى وألفية ابن مالك والملحة ، وعرض على الأمين الاقصرائى وجماعة وقرأ فى الفقه على أبى البقاء وأبى حامد ابنى الضيا وفى النحو على ثانيهما والجلال المرشدى والقاضى عبد القادر وغيرهم ، وسمع على أبى الفتح المراغى وطائفة وزار المدينة النبوية غير مرة وناب فى القضاء ببلده ، وتعانى التجارة فأثرى سيما من المعاملات ولم يكن فيها بالمرضى ، وقد زوج القاضى عبد القادر ولده بابنته واستولدها قبل موته . مات فى يوم الخميس ثامن عشرى ربيع الاول سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند باب الـكعبة ودفن بتربتهم بالمعلاة وخلف تركة طائلة وابنتين وعاصبا ولم يحمد فى وصيته عفا الله عنه .

٣٧٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن على الزين السروى المدينى الشافعى . ممن قرأ على فى النخبة وشرحها واشتغل يسيراً وفهم وانتدب لتعليم الابناء على خير وصلاح وحصل لبصره ضعف بل كف وهو من صوفية سعيد السعداء .

٣٧٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين ابن الشيخ الدمياطى سبط الجمال يوسف العجمى ويعرف بابن الـكعكى . ولد فى خامس جمادى الآخرة سنـة ثمان وسبعين وسبعمائة وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وأجاز له ابن صديق وابن قوام وابن منيع والبالسى وفاطمة ابنة ابن المنجا فى آخرين من الشاميين ولقيتـه برشيد فقرأت عليه أشياء ، وكان خيراً ساكناً معتقداً محباً فى العلم وأهله . مات بعد الستين .

٣٧٥ (عبد الرحمن) بن ناصر الدين محمد بن عوض الرهاوى المـكى العطار بباب السلام . ممن كان يتوجه لجدة فى موسمها ؛ ومات بها فى المحرم ظناً سنـة

تسع وسبعين وكان قد طلب حلتيتاً يستعمله لصرف الريح فجيء اليه بأفيون غلطاً فوضعه بحرق ثم شربه فكانت منيته وحمل الى مكة فدفن بمعلاتها .

٣٧٦ (عبد الرحمن) بن الجمال محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله السلامى الطائفى الآتى أبوه . مات قبله بأيام فى وباء كان بالطائف ونواحيه بالسلامة منه فى العشر الاوسط من شعبان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٧٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن غانم ثم المكى واليها ومحتسبها ويعرف بابن غانم . ولى الحسبة من السيد أبى القسم بن حسن بن عجلان المأذون له فى ذلك عوضا عن المحب بن عز الدين فى سنة ثمان وأربعين . ومات بمكة فى صفر سنة اثنتين وستين .

٣٧٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن فاضل بن عبد الرحمن الزين الجزايرى المغربى المالكى نزيل رباط الموفق من مكة ويعرف بابن فاضل . شيخ فاضل مفنن قطن مكة ولازمنى فى المجاورة الثانية بها رواية ودراية ، وكان خيراً . مت فى ذى القعدة سنة احدى وثمانين ودفن بمعلاتها ولم يقصر عن السبعين رحمه الله .

٣٧٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن فتح الله ناصر الدين بن جمال الدين بن فتح الدين الشروانى الشافعى نزيل مكة . ممن سمع منى بمكة .

(عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن سلامة الماكسينى . مضى فيمن جده أبو عبد الله .

٣٨٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق ابن محمد بن عبد الله الزين بن الشمس العجلونى الزرعى ثم الدمشقى الشافعى والد الولوى عبد الله واخوته ويعرف بابن قاضى عجلون لكون والده كان قاضيها مدة نائبا عن شيخه التاج السبكى وعزل مرة عنها بالاخنائى ثم عاد ثم لما خربت عجلون قدم دمشق وباشر عمالة وقف الحرمين ونظر الايتام والاوصياء فحمدت سيرته ؛ قال التقى بن قاضى شهبة أخبرنى انه ولد وقت أذان المغرب من ليلة تاسع عشر شعبان سنة تسع وخمسين وسبعمائة واشتغل وسمع الحديث وحصل له بأخرة مرض كان يصلى لأجله قاعداً ، وكان خيراً بشوشاً حسن الملتقى متودداً ذا مروءة . مات فى ليلة الاثنين بعد العشاء ثانى عشر صفر سنة سبع وثلاثين وصلى عليه بالجامع الاموى تقدم الناس العلاء البخارى ودفن بالباب الصغير رحمه الله .

٣٨١ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن على الزين بن الكمال امام الكاملية ، وحج مع أبيه وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك على التقى ابن فهد والتقى القلقشندى وتكرر حجه بعده ومجاورته سنين ، واشتغل عند

الزين زكريا والمسيرى ، وفهم بالنسبة لأخويه فهو أفهمهم ولما انتزع[1] له جوهر المعينى مشيخة دار الحديث الكاملية من مستحقها شرعاً رتب هذا فى القاء صورة درس وحضر معه العبادى والبقاعى وغيرهما ثم صار يستنيب إلى أن أعرض عنها بدراهم لابن النقيب وقيل : مامرت من حرم الا إلى حرم . وقد كثرت مجاوراته بمكة وتفانى هو وأخوه احمد وكان بمكة سنة ثمان وتسعين وكانت جل اقامته بها يمشى على عكاز أو نحوه لعارض اقتضاه ورجع مع الموسم وترك زوجته وابنه وأخوه ممن طلع مع الركب وتخلف سنة تسع وتسعين فلم يسأل عنهما ، وبالجملة فهو أحسن من ذاك بكثير .

٣٨٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن ابراهيم الزين الاسدى ـ نسبة لبنى أسد ـ الدمشقى الشافعى والد عمر الآتى ويعرف بابن الجاموس. سمع على الجمال بن الشرائحى أمالى ابن سمعون ولقيه العز بن فهد فقرأ عليه يسيراً وكذا أخذ عنه غيره وأجاز ، وكان كأبيه أحد شهود دمشق. مات سنة ثلاث وسبعين رحمه الله.

٣٨٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الكريم السمنودى الاصل الدمياطى أخو أصيل الدين محمد الآتى . خلف أخاه فى الاقامة بمسجد ابن قيم تحت المرقب فى دمياط لجمع المريدين على ذكر الله ويذكر بخير .

٣٨٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى المكارم الحموى الاصل المكى . سمع بها من الجمال الاميوطى وابن صديق وآخرين ورافق التقى الفاسى بمصر والشام فى السماع من جماعة ، وقال فى تاريخ مكة إنه كان حسن الاخلاق والصحبة كثير الاهتمام بحقوق أصحابه وخدمتهم كثير القناعة والعبادة . مات بمكة بعد علة طويلة يرجى له فيها الثواب الكثير فى شعبان سنة خمس عشرة عن خمسين سنة فأزيد بيسير ودفن بالمعلاة .

٣٨٥ (عبد الرحمن) بن المحب محمد بن الشمس محمد بن على بن محمد بن عيسى المصرى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن القطان . ممن سمع على شيخنا وغيره وتكسب بالشهادة وغيرها وفهم التركى لخلطته بجماعة منهم وتكلم فى أوقاف الباسطية وتكرر سفره لأجلها للقرى وغيرها بل حج وجاور قليلا وكتب هنالك القول البديع وغيره من تصانيفى وسمع على ؛ وليس بمحمود فى شهاداته ومباشراته . مات فى البلاد الشامية إماسنة إحدى وتسعين أو بعدها وأظنه قارب الخمسين عفا الله عنه .

---

(١) فى الشامية «شرع» وفى الهندية «أشرع» .

٣٨٦ (عبد الرحمن) بن البهاء محمد بن المحب محمد بن على بن يوسف الزرندى. المدنى أخو عبد الباسط الماضى وسبط الجمال الكازرونى.

٣٨٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد ابن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ولى الدين أبو زيد الحضرمى من ولد وائل. ابن حجر الاشبيلى الاصل التونسى ثم القاهرى المالكى ويعرف بابن خلدون. - بفتح المعجمة وآخره نون. ولد فى أول رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة - بتونس وحفظ القرآن والشاطبيتين ومختصر ابن الحاجب الفرعى والتسهيل فى النحو وتفقه بأبى عبد الله محمد بن عبد الله الحيانى وأبى القسم محمد بن القصير وقرأ عليه التهذيب لابى سعيد البراذعى وعليه تفقه وانتاب مجلس قاضى الجماعة أبى عبد الله محمد بن عبد السلام واستفاد منه وعليه وعلى أبى عبد الله الواديأشى سمع الحديث وكتب بخطه أنه سمع صحيح البخارى على أبى البركات البلقينى وبعضه بالاجازة والموطأ على ابن عبد السلام وصحيح مسلم على الواديأشى انتهى. وأخذ القراءات السبع إفراداً وجمعاً بل قرأ ختمة أيضا ليعقوب عن المكتب أبى عبد الله محمد ابن سعد بن نزال الانصارى وعرض عليه الشاطبيتين والتقصى والعربية عن والده وأبى عبد الله محمد بن العربى الحصارى وأبى عبد الله بن بحر والمقرى أبى عبد الله محمد بن الشواس الزواوى وأبى عبد الله بن القصار ولازم العلاء أبا عبد الله الاشبيلى وانتفع به وكذا أخذ عن أبى محمد عبد المهيمن الحضرمى وأبى عبد الله محمد بن ابراهيم الآبلى شيخ المعقول بالمغرب وآخرين، واعتنى بالادب وأمور الكتابة والخط وأخذ ذلك عن أبيه وغيره ومهر فى جميعه وحفظ المعلقات وحماسة الاعلم وشعر حبيب بن أوس وقطعة من شعر المتنبى وسقط الزند للمعرى وتعلق بالخدم السلطانية وولى كتابة العلامة عن صاحب تونس؛ ثم توجه فى سنة ثلاث وخمسين إلى فاس فوقع بين يدى سلطانها أبى عنان ثم امتحن واعتقل نحو عامين ثم ولى كتابة السر لأبى سالم أخى أبى عنان وكذا النظر فى المظالم، ثم دخل الاندلس فقدم غرناطة فى أوائل ربيع الاول سنة أربع و ستين وتلقاه سلطانها ابن الاحمر عند قدومه ونظمه فى أهل مجلسه، وكان رسوله الى عظيم الفرنج باشبيلية فعظمه وأكرمه وحمله وقام بالامر الذى ندب اليه؛ ثم توجه فى سنة ست وستين إلى بجاية ففوض اليه صاحبها تدبير مملكته مدة؛ ثم نزح إلى تلمسان باستدعاء صاحبها وأقام ببوادى العرب مدة ثم توجه من بسكرة إلى فاس فنهب فى الطريق ومات صاحبها قبل قدومه ومع ذلك فأقام بها قدر سنتين، ثم توجه

إلى الاندلس ثم رجع الى تلمسان فأقام بها أربعة أعوام ، ثم ارتحل فى رجب سنة ثمانين إلى تونس فأقام بها من شعبانها الى أن استأذن فى الحج فأذن له فاجتاز البحر إلى اسكندرية ، ثم قدم الديار المصرية فى ذى القعدة سنة أربع وثمانين فحج ثم عاد اليها وتلقاه أهلها وأكرموه وأكثروا ملازمته والتردد اليه بل تصدر للاقراء بجامع الازهر مدة ولازم هو الطنبغا الجوبانى فاعتنى به الى أن قرره الظاهر برقوق فى تدريس القمحية بمصر ثم فى قضاء المالكية بالديار المصرية فى جمادى الآخرة سنة ست وثمانين فتنكر للناس بحيث لم يقم لأحد من القضاة لما دخلوا للسلام عليه مع اعتذاره لمن عتبه عليه فى الجملة ، وفتك فى كثير من أعيان الموقعين والشهود وصار يعزر بالصفع ويسميه الزج فاذا غضب على انسان قال زجوه فيصفع حتى تحمر رقبته ، ويقال إن أهل المغرب لما بلغهم ولايته القضاء تعجبوا ونسبوا المصريين الى قلة المعرفة بحيث قال ابن عرفة كنا نعد خطة القضاء أعظم المناصب فلما وليها هذا عددناها بالضد من ذلك ، وعزل ثم أعيد وتكرر له ذلك حتى مات قاضياً فجأة فى يوم الاربعاء لأربع بقين من رمضان سنة ثمان عن ست وسبعين سنة ودون شهر ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر عفا الله عنه؛ ودخل مع العسكر فى أيام انفصاله عن القضاء لقتال تيمور فقدر اجتماعه به وخادعه وخلص منه بعد أن أكرمه وزوده ، وكذا حج قبل ذلك فى سنة تسع وثمانين وهو أيضا منفصل عن القضاء ولازمه كثيرون فى بعض عزلاته فحسن خلقه معهم وباسطهم ومازحهم وتردد هو للاكابر وتواضع معهم ومع ذلك لم يغير زيه المغربى ولم يلبس بزى قضاة هذه البلاد لمحبته المخالفة فى كل شيء ، واستكثر فى بعض مراته من النواب والعقاد والشهود عكس ما كان منه فى أول ولاياته وكان ذلك أحد ما شنع عليه به ، وطلب بعد انفصاله فى المحرم سنة ثلاث وثمانمائة الى الحاجب الكبير فأقامه للخصوم وأساء عليه القول وادعوا عليه بأمور كثيرة أكثرها لاحقيقة له وحصل عليه من الاهانة مالا مزيد عليه . وقد ولى مشيخة البيبرسية وقتاً وكذا تدريس الفقه بقبة الصالح بالبيمارستان إلى أن مات وتدريس الحديث بالصرغتمشية ثم رغب عنه للزين التفهنى . وقد ترجمه جماعة فقال الجمال البشبيشى أنه فى بعض ولاياته تبسط بالسكن على البحر وأكثر من سماع المطربات ومعاشرة الاحداث وتزوج امرأة لها أخ أمرد ينسب للتخليط فكثرت الشناعة عليه قال وكان مع ذلك أكثر من الازدراء بالناس حتى أنه شهد عند الاستادار الكبير بشهادة فلم يقبله مع أنه كان من المتعصبين له قال ولم يشتهر عنه فى منصبه الا الصيانة

وأنه باشر فى أواخر مراته بلين مفرط وعجز وخور يعنى بحيث أنه سمع بعض نوابه وهو راكب بين يديه يتلوحين رؤيته بعض المؤرخين(وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له) فلم يرد على معاتبته وقال له وقد اعتذر النائب له بعالم يقبله منه إنما أردت أن تبلغ ذلك الجمال البساطى ، قال البشبيشى كان فصيحاً مفوهاً جميل الصورة حسن العشرة إذا كان معزولاً فأما إذا ولى فلا يعاشر بل ينبغى أن لايرى . وقال ابن الخطيب فيما حكاه عنه شيخنا : رجل فاضل جم الفضائل رفيع القدر أصيل المجد وقور المجلس عالى الهمة قوى الجأش متقدم فى فنون عقلية ونقلية متعدد المزايا شديد البحث كثير الحفظ صحيح التصور بارع الخط حسن العشرة مفخر من مفاخر المغرب ، قال هذا كله فى ترجمته وهو فى حد الكهولة ومع ذلك فلم يصفه فيما قال شيخنا أيضاً بعلم وإنما ذكر له تصانيف فى الأدب وشيئاً من نظمه ، قال شيخنا ولم يكن بالماهر فيه وكان يبالغ فى كتمانه مع أنه كان جيد النقد للشعر ، وسئل عنه الركراكى فقال عرى عن العلوم الشرعية له معرفة بالعلوم العقلية من غير تقدم فيها ولكن محاضرته اليها المنتهى وهى أمتع من محاضرة الشمس الغمارى . وقال المقريزى فى وصف تاريخه مقدمته لم يعمل منالها وانه لعزيز أن ينال مجتهد منالها إذ هى زبدة المعارف والعلوم ونتيجة العقول السليمة والفهوم توقف على كنه الأشياء وتعرف حقيقة الحوادث والانباء وتعبر عن حال الوجود وتنبىء عن أصل كل موجود بلفظ أبهى من الدر النظيم وألطف من الماء مربه النسيم ، قال شيخنا وماوصفها به فيما يتعلق بالبلاغة والتلاعب بالكلام على الطريقة الجاحظية مسلم فيه وأما ماأطراه به زيادة على ذلك فليس الامر كما قال الا فى بعض دون بعض غير أن البلاغة تزين بزخرفها حتى ترى حسناً ماليس بحسن ، قال وقد كان شيخنا الحافظ أبو الحسن يعنى الهيثمى يبالغ فى الغض منه فلما سألته عن سبب ذلك ذكرلى انه بلغه انه ذكر الحسين بن على رضى الله عنهما فى تاريخه فقال قتل بسيف جده ، ولما نطق شيخنا بهذه اللفظة أردفها بلعن ابن خلدون وسبه وهو يبكى ، قال شيخنا فى رفع الاصر ولم توجد هذه الكلمة فى التاريخ الموجود الآن وكأنه كان ذكرها فى النسخة التى رجع عنها ، والعجب ان صاحبنا المقريزى كان يفرط فى تعظيم ابن خلدون لكونه كان يجزم بصحة نسب بنى عبيد الذين كانوا خلفاء بمصر وشهروا بالفاطميين الى على ويخالف غيره فى ذلك ويدفع مانقل عن الأئمة من الطعن فى نسبهم ويقول انما كتبوا ذلك المحضر مراعاة للخليفة العباسى ، وكان صاحبنا ينتمى إلى الفاطميين

فأحب ابن خلدون لكونه أثبت نسبهم وغفل عن مراد ابن خلدون فانه كان لانحرافه عن آل على يثبت نسب الفاطميين اليهم لما اشتهر من سوء معتقد الفاطميين وكون بعضهم نسب إلى الزندقة وادعى الالهية كالحاكم وبعضهم فى الغاية من التعصب لمذهب الرفض حتى قتل فى زمانهم جمع من أهل السنة ، وكان يصرح بسب الصحابة فى جوامعهم ومجامعهم فاذا كانوا بهذه المثابة وصح انهم من آل على حقيقة التصق بآل على العيب ، وكان ذلك من أسباب النفرة عنهم ، وقال فى إنبائه انه صنف التاريخ الكبير فى سبع مجلدات ضخمة ظهرت فيه فضائله وأبان فيه عن براعته ولم يكن مطلعاً على الاخبار على جليتها لاسيما أخبار المشرق وهو بين لمن نظر فى كلامه ، قال وكان لايتزيا بزى القضاة بل هو مستمر على طريقته فى بلاده . وقال فى معجمه : اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده ومن تصانيفه خصوصاً فى التاريخ ، وكان لسناً فصيحاً بليغاً حسن الترسل وسط النظم مع معرفة تامة بالأمور خصوصا متعلقات المملكة . وكتب لى فى استدعاء أجزت لهؤلاء السادة والعلماء القادة أهل الفضل والاجادة جميع ما سألوه من الاجازة ؛ وكذا أثنى عليه الحافظ الاقفهسى فى معجم الجمال بن ظهيرة وهما ممن أخذ عنه وساق له شعراً وقال إنه باشر القضاء بحرمة وافرة ، وقال العينى كان فاضلا صاحب أخبار ونوادر ومحاضرة حسنة وله تاريخ مليح وكان يتهم بأمور قبيحة قال شيخنا كذا قال ومن نظمه فى قصيدة طويلة جداً :

أسرفن فى هجرى وفى تعذيبى   وأطلن موقف عبرتى ونحيبى
وأبين يوم البين وقفة ساعة   لوداع مشغوف الفؤاد كئيب
لله عهد الظاعنين وغادروا   قلبى رهين صبابة ووجيب

وعندى له تقريظ فى احمد بن يوسف بن محمد الشيرجى وكذا لنزول الغيث لابن الدماميني . وحكى لنا شيخنا الرشيدى من أخباره جملة وهو وغيره من شيوخنا ممن روى لنا عنه ؛ وترجمه ابن عمار أحد من أخذ عنه بقوله الأستاذ المنوه بلسان سيف المحاضرة وسحبان أدب المحاضرة كان يسلك فى إقرائه الأصول مسلك الاقدمين كالامام والغزالى والفخر الرازى مع الغض والانكار على الطريقة المتأخرة التى أحدثها طلبة العجم ومن تبعهم فى توغل المشاحة اللفظية والتسلسل فى الحدية والرسمية اللذين أثارهما العضد وأتباعه فى الحواشى عليه وينهر الناقل غضون إقرائه عن شيء من هذه الكتب مستنداً إلى أن طريقة الاقدمين من العرب والعجم وكتبهم فى هذا الفن على خلاف ذلك وان اختصار الكتب فى كل

فن والتعبد بالالفاظ على طريقة العضد وغيره من محدثات المتأخرين والعلم وراء ذلك كله ؛ وكان كثيراً مايرتاح فى النقول لفن أصول الفقه خصوصاعن الحنفية كالبزدوى والخبازى وصاحب المنار ويقدم البديع لابن الساعاتى على مختصر ابن الحاجب قائلا انه أقعد وأعرف بالفن منه وزاعما أن ابن الحاجب لم يأخذه عن شيخ وانما أخذه بالقول قال وهذا فيه نظر . وله من المؤلفات غير الانشاءات النثرية والشعرية التى هى كالسحر التاريخ العظيم المترجم بالعبر فى تاريخ الملوك والأمم والبربر حوت مقدمته جميع العلوم وجلت عن محجتها ألسنة الفصحاء فلا تروح ولا تحوم ولعمرى إن هو الا من المصنفات التى سارت ألقابها بخلاف مضمونها كالأغانى للاصبهانى سماه الأغانى وفيه من كل شىء والتاريخ للخطيب سماه تاريخ بغداد وهو تاريخ العالم وحلية الاولياء لأبى نعيم سماه حلية الاولياء وفيه أشياء جمة كثيرة وكان الامام أبو عثمان الصابونى يقول كل بيت فيه الحلية لايدخله الشيطان ، وطول المقريزى فى عقوده ترجمته جدا وهو كما قدمت ممن يبالغ فى اطرائه ومدحه عفا الله عنهما .

٣٨٨ (عبد الرحمن) بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن التقى أبو زيد وأبو الفضل الحسنى الفاسى ثم المكى المالكى . ولد فى ربيع الاول سنة احدى وأربعين وسبعمائة بمكة وأجاز له الجمال المطرى وأسمعه أبوه بالمدينة شيئا من آخر الشفا على الزبير الاسوانى وأجاز له ، وكذا سمع من أبيه ولبس منه الخرقة كما أخبر بذلك كله ، قال التقى الفاسى فى تاريخه وسمع فى الخامسة على أبيه الملخص للقابسى وعلى ابراهيم بن الكمال محمد ابن نصر الله بن النحاس أحاديث من مسند ابن عباس من مسند احمد وعلى المحدث نور الدين الهمدانى والشهاب الهكارى والتاج ابن بنت أبى سعد والعز ابن جماعة فى آخرين منهم خليل المالكى وعليه وعلى موسى المراكشى وغير واحد تفقه ، ولزم موسى مدة سنين وتصدى بمكة للتدريس والافتاء زيادة على ثلاثين سنة وانتفع الناس به فى ذلك كثيرا ، وكان جيد المعرفة فى الفقه مشاركاً فى غيره من فنون العلم حسن التدريس والفتيا جليل القدر له وقع فى النفوس ذا ديانة وعبادة ومحاسن كثيرة سمعت منه وقرأت عليه الموطأ وغيره وانتفعت به فى معرفة المذهب وهو ممن أذن لى فى الافتاء والتدريس . مات فى ليلة الاربعاء منتصف ذى القعدة سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة فى قبر الشيخ أبى الكوط بوصية منه وكثر الأسف عليه لوفور محاسنه ، وذكره شيخنا فى إنبائه باختصار

فقال انه عنى بالفقه فمهر فيه ودرس وأفتى أكثر من أربعين سنة ، وكان نبيهاً في الفقه مشاركاً في غيره ، وكذا ذكره المقريزي في عقوده وانه اجتمع به في سنة سبع وثمانين وأفاده .

٣٨٩ (عبد الرحمن) بن النور محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي القسم وجيه الدين المزجاجي الزبيدي اليماني الآتي أبوه . أصلهم من الأشاعرة انتقل جدهم إلى المزجاجة وهي قرية بأسفل وادي زبيد ـ بكسر الميم ـ[1] واستوطن هذا زبيد واشتغل بالعلوم حتى مهر في الفقه والأدب والتصوف ونصبه جده للمشيخة لما تحقق أهليته ؛ وكان على طريقة حسنة . مات في سنة سبع وأربعين .

٣٩٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن محمود ابن ختلو فتح الدين أبو البشرى الحلبي المالكي أخو علي والمحب محمد الحنفي الآتيين والمحب الأكبر ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وسمع على الظهير بن العجمي والكمال بن حبيب وابن الصابوني. ومما سمعه عليه سيرة الدمياطي وأخذ عن أبيه وأخيه والسراج الهندي وناب عن أخيه في قضاء الحنفية بحلب ، وولي افتاء دار العدل ثم تحول بعد الفتنة العظمى مالكياً وولي قضاء المالكية ببلده نيفاً وعشرين سنة ولم يتهن بذلك بل حصل له نكد لاختلاف الدول ؛ وقدم القاهرة غير مرة . قال ابن خطيب الناصرية رافقته في القضاء وكان انساناً حسناً عنده حشمة ومروءة وعصبية وهو صديقي وحبيبي وله نظم قليل فمنه :

يا سادتي رقوا لرقة نازح لفظته أيدي البعد عن أوطانه
والله ماجلتم بخاطر عبدكم الا وفاض الدمع من أجفانه

وقوله: لاتلوموا الغمام ان صب دمعاً وتوالت لأجله الانواء
فالليالي أكثرن فينا الرزايا فبكت رحمةً علينا السماء

وأنشد من نظمه أيضاً قصيدة نونية . مات في ليلة السبت ثامن المحرم سنة ثلاثين بحلب ودفن بتربة اشقتمر خارج باب المقام ؛ وذكره شيخنا في إنبائه وساق له المقطوع الثاني قال وهذا عنوان نظمه انتهى . وقد سمعته هو وغيره من نظمه من ابن أخيه وقال انه كان يستحضر الحكايات والنوادر وله نظم حسن قال وكان جل أمره العربية ولم يكن بذاك كذا قال .

٣٩١ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن يحيى الزين أبو الفضل بن التاج

---

(١) أي أن «المزجاجة» بكسر الميم ثم معجمات ، كما نص عليه المؤلف فيما يأتي.

السنديسى الاصل القاهرى الشافعى والد المحب محمد الآتى وزين المؤيدية ويعرف بالسنديسى . ولد كما كتبه لى بخطه سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة . ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً منها ألفية الحديث والسيرة للعراقى وعرض على جماعة واعتنى به أبوه وكان من أهل العلم فأحضره وهو فى الثالثة على ابن الخشاب فى شعبان سنة ثمان وثمانين مسند صهيب للزعفرانى ووجدت فى بعض الطباق المؤرخة بيوم عرفة سنة اثنتين وتسعين وصفه بأنه كان فى الخامسة ولا يلتئم مع الذى قبله ، وسمع بعد ذلك على ابن حاتم والتنوخى والصلاح الزفتاوى وابن الشيخة والابناسى والبلقينى وابن الملقن والعراقى والهيثمى والمجد اسماعيل الحنفى والعمارى والمراغى والسراج الكومى والحلاوى والسويداوى والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلى القاضى والفرسيسى والشرف بن الكويك فى آخرين كابن الجزرى ، وأجازله جماعة فمنهم من لم استحضر أنه سمع عليه المطرز والعزيز المليجى والشمس امام الصرغتمشية والقطب عبد اللطيف حفيد الحافظ الحلبى وأخوه عبد الكريم والعلاء بن السبع والشهاب الجوهرى والتاج الخطيرى والشمس الكفربطناوى والشمس الاذرعى والتاج النصردى وابن المنقر والنجم البالسى والبدر النسابة وابن الميلق والبرشنسى والجلال نصر الله البغدادى الحنبلى والتقى الدجوى والفخر القاياتى والنور الهورينى وابن أبى المجد وأبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلائى والشهاب بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبو بكر بن احمد بن عبد الهادى واحمد بن محمد بن راشد القطان وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزى وابن قوام والبالسى ومن المغاربة ابن عرفة وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد السلاوى الماغوسى وابن خلدون وأبو القسم البرزلى[١] وأبو عمرو القيروانى وخلق كالمجد اللغوى ، وهو مكثر سماعاً وشيوخاً ؛ وتلا لأبى عمرو وابن كثير وعاصم على الشمس النشوى وبحث الشاطبية على الشمس الشطنوفى وأخذ علم التفسير عن الشمس بن الديرى وولده السعد والجلال البلقينى وغيرهم والفقه عن البرهانين الابناسى والبيجورى ومما قرأه عليه شرح البهجة وتحرير القناوى وابتهج مؤلفهما بذلك وكان البرهان يقول هو شارح عظيم وربما نبه على ماحصل السهو فيه ومصنفهما الولى العراقى وأكثر عنه والشمسين البرماوى ومما حضره عنده تقسيم المنهاج والشطنوفى والنحو عن الشموس البوصيرى والبرماوى والشطنوفى والعجيمى الحنبلى والبدر الدمامينى والاصول عن الشمس

---

(١) نسبة لبرزلة بضم أوله وثالثه من القيروان .

البرماوى والعز بن جماعة ولازمه فى العلوم التى كانت تقرأ عليه المعقولات وغيرها ومن شيوخه فى الدراية أيضاً الكمال الدميرى والصدر الابشيطى والزين الفارسكورى والشمس الغراقى والمجد البرماوى وطائفة وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض، ولازم شيخنا فى أماليه وغيرها حتى حمل عنه شرح البخارى وكتبه بخطه وكذا كتب عنه غير ذلك وهو من قدماء أصحابه وممن عينهم للمؤيدية وانتقل حينئذ من سكنه بالظاهرية القديمة فسكنها وكانت أغلب اقامته بخلوة له فيها، وفضل وتقدم ودخل دمياط والمحلة، وحج وولى تدريس التفسير بالحسنية برغبة شيخنا له عنه والحديث بجامع الحاكم والفقه بالقراسنقرية عوضاً عن النورى على حفيد الولى العراقى؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء بقراءتى وقراءة غيرى وحضرت دروسه بجامع الحاكم وقصده الطلبة للاشتغال وصار أحد الأعيان، وكان إنساناً عالماً صالحاً خيراً تقهمتقناً بارعاً فى فنون مع توقف فهمه متقدماً فى العربية مشاركاً فى كثير من الفضائل خبيراً بالكتب كثير التردد لسوقها وربما كان يتجر فيها مع التواضع والانجماع عن الناس والمشى على طريقة السلف والمبالغة فى التحرى بحيث أفضى إلى نوع من الوسواس خصوصاً فى النية، مات بعد أن تعلل بالربو وضيق النفس مدة فى ليلة الاحد سابع عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغد فى مشهد صالح ولما بلغته وفاة شيخنا ابن خضر وكان هو والمحلى من أخصائه قال لمن أخبره بها قتلتنى، ورأى بعضهم شيخنا المشار إليه فى المنام وهو واقف وسئل فقال أنتظر جنازة السنديبسى رحمهما الله وايانا.

٣٩٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن يحيى الشرف الواسطى ثم السكندرى ثم المدنى. ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان أبوه من المحدثين ونشأ هو تاجراً فدخل اليمن فاستوطنها ولقيته بها مراراً وكان حسن المفاكهة والنادرة أنشدنا كثيراً لغيره، وبلغنى أنه مات سنة سبع.

٣٩٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن مخلوف الثعالبى الجزائرى المغربى المالكى. ممن أخذ عن أبى القسم العبدوسى وحفيد ابن مرزوق والبرزلى والغبرينى، وحج وأخذ عن الولى العراقى، وكان إماماً علامة مصنفاً اختصر تفسير ابن عطية فى جزءين وشرح ابن الحاجب الفرعى فى جزءين وعمل فى الوعظ والرقائق وغير ذلك؛ ومات فى سنة ست وسبعين أو فى أواخر التى قبلها عن نحو تسعين سنة رحمه الله. أفاده لى بعض الفضلاء من أصحابنا المغاربة.

٣٩٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن موسى المنوفى ثم القاهرى الكحال على باب

جامع قوصون . كان بارعا فى الكحل ازدحم عليه العامة فيه وراج أمره فى ذلك جداً بل تلمذ له جماعة ، وشيخه فيه علماً وعملا السيد جلال الدين محمد بن النور على بن محمد التبريزى وكذا أخذ عن الشمس محمد القرشى عرف بتلميذ ابن قرصة ، وبلغنى أنه جرد من تجريد كشف الرين فى الكحل شيئاً . مات فى مستهل صفر سنة اثنتين وثمانين بعد أن تكسح ورعت السوداء ببدنه ولم يكمل الستين عفا الله عنه .

٣٩٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن محمد بن يوسف بن أبى المعالى يحيى الشيبانى والد عبد القادر الآتى وأخو أحمد الماضى ويعرف بابن زبرق (١).

٣٩٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عبد الله الزين أبو الفرج بن الشمس ابن الحال الكلسى الاصل الحلبى الحنفى سبط الفخر الرومى الحنفى . ولد بعد الستين وثمانمائة بحلب ولقينى بمكة فذكر لى أن والده كان مدرسا عالما مفيداً وأن جده كان مقرئا وأنه هو اشتغل على زوج أمه ، وكذا اشتغل بمكة حين مجاورته فى النحو والصرف على بعض الشيراويين ، ولازمنى حتى حمل عنى الكثير وكتبت له اجازة أشرت لها فى الكبير .

٣٩٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عمر بن على بن عمر بن أبى بكر وجيه الدين العلوى الزبيدى اليمانى الحنفى والد عبد الله الآتى من بيت وجيه . ولد فى ذى الحجة سنة ثمان وأربعين ، ذكره الخزرجى فى تاريخه فقال ماملخصه: كان فقيها لبيبا نبيها أريبا جواداً سخيا هماما أبياً ممدحاً ذا نظر كثير فى العلوم ومشاركة فى المنثور والمنظوم نرقى فى الخدم السلطانية والمباشرات السنية ، وعمل الحساد عليه حتى اعتقل فى حبس عدن مدة ثم أطلق وازدادت جلالته مع تحريه فى مأكله وملبسه وصدقته بحيث لا يتعدى ذلك غلة أرض له يملكها ، وهو صاحب البديعية التى أودعها سائر الفنون من التجنيس والترصيع والترشيح والتوشيح والتصدير والتسهيم والتفسير والتتميم ، وشرحها شرحاً وافيا ، وابتنى بزبيد مدرسة فى سنة خمس وتسعين وسبعمائة تحرى فيها وجعل فيها درسا للحنفية وآخر للشافعية ، ولم يؤرخ وفاته . وذكره شيخنا فى معجمه فقال : الفاضل لقيته بزبيد وسمعت من فوائده وناولنى بديعيته التى عارض بها الحلى وكتب لى على استدعائه :

أجزتُ لسيد الاخوان طرا شهاب الدين ذى الفضل الرفيع

---

(١) بفتح ثم موحدة ساكنة بعدها راء مفتوحة ثم قاف .

فى أبيات . قلت قد قرأتها بخطه على الاستدعاء المشار اليه وهى:

راوية مالنا فيه سماع ... من الأصلين أيضاً والفروع
وجوهرنا الرفيع وماحواه ... من العلم الملقب بالبديع
ومن سمي من السادات أيضاً ... مجازاً مثل ماهو فى الجميع
فأسأل من إله العرش عفواً ... يعم الكل فى يوم الرجوع
ونفعاً للجميع بما ذكرنا ... وحفظاً من لدى الرب السميع
وحمدى الله مبتدئى وختمى ... وأثنى بالصلاة على الشفيع

وكتب شيخنا تلو خطه : إنه من أعيان أهل زبيد وكانت له وجاهة ورياسة وهو شاعر ليس له سماع ولا رواية ولا دراية وقد اجتمعت به فرأيته عريض الدعاوى كثير الشقاشق قليل العلم إلى الغاية لكنه ينظم وهذا عنوانه وأشار بقوله وجوهرنا الرفيع الى البديعية يعنى المشار اليها قال وقد علقتها فى بعض المجاميع هذا بعد أن صدر الاستدعاء بقوله المسؤل من احسان سيدنا الشيخ العلامة سيد القضاة المعتمدين خاص خواص السلاطين لسان البلاغة ومعدن الفصاحة أوحد الاعلام جمال الاسلام شرف العلماء العاملين مات فى سنة ثلاث أو أربع ، وذكره المقريزى فى عقوده باختصار وأنه مات فى ربيع الاول سنة ثلاث .

٣٩٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن يونس بن محمد بن عمر أبو الفضل بن المحب بن الشرف البكتمرى الاصل القاهرى شقيق أحمد ويحيى المذكورين ووالدهم وعمه السيف الحنفى . ولد فى جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وثمانمائة وحضر عندى فى دروس الصرغتمشية بل عرض على الكنز فى سنة تسعين .

٣٩٩ (عبد الرحمن) بن محمد الزين بن العلامة سعد الدين القزوينى الجزيرى ـ نسبة لجزيرة ابن عمر ـ البغدادى الشافعى ابن أخت نظام الدين الشافعى عالم بغداد ويعرف بالحلالى ـ بمهملة ثم لام ثقيلة ـ وبابن الحلال لحل أبيه المشكلات التى اقترحها العضد عليه . ولد فى سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وغيره ببغداد وغيرها وتفقه بخاله قاضى بغداد النظام محمود السديدانى ، ودرس بالجزيرة وبرع فى الفقه والقراءات والتفسير ، وحج وقدم حلب لطلب زيارة القدس فزار ثم رجع الى حلب وهو فى سن الكهولة وظهرت فضائله ، ودخل القاهرة فى سنة أربع وثلاثين . أخذوا عنه ثم رجع الى بلده فلم يلبث أن مات وذلك فى سنة ست وثلاثين ظنا . قاله العلاء بن خطيب الناصرية دون تفقهه بخاله واقتراح العضد فمن غيره قال واجتمعت به فرأيته عالما بالفقه والمعانى والبيان والعربية وله صيت كبير

فى بلاده وكان عالما ، و كتب بخطه فى سنة احدى وثلاثين أنه يروى البخارى عن قاضى المدينة ولم يسمه عن الحجار والظاهر أنه الزين المراغى وأنه يروى أيضا عن المحدث الشمس محمد الفنكى الشيرازى بروايته له عن العماد بن كثير بسماعه له على الحجار ، وممن أخذ عن الجلال هذا الشهاب الكورانى نزيل الروم وقال انه كان اماماً علامة مفننا مفتياً ؛ وكذا كتب عنه الجمال محمد بن ابراهيم المرشدى المكى حين مجاورته بها ماأودعه فى اشتحلاب الغرف وفى التاريخ الكبير ، وترجمه بعضهم بأنه قرأ واشتغل وجد واجتهد حتى صار أحد أئمة الدنيا فى المعقولات وحل المشكلات واقرأها وأنه قدم بيت المقدس فى سنة خمس وثلاثين فأقام بها أربعة أشهر وعشرة أيام وصحبته الشهاب الكورانى تلميذه فحل له قطعة من الكشاف بالجامع الاقصى وتلا عليه الشيخ قاسم الحيرانى المقرىء للسبع فقضى الناس له بالتفرد فى العلوم وفى الجمع ؛ وممن اخذ عنه فى القراءات أبو اللطف الحصكفى المقدسى والسيفى أبو الصفا بن أبى الوفا فيما قاله وقال انه قرأ على فاطمة ابنة عبد الله الواسطى فالله أعلم . وانتفع به غير واحد ، وكان الخورانى يرجحه على العلاء البخارى ويقول ان العلاء كالتلميذ له وقد اجتمعا ببيت المقدس فى جنازة الياس فشوهد مصداقه وقصده أبو القسم النويرى بأسئلة فى علوم شتى فقال له الكورانى أنا من أصغر تلامذته وانا أجيبك عنها ثم فعل ، وبالجملة فكان فريداً فى معناه ورجع إلى بلاده فأقام بها حتى مات فى أثناء سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وستين ولم تشب له شعرة ؛ وكذا أخذ عنه ناصر الدين عمر المارينوسى حتى ارتقى وفارقه لبلاد الروم فلم يلبث أن مات صاحب الترجمة وجهز له صاحب الجزيرة رسولا يستدعى منه الرجوع ليستقر به فى التدريس عوضه فأجاب ، وذكره المقريزى فى عقوده وأنه صنف فى القرآت وشرح الطوالع ، ومات بجزيرة ابن عمر فى جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين قال وقد أثنى عليه الجمال المرشدى والكورانى ووصفه بعلم جم وسيرة جميلة وأنه عنه أخذ وبه تخرج وتفقه رحمه الله .

٤٠٠ (عبد الرحمن) بن محمد وجيه الدين الحضرمى الزبيرى سبط أحمد بن أبى الخير الشماخى . سمع من خاله عيسى وعلى بن شداد وأجاز له خالاه أيضاً عبد الرحمن وابراهيم ، وكان يحفظ كثيراً من أحاديث الاحكام ويذاكر بأشياء حسنة وأشعار . مات فى أول المحرم سنة سبع عشرة وله ثلاث وثمانون سنة . وقد تقدم عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر وجيه الدين الزبيدى فلا يظن أنه هذا .

٤٠١ (عبدالرحمن) بن محمد البجوانى قاضى أب . مات سنة ثلاث وعشرين .

٤٠٢ (عبدالرحمن) بن محمد الحريرى الصوفى المؤذن بالجامع المصرى . قال شيخنا فى معجمه كان من لطفاء المصريين حسن النادرة كثير النظم المغسول سمعت من فوائده ومن نظمه ومدحنى بأبيات . مات فى رمضان سنة ثمان .

٤٠٣ (عبد الرحمن) ابن شيخنا البدر محمود بن أحمد العينى [1] الأصل القاهرى أخو عبد الرحيم الآتى ويلقب قرة العين . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين مطعوناً . أرخه أبوه .

٤٠٤ (عبد الرحمن) بن محمود بن عثمان الزين القرشى البصروى ثم الدمشقى . قال شيخنا فى إنبائه تعانى الكتابة ودخل ديوان التوقيع بدمشق ثم قدم القاهرة سنة الفتنة فالتجأ الى فتح الله كاتب السر فراج عليه ونفق سوقه لديه حتى عول عليه فى أمر الديوان وصار المشار اليه فيه لحسن تأنيه وأخلاقه ومعرفته وحسن خطه ونفاذ رأيه وجميل معاشرته . مات فى سنة تسع مطعوناً فى لسانه وكان فتح الله يتعجب من ذلك لكونه لم يكن فيه أعظم من نطقه فابتلى فيه ولم يكمل الخمسين . وذكره المقريزى فى عقوده وعين شهر وفاته بذى الحجة .

٤٠٥ (عبد الرحمن) بن محمود بن على البعلى خطيبها . مات سنة اثنتى عشرة .

(عبد الرحمن) بن مسعود بن موسى المغربى نزيل بيت المقدس ويدعى بخليفة وهو به أشهر . مضى فى خليفة .

٤٠٦ (عبد الرحمن) بن منصور بن محمد بن مسعود وجيه الدين أبو القسم وأبو زيد بن ناصر الدين أبى على الفكيرى ـ بفتح الفاء وكسر الكاف نسبة لقبيلة بالمغرب ـ التونسى الأصل السكندرى المالكى المقرىء والد احمد ومحمد وخطيب جامع اسكندرية الغربى وإمامه ، ترجمته فى ذيل القراء وقرأ عليه السراج عمر البسلقونى للسبع وأجاز له فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وكذا قرأ عليه ابن يفتح الله فى آخرين منهم ابناه ، وكان مقرئاً فقيها فاضلا بل قرأ عليه ابن الهمام مزاحما لهذا القرن تجويداً وأوردته هنا لظن تأخره إلى أوله .

٤٠٧ (عبد الرحمن) بن موسى بن ابراهيم الزين بن الشرف بن البرهان أخو محمد الآتى وأبوهما ويعرف بابن البرهان . كان عاقلا يتكلم فى بعض جهات المسكين . مات فى أحد الربيعين سنة احدى وتسعين .

٤٠٨ (عبد الرحمن) بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين أبو محمد بن الشرف

---

(١) نسبة لعين تاب ، وهناك العينى غير هذا نسبة لرأس العين كما سيأتى .

البهوتى (١) ثم القاهرى الشافعى أخو عبدالسلام الآتى ويعرف بابن الفقيه موسى. ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة تقريبا بدمياط ونشأ بها واشتغل يسيراً وقدم القاهرة فقرأ على شيخنا فى البخارى بل قرأه بتمامه على الشمس العرياني وحدث به قديما قرأ عليه فيه العلم سليمان نزيل دمياط وكان يدلسه فيقول أخبرنا أبو محمد؛ وكان خيراً نيراً متوددا سليم الصدر متقللا لايبقى على شىء مع أنس بالعربية واستحضار لأحاديث الصحيح لمداومة قراءته له بالجامع البدرى فى دمياط؛ وقد لازمنى وكتب عنى كثيرا فى الأمالى ومن تصانيفى وغير ذلك وقرأ على أشياء وتكرر مدحه لى وكذا أكثر من مدح جماعة من الاعيان قصداً لبرهم وليس نظمه بالطائل. مات فى ليلة النصف من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وصلى عليه من الغد بالصحراء تحت شباك الاشرفية برسباى تقدم الجماعة المحيوى الكافياجى لاختصاصه به ثم دفن عند والده بتربة الشيخ سليم رحمهم الله وإيانا وعفا عنه.

٤٠٩ (عبد الرحمن) بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر نور الدين بن الجلال التسترى الاصل البغدادى الحنبلى نزيل القاهرة وأخو المحب احمد الماضى وذاك الاكبر ويعرف بابن نصر الله. ولد فى جمادى الثانية سنة احدى وسبعين وسبعمائة ببغداد ونشأ بها فأخذ عن أبيه وأخيه وغيرهما، وانتقل الى القاهرة مع أبيه وهو أصغر بنيه وسمع بها على المجد اسماعيل الحنفى جامع الترمذى وسنن النسائى وعلى ابن حاتم الشنا وعلى التنوخى وغيرهم، وأجاز له ابن المحب وجماعة فى استدعاء بخط أخيه، وتكسب أولا بالحرير ونحوه فى حانوت على باب القصر ثم بالشهادة ثم ترقى حتى ناب فى القضاء عن ابن المغلى ثم أخيه بل ولى قضاء صفد استقلالا فأقام بها سبع سنين ثم عزل واستمر على النيابة عن أخيه بعد أن حج وجاور حتى مات وذلك فى يوم الجمعة تاسع شعبان سنة أربعين؛ وقد أثكل ثلاثة عشر ولداً ولم يخلف أحدا، وكانت جنازته حافلة ويقال انه لم يكن محموداً فى قضائه لكنه كان فهما ظريفا حسن المودة كثير البشاشة يستحضر الكثير من الفقه؛ وهو ممن أورده شيخنا فى تاريخه عفا الله عنه.

٤١٠ (عبدالرحمن) بن هبة الله الملحانى اليمانى. جاور بمكة وكان بصيراً بالقراءات سريع القراءة قرأ فى الشتاء فى يوم ثلاث ختمات وثلث ختمة، وكان ديناً عابداً مشاركا فى عدة علوم. مات فى رجب سنة احدى وعشرين. ذكره شيخنا فى إنبائه، ومن شيوخه فى القراءات محمد بن يحيى الشارفى الهمدانى أخذ عنه

---

(١) بضم أوله نسبة لبهوت بالغربية.

السبع شيخنا الشهاب الشوايطى بل شاركه فى الاخذ عن الشارفى .

٤١١ (عبد الرحمن) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن محمد بن فهد الهاشمى المكى أخو عبد القادر الآتى . ولد فى ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة وحضر عند ابن الجزرى وابن سلامة وأجاز له جماعة ، ومات بها وهو طفل فى مستهل ربيع الاول سنة سبع وعشرين .

٤١٢ (عبد الرحمن) بن يحيى بن موسى بن محمد الخطيب تقى الدين أبو المعالى ابن الشرف العساسى - بمهملات ثانيتها مشددة - المناوى السمنودى الشافعى الآتى أبوه وابنه محمد ويعرف بالخطيب العساسى . ولد فى رمضان سنة احدى عشرة وثمانمائة بمنية عساس وتحول منها وهو مرضع مع أبويه الى سمنود فقطنها وحفظ القرآن والمنهاج والملحة والرحبية للموفق محمد بن الحسن والميزان الوفى فى معرفة اللحن الخفى والمثلث فى اللغة كلاهما للعز الدرينى وعرضهما على ابن الجزرى والبرماوى والزين القمنى وأجازوا له بل سمع على أولهم المسلسل وغيره ؛ ولقيته قديماً بالقاهرة ثم بسمنود ثم بمنية عساس وقرأت عليه بجامعها المسلسل ؛ وهو انسان خير مديم التلاوة راغب فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر واشتغال يسير وفهم وصفاء زائد ، خطب ببلده وتكسب بالشهادة بل ربما باشر قضاءها وقتاً ولكنه أعرض عنه ؛ وحج وتكرر قدومه القاهرة وخطب فى جامعها الازهر أحياناً وحضر عندى فى مجالس الاملاء وغيرها . مات فى ليلة الجمعة سادس عشر صفر سنة خمس وتسعين بمنية عساس ودفن بها بعد أن عجز وكف ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٤١٣ (عبد الرحمن) بن يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى عضد الدين بن نظام الدين بن سيف الدين وقد يختصر فيقال سيف الصيرامى الاصل القاهرى الحنفى الآتى أبوه . ولد فى ثامن شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والكنز والمنار والتلخيص فى المعانى وجود القرآن عند ابن عمه عيسى بن الشيخ محمود ؛ ونشأ لم تعلم له صبوة ولم يبرح عن ملازمة والده فى العلوم العقلية وغيرها حتى برع فى فنون وسمع على المحب بن نصر الله الحنبلى وغيره وأجاز له العينى ، واستقر فى مشيخة البرقوقية بعد والده وتصدر للاقراء فأخذ عنه الفضلاء كابن أسد ولازمه كثيراً فى العربية والمعانى وكثير من العقليات والشهاب بن صلح والبقاعى بل حضر عنده التقى الشمنى فيما قيل ؛ وربما قصد بالفتاوى ، وصار أحد أعيان الحنفية ممن ذكر للقضاء وسمعت انه كتب حاشية

على البيضاوى فأما أن تكون لأبيه وبيضها وهو الظاهر أوله فانه كان عالما لكن غير متكثر ، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس وأثكل عدة أولاد فصبر ولزم الانجماع بمنزله خصوصاً عن بنى الدنيا ونحوهم اجتمعت به كثيرا وكنت أرى منه مزيد التودد والاجلال غيبة وحضوراً ، ونعم الرجل خيراً وتواضعاً وتودداً وسلامة فطرة . مات فى يوم الجمعة منتصف ربيع الثانى سنة ثمانين فجأة بعد أن صلى الجمعة ثم رجع فأكل سمكا فاشتبكت منه شوكة بحلقه فقضى فى الحال وذلك ببركة الرطلى فحمل الى البرقوقية فغسل من الغد وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر فى مشهد جليل ودفن بتربتهم وتأسف الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٤١٤ (عبد الرحمن) بن يعقوب بن محمد بن على بن عبد الله الجاناتى ـ بالجيم والنون والفوقانية ـ المكى المالكى سبط العفيف اليافعى وأخو محمد الآتى . سمع من أبى حامد المطرى وأبى الحسن على بن مسعود بن عبد المعطى وابن الجزرى والزين المراغى ؛ ومن مسموعه عليه كتاب الاربعين التى خرجها له شيخنا ، وقاسم التنملى ومن مسموعه عليه مشيخته تخريج الاقفهسى فى آخرين ، وأجاز له فى استدعاء مؤرخ بذى الحجة سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقى والهيثمى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وأبو اليسر بن الصائغ والجوهرى والشرف ابن الكويك وخلق أكثر من مائة وعشرين نفسا ، أجاز لى وكان لا يخبر أحداً بمولده فيما أخبرنى به صاحبنا ابن فهد قال وما علمت له اشتغالا ، وقال لى غيره انه كان بارعاً فى التفصيل ويعرف كم يجىء الرطل اللحم كبة . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ثلاث وستين .

٤١٥ (عبد الرحمن) بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف الزين أبو هريرة الكفرى الدمشقى الحنفى . ولد فى سنة خمسين وسبعمائة تقريبا وأحضر على ابن الخباز وغيره وسمع على بشر بن ابراهيم ابن محمود البعلى ومما سمعه عليه جزء اسحاق رواية الماسرجسى ومما أحضره على ابن الخباز جزء المؤمل وقرأه عليه شيخنا ؛ وتفقه بعلماء عصره حتى برع فى الفقه والاصلين والعربية وشارك فى فنون وأفتى ودرس وحدث ، وقدم القاهرة بعد الكائنة العظمى فولى قضاء الحنفية بدمشق كأخيه عبد الله وأبيهما وجدهما وتوجه اليها فباشره ؛ قال شيخنا ولم تحمد سيرته وكان يحب الكتب وصارت له بها مهارة . ومات فى ربيع الآخر سنة تسع . هكذا قال فى القسم الثانى من معجمه وأما فى القسم الاول فقال فى سنة احدى عشرة وثمانمائة ، وفى سنة تسع ذكره

فى أنبائه وجزم بأنه ولد سنة احدى وخمسين وأنه حضر على ابن الخباز فى الثالثة سنة أربع وخمسين وأسمعه أبوه من جماعة قال وولى القضاء غير مرة بعد الفتنة ولم يكن محمود السيرة ، وكان يتجر بالكتب ويعرف أسماءها مع وفور جهل بالفقه . وذكره المقريزى فى عقوده وجزم بأنه مات فى ربيع الآخر سنة تسع قال وقد ولى أبوه وجده وأخوه القضاء ؛ وأعاده وجزم بأنه مات فى ربيع الآخر سنة احدى عشرة وهو تابع لشيخنا.

٤١٦ (عبد الرحمن) بن يوسف بن احمد بن سليمان بن داود بن سليمان بن داود الزين أبو الفرج وأبو محمد بن الجمال الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن قريج - بالقاف والراء والجيم مصغر ، وبابن الطحان وهو أكثر . ولد فى منتصف المحرم سنة ثمان وستين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل يسيراً وأسمع على الصلاح بن أبى عمر مسند احمد بتمامه فيما كان يذكر والذى وجد له فى الطبقة مسند ابن عمر وابن مسعود وابن عمرو وكذا سمع عليه مآخذ العلم لابن فارس وعلى زينب ابنة قاسم بن عبد الحميد العجمى منتقى فيه ثمانية عشر حديثاً من مشيخة الفخر وجزءاً فيه خمسة عشر حديثاً مخرجة فيها من جزء الانصارى وكلاهما انتقاء البرزالى وعلى المحب الصامت الكثير بل قرأ عليه بنفسه وكذا سمع من ابراهيم بن أبى بكر بن عمر والشهاب بن العز ورسلان الذهبى وأبى الهول الجزرى وطائفة ، وكان يذكر أنه سمع على ابن أميلة السنن لأبى داود وجامع الترمذى وعمل اليوم والليلة لابن السنى وعلى البدر محمد بن على بن عيسى بن قواليح صحيح مسلم ولكن لم نظفر بذلك كما قاله صاحبنا ابن فهد ، وحدث ببلده واستقدم القاهرة فأسمع بها ، ولم يلبث أن مات بها بعد أن تمرض أياماً يسيرة بعد صلاة العصر من يوم الاثنين سابع عشرى صفر سنة خمس وأربعين بقلعة الجبل وصلى عليه من الغد بباب المدرج فى مشهد حافل فيه ابن السلطان وأركان الدولة وخلق من العلماء والاخيار تقدمهم شيخنا ودفن بتربة طقتمش ، وكان شيخاً لطيفاً يستحضر أشياء كثيرة ووصفه بعضهم بالامام العالم الصالح.

٤١٧ (عبد الرحمن) بن يوسف بن الحسين الزين الكردى الدمشقى الشافعى الواعظ الآتى أبوه . حفظ التنبيه فى صباه وقرأ على الشرف بن الشريشى ثم تعانى المواعيد فنفق سوقه فيها وراج عند العامة ودام على ذلك أكثر من أربعين سنة وصار على ذهنه من التفسير والحديث وأسماء الرجال شىء كثير مع الديانة وكثرة التلاوة إلا أنه كان يعاب بقلة البضاعة فى الفقه وكونه مع ذلك لا يسأل عن شىء

الا بأدر بالجواب ؛ ولم يزل بينه وبين الفقهاء منافرة ، ويقال انه يرى بحل المتعة. على طريقة ابن القيم وذويه ، وحفظ ترجيح كون المولد النبوى كان فى رمضان لقول ابن اسحاق انه نبيء على رأس الاربعين مخالف الجمهور فى ترجيح ذلك وله أشياء كثيرة من التنطعات ، وكان قد ولى قضاء بعلبك ثم طرابلس ثم ترك واقتصر على عمل المواعيد بدمشق ، وقدم مصر وجرت له محنة مع الجلال البلقينى ثم رضى عنه وألبسه ثوباً من ملابيسه واعتذر له فرجع إلى بلاده ؛ ومات بها مطعوناً فى ربيع الآخر سنة تسع عشرة وهو فى عشر السبعين. ذكره شيخنا فى إنبائه وسيأتى له ذكر فى والده .

٤١٨ (عبد الرحمن) بن يوسف بن عبد الله العجلونى الاصل الدمشقى الشافعى نزيل المدرسة المزهرية من القاهرة ويعرف بالشامى . ولد سنة احدى وستين وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين والدرة المضية فى القراءات الثلاث المرضية لابن الجزرى مع مقدمته فى التجويد والتنبيه وربع المنهاج وألفية النحو وتلا بالعشر افراداً وجمعاً على عمر الطيبي وبالقاهرة على جعفر السنهورى ولكنه لم يكمل عليه وعن أولهما أخذ فى النحو واشتغل فى الفقه عند الجوجرى وعبد الحق وغيرهما ، وكان قدومه القاهرة فى سنة ست وثمانين فحج ثم رجع بعد زيارته المدينة وبيت المقدس وأقرأ مع اشتغال الطلبة بالعربية فقرأ عليه نور الدين الطرابلسى الحنفى التوضيح لابن هشام وقرأ على قطعة كبيرة من البخارى قراءة تدبر وتأمل وكذا قرأ على الديمي ونعم الرجل فضلا وسكوناً وتقنعاً.

٤١٩ (عبد الرحمن) بن يوسف الزين القاهرى المكتب ويعرف بابن الصائغ وهى حرفة أبيه ، وسمى شيخنا فى تاريخه والده علياً وهو سهو . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وتعلم الخط المنسوب من النور الوسيمى تلميذ غازى ولازمه فى اتقان قلم النسخ حتى فاق فيه عليه حسبما صرح به كثيرون وأحب طريقة ابن العفيف فسلكها واستمد فيها من أبى على محمد بن احمد بن على الزفتاوى ثم المصرى شيخ شيخنا وصارت للزين طريقة منتزعة من طريقتى ابن العفيف وغازى كما رسم لغازى شيخ شيخه فانه كان كتب أولا على الشمس محمد بن على بن أبى رقيبة شيخ الزفتاوى المذكور وتلميذ العلاء محمد بن العفيف الذى أخذ عن أبيه عن الولى العجمى عن شهدة الكاتبة عن ابن أسد عن على بن البواب وابن السمسانى عن مشايخها عن أبى على بن مقلة ثم تحول غازى عن طريقة ابن العفيف شيخ شيخه الى طريقة ولدها بينهما وبين طريقة

الولى العجمى ففاق أهل زمانه فى حسن الخط ونبغ فى عصره الزفتاوى أيضاً لكن لسكناه بالفسطاط لم يرج أمره وتصدى الزين المذكور للتكتيب فانتفع به الناس طبقة بعد أخرى ونسخ عدة مصاحف وغيرها من الكتب والقصائد، وصار شيخ الكتاب فى وقته بدون مدافع وقرر مكتباً فى عدة مدارس، وشهد له شيخنا مع كونه الغاية فى اتقان الفن بمهارته وبراعته وأثنى عليه فى تاريخه، وكنت ممن أدركه بآخر رمق وكتبت عله يسيراً وكذا كتب عليه من قبلى الوالد والعم؛ وكان شيخاً ظريفا ذكيا فهما يستحضر شعراً كثيراً ونكتا ونوادر صوفيا بسعيد السعداء؛ وحصل له فى آخر عمره انجماع بسبب ضعف فانقطع حتى مات فى رابع عشر شوال سنة خمس وأربعين ودفن من الغد بتربة جوشن وقد جاز الثمانين بيقين وان كان شيخنا قال انه فى عشر الثمانين؛ وكان قد سمع بقراءة شيخنا على الجمال الحلاوى الثالث من أمالى ابن الحصين فى صفر سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمنزل يلبغا السالمى بقصر بشتاك وأثبت اسمه بخطه فى الطبقة فقال والمجود عبد الرحمن ابن يوسف الصائغ المكتب ولكن لم يعلم بذلك الطلبة من أصحابنا وغيرهم. ورأيته فيمن قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض فقال بعد أن قيل له:

أيا شيخ كتاب الزمان وزينها ويامن يزيد الطرس نوراً إذا كتب
لعلك على تثنى على شيخ ملكنا وشيخ ملوك الأرض فى العلم والادب

كما قرأته بخطه الحمد لله ولى كل نعمة حققت نسخ رقاع ووقفت على ريحانها كتاب الطومار وأقسمت بالمصاحف انها ما لحقت لها غبار ولمحت هذه السيرة المؤيدية وانتشقت نفيس نفائس الأنفاس الناهضية ووقفت على قواعد الأدب والخط فرأيت مالا رأيته قط وتنزهت فى أزهار رياضه الرياض وتحدقت فى حدائق فاقت محاسن الأحداق بالسواد فى البياض فهمت طربا بما سمعته من بديع الالحان ورقصت عجبا بما شاهدته من رشاقة الاغصان وتأدبت موافقة لاهل الآداب وكتبت متابعة للسادة الكتاب فالله تعالى يمتع صاحبها بالنصر والتأييد ويرزق مؤلفها من فضله ويعينه على مايريد بمنه وكرمه.

٤٢٠ (عبد الرحمن) بن يوسف الدمياطى خادم الفقراء بها. ممن أخذ عنى بالقاهرة.

(عبد الرحمن) بن زين الدين بن سعد الدين الحلال. فى ابن محمد.

٤٢١ (عبد الرحمن) بن فخر الدين بن تقى الدين الحسنى أخو نقيب الاشراف وابن نقيبهم. مات فى ربيع الاول سنة ثلاث. ذكره شيخنا.

٤٢٢ (عبد الرحمن) بن البواب العطار بباب السلام. مات بمكة فى صفر سنة ستين.

(عبد الرحمن) بن التاجر . فى ولده اسماعيل . (عبد الرحمن) وجيه الدين ابن الجمال المصرى . فى ابن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف .
(عبد الرحمن) المعروف بابن غانم والى مكة . مضى فى ابن محمد بن غانم .
(عبد الرحمن) بن الكركى . فى ابن عمر بن محمود بن محمد .

٤٢٣ (عبد الرحمن) الزين ابو الفرج الازرارى الصوفى السهروردى القادرى الشافعى . عبد صالح أخذ عن الشيخ يوسف الصفى ومحمد العطار وغيره من أصحاب الجمال يوسف العجمى رأيته كثيراً وصحبه فقيهى وزوج عمتى الفقيه حسين وتدرب به فى عقد الازرار فانه كان يتكسب بعقدها بحانوت عند باب جامع الحاكم وبه مات فى ربيع الاول سنة إحدى وخمسين رحمه الله .

٤٢٤ (عبد الرحمن) الامين المصرى أحد قراء الجوق وممن له نوبة فى القلعة. أخذها شعيب بن السواق . مات سنة إحدى وتسعين .

٤٢٥ (عبد الرحمن) تقى الدين القبابى القاهرى المالكى ابن عم محيى الدين يحيى الدمشقى . ناب فى القضاء عن البساطين ودرس للمالكية بالجمالية برغبة الشمس البساطى له عنها وكذا كان معه حصة فى تدريس القمحية بمصر . مات واستقر فى الجمالية البدر بن التنسى وفى الحصة القرافى .

٤٢٦ (عبد الرحمن) الزين الدمشقى الحريرى الشافعى أحد المتصوفة الملازمين للتقى بن قاضى عجلون كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :

ومقاعدى فض لى أشكاله المتعدده
كم ساقنى ساق له إذ قمت أهوى مقعده

٤٢٧ (عبد الرحمن) الزين الحصنكيفى . ممن سمع من الحافظ شيخنا فى البخارى .

٤٢٨ (عبد الرحمن) القاضى زين الدين الزرعى الحنفى . ممن رافقه الصلاح الطرابلسى بعد الخمسين فى الاخذ لما قرأه من التحقيق فى الاصول على القاضى سعد الدين وقال انه كان فقيهاً كثير الاستحضار من كتابه المجمع حسن الخط.

٤٢٩ (عبد الرحمن) الزين الشربينى الشافعى نزيل دمياط أقام بها نحو ثلاث سنين وأقرأ بها وممن قرأ عليه التقى بن وكيل السلطان ووصفه بالقاضى العالم .

٤٣٠ (عبد الرحمن) الزينى الحمزاوى أحد الطباخانات بدمشق . قتل فى المجردين لسوار سنة ثلاث وسبعين . (عبد الرحمن) أبو الفضل الاسترابادى العجمى. فى فضل الله . (عبد الرحمن) البدوى نزيل المزهرية . مضى فى ابن سلام بن اسماعيل . (عبد الرحمن) البغدادى الحلال . فى ابن محمد .

(عبد الرحمن) الجزائرى المغربى نزيل مكة . مضى فى ابن محمد بن فاضل .

٤٣١ (عبد الرحمن) الحبانى المصرى . مات بمكة فى المحرم سنة سبع وستين .

(عبد الرحمن) الشامى نزيل المزهرية . فى ابن يوسف بن عبد الله .

٤٣٢ (عبد الرحمن) الطنتدائى ويعرف بالخليفة شيخ الطائفة السطوحية . كان ينزل المدرسة الفارسية من القاهرة ويعمل بها بعد صلاة الجمعة عنده السماع فيحضره الخلائق وشفاعاته قل أن ترد مع تودده . مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث ؛ ذكره شيخنا فى إنبائه .

٤٣٣ (عبد الرحمن) القرمونى الفاسى ، كان هو وأبوه من علماء فاس ومدرسيها ؛ مات سنة خمس وستين . ذكره لى بعض المغاربة .

(عبد الرحمن) الماردينى ، مضى فى ابن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى .

٤٣٤ (عبد الرحمن) المهتار ؛ مات مقتولا بصفد فى ذى القعدة سنة تسع وكان تأمر وغزا الترك وأفسد فيما هنالك بكثرة الفتن . قاله المقريزى .

٤٣٥ (عبد الرحمن) خادم رباط بعاجد رأحد فقراء عمر العرابى ؛ مات بمكة فى صفر سنة تسع وستين .

٤٣٦ (عبد الرحمن) شيخ البيمارستان بمكة ، مات بها فى شوال سنة ست وأربعين . أرخهما ابن فهد .

٤٣٧ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن حجاج بن محرز الدين بن البرهان الابناسى القاهرى الشافعى جارنا وسبط النور على بن مصباح الآتى والماضى أبوه ، ولد فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وألفية النحو والبعض من غيرها ، وعرض على شيخنا وابن الديرى والبساطى وابن الهمام فى آخرين وتدرب فى ابتدائه فى العربية بخاله الشمس محمد وبفقيهه الزين أبى بكر الشنوانى الآتيين فلما ترعرع أقبل على الاشتغال فكان أول من أخذ عنه الفقه القاياتى والونائى والبرهان بن خضر والمحلى والعلاء القلقشندى وأكثر فيه عن البلقينى والمناوى وبهما انتفع فيه وأخذ فى الاصول عن الشمس الشروانى والونائى والثلاثة بعده ، وفى العربية عن الابدى والشمنى وكذا عن الونائى والمحلى ؛ ومعظم انتفاعه فى طريقتى ابن الحاجب وابن مالك فيها مع التصريف والجدل والمعانى والبيان والمنطق بالتقى الحصنى لازمه فيها كثيراً بل وقرأ عليه من الكشاف مع حاشيته إلى سورة يونس وكذا أخذ فى الاصول والمنطق عن الشروانى وفى الهيئة والهندسة وغيرهما عن الكافياجى

والفرائض والحساب بنوعيه مع الجبر والمقابلة عن السيد على تلميذ ابن المجدى
والعروض عن الابدى أو غيره ولازم القاياتى فى سماع مسلم وأبى داود وغيرهما
وشيخنا فسمع عليه أشياء دراية ورواية ومن ذلك فى شرح النخبة وكتب عنه فى
الاملاء من سنة ست وأربعين بل قرأ عليه بعض شرح ألفية العراقى وكذا قرأ
فى المتن على ابن حضر وسمع قراءتى على شيوخ جزء الانصارى بالصالحية وختم
الشفا وجميع الشمائل يوم عرفة وبقراءة غيرى مجالس من البخارى بالظاهرية
القديمة الى غير ذلك مما هو مبين فى ثبتى ، وتلا لابن كثير ملفقاً على النور إمام
الازهر وابن أسد وسمع عليهما فى غيرها من الروايات ؛ وأخذ فى القراءات عن
النور بن يفتح الله حين قدومه القاهرة سنة تسع وخمسين بل قرأ عليه ثلاثيات
البخارى ، وصحب الزين مدين ثم ابن أخته بل كان هو القارىء لتائية ابن الفارض
على أبى الصفا بن أبى الوفا ، وبسبب ذلك كانت كائنة انجر فيها الكلام إلى ابن
عربى ونحوه من الاتحادية بان فيها المزلزل من المتمكن كما شرحته فى محله ؛ ودأب
فى هذه الفنون وغيرها حتى تقدم وصار أحد الأماثل وتصدى للاقراء فأخذ
عنه الفضلاء ، ولزم الانجماع بمنزله مع التقلل والتكرم والاعراض عن مزاحمة
الفقهاء حتى انه ترك طلبا كان باسمه فى الاشرفية القديمة وآخر فى الصلاحية المجاورة
للشافعى ونحو ذلك وتقنع برزيقات من قبل والده . كل ذلك مع صحة العقيدة
ولكن مشيه فى الخوض فى تقرير كلام هؤلاء واخراجه عن ظاهره ببعيد التأويل
إلى أن صار مرجعاً لهذه الطائفة ومحط رحال كثير منهم طرق من لم يخالطه
لنسبته لهم ، وكنت ممن نصحه مرة بعد أخرى فما أفاد مع اعترافه لى بتحريم
توالى ارتكاب الالفاظ التى ظاهرها مستقبح ؛ ولما حج شيخه التقى الحصنى فى
سنة ست وسبعين استخلفه فى تدريس الشافعى فى ذى القعدة فدرس يومين
حمد عمله فيهما وتكلم له بعده فى تقريره فيه فما تيسر ؛ وكذا ناب فى التدريس
بالحسنية والابناسية وغيرهما وعرض عليه الزين بن مزهر تدريس التفسير بمدرسته
فما أذعن لكلام بلغه عن بعض السفهاء فى حقه وقصد بالاستفتاء فى عدة وقائع
فأجاب . وكذا له حواش وتقاييد مفيدة وكلام على حديث الاعمال بالنيات بل
ربما نظم وبالنثر ألم ؛ وبالجملة فمادته فى التحقيق متوجهة وفاهمته أجود من حافظته
وعبارته غير مطاقة بتقريره ومحادثته مع رغبته فى مساعدة من يقصده وتعبه
بسبب ذلك وشدة تعصب وكثرة تقلب يؤدى اليه غلبة سلامة الفطرة وقد أقبل
على الذكر والتوجه ومطالعة كلام القوم وزيارة الصالحين وانتمى اليه شخص

ينسب للشرف من أعيان بلقس فارتفق به كثيراً ، وحج فى سنة خمس وثمانين موسمياً . وكان متزوجاً بحفيدة للبساطى ودامت معه دهراً وهى صابرة زائدة الطواعية له ثم صارت تتخيل وتتوهم اتصاله بغيرها من غير حقيقة لذلك بحيث كثر تضرره من إخاشها فى العشرة معه وتكرر طلاقه لها ثم تعود حتى ماتت بعد حجها معه ولم ينصف فى تركتها من جهة أخويها العدم مشاححته ومزيد مسامحته بل ماحصل له كبير أمر مع كثرته بالنسبة اليه وعقد على ابنة ابن الشيخ الجوهرى أحد من أسند وصيته اليه وكان قديماً زوج أمه فما قدر الدخول عليها فانه لم يلبث أن تعلل مدة وتجرع فى غضونها فاقة مع عدم وجود من يلائمه فى التمريض والعلاج حتى مات شهيداً بالاسهال فى ليلة السبت تاسع عشر ربيع الاول سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد فى مشهد حافل ببدأ على باب زاوية الشيخ شهاب ظاهر باب الشعرية ثم دفن عند أبيه بجوار الضريح المذكور وسمعت أن آخر كلامه كان لا إله الا الله بعزم شديد مع أنه أقام أياماً لا يتكلم وتكلم الاسنادار فى تركته ووفاء دينه ولم يوف ، ونعم الرجل كان لولا ميله المشار اليه الذى تطرق بسببه إليه الفساق الحساد ممن هو مرتكب مالا خير فى شرحه رحمه الله تعالى وإيانا وعفا عنه .

٤٣٨ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى ابن أبى المجد أحمد الزين أبو على بن الجمال أبى اسحق بن العز بن البهاء بن الجمال أبى اسحق اللخمى الاميوطى الاصل المكى الشافعى ويعرف بابن الأميوطى ولد فى يوم الاثنين ثانى شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وسمع الكثير على أبيه وكذا سمع على العفيف النشاورى والابناسى والشريف أبى عبد الله محمد بن قاسم وبعد ذلك على الزين المراغى كما أخبرنى به ثم على ابن الجزرى والشمس الشامى والزين الطبرى والنور بن سلامة ، ودخل مصر بعد موت والده فسمع بالقاهرة فى سنة أربع وتسعين بجامع الأزهر على المجد اسماعيل الحنفى وبعد ذلك من لفظ الزين العراقى بعض مجالس أماليه كما وجدته بخط المملى بحضرة الهيثمى بل كان يذكر لنا أنه لقى بالقاهرة البدر الزركشى وأخذ عنه وينكر قول القائل أنه كان قليل الكتب وأنه أخذ عن البلقينى وابن الملقن والكمال الدميرى وليس ذلك كله ببعيد ولكنه لم يكثر من الطلب ؛ وكذا قال لى صاحبنا النجم بن فهد لا أعلم له اشتغالا ؛ وأجاز له فى استدعاء مؤرخ بربيع الثانى سنة سبع وتسعين أحمد بن محمد بن الناصح وأحمد بن محمد المراغى الصوفى وأبو بكر

ابن محمد بن أبي بكر السبتي وسعد النووي وأبو هريرة بن النقاش وعلى شاه بن فخر الدين بن على الشعباني وعمران بن ادريس الجلجولي ومحمد بن ابراهيم بن على ابن ابراهيم الكردي ومحمد بن اسحق الابرقوهي ومحمد بن أبي بكر بن سليمان البكري ومحمد بن عبد الله بن الحسن البهنسي المهلبي ومحمد بن مبارك بن عثمان الحلبي والبدر ابن أبي البقاء السبكي ومحمد بن محمد بن محمد السخاوي في آخرين وفي استدعاء آخر ابن صديق وغيره ، وقدم القاهرة ايضاً غير مرة ، منها في سنة اثنتين وخمسين فحدث فيها بأشياء سمع منه الأعيان وكذا حدث بمكة ولقيته في الموضعين فأكثرت عنه وسمعت عليه بمنى وغيرها ، وكان انساناً ثقة خيراً عفيفاً منجمعاً عن الناس قانعاً باليسير كثير التودد صبوراً على الاسماع مقتدراً على سرعة النظم لكن الجيد فيه وسط الرتبة ، وهو من بيت علم وجلالة . مات بعد عصر يوم الثلاثاء سابع عشري شعبان سنة سبع وستين وصلى عليه بعد الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بجانب أبيه بالقرب من قبر الفضيل ابن عياض بالمعلاة وهو خاتمة من يروي عن كثير من شيوخه بمكة رحمه الله وإيانا .

٤٣٩ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن محمد بن محمد نجم الدين بن محيي الدين بن تاج الدين ابن قطب الدين الرفاعي . أخذ عن جماعة وأخذ عنه الطاووسي وأرخ وفاته في يوم الثلاثاء خامس ذي القعدة سنة عشرين وعظمه .

٤٤٠ (عبد الرحيم) بن ابراهيم اليزناسي ـ بالتحتانية المفتوحة ثم زاي ساكنة ونون ومهملة نسبة لقبيلة ـ المغربي الفاسي قاضيها . مات بعيد الثلاثين وهو ممن عمل وثائق للشهود . أفاده لي بعض أصحابنا من المغاربة .

٤٤١ (عبد الرحيم) بن احمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي اليماني ثم المكي . ولد باليمن سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، ونشأ به ثم قدم مكة مع أبيه فسمع أبا الفتح المراغي ، وأجاز له جماعة واشتغل بالفقه عند البرهان بن ظهيرة وأبي البركات الهيثمي ، ولازم المحب بن أبي السعادات فاماولى الثانية استنابه بجدة . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين .

٤٤٢ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن الزين السعدي المقدسي الاصل الدمشقي الصالحي الحنبلي الذهبي أبوه بالدهيشة من دمشق ويعرف كسلفه بابن المحب وهو ابن أخي الشمس محمد بن محمد بن احمد الآتي وجده هو عم الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن المحب الصامت . ولد في

صفر سنة ثمان وستين وسبعمائة وسمع على الصلاح بن أبي عمر مسند النساء من مسند احمد وغالب مسند عائشة منه والفوت من أوله وعلى زينب ابنة قاسم ابن العجمي مافى مشيخة الفخر من جزء الانصارى وغير ذلك عليهما وعلى قريبيه المذكورين ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره شيخنا فى معجمه فقال : أجاز لنا فى سنة تسع وعشرين . قلت مات فى سنة أربعين ، ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا .

٤٤٣ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم ابن ابراهيم بن هبة الله الزين بن الشهاب بن ناصر الدين أبي عبد الله الانصارى الحموى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآتى عمه الكمال محمد سبط ناصر الدين محمد بن العطار أمه سارة ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد فى رمضان سنة ثمان عشرة وثمانمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فرباه جده ثم عمه سيما وقد تزوج بأمه فنشأ فحفظ القرآن والزبد للشرف البارزى والورقات لامام الحرمين والشذور لابن هشام وبعض الحاوى وعرض على بعض الشيوخ واشتغل يسيراً ولم يتميز ولا كاد وسمع فى صحيح مسلم على الزين الزركشى وكذا سمع على غيره وولى الشهادة بالكسوة وغير ذلك ، وابتنى فى بولاق قصراً هائلا لم يتمتع به ، وحج مراراً جاور فى بعضها مع الرجبية وفى أواخر أمره سافر مع صهره الأتابك ازبك وتوجه معه الى حلب ثم رجع إلى الشام وعاد الى القاهرة وهو متوعك فأقام بها أياماً ثم مات فى يوم الاثنين تاسع ربيع الثانى سنة أربع وسبعين وصلى عليه بالازهر ودفن بحوشهم عند الشافعى رحمه الله ، وترك عدة أولاد وكان مائقاً أهوج لا يصلح لصالحة رحمه الله وعفا عنه .

٤٤٤ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن منصور زين الدين ومحب الدين الفوى الاصل القاهرى الحسينى سكناً ويعرف بابن بجيح - بمهملتين تصغير بح وهو لقب لجده . قرأ المنهاج وعرضه واشتغل على الحاوى والشريف النسابة والعز عبد السلام البغدادى وتكسب بالشهادة بل ناب فى القضاء عن البدر أبي السعادات فمن بعده . مات فى رمضان سنة تسع وسبعين ، وهو والد زوج القاضى شمس الدين بن بيرم الحنبلى .

٤٤٥ (عبد الرحيم) بن احمد بن موسى بن ابراهيم زين العابدين أبو الفضل بن الشهاب أبي العباس الحلبي الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه ويعرف بالحلبي . ولد تقريباً بعيد التسعين وسبعمائة واعتنى به أبوه فأسمعه على ابن أبي المجد والتنوخي والعراقى

والهيثمي والابناسي والتقي الدجوى وسعد الدين القمني والحلاوى والسويداوى وابن الناصح والتاج بن الظريف والجمال الرشيدى وغيرهم الكثير ، ومما سمعه على الاول البخارى، وعلى الثانى الموطأ ومسند الدارمي وعبد والشفا مع الكثير من ابن حيان وكان يتصرف بأبواب القضاة غير صالح للأخذ عنه لكونه زوج المغنية ابنة السطحى وحالها مشهور ولكن استجزته ، مات بعد الخمسين عفا الله عنه وإيانا .

٤٤٦ (عبد الرحيم) بن احمد بن يعقوب بن احمد بن عبد المنعم بن احمد الزين أبو الفضل بن الشهاب بن الشرف الاطفيجى الازهرى القاهرى الشافعى شقيق المحب محمد وعبد القادر الآتيين وأسباط الزين العراقى أمهم زينب ويعرف كأبيه بابن يعقوب . ولد فى ذى الحجة سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فى غاية مايكون من الرفاهية والنعمة فحفظ القرآن وتنقيح اللباب لخاله وعرضه على جماعة وسمع على شيخنا وغيره بل كتب عن شيخنا فى أماليه ورأيت له حضوراً على الزين القمنى من لفظ الكلوتاتى ؛ وباشر النقابة وجهات الحرمين وغير ذلك عند الشرف المناوى واختص به ولازم خدمته واتحد مع ولده زين العابدين الآتى ولم يكن بينهما فى المولد وكذا الوفاة الا دون شهر ؛ وحج غير مرة وكان شكلا ظريفاً ذكياً بسامة متودداً حسن العشرة متصوناً بالنسبة لتهتك أخيه وهو إلى أبيه أقرب من أخويه فى الشبه وبعض الخصال ، وقريحته سليمة وذهنه مستقيم وطبعه وزان ، وقد كتبت عنه قوله :

همذانى الأصل واش لاترم فيه سعاده انه شخص ثقيل وهو هم وزياده

وكتب عنه غير واحد غير ذلك قديماً أثبت بعضه فى المعجم . مات مطعوناً فى يوم الخميس ثالث عشرى شوال سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن عند جده لأمه وخاله الولى العراقى رحمه الله وعفا عنه .

٤٤٧ (عبد الرحيم) بن اسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله البرهان أبو احمد الناشرى اليمانى . أخذ عن عمه الجمال عبد الله والشهاب احمد بن أبى بكر وعبد الله بن محمد الناشريين ؛ قرأ على الأخير التنبيه والمهذب وغيرهما ، وناب عن ابن عمه العفيف عثمان بن محمد فى الاحكام بالمهجم مع تسببات بجامعها نالته من أبيه وغيره ، وكان فقيهاً فاضلا خيراً دمث الاخلاق حسن الشمائل لين العريكة سهلا طارحاً للتكلف . مات سنة تسع وثلاثين .

٤٤٨ (عبد الرحيم) بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم الجمال أبو المكارم بن الشرف ابن التاج السلمى المناوى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بابن المناوى . ولد

سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ العمدة والتنبيه والألفية وعرضها على جماعة من المتأخرين وحضر على الفرسيسي سيرة ابن سيد الناس وعلى التنوخي غالب الصحيح ثم سمع عليه النسائي الصغير، وناب في القضاء عن شيخنا وغيره؛ وحدث سمعت عليه السيرة وغيرها، وكان ساكناً لين الجانب متواضعاً، مات في جمادى الآخرة سنة أربع وستين رحمه الله.

٤٤٩ (عبد الرحيم) بن أبي بكر بن محمود بن علي بن أبي الفتح بن الموفق الزين الحموي ثم القاهري القادري الشافعي الواعظ ويعرف كما قاله شيخنا بالادمي وسمى والده علياً وصار يعرف بالحموي، ولد في سنة اثنتين وستين وسبعمائة بحماة ونشأ بها وقرأ المنهاج على ابن خطيب الدهشة وتلا بالسبع على أبي بكر بن أحمد بن مصبح وسمع بدمشق على الكمال بن النحاس والشمس بن عوض والمحيوي الرحبي والعز الاياسي والعلاء سبط ابن صومع في آخرين، ثم تحول الى القاهرة في سنة اللنك وقرأ الصحيح على العراقي ولازم الشيوخ وعقد مجلس الوعظ فبرع وراج أمره فيه وصار له صيت وجلالة؛ وأثرى وولي خطابة الاشرفية برسباي من واقفها وقبل ذلك ببيت المقدس وظائف منها خطابة المسجد الاقصى ثم صرف عنها، ولازال على طريقته في الوعظ بالازهر وفي المجالس المعدة لذلك إلى أن اشتهر اسمه وطار صيته مع كونه كان غالباً لايقرأ الامن كتاب لكن بنغمة طيبة وأداء صحيح وفي رمضان يقرأ البخاري في عدة أماكن، أثنى عليه شيخنا. ومات فجأة بعد أن عمل في يوم موته الميعاد في موضعين وذلك في يوم الثلاثاء غرة ذي القعدة سنة ثمان وأربعين، ودفن من الغد بمدرسة سودون العجمي من الحبانية وصلى عليه أمير المؤمنين المستكفي بالله، قال شيخنا وقد جاز الثمانين رحمه الله وايانا. وكان آخر قوله في الميعاد يوم موته من ذكر الله بلسانه وعرف الله بجنانه وعبد الله بجوارحه وأركانه لم يبرح من مكانه حتى يخرج من عصيانه (دعواهم فيها) الآية ثم حمل إلى منزله ولم يتكلم بعدها حتى مات، وسماه بعضهم عبد الرحمن وبعضهم محمداً والصواب ماهنا.

٤٥٠ (عبد الرحيم) بن حسن بن علي بن الحسن بن علي بن القسم الخطيب زين الدين أبو الجود بن البدر أبي محمد بن العلاء المشرقي الاصل التلعفري المولد الدمشقي الدار والوفاة الشافعي أخو محمد الآتي وذاك الاكبر ووالد الشهاب أحمد الماضي ووالده أيضاً ويعرف بابن المحوجب - بضم الميم ثم حاء مهملة مفتوحة بعدها واو ثم جيم مكسورة وموحدة. ولد سنة ثلاث وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيراً وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي والجمال بن

الشرائحى وتكسب بالشهادة مع إدامة التلاوة والتهجد والصدقة وسرعة الدمعة وكثرة البكاء وقد خطب بمصلى العيدين من دمشق وأخذ عنه الشهاب اللبودى. مات فى العشر الاوسط من ذى الحجة سنة تسع وسبعين بدمشق بعد أن عرض له الفالج قبيل سنة ودفن بالقبيبات عند أخيه وأبيهما جوار التقى الحصنى رحمهم الله وإيانا.

٤٥١ (عبد الرحيم) بن حسن بن قاسم الزين القدسى رفيق ابراهيم بن اسحق العينوسى فى الشهادة. مات فى يوم الجمعة ثانى رجب سنة خمس وستين.

(عبد الرحيم) بن أبى الحسن سبط الشمس بن النقاش. فى ابن على.

٤٥٢ (عبد الرحيم) بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن ابراهيم الزين أبو الفضل الكردى الرازنانى الاصل المهرانى المصرى الشافعى والد الولى أحمد وجويرية وزينب ويعرف بالعراقى. قال ولده انتساباً لعراق العرب وهو القطر الاعم والا فهو كردى الاصل أقام سلفه ببلدة من أعمال اربل يقال لها رازنان ولهم هناك مآثر ومناقب إلى أن تحول والده لمصر وهو صغير مع بعض أقربائه فاختص بالشيخ الشريف تقى الدين محمد بن جعفر بن محمد بن الشيخ عبد الرحيم بن أحمد بن حجون القناوى الشافعى شيخ خانقاه رسلان بمنشية المهرانى على شاطىء النيل بين مصر والقاهرة ولازم خدمته ورزقه الله قرينة صالحة عابدة صابرة قانعة مجتهدة فى أنواع القربات فولدت له صاحب الترجمة بعد أن بشره المشار اليه به وأمره بتسميته باسم جده الاعلى أحد المعتقدين بمصر، وذلك فى حادى عشرى جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة بالمنشية المذكورة، وتكرر إحضار أبيه به الى التقى فكان يلاطفه ويكرمه وعادت بركته عليه؛ وكذا أسمعه فى سنة سبع وثلاثين من الامير سنجر الجاولى والقاضى تقى الدين الاخنائى المالكى وغيرهما من ذوى المجالس الشهيرة مما ليس فى العلو بذاك ولكنه كان يتوقع وجود حضور له على التقى المشار اليه لكونه كان كثير الكون عنده مع أبيه وكان أهل الحديث يترددون اليه للسماع معه لعلو سنده فانه سمع من أصحاب السلفى فلم يظفر بذلك، ولو كان أبوه ممن له عناية لأدرك بولده السماع من مثل يحيى بن المصرى آخر من روى حديث السلفى عالياً بالاجازة، نعم أسمع بعد على ابن شاهد الجيش وابن عبد الهادى وحفظ القرآن وهو ابن ثمان والتنبيه وأكثر الحاوى وكان رام حفظ جميعه فى شهر فمل بعد إثنى عشر يوماً وعد ذلك فى كرامات البرهان الرشيدى فانه لما استشاره فيه قال انه غير ممكن فقال لابد لى منه فقال افعل ما بدالك ولكنك لا تتمه وكذا حفظ الالمام لابن دقيق العيد وكان

ربما حفظ منه فى اليوم اربعمائة سطر الى غير ذلك من المحافيظ ؛ ولازم الشيوخ فى الدراية فكان أول شيء اشتغل به القراءات وكان من شيوخه فيها ناصر الدين محمد بن أبى الحسن بن عبد الملك بن سمعون أحد القدماء ولذا كان التقى السبكى يستدل بأخذ صاحب الترجمة عنه على قدم اشتغاله والبرهان الرشيدى والسراج الدمنهورى والشهاب السمين ومع ذلك فلم يتيسر له اكمال القراءات السبعة إلا على التقى الواسطى فى إحدى مجاوراته بمكة ؛ ونظر فى الفقه وأصوله فحضر فى الفقه دروس ابن عدلان ولازم العماد محمد بن اسحق البلبيسى والجمال الاسنوى وعنه وعن الشمس بن اللبان أخذ الاصول وتقدم فيهما بحيث كان الاسنوى يثنى على فهمه ويستحسن كلامه فى الاصول ويصغى لمباحثه فيه ويقول إن ذهنه صحيح لا يقبل الخطأ ، وفى أثناء ذلك أقبل على علم الحديث باشارة العز بن جماعة فانه قال له وقد رآه متوغلا فى القراءات : انه علم كثير التعب قليل الجدوى وأنت متوقد الذهن فاصرف همتك إلى الحديث ، فأخذه بالقاهرة عن العلاء التركمانى الحنفى وبه تخرج وعليه انتفع وببيت المقدس وبمكة عن الصلاح العلائى وبالشام عن التقى السبكى وزاد تفننا باجتماعه بهما وأكثر فيها وفى غيرها من البلاد كالحجاز عن شيوخها فمن شيوخه بالقاهرة الميدومى وهو من أعلى شيوخه سنداً وليس عنده من أصحاب النجيب غيره ؛ وبذلك استدل شيخنا على تراخى جده فى الطلب عن سنة اثنتين وأربعين التى كان ابتداء قراءته فيها عشر سنين لأنه لو استمر من الأوان الاول لأدرك جمعاً من أصحاب النجيب وابن عبد الدائم وابن علاق وغيرهم وكذا من شيوخه بها أبو القسم بن سيد الناس أخو الحافظ فتح الدين وناصر الدين محمد بن اسماعيل الايوبى بن الملوك وبمصر ابن عبد الهادى ومحمد بن على بن عبد العزيز القطروانى وبمكة احمد بن قاسم الحرارى والفقيه خليل إمام المالكية بها وبالمدينة العفيف المطرى وببيت المقدس العلائى وبالخليل خليل بن عيسى القيمرى وبدمشق ابن الخباز وبصالحيتها ابن قيم الضيائية والشهاب المرداوى وبحلب سليمان بن ابراهيم بن المطوع والجمال ابراهيم ابن الشهاب محمود فى آخرين بهذه البلاد وغيرها كاسكندرية وبعلبك وحماة وحمص وصفد وطرابلس وغزة ونابلس وتمام ستة وثلاثين بحيث أفرد البلدانيات بالتخريج ورام البروز لبعض الضواحى ومعه بعض المسندين من شيوخ شيخنا ليكملها أربعين فما تيسر بل كان هم حين اشتغاله فى القراءات بالتوجه لأبى حيان فصده عن ذلك حسن قصده ؛ وكذا هم بالرحلة لكل من تونس لسماع الموطأ

على خطيب جامع الزيتونة وبغداد فلم يقدر هذا مع انه مكث من رحلته الى الشام سنة أربع وخمسين لم تخل له سنة غالبا من الرحلة إما فى الحديث أو الحج . قال شيخنا فى معجمه اشتغل بالعلوم وأحب الحديث لكن لم يكن له من يخرجه على طريقة أهل الاسناد ، وكان قد لهج بتخريج أحاديث الاحياء وله من العمر نحو العشرين يعنى سنة خمس وأربعين ، وذكر فى شرحه للألفية أن المحدث أبا محمود المقدسى سمع منه شيئاً فى تلك السنة ثم نبهه العز بن جماعة لما رأى من حرصه على الحديث وجمعه على طريقة أهله لحسب الله له ذلك ولازمه وأكب عليه من سنة اثنتين وخمسين حتى غلب عليه وتوغل فيه بحيث صار لا يعرف الا به وانصرفت أوقاته فيه وتقدم فيه بحيث كان شيوخ عصره يبالغون فى الثناء عليه بالمعرفة كالسبكى والعلائى وابن جماعة وابن كثير وغيرهم يعنى كالاسنائى فانه وصفه بصاحبنا حافظ الوقت ونقل عنه فى المهمات وغيرها وترجمه فى طبقات الشافعية ولم يذكر فيها من الاحياء سواه وكذا صرح ابن كثير باستفادته منه تخريج شيء وقف على المحدثين وقرأ عليه شيئاً ، وذكر فى شرحه للألفية انه سمع منه حديثاً من مشيخة قاضى المرستان بل امتنع السبكى حين قدومه القاهرة سنة وفاته من التحديث الا بحضرته ، وقال العز بن جماعة كل من يدعى الحديث بالديار المصرية سواه فهو مدع ، الى غير ذلك مما عندى منه الكثير فى كلام ولده وغيره ؛ وتصدى للتخريج والتصنيف والتدريس والافادة فكان من تخاريجه فهرست مرويات البيانى ومشيخة التونسى وابن القارى وذيل مشيخة القلانسى وتساعيات للميدومى وعشاريات لنفسه وتخريج الاحياء فى كبير ومتوسط وصغير وهو المتداول سماه المغنى عن حمل الاسفار فى الاسفار فى تخريج مافى الاحياء من الاخبار ، ومن تصانيفه الالفية فى علوم الحديث وفى السيرة النبوية وفى غريب القرآن وشرح الاولى وكتب على أصلها ابن الصلاح نكتاً وكذا نظم الاقتراح لابن دقيق العيد وعمل فى المراسيل كتاباً وهو من أواخر ما جمعه وتقريب الاسانيد وترتيب المسانيد فى الأحكام واختصره وشرح منه قطعة نحو مجلد لطيف وكذا أكمل شرح الترمذى لابن سيد الناس فكتب منه تسع مجلدات ولم يكمل أيضاً ، وفى الفقه الاستعاذة بالواحد من اقامة جمعتين فى مكان واحد وتاريخ تحريم الربا وتكملة شرح المهذب للنووى بنى على كتابة شيخه السبكى فكتب أماكن واستدراك على المهمات للاسنوى وسماه تتمات المهمات ؛ وفى الاصول نظم منهاج البيضاوى إلى غير ذلك مما عندى منه الكثير من المختصرات وسمى ولده فى ترجمته التى أفردها منها جملة

ومن الغريب قول البرهان الحلبي إنه حرج لنفسه معجماً ، وما وقف شيخنا عليه وكذا ومااقفت عليه ، وولى التدريس للمحدثين بأماكن منها دار الحديث الكاملية والظاهرية القديمة والقراسنقورية وجامع ابن طولون وللفقهاء بالفاضلية وغيرها لهما ، وحج مراراً وجاور بالحرمين وحدث فيهما بالكثير بل وأملى عشارياته بالمدينة وسافر مرة للحج فى ربيع الأول سنة ثمان وستين هو وجميع عياله ومنهم ولده الولى أبو زرعة وابن عمه البرهان أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن الحسين فرافقهم الشهاب بن النقيب وبدءوا بالمدينة فأقاموا بها عدة أشهر ثم خرجوا الى مكة وكتب الشهاب حينئذ ألفيته الحديثية بخطه وحضر تدريسها عنده ، وولى قضاء المدينة النبوية وخطابتها وإمامتها فى ثانى عشر جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين بعد صرف المحب أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويرى ونقله لقضاء مكة واستقر عوض صاحب الترجمة فى تدريس الحديث بالكاملية السراج بن الملقن مع كونه كان قد استناب ولده فيه ولكن قدم المذكور لشيخوخته ونازعه الولى فى ذلك وأطال التكلم الى أن كفه البلقينى والابناسى بتوسل السراج بهما فى ذلك ثم صرف الزين عن القضاء ومامعه بعد مضى ثلاث سنين وخمسة أشهر وذلك فى ثالث عشر شوال سنة احدى وتسعين بالشهاب أحمد بن محمد بن عمر الدمشقى السلاوى ، وشرع فى الاملاء بالقاهرة من سنة خمس وتسعين فأملى اربعمائة مجلس وستة عشر مجلساً فأولا أشياء تثريات ثم تخريج أربعى النووى ثم مستخرجاً على مستدرك الحاكم كتب منه قدر مجيلدة الى أثناء كتاب الصلاة فى نحو ثلثمائة مجلس أولها السادس عشر بعد المائة ولكن تخللها يسير فى غيره ثم لما كبر وتعب وصعب عليه التخريج استروح إلى املاء غير ذلك مما خرجه له شيخنا أو مما لا يحتاج لكبير تعب فكان من ذلك فيما يتعلق بطول العمر وأنشد فى آخره قوله من أبيات تزيد على عشرين بيتاً : بلغت فى ذا اليوم سن الهرم تهدم العمر كسيل العرم

وآخر ما أملاه كان فى صفر سنة ست وثمانمائة لما توقف النيل وشرق أكثر بلاد مصر ووقع الغلاء المفرط وختم المجلس بقصيدة أولها :

أقول لمن يشكو توقف نيلنا سل الله يمدده بفضل وتأييد

يقول فى آخرها :

وأنت غفار الذنوب وساتر الـ عيوب وكشاف الكروب اذا نودى

وصلى بالناس صلاة الاستسقاء وخطب خطبة بليغة فرأوا البركة بعد ذلك من كثرة الشىء ووجوده مع غلائه ومع تمشية أحوال الباعة بعد اشتداد الامر جداً وجاء النيل فى

تلك السنة عالياً بحمد الله تعالى ، وكان المستملى ولده وربما استملى البرهان الحلبي أو شيخنا أو الفخر البرماوى . قال شيخنا فى معجمه : وكان يمليها من حفظه متقنة مهذبة محررة كثيرة الفوائد الحديثية ؛ وحكى رفيقه الحافظ الهيثمى انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى النوم وعيسى عليه السلام عن يمينه وصاحب الترجمة عن يساره ، قال شيخنا وكان منور الشيبة جميل الصورة كثير الوقار نزر الكلام طارحاً للتكلف ضيق العيش شديد التوقى فى الطهارة لا يعتمد الا على نفسه أو على الهيثمى المشار اليه ـ وكان رفيقه وصهره ـ لطيف المزاج سليم الصدر كثير الحياء قل أن يواجه أحداً بما يكرهه ولو آذاه متواضعاً منجمعاً حسن النادرة والفكاهة قال وقد لازمته مدة فلم أره ترك قيام الليل بل صار له كالمألوف وإذا صلى الصبح استمر غالباً فى مجلسه مستقبل القبلة تالياً ذاكراً إلى ان تطلع الشمس ويتطوع بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وستة شوال كثير التلاوة إذا ركب . قال وقد أنجب ولده الولى احمد ورزق السعادة فى رفيقه الهيثمى قال وليس العيان فى ذلك كالخبر ، وقال فى صدر أسئلة له سألت سيدنا وقدوتنا ومعلمنا ومفيدنا ومخرجنا شيخ الاسلام أوحد الاعلام حسنة الأيام حافظ الوقت فلاناً ، وفى انبائه انه صار المنظور اليه فى هذا الفن من زمن الاسنائى وهلم جرا قال ولم نر فى هذا الفن أتقن منه وعليه تخرج غالب أهل عصره ومن أخصهم به شيخنا صهره الهيثمى وهو الذى دربه وعلمه كيفية التخريج والتصنيف بل كان هو الذى يعمل له خطب كتبه ويسميها له وصار الهيثمى لشدة ممارسته أكثر استحضاراً للمتون من شيخه حتى يظن من لا خبرة له انه أحفظ منه وليس كذلك لأن الحفظ المعرفة[1] قال وقد لازمته عشر سنين سوى ما تخللها من الرحلات ، وكذا لازمه البرهان الحلبي نحواً من عشر سنين وقال أيضاً لم أر أعلم بصناعة الحديث منه وبه تخرجت ؛ وقد أخبرنى انه عمل تخريج أحاديث البيضاوى بين الظهر والعصر ، وكان كثير الحياء والعلم والتواضع محافظاً على الطهارة نقى العرض وافر الجلالة والمهابة على طريق السلف غالب أوقاته فى تصنيف أو إسماع مع الدين والاوراد وادامة الصوم وقيام الليل كريم الاخلاق حسن الشـ . والأدب والشكل ظاهر الوضاءة كأن وجهه مصباح ومن رآه عرف أنه رجل صالح ، قال وكان عالماً بالنحو واللغة والغريب والقراءات والحديث والفقه وأصوله غير انه غلب عليه فن الحديث فاشتهر به وانفرد بالمعرفة فيه مع العلو ؛ قال وذهنه فى غاية الصحة ونقله نقر فى

(١) من اطلع على مجمع الزوائد للحافظ الهيثمى عرف مكانته من علوم السنة .

حجر ، قال وكان كثير الكتب والاجزاء لم أر عند أحد بالقاهرة أكثر من كتبه وأجزائه ويقال ان ابن الملقن كان أكثر كتباً منه وابن المحب كان أكثر أجزاءاً منه ، قال وله نظم وسط وقصائد حسان ومحاسنه كثيرة ، وذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء فقال : حافظ الديار المصرية ومحدثها وشيخها . وقال فى خطبة عشارياته : وكان بعض شيوخنا من كبار الحفاظ رحمهم الله قد جمع أربعين حديثاً عشارية الاسناد ولم يكن فى عصره أعلى منه فى أقطار البلاد فرأيت أن اقتدى به فى ذلك لأنى له فى كبار شيوخه موافق ومشارك فصاحب الترجمة هو المعنى بالاشارة ، بل قال فى كتابه فى علوم الحديث فى الوفيات وقد ختم بها الكتاب آخر حفاظ الحديث وممليه وجامع أنواعه والمؤلف فيه وبه ختم أئمة هذ العلم وبه ختمت الكتاب والله الموفق للصواب وقد قلت لما بلغتنى وفاته وانه بسمرقند :

رحمة الله للعراقى تترى   حافظ الارض حبرها باتفاق
انى مقسم ألية[1] صدق   لم يكن فى البلاد مثل العراقى

وكتبت الى ولده العلامة ولى الدين أبى زرعة احمد وهو أفضل من قام بعد أبيه ومن لا نعلم فى هذا الوقت له شبيه وهو بالديار المصرية أبقاه الله للاسلام ، وفيه أحسن تورية وألطف إبهام :

ولى العلم صبراً على فقد والد   رءوف رحيم للورى خير مؤمل
إذا فقد الناسُ العراقى حافظاً   إمام هدًى حبراً فأنت لهم ولى

وقال التقى الفاسى فى ذيل التقييد كان حافظا متقنا عارفا بفنون الحديث والفقه والعربية وغير ذلك كثير الفضائل والمحاسن متواضعا ظريفا . ومسموعاته وشيوخه فى غاية الكثرة ، وأخذ عنه علماء الديار المصرية وغيرهم وأثنوا على فضائله وأخذت عنه الكثير بقراءتى وسماعا وبعد انصرافه من المدينة أقام بالقاهرة مشتغلا بالتصنيف والافادة والاسماع حتى مضى لسبيله محمودا ، وقال الصلاح الاقفهسى فى معجم الحافظ الجمال بن ظهيرة وكل منهما ممن أخذ عنه دراية ورواية وبرع فى الحديث متنا وإسنادا وشارك فى الفضائل وصار المشار اليه بالديار المصرية وغيرها بالحفظ والاتقان والمعرفة مع الدين والصيانة والورع والعفاف والتواضع والمروءة والعبادة ومحاسنه كثيرة وقد رأيت الاقفهسى مدحه بقصيدة أولها :

حديث وجدى فى هوا كم قديم   والصبرُ ناءٍ واشتياقى مقيم

وكذا مدحه بالنظم غير واحد وترجمته محتملة للبسط ، وهو مترجم فى عدة

---

(١) فى الشامية «الله» وهو خطأ ظاهر .

معاجم وفي القراء والحفاظ والفقهاء والرواة والمصريين وكذا ترجمته في المدنيين، وقال المقريزي في السلوك شيخ الحديث انتهت اليه رياسته ولم يزد ، وقال ابن قاضي شهبة وذكر لنا انه كان معتدل القامة إلى الطول أقرب كث اللحية يصدع بكلامه أرباب الشوكة لا يهاب سلطاناً فضلاً عن غيره ، وفيمن أخذت عنه خلق ممن أخذ عنه رواية ودراية أجلهم شيخنا ثم مستمليه والشرف المراغي والزين القرات والشهاب الحناوي والعلاء القلقشندي ؛ وتأخر من روى عنه بالسماع إلى بعد الثمانين بقليل وبالاجازة زينب الشوبكية ؛ وكان للأمراء في أواخر ذاك القرن اعتناء بالعلماء فكان لكل أمير عالم بالحديث يسمع الناس ويدعو الناس للسماع فاتفق أن الجلال عبيدالله الاردبيلي والد البدر بن عبيد الله أحد مشاهير الحنفية كان ممن يتردد لنوروز بسبب اسماع الحديث عنده فقيل له ان شيخ الحديث هو العراقي فاستدعي به فلما حضر قال عبيد الله مرسومكم قد حصل الاستغناء فقال بل كونا معاً والظاهر ان العراقي ترك المجيء من ثم فان أميره كان إما أيتمش صاحب المدرسة التي بباب الوزير أو يشبك الناصري الكبير فقد حكى لنا المحب ابن الاشقر أنه سمع على العراقي كلا الصحيحين بمجلسه وان الشيخ لم يكن يجلس إلا على طهارة فكان اذا أحدث قطع القارىء القراءة حتى يتوضأ ولا يسمح بالمشي على بساط الأمير بدون حائل انتهى . ويحتمل اسماعه عند الجميع . مات عقب خروجه من الحمام في ليلة الاربعاء من شعبان سنة ست وثمانمائة بالقاهرة ودفن بتربتهم خارج باب البرقية وكانت جنازته مشهورة وقدم للصلاة عليه الشيخ شهاب الدين الذهبي ، ومات وله احدى وثمانون سنة وربع سنة نظير عمر السراج البلقيني ، قال شيخنا وفي ذلك أقول في المرثية :

لا ينقضي عجبي من وفق عمرهما ... العام كالعام حتى الشهر كالشهر
عاشا ثمانين عاماً بعده سنة ... وربع عام سوى نقص لمعتبر

وأشير بذلك الى أنهما لم يكملا الربع بل ينقص أياما قال وقد ألممت برثائه في الرائية التي رثيت بها البلقيني يعني وسبق منها ماتقدم وخصصته بعرنية قافية وساقها أولها :

مصاب لم ينفس للخناق ... أصار الدمع جاراً للأماق
فروض العلم بعد الزهو ذاو ... وروح الفضل قد بلغ التراقي

ومن نظمه مما سبقه لمعناه الذهبي :

اذا قرأ الحديث على شخص ... وأمل ميتتي ليروج بعدي
فماذا منه انصاف لأني ... أريد بقاءه ويريد فقدي

ومنه مما سبق أيضاً لنحوه :

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة بمصر ففيها من أحب نزول
وهل أردن يوماً موارد نيلها وهل يبدون لى روضة ونخيل

وقوله فى العشرة المشهود لهم بالجنة :

وأفضل أصحاب النبي مكانة ومنزلة من بشروا بجنان
سعيد زبير سعد عثمان عامر على ابن عوف طلحة العمران

وقوله ناسجاً على منوال أحد المحدثين أحمد بن ابراهيم بن أحمد السنجارى مما كتب به إلى الكمال الشمنى بعد موت شيخهما التاج بن موسى السكندرى المتوفى بها سنة ثمان وتسعين وسبعمائة :

فى عام تسعين بعد سبع مىء ثم ثمان تعد بالضبط
لم يبق بالثغر من يقال له حدثكم واحد عن السبط

وقوله ناسجاً على منوال التقى السبكى * دروس أحمد خير من دروس أبه * البيتان كما قدمتهما فى الولى أحمد ، وفى أماليه من نظمه الكثير ، قال المقريزى فى عقوده بعد أن ترجمه انه كان للدنيا به بهجة ولمصر به مفخر وللناس به أنس ولهم منه فوائد جمة، ومن فوائده قال ت بجامع عمرو ليلة سابع عشرى رجب فأنشد سعد الاجذم على المنارة شيئاً منه: ما كل مرة تغضب ترجع نصطلح حلفت إن لم ترجعوا النغضبن زمان فسمع هذا شخص فصرخ صرخة عظيمة فمات قال وصليت عليه ثانى يوم وشهدت جنازته رحمه الله وايانا ونفعنا ببركاته .

٤٥٣ (عبد الرحيم) بن صدقة بن محمد بن أيوب الزين بن فتح الدين بن الشرف المخزومى الكردى المحرقى (١) الأصل القاهرى الازهرى الشافعى أخو عبد القادر ويونس الآتيين ويعرف بابن صدقة . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ فاشتغل بالعلم وتميز وسمع الحديث على غير واحد من المتأخرين ولازم الزين زكريا فعرف به وأقرأ صغار الطلبة وجاور غير مرة بالحرمين منها بمكة فى سنة ثمان وتسعين وكان معه ابنه أبو الفتح فكان الولد يركب الكرسى للعامة ثم رجعا وتخلفا فى الينبوع ليركبا البحر لمزيد شدة وعجز قبل ذلك مع تدين وسكون وفاقة وهو ممن تردد إلى هنا وبمكة ونعم الرجل .

٤٥٤ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالى البدر أبو الفتح بن الموفق أبى ذر بن الشهاب العباسى الحموى الاصل القاهرى

---

(١) بفتحتين ثم مهملة مشددة وقاف نسبة للمحرقة قرية بالجيزة على ماياتى .

الدمشقي الشافعي الماضي أبوه وجده والآتي أخوه المحيوي محمد . ولد في رمضان سنة ست وستين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والتلخيص وقطعة من المطالع ، وعرض على الأمين الاقصرائي والكافياجي والزين قاسم وابن الشحنة الحنفيين والعز الحنبلي والبرهان بن ظهيرة حين كان بالقاهرة وآخرين ، وسمع على الشاوي وعبدالصمد الهرستاني والقطب الخيضري ، وسافر إلى الشام فأخذ في الفقه والاصلين عن المحب البصروي ولازمه بحيث أوصى له عند موته بتصانيفه ، وكذا أخذ في الاصلين مع العربية والمنطق والعروض عن الشرف بن عيد وبرع فيما بلغني ؛ ودرس بالناصرية والظاهرية والعذراوية وكان اجلاسه في أولها حافلا ، وجمع تاريخاً لقضاة دمشق لم يكمل ، وكذا شرع في شرح لألفية ابن مالك ، وتعفف عن الولايات ثم ولي كتابة سر دمشق في سنة ثلاث وتسعين وانفصل عنها في سنة خمس بالاسلمي سلامة الملقب محب الدين بعد المجيء بهذا من معتقله بقلعة دمشق وإهانة الأتابك له لدين له عليه مما لم يسهل بكثيرين سيما الملك بحيث أرسل امير آخور فأخذه من بيته ، ثم رجع إلى بلده ثم قدم منها في الركب الشامي سنة سبع وتسعين وجاور التي تليها ولقيني فيها .

٤٥٥ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن احمد معين الدين بن صفي الدين بن شهاب الدين الحسني الايجي الكرماني الشافعي . ممن سمع مني وعلى أشياء بمكة ، وكتبت له اجازة في كراسة وسافر إلى بلاده .

٤٥٦ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد الزين بن المجد بن الجيعان آخر إخوته . ولد وحفظ القرآن وغيره واعتنى كأقربائه بالمباشرة وصار المتكلم في البيبرسية ومدرسة ابيه المجاورة لبيتهم ، وحج وصاهره التقي ابن الرسام ثم الشهاب بن الفرفور ثم حفيد عمه التاج بن عبد الغني واحداً بعد آخر على ابنته ، وتوالت عليه أمراض متنوعة ، ودام انقطاعه بها مدة حتى مات في ذي القعدة سنة ست وتسعين وما رأيت في مستحق مدرستهم من يحمده رحمه الله وعفا عنه .

٤٥٧ (عبد الرحيم) بن عبد الكافي بن عبد الرحيم بن عيسى بن شرف الصميدي ــ بمهملة مصغر ثم الصالحي محتسبها الدمشقي الشافعي . ولد في خامس عشري رمضان سنة احدى وستين وسبعمائة ، وسمع من لفظ المحب الصامت وعلى محمد بن محمد بن أبي بكر بن احمد بن عبد الدائم الاول من انتخاب السلفي من أصول جعفر السراج

قالا أخبرنا به التقى سليمان بن حمزة ويحيى بن سعد قال الثانى حضوراً عليهما
فى الثالثة وقال الاول حضوراً على أولهما وسماعاً على الثانى كلاهما عن جعفر
الهمذانى قال التقى سماعاً بسنده ؛ وعلى أبى الهول الجزرى و ناصرالدين محمدبن
محمد بن داود بن حمزة وقريبه العلاء على بن البهاء عبدالرحمن بن العز محمد بن
سليمان بن حمزة ومحمد بن عبد الله بن احمد بن أبى راجح ورسلان بن احمد الذهبي
وأبى عبد الله محمد بن الرشيد عبد الرحمن والشهاب احمد بن على بن احمد بن الحسن
ابن عبدالله بن الحافظ عبدالغنى وفرج عتيق الشرف عبد الله بن الحسن الحافظى
جزء أبى الجهم بسماعهم له على الحجار زاد أبو الهول وعلى التقى سليمان بن حمزة وزاد
هو وابن داود وعلى أبى بكر بن احمد بن عبد الدائم وزاد ابن داود وابن أبى راجح
وابن الرشيدى وعلى يحيى بن محمد بن سعد قال الاربعة أخبرنا به أبو المنجا بن
التى سماعاً للأولين وإجازة للآخرين زاد التقى وابن عبد الدائم فقالا وأخبرنا
به أبو عبد الله بن الزبيدى حضوراً للتقى وسماعاً للآخر قالا أخبرنا به أبو الوقت
بسنده . وحدث سمع منه الفضلاء وكان يتكلم فى الحسبة بالصالحية أجاز لى فى
استدعاء مؤرخ بشوال سنة اثنتين وخمسين ، ومات بعد .

٤٥٨ (عبد الرحيم) بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبى حامد
ابن أبى الطاهر بن عمر بن خليفة بن الشيخ الولى أبى محمد عبدالله بن احمد بن على
الشرف أبو السعادات وأبو الفضائل بن كريم الدين أبى المكارم بن كمال الدين
أبى عبد الله بن سعد الدين بن الخطيب جمال الدين القرشى البكرى الصديقى
الجرهى المحتد الشيرازى المولد الشافعى والد العفيف محمد أبى نعمة الله الآتى كل
منهما ؛ وجره بكسر الجيم والراء [1] كما هو على الألسنة حسبما قاله لى العلاء بن
السيد عفيف الدين وكذا رأيته بخط بعض المتقنين من بلادهم لكن بزيادة فى
النسبة حيث قال الجرهرينى . ولد فى ليلة الخميس ثالث صفر سنة أربع وأربعين
وسبعمائة بشيراز وحفظ القرآن وهو ابن ست رأخذ عن أبيه رواية ودراية ،
وتفقه بأخيه الغياث أبى محمد عبدالله وأستاذه الفخر احمد بن محمد بن احمد السمرقندى
التبريزى صاحب النحر الجاربردى وبالقوام أبى المحاسن عبد الله بن محمود بن
نجم الشيرازى وسمع الكشاف على القاضى العضد وعلى وعلى القوام والمعمر
إمام الدين حمزة بن محمد بن احمد التبريزى وسعد الدين محمد بن مسعود البلبانى [2]

(١) سيأتى أنه بكسر أوله وفتح ثانيه على ماهو بخط المترجم .

(٢) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون نسبة لبليان من أعمال شيراز.

الكازرونى وفريد الدين عبد الودود بن داود بن محمد الواعظ والمجد اسماعيل انفالى الماضى الشيرازى بن سمع عليهم الحديث ، فى آخرين من أوائلهم أبو الفتوح الطاوسى بل حج معه حجة الاسلام ، وسمع من امام الدين على بن مباركشاه الصديقى الساوى قديماً فى سنة خمسين الصحيح وغيره . وارتحل فأخذ بمكة عن العفيفين اليافعى ويقال ان روايته عنه بالاجازة والنشاورى والكمال أبى الفضل النويرى وأخيه أبى الحسن على والشهاب أحمد بن ظهيرة واخيه العفيف عبد الله والأمين أبى اليمن والمحب بن الشهاب احمد الطبرى وأبى العباس احمد ابن عبد المعطى والتقى عبد الرحمن بن محمد الفاسى والشمس بن سكر والمجد الفيروزابادى وأم الحسن فاطمة ابنة الحرازى والشرف أبى الروح عيسى العجلونى ولبس منه الخرقة بلباسه لها من الشمس محمد الخابورى قال عن السهروردى وفيه سقط وكذا لبسها من النور محمد بن عبد الله الكرمانى عن المجد بن الشهاب فضل الله التوريشتى عن والده عن السهروردى ، وأخذ بالمدينة عن الزين العراقى الكثير وببيت المقدس عن الجلال عبد المنعم بن احمد الانصارى والعفيف عبد الله البسطامى والشمس محمد بن محمد بن يحيى الدرومى وبدمشق عن الحافظ أبى بكر ابن المحب وأبى الهول الجزرى ورسلان بن احمد الذهبى وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزة ويحيى الرحبى واحمد ابن عبد الغالب الماكسينى والأمين محمد بن ابراهيم بن الشهاب وطائفة وتلا هناك القرآن مع عرض الشاطبية على أبى الجود عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم ابن السلار الدمشقى وذلك فى جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وبمصر عن البرهان ابراهيم بن عبد الرحيم بن جماعة والجمال عبد الله الباجى وعبد اللطيف بن عبد المحسن السبكى ابن أخت التقى والجمال الاميوطى والملقينى وابن الملقن والتنوخى والصدر المناوى والحلاوى وطائفة وببغداد عن الكرمانى وغيره ومن شيوخه غازى بن عبد الله المزى أحد أصحاب الفخر بن الفخارى ؛ وممن أجاز له من اصبهان أبو الفتوح محمد بن محمد بن محمد الأيسى ، وهو مكثر مسموعاً وشيوخاً بالنسبة لأهل ناحيته حتى انه سمع البخارى على نيف وسبعين شيخاً من قبل الخمسين إلى بعد السبعين[١] وصحيح مسلم على عشرة فأكثر وكمل له سماع الكتب الستة والموطأ ومسند الشافعى والدارمى وغيرها وذكرت شيئاً منها فى تاريخ المدينة ، وأكثر المجاورة بالحرمين حتى انه حج أكثر من ثلاثين مرة

(١) كذا فى المصرية والهندية ، وفى الشامية «التسعين» ولعله غلط .

وحدث بهما وببلاد فارس بالكثير حتى فى مرض موته ، سمع منه الأئمة وممن سمع منه ولده العفيف محمد فقرأ عليه أشياء وذكره فى مشيخته وبالغ فى مدحه والطاووسى وترجمه فقال كان شيخا كبيراً عالماً ناسكا حج قريباً من خمسين حجة وأكثر المجاورة بالحرمين وسمع وأسمع سنين عديدة وقال لى أدركت من نلثمائة شيخ بالسماع والقراءة والاجازة بشيراز والعراق ومصر والشام والحجاز قال وشهرته تغنى عن بسط القول فيه ، وممن سمع عليه التقى بن فهد وابناه وقرأ عليه أبو الفرج المراغى سنة احدى وعشرين بالروضة النبوية فى المصابيح وسمع عليه غير ذلك ، وكان كثير العبادة والتلاوة والصيام مع كبر سنه حريصاً على إيقاع الخمس فى الجماعات . مات فى ليلة الأحد سابع عشرى صفر سنة ثمان وعشرين ببلاد لار ، وممن ترجمه المقريزى فى عقوده والتقى بن فهد فى معجمه كلاهما باختصار .

٤٥٩ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن الشيخ خليل القابى . كتب من دمشق على استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وثمانين وما علمت أمره .

٤٦٠ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بهرام الزين بن الجمال الحلبي أحد عدولها . كان رأساً فى العدالة ومعرفة الشروط ذكياً ضابطا متقنا عاقلا ساكنا وصل إلى اللادقية قبل أن يرحل التتار عن حلب فمات فى شعبان سنة ثلاث بمدينة الثغر ودفن هناك . ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا وقال كان مشكور السيرة فاضلا اتقن الشروط ورأس فيها .

٤٦١ (عبد الرحيم) بن عبد الوهاب الفقيه زين الدين بن تاج الدين الطنتدأئى خليفة المقام الاحمدى بها . مات هناك فى صفر سنة ثمان وستين . أرخه ابن المنير .

٤٦٢ (عبد الرحيم) بن عثمان بن الرومة السيلونى . ذكره النجم بن فهد في معجمه وبيض له .

٤٦٣ (عبد الرحيم) بن على بن احمد بن عثمان زين الدين ابو نعيم بالتصغير بن العلاء أبى الحسن السعدى العبادى الانصارى الخزرجى الحلبى الاصل المصرى الشافعى سبط الشمس أبى أمامة بن النقاش وأخو عبد الرحمن الاصم الماضى ويعرف بابن النقاش . ولد سنة احدى وثمانين وسبعمائة وتلا لأبى عمرو على بعض القراء واشتغل بالفقه والنحو والأدب على مشايخ أخيه بل ذكر انه سمع البخارى ببيت المقدس على أبى الخير بن العلائى . وأجاز له الزين العراقى ؛ وله نظم كتب عنه البقاعى من نظم طبيب كان نصرانيا ثم أسلم لغزاً فى أباريق ، وأرخ وفاته فى سنة أربع وخمسين أو التى قبلها وهو ممن قرأ على شيخنا فى البخارى

وقال فى التبليغ له نفع الله به .

٤٦٤ (عبد الرحيم) بن على بن محمد بن عمر الزين الطولونى الاصل المدنى الشافعى . مهندس الحرم ويعرف بالمهندس وبابن البناء . مات سنة إحدى وتسعين وهو ممن حفظ العمدة والمنهاجين وألفية ابن مالك واشتغل .

(عبد الرحيم) بن على بن الحموى الواعظ . كذا سمى ابن عزم والده وصوابه عبد الرحيم بن أبى بكر بن محمد بن على وقد مضى .

٤٦٥ (عبد الرحيم) بن غلام الله بن محمد الزين المنشاوى ثم المصرى القاهرى الحنفى ويعرف بالمنشاوى . ولد فى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمنشية المهرانى ، ونشأ بها فحفظ القرآن والمجمع والمغنى فى أصولهم وألفية ابن معطى وابن مالك والكافية الشافية والتلخيص ؛ وعرض على العينى وغيره وتفقه بابن الهمام وخير الدين خضر الرومى وابن الديرى والشمس التفهنى ، وأخذ فى الأصول عن أبى العباس الحنفى وحضر فى العربية عند ابن قديد وجود القرآن على الشمس الحكرى وكتب بخطه الكثير . وناب عن ابن الديرى فمن بعده ثم أعرض عن ذلك ، وحج وجاور غير مرة وسمع هناك على أبى الفتح المراغى وبالمدينة على أخيه أبى الفرج بل وسمع بالقاهرة على البوتيجى واستقر فى تدريس القانبيهية بعد موت النجم القرمى والماسية بباب القرافة من واقفها وتدريس الفرائض بالمنجكية لجوهر المنجكى ، واختص بتغرى بردى ططر وأقرأه وسافر معه حين تأمر على الحج ، وتردد إلى قبل ذلك وبعده ولما اتفق لقاضى الحنفية الغزى تلك النوازل عين للقضاء بدله ويقال انه بقدر معين ويكون باقى المعاليم للذخيرة ثم حصل الانثناء عنه بعد كلام كثير من عبد البر ونحوه وقرر الاخميمى ؛ وبالجملة فهو عاقل درب منجمع متوسط الفضيلة . وهو ممن فر ومعه ولداه لمكة بحراً حين طاعون سنة ست وتسعين فدام بها حتى مات .

٤٦٦ (عبد الرحيم) بن محمد بن احمد بن أبى بكر بن صديق التاج أبو اليسر وأبو اليمن وأبو الفضل وأبو محمد وأبو الحسن بن قاضى الحنفية الشمس أبى عبد الله بن الشهاب أبى العباس بن الامام ظهير الدين أبى المناقب الطرابلسى الاصل القاهرى الحنفى شقيق قاضى الحنفية الأمين أبى نصر عبد الوهاب ووالد المعين محمد الآتيين ويعرف كسلفه بابن الطرابلسى . ولد فى يوم الثلاثاء سابع عشرى المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وعرضها على أئمة واشتغل يسيراً وأسمع بالقاهرة على حسين بن عبد الرحمن بن مناع التكريتى

البعث لابن أبى داود وعلى العز أبى اليمن بن الكويك المسلسل واختلاف الحديث والأدب المفرد وعلى ابراهيم بن داود الامدى وناصر الدين أبى الفتح نصر الله ابن احمد القاضى الحنبلى الشفا وعلى الصدر محمد بن العلاء على بن منصور القاضى الحنفى صحيح البخارى وعلى التنوخى المسلسل ومسند الدارمى وعبدوجزء أبى الجهم وأشياء وكذا سمع المسلسل على الشمس محمد بن يوسف بن احمد الحكار والشرف أبى بكر بن جماعة وعلى ثانيهما فقط جزء البطاقة فى آخرين كالصلاح البلبيسى والشمس ابن الخشاب وابن الشيخة والسويداوى وبمكة بعد الثمانين على النشاورى الصحيحين وعلى الاميوطى صحيح مسلم فقط وعلى القاضى أبى الفضل محمد بن احمد النويرى وفى سنة اثنتين وتسعين على ابن صديق موافقات الدارمى وعلى المجد اللغوى خطبة قاموسه وخطبة المرقاة الوفية إلى طبقات الحنفية وإلى بدء الوحى من شرحه للبخارى منح البارى بالسيح الفسيح الجارى وتناول المجلد الاول منه وجميع المصنفين قبله ، وأجاز له القيراطى وابن رجب وأبو العباس بن عبد المعطى وسعد الله الاسفرائينى والشهاب احمد بن ظهيرة وآخرون ، وناب عن أخيه فمن بعده إلا ابن العديم وولده فلم ينب عنهما رعاية لأخيه. وولى أيضاً افتاء دار العدل والتدريس بالعاشورية وغيرها ، وحدث سمع منه الأئمة ، وكان كما قال شيخنا فى إنبائه يصمم فى الاحكام ولا يتساهل كغيره ، وأقعد بأخرة وحصلت له رعشة فى بدنه ثم فلج فحجب وأقام كذلك سنين حتى مات فى يوم الجمعة حادى عشرى المحرم سنة احدى وأربعين وصلى عليه بجامع الحاكم عقب الجمعة ثم دفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٤٦٧ (عبد الرحيم) بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن حامد بن احمد بن عبد الرحمن الزين أبو النصر بن أبى حامد المقدسى الشافعى الماضى جده والآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن حامد . ولد سنة بضع وثلاثين وسمع على جده وعم أبيه الشمس محمد بقراءة ابن فهد ، وأجاز له شيخنا والبرهان الحلبى وابن ناصر الدين وابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وناصر الدين الفاقوسى والتاج الشرابيشى وابن الفرات وعائشة ابنة الشرائحى فى آخرين . مات فى يوم الثلاثاء حادى عشر رمضان سنة تسعين ببيت المقدس ودفن من الغد بمقبرة ماملا.

٤٦٨ (عبد الرحيم) بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن على بن اسماعيل بن على بن صالح بن سعيد الزين والشرف بن الشمس بن التقى القلقشندى ثم المقدسى الشافعى سبط الحافظ العلائى ووالد أحمد وعلى وأخو عبد الرحمن

وأبى بكر ويعرف كسلفه بابن القلقشندى . ولد فى رمضان سنة تسع وستين وسبعمائة ببيت المقدس ونشأ به فحفظ القرآن وكتباً واشتغل على أبيه وغيره ، وفضل وتميز حتى صار عين الشافعية ببلده وسمع بأخباره من جده التقى الصحيح أخبرنا به الحجار ووزيرة ، وكذا سمع على الزيتاوى وغيره ، ودرس بأماكن وولى خطابة الاقصى شركة لغيره ، قال التقى بن قاضى شهبة فى طبقاته رأيت خطه على فتوى تدل على كثرة استحضاره وجودة تصرفه قال ولما سكن الهروى هناك حصل بينهما شرور كثيرة ومرافعات وقوى الهروى عليه انتهى . والفتيا المشار اليها كانت وردت فى سنة ست عشرة من الروم تتضمن السؤال عن أمور وردت من مخاول أو مجنون ولكن لم أقف على الأجوبة فأعرضت عن كتابتها ، وقد لقيه ابن موسى فى سنة خمس عشرة ببيت المقدس فأخذ عنه ووصفه بالامام العلامة شرف الدين ؛ وكان رفيقه فى الأخذ عنه الموفق الأبى . مات فى آخر سنة عشرين عن أزيد من خمسين سنة ؛ ورأيت من أرخه فى صفر سنة إحدى وعشرين رحمه الله .

٤٦٩ (عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر بن صلح الزين الهيثمى ثم القاهرى الشافعى والد أبى البركات محمد وأخو عبد الله وعبد العزيز وابن أخى الحافظ النور الهيثمى . لازم العراقى حتى قرأ عليه تخريج الاحياء وغيره من تصانيفه وكذا لازم ولده الولى بل واستملى عليه أحياناً ، وكتب بخطه أشياء وسمع أيضاً على الهيثمى وغيره وعلى والده فيما أظنه الزين رضوان ، وولى مشيخة الزمامية بالصحراء وغير ذلك . وكان فاضلا تأخر إلى بعد الثلاثين رحمه الله .

(عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر الرومى الحنفى . أظنه ابن الامام الآتى فيمن لم يسم أبوه .

٤٧٠ (عبد الرحيم) بن محمد بن حسن بهاء الدين خواجة بن القاضى الفاضل الشمس بن فخر القضاة والأكابر القاضى إمام الدين المكى الاصل الاردستانى الشافعى تلميذ فضل الله الآتى . شاب فاضل سمع منى وعلى بمكة ماسمعه وقرأه شيخه المشار اليه وكتبت له فى مجموعه .

٤٧١ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الله بن بكتمر الزينى بن ناصر الدين ابن جمال الدين بن الأمير الحاجب صاحب المدرسة والدار المجاورة لهما بباب النصر ووالد عبد الرحمن الماضى وعبد الله وألف ؛ ويعرف كسلفه بابن الحاجب من بيت رياسة وحشمة وله هو وجاهة متوسطة فى الدولة . مات قبيل الخمسين بالقاهرة ؛ وكانت له أخبار جمة فى الوسواس وتطهير الثياب والأوانى خارجة

عن الحد فيها مايضحك منه ؛ وتبعه ابنه ولكن لم يبلغ مبلغه ، وقد ترجمته فى سنة ثلاث وخمسين من التبر المسبوك .

٤٧٢ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الرحيم بن على بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز ابن محمد العز أبو محمد بن المؤرخ ناصر الدين بن العز أبى الفضل بن الفرات المصرى القاهرى الحنفى الآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن الفرات باسم النهر من بيت شهير . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والبداية فى المذهب وغيرها وعرض فى سنة احدى وسبعين فما بعدها على جماعة من أئمة أرباب المذاهب فمن أئمة مذهبه السراج الهندى واكمل الدين والصدر محمد حفيد العلاء بن التركمانى والشمس الطرابلسى وأبو بكر بن التاجر والشمس محمد بن الصائغ ومحمد بن السكرى ومن الشافعية الضياء بن سعد الله القزوينى والكلائى مصنف المجموع والبلقينى وابن الملقن والابناسى ومحمد بن أحمد الشامى والبدر حسن بن العلاء على القونوى والصدر المناوى واسماعيل بن ابراهيم بن جماعة وعبد العزيز السيوطى ومحمد بن عثمان بن خضر ومحمد بن أبى البقاء السبكى ومن المالكية ابن مرزوق الكبير والشرف بن عسكر البغدادى وحمزة بن على الحسينى والبرهان الاخنائى وأحمد بن عمر بن على بن هلال الربعى ومن الحنابلة العلاء على بن محمد الكنانى والشمس الزركشى شارح الخرقى ومحمد بن عبد الله بن ابراهيم المقدسى وسليمان بن أحمد الكنانى ، وأجازوا له مع غيرهم ممن تركته ممن لم يجز ، وأخذ الفقه عن قاضى مذهبه الشرف بن منصور والجمال الملطى وغيرهما وأجازه ثانيهما بالافتاء والتدريس والنحو عن المحب بن الجمال بن هشام بحث عليه شرح الشذور لوالده والبرهان الدجوى بحث عليه شرح الألفية لابن عقيل وغيرهما والحديث عن الزين العراقى أخذ عنه شرحه لألفيته ونكته على ابن الصلاح ، وكان يصفه فى التبليغ بالشيخ الامام بل أذن له فى اقرائهما وسمع عليه بعض عشارياته وغيرها بمشاركة الحافظ الهيثمى وكتب عنه كثيراً من أماليه وأثبت المملى اسمه فى كثير من مجالسه ؛ وحضر دروس البلقينى الكثيرة فى التفسير والحديث وغيرهما ومما أخذه عنه بعض محاسن الاصطلاح وكذا لازم العز محمد بن جماعة فى كثير من العلوم التى كانت تقرأ عليه وسمع على الحسين بن عبد الرحمن التكريتى فى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة البعث لابن أبى داود ومنتقى من ذم الكلام للهروى وعلى قاضى مذهبه المجد اسماعيل الحنفى وأبى على المطرز والجمال الرشيدى الجزء الرابع والخامس من أبى داود فى سنة تسعين ووصف فى الطبقة بالقاضى

وعلى المجد وحده كتاب الاربعين الجهادية لابن عساكر وعلى والده الشفلة بفوت يسير وعلى الجمال عبد الله بن العلاء الحنبلي وغيرهم ، وذكر لي غير مرة أنه سمع البخارى على البهاء أبي البقاء السبكى ، وبالجملة فلم نجد له سماعاً على قدر سنه بلى قد أجاز له خلق انفرد بالرواية عن أكثرهم فى الدنيا فأجازله فى عاشر شعبان سنة خمس وستين العز أبو عمر بن جماعة فهرست مروياته بالسماع والاجازة وهو بخط عم والده عبد الخالق بن علي ، وأرسل شيخنا بذلك ورقة بخطه لصاحب الترجمة كانت عنده أورثتها فى موضع آخر ، وأجاز له قبل ذلك فى استدعاء آخر مؤرخ بسابع ذى الحجة سنة احدى وستين جماعة وفى آخر بذى الحجة سنة ثلاث وسبعين خلائق وبآخر بشعبان سنة خمس وتسعين طائفة ، وممن أجازله من الاعيان الشهاب بن النجم والبدر بن الجوخى وزغلش وست العرب وابن أميلة والشحطبي والبيانى وابن عطاء الله الحنفى والصلاح بن أبي عمر وابن بشارة وغيرهم من أصحاب الفخر واحمد بن عبد الكريم بن أبي الحسين البعلى وابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن فلاح السكندرى والزيتاوى والقيراطى والصفدى والتاج بن السبكى والكرماني والسوقى والمنبجي وعلى بن ابراهيم الصهيونى ، وعدة من أجاز له نحو من مائتى نفس وثلاثين نفساً خرج له صاحبنا النجم بن فهد عن أكثرهم مشيخة لم يتيسر له الارسال بها الينا ، وناب فى القضاء سنة احدى عشرة عن الأمين الطرابلسى فمن بعده بل الظاهر انه ناب عن المجد إسماعيل فقد وصف كما قدمناه بالقاضى فى طبقة سماع عليه ، وحج فى سنة ست وعشرين وعمل تصنيفاً فى ترك القيام سماه تذكرة الأنام فى النهى عن القيام فرغه فى سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وكذا لخص مسائل شرح منظومة ابن وهبان فى المذهب وسماه نخبة الفوائد المستنتجة من كتاب عقد القلائد فى حل قيد الشرائد ونظم الفرائد وكان تلخيصه له فى سنة ست عشرة إلى غير ذلك من المجاميع والفوائد ، وحدث بالكثير وقصر أصحابنا فى عدم الاكثار عنه كصنيعهم فى غيره من المسندين وأما أنا فلازمته كثيراً بحيث لا أعلم من حمل عنه بحمد الله أكثر منى ، وربما استعنت برسالة شيخنا اليه فى ترغيبه فى الاسماع وطواعيته لى فى غير ذلك إذا رأيت منه مللا فيسر بذلك ، وكان خيراً فاضلا صدوقاً ساكناً منجمعاً عن الناس حريصاً على الانتصاب فى مجلسه لفصل القضايا والاحكام والتفرغ لذلك ، يقصد للاشتغال من الأماكن النائية لقدمه ومعرفته ، ورام الجماعة منه التصدى لهم من أول النهار إلى الزوال ويساعدونه فى نفقة عياله بقدر له وقع فامتنع وقال لا آخذ على

التحديث أجرة ولكن تقرءون على الفتح من غير تقييد بمدة طويلة ، ومتعه الله بسمعه وبصره حتى مات ، وكانت وفاته فى يوم السبت سادس عشرى ذى الحجة سنة احدى وخمسين وصلى عليه بمصلى باب النصر ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا ، وقد رأيت شيخنا رحمه الله ترجمه بما نصه : وقد جاز التسعين ممتعاً بسمعه وبصره وحدث بالكثير فى أواخر عمره وظهرت له اجازات من مسندى ذلك العصر ممن سمع من الفخر ونحوه فانفرد عن الكثير منهم وكان قد اشتغل قديماً وناب عن القاضى الحنفى ،وحدث عنه أبوه فى تاريخه بأشياء أودعها إياه وقال أيضاً فى بعض الاستدعاءات بجانب خطه والعزحى ما نصه : سمع من أبيه وجماعة من شيوخنا المسندين وسمع قبلنا من جماعة وأجاز له جمع من المسندين بالشام ومصر وحدث بالكثير وهو الآن مسند الديار المصرية انتهى كلام شيخنا فى الموضعين ، وقرأت بخط البقاعى : وهو إنسان جيد فاضل متثبت محمود السيرة فى قضائه من بيت عالم قال وصنف أشياء دلت على جودة ذهنه وضعف عربيته وقصور عبارته كذا قال .

٤٧٣ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن أحمد التقى أبو الفضل بن المحب القاهرى الشافعى شقيق الرضى محمد وأحمد المذكورين فى محلبهما والتقى الاصغر ، ويعرف كأبيه بابن الاوجاق . ولد فى ليلة الثلاثاء سادس صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة وزعم أن أمه شريفة اسمها بدر الشرف ابنة أحمد الحسينى فالله أعلم . ونشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى به والتقريب للعراقى والمنهاج الفرعى وأخذ عن أبيه علوماً جمة كالتفسير والقراءات والحديث والفقه وأصوله والفرائض والعربية والمعانى بحيث كان جل انتفاعه به وعن العز عبد السلام البغدادى فى الاصول والصرف والمعانى والبيان وغيرها من العقليات وعن ابن قديد والشمنى التوضيح لابن هشام ولازم ثانيهما فى كثير من الفنون وعن البوتيجى وأبى الجود الفرائض وعن شيخنا بقراءته فى شرح ألفية العراقى بل وحمل عنه أشياء من تصانيفه وغيرها وكتب عنه فى الأمالى وعن الشهاب السكندرى فى القراءات فى آخرين كالقاياتى والونائى والعلم البلقينى والبدرشى والقلقشندى والمحلى والمناوى واختص به كثيراً وكان يبجله والتقى الحصنى والكريمى تلميذ الشريف والشروانى وكالبدر العينى وابن الديرى وابن الهمام والبساطى والمحب بن نصر الله وسمع على الزركشى وغيره بالقاهرة والمراغى والتقى بن فهد والسيد عفيف الدين الايجى وآخرين بمكة منهم الزين بن عياش فقرأ عليه الفاتحة وسمع منه شيئاً من نظمه وقاضيها أبو السعادات بن ظهيرة

وتذاكر معه والجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وطائفة ببيت المقدس منهم الزين ماهر والشهاب بن قرا وتذاكر معهما ، وأجازه من أهل المدينة النبوية قاضيها فتح الدين بن صالح وأبو الفرج المراغى ؛ وأشير إليه بالفضيلة مع التواضع وحسن العشرة والانجماع سيما بعد فقد ولد له وأنشأ بالقرب من ضريح الشافعى تربة وقال فيها : أنا فى جوار امام مذهبي الذى   فاق الأئمة بانتساب رافع

وإذا تشفع ذو الذنوب بجاهه   عند الكريم اجاره للشافعى

وله نظم كثير عندى بخطه فى التاريخ الكبير منه جملة فيها رثاؤه لشيخنا وللمناوى ؛ وقد تضعضع حاله فى منازعة بينه وبين الزينى زكريا بسبب حوانيت وغيرها بالشارع آل الأمر فيها إلى أنهما من المجرى فى أوقاف الشافعى وأن المستند المسوغ لوضع يده عليها فيه أمور منكرة أكثرها من صنيعه فيما قيل بل ونسب اليه ماهو أبشع من هذا ورثى له مع ذلك صاحبنا الشمس الامشاطى قاضى الحنفية وصار يتوجع له لقدرة التقى على استجلاب خاطره وحسن الخطاب منه بظاهره حتى مشى أمره عنده ولولا اعاقته بالمرض لكان مالاخير فيه ، وقد ظهر لى بقرائن تساهله فى النقل ونحوه مع مزيد ذكاء وفضل واقتدار على التعبير عن مراده بل هو ألد الخصام ، وهو ممن تردد الى غير مرة وكان مما كتبه لى من نظمه ليكتب على قبره :

تقول نفسى أتخشى   من هول ذنب عظيم

لاتخاشى من عقاب   فأنت عبد الرحيم

وحج غير مرة وجاور وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا هنا وأفتى ؛ وبعد هذه الكائنة تزايد انجماعه ولكنه احتص فى غضونها و بعدها بتنبك قراو رتماقر أ الامير عليه.

٤٧٤ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن البدر عبد اللطيف ابن القاضى التقى محمد بن الحسين بن رزين بن موسى زين الدين بن التاج بن العلاء العامرى الحموى الاصل القاهرى الموقت الآتى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن رزين من بيت جلالة . ممن أخذ عن النور بن النقاش الميقات وربما اشتغل بغيره وبرع فيه وفى حل التقويم بكماله مع تفرده بضبط الأوقات وتدقيقه فى شأنه وانتفع به جماعة فى ذلك ، وباشر الرياسة بجامع الحاكم أصلا ونيابة عن شريكيه فيها ، وكان عبوساً ساكناً راغبا فى الانفراد . مات فى ذى الحجة سنة خمس وثمانين وظهر الخلل بعده فى الجامع المشار اليه رحمه الله وإيانا .

٤٧٥ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين بن محمود بن أبى الحسين الجمال بن القاضى الشمس النابلسى الاصل القاهرى الشافعى سبط السراج

ابن الملقن وأخو البهاء محمد الآتى ويعرف كأبيه بالبالسى . ولد فى جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة واشتغل يسيراً ولم ينجب لكنه سمع على الشرف بن الكويك ولا أستبعد أن يكون سمع أو حضر على جده لأمه وأنه أجاز له جماعة ، وناب فى القضاء قديماً وباشر فى جهات كالصالحية والبرقوقية والسابقية شركة لأخيه ثم لولده؛ وكان ساكنا جامداً . مات فى ربيع الأول سنة أربع وثمانين ودفن بتربة سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه .

٤٧٦ (عبد الرحيم) بن الخواجا جمال الدين محمد بن مهدى بن حسن الطائى المكى الآتى أبوه . مات وهو صغير فى رمضان سنة ست وثمانين .

٤٧٧ (عبد الرحيم) بن ناصر الدين محمد بن علاء الدين أخى أسد والد القاضى الشهاب بن أسد الاميوطى الاصل البهائى ابن خالة الاهبل ويعرف كأبيه بابن علاء الدين . ممن تكسب بالتجارة فى البز وغيرها وتمول وعامل فكان ممن اقترض منه الدموهى قاضى الحوض بحيث جلس عنده للشهادة وقتا ثم فارقه ودخل الصعيد وبعده سكن بجوار جامع طولون دهراً ؛ وسافر للشام فى طلب غريم له فكانت منيته غريبا وحيداً سنة احدى وتسعين وضاعت تركته وأظنه قارب السبعين وما تهيأ له الحج عفا الله عنه .

(عبد الرحيم) بن محمد الموصلى الاصل الدمشقى . أظنه محمد بن عبد الرحيم لكن عبارة مستدعية موهمة .

٤٧٨ (عبد الرحيم) بن محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن احمد بن عقيل الزين بن البهاء بن المحيوى أبى المعالى السلمى البعلى خطيبها وابن خطيبها الشافعى . ولد فى سنة تسع وعشرين وسبعمائة أو قبلها ، ومات أبوه وهو الكاتب المجود الشهير المترجم فى الدرر وابنه صغير فرباه جده المترجم أيضاً فى الدرر واستقرت خطابة بلده باسمه تبعاً لسلفه فانها بيدهم منذ أربعمائة سنة فيما قبل ؛ وحدث عن الحجار وغيره بالاجازة ؛ وكان من أعيان شهود بلده موصوفاً بالخير . مات فى ربيع الاول سنة اثنتى عشرة. ذكره شيخنا فى إنبائه .

٤٧٩ (عبد الرحيم) بن أبى الهدى بن تقى الكازرونى المدنى أخو عبد الرحمن . سمع على الزين المراغى .

٤٨٠ (عبد الرحيم) بن محيى الدين بن الجيعان وأبوه ابن عم العلمى شاكر . باشر بعد والده استيفاء البيمارستان وغيره من وظائفه إلى أن مات سنة خمس

وخمسين واستقر بعده فى الاستيفاء الزين عبـد الباسط بن العلمى المشار اليه .

٤٨١ (عبد الرحيم) بن الامام الحنفى زين الدين أحد النواب . لم يكن به بأس . مات فى يوم الخميس حادى عشرى رجب سنة خمس وأربعين. أرخه العينى ولـكنه سها فسماه عبد الرحمن ، وأما شيخنا فقال عبد الرحيم بن محمد بن أبى بكر الرومى الحنفى زين الدين نائب الحـكم اشتغل قليلا وتنزل فى المدارس وناب فى الحـكم مدة ، ومات فى رجب المذكور وقد قارب السبعين أو أكملها . انتهى. وما أظنه الا ابن الامام وإلافليس فى بنى الرومى فى هذا الوقت من اسمه عبد الرحيم حسبما أخبرنى به بعضهم فالله أعلم .

(عبد الرحيم) بن ظهيرة . هو ابن احمد بن أبى بدر بن عبد الله .

٤٨٢ (عبد الرحيم) شيخ الشيوخ الزينى المقدسى الحنفى بن النقيب . ولد فى سنة خمس وثمانمائة وولى مشيخة التنـكزية والارغونية وأعاد بالمعظمية. ومات فى عصر يوم السبت ثالث عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين .

٤٨٣ (عبد الرحيم) الحصينى قاضى الانـكحة بتونس . مات سنة تسع وثمانين.

٤٨٤ (عبد الرحيم) العباسى الشافعى. ممن قرض للبدرى مجموعه قريب السبعين.

٤٨٥ (عبد الرزاق) بن ابراهيم تاج الدين بن سعد الدين القبطى المصرى عم الأمين ابراهيم بن الهيصم الماضى وجد ابراهيم ويوسف ابنى عبد الـكريم بن بركة المعروف بابن كاتب جكم لأمه وأخو محمد الآتى ويعرف كأبيه بابن الهيصم يقال انه من ذرية المقوقس . ولد بالقاهرة ونشأ بها فتميز فى المباشرة وتنقل فى الخدم إلى أن ولى كتابة المماليك فى أيام الناصر فرج وكان أحد الاسباب فى نـكبة الجمال الاستادار واستقر بعده فى وظيفته وذلك سنة اثنتى عشرة ثم بعد الاستادارية ولى الوزر ، ووقعت له كوائن فيهما إلى أن عزله المؤيد واستمر فى داره بطالا الى أن استقر به الاشرف فى نظر المفرد مع الزين عبد القادر بن عبد الغنى ابن أبى الفرج الاستادار فلم ينتج أمره وعزل وتعطل حتى مات ، وقال المقريزى انه استمر فيها حتى مات واستقر عوضه فيها التاج عبد الوهاب بن الخطير فالله أعلم . مات فى يوم الخميس العشرين من ذى الحجة سنة أربع وثلاثين ، وكان شيخاً مقداماً جريئاً مع ظلم وعسف ولذا لم تشـكر سيرته فى ولاياته ، وهو إلى الطول أقرب مع خلل باحدى عينيه ، وقد ذكره شيخنا فى انبائه باختصار فقال كتب فى المفرد ثم ولى الاستادارية بعد جمال الدين ثم الوزارة فى الدولة المؤيدية ونـكب مراراً.

٤٨٦ (عبـد الرزاق) بن احمد بن احمد بن محمود بن موسى المقدسى الاصل

الدمشقي الشافعي الحريري أخو ابراهيم وعبدالرحيم ومحمد . ولد في سادس عشري جمادى الثانية سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالقبيبات من دمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه للسبع على أبيه والشاطبية وفي الفقه الكنز والاخسيكتي في أصولهم وتصريف العزى والملحة وإيساغوجي ؛ وعرض على مشايخ بلده ثم بمكة سنة تسع وخمسين على ابن الهمام وقبل ذلك سنة ثمان في القدس على الجمال بن جماعة والتقي القلقشندي وسراج الرومي بل قرأ عليه حلا في الكنز وعلى أبي العزم الحلاوي في العربية بل أخذ في بلده عن الشرف بن عيد والعز بن الحمراء ولازم أولهما في العربية وغيرها وكذا أخذ في العربية عن الشهاب الزرعي وسمع على البرهان الناجي وأكثر من ملازمته ، وجلس لتأديب الابناء بجامع منجك وتكسب أولا بادارة دواليب الحرير ثم ترك ذلك ؛ وحج غير مرة أولها سنة سبع وخمسين وجاور سنة ستين ودخل مصر بعدها ثم لقيني بمكة في سنة تسع وتسعين واستأنست به فنعم الرجل .

٤٨٧ (عبد الرزاق) بن أحمد بن أبي بكر الزين أبو الصفا البقلي - بالموحدة لسكناه بزاوية على البقلي بالقرب من القبيبات - القاهري الحنفي أحد صوفية الشيخونية . ولد سنة خمس وأربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ فحفظ القرآن وجوده على سميه الطرابلسي الآتي قريباً بل جمع للسبع على ابن الحمصاني وحفظ الشاطبية والعمدة وبعض المجمع في فقههم وقرأ في الميقات على حسن القيمري والعز الوفائي واشتغل عند الزين قاسم ونظام وغيرهما كخير الدين الرومي ، وسافر اسكندرية فقرأ على الشمس المالقي وكذا دخل دمياط وأم بالظاهر تمربغا ثم بتغري بردي ططر وسافر معه إلى الشام وحلب وانتهى لعنتاب بل حج معه حين كان أمير المحمل بعد حجه قبل ذلك بقليل ، وسمع البخاري في الكاملية بقراءة الديمي إلا مافاته على المسمعين فأكمله على الشاوي خاصة ، وكذا سمع ختم الموطأ بقراءتي وعلى الشهاب الميدومي ، واستقر به السلطان أحد مؤذنيه بعد ابن خالد ومال اليه حتى انه ربما أم به أحياناً وقيل إنه عرضها عليه فتنصل وكذا قدم على غيره في تدريس القراءات بالبرقوقية بعد أبي الفضل بن أسد فكتب له به كاتب السر وأمير آخور ولم يلتفتا لتقرير الشيخ لابن الميت ويكون أخوه العلاء على نائباً عنه وعمل أجلاسه في صفر سنة تسعين بحضرة شيخيه نظام وابن الحمصاني والصلاح الطرابلسي وآخرين ، وكنت ممن حضر معه ورجع معي إلى البيت فرأيت منه عقلا وأدباً ، وأعطى بعد ذلك مشيخة تربة قانباي عوضاً عن ابن التقي الشمني حين غضب الاتابك منه وسكنها .

٤٨٨ (عبدالرزاق) بن حسن الدنجيهي ثم القاهري الشافعي أحد صوفية سعيد السعداء وصلحائها ؛ حفظ القرآن والمنهاج ولازم درس أبي العدل البلقيني وأخذ عن غيره وكتب المنسوب وتولى سقى الصوفية بالمزملة ثم كبر وزاد على الخير اقبالا حتى مات في رمضان سنة ست وتسعين عن بضع وسبعين رحمه الله .

٤٨٩ (عبد الرزاق) بن حمزة الزين أبو الصفا الطرابلسي ثم القاهري الحنفي نزيل الاشرفية برسباى . ممن انتمى لجوهر اللالا وعمل إمامه بحيث عينه لتصوف بالاشرفية وغضب ابن الهمام لكونه عين له غيره وكان ذلك سبباً لاعراضه عن المشيخة ، وكان فاضلا متقن الكتابة بليغاً في التجويد جميل الهيئة ممن أخذ القراءات عن ابن الجزري والكتابة عن الزين بن الصائغ وأقرأ وكتب مع فتوة وتودد رأيته كثيراً وعاش الى بعد الستين وهو ممن لازم الشمس بن الجندي الحنفي في العربية وغيرها وكان ينوب عنه في خزن كتب الاشرفية ثم رام الاستقرار فيه بعده فقدم العلاء القلقشندي عليه ؛ وقرأ على شيخنا في سنة اثنتين وأربعين في البخاري ووصفه بالبارع الماهر الفاضل الاوحد المفنن وقال إن قراءته قراءة فصيحة محققة مطربة وسأل الله في دوام النفع بصاحب الاجازة وأن يسبغ عليه النعمة الوافرة بالبساطة والوجازة ، وسمى والده محمداً والصواب ماتقدم .

٤٩٠ (عبدالرزاق) بن سليمان الخليلي بن الأكرم . مات سنة تسع عشرة .

٤٩١ (عبدالرزاق) بن عبدالرحمن بن محمد التاج الكومي نسبة لكوم انتجار الرفاعي . ممن أخذ عني بالقاهرة .

٤٩٢ (عبد الرزاق) بن عبد العظيم الطحان جارنا أحد المدولبين بالديار المصرية ويعرف بأبيه . كان ملازماً للجماعات راغباً في الخيرات وله مغلق هائل بالمقس ودار أنشأها بحارة بهاء الدين وغير ذلك ؛ وحج وأهين مرة من المحتسب فتألم . مات فجأة في ليلة السبت مستهل ذي الحجة سنة أربع وثمانين بعد أن زار الليث وصلي به عصر الجمعة ، وصلى عليه من الغد ودفن بتربته التي أنشأها بالقرب من الاهناسية ظاهر باب النصر ، وكان لابأس به بالنسبة لطائفته بل ماأظن فيهم من يوازيه ممن حمل خبز المؤيدية والبيمارستان وغيرها وقتاً وشكر وكان للجلال المحلي عليه اقبال رحمه الله وعفا عنه .

٤٩٣ (عبد الرزاق) بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الغني بن يعقوب ابن نخيرة ـ بالمعجمة مصغر فعبد الغني كان يلقب فخر الدين فصغروه . أحد كتاب المماليك وابن عم أبي الخير محمد بن يحيى بن عبد الغني الآتي . مات في يوم الجمعة

منتصف ربيع الأول سنة أربع وسبعين .
٤٩٤ (عبد الرزاق) بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور ابن منير بن عبد الكريم بن على بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الزين أبو عبد الكريم وعبد اللطيف بن التقى بن التقى بن الحافظ القطب المنبجى الحلبي الأصل القاهرى الحنفى الآتى أبوه وابناه ويعرف بالحلبي . ولد فى ليلة الرابع والعشرين من رمضان من حدود الثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والملحة واثنلثين من المختار وعرض على جماعة وسمع على عمه القطب عبد الكريم بعض الأجزاء بل أخبرنى أنه سمع على التنوخى ورقيبة وغيرهما ؛ وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان خيراً محباً فى الحديث وأهله متعففاً قانعاً صابراً شاكراً ، حج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس مراراً ودخل اسكندرية وتنزل فى سعيد السعداء وولى النظر بزاوية الشيخ نصر المنبجى خال جد أبيه الحافظ القطب جوار منزله ، وكف بعد الخمسين فانقطع بمنزله حتى مات فى ليلة الجمعة خامس ربيع الثانى سنة ثمان وستين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بجامع الحاكم ودفن بتربتهم المعروفة بالشيخ نصر رحمه الله وإيانا .
٤٩٥ (عبد الرزاق) وسماه شيخنا فى أنبائه عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الوهاب التاج بن الشمس بن العلم القبطى والد الكريمى عبد الكريم ويعرف بابن كاتب المناخات وأمه أم ولد رومية . نشأ فتمهر فى الكتابة والمباشرة وخدم بذلك عند غير واحد من الأعيان والأمراء ثم عمل استيفاء المفرد ثم نظره بعد عزل سميه التاج بن الهيصم الماضى قريباً فى المحرم سنة أربع وعشرين ثم استرجع قبل انفصاله عن دهليز القصر وهو بخلعته فخلعت وأفيض عليه تشريف الوزر مع مزيد تمنعه عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فأقام إلى ذى الحجة من التى تليها ثم عزل لعجزه عن القيام بالكلف واختفى من يومه فقرر عوضه أرغون شاه النوروزى الأعور مضافاً للاستادارية ولم يلبث أن ظهر وطلع الى السلطان فعفا عنه . ولزم داره بطالا على مال قام به حتى مات فى ليلة الجمعة حادى عشرى جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ودفن من الغد بتربة بجاس ، أثنى عليه العينى فقال : كان هيناً فى وزارته غير خائض فى الظلم الشديد عنده شفقة وخوف ولم يسمه . وقال شيخنا انه باشر المفرد مدة طويلة ثم الوزر ولما صرف صودر ، قال وكان ضخماً طوالا ريض الاخلاق عارفا بالكتابة ، زاد غيره عنده حشمة ورياسة وسلامة باطن ويقال أن ولده لما استقر فى الوزارة فى حياته ودخل عليه قال له انا لمسا

وليت كان معى نيف على خمسين ألف دينار فأنفدتها وركبتنى الديون وأنت رجل فقير فمن أى شىء تسد فقال له من أضلاع المسلمين فصاح به وقال اخرج من وجهى. عفا الله عنه .

٤٩٦ (عبد الرزاق) بن عبد الله المجاور بالجامع الأموى . كان احد المعتقدين وله أتباع . مات فى جمادى الأولى سنة عشر وقد بلغ السبعين . ذكره شيخنا فى إنبائه.

٤٩٧ (عبد الرزاق) بن عبد المؤمن بن فتح الدين محمد بن هرون القاهرى العطار ثم الناسخ أحد صوفية الاشرفية والبيبرسية وغيرهما ونزيل الصالحية ويعرف أبوه بابن فتح الدين وهو بالناسخ . اشتغل يسيراً ولازم الامشاطى وسمع قليلا بل قرأ على فى البخارى ثم أقبل على الكتابة للاسترزاق فكتب الكثير من الكتب الكبار كالخادم وفتح البارى وتذكرة الصفدى وخطه صحيح ، وربما شهد فى أيام قضاء شيخه ثم ترك وانتفع بالسنباطى كثيراً والتفت البدرى أبو البقاء بن الجيعان من أجله لمساعدته وصار يتولى أمر نفقة الاشرفية ويستنهض جباتها ونحوه البيبرسية وانتفع به غير واحد فى ذلك ، وفيه يقظة ولديه مروءة وهمة وتودد ؛ وقد حج وامتحن بزعم مواطأته فى أخذ جواهر ونحوها وضيق عليه فى القلعة لذلك أياماً وتكلف لنحو مائة دينار مع مزيد تقلله ورثى له كل من يعرفه ثم بلغنى امتناعه من التكلم فى الاشرفية لزعمه الخسارة .

٤٩٨ (عبد الرزاق) بن عثمان جمال الدين التركمانى السكندرى التاجر . مات فى رمضان سنة تسع وأربعين . أرخه ابن عزم .

٤٩٩ (عبد الرزاق) بن أبى الفرج والى قطيا . مات سنة ثمان .

(عبد الرزاق) بن فضل الله بن يونس . فى رزق الله .

٥٠٠ (عبد الرزاق) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب العماد العباسى ثم القاهرى الشافعى موقع نائب الشام قجماس الاسحاقى وشقيق عبد الوهاب وأمين الدين محمد الآتيين وهو الأصغر ويعرف بعماد الدين . ولد فى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالعباسية وقدم مع أخيه فحفظ القرآن والارشاد لابن المقرىء وألفية الحديث والنحو وجمع الجوامع وغيرها ورافق آخاه فى الاخذ عن البوتيجى وأبى الجود والأبدى والتقى الحصنى والمناوى فى آخرين ولكنه لم يكثر وكتب أيضاً على الفرنوى ويس وغيرهما ، وتنزل فى بعض الجهات وحج غير مرة وأقرأ مماليك المشار اليه حين كان خازنداراً كيس واستمر فى خدمته إلى أن صار لما صار اليه وهو غير منفك عنه سفراً وحضراً وتزايد اختصاصه به ؛ وأنشأ داراً حسنة بالقرب

من بيت ابن معين الدين من رحبة العيد ، وأثرى بعد العدم وعرف بالعقل والتودد والفهم والمشاركة الحسنة بحيث رجح على أخيه بحسن تودده وعشرته ثم كان ممن ضيق عليه بعد موت استاذه وباع داره وغيرها ومانهض لارضائهم ومع ذلك فنفى إلى ألواح أونحوها فدام مدة ثم شفع فيه وعاد فأقرأ عندماميه مماليكه وانتظم أمره بعض انتظام .

٥٠١ (عبد الرزاق) بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول ـ بمهملتين الأولى كما هو على الألسنة مفتوحة وان كان مقتضى اللغة ضمها والثانية ساكنة ـ الزين بن ناصر الدين بن الشمس الحلبي الجندى الآتى أبوه ويعرف بابن سحلول . ولد فى حدود سنة احدى وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها وسمع على ابن صديق الصحيح ، وأجاز له ابن خلدون والبدر النسابة الاعلى وغيرهما ، وحدث ومات قبل سنة أربعين مقتولا .

٥٠٢ (عبد الرزاق) بن محمد بن يوسف الزين الخليلى الشافعى السمين ويعرف بابن المصرى . ولد فى سنة سبع أو ثمان وعشرين وثمانمائة بالخليل واشتغل ولازم بالقاهرة امام الكاملية وابن حسان وغيرهما بل قرأ على شيخنا شرح النخبة وغيرها وسمع فى البخارى بالظاهرية الختم وغيره وتميز يسيراً ثم ترك ، وتكرر قدومه للقاهرة ، ورأيت غير واحد من أهل بلده يصفه بالخاصيات . مات فى يوم الثلاثاء تاسع عشر شعبان سنة تسعين ، ودفن بتربة أبيه من بلد الخليل عليه السلام رحمه الله وعفا عنه .

(عبد الرزاق) بن محمد الطرابلسى . فى ابن حمزة .

(عبد الرزاق) بن موسى بن ابراهيم بن عجيل اليمانى . فى محمد إن شاء الله .

٥٠٣ (عبد الرزاق) بن يحيى تاج الدين المقسى الحنفى الناسخ ويعرف بتاج الدين . تكسب بالشهادة وبرع فيها وكتب الكثير بالاجرة وكان سريع الكتابة غير طائل هامم سماحته ولينه ، وحج وجاور غير مرة . مات بالقاهرة فى رمضان سنة ست وثمانين بعد توعك طويل وأظنه جاز الخمسين رحمه الله وعفا عنه .

٥٠٤ (عبد الرزاق) بن يوسف بن عبد الرزاق القبطى الاصل القاهرى الشاذلى الحنفى ويعرف بابن عجين أمه . ولد فى المحرم سنة ثلاثين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وغيره ولازم أبا العباس السرسى صاحب الشيخ محمد الحنفى حتى كان جل انتفاعه به وكذا أخذ عن ابن الهمام وغيره وسمع البخارى فى الظاهرية القديمة ماعدا المجلسين الأولين وكذا سمع غير ذلك ، واشتهر بالفضيلة ولكنه يذكر بمالا

أثبته مع سرعة انحرافه عن من يتردد اليه ويقبل أولا عليه من المباشرين وغيرهم وكان للمناوى ثم الامشاطى فيه حسن الاعتقاد بحيث أسكنه ثانيهما فى احدى قاعتى المشيخة بالبرقوقية حين كان شيخها واتفقت له فيها ماجرية اما مفتعلة أو ثابتة كانت سبباً لاعراضه عن الاقامة بها ، كل ذلك مع اظهار تنسك وورع وتعفف مما ينسب فيه لتزين وتزيد ، وبالجملة فهو مع فضيلته كثير المحفوظ للشعر وتاريخ وأدب مفيد المجالسة مع اشتغال ناشىء عن تكثر وتمشيخ وتشاؤم بصحبته ، والغالب عليه الانجماع والتقنع والركون الى الراحة ، وأظنه ينظم بل لا أستبعد أن يكون كتب شيئا وقد جلست معه كثيراً . مات فى ليلة الحادى والعشرين من رمضان سنة ست وتسعين بعد ضعف أشهر تمرض فى بعضها عند شاهين ثم كرتباى ثم غيرهما رحمه الله وعفا عنه وايانا .

٥٠٥ (عبدالرزاق) بن القوق الحلبي. ولى استادارية حلب بعد انفصال ابن المنقار.

(عبد الرزاق) أبو الفرج المنسوب اليه ابن أبى الفرج . فى الكنى .

٥٠٦ (عبدالرزاق) الشروانى نزيل الرواحية بحلب وقطنها نحو عشرين سنة وأحد فضلائها الشافعية ممن أخذ عن العلاء البخارى : وتقدم فى العقليات وانتفع به الفضلاء ومنهم الشمس بن أمير حاج الحنفى فانه أخذ عنه النحو والصرف والمعانى والبيان والمنطق وصاهر عبد الكريم بانى المدرسة التى بباب قنسرين على ابنته واستمر حتى مات .

(عبد الرزاق) المجاور بجامع دمشق . مضى فى ابن عبد الله .

٥٠٧ (عبدالرزاق) أحد الأخفاء الاذكياء ممن له حافظة بحيث يركب الكرامى ويأتى بمضحكات ومهملات تنشأ عن جنون وربما أتى بما يرتقى لأمر عظيم كقوله أنا نبى وأهل جامع الازهر ينكرون على هذا أو كما قيل فقيل له دعماً لقوله إنا نسمع منك فى الميعاد صلوا على حاتم الانبياء فقال ذاك حقيقة وهذا مجاز ، وربما أكل فى رمضان ، وهو ومحمد بن حسين الفارسكورى متقاربان .

٥٠٨ (عبد الرءوف) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى المكى . ولد فى سنة ست وأربعين وثمانمائة .

٥٠٩ (عبد الرءوف) بن على بن عمر بن إبراهيم بن أبى بكر بن محمد اليمنى . مات سنة سبع وخمسين .

٥١٠ (عبد الرءوف) بن محمد بن قاسم الآتى أبوه من شهود مكة والواعظ أبوه . كان ممن سمع على بها .

٥١١ (عبد السلام) بن أحمد بن عبد العزيز المدنى الشافعى ويعرف بجده . ممن قدم القاهرة وسمع على شيخنا وغيره واشتغل قليلا وصحب البقاعى . مات بعد الستين أو نحوها .

٥١٢ (عبد السلام) بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن كدوم بن عمر بن أبي الخير سعيد العز المجد أبو محمد بن الشهاب أبي العباس بن الشرف الحسيني القيلوى الأصل ـ بفتح القاف ثم تحتانية ساكنة نسبة لقرية ببغداد يقال لها قيلويه كنفطويه ـ البغدادى ثم القاهرى الحنبلى ثم الحنفى . ولد تقريباً بعد السبعين وسبعمائة قال مرة بحدس وأخرى بست بالجانب الشرقى من بغداد ونشأ بها فقرأ القرآن لعاصم وحفظ كتباً جمة فى فنون كثيرة سيأتى تعيين ماتيسر منها ؛ وبحث فى غالب العلوم على مشايخ بغداد والعجم والروم حتى أنه بحث فى مذهبي الشافعى وأحمد وبرع فيهما وصار يقرىء كتبهما ولازم الرحلة فى العلم إلى أن صار أحد أركانه وأدمن الاشتغال والاشغال بحيث بقى أوحد زمانه ، ومن شيوخه فى فقه الحنفية الضياء محمد الهروى أخذ عنه المجمع بعد أن حفظه ولازمه بالسلطانية من عمل أذربيجان وسمع غالب الهداية بحثاً على عبد الرحمن التشلاقى أو القشلاغى ـ بالقاف والشين والغين المعجمتين ـ خال العلاء البخارى وشارح البيضاوى الشرح الموصوف بالحسن وسمع عليه أصول الحنفية بحثاً وفى فقه الحنابلة محمد بن الحادى وسمع عليه البخارى وعبد الله بن عزيز ـ بزايين معجمتين مع التصغير والتثقيل ومحمود المعروف بكريكر ـ بالتصغير ـ ومحمد الكيلانى . وتزايد اشتغاله بهذا المذهب لكون والده كان حنبلياً وفى فقه الشافعية مولانا حجة تلك البلاد بل يقال انه من أولاد ابنه صاحب الحاوى وناصر الدين محمد المعروف بأيادى الأبهرى ولازمه مدة طويلة أخذ عنه فيها النحو والصرف ، ولم يتيسر له البحث فى فقه المالكية وقصد ذلك فما قدر وأخذ أصول الدين وآداب البحث عن السراج الزنجانى وأصول الفقه عن أحمد الدواليبي أخى محمد وحضر بحث المختصر الأصلى لابن الحاجب والعضد وكثيراً من شروح التلخيص فى المعانى وكثيراً من الكشاف على مولانا ميرك الصيرامى أحد تلامذة التفتازانى وبحث بعض الكشاف أيضاً والمعانى والبيان على مولانا عبد الرحمن ابن أخت أحمد الجندى وجميع الشاطبية بعد حفظها على الشريف محمد القمنى والنحو عن أحمد بن المقداد وعبد القادر الواسطى وبحث عليه الأشنيهية فى الفرائض بخلوة الغزالى من المدرسة النظامية ببغداد وانتفع به فى غير ذلك والطب والمعانى والبيان أيضاً بعد حفظه للتلخيص عن المجد محمد المشيرقى الساطانى الشافعى

والمنطق بعد حفظه الشمسية عن القاضي غياث الدين محمد الخراساني الشافعي وكذا بحث عليه علم الجدل أيضاً والطب عن موفق الدين الهمذاني وسمع بحث شرح الهداية في الحكمة لمولانا زاده بعد حفظه متنها على المجد محمد التوريزي وغير ذلك من كتب الطب وسمع على مولانا موسى باشا الرومي علم الموسيقى بحثاً وكان لقبه لأكثر من أشير اليه بالسلطانية لكون تمر جمعهم بها وهي محل حربه وأجرى عليهم الأعطية ، وارتحل الى تبريز فأخذ بها عن الضياء التبريزي النحو وأصول الفقه وعن الجلال محمد القلندشي فقه الشافعية وأصولهم ، وحضر المعاني والبيان وبعض الكشاف عند مولانا حيدر ، ثم إلى أرزنجان من بلاد الروم فأخذ علم التصوف عن يارغلي السيواسي ، ثم عاد من بلاد الروم بعد أن جال الآفاق وأسر مع اللنك وقاسى شدة بحيث كانوا يقطعون الرءوس ويحملونه إياها الى البلاد الشامية في سنة عشر وثمانمائة مجرداً عليه كنبك فالتقى بحلب من شاء الله من العلماء ، وناظر في الشام الجمال الطيماني واجتمع في القدس بالشهاب بن الهائم فعظمه كثيراً وزار إذ ذاك الخليل عليه السلام وبعد القاهرة بعد هذا كله في مستهل رجب منها ، وقد أشير اليه في الصرف والنحو والمعاني والبيان والمنطق والجدل وآداب البحث والأصلين والطب والعروض والفقه والتفسير والقراءات والتصوف وغيرها فنزل بالجمالية وقرر في صوفيتها وأقبل الناس عليه فأخذوا عنه ، وزوجه الشيخ مصطفى المقصاتي ابنته وتدرب به في عمل المقصات وتكسب بها وقتاً مع اشتهاره بالفضيلة التامة حتى أنه لما تمت عمارة الجامع المؤيدي وحضر السلطان عند مدرسيه ومنهم البدر الأقصرائي الحنفي كان من جملة الحاضرين فلم يتكلم معه غيره بحيث عظم في عين السلطان وأشار لما تم الدرس ورام المدرس الدعاء بنفسه مبالغة في تعظيم السلطان لصاحب الترجمة أن يفعل ففعل وأعلمه البدر بن مزهر وذلك قبل أن يلي كتابة السر بأنه رجل عالم يتكسب بعمل المقصات فوعد ببناء مدرسة من أجله يكون هو شيخها فما تيسر وربما أقرأ ولده ابراهيم بل رام المؤيد الاجتماع به في محل خلوة للقراءة عليه فما وافق العز خوفاً من الصاق كثير مما يصدر عن السلطان به وعد ذلك من وفور عقله ؛ واستمر العز ملازماً للاشغال غير مفتقر للاستفادة من أحد إلا في علم الحديث دراية ورواية فانه أخذ علوم الحديث جميعاً لابن الصلاح عن الولي العراقي بعد قراءته وسائره سماعاً وكان البحث فيه إلى أثناء النوع الحادي والأربعين وباقيه سرداً ولازمه حتى أخذ عنه نظم الاقتراح لوالده بحثاً وسمع عليه من تصانيف أبيه تقريب الأسانيد والمنظومة

في غريب القرآن ومن أول السيرة الألفية الى ذكر أزواجه والكثير من النكت على ابن الصلاح وقرأ منها جميع الألفية الحديثية رواية والمورد الهنى ومن غيرها الكثير من الأصول الكبار وغيرها ووصفه في إثبات بعضه بخطه بالشيخ الامام العالم العامل مفيد الطالبين نفع الله به ومرة بالشيخ العالم الفاضل المفتن ذي الفوائد والفرائد مفيد الطالبين أمتع الله بفوائده وأجراه على جميل عوائده، ومرة بالشيخ الامام العالم ، وأذن له في اقراء علوم الحديث وإفادته وكذا قرأ على شيخنا صحيح البخاري والنخبة له واختص به كثيراً ؛ وكان أحد الطلبة العشرة عنده بالجمالية وحضر دروسه وأماليه ، ورأيت بخط شيخنا بتصنيفه النخبة كتبها برسمه قال في آخرها ماصورته علقها مختصرها تذكرة للعلامة مجد الدين عبد السلام نفع الله به آمين وتمت في صبيحة الاربعاء ثاني عشر شوال سنة أربع عشرة ، وقال في أولها مانصه : رواية صاحبها العلامة الأوحد المفتن مجد الدين عبد السلام البغدادي وكتب له عليها أنه قرأها قراءة بحث وإتقان وتقرير وبيان فأفاد أضعاف مااستفاد وحقق ودقق ماأراد وبنى بيت المجد لفكره الصحيح وأشاد ثم قال وأذنت له أن يقرئها لمن يرى ويرويها لمن درى والله يسلمه حضرا وسفراً ويجمع له الخيرات زمراً ، وسمعته يقول مراراً لم استند بالقاهرة من غيرهما لكن قد ذكر لي بعض من أخذت عنه أنه أخذ الطب وغيره عن إسماعيل الرومي نزيل البيبرسية وأحد صوفيتها الذي كان يقال له كردنكش فلعله لم ير عنده مايستحق أن يسميه بالنسبة لمعرفته فائدة والله أعلم ؛ وأما الرواية فانه سمع وقرأ على غير واحد وطلبها بنفسه فأكثر وكتب الطباق وضبط الناس ورافق المتميزين فيها ، ومن شيوخه الذين أخذ عنهم الزين أبو بكر المراغي وكان سماعه عليه بمكة حيث حج كما كتبه لي بخطه والشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلي والشموس المحمدون البرماوي والشامي الحنبلي والزراتيتي وابن المصري وابن البيطار والغرس خليل بن سعيد القرشي والتقي الزبيري والفخر الدنديلي والشهابان الطريني والبطائحي والنوران الفوي والابياري والسراج قاري الهداية ؛ وأجاز له من الحرمين الجمال بن ظهيرة والزين الطبري والوانوغي وعبد الرحمن الزرندي ورقية ابنة ابن مزروع وآخرون بل سمع على جماعة فيهما ، وقرره الزيني عبد الباسط متصدراً بمدرسته وفصل له ثياباً نفيسة وسكنها بعد الجمالية وقتاً ثم انتقل منها الى التربة الدوادارية وكان قد ولي مشيختها ونظرها بعد منازعة النور السويفي امام السلطان له في ذلك ودفع السلطان لامامه بقوله اعطه

استيفاء الصحبة يعنى التى كانت معه ونحن نعطيك المشيخة وأنا أعين من يشد الاستيفاء عنه نيابة ، فسكت خوفاً من ابرام ذلك ، واستمر مقيما بها الى أن رغب عنها وانتقل حينئذ الى الحسينية فسكن فى درب الاقباعيين بالقرب من حوض الصارم وانتفع به الناس فى كل الأماكن المشار اليها وكذا أعاد بالجانبكية التى بالقربيين للحنفية ثم رغب عنها للنور الصوفى أحد نواب الحنفية الآن وتوقف الناظر فى الامضاء له مدة ثم كتب ، ودرس أيضاً الفقه بالمنكوتمرية وبدرس صرغتمش الذى عمله بجامع الماردانى برغبة المحب الاقصرائى ، ثم رغب هو عنه للعضدى الصيرامى ، واستقر الامشاطى بعده فى المنكوتمرية وتصدير الباسطية ، الى غير ذلك من الوظائف التى دونها ، وناب عن ولد السراج قارىء الهداية عقب موت والده فيما أضيف اليه من جهاته كما ذكره شيخنا فى ترجمة السراج من إنبائه وهى تدريس الناصرية والاشرفيــة القديمة والاقبغاوية بجوار الازهر والاعادة بطولون واتفقت وفاة الولد والعز غائب فانتهز القاضى علم الدين وهو اذ ذاك المتولى الفرصة لقضه منه وأعطى الناصرية لابن الزين التفهنى والاشرفية والاقبغاوية لآخر والاعادة للشهاب بن المحب بن الاشقر فلما عاد العز وعلم بذلك صاح واستغاث وصرح بأنه لابد من شكوى القاضى إلى السلطان وصعد القلعة فوجد القاضى أيضاً صاعداً لأجل سماع الحديث عند السلطان فقال له القاضى بلغنى انك تريد شكواى فقال له نعم قال ماتقول قال أقول هذا كتاب الحاوى وأشار اليه وهو فى كمه أسأل من السلطان فتح أى مكان شاء منه وتقرأ أنا وأنت منه ليظهر الاستحقاق ، وقدر اجتماعهما ووقوفه الى السلطان فأمره بعودها اليه ففعل وتوقف ابن الاشقر فى ترك ولده جميع الاعادة فاشترك معه فيها فيما قيل ، وباشر التداريس الثلاثة الى أن رغب عنها للسيف بن الخونداز ولم يبق معه سوى التصدير بالباسطية والمنكوتمرية ، وممن قرأ عليه من شيوخنا الزين رضوان وابن خضر وابن سالم والتقى المنوفى القاضى والشرف بن الخشاب والتقى الحصنى من الشافعية وابن الهمام والتقى الشمنى وغيرهما من الحنفية والقرافى والأبدى وغيرهما من المالكية والعز الكنانى والبدر البغدادى وابن الرزاز وغيرهم من الحنابلة بل قرأ عليه طبقة أعلى من هذه كالكمال الشمنى والشهاب الكلوتاتى وأوحد الدين عبد اللطيف بن الشحنة ودونها كالزين قاسم الحنفى والبدر والولى البلقينيين ومن شاء الله ممن يلى هؤلاء أيضاً حتى انه ألحق الأولاد بالآباء وصار غالب فضلاء الديار المصرية من تلامذته كل ذلك مع الخير والديانة والأمانة والزهد

والعفة وحب الخمول والتقشف فى مسكنه وملبسه ومأكله والانعزال عن بنى الدنيا والشهامة عليهم وعدم مداهنتهم والتواضع مع الفقراء والفتوة والاطعام وكرم النفس والرياضة الزائدة والصبر على الاشتغال واحتمال جفاء الطلبة والتصدى لهم طول النهار والتقنع بزراعات يزرعها فى الارياف ومقاساة أمر المزارعين واتعابهم والاكثار من تأمل معانى كتاب الله عز وجل وتدبره مع كونه لم يستظهر جميعه ويعتذر عن ذلك بكونه لايحب قراءته بدون تأمل وتدبر والمحاسن الجمة بحيث سمعت عن بعض علماء العصر أنه قال لم نعلم قدم مصر فى هذه الازمان مثله ولقد تجملت هى وأهلها به ؛ وبلغنى انه كان ربما جاءه الصغير لتصحيح لوحه ونحوه من الفقراء المبتدئين لقراءة درسه وعنده من يقرأ من الرؤساء فيأمرهم بقطع قراءتهم حتى ينتهى تصحيح ذلك الصغير أو قراءة ذاك الفقير لدرسه ويقول أرجو بذلك القربة وترغيبهم وأن اندرج فى الربانيين ولا يعكس ، ولم يحصل له انصاف من رؤساء الزمان فى أمر الدنيا ولا أعطى وظيفة مناسبة لعلى مقامه ؛ وكان فصيح اللسان مفوهاً طلق العبارة قوى الحافظة سريع النظم جداً ولذلك فيه مالا يناسب مقامه خصوصاً وهو لم يعطه كليته مع اكثاره منه لايهاب كبير أحد وله مع القاضى علم الدين سوى ماتقدم مفاوضات منها ان القاضى تناقضت فتياه فى واقعة واحدة وكان العز قد كتب عليها واتفق اجتماعهما بالقلعة فى مجلس السلطان فقال العز لقاضى مذهبه يامولانا قاضى القضاة ماالحكم عندنا فى المفتى الماجن فأجابه بقوله يحجر عليه فى فتياه فكانت هذه قاصمة ؛ وامتدح شيخنا بما أثبته فى الجواهر وأثابه فى وقت بعدد أبياته ذهبا وكذا امتدح غيره من الاعيان حتى انه امتدح الظاهر جقمق بقصيدة عرض فيها بتهدم منزله فأرسل له بأربعمائة دينار ، ومن جملة أبياتها :

والسقف خر تراباً من ركاكته   والجدر مال أعاليها إلى الطرق

وأجاب ابن العليف الشاعر عن لغز وقرضه له شيخنا ، وخمس القصيدة المنسوبة لامامنا الشافعى التى أولها :

خبت نار نفسى باشتعال مفارقى   وأظلم عيشى إذ أضاء شبابها

وكذا خمس قول الشيخ عبد القادر الكيلانى * مافى المناهل منهل يستعذب * كما أثبت ذلك فى ترجمته من معجمى بل بلغنى أنه شرع فى جمعه فى ديوان على حروف المعجم وكتب منه قطعة ؛ الى غير ذلك من التآليف والتعاليق التى كان يمليها على الطلبة ومن ذلك على ايساغوجى والشمسية والالفية والتوضيح

واعتذر عن عدم الاكثار من التصانيف والتصدى لها بأنه ليس من عدة الموت لعدم الاخلاص فيه أو كما قال ، وقد أقرأ الحاوى فى فقه الشافعية بالقاهرة وأفتى مرة بقول الرافعى مع مخالفة النووى وبلغ ذلك الجلال المحلى فقال ماللناس بمذاهب الناس واتفق عله بذلك فشاط ، وكان يقرىء تائية ابن الفارض ويترنم بقصائده ويقصد بالفتاوى فى النوازل الكبار ودونها وأفتى بأن حمل طالب الحق غريمه المدافع المتمرد عن اعطاء ماوجب عليه إلى الولاة الحماة لاسيما فى زماننا جائز ولا لوم على فاعله المحكوم عليه بأنه لايطالبه إلا من الشرع ، وقد حدث باليسير أخذ عنه أصحابنا وممن قرأ عليه التقى القلقشندى والبقاعى وغيرهما من الطلبة وكنت ممن أخذ عنه فى العربية وغيرها وحملت عنه أشياء وكتب لى خطه بسيدنا ومولانا الامام العالم الفاضل المحدث المفيد الشيخ فلان ، وبعد ذلك بسيدنا ومولانا الامام العالم المحدث البارع الحافظ الضابط الثقة المتقن ، وقال فى بعض ماقرأته قراءة متقن ضابط معرب حافظ يقظ مطرب شوق بها الاذهان وشنف بها الآذان كان الله له حيث كان ، وكتب لى نسبه بخطه بعد أن ثبت فى سنة أربع وثلاثين على تلميذه التقى المنوفى ضمن ثبوت نسب ابن أخيه لأمه ، ولم يزل على طريقته متصدياً لنشر العلم حتى مات فى ليلة الاثنين خامس عشرى رمضان سنة تسع وخمسين ، وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ، ودفن بتربة الأمير بورى خارج باب الوزير تحت التنكزية ، ولم يخلف بعده فى مجموعه مثله رحمه الله وإيانا .

٥١٣ (عبد السلام) بن حسن العز الخالدى أخو عبد الرحمن الماضى ويعرف بالكذاب . مات بمكة فى المحرم سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥١٤ (عبد السلام) بن داود بن عثمان بن القاضى شهاب الدين عبد السلام بن عباس العز السلطى الاصل المقدسى الشافعى ويعرف بالعز القدسى . ولد فى سنة احدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة بكفر الماء قرية بين عجلون وحبراص ، ونشأ بها فقرأ القرآن وفهمه عم والده الشهاب احمد بن عبد السلام بعض مسائل ثم انتقل به قريبه البدر محمود بن على بن هلال العجلونى أحد شيوخ البردان الحلبى فى حدود سنة سبع وثمانين الى القدس فحفظ به فى أسرع وقت عدة كتب فى فنون بحيث كان يقضى العجب من قوة حافظته وعلو همته ويقظته ونباهته وبحث على البدر المذكور فى الفقه إلى أن أذن له فى الافتاء والتدريس مرتين ، ثم ارتحل به الى القاهرة فى السنة التى تلي اختصر بها دروس السراجين البلقينى

وابن الملقن ، وسافر صحبة البدر الى دمياط واسكندرية وغيرهما من البلادالتى بينهما كسنباط واجتمعا بقاضيها الفخر أبى بكر الحرانى وقرأ على البدر حينئذ الجمال يوسف السنباطى والد العز عبد العزيز الآتى ؛ ثم رجعا الى القاهرة ثم الى القدس ؛ وسمع حينئذ بغزة على قاضيها العلاء على بن على بن خلف بن كامل السعدى أخى الشمس الغزى صاحب ديوان الفرسان ثم عادا لبلادهما ، ودخل صحبة البدر مدينة السلط والكرك وعجلون وحسبان وجال فى تلك البلاد فلما مات البدر ارتحل إلى دمشق وذلك فى حدود سنة سبع وتسعين وجد فى الاشتغال بالحديث والفقه وأصله والعربية وغيرها من علوم النقل والعقل على مشايخها وسمع بها الحديث من جماعة كثيرين ، وحج فى سنة ثمانمائة فسمع فى توجهه بالمدينة النبوية على العلم سليمان السقا نسخة أبى مسهر وما معها وبمكة على الشمس بن سكر وابن صديق ثم رجع إلى دمشق فسمع بها الكثير خصوصاً مع شيخنا وأكثر من السماع والشيوخ وممن سمع عليه من الدمشقيين ابراهيم بن العماد احمد بن عبد الهادى وابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن عمر وأحمد بن اقبرص واحمد بن العماد أبى بكر بن أحمد بن عبد الهادى واحمد بن داود القطان والكمال احمد ابن على بن محمد بن عبد الحق واحمد بن على بن يحيى الحسينى والعماد أبو بكر ابن ابراهيم المقدسى وخديجة ابنة ابراهيم بن سلطان وخديجة ابنة أبى بكر الكورى ورقية ابنة على الصفدى وزينب ابنة أبى بكر بن جعوان وعائشة ابنة أبى بكر بن قوام وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادى وأختها فاطمة وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الحرستانى وعبد الرحمن بن عمر البيتليدى وعبد القادر بن ابراهيم الارموى وعبد القادر بن محمد بن على سبط الذهبي وعبد القادر بن محمد ابن على القمنى والتقى عبد الله بن محمد بن احمد بن عبيد الله وعلى بن غازى الكورى وعمر بن محمد بن احمد بن سلمان البالسي وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادى وفاطمة ابنة عبد الله الحورانية وفاطمة ابنة محمد بن احمد بن المنجا ومحمد بن أبى هريرة وعبد الرحمن بن الذهبي ومحمد بن على بن ابراهيم البزاعى ومحمد بن محمد بن محمد بن احمد بن منيع والبدر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد بن محمد ابن محمود بن السلعوس ويوسف بن عثمان بن عمر العوفى وعنده عنه مسلسلات ابن شاذان باجازته التى انفرد بها من الرضى الطبرى ، وبعد هذا كله انتقل فى سنة ثلاث وثمانمائة بعد الفتنة الى الديار المصرية فقطن القاهرة ولازم البلقينى فى الفقه وغيره والزين العراقى فى الحديث وكتب عنه من أماليه وغيرها وأثبت المملى

اسمه بخطه فى عدة مجالس وكان الهيثمي يحضرها ويجيز وكذا سمع فيما قبل هذا التاريخ وبعده على التنوخى والزين بن الشيخة وابن أبى المجد والحلاوى والسويداوى وآخرين وأجاز له ناصر الدين بن الفرات ومريم الاذرعية والشمس محمد بن اسماعيل القلقشندى وطائفة ، وأخذ عن العز بن جماعة من العلوم التى كان يقرئها وكذا أخذ عن الشهاب الحريرى الطبيب فى المعقولات أيضاً وناب عن الجلال البلقينى فى القضاء سنة أربع ثم أعرض عن ذلك لكون والده السراج عتبه عليه لتعطله به عن الاشتغال ، ثم عاد الى النيابة فى سنة تسع واستمر حتى صار من أجلاء النواب وصحب فتح الله كاتب السر ثم نوه به ناصر الدين بن البارزى حتى صار يزاحم الأكابر فى المحافل ويناطح الفحول الأماثل بقوة بحثه وشهامته وغزارة علمه وفصاحته ،واستقر فى تدريس الحديث بالجمالية عقب الكمال الشمنى وتكلم شيخنا معه فى أخذ شيء منه للتقى ولد المتوفى وفى تدريس الفقه بالخروبية بمصر، وناب فى الخطابة بالمؤيدية أول ماافتتحت عن ابن البارزى ثم عن ولده الكمال واستقر به الزين عبد الباسط فى مشيخة مدرسته بالقاهرة أول ماافتتحت بل ولى مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعناية البدر بن مزهر بعد موت الشمس البرماوى وسافر لمباشرتها بعد أن رغب عن الجمالية لابن سالم والخروبية للمحب بن أبى المحاسن واستقر فى الباسطية الامام شهاب الدين الأذرعى ثم صرف العز عن الصلاحيـة فى خامس عشرى ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين بالشهاب بن المحمرة ورجع العز الى القاهرة فأقام بها على نيابة القضاء وأضيف اليه قضاء النحرارية عوضاً عن ابن قاسم مع مرتب رتبه له عبد الباسط الى أن أعيـد الى الصلاحية بعد موت الشهاب واستمر فيها حتى مات ؛ وقد حدث بأشياء بالقاهرة وبيت المقدس وغيرهما ، وممن قرأ عليه قاضى المالكية بحماة أبو عبدالله محمد بن يحيي الحكمى المغربى ووصفه بشيخنا الامام العلامة شيخ الاسلام علم المحققين حقاً وحائز فنون العلم صدقاً ، وكذا درس وأفتى وأفاد وانتفع به الفضلاء سيما أهل تلك النواحى، وكان إماماً علامة داهية لسناً فصيحاً فى التدريس والخطابة وغيرهما حسن القراءة جداً مفوهاً طلق العبارة قوى الحافظة حتى فى التاريخ واخبار الملوك جيد الذهن حسن الاقراء كثير النقل والتنقيح متين النقد والترجيح وأقرأ هناك فى جامع المختصرات فكان أمراً عجبا صحيح العقيدة شديد الحط والانكار على ابن عربى ومن نحا نحوه مغرما ببيان عقائدهم الرديئة وتزييفها مصرحا بأنهم أكفر الكفار؛ جواداً كريما الى الغاية قل أن ترى العيون فى أبناء جنسه نظيره فى الكرم مع كونه

أكولا الى الغاية مهابا لطيفا حسن الشكالة ضخما أجاز لى . ومات فى يوم الخميس خامس رمضان سنة خمسين ببيت المقدس بعد تمرضه بالبواسير سنين ودفن بمقبرة ماملا رحمه الله وإيانا ومن نظمه :

اذا الموائد مدت من غير خل وبقل
كانت كشيخ كبير عديم فهم وعقل

وقوله : وذى قوام رطيب وافى يؤم الأراكا
نادانى القلب مادا تريد قلت سواكا

بل يقال انه لم ينظم سوى هذين المقطوعين .

٥١٥ (عبد السلام) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن على بن يوسف الزرندى المدنى الحنفى شقيق عبد الواحد الآتى وهذا أسن . ولد فى جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين بالمدينة ونشأ بها فحفظ كتبا كالشاطبية والمختار وألفية النحو وعرض على جماعة وسمع على الجمال الكازرونى وأبى الفتح المراغى بل وقرأ عليه وكذا على الشمس محمد بن عبد العزيز الكازرونى فى سنة سبع وأربعين فى البخارى وبعدها على أبى الفرج المراغى وكتب الخط الجيد ونسخ به أشياء . ودخل القاهرة غير مرة أولها فى سنة ثمان وأربعين فقرأ على شيخنا فى البخارى وقرأه بكماله على المحب بن الاقصرائى وحضر عند السعدى بن الديرى والجلال المحلى وغيرهما وكذا دخل حلب فما دونها لطلب المعيشة ، وقطن مكة من سنة احدى وسبعين وسمع منى فيها أشياء بل كتب بعض تصانيفى وليس بذاك مع شدة فاقته وتكرر طلبه الناشىء عن قوة حاجته والحاحه فى ذلك سيما من الواردين من سائر المسالك وربما استعان فى ذلك بنظمه وليس بالطائل .

٥١٦ (عبد السلام) بن أبى الفتح بن اسماعيل بن على بن محمد بن داود الزمزمى المكى . مات بها فى ذى الحجة سنة خمس وسبعين .

٥١٧ (عبد السلام) بن أبى الفرج بن عبد اللطيف الانصارى الزرندى المدنى . سمع على الزين المراغى .

٥١٨ (عبد السلام) بن محمد بن أبى الفضل النفطى المدنى أخو عبد الكافى الآتى ، ممن سمع منى بالمدينة .

٥١٩ (عبد السلام) بن محمد بن أبى الخير محمد بن على بن عبد الله بن على ابن عبد السلام أخو أبى الخير الكازرونى المكى . ولد بها فى جمادى الآولى سنة أبع وأربعين ، ونشأ بها فحفظ القرآن واستقر فى رياسة المؤذنين بالمسجد

الحرام بعد أبيهما سنة سبع وخمسين فلم يولد له . ومات فى ذى القعدة سنة خمس أو ثمان وستين والاول أقرب .

٥٢٠ (عبد السلام) الاول بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن روزبة بن محمود بن ابراهيم بن احمد العز أبو السرور بن ناصر الدين أبى الفرج بن الجمال الكازرونى الاصل المدنى الشافعى أخو احمد وعلى ومحمد وغيرهم ممن ذكر فى محاله . ولد فى صبيحة العشرين من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على المحب المطرى والبرهان ابراهيم ابن الجلال الخجندى واحمد بن سعيد الجزيرى المغربى وأبى الفرج المراغى وجماعة بل سمع على جده الجمال أشياء وعلى أبى السعادات بن ظهيرة فى سنة تسع وأربعين المنهاج الاصلى بحثاً وأجاز له شيخنا . مات سنة ثمان وخمسين .

٥٢١ (عبد السلام) الثانى أخو الذى قبله . ولد فى عاشر المحرم سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فسمع على أبيه وأبى الفرج المراغى وأبى الفتح بن تقى وآخرين ؛ ولازمنى كثيراً فى مجاورتى عند المصطفى ﷺ وكتبت له بما سمعه منى وعلى اجارة أوردت شيئاً منها فى تاريخ المدنيين ، ثم ورد مكة فى سنة أربع وتسعين فسمع من تصانيفى على أشياء وهو ساكن فهم مذكور بالخير والصلاح .

٥٢٢ (عبد السلام) بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى الامام عز الدين الخشبى المدنى . سمع على النور المحلى سبط الزبير فى الاكتفاء للكلاعى سنة عشرين وعلى الزين أبى بكر المراغى وكتب تصنيفه تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة وانتهى فى جمادى الثانية سنة ست عشرة وثمانمائة وشهد على مؤلفه بوقفه .

٥٢٣ (عبد السلام) بن محمد الزرعى أحد سكان المجاهدية بدمشق . كان خيراً أميناً موثوقاً به فيما قرأته بخط ابن حجى . مات فى أواخر سنة أربع عشرة قاله شيخنا فى إنبائه .

٥٢٤ (عبد السلام) بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الزين أو المحب الشيرازى العجمى المكى والد عبد العزيز الآتى سبط الشيخ على الزمزمى ولذا يعرف بالزمزمى . ولد فى ربيع الأول سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمكة ، وسمع بها من ابن صديق وأبى الطيب السحولى والزين المراغى والشمس بن سكر والمجد اللغوى فى آخرين ؛ وأجاز له فى سنة ثمان وثمانين فما بعدها التنشاورى والمليجى وابن حاتم والصردى والعراقى والهيثمى والدميرى وخلق ، وحدث أخذ عنه النجم ابن فهد . وذكره فى معجمه وذيله وقال أنه كتب الخط الحسن ونسخ بالاجرة وتكسب بتأديب الأطفال مدة وبالشهادة ، وكان خيراً مباركا ساكناً .

مات فى ذى الحجة سنة ست وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٥٢٥ (عبد السلام) بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين بن الشرف البهوتى الدمياطى الشافعى والد النور على والولوى محمد والجمال عبد الله يوسف وأخو عبد الرحمن المذكورين فى محالهم . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها فحفظ القرآن عند أبيه وتلا به تجويداً وغيره على الزينين الهيثمى وجعفر وحضر دروس الفقيه علم الدين بن القران بل كان هو قارئه برهة وكذا أخذ عن الشهاب البيجورى وغيره وفى النحو عن ابن سويدان ولقى الفريانى فأخذ عنه وسمع على شيخنا والرشيدى وغيرهما واختص بالفخر الديمى لمصاهرة بينهما وأم بالجامع البدرى بعد أبيه وقرأ على العامة فى المواعظ والرقائق ونحوهما وأدب الابناء مدة فانتفع به جماعة وكتب بخطه شيئاً كثيراً حبس جميعه على بنيه سوى ما كتبه بالاجرة من مصاحف وغيرها وخطه جيد صحيح ، ولم يزل على طريقته فى الخير والبركة واعتقاد الناس فيه حتى مات فى أواخر صفر سنة ست وتسعين بدمياط بالاسهال شهيداً وتولى البيجورى غسله ودفن بجوار الشيخ فاتح بتربة الشرفاء بنى عجلان رحمه الله وايانا .

(عبد السلام) الزرندى . مضى فى ابن عبد الوهاب بن محمد قريباً .

٥٢٦ (عبد السلام) الشرنوبى البحيرى ثم القاهرى المكى . خدم عند أزبك اليوسفى اماماً ثم طرده فانتمى لتمراز ، وسافر معه للبحيرة ونزل ولده فى قراء الشيخونية وفى غيرها .

٥٢٧ (عبد السلام) الفارسكورى الازهرى الغاسل . مات فى ليلة الجمعة سابع عشرى المحرم سنة ثمان وثمانين ، وكان خيراً أقام مديدة يغسل الموتى وقصد لذلك وأكثره احتساباً رحمه الله .

٥٢٨ (عبد الصادق) بن محمد الدمشقى الحنبلى . كان من أصحاب التقى بن المنجا ولى قضاء طرابلس وشكرت سيرته ثم قدم دمشق وتزوج ابنة السلاوى زوجة مخدومه التقى وسعى فى قضاء دمشق . ومات فى المحرم سنة ست شهيداً سقط عليه سقف بيته فهلك تحت الردم . ذكره شيخنا فى انبائه .

٥٢٩ (عبد الصمد) بن اسماعيل بن أحمد بن عمر عفيف الدين الخلى اليمنى الشافعى . وخلة بفتح المعجمة قرية بالحجر من جبال اليمن . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وتفقه بجماعة منهم أبو حميش - بفتح المهملة وكسر الميم وآخره معجمة - قاضى عدن وقرأ فى الفرائض وشارك فى النحو وغيره ، وكان تقياً

ديناً خيراً استقر به على بن طاهر فى نظر ثغر عدن وأعمالها بحكم الوكالة فى جميع تعلقاته فحمدت سيرته ولم ينفك عن المطالعة والنظر والمذاكرة مع الفضلاء والتحصيل لكتب العلم والبحث عن أحوال الفقهاء ثم قلده أيضاً النظر فى أوقاف تعز وغيرها فباشر ذلك أحسن مباشرة ولكن لم تطل مدته . ومات بعدن فى رابع صفر سنة اثنتين وثمانين وكان له مشهد حافل شهده السلطان فمن دونه وتأسف الخيرون على فقده . أفاده لى بعض أصحابنا باسط من هذا .

٥٣٠ (عبد الصمد) بن أبى بكر بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر ابن عبد الوهاب المرشدى المكى الشافعى الآتى ابوه ويسمى محمداً . وقرأ المنهاج وحضر عند يحيى العلمى وغيره ، وكان مصاحبا لولد ابن عزم ودخل مع أبيه القاهرة وغيرها . مات فى سنة خمس وثمانين عن بضع وثلاثين وترك فاطمة وأم حبيبة فتزوج الأولى قريبها النور على بن الفخر أبى بكر بن عبد الغنى بن محمد بن ابراهيم المرشدى .

٥٣١ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عيسى وقيل بدل عيسى محمد بن منصور وهو الذى كتبه لى والأول أتقن عز الدين وصائن الدين ابن الزين بن الشمس النجمى الصحراوى الزيات بها أخو محمد ومريم الآتيين وأبوهم ممن أخذ عنه شيخنا ويعرف كسلفه بالهرسانى بفتحات وآخره نون . ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة بالمدرسة النجمية طقاى تمر خارج باب البرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والشمس الدميرى وحضر مع أبيه عند البلقينى وأحضر وهو فى الثالثة على التاج بن الفصيح الكثير من السنن الكبرى للنسائى رواية ابن الاحمر وعلى الحافظين العراقى والهيثمى والقاضى ناصر الدين نصر الله الحنبلى ختمها فقط ثم سمع على جده الشمس والحافظين بعض سنن أبى داود وعلى ابن أبى المجد الكثير من البخارى والختم منه فقط على الحافظين والتنوخى والختم منه أيضاً لكن أوله دون أول الذى قبله على الابناسى والغمارى وابن الشيخة ، وكذا سمع من العراقى من أماليه بحضرة الهيثمى ؛ وحج مراراً وزار بيت المقدس والخليل ودخل دمشق ودمياط والمحلة ، وحدث سمعت عليه قديماً ثم تسارع اليه الطلبة بأخرة لتفرده بالنسائى وأخذوه وغيره عنه بل طلبه النجم بن حجى وحدث عنه بغالب البخارى رفيقاً للشاوى فسمع عليه حلق ، وكان خيراً يتعيش بحانوت بالصحراء ويكتب على الاستدعاءات خطاً ضعيفاً . مات فى شعبان سنة تسع وسبعين وصلى عليه بالصحراء ودفن بحوش مجاور لتربة السويفى تجاه

تربة الطويل بالقرب من تربة اينال رحمه الله .

٥٣٢ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن مسعود روح الدين بن سعد الدين ابن الصدر الشيرازى . كان حياً فى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ففيها قرأ على الظهير عبد الرحمن بن عبد القادر الطاووسى وسمع معه ابن أخى المسمع احمد ابن عبد الله بن عبد القادر ووصف صاحب الترجمة بالمحدث العالم ووالده بالقارىء وجده باستاذنا فى كلام الله .

٥٣٣ (عبد الصمد) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكى . درج صغيراً .

٥٣٤ (عبد الصمد) بن عماد بن ابراهيم الدكنى الهندى . ممن سمع منى بمكة .

٥٣٥ (عبد الصمد) بن عمر بن عبد الرحمن بن احمد المقرانى اليمانى الشافعى ويعرف بأبى نبيلة . فاضل اشتغل على أبيه فى الفقه وغيره ولقينى بمكة فى ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين فقرأ على أربعى النووى وسمع على غير ذلك ، وذكر لى ان والده كان فقيهاً قرأ على الاهدل ؛ ومات فى سنة ثمان وثمانين عن ست وسبعين سنة .

٥٣٦ (عبد الصمد) بن محمد بن عمر بن اسماعيل القاضى عفيف الدين الخلى - بالمعجمة المفتوحة نسبة الى خلة قرية من بلاد حجر . مات فى العشر الاول من شوال سنة تسعين ، ومولده تقريبا سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ، وكان من رءوس الدولة الطاهرية - بالمهملة - من اليمن ولهم اليه التفات كثير وله عندهم تمكن كبير من الامانة والديانة والالتفات الى الفقهاء والاشتغال بالعلم وهو من بيت علم وصلاح رحمه الله كتب الى بذلك الجمال موسى الدؤالى وكان قريب ابن اسماعيل الماضى .

٥٣٧ (عبد الصمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر الزين ابو الخير بن الشمس بن سعد الدين بن النجم البغدادى الاصل القاهرى الشافعى الآتى ابوه ويعرف كابيه بالزركشى . ولد كما ضبطه له والده لست خلون من ربيع الآخر سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر فى الرابعة على التنوخى ثلاثيات البخارى والخيرة فى القراءات العشرة لابن زريق وغير ذلك ثم سمع على الحلاوى والشرف بن الكويك ومما سمعه على اولهما من مسند احمد بقراءة شيخنا وكذا سمع على ابى الفرج بن الشيخة ، واجاز له الشريف الشهاب احمد ابن على الحسينى وابو حفص البالسى وابن منيع والكمال احمد بن على بن عبد الحق ومحمد بن أبى هريرة بن الذهبى وعبد القادر بن محمد بن على سبط الذهبى

وخديجة ابنة ابن سلطان وفاطمة ابنة المنجا وفطمة ابنة ابن عبد الهادى وأختها عائشة وآخرون ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه السنن للشافعى رواية المزنى وغير ذلك ؛ وكان خيراً ساكناً لين الجانب نيراً صوفياً بسعيد السعداء بل أظنه كان امامها وقد كانت وظيفة أبيه قبله . مات فى ربيع الآخر سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .   (عبد الصمد) الوادى آتازفى .

٥٣٨ (عبد الظاهر) بن احمد بن الجوبان سرى الدين بن الشهاب الدمشقى أخو عبد الكافى الآتى ويعرف بابن الجوبان وبابن الذهبى . أحد كتاب الانشاء بدمشق بل ناب فى كتابة سرها ، وكان ذا نظم كتب عنه منه الشهاب البودى وقال انه مات فجأة فى عاشر شعبان سنة ست وستين وصلى عليه من الغد ودفن بمقبرة باب الفراديس بطرفها الشمالى رحمه الله ، ورأيت البدرى كتب عنه فى مجموعه قوله:

فتنت بنشابى أضحى محاربى   بأسهم ألحاظ بها الموت قد حلا
ينصل سهم اللحظ من قتلتى به   ألا فانظروه من دمى قد تنصلا

٥٣٩ (عبد الظاهر) بن احمد بن عبد الظاهر الزين الفهمى الداودى نسبة لداود العزب الشافعى سبط أبى الفضل بن الردادى . ولد ، وحفظ القرآن وتلا بالروايات على ابن أسد وربما قرأ فى الجوق ، واشتغل يسيراً فى الفقه والعربية وسمع على شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخارى فى الظاهرية ؛ وولى مشيخة المقام الداودى وأكثر من التردد للقاهرة مع انجماعه فيها . مات فى يوم السبت ثالث عشرى ذى الحجة سنة ثمان وتسعين بالقاهرة وحمل لتفهنا فدفن بها رحمه الله .

٥٤٠ (عبد العزيز) بن احمد بن محمد الزواوى . ممن سمع منى بمكة .

٥٤١ (عبد العزيز) بن احمد بن احمد بن عز الدين الغزى ثم القاهرى المقرىء . نشأ فحفظ القرآن وتنزل فى المدارس وقرأ فى صفة الجمالية وغيرها وفى شباك البيبرسية وسمع الكثير ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرية ، وكان ساكناً خيراً . مات فى رجب سنة احدى وتسعين وأظنه قارب السبعين .

٥٤٢ (عبد العزيز) بن أحمد بن على بن محمد بن ضوء العز بن الشهاب بن العلاء القدسى الحنفى الماضى أبوه ويعرف بابن النقيب لكون جد أبيه كان نقيب قلعة صفد . ولد فى شوال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وسمع فى سنة خمس وتسعين الصحيح على العلاء على بن محمد بن ابراهيم المفعلى والشهاب بن العلائى كلاهما عن الحجار وكذا سمع على والده وعلى التاج أبى بكر بن محمد بن أحمد المقدسى بقراءة الشمس بن الديرى وعلى ابن الديرى نفسه ومحمد بن سعيد فى

آخرين ، وحدث أخذ عنه ابن أبى عذيبة وقال أنه مات فجأة فى مستهل المحرم سنة خمسين ببيت المقدس رحمه الله .

٥٤٣ (عبد العزيز) بن أحمد بن على بن يحيى بن أبى بكر بن أبى السعادات ابن زكريا بن يحيى بن أحمد الربيعى — نسبة لربيعة الفرس بالفاء والراء — الفارقى الاصل نسبة لميافارقين بديار بكر المصرى . ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا وسافر به أبوه وله نحو عشر سنين إلى اليمن فاستوطنها إلى سنة ثلاث وعشرين غير أنه قدم القاهرة فى سنة سبع وثمانمائة لبعض الأشغال وحظى فى اليمن عند الاشرف اسماعيل بن الأفضل العباس بحيث كان ينتقل معه حيث ماسكن لتعز وغيرها وكذا كان أبوه فى خدمته بل كان عمه وزيره ؛ ولما قدم القاهرة فى سنة ثلاث وعشرين كانت إقامته إما بها أو باسكندرية أو بغيرهما من نواحيها حتى مات فى يوم الجمعة سابع عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وستين ، وذكر البقاعى أنه لقيه بالقاهرة وحكى له أن عادة أهل عدن أن من كان حمله من التجار أكثر بدىء بوزنه فاتفق اجتماع جماعة وفيهم خصى يقال له يمن عتيق الشجاعى وكان حمله أكثر ونور الدين الفوى أحد تجار المقيمين بعدن ممن له وجاهة عندهم وتقدم فى السن فأرادوا تقديمه فلم يمكنهم الخصى من ذلك وسألهم الجرى على العادة أو يكاتب السلطان ويمتثل ما يرسم به فكاتبوه فكتب اليهم :

يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن

ولم ينقط حرفاً منها فلم يفهم أحد من المباشرين مراده وفهمه الخصى فكتب الى السلطان كتابا ووضع فيه هذه الكلمات بعينها ولم ينقط أيضا شيئا ففهم السلطان أن مراده

يمن يمن بمن تمن يمن ثمن ثمن

فأرسل اليهم أن قدموه وأراد شراءه فوجده عتيقا ، وكذا كتب عنه البقاعى ما أنشده إياه من نظم الاشرف .

٥٤٤ (عبد العزيز) بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن عامر بن جابر العز بن الشهاب بن العماد المذحجى القصورى — بضم القاف والمهملة نسبة لبلدة باليمن — ثم الطائفى الشافعى أخو محمد وأبى الحسن والخير الآتى ذكرهم ويعرف كسلفه بابن مكينة — بفتح أوله . ولد بعد سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً فى قرية المليسا — بلام مشددة ومهملة مصغراً ممدوداً من وادى الطائف — وحفظ بها القرآن وتلا به لنافع على أبيه والعمدة والمنهاج الفرعى : وأجاز له من سيذكر فى اخوته وأم بعد أبيه بجامع المليسا ، وداوم الحج وتردد إلى المدينة النبوية

للزيارة ماشياً ونظم الشعر ، لقيه البقاعي في بلاده سنة تسع وأربعين فكتب عنه أبياتاً قال أنه أصلحها له من اللحن وغيره هذا بعد أن وصفه بالأديب الفاضل وقال في كل من أبيه وجده القاضي . مات في .

٥٤٥ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الشرف أبو القسم بن المحب أبي المفاخر بن قاضي القضاة العز أبي المفاخر بن قاضي الحرمين المحب أبي بكر بن قاضي القضاة الكمال أبي الفضل الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي والد العز محمد الآتي والماضي أبوه وهو بكنيته أشهر . ولد في ليلة الرابع عشر من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه شبيبة ابنة محمد بن بلال بن قلاوون المكي ، ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعي النووي والالفية والمنهاج وغيرها وعرض ، وأجاز له في سنة خمسين فما بعدها شيخنا والعيني وابن الديري ومجير الدين بن الذهبي والصالحي والرشيدي وابن الفرات والصفدي وسارة ابنة ابن جماعة وجدته لأبيه كمالية ابنة على النويري وأختها أم الوفاء والقاضي أبو اليمن وأبو الفضل وخديجة ابنة عبد الرحمن النويري وأبو الفتح المراغي والسيد عفيف الدين والمحب المطري وابن فرحون والشهاب المحلي وأبو جعفر بن العجمي والضياء بن النصيبي والجمال بن جماعة والتقي أبو بكر القلقشندي وست القضاة ابنة ابن زريق وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان وأحمد بن عمر بن عبد الهادي والشهاب بن زيد وعبد الرحمن بن خليل القابوني وابن جوارش وغيرهم ، وقدم القاهرة غير مرة وسمع بها على الشاوي والزكي المناوي وآخرين ولازمني بمكة والقاهرة في ألفية الحديث وشرحها وكذا في غير ذلك ، وكذا دخل الشام مرة بعد أخرى واشتغل ببلده على غير واحد من الغرباء وفي رحلته على جماعة في فنون وتميز ؛ ومن شيوخه في الشام الزين خطاب وفي القاهرة الجوجري وفي مكة ابن عطيف والعلمي وعبد المحسن في آخرين ، وزار المدينة النبوية ومعه ولده فدام بها أشهراً ، وكان على خير كان الله له .

٥٤٦ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أحمد العز بن الشهاب القاهري ثم المكي الماضي أبوه ويعرف بابن المراحلي . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه في بعض مجاوراته بالمدينة على الشهاب الأبشيطي وكذا تلاه على غيره وترقى للتجارة وتميز فيها ، وقطن مكة زمناً وزاحم الكبار بحيث تزوج ابنة الخواجا بير محمد واستولدها وغيرها عدة أولاد ماسعد فيهم ، وتكرر قدومه القاهرة واختص بالعلاء بن خاص بك

واعتمده ابنا علية والرئيس يحيى وغيرهم فى الغيبة والحضور ، وملك دوراً بمكة وغيرها بل وجدد بالسروجيين من القاهرة مكتباً للايتام وسبيلا ، وعرف بالحزم والضبط لشأنه وعدم التبسط فى معيشته مع المحافظة على التلاوة والجماعات والطواف ومشاهد الخير وبذل الزكاة للمستحقين ونحوهم والميل للصالحين كالكمال إمام الكاملية والاكثار من ذكر كراماتهم وأحوالهم والتودد لهم ، ولم يزل على طريقته حتى مات بعد زوجته بيسير فى جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة وكان قد كتب بحمله مع نائب جدة إلى القاهرة بسبب تركة زوجته فيما قيل وغيرها فما أمكن لكونه كان فى ضعف موته ، وتمزقت تركته لاختلاف بنيه وغيره رحمه الله وعفا عنه .

٥٤٧ (عبدالعزيز) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى بن ابرهيم بن يحيى بن عبدالواحد بن عمر بن يحيى ابوفارس بن أبى العباس الهنتاتى الحفصي ملك المغرب وصاحب تونس، وهو بكنيته اشهر . قال شيخنا فى انبائه قرأت بخط صاحبنا أبى عبدالله محمد بن عبدالحق التونسى فيما كتب من سيرته انه بلغه انه كان لا ينام من الليل إلا قليلا بل حزر بقدر أربع ساعات لا تزيد قط وربما نقصت وانه ليس له شغل سوى النظر فى مصالح ملكه وانه كان يؤذن بنفسه ويؤم بالناس فى الجماعة ويكثر من الذكر ويقرب أهل الخير وانه أبطل كثيراً من التركات والمفاسد بتونس كالعيالة وهو مكان يباع فيه الخمر للفرنج يتحصل منه شيء كثير فى السنة ولأكثر الجيش عليه رواتب وعوضهم عنه وكذا المكوس بحيث لم يكن ببلاده كلها شيء منها وانه شكى اليه قلة القمح بالسوق فدعا تجاره فعرض عليهم قمحاً من عنده وقال أريد بيعه بدينار ونصف فاسترخصوه فأمر ببيعه بذلك السعر وأن لا يشترى من غيره بأزيد فاحتاجوا لبيع ماعندهم كذلك فترك هو حينئذ البيع فبلغه انهم زادوا قليلا فأمر ببيع ماعنده بدينار فقط وتقدم الى خازنه انه ان وجد القمح فى السوق لا يبيع شيئاً وإلا باع بدينار فاضطربوا إلى أن مشى الحال فكانت من أحسن الحيل فى تمشية حال الناس ، وانه كان محافظا على عمارة الطرقات بحيث أمنت القوافل فى أيامه بجميع بلاده وانه حضر محاكمة مع منازع له فى بستان الى القاضى فحكم عليه فقبل الحكم وأنصف الغريم وانه كان يبالغ فى أخذ الزكاة والعشر واذا مر فى السوق يسلم ولا يلبس الحرير ولا يجلس عليه ولا يتختم بالذهب إلى غير ذلك من المحاسن ، وكانت صدقاته إلى الحرمين بل وإلى جماعة من العلماء والصلحاء بالقاهرة وغيرها مستمرة فأرسل يستدعى نسخة من فتح البارى

لشيخنا بتحريك الزين عبد الرحمن البرشكى فجهز له ما كمل وهو قدر الثلثين منه. وبهذه الواسطة كان تجهز لكتبه الشرح بل وللجماعة بمجلس الاملاء ذهباً يفرق عليهم على قدر مراتبهم والكثير منه معين من هناك؛ وما سافر قط مع كثرة أسفاره إلا قدم بين يديه صدقات وقرب للزوايا وغيرها امتثالا لقوله (أأشفقتم أن تقدموا بين يدى نجواكم صدقات) وكذلك إذا عاد ولهذه الاوصاف الشريفة كتب اليه ابن عرفة مرة والله ما أعلم يوماً يمر على ولا ليلة الا وأنا داع لكم بخيرى الدنيا والآخرة فانكم عماد الدين ونصرة المسكين انتهى. وقد استجار له ولأولاده شيخنا الزين رضوان وغيره جمعاً من الاعيان وخرج له أربعين حديثاً عنهم بالاجازة مكافأة له على افضاله وترغيباً له فى مزيد اقباله. مات فى رابع عشرى ذى الحجة سنة سبع وثلاثين عن ست وسبعين سنة بعد أن خطب له بفاس وتلمسان وما والاهما من المدن والقرى احدى وأربعين سنة وثلاث سنة فأزيد؛ قال المقريزى وكان خير ملوك زمانه صيانة وديانة وجوداً وافضالا وعزماً وحزماً وحسن سياسة وجميل طريقة، وأطال ترجمته جداً فى عقوده وختمها بقوله ومناقبه كثيرة وفضائله شهيرة ولقد فجع الاسلام وأهله بموته والله يرحمه ويتجاوز عنه؛ وقام من بعده حفيده المنتصر أبو عبد الله محمد بن الأمين أبى عبد الله محمد ابن أبى فارس فدام أيضاً دهراً كما سيأتى.

٥٤٨ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد العز بن العماد الفيومى ثم القاهرى الشافعى أبو عمر الوكيل ومحمد النائب وأخو الشرف محمد الآتى ذكرهم ويعرف بالفيومى. كان أبوه بزازاً بالفيوم مذكوراً بالخير واللين والصدق فولد له بها العز فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة تقريباً ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً منها المنهاج وكان ابتداء عرضه له فى سنة أربع وعشرين فيما قال، وأنه تحول من الفيوم بعد موت والده الى القاهرة فأقام فى خلوة بالمؤيدية وانتفع بالزين السنديسى فى محافيظه وكان الزين يكثر الشكوى منه ويصفه بالشيطنة، وأخذ عن الشرف السبكى والقاياتي وغيرهما ولازم السماع عند شيخنا وغيره؛ وكتب الخط المنسوب ونسخ به أشياء؛ وانتمى لكل من الجوهرين الخازندار والالا ثم اختص بالزين عبد الرحمن بن الكويز وأقرأ أولاده وصارت له المرتبات والجهات ونفائس الكتب بل وأنشأ داراً حسنة بالقرب من بيت مخدومه فيها صهريج وسبيل وكذا مال مع المحب بن الشحنة وانتفع كل منهما بالآخر وخطب عنهم بجامع الحاكم بل وأم فيه ثم صرف عن الخطابة ومع خطيب مكة وغيرهما ممن يرى رجحان

كفته مع كونه مخمول الحركات معلول البركات ، وجاور غير مرة وهو ممن أشير اليه بالذكاء والفضل وكونه من دهاة العالم يتطور كثيراً ويتصور حقيراً فتارة يتصوف وتارة يتمكس حتى كان العز الحنبلي يرجح أخاه شريفاً المشتهر أمره عليه ويقول هما اثنان فاسق وكذا ، وقد عزره العلم البلقيني لكونه قال أنا أحب عبد الرحمن بن الكويز أكثر من كل فقيل له ففلان وفلان فما توقف ثم حكم باسلامه بواسطة مخدومه بعد توقفه فى ذلك ، وتنازع مرة مع البدر الدميرى الملقب كتكوت فى صرة بسماع الحديث بالقلعة فشهد له المحب قاضى الحنابلة بأن البدر أولى منه لالمامه بعلم الحديث وقراءة الكثير من كتبه ولما شرعوا فى عمارة السلطان عند باب النصر توسل حتى كتب فيها مع شيخوخته وعدم حاجته ورافق على أخذ قطعة من قاعة الخطابة حتى عملت ميضأة ورام بذلك انتفاعه بها لكونه ينوب فى الخطابة فعوجل بانتزاعها منه وكاد يعدو الأمر وراء هذا . مات فى يوم السبت خامس عشرى صفر سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه .

٥٤٩ (عبد العزيز) بن أحمد بن يوسف عز الدين الوفائى الوكيل ويلقب بالفار . ممن عمل الرسلية فى باب شيخنا وغيره ثم ترقى للوكالة برع فيها وفى الخصومات سيما حين فشو النقص فى القضاة وتحول من ذلك وملك الدور وغيرها ، وحج غير مرة وجاور وتكلم هناك فى الحسبة وغيرها ، ولا زال يسترسل حتى استقر فى نظر الأوقاف عوضاً عن ابن العظمة بتقرير شهرى ، وركب البغلة وتوسع فى الظلم ، ومع ذلك فتجمد عليه مما التزمه الكثير بحيث تكلف فى سده لبيع بعض أملاكه ورسم عليه مدة ثم خلص وعاد إلى الوكالة ولكن فى حالة دون الأولى بكثير ، ولم يزل فى تناقص حتى مات فى شوال سنة ست وتسعين ولم يخلف بعده مثله عفا الله عنه .

٥٥٠ (عبد العزيز) بن أحمد العز المحلى الشافعى ويعرف بابن سليم . ولى قضاء المحلة سنين عن البدر بن أبى البقاء وغيره ثم توجه إلى مكة فجاور بها أزيد من سنتين على طريقة حسنة وإحسان للناس بالقرض مع فضيلة ومعرفة بالوراقة فيما بلغنى ، ومات بها فى يوم الاثنين رابع عشر صفر ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين فيما أحسب . ذكره الفاسى فى مكة وتبعه شيخنا فى أنبائه وجزم بأنه كان عالماً بالوثائق ونسبه لجده فقال ابن سليم .

٥٥١ (عبد العزيز) بن اسحاق بن الفراش بمكة . مات بها فى جمادى الثانية سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

(عبد العزيز) بن أبى البركات بن محمد بن على بن احمد بن عبد العزيز .

٥٥٢ (عبد العزيز) بن برقوق بن أنس الملك المنصور عز الدين أبو العز بن الظاهر الجاركسى الاصل أخو ابراهيم الماضى والناصر فرج الآتى . ولد بعد التسعين وسبعمائة بسنيات بقلعة الجبل ونشأ بها وأمه أم ولد تركية تسمى قنقباى. جعله أبوه ولى العهد من بعد أخيه فملكوه فى حياته وذلك فى عشاء ليلة الاثنين سادس عشرى ربيع الاول سنة ثمان وثمانمائة ولقب بالمنصور وما كان له سوى الاسم بل لم يلبث غير شهرين وثلث شهر وظهر أخوه نخلع وذلك فى ليلة الجمعة رابع جمادى الثانية فلم يهيجه بل سكن روعه وأحسن اليه ورسم له بالسكنى بالقلعة على ما كان عليه أولا وأجرى عليه معتاده بأزيد ، ثم بعد ثمانية أشهر ونصف جهزه هو وأخوه الاصغر ابراهيم الى اسكندرية مع مقدمين وهما قطلوبغا الكركى واينال حطب فأقاما بها ورتب لهما النفقة فى كل يوم خمسة آلاف درهم ولكل من المقدمين ألف فأقاما نحو شهر ونصف ، ومات هذا ثم ابراهيم كلاهما فى ليلة الاثنين سابع ربيع الثانى سنة تسع ؛ ودفنا من الغد باسكندرية وتحدث الناس بكونهما مسمومين وصدق ذلك موت قطلوبغا بعد قدومه وهو مريض من اسكندرية بيسير وما تم الشهر حتى نقلا إلى القاهرة ودفنا بتربة أبيهما بعد أن صلى عليهما تحت القلعة ومعهما من النساء والجوارى المسبيات ما الله به عليم بحيث عد من الايام المهولة جداً عوضهما الله الجنة ؛ وذكره المقريزى فى عقوده .

(عبد العزيز) بن أبى بكر بن رسلان . هو عبد العزيز بن أبى بكر بن مظفر . وسيأتى فى ابن محمد بن مظفر بن نصير .

٥٥٣ (عبد العزيز) بن الفخر أبى بكر بن على بن أبى البركات محمد القرشى المكى ابن أخى القاضى البرهان ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ويلقب فائزاً وهو بلقبه أشهر. ولد فى ليلة السبت ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فى كنف أبويه وأمه حبشية اسمها غزال فتاة لأبيه فحفظ القرآن وأربعى النووى ونور العيون لابن سيد الناس والارشاد لابن المقرى ومن المنهاج الى الحج والحاجبية وتدرب بالشهاب الزبيرى فى العربية وغيرها وحضر بعض دروس والده وعمه ثم ابن عمه فى الفقه والاصول والتفسير وغيرها وقرأ عليه فى البخارى بل قرأ على الشيخ اسماعيل بن أبى يزيد فى الارشاد وغيره وعلى فى مجاورتى الرابعة صحيح البخارى وقطعة من شرحى لألفية العراقى وغير ذلك وسمع على فيها وفى التى قبلها أشياء؛ وحضر دروس السيد الكمال بن حمزة الدمشقى فى الارشاد وتزوج ابنة عمه البرهانى وكان المهم فى شعبان وأنا بطيبة واستولدها ومات تحته ؛ وقرر فى

جهات أبيه شريكا لاخوته بعد موته ، وزار المدينة غير مرة ، وهو عاقل متميز بالفهم والعقل والأدب وترق فى ذلك كله .

(عبد العزيز) بن أبى بكر بن مظفر . يأتى فى ابن محمد بن مظفر بن نصير .

٥٥٤ (عبد العزيز) بن دانيال بن عبد العزيز بن على بن عثمان الاصبهانى الاصل المكى ويعرف بالعجمى . كان شاباً خيراً له أملاك بوادى الهدة وغيرها وغالب ذلك وراثة من قرائبه . مات بمكة فى ذى القعدة سنة احدى عشرة . ذكره الفاسى .

(عبد العزيز) بن سليم عز الدين المحلى . مضى فى ابن احمد قريباً .

٥٥٥ (عبد العزيز) بن عبد الجليل بن عبد الله عز الدين النمراوى الفقيه الشافعى . مات فى تاسع ذى القعدة سنة عشر . هكذا ذكره شيخنا فى إنبائه والصواب انه وسبعمائة فهو من المائة الثامنة وقد ترجمه هو فيها فسبحان من لا يسهو .

٥٥٦ (عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله العز أبو البركات بن عضد الدين بن الجمال العقيلى ـ بالضم ـ الحلبى الحنفى والد الكمال عمر الآتى ويعرف كسلفه بابن العديم ـ بفتح أوله وكسر ثانيه ـ وبابن أبى جرادة . ولد فى أحد الربيعين سنة احدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة وألفية الحديث والنحو والمختار والمنظومة والاخسيكتى فى الاصول وعرض على جماعة ، وأجاز له الولى العراقى والشمس البرماوى فى آخرين منهم من أئمة الأدب البدر البشتكى[1] والزين بن الخراط بل سمع على الشمسين الشامى وابن الجزرى والشهب[2] شيخنا والمتبولى والواسطى وغيرهم ، وببيت المقدس على الشمس بن المصرى وبحلب الكثير على البرهان الحلبى ، واشتغل فى الفقه على قارىء الهداية والسعد بن الديرى والزين قاسم وجماعة وفى العربية على الشمنى والشمس الرومى والراعى وغيرهم وفى فن البديع والعروض على النواجى ؛ واستوطن حلب من سنة أربع وثلاثين وكان يتردد منها إلى القاهرة ثم أعرض عن ذلك ولزم الاقامة بها ، وحج وزار بيت المقدس وباشر تدريس الحلاوية ويقال انها هناك كالشيخونية بالقاهرة مع نصف نظرها ونظر الشاذبختية والخانقاه المقدمية الصوفية مع مشيختها ، وناب فى قضاء سرمين ثم أقلع عن ذلك ، وقد لقيته بحلب وسمع معى على جماعة وحدث باليسير ، وكان انساناً حسناً متواضعاً لطيف العشرة كريم النفس مع رياسة وحشمة واصالة وفضيلة فى الجملة ولكنه لفن الأدب أقرب ، ومما سمعته ينشده قوله :

---

(١) نسبة لجامع بشتك الناصرى لمجاورته له . (٢) فى الهندية «والشهاب» وهو غلط .

ياكاتب السر ياابن الاكرمين ومن[١] شاعت مناقبه فى العرب والعجم

وممن كتب عنه من نظمه البقاعى وأثكل ولده المشار اليه فصبر ، وولى قضاء بلده فى سنة وفاته حين كان السلطان هناك لشغوره بيذل مال هذا بعد عرضه عليه قديماً فأبى فلم يلبث أن مات فى عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٥٥٧ (عبـد العزيز) بن عبد الرحمن بن أبى بكر عز الدين القاهرى الحنفى الحياك تجاه الجلون ويعرف بحرفته . ممن اشتغل وأخذ عن الزين قاسم بقراءته وقراءة غيره وانتهى لأبى السعادات البلقينى والصلاح المكينى فمقته المناوى . مات فى أوائل العشر الأخير من رمضان سنة أربع وسبعين بعد أن تملل مدة وأظنه زاد على الخمسين عفا الله عنه .

٥٥٨ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن أبى الفرج الزرندى المدنى والد عمر الآتى . مات فى صفر سنة ثلاث وستين .

٥٥٩ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن محمد بن روزبة بن محمود بن ابراهيم بن احمد العز أبو محمد بن العز الكازرونى المدنى الشافعى . ولد فى جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه ، وعرض على جلال الخجندى الحنفى ومحمد بن على بن يوسف الزرندى وغيرهما ، وسمع على البدر ابراهيم بن الخشاب والشمس أبى عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الششترى[٢] ويحيى بن موسى القسنطينى والعراقى ومما أخذه عنه شرحه للالفية فى آخرين ؛ ولقى بالمسجد الاقصى فى سنة سبع عشرة وثمانمائة الشمس الهروى ومما سمعه عليه بعض شرحه لمسلم والمشارق ووصفه الجمال الكازرونى بالفقيه العالم وأبو الفرج المراغى بالامام العالم العلامة الاوحد .

٥٦٠ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن موسى بن أبى بكر بن أكبر العز الشيرازى الاصل المكى الشافعى الماضى أبوه والآتى أخوه موسى ويعرف بالزمزمى نسبة لبئر زمزم لكون والده سبط على والد اسماعيل أخى ابراهيم الزمزمى أمه عائشة . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة فيما قيل وهو شيخ قديم سمع منى بمكة والمدينة ونظم فى المديح وكان صيتاً[٣] . مات بمكة فى ليلة الخميس منتصف المحرم سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وهو والد عمر وأبى بكر ومحمد وعلى وعثمان المذكورين فى محالهم .

٥٦١ (عبد العزيز) بن عبد اللطيف بن احمد بن جار الله بن زائد السنبسى

---

(١) «ومن» جعلت فى الشطر الثانى فى النسخ الثلاث . (٢) بمعجمتين الأولى مضمومة ثم مثناة مفتوحة .(٣) فى الشامية والهندية «ميتاً» وهو خطأ ظاهر .

المكى الماضى جده شقيق احمد الماضى وأم الحسين الآتية . ولد فى سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وسافر مع أبيه للتجارة الى الهند كنباية وكاليكوت وكذا اليمن وسواكن وغيرها ، وزار المدينة وترافقنا معه إلى الطائف وبيده التحدث على رباط جدته من قبل أمه أم الحسين ابنة الطبرى وسبيلهماالذى حصل التعدى بهدمه .

٥٦٢ (عبد العزيز) بن عبد الله بن ابراهيم العز الماردينى الاصل القاهرى ويعرف بالتقوى ـ بمثناة ثم قاف مفتوحتين نسبة للقاضى تقى الدين الزبيرى . ولد فى رجب سنة ثلاث عشرة وثمانمائة فيما أخبرنى به وتكسب ماوردياً وسمع الحديث على شيخنا وابن المصرى والفاقوسى والشرابيشى وغيرهم بل أخبرنى انه سمع بقراءة الكلوتاتى على رقية التغلبية التى قرر شيخنا بيان الغلط فيها ، وأجاز له غير واحد واختص ببنى ابن الأمانة سيما القاضى جلال الدين وتكسب عنده بالشهادة وقتاً بل ناب فى القضاء ولكنه لم يتتدب له بل أقام غالب أوقاته فى خلوته عند مطلع الحنفية من الصالحية وكذا اختص بالشرف بن البقرى ؛ وكان عشيراً حسن الشيبة تنزل فى بعض الجهات وهو فى آخر عمره أحسن منه حالا قبله . مات فى شعبان سنة أربع وتسعين لجأة سقط ببئر فى بيته رحمه الله .

٥٦٣ (عبدالعزيز) بن عبد الله بن محمد بن على بن عثمان الاصبهانى الاصل المكى الماضى قريبه عبد العزيز بن دانيال والآتى شقيقتاه كمالية وعائشة وأبوهم الشهير بابن العجمى . ولد سنة احدى عشرة وأمه أم الحسن نسيم ابنة الامام أبى اليمن محمد بن احمد بن الرضى الطبرى وتزوج هو زينب ابنة البزورى وأولدها علياً فى جمادى الثانية سنة احدى وأربعين وغيره ، ومات صاحب الترجمة فى صفر سنة ست وأربعين ؛ ودفن بقبر والده بالقرب من الفضيل بن عياض من المعلاة . أرخه ابن فهد وهو خال أولاده .

٥٦٤ (عبد العزيز) بن عبد الله بن محمد عز الدين الحسينى سكناً . ممن سمع منى بالقاهرة .

٥٦٥ (عبد العزيز) بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد العز بن التاج التكرورى الاصل المناوى السمنودى الشافعى الرفاعى ويسمى محمداً أيضا ويعرف بالمناوى . ولد قبيل التسعين وسبعمائة بمنية سمنود من الشرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم الشمس محمد بن عبد الكريم بن احمد المناوى وحفظ العمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك ؛ وعرض على جماعة فكان ممن أجاز منهم

الكمال الدميرى وذلك فى يوم النحر سنة سبع ـ بتقديم السين ـ وثمانمائة ، وتفقه بالفقيه عمر بن عيسى السمنودى وعنه أخذ الميقات والفرائض وبه انتفع وكذا بالشمس الغراقى وعليه قرأ فى الفرائض وبالنور الادمى ، وحضر دروس البيجورى والشمس البرماوى وقرأ فى العربية على الشطنوفى ، وبرع وصار يستحضر مسائل الهيئة والألفية ويجيد الفرائض والميقات بحيث يعمل محاريب تلك الناحية ، كل ذلك مع الديانة وسلامة الباطن والتقشف والتصدى للاقراء والافتاء حتى انتفع به كثيرون ولأهل تلك النواحى فيه اعتقاد كثير ، وقد حج فى سنة ثمان عشرة وزار المدينة ورجع الى بلده فأقام بها وربما دخل القاهرة للسعى فى ضروراته وضرورات غيره ، وكان قد كف ثم أبصر ولما تقدم فى السن تغير استحضاره ، وقد لقيه ابن فهد والبقاعى وكذا لقيته بمنية نابت فقرأت عليه جزءاً . ومات فى أوائل شوال سنة اثنتين وسبعين بمنية سمنود ودفن بزاوية سلفه بها رحمه الله ونفعنا ببركاته .

٥٦٦ (عبد العزيز) بن عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر العز بن التاج الخليلى الشافعى ويعرف بابن الموقت لكون التوقيت بها معهم وهو قريب الشمس محمد بن احمد بن عمر بن ابراهيم يلتقى معه فى ابراهيم . حفظ القرآن وجوده على العلاء بن قاسم الاردبيلى مع عدة روايات وحفظ المنهاج وألفية ابن مالك وعرض على العبادى والبكرى والجوجرى وزكريا وابن أبى شريف واشتغل على البرهان الانصارى وغيره من شيوخ بلده وقرأ بالقاهرة على ابن قاسم فى شرحه لألفية النحو وعلى البدر المارداني المجموعة مع رسالتين له فى الميقات ومقدمة له فى الحساب سماها التحفة والنزهة لابن الهائم فى آخرين وقرأ على يسيراً وكذا على الديمى والنعمانى وآخرين ولبس منا الخرقة ورجع الى بلاده قبيل رجب سنة تسعين .

٥٦٧ (عبد العزيز) بن عثمان بن محمد بن أبى فارس أبو القوارس ابن صاحب تونس وأخو المسعود محمد الآتيين وهذا أصغرهما . ولى بجاية وهو حى قبل الثمانين .

٥٦٨ (عبد العزيز) بن على بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن الشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله العز أبو المعالى بن النور الهاشمى العقيلى النويرى المكى الشافعى هو والمالكى أبوه . ولد فى رجب سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به والتنبيه وغيره وسمع بمكة فى صغره على العفيف النشاورى وبعنايته على أبيه وابن صديق وآخرين وتفقه بالجمال بن ظهيرة وأخذ النحو عن النجم المرجانى ، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ بها فى سنة

ثمانمائة الفقه أيضاً عن الابناسي وأذن له في الافتاء والتدريس بسفارة بعض أصحابه والفقه وغيره عن البلقيني وولده الجلال والبهاء أبي الفتح البلقيني ولازمه كثيراً والبدر الطنبذي وأجازوه ظناً بالافتاء والتدريس ومما قرأه على البلقيني السنن لأبي داود في سنة اثنتين وثمانمائة ؛ وتصدى للفتيا في حياة شيخه ابن ظهيرة وبعده ودرس الحديث بعد والده بالمنصورية ، ودخل اليمن غير مرة منها سنة تسع وتسعين وفيها مات أبوه وفي سنة ثمان وثمانمائة وما فاته الحج في كلتيهما ثم في سنة ثلاث عشرة وأقام بها عشر سنين ؛ وولي قضاء تعز مراراً وتدريس المظفرية والسيفية وغيرهما وخيلوا منه صاحب اليمن مع أن كبير أمرائه البدر بن زياد الكاملي المتوفى سنة تسع وعشرين كان كثير الاقبال عليه والاحسان اليه ، ورجع إلى مكة فأقام بها متعللا بالباسور نحو نصف سنة حتى مات في ليلة الأحد حادي عشري ذي الحجة سنة خمس وعشرين ودفن في بكرتها بالمعلى . ذكره الفاسي في مكة وقال كان عارفاً بالفقه مشاركاً في غيره حسن المذاكرة انتهى . وممن أخذ عنه التقي بن فهد وذكره شيخنا في إنبائه وقال انه أقام بالقاهرة مدة وأخذ عن شيوخه وأذن له الابناسي والطنبذي ، ولم يذكر البلقيني فيمن أذن له بل صرح الفاسي بعدم اذنه له ، وذكره العفيف الناشري وقال انه قامت له في مدة ولايته تعز رياسة تامة قال وكنت أراه يتكرر مجيئه لعمي الموفق على بن أبي بكر في أوائل طلوعه تعز .

٥٦٩ (عبد العزيز) بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الخواجا عز الدين الدقوقي المكي أخو الجمال محمد الآتي وهذا أسن . مات بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وثلاثين ومن ثم أخذ أخوه في الشهرة والقبول .

٥٧٠ (عبد العزيز) بن علي بن أبي العز بن عبد العزيز بن عبد المحمود العز البكري التيمي القرشي البغدادي ثم القدسي الحنبلي القاضي ويعرف بالعز القدسي البغدادي. ولد قبيل سنة سبعين وسبعمائة ببغداد ونشأ فحفظ القرآن وتلاه بالروايات وتفقه على شيوخها وسمع في سنة تسعين من العماد محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحمود السهروردي شيخ العراق ثم بعد سنين من ولده احمد وكلاهما ممن يروي عن السراج القزويني ؛ وتعانى عمل المواعيد ، وقدم دمشق في سنة خمس وتسعين وسكنها وكذا سكن بيت المقدس زمناً وولي قضاء الحنابلة به وقام اذ ذاك على الشهاب الباعوني وهو حينئذ خطيب الاقصى فلما ولي الباعوني قضاء الشام في سنة اثنتي عشرة فر العز الى بغداد صحبة الركب العراقي بعد ما حج وولي قضاءها

فيما كان يزعم ودام فيه دون ثلاث سنين ثم صرف فعاد إلى دمشق ثم الى بيت المقدس أيضاً فلما دخله الهروى وقع بينهما شيء فتحول العز بأهله الى القاهرة وقرره المؤيد فى تدريس الحنابلة بجامعه حين كمل ؛ وكان ممن قام على الهروى حتى عزل بل هو والزين القمنى من أكبر المولبين عليه عند العامة وبلغتنا عنهما فى ذلك حكايات لا تستنكر من دهاء صاحب الترجمة ، ثم نقل العز إلى قضاء الشام فباشره مدة ثم رجع الى القاهرة بعد موت المؤيد فاستقر فى قضائها بعد صرف المحب ابن نصر الله البغدادى لكون السلطان وغيره من أعيان دولته كانوا يعرفونه من دمشق ويرون منه مايظهره من التقشف الزائد كحمل طبق الخبز إلى الفرن ونحوه ؛ ثم صرف فى سنة احدى وثلاثين بالمحب حيث انعكس على العز الامر الذى دبره لاستمراره وسقط فى يده وسعى فى عوده فما تم بل أعيد لقضاء الشام ثم صرف عنه بالنظام بن مفلح ؛ وقدم القاهرة فما تمكن من الاقامة بها فخرج الى القدس ثم الى الشام ثم رجع الى القاهرة وسعى فى العود لدمشق فأجيب واستمر فيه الى ان مات كما قاله شيخنا فى رفع الاصر ولكنه قال فى إنبائه مات بها منفصلا عن القضاء ، وبه جزم غيره ؛ وكان ذلك فى مستهل ذى الحجة سنة ست وأربعين ودفن بمقبرة باب كيسان ، وكان فقيهاً متقشفاً طارحاً للتكلف فى ملبسه ومركبه بحيث يردف عبده معه على بغلته ويتعاطى شراء حوائجه بنفسه ماشياً وتنقل عنه أشياء مضحكة توسع فى حكاية كثير منها كحمله السمك فى كمه وهو فى قرطاس وحضوره كذلك للتدريس وغفلته عن ذلك بحيث ضرب القطة بكمه فانتثر مافيه كل ذلك لكثرة دهائه ومكره وحيله وكونه عجباً فى بنى آدم ولكنه لما أكثر من ذلك علم صنيعه فيه وهان على الاعين بسببه ، وقد اختصر المغنى لابن قدامة فى أربع مجلدات وضم اليه مسائل من المنتقى لابن تيمية وغيره سماه الخلاصة وشرح الخرقى فى مجلدين وكذا اختصر الطوفى فى الاصول وعمل عمدة الناسك فى معرفة المناسك ومسلك البررة فى معرفة القراءات العشرة وبديع المغانى فى علم البيان والمعانى وجنة السامرين الابرار وجنة المتوكلين الاخيار تشتمل على تفسير آيات الصبر والتوكل فى مجلد والقمر المنير فى أحاديث البشير النذير وشرح الجرجانية وغير ذلك ؛ قال العينى ولم يكن طويل الباع فى العلم بل كان شديد الخفة والتقشف بحيث يضحك الناس منه وربما لم يسلم الناس من لسانه، وقال غيره انه لم يكن بالمحمود ويحكى عنه فى أكل الرشوة العجائب وكان رقيقاً معتدل القامة ذا لحية بيضاء كبيرة خفى الصوت كثير التأنى والتأمل فى كلامه،

وفى ترجمته مالا يلتئم لـكون الاعتماد فيها عليه ، وقد نسبه شيخنا فى إنبائه لجده الأعلى فقال : عبد العزيز بن على بن عبد المحمود ، وفى القضاة سمى جده العز عبد العزيز بن عبد المحمود ، وكذا نسبه المقريزى ولـكنه فى عقوده قال ابن على بن عبد العزيز بن عبد المحمود . ومنهم من جعل جده أبا العز ، وحكى المقريزى فى ترجمته انه اجتمع أعيان مكة بالابطح سنة عشر وفيهم هذا والسراج عبد اللطيف بن أبى الفتح الفاسى وهما حنبليان فأنشد السراج مخاطباً العز :

إن كنت خنتك فى الهوى　　لحشرت محشر حنبلى

ألحى حليق الذقن منـ　　ـتوف السبال مكحل

وكان العز يومئذ كـذلك فأجابه ارتجالا :

أتانا طالب من أرض فاس　　يطالب بالدليـل وبالقياس

وما يعزى إلى فاس ولـكن　　فسى يفسو فساء فهو فاس

٥٧١ (عبد العزيز) بن على بن محمد بن محمود بن العلامة نور الدين على بن فرحون العز اليعمرى المدنى المالكى ويعرف بالمجلد وهى حرفته وحرفة أبيه . ممن سمع منى بالمدينة .

٥٧٢ (عبد العزيز) بن على بن محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلانى المكى . مات بها وله نحو ثلاث سنين فى سنة ست وأربعين . ذكره ابن فهد .

٥٧٣ (عبد العزيز) بن على بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين ابن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العز القرشى المكى شقيق البرهان عالم الحجاز وأخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . مات سنة سبع وعشرين ومولده فى التى قبلها .

٥٧٤ (عبد العزيز) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبى الخير محمد العز أبو فارس وأبو الخير ابن صاحبنا النجم أبى القسم الهاشمى المكى الشافعى ويعرف كسلفه بابن فهد ، وأمه عائشة ابنة العفيف عبد الله بن محمد بن على العجمى الأصل . ولد فى الثلث الأخير من ليلة السبت سادس عشرى شوال سنة خمسين وثمانمائة بمكة فى غيبة والده بالقاهرة وسمى علياً أبا الخير ثم غير لـكون أبيه رأى فى منامه قائلا يقول له جاءك ذ كر فسمه عبد العزيز أبا فارس ؛ ونشأ فحفظ القرآن وأربعى النووى والارشاد مختصر الحاوى لابن المقرىء والنخبة لشيخنا وألفية النحو والوردية والجرومية كلاهما فى النحو أيضاً وعرضها بتمامها على أبيه وجده وكذا عرض على العادة ماعدا النخبة والأخيرين على جماعة من أهل بلده ومن القادمين اليها كالبامى وابن القصبى المالـكى وكتب اجازته نظماً ثم حفظ أيضاً غالب ألفية الحديث وجانباً من المنهاج الأصلى ؛ واعتنى به والده فاستجاز له خلقاً منهم

شيخنا وأحضره وأسمعه على كثيرين من المكيين كأبى الفتح المراغى والزين الأميوطى والزمزمى وغيرهم بها وبأماكن منها كمنى وجل ذلك معى ؛ ولما ترعرع قرأ بنفسه ؛ وتوجه غير مرة للزيارة النبوية وسمع فيها بطيبة من جماعة ؛ وارتحل فى سنة سبعين من البحر فأكثر بالديار المصرية من القراءة والسماع ومما أخذه عن الشمنى فى البحث بعض شرحه لنظم أبيه للنخبة وعن البقاعى فى متنها مع شيء حاذى به متن إيساغوجى ، وسمع بمصر والجيزة وعلو الاهرام وغيرها من أماكنها وكذا بجدة فى مجيئه ولما انتهى أربه سافر فى أول السنة التى تليها إلى البلاد الشامية فسمع فى توجهه بالخانقاه السرياقوسية وزار القدس والخليل وسمع بالقدس وبغزة ونابلس ودمشق وصالحيتها وبعلبك وحماة وحلب وغيرها من جماعة ، واجتهد فى كل ذلك وتميز فى الطلب واستمد منى ثم عاد فيها إلى بلده مع الركب ثم رجع من البحر أيضاً فى سنة خمس وسبعين وقرأ على فى بحث ألفية الحديث مع غيرها من تصانيفى وحضر عندى فى الاملاء وغيره بل وقرأ على الشرف عبد الحق السنباطى كتابه الارشاد ثم سمعه عليه إلا اليسير فى مجاورته ، وكان أحد القراء فى تقسيم المنهاج على السراج العبادى ولكن لم يتهيأ اكماله وقرأ على الشمس الجوجرى قطعة من اول شرحه على الارشاد وكتبه بخطه وعلى الزينى زكريا فى المتن وكان جل قصده من هذه القدمة الدراية ورجع الى بلده ثم سافر منها للدراية أيضاً الى الشام فى موسم السنة التى تليها وزار المدينة فى توجهه وقرأ فى دمشق على الزين خطاب قطعة من أول الارشاد وكذا على المحب البصروى وكان قد أخذ عنه بمكة أيضاً وحضر دروس أولهما مع قليل من دروس التقى بن قاضى عجلون هناك ؛ ووصل منها إلى حلب ورجع لمصر أيضاً ثم لبلده مع الركب ثم دخل القاهرة أيضاً مع الركب فى سنة أربع وثمانين فلازمنى فى السماع والقراءة وكان مما قرأه على قطعة كبيرة من أول شرحى لألفية الحديث وجميع شرح النخبة وحضر كثيراً من مجالس الاملاء بل واستملى بعضها وأكمل الربع الاول من شرح الجوجرى للارشاد عليه وحضر عنده تقسيم التنبيه إلا يسيراً وتقسيم جميع ألفية ابن مالك سوى مجلسين أو ثلاثة بل هو ممن لازمه حين مجاورته بمكة حتى سمع عليه شرح الشذور له وغالب متن البهجة وكذا لازم إمام الكاملية فى الفقه وغيره وقرأ عليه غالب الوردية فى النحو ومما أخذه عن العبادى فى القدمة الرابعة فى الروضة أو الخادم ، ورجع مع الحاج فيها إلى بلده فأقام ملازما للاشتغال والاقبال على شأنه ، ولما جاورت سنة ست وثمانين والتى تليها

أكثر من ملازمتي بحيث قرأ على ما كان فى كتب والده من تصانيفى وهوشىء كثير وحصل هو أيضا أشياء قرأها وأكمل سماع شرحى للألفية مع تكرر كثير منه له وكذا سمع على ومنى غير ذلك وممن لازم ببلده فى الفقه والتفسير عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وفى الفقه فقط مع أصوله والفخر أخوه والنور الفاكهى أخذ عنه المنهاج وكان أحد القراء فى تقسيمه وقرأ عليه الربع الأول من الارشاد بل حضر عنده فى النحو وغيره وقرأ على يحيى العلمى المالكى المنهاج الاصلى مرتين وألفية ابن مالك وتوضيحها لابن هشام وحضر عنده فى الجمل للخونجى وسمع جميع التوضيح والالفية مرتين الا اليسير على المحيوى المالكى وقبل ذلك أخذ فى النحو عن أبي الوقت المرشدى ثم بأخرة عن الشريف السمهودى الايضاح فى المناسك للنووى وقطعة من أول ألفية النحو ، وبرع فى الحديث طلبا وضبطا وكتب الطباق بل كتب بخطه جملة من الكتب والاجزاء وتولع بالتخريج والكشف والتاريخ ، وأذنت له فى التدريس والافادة والتحديث وكذا أذن له الجوجرى فى تدريس الفقه والنحو والافادة والمحيوى ضمن جماعة فى اقراء الألفية وليس بعد أبيه ببلاد الحجاز من يدانيه فى الحديث مع المشاركة فى الفضائل وجودة الخط والفهم وجميل الهيئة وعلى الهمة والحياء والمروءة والتخلق بالاوصاف الجميلة والتقنع باليسير واظهار التجمل وعدم التشكى وهو حسنة من حسنات بلده · (عبد العزيز) بن أبى القسم . فى ابن محمد بن عبد الوهاب .

٥٧٥ (عبدالعزيز) بن محمد بن احمد بن جار الله بن زائد العز السنبسى المكى. حفظ العمدة فعرضها على الشهاب احمد بن على الحسنى الفاسى فى سنة عشر وأجازه بل أجاز له فى سنة خمس فما بعدها العراقى والهيثمى وابن صديق والزين المراغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والفرسيسى والشهاب الجوهرى وخلق . مات بمكة فى شعبان سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد . (عبدالعزيز) بن عياش الطبرى[1] .

٥٧٦ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن عبد العزيز العز أبو البقا بن البدر الانصارى الابيارى الاصل القاهرى الشافعى أخو محمد وعبد الرحمن واحمد المذكورين فى أماكنهم ويعرف كسلفه بابن الأمانة . قال شيخنا فى إنبائه انه اشتغل كثيراً ودرس وعمل المواعيد بالجامع الازهر وكان شابا صالحاً عفيفاً فاضلا أجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد . مات فى تاسع عشرى جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين .

---

(١) كذا فى المصرية والشامية ، وغير موجودة فى الهندية .

٥٧٧ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم العز بن الشمس البساطى الاصل القاهرى المالكى أخو عبد الغنى ووالد خير الدين أبى الخير محمد وزوجة الزين عبد الرحيم الابناسى وغيرهم ممن سيأتى ، ويعرف بابن البساطى . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والمختصر الفرعى والفية النحو وغيرها ؛ وعرض على جماعة وأخذ عن ابيه والجمال الاقفاصى وناب عنه ثم عن من بعده إلى ان مات ولكنه قد تقلل منه جداً بأخرة وكذا قرأ على الشهاب الصنهاجى فى الفقه والعربية وغيرهما ودرس بالقمحية وولى الاعادة بالصالحية والناصرية والصالح وغيرها وكان متسحضراً لكثير من فروع مذهبه مشاركا فى طرف من العربية ذاكراً جملة من الوقائع والنوادر مع مزيد حرصه وطرحه التكلف والاحتشام واعراضه عن التأنق فى ملبسه ومأكله وشئونه كلها وتعاطى جباية دوره وأماكنه وتولى اصلاحها بنفسه والتمتع بحواسه بحيث يمشى كثيراً . مات فى رابع ذى الحجة سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد فى مشهد متوسط ثم دفن بجانب الروضة بتربة هناك وخلف المشار اليهم رحمه الله وإيانا .

٥٧٨ (عبد العزيز) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن محمد بن صالح العز بن الجمال الهيثمى الأصل القاهرى الشافعى أخو عبد الله وابن أخى الحافظ نور الدين على الآتيين . ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر فى الثانية فى شوال سنة خمس وستين على أبى عبد الله البيانى الاول من فوائد الصقلى أخبرنا به الفخر حضوراً أيضاً وسمع على عمه والعراقى وابن حاتم وابن الشيخة والابناسى وآخرين ؛ وأجازله النشاورى والغياث العاقولى والصدر المناوى وغيرهم بل أجاز له العز بن جماعة فهرست مروياته المعينة فى سنة خمس وستين ؛ وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ومعه الموفق الابى ، وذكره شيخنا فى معجمه وانه أجاز لولده ، وكان أحد صوفية البيبرسية . مات فى مستهل صفر سنة ثمان وثلاثين رحمه الله .

٥٧٩ (عبد العزيز) بن محمد بن داود الكيلانى المكى . تردد للقاهرة ومات بها مطعوناً فى شوال سنة ثلاث وسبعين . أرخه ابن فهد .

٥٨٠ (عبد العزيز) بن محمد بن صالح التبرازى الاصل القاهرى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن صالح . شاب يميل لظرف وسكون وانجماع ممن سمع منى بالقاهرة وباسمه بعض جهات منتقلة له عن أبيه وغيره . مات فى شوال سنة احدى وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالازهر .

٥٨١ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن احمد العز بن الشمس بن الكويك الآتى أبوه وعمه قاسم . ولد قريب الثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره ورافقنى يسيراً فى مكتب ابن أسد ثم تعانى الحيك ظناً وقتاً ثم التوقيع وصار من جملتهم وربما يقول الشعر .

٥٨٢ (عبدالعزيز) بن الجمال محمد بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد العز الانصارى المدنى ابن عم حسن بن عمر بن عبد الواحد الماضى ويعرف بابن زين الدين . ممن سمع منى بالمدينة .

٥٨٣ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير عز الدين ابن البهاء بن العز البلقينى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كأبيه بابن عز الدين وبابن شفطر . ولد فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة بل قيل انه لم يعرض ، واشتغل يسيراً وأخذ فى الفقه عن العلاء القلقشندى والعلم البلقينى والشرف السبكى وابن المجدى وفى غيره عن ابن حسان وفى الفرائض عن أبى الجود وسمع على شيخنا والزين الزركشى وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وأم هانىء وآخرين ؛ وفضل واستنابه شيخنا فى آخر سنة ست وأربعين وجلس بحانوت بخط جامع طولون ثم صرفه لشىء نسب اليه بل درس بعد والده بمدرسة سودون من زادة وولى الاعادة بجامع طولون بل استنزل عشيره المحب بن هشام عن تدريس المنصورية وما أمضاه الناظر الا بتكلف وعمل فيه درساً واحداً ثم لم يلبث أن مات فى ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ثمان وثمانين وصلى عليه قريب العصر بمصلى باب النصر ودفن عند جده بمقبرة سعيد السعداء ؛ وكان ذكياً فاضلا حسن التصور وربما أقرأ الطلبة مع صفاء وسرعة حركة وحرص حريصاً على لعب الشطرنج وربما جر ذلك للمزحة سيما حين تحدثه بالميل للقضاء الاكبر وقد كتب بخطه الخادم أوجله وربما وسع على بعض الطلبة بالقرض رحمه الله وعفا عنه .

٥٨٤ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الكريم الدميرى . ممن سمع منى بمكة .

٥٨٥ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز البدر أبو محمد بن الشمس أبى عبد الله بن الرشيد أبى محمد بن العز أبى محمد الانصارى القاهرى المالكى المباشر الماضى ابنه احمد ويعرف كسلفه بابن عبد العزيز . ولد قبل سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وعرضها فى مستهل صفر سنة تسعين والرسالة وعرضها فى ربيع الاول من التى بعدها وكان ممن عرض عليه الابناسى

والبلقيني وابن الملقن وولد كل منهما وأجازوا له وأثنوا على أسلافه فى آخرين ممن لم يجز وفى ظنى أن عبد العزيز الاعلى هو جدا لقاضى كريم الدين عبدالكريم ابن احمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبى طالب بن عبد الله بن سيدهم ابن على اللخمى ويتأيد بأن كريم الدين لما استقر فى نظر الجيش رغب عما كان باسمه قبل من وظائف الجيش باسم والد صاحب الترجمة ووصفه بأنه قريبه لكن حكى لى الجمال سبط شيختنا أنس ابنة عبد الكريم المذكور أن القرابة انما هى من جهة النساء وحينئذ فعبد العزيز الاعلى غير جد كريم الدين لاسيما ووجدت وصفه بالعالم المحدث فى خط غير واحد وكذا نسبته أنصارياً وأما جد كريم الدين فهو وان وقع فى معجم ابن ظهيرة نسبة ولده الحسن انصارياً فهو غلط ولذا كتب شيخنا بهامش ترجمته هناك صوابه اللخمى والله أعلم ، وقد سمع صاحب الترجمة على الشرف بن الكويك جزء البطاقة وباشر أوقاف جامع طولون والاشرفية العتيقة والناصرية دهراً ؛ وكان بارعاً فى المباشرة جلداً ثابت الجأش صبوراً تعب القاياتى ثم السفطى فى مباشرتهما القضاء بتسببه كثيراً ولم يحدث لكنه أجاز لى ومات فى شعبان سنة ثمان وخمسين رحمه الله وعفا عنه .

٥٨٦ (عبد العزيز) بن محمد بن عبدالوهاب العز بن أبى القسم بن التاج العثمانى كما بخط شيخه ابى الفتح المراغى الطهطاوى ثم المكى . سمع على أبى الفتح المراغى فى سنة خمس وخمسين وبعدها ، وكان بزازاً بدار الامارة مباركا ممن دخل العجم وحصل بها . مات بمكة فجأة بالمسجد بعد صلاته المغرب فى صفر سنة سبع وستين سامحه الله . ارخه ابن فهد .

٥٨٧ (عبدالعزيز) بن أبى البركات محمد بن على بن احمد بن عبدالعزيز الهاشمى النويرى المكى . ولد بها فى سنة احدى وثلاثين وأمه أم الخير ابنة على ابن عبد اللطيف بن سالم ، ونشأ وسمع من زينب ابنة الشافعى ؛ واجاز له فى سنة ست وثلاثين وبعدها جماعة .

٥٨٨ (عبد العزيز) بن محمد بن على بن قطلبك تاج الدين بن ناصر الدين بن علاء الدين الآتى أبوه ويعرف بالصغير بالتصغير . ولد فى جمادى الآخرة سنة ست عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها مقبول الصورة لجماله فحفظ القرآن والعمدة والقدورى والمنار فى الأصول والحاجبية فى النحو ، وعرض على جماعة وكتب الخط الحسن وتولع بالأدب حتى صار حسن المحاضرة ، وتنقل فى الخدم السلطانية فأول ما عمل خاصكياً ثم أمير آخور ثالث ثم حاجب ثالث ثم وكالة الاسطبلات

السلطانية أيام الظاهر جقمق ثم الحسبة ونقابة الجيش كل ذلك بالبذل الذي يستدين أكثره ثم يقاسي من أربابه بالشكوى ونحوها ما الله به عليم ، بل حبسه الظاهر بالبرج من القلعة فى أوائل دولته ثم أمر بنفيه هو وأبوه وتكرر له ذلك ويقال انه مال لمنادمته بعد وكذا أهانه الاشرف اينال بالضرب المؤلم بحيث أشرف على الهلاك ثم نفاه لدمياط بسبب ذكر فى حوادث سنة تسع وخمسين ، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه :

خانني الرقيب لخانته ضمائره　　وغيض الدمع فانهلت بوادره
وكاتم السر يوم البين منهتك　　وصاحب الدمع لاتخفى سرائره

مات فى .

٥٨٩ (عبد العزيز) بن محمد بن على بن محمد بن على بن احمد عز الدين المحلى السمنودى الشافعى ابن عم الجلال محمد بن احمد الآتى ويعرف بعزيز - بفتح المهملة وزايين منقوطتين بينهما تحتانية . حفظ القرآن والمنهاج أو غالبه واشتغل على ابن عمه وولى كأبيه قضاء سمنود وعملها .

٥٩٠ (عبد العزيز) بن محمد بن عمر نجيب الدين بن شمس الدين بن ناصر الدين الشيرازى الشافعى نزيل مكة . رجل خير من أتباع السيد عبيد الله بن العلاء بن عفيف الدين بل هو مؤدب بعض بنيه حسن الخط كثير التواضع ، ممن اشتغل يسيراً وقرأ على وأنا بمكة أربعى النووى ولازمنى فى أشياء من تصانيفى وغيرها وكتبت له اجازة أوردت بعضها فى التاريخ الكبير ؛ وزار المدينة النبوية مع أهل المشار اليه ثم عاد لمكة ثم رجع ؛ وتوفى بكرمان فى سنة تسعين تقريباً .

٥٩١ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن المحب بن البدر بن الأمانة الآتى أبوه وجده والماضى سميه وغيره من أعمامه . أحضر فى البخارى فى الظاهرية القديمة ، ولما كبر حج وتكسب بالشهادة ولم يتصون ولا تثبت وربما حضر دروس الوظائف حتى انه حضر عندى بالبرقوقية .

٥٩٢ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد العز بن ناصر الدين ابى الفرج ابن الجمال الكازرونى المدنى الشافعى اخو على ومحمد الآتيين ممن أخذ عنى بالمدينة .

٥٩٣ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة أبو البقا بن أبي الخير بن أبى السعود القرشى المكى وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد فى رجب سنة تسع وثمانمائة وأجاز له جماعة منهم ابن الكويك وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد الشيرازى .

٥٩٤ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن الخضر بن ابراهيم العز بن القاضي ، الشرف المصري ويعرف بالطيبي بالتشديد . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع على يحيى بن فضل الله وصالح بن مختار واحمد بن أبي بكر بن طي واحمد بن منصور الجوهري ومما سمعه عليه مسند الشافعي أخبرنا به المعين الدمشقي وزينب ابنة اسماعيل بن الخباز سمع عليهما غالب القطيعيات ومحمد بن غالي والبدر الفارقي في آخرين ، وأجاز له أبو حيان وزهرة ابنة الختني وابن الصناج والمشتولي وابن السديد وجماعة ، وخرج له شيخنا جزءاً لطيفا قرأه مع غيره عليه وسمع منه الفضلاء ، قال شيخنا في معجمه ووقع على القضاة زمانا وكان أول من رتبه فيه البهاء أبو البقاء السبكي ثم ولي نظر الاوقاف وامتحن . مات في المحرم سنة ثلاث وله بضع وسبعون سنة ، وذكره في الانباء أيضا وكذا المقريزي في عقوده وانه سجن على يد ابن خلدون لخمل ومات في خموله عن نحو الثمانين .

٥٩٥ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الله بن عمر بن حياة بن قيس العز أبو الفضل وأبو العز بن البدر الحراني الاصل الدمشقي نزيل[1] ويدعى محمداً أيضا . قال شيخنا في إنبائه كان كثير العبادة ملازما للصلاة في الليل ، وله اشتغال وتصانيف ونظم ونثر ؛ وتذكر عنه كرامات وكلام في الرقائق . مات في ثالث عشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين رحمه الله وإيانا ؛ وينظر في اتصال نسبه بأبي بكر بن حياة بن أبي بكر بن قيس الحراني أحد من سمع عليه ابن تيمية .

٥٩٦ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية ابن ظهيرة الكمال أبو الغيث بن الرضي أبي حامد القرشي المكي وأمه أم الحسين الصغرى ابنة المحب بن ظهيرة . ولد في ربيع الآخر سنة أربعين وثمانمائة بمكة وسمع بها من أبي الفتح المراغي وأجاز له الزين الزركشي وابن الفرات وجماعة ، ومات وهو صغير في ربيع الاول سنة تسع وأربعين عوضه الله الجنة .

٥٩٧ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن محمد العز بن العبسي ـ نسبة لمنية العبسي بالغربية ـ ثم القاهري مالك ديوان الاحباس . ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة وكان أبوه يتصرف في بيوت الامراء فنشأ ابنه شاهداً عند مسلم السيوطي فتدرب به فيها ثم استقر في ديوان الاحباس رفيقاً لعمه ناصر الدين محمد والشمس الأزهري والنجم القلقشندي والبدر الببدي حين كان العلاء بن اقبرس ناظر الديوان ،

(١) كذا في الاصول .

. وراج امره فيه لتيقظه له سيما عند تقلقل أهله واحداً واحداً بحيث انفرد بشأنه وترقى وتوسع فى معيشته مع مزيد التنعم والتظاهر بالاحتشام والانعام ، ولما استقر يشبك الفقيه فى الدوادارية تأكده ولده يحيى ثم وثب عليه الدوادار الكبير يشبك من مهدى بعد أن تنازع مع الجوجرى وعزر بسببه وزيد فى اهانته ونقص وجاهته وكان مالا خير فيه من الجهتين سيما بعد العشرة والصحبة ، ومن جملة ما انتقده عليه أنه اشترى بيتاً بجوار جامع الصالح ورام الاختصاص بعلو مسجد وأدى النزاع لحقن دمه ومشى أبي الطيب السيوطى فى ذلك مع مزيد اختصاصه بالجوجرى ومع ذلك فخرج بعد على أبى الطيب واستمر فى نقص وخمول مع كونه المستبد بالديوان وليس للناظر المنعم معه كلمة بل هو كالتبع له ينعم عليه بما يشاء حتى السراج العبادى والفقراء فى كرب من جهته لا يرحمهم ولا يقبل تكلفهم وربما تعدد أخذه من جماعة فى جهة واحدة مع تصنع وتمنع وإيهام وابهام ، وقد حج وآل أمره الى أن تعطل بالفالج وصار عطلا وابنه القائم بالديوان إلى أن مات سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه وإيانا .

٥٩٨ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد العز أبو الفضل وأبو الفوائد القاهرى الشافعى الوفائى الميقاتى نزيل المؤيدية ويعرف قديماً بابن الاقباعى . ولد فى ثانى صفر سنة احدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وعرض على البيجورى والولى العراقى والزين القمنى والجمال يوسف البساطى شارح البردة وبانت سعاد وآخرين ممن أجاز له وأخذ فنون الميقات عن ابن المجدى ونور الدين النقاش وبه تدرب وبرع فيه وتصدى لافادته فأخذ عنه الجم الغفير وعمل رسائل فى المقنطرات منها قطف الزهرات فى العمل بربع المقنطرات وكذا فى الجيب وحل الكواكب وغيرها وله مبتكرات فى الوضعيات لكنه كان ضنيناً بكثير من فوائده وباشر الرياسة بجامع الماردانى والمؤيدية والأزهر وغيرها وكان ديناً ساكناً كثير التخيل له المام بالعربية رأيته مراراً وسمعت من فوائده . مات فى ذى القعدة سنة ست وسبعين رحمه الله وعفا عنه .

٥٩٩ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد الجوجرى الشافعى . ممن عرض عليه خير الدين ابن القصبى بعد الخمسين وثمانمائة .

٦٠٠ (عبد العزيز) بن محمد بن مظفر بن نصير بن صالح العز البلقينى القاهرى الشافعى والد البهاء محمد أبى العز عبد العزيز وابن حفيد السراج عمر بن رسلان ابن نصير المذكورين فى محالهم وسها شيخنا فى ايراد نسبه فى الأنباء حيث قال :

عبدالعزيز بن مظفر بن أبى بكر محمد بن يعقوب بن رسلان ، وقال غيره عبدالعزيز ابن أبى بكر بن مظفر فلعل أبا بكر كنية محمد ، قال فى الأنباء اشتغل على السراج ورافقنا فى سماع الحديث كثيراً ودرس بمدرسة سودون من زاده وناب فى الحكم يعنى من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة، وكان حسن المذاكرة بالفقه يشارك فى بعض الفنون لكنه كان سيء السيرة فى القضاء جماعة للمال من غير حله فى الغالب مزرى الملبس مقتراً على نفسه الى الغاية وبلغنى أن العلاء بن المغلى قال فى يوم وفاته انه قرأ عليه . مات فى ثالث عشرى جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وخلف مالا كثيراً جداً لحازه ولده ، وترجمه المقريزى بالبراعة فى الفقه وأصوله والعربية مع دربة بالأحكام وسماه عبد العزيز بن أبى بكر بن رسلان بن نصير رحمه الله وعفا عنه .

٦٠١ (عبد العزيز) بن محمد بن موسى بن إبراهيم العز بن البدر بن الشرف ابن البرهان ويعرف كسلفه بابن البرهان . شاهد بوقف البيمارستان .

٦٠٢ (عبدالعزيز) بن محمد بن موسى بن محمد بن على الشريف القادرى الآتى أبوه . ممن سمع على ومات بالطاعون فى سنة سبع وتسعين وهو أخو زوج تغرى بردى الاستادار

٦٠٣ (عبد العزيز) بن محمد بن العز بن البدر الحرانى الأصل القاهرى الشافعى القادرى شيخ الزاوية التى اشتهرت به فى باب الزهومة ووالد عبد القادر ومحمد الآتيين وربيبه المحب القادرى . كان شيخاً مبجلا معتقداً قائماً بوظائف العبادات والأوراد تسلك به جماعة يقال إن الشرف المناوى منهم ، وصارت له وجاهة ، لقى خلقاً فيهم غير واحد من ذرية الشيخ عبد القادر فأخذ عنهم . مات فى جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين عن ثلاث وستين سنة ودفن بالزاوية المشار اليها وكان أقام بها دهراً ، وحج وجاور غير مرة وزار بيت المقدس ويقال إنه كان من اخصاء الولى العراقى رحمه الله .

٦٠٤ (عبد العزيز) بن محمد أبو محمد اللبابى ـ من ولد أبى لبابة ـ المغربى الوزير . نشأ بمراكش ثم قدم فاس بعد الثمانمائة وعانى الكتابة فلما انهزم السلطان أبو سعيد عثمان بن أبى العباس المرينى من السعيد محمد بن عبد العزيز فى ذى الحجة سنة ثمانى عشرة وانتصر السعيد استدعى بهذا فكتب له وآل أمره إلى أن استوزره وصارت اليه الأمور بمقاليدها ودبر وحذر وقدم وأخر ، وآل أمره إلى أن قتل فى ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ، وكان كريماً مفضالا أديباً شاعراً حسن النظم كاتباً مترسلا متوسطاً فى البلاغة مقداماً شجاعاً جريئاً على سفك

الدماء جيد التدبير كثير الدهاء من بيت كتابة وهو أحد أسباب تلف دولة بنى مرين بفاس ؛ طول المقريزى فى عقوده ترجمته وأنشد له حين قدم للقتل :

خان القريب فكيف من هو نائى لم يبق إلا فى الاله رجائى
واذا تعلقت النفوس بربها بلغت[1] مقاصدها بغير عناء

٦٠٥ (عبد العزيز) بن البدر محمود بن أحمد العينى مات فى المحرم سنة ثمان عشرة أرخه أبوه

٦٠٦ (عبد العزيز) بن محمود بن محمد بن فخر الدين الطوسى ثم الهروى الشافعى نزيل مكة . ولد فى رمضان سنة ست وثلاثين بطوس ونشأ بها فقرأ القرآن عند صالحها عبد الله بن محمد ثم تحول منها مع أبيه لهراة وأخذ عنه مختصرات العلوم على الترتيب المرعى بينهم ولازم القطب أحمد بن محمد الامامى أقضى القضاة بها وهو حنفى يستنيب الشافعى فى الكشاف مع حاشية التفتازانى وحضر دروسه فى الهداية فقه الحنفية ومولانا زاده محمد بن عبد العزيز بن سيف الدين الأبهرى الاصل الهروى الشافعى المتوجه لاقراء مذهبه والحنفى فى شرح الحاوى للقونوى والهداية بل أخذ عنه المصابيح وأفاد أنه ممن أخذ عن شيخنا حين قدومه على الظاهر جقمق مع قضاة شاه رخ ومولانا محمد بن أحمد الجاجرمى الجرجانى الشافعى نزيل هراة واحد المعمرين حتى أخذ عنه التلويح فى أصول الحنفية مع التوضيح ومولانا على بن محمد السمرقندى الحنفى نزيلها أيضاً وأحد تلامذة السيد الجرجانى المستوفين عليه جل تصانيفه فى شرح المفتاح وحاشية شرح المطالع كلاهما لشيخه السيد وكذا المشكاة والسيد أصيل الدين بن جلال الدين الشيرازى ثم الهروى الشافعى محدث تلك النواحى ممن صنف ووعظ فى البخارى وجميع المصابيح والشمائل والشهاب البرجندى ـ بلدة من خراسان ـ الحنفى حتى قرأ عليه من سورة هود من البيضاوى الى آخرها بعد قراءته لما لم يقرأه على غيره ومولانا محمد بن سياوش الطوسى ثم الهروى الشافعى فى المطول والتلويح وحاشية المطالع وغيرها بل قرأ عليه المحرر فى الفقه الى غيرهم ، وتميز وقدم مكة فى سنة سبع وسبعين فقطنها على طريقة حسنة من اقراء الطلبة لفنون والسكون[2] وسافر منها الى مصر والشام وحلب وزار بيت المقدس والخليل بل وطيبة وكذا دخل الهند واختص بصهر قاوان وأقرأه حتى فى المحرر وقصر نفسه عليه وبيده دنيا مع كونه أعزب . ولم يذكر عنه الا الخير ولحيته بيضاء نقية وقد تكرر اجتماعه بى ثم سمع منى المسلسل ورام القراءة فما تيسر .

---

(١) فى نسخة « نالت مطالبها » (٢) كذا فى النسخ .

٦٠٧ (عبد العزيز) بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد العز أبو الفضل الكازرونى المدنى الشافعى . ولد بطيبة ونشأ بها فحفظ المنهاجين الفرعى والاصلى وألفية النحو ، وعرض فى سنة ثمان وستين على أبى الفرج المراغى والشهاب الابشيطى وأبى الفتح بن تقى وآخرين وأخذ فى الفقه عن آخرهم بل قرأ عليه الصحيحين والشفا بالروضة وفى الأصول عن سلام الله الكرمانى وفى العربية عن الشهاب أحمد بن يونس المغربى وسمع الحديث أيضاً على أبوى الفرج الكازرونى والمراغى ، وكان درباً فى الدنيا مقبلا على تحصيلها اشترى نخلا بنحو ألف دينار ، ومات بدمشق فى رجب سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٦٠٨ (عبد العزيز) بن مسلم ــ كمحمد ــ بن دال بن خضر بن غراز بن سلامة العز أبو الفضل المستنانى ــ نسبة لقبيلة من قبائل المغرب ــ المغربى ثم السكندرى المالكى والد محمد الآتى رجل صالح مذكور بالولاية ممن أخذ عن الشيخ سالم . لقيته باسكندرية فأول ماوقع بصره على شرع يذكر بعزم وجد ساعة طويلة ثم دخل منزله من شدة الوجد فيما أظن وأرسل بشىء من الخبز والسعتر والماء ثم جاء بعد يسير فأكل معنا ولم يتكلم بكلمة فقلت له لا بأس بانشاد شىء من نظمكم فقال * مافى الوجود سواكم * وذكر تمام بيتين لم أحفظهما ثم قام ودخل الى منزله بعد أن دعا ، وقصدت الاجتماع به ثانياً فما أمكن لكنه كتب بخطه أبياتاً وأرسل الى بها وأظنها من نظمه وهى :

خطيب الحى قد غنى على عيدان آصالى
تفنن ان كنت تسمع وتلقى فهمك البالى
يظهر لك حواشيها برقم الرؤف فى الحال
وتعقد لك قوافيها فكم فى معقدى حال
فهل تقرأ معاجمها بصدح بين أطلال
وتعلم حال معلمها تكن فى منزل عال
منارى فى الدجى لمعت بكل الجانب الذال
ونار النور قد ظهرت فهل تصغى لأمثالى

وهو انسان عليه خفر وسكون وهيبة ولأهل الثغر فيه اعتقاد زائد وإذا رأيته علمت انه يخشى الله . مات فى رجب سنة أربع وسبعين بالثغر ودفن بتربته فى الجانب الشرقى من الشارع رحمه الله ونفعنا به .

(عبد العزيز) بن مظفر بن أبى بكر . صوابه ابن محمد بن نصير مضى .

٦٠٩ (عبد العزيز) بن موسى بن محمد أبو القاسم العبدوسى المغربى . لقيه عمر ابن يوسف البسلقونى (١) فى سنة احدى وعشرين وأذن له فى الافتاء والتدريس كما سيجىء فى ترجمته . وينظر الكنى .

٦١٠ (عبد العزيز) بن موسى الخطيب أبو محمد الورياغلى الفاسى خطيب جامع القرويين. مات فى رمضان سنة ثمانين ومولده سنة ثلاث عشرة. أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة.

٦١١ (عبد العزيز) بن يعقوب بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المتوكل على الله العز أبو العز بن الشرفى بن المتوكل على الله الهاشمى العباسى أخو محمد واسماعيل وبيرم ووالد يعقوب المذكورين . ولد فى ربيع الأول سنة تسع عشرة وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن على الشهاب أحمد والزين أبى بكر أخوى الامام الشهير الشمس محمد الونائى ، وأجاز له فى جملة بنى إخوة المعتضد داود بن محمد بن أبى بكر باستدعاء مؤرخ بتاسع عشرى رجب سنة ست وثلاثين خلق وزوجه عمه المستكفى بابنته فأولدها المشار اليه فهو هاشمى من هاشميين وسلك طريقة حسنة فى محبة الفقراء والعلماء وزيارتهم والتأدب معهم والمواساة لمن يقصده حتى أحبه الخاص والعام لمزيد تواضعه وحسن سمته وبشاشته لكل أحد ، وسمع الحديث على جماعة كالشاوى وأم هانى الهورينية وقرأ على ولدها سيف الدين فى العربية ولازمه وكذا أخذ عن الشيخ يعيش المالكى والمحيوى الكافياجى وفى الفقه عن الكمال السيوطى وجود الخط على البرهان الفرنوى ، وما تهيأ له الحج كجل اسلافه نعم يحيى بن العباس الآتى حج وبويع بالخلافة بعد موت عمه المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن المتوكل فى يوم الاثنين سادس عشرى المحرم سنة أربع وثمانين ثم ركب من القلعة إلى بيته بجوار المشهد النفيسى ومعه القضاة والمباشرون والاعيان ثم عاد آخر اليوم المذكور الى القلعة فسكن بالمكان الذى كان به عمه منها، وكان كلمة اتفاق لم يختلف فى جلالته وارتفاع مكانته ولزم طريقته فى تقريب أهل الصلاح والفضل وقرىء عنده الحديث فى رمضان وغيره فكان يجتمع عنده من شاء الله من أصحابه وغيرهم وربما واسى بعضهم بل تردد إليه بعضهم للاقراء فى العربية وأصول الدين وغير ذلك وسمع على فى مجلسه مصنفى المسمى عمدة الناس فى مناقب العباس وبالغ فى التأدب معى جرياً على عوائده حيث لقبنى بشيخنا أمير المؤمنين، ومع جلالته عورض فى رزقة جارية تحت نظره حمية لسيباى المبشر بل اختلق عليه العلم سليمان الخليفتى ما كان سبباً للقول له حين اظهار

---

(١) بفتح أوله ثم مهملة ساكنة نسبة لقرية من تحت اسكندرية ، على ماسيأتى .

التخلى عن المملكة ول الآن من شئت ونحو ذلك وبالغ فى التنصل مما لاشك فى صدقه فيه ومع ذلك حجر عليه وأضيفت جهاته حتى المشهد النفيسى لمن رتب له فى كل يوم مازاد التضييق عليه بالاقتصارعليهوصار بمنزله وحيداًفريداً هذا بعد أن عورض فيماجهز إليهمن ملوك الهندونحوه حسبماأوردته فى الحوادث ولم يكن بأسرع من قصم المشار إليه وعددت ذلك من كراماته .

٦١٢ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبدالعزيز الخواجاالسلطانى نزيل مكة . كان مباركا له سبيل بحارة الشيبيين من السويقة حبس عليه الدار التى تعلوه وداراً بجانبها. ومات بمكة فى جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٦١٣ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الصمد بن عبد النور العزبن الجمال التونسى الأصل السنباطى ثم القاهرى الشافعى الماضى ابنه احمد والآتى أبوه ويعرف أولا بالمنهاجى ثم بالسنباطى. ولد فى سنة تسع وتسعين وسبعمائة تقريبا بسنباط ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والمنهاج الفرعى والاصلى وألفية ابن مالك وعرض على الجمال الاقفهسى وابن عمه الشرف عيسى والبهاء المناوى والشمس البوصيرى ورأيت عرضه للمنهاج عليه فى مستهل ذى القعدة سنة سبع عشرة ووصف والده بالشيخ الامام العلامة فى آخرين . وكان قدومه القاهرة فى سنة خمس عشرة واستيطانه لها من سنة سبع عشرة واشتغل بها فى العلوم فقرأ فى الفقه على الشمس الشطنوفى والبرهان بن حجاج الابناسى وكذا أخذ فيه عن البيجورى والولى العراقى والشمس البرماوى وغيرهم وعن البوصيرى والابناسى مع العز عبد السلام البغدادى وابن الهمام أخذ فى النحو وفى جمع الجوامع عن المجد البرماوى وفى أصول الدين عن البساطى وابن الهمام فى آخرين فى هذه الفنون وفى غيرها كالقاياتى والعلاء البخارى وتلقن الذكر من الخوافى والاتكاوى وبعدهما من الشيخ مدين وصحب الشيخ محمد الغمرى بل واجتمع باحمد أبى طاقية خاتمة أصحاب الجمال يوسف العجمى ، وعظم اختصاصه بجل شيوخه وكذا بالعز عبد السلام القدسى ومن لاأحصيه كثرة ومنهم التاج ابن الغرابيلى وسمع على التاج اسحاق التميمى بسنباط والبوصيرى والجمال الدرانى وابن الجزرى والولى العراقى والواسطى والنجم بن حجى والشموس الحبتى وابن المصرى والشامى الحنبلى والبرماوى والشطنوفى والصفدى الحنفى والجلال البلقينى فى آخرين ، ومما سمعه على البوصيرى البخارى بقراءة الكلوتاتى وعلى الفوى فى سنة ثمان وعشرين صحيح مسلم وعلى كل من ابن الجزرى وابن حجى

أبو داود والترمذى وعلى ابن المصرى ابن ماجه وعلى الجلال البلقينى مسند الشافعى ، وتنزل بالباسطية أول مافتحت وكتب الكثير ومن ذلك أربع نسخ من فتح البارى أجلها النسخة الكاملية البارزية ولسان العرب حتى انه كتب بخطه من القول البديع تصنيفى نسختين واغتبط به كثيراً سيما وقد بكت النواجى فى كتابه الذى سماه أولا الحبور والسرور فى وصف الخمور ثم حلبة الكميت ، واستفتى عليه فتيا بديعة الترتيب بحيث قال العز القدسى وناهيك به من مثله انها تكاد تكون مصنفا وخاصمه فى ذلك وقال له النواجى ماالذى وقعت فيه هل أحللت الخمر فقال له لا أعلم لكن أليس هو حث للناس على شربها لأنك قد حسنتها وذكرت فى أوصافها مايدعو الى شربها واثرت مآثرها ونقبت عن مناقبها ثم تقول بعد أن نغفر لك كل ذنب وسلم لك كل اعتذار لم لم تجعل المصنف المذكور فى فضل الصلاة على النبي ﷺ بل يقال انه كتب بعد البسملة عوضاً عن الصلاة أو الحمدلة أو نحوهما مما جرت العادة به غالبا (وسقاهم ربهم شرابا طهوراً) وتكرر قوله لى ولغيرى قد تأملت النواجى وتصنيفه مع سنه كتابه المشار اليه وأنت وتصنيفك مع صغر سنك القول البديع الذى هو حث على الصلاة على النبي ﷺ وقلت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. ودخل دمياط للزيارة واسكندرية وسمع بها على قاضيها الجمال الدمامينى، وتقدم وأشير اليه بالوجاهة والجلالة وهو أحد القدماء من أصحاب شيخنا ممن لازمه فى الأمالى وغيرها ورأيت شيخنا وصفه بخطه بالعلامة ، ووصفه البقاعى فى بعض الطباق بالشيخ الامام العالم بل أكثر من النقل عنه فى التراجم ووصفه كثيراً بالثقة ومرة بالثقة والثبت ومرة بصاحبنا الشيخ البليغ المفوه إلى غير ذلك مما نقضه حين سخط عليه كعادته ، وقد كثر اجتماعى به وكتبت من فوائده كثيراً وكذا من نظمه وحدثنى عن البوصيرى بما أسلفته فى ترجمة الابناسى وعن المجد البرماوى بقوله أنا الذى سألت البلقينى فى الاذن للبدر الزركشى بالافتاء والتدريس ورأيت من قال انه شرع فى كتاب سماه القاء الجمر على شربة الخمر ؛ وكان عنده من المحبة لى مالا أنهض أن أصفه وقال لى غير مرة قد ذكر لى الشيخ نسيم الدين المرشدى فى سنه اثنتين وثلاثين أنه يترجى طول عمر شيخنا لأن عادة الله فى خلقه أن تكون هذه السنة النبوية محفوظة بمن يذب عنها ونحن لم نشاهد إلى الآن من برع فى هذا الشأن بحيث يخلفه فيه قال وأنا أقول انه مامات حتى خلفك وكنت حين هذه المقالة فى المهد فى تمات لهذا إلى غير ذلك مما كتبته فى موضع آخر ؛ وبرز معى فى كائنة الكاملية

وشاقق كثيراً ممن عارض وصار يعرض عن بعضهم بأنه يبغضه فى الله من حينها وكان خيراً ثقة شهماً عالى الهمة ضابطاً لكثير من الوفيات والوقائع التى أدركها متين المذاكرة بذلك بل وبكثير من مناقب الصالحين ونحوهم لهجاً بالذكر والأوراد والتوجه لاسيما فى وقت السحر متأسفا على مايفوته من الجماعات لمزيد رغبته فى شهودها كثير الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم غير غافل عن الترحم لمشايخه وقدماء أصحابه ومعارفه والاهداء فى صحيفتهم سريع الدمعة والبادرة والرجوع قل أن يداهن فى الحق أو يدارى فيه بل ربما يشافه بما لايرتضيه منجمعاً عن بنى الدنيا وعن أكثر الناس متودداً لمن يعرف منه الخير من العلماء والصلحاء محباً فيه دا فتوة ورغبة فى التصدق مع التقلل بحيث أنه قل أن يسأله فقير فيما يكون موجوداً عنده إلا ويجيبه وربما قصد الايتام ونحوهم بالاطعام وأعطى مرة شخصاً ممن علم اقباله على العبادة سجادة بهنسية وكان كلما ختم نسخة من فتح البارى يتصدق عن مؤلفه بشيء وينوى عند شروعه فيها أن يحج منها ومع ذلك فلم يتهيأ له ؛ ومحاسنه جمة وهو فى أواخر عمره أحسن منه فى كل ما أشرت إليه. توعك نحو عشرة أيام بالاسهال المفرط بحيث تفتت كبده ومات وهو ممتع بحواسه بحيث يمشى للاماكن البعيدة ويكتب الخط الدقيق شهيداً فى ليلة الجمعة ثانى عشرى ذى الحجة سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد قبل صلاة الجمعة تجاه مصلى باب النصر فى مشهد حافل جداً ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء بجوار التاج الغرابيلى والمجد البرماوى والبدر البغدادى الحنبلى رحمهم الله وإيانا.

٦١٤ (عبد العزيز) بن يوسف العز الانبابى الشافعى نائب الحسبة. ناب فى القضاء أيضاً وخطب بجامع الخطيرى ببولاق وباشر فى أوقافه وابتنى دوراً ببولاق وغيرها ولم يكن بالمرضى فى مباشراته ونياباته. مات يوم الجمعة سادس شوال سنة اثنتين وسبعين ودفن من الغد عفا الله عنه وإيانا.

(عبد العزيز) بن يوسف الخواجا السلطانى. مضى فيمن جده عبد العزيز.

٦١٥ (عبد العزيز) بن عز الدين نزيل الكاملية ويعرف بالاصيلى لقرابة بينه وبين بيت ابن أصيل من جهة النساء. اشتغل قليلا وحضر عند ابن الهمام وكتب بخطه الكثير وبالغ فى إتقانه غير نسخة من الاحياء للغزالى وكان يراجعنى فى كثير من الالفاظ وكذا كتب القاموس وغيره، وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها؛ وكان كثير الانجماع طوراً بذاته له توجه الى التحصيل والامساك جلس معى كثيراً ومات فى ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين.

(عبد العزيز) أبو فارس . هو ابن احمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى .

(عبد العزيز) الحباك . فى ابن عبد الرحمن بن أبى بكر .

٦١٦ (عبد العزيز) بن عز الدين النفيانى المصرى صاحب المدرسة التى بالقرب من باب القرافة المجتمع فيها القراء فى ليلة السابع عشر من كل شهر وأحد المنتمين لخشقدم الزمام . جاور غير مرة ويذكر بمال كثير وربما سمعت من يثنى عليه مع تودد ظاهر وقراءته فى الجوق لحسن صوته لكن مع نقص قوته وقد تزوج ابنة احمد بن الحتاتى . مات فى سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين عفا الله عنه .

٦١٧ (عبد العزيز) المصرى سكناً السلاخورى . وجد له شيء كثير بحيث تبلغ تركته نحو ثلاثين ألف دينار بالنظر لمساطير وجدت غير مخصوصة يقال انه استأدى غالبها . (عبد العزيز) اللبانى المغربى الوزير . مضى فى ابن محمد .

٦١٨ (عبد العزيز) الشريف المغربى المالكى . سمع على شيخنا فى سنة أربع وأربعين الخصال المكفرة وجزء الجمعة ووصفه الفتحى والسماع معه بالعالم .

٦١٩ (عبد العظيم) بن احمد البلقينى الخطيب أبوه . كان بهامن سمع منى وكان يتكسب فى القاهرة بالحرير ويؤذن بجامع الغمرى احتساباً ، وربما قرأ يوم الجمعة سورة الكهف .

٦٢٠ (عبد العظيم) بن صدقة التاج القبطى الاسلمى . ممن يعد فى الكتبة بحيث ولى نظر ديوان المفرد وكان هو والزين يحيى الذى صار الى ماصار يترافعان ويتخاصمان وهذا غالباً يغلب إلى أن انتمى الآخر لقيزطوغان لماولى الاستادارية واستقر فى نظر المفرد فمن يومئذ تأخر هذا وتزايدت دناسته وظلمته لبعده عن نور الايمان وسلم لقيز ثم لابن كاتب المناخات فى سنة أربع وأربعين على مال ودام خمولا حتى مات .

٦٢١ (عبد العظيم) بن يحيى بن احمد بن عبد العظيم الكرستى [1] الاصل الخانكى الشافعى ويعرف بابن عبد العظيم . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بالخانكاه ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض المنهاج والالفية وقرأ على الشمس الونائى الفقه والعربية وكذا على أبى الخير بن التاجر ولازمهما فى ذلك وعلى غيرهما ببلده وأخذ بالقاهرة عن البامى وزكريا والديمى وغيرهم كالشرف عبد الحق السنباطى وحج وزار بيت المقدس ودخل الشام ودمياط وغيرها وقرأ بدمشق على الزين خطاب وغيره وقرأ على بعض الشفا ثم ثلاثيات البخارى وسمع الثلاثيات خاصة معه ولده محمد واستقر فى صوفية الناصرية كأبيه وجده وفى تدريس الدوادارية

---

(١) بفتحتين ثم مهملة ساكنة وآخره مثناة نسبة الى بلدة فى العجم على ماسيأتى .

بالخانكاه بعد حافظ بن على اليعقوبى سنة ست وتسعين .

٦٢٢ (عبد العظيم) بن درهم ونصف . من الاقباط المتمولين من الدواليب . ونحوها . مات فى ربيع الاول سنة تسع وسبعين بعد اهانته مرة بعد أخرى واحتيط على حواصله وأماكنه مع وجود العاصب .

٦٢٣ (عبد العليم) بن الحسن بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر ابن عبدالله الناشرى اليمانى الماضى أبوه . ممن أقبل على الاشتغال وقتاً مع فهم وذكاء وتميز فى القراءات السبع ثم ترك . ومات عن نحو الثلاثين فى أول المحرم سنة ثلاث وأربعين بتعز .

٦٢٤ (عبد العليم) بن عبد الله بن على بن الحسن بن أبى بكر بن الحسن الفقيه المقرىء المحقق المجود جمال الدين الخزرجى الأنصارى اليمانى . حفظ القرآن والحاوى والشاطبيتين ولازم الكمال موسى الضجاعى فى صغره وتلا للسبع إفراداً وجمعاً على الموفق على بن محمد والشهاب أحمد بن محمد الشرعبيين وللعشر على ابن الجزرى ونبهه على إغفال لفظة «درى» فى سورة النور حيث قال فى النشر إن خلفاً لم يخرج عن قراءة حمزة والكسائى وأبى بكر إلا فى موضعين وهما (وحرام على قرية أهلكناها) والثانى السكت بين السورتين على ماذكر أبو العز القلانسى . فاستدرك صاحب الترجمة لفظة « درى » فان خلفاً خالف فى الثلاثة المذكورين ووقف عليه المؤلف فأمر به واستحسنه . ذكره العفيف ولم يؤرخ وفاته .

٦٢٥ (عبد الغفار) بن أحمد بن محمد بن أحمد الكيلانى أخو الشيخين محمد وحسين وإبراهيم بنى ابن قاوان . ممن اشتغل وفضل وقدم مكة بعيد التسعين مع الركب الحلبي فأقام سنة ثم عاد الى بلاده .

٦٢٦ (عبد الغفار) بن أبى بكر بن محمد بن عبد الله الزين النطوبسى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى الضرير ويعرف فى بلده بابن بيته ـ بموحدة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية مفتوحة بعدها هاء ساكنة . ولد بنطوبس سنة ستين تقريباً وقرأ القرآن وتحول أولا الى البرلس فأخذ فيها عن الشهاب بن الاقيطع يسيراً ثم قدم القاهرة فقطن الازهر وحفظ كتباً فى فنون وهى الشاطبية والرائية وألفية الحديث والنحو والمنهاج وجمع الجوامع والتلخيص والخزرجية والمقنع فى الجبر والمقابلة ؛ وأخذ عن السراج العبادى آخر سنيه والشمس البامى ولازم الجوجرى فى عدة تقاسيم وأخذ عن الكمال بن أبى شريف غالب شرح ابن المصنف وقطعة مما كتبه على شرح المحلى لجمع الجوامع مع الاصل وشيئاً من تفسير

البيضاوى ودروساً من شرحه للارشاد وغير ذلك كالكثير من متن ألفية العراقى وسمع عليه السنن لابن ماجه وكذا أخذ عن زكريا جملة من متن جمع الجوامع ومن أوائل شرح ابن المصنف والشرف عبدالحق السنباطى حضر عنده عدة تقاسيم وألفية النحو والحديث ومن شرح جمع الجوامع للمحلى ولازمه حتى تلا عليه للسبع جمعاً وحضر دروساً عند العلاء الحصنى والبدر بن خطيب الفخرية والبدر المارداني ولازمه فى الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة ومما حمله عنه ترتيبه للمجموع وشرحه للفصول وللمقنع ومن غير تصانيفه اللمع والوسيلة كلاهما لابن الهائم وأخذ الوسيلة بكمالها عن الزين عبدالقادر بن شعبان وشيئاً منها عن الشهاب السجينى الازهرى وعن البدر بن الغرس دروساً من المختصر ومن شرح العقائد وكان يقرر فى أثناء ذلك حاشيته عليه ؛ وتردد إلى فى ألفية الحديث وغيرها كالبخارى وسمع معظمه والكثير من الموطأ وأبى داود والترغيب والاذكار وكذا سمع على الديمى فى مسلم وغيره وعلى السنباطى صحيح مسلم وقطعة من أول الترمذى وأبى السعود الغراقى فى النسائى الكبير ومسلم والشاوى فى الصحيحين بحضرة الخيضرى وربما حضر المشهدى ، وسمع على سبط شيخنا فى البردة وغيرها ؛ وتميز بل برع وشارك ثم لما قدم التقى بن قاضى عجلون لازمه واغتبط بفقهه وسافر معه إلى دمشق فقطنها مديما للاشتغال وسمع هناك على الشهاب بن الصلف والنور الخليلى وابن عراق والبرهان الناجى فى البخارى وعلى الفخر عثمان التليلى فى النسائى الصغير ، وحج منها فى سنة ست وتسعين صحبة السيد الكمال بن حمزة فلازمه فى المقروء عليه من الارشاد وكذا لازم مجلس القاضى فى الفقه وفى النسائى وغير ذلك وحمل عنى الالفية بكمالها وأشياء من جملتها غالب مناقب الشافعى وبلوغ المرام كلاهما لشيخنا وسيرتى ابن هشام وابن سيد الناس ومن لفظى جملة لأماكن من تصانيفى ولحديث زهير العشارى وكان يطالع له شرحى للالفية ويراجعنى فيما لعله يقف عليه منه وكتبت له إجازة حافلة فى كراسة ؛ وأقرأ الطلبة من الغرباء وغيرهم وعدى على خلوته فى دريهمات كانت معه وكاد أن يصل اليها ورجع مفارقا للسيد المشار إليه فى موسم سنة سبع الى القاهرة وبلغنى أنه تزوج هنك وجاءنى سلامه أعانه الله تعالى .

٦٢٧ (عبدالغفار) بن سليمان بن يوسف بن أحمد بن عبد الملك بن عبدالواحد ابن الشيخ معالى التلوانى القاهرى الازهرى أخو على الآتى ممن سمع على شيخنا وفى البخارى بالظاهرية وغير ذلك وحضر الدروس قليلا ؛ وتنزل فى الجهات

وعمل نقيب الفقهاء بالقلعة وحج غير مرة .

٦٢٨ (عبد الغفار) بن عبد الرحيم بن الزكي أبي بكر بن عمر بن يوسف التاج أبو الخير الميدومي الاصل المصرى ابن أخي الشهاب أحمد الماضي . ناب في القضاء بمصر وعمل فيها أمين الحكم للاسيوطي ثم لزكريا .

٦٢٩ (عبد الغفار) بن عبد المؤمن الطنتدائي ثم القاهري ويدعى غفيرا . ذكره شيخنا في معجمه فقال : صاحب النوادر وله نظم في الهزل سمعت من نوادره كثيراً بل سمعت من لفظه زجلاً أجاب به شخصاً كان هجاه بزجل آخر وأوله :

مارأيت أسمج من لخبيز من نسي بخير

يقول فيه : لوكان عشرة أشبار تقول زيد وفتير

ويقول فيه سني ولكن مذهبه حب الزبير

مات في سنة وترجمه في مكان آخر رداً على من أنكر عليه ذكره فقال كان له اشتغال وتنزل بين الفقهاء في مدارس وكان يفهم ويستحضر أشياء . وذكره المقريزي في عقوده بالمضحك صاحب النوادر اختص بالصاحب شمس الدين المقسى فاشتهر ونادم الأعيان وكان ينظم في الهزل سيما في الأزجال مفحشاً في هزله وله اقتدار على سرعة النادرة ولكنه ما مات حتى كسدت سوقه بعد نفاقها ، وبيض لوفاته .

٦٣٠ (عبد الغفار) بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد الحمصي أخو عبد الملك الآتي . ولد في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وثمانمائة وقدم مع أبيه القاهرة فسمع مني المسلسل .

٦٣١ (عبد الغفار) بن الشمس محمد بن محمد بن علي بن العماد البلبيسي الأصل القاهري الآتي أخوه محمد وأبوهما . أحضره أبوه البخاري على الشاوي وكذا أحضره علي ومات وهو طفل وتأسف كل من أبويه عليه عوضهم الله الجنة .

٦٣٢ (عبد الغفار) بن محمد بن موسى بن مسعود الزين السمديسي ثم القاهري الازهري المالكي . ولد بسمديسة من البحيرة بالقرب من دمنهور ونشأ فحفظ القرآن وتلا به في القاهرة للسبع على الشهاب السكندري والزينين رضوان وطاهر المالكي ولكنه لم يكمل عليه خاصة وبمكة في سنة اثنتين وأربعين على الزين بن عياش وأخذ عن الزينين عبادة وطاهر ، وناب في القضاء عن الولوي السنباطي وابن التنسي ظناً فمن بعده وصارت له وجاهة وأقرأ عند فيروز الزمام وناب عنه في نظر الاوقاف التي تحت نظره وبسفارته عينه الظاهر جقمق لاقراء ولده من ابنة ابن عثمان سيدي أحمد سياحين ترقي الأشرفي الانصاري فانه ناب عنه في

كثير من جهاته كالبيمارستان وغيره ، وترق واتسعت دائرته ؛ وحج وجاور فى السنة المشار اليها وركب الخيول كل ذلك مع وفور عقله وسكينته وحشمته وتواضعه وبشره وتودده ، مات وهو فى أواخر الكهولة بحيث جاز الخمسين فى صبيحة يوم الجمعة أوفى ليلتها ثالث عشرى جمادى الثانية سنة احدى وسبعين بعد مرض طويل رحمه الله وايانا وأنجب أولاداً أسنهم الشرف موسى كما سيأتى كل منهم فى محله.

٦٣٣ (عبد الغفار) بن التاج محمد الكلبشاوى[1] أخو ابراهيم الماضى وذاك أسن حفظ الحاوى واشتغل قليلا وحلف أخاه فى قضاء بلده وخطابتها كأبيهما وجدهما .

٦٣٤ (عبد الغنى) بن موسى بن أحمد العماد الجزرى العمرى الشافعى نزيل القاهرة ويعرف بعماد الكردى . ممن لازم الشروانى وتميز فى فنون من العقليات وصحب عبدالله الكورانى وتنزل فى الشيخونية وغيرها من الجهات وحضر عند البامى بل قرأ عليه المنهاج وجل الحاوى ولازم إمام الكاملية فى الفقه وغيره وجاور فى سنة ثلاث وثمانين وأقرأ هناك العربية والمنطق وغيرهما ولازال يعاتب ويضارب ويصيح وينوح ويهجر ويفجر بسبب الرزق خصوصاً وقد زوج ولده وزادت عياله ومع ذلك فلا يصل بل ربما يتمقته السلطان ويخرجه غيره فى غالب السخرية والغالب عليه الصفاء ، ثم أنه حج فى موسم سنة خمس وتسعين أجيراً عن امرأة وعلى السحابة المزهرية ورجع مع الركب فأعطاه السلطان فى أول يوم من صفر مشيخة سعيد السعداء ولقينى بعد بأيام فذكر لى أن مولده فى شوال سنة خمس وعشرين وأن قدومه القاهرة من حلب بعد أن أخذ بها عن يوسف الكردى وأبى ذر فى المحرم سنة سبع وأربعين فأخذ عن شيخنا بالبيبرسية وبالكاملية وحضر عند القاياتى فى الكشاف بقراءة الزين طاهر وعند العلم البلقينى وآخرين ولم يتهيأ له لقى الونائى لا بدمشق لكونه كان قدم القاهرة ولا بها .

٦٣٥ (عبد الغفار) بن نفيس شيخ معمر من نقباء المقام الابراهيمى الدسوقى . مات فى المحرم سنة خمس وخمسين ودفن بتربة من القرافة الصغرى . أرخه ابن المنير .

٦٣٦ (عبد الغفور) بن عبد البر بن محمد بن محمد بن محمد بن الشحنة حفيد المحب القاضى والماضى أبوه . مات فى طفولته مطعوناً فى ذى القعدة سنة إحدى وثمانين ودفن بتربتهم عوضه الله الجنة .

٦٣٧ (عبد الغنى) بن ابراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن الشيخ نجم الدين نجم بن عبد المعطى تقى الدين وربما لقب رضى الدين أبو البركات وربما كنى

---

(١) بفتح أوله وثالثه بينهما لام ومعجمة نسبة لكلبشة بجوار مليج من الغربية .

أبا الفتوح البرماوي ثم القاهري الشافعي أخو الفخر عثمان الآتي . ولد تقريباً سنة تسع وثمانين وسبعمائة أو التي بعدها بالقاهرة واعتنى به أبوه فأحضره على السراج الكومي وابن الشيخة أشياء وأسمعه على العراقي والتنوخي والهيثمي والسويداوي ومريم الاذرعية في آخرين وكذا سمع مع أخيه على شيخنا وأجاز له أبو العباس بن العز وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وخلق ؛ واشتغل في صغره على أخيه وغيره ، وحدث باليسير قرأت عليه أشياء ، وكان فاضلا خيراً منجمعاً عن الناس راغبا في الانفراد مقبلا على التلاوة يستحضر أشياء من الحديث والمسائل . مات في أول صفر سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا.

٦٣٨ (عبد الغني) بن ابراهيم المجد بن الهيصم القبطي المصري أخو عبد الرزاق ووالد الأمين ابراهيم الماضيين . برع في الكتابة بحيث كتب في سدة جهات إلى أن ولي استيفاء المفرد ثم استقر به الناصر فرج في نظر الخاص بعد القبض على الجمال البيري الاستادار في جمادي الأولى سنة اثنتي عشرة فباشرها أزيد من سنة ؛ ومات في ليلة الاربعاء عشري شعبان من التي تليها ودفن كما قال العيني بخندق المطرية وكفن في حرير سابوري قال وكان قدم من الشام من عند الناصر لتجهز الخلع والاطرزة وجمع الاموال من الناس فمات بعد قدومه بأربعة أيام أو خمسة وقد فتح من أبواب الظلم والمصادرات في هذه المدة اليسيرة ماعوجل بسببه ؛ وقال المقريزي انه كان من ظلمة الاقباط انتهى . وله ذكر في ولده أيضا .

٦٣٩ (عبد الغني) بن احمد بن عبد الغني بن الجمال بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله الكناني المدني الحنفي الرئيس بطيبة شريكاً لمني الخطيب . تلقاها عن أبيه وهو ممن يشتغل مع ديانة وخير وسكون واعتماد في الوقت على المنكاب ليلا ونهاراً غالبا ورام بعضهم تقديم غيره عليه لكونه كأبيه غير صيت فاقتضى رأي الأتابك اربك بحضرة الأميني الاقصرائي حين حجا أن يرفع صوته بألفاظ الأذان في وسط المسجد فلم يسمع أحسن منه يومئذ بحيث اقتضى ترجيحه وعد ذلك في كرامة النبي صلى الله عليه وسلم لخدامه سيما القائمين بشعار الأذان .

٦٤٠ (عبدالغني) بن احمد بن عبدالله بن الامام النحريري . ممن سمع مني بالقاهرة.

٦٤١ (عبد الغني) بن احمد بن عمر المحلي ثم القاهري الحنفي الشرفي نسبة للشرف بن قاسم ويعرف بابن شداد وبصحبة محمد بن الطياري وقد يختصر فيقال عبد صبي بن الطياري . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالمحلة وتحول منها

وهو صغير مع أمه فقرأ القرآن بمسجدبالقرب من بيت قريبه بالكعكيين وكذا قرأ عند ابن سعد الدين الازهرى فى القرآن والكنز وتحول إلى الزين قاسم فحضر دروسه وقرأ عليه وحضر عند النجم بن حجى بل قرأ عليه رفيقاً للشمس المرحى وغيره فى ابن عقيل ، وخالط الأكابر ودخل دمشق وغيرها وعرف بالتدنيب والمجون والظرف والنظم فى وقائع وتزوج الشرف الانصارى امرأة كانت زوجاً له ؛ وحج غير مرة منها فى موسم سنة ثمان وتسعين وجاور التى تليها وكان يكثر الطواف ومخالطة بعض الاكابر ، وقصدنى بالزيارة غير مرة وسمعته ينشد قوله فى جارية له:

سوداء أضحى ثغرها كالبرد المفلج أو برق فى جنح الدجى أو لؤلؤ فى سبج

وامتدحنى حين زرت مريضاً فقدرت عافيته سريعاً فقال :

يا عمدةً للطالبين وبهجةً للسامعين وبحر علم قد صفا

مازرت يوما مسلما متمرضا ورقيته الاونال بك الشفا

هذا هو السر الالهى الذى عرفت به أهل الولاية والوفا

ومما سمعته ينشد أيضا وأستغفر الله :

شكا الى سفله وأن فيه دملا وفيه مايأكله قلت بلى قال بلى

وقوله عقب موت ابن الظاهر :

دامت عليه رحمة من الكريم الغافر ياحسناً من حسن وطاهراً من طاهر

٦٤٢ (عبدالغنى) بن احمد بن محمد بن احمد بن على التقى أبو الفضل بن الشهاب الدميرى الاصل المصرى المالكى أخو المحيوى عبد القادر الآتى ويعرف كأبيه بابن تقى . ولد فى المحرم سنة ثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والرسالة والألفية وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والزين عبادة والعلم البلقينى والأمين الاقصرائى والشهاب السيرجى وأجازوا له فى آخرين ممن لم يجز كالبدر بن العينى وابن التنسى والقاياتي وابن الديرى وباكير وطاهر والقرافى والزين الزركشى ؛ كل ذلك فى سنة ثلاث وأربعين بل قرأ على شيخنا فى الشفا وسمع على الزين الزركشى فيه وكذا قرأ الشاطبية بتمامها على الشهاب السكندرى القلقيلى المقرىء فى سنة أربع وخمسين والبخارى بتمامه على الشمس الجلالى شيخ الاجيهية وخازن المحمودية مع مراعاة شرحه للكرمانى وقال انه أفاد أكثر مما استفاد وسمع فى النسائى الكبير على السيد النسابة وأبى نافع الازهرى والشمس التنكزى وغيرهم وقرأ أيضاً على التقى الشمنى وحضر دروسه ودروس الشروانى وأخذ فى الفقه والعربية عن السنهورى ومن قبله عن أبى القسم النويرى والزين طاهر بقراءته وقراءة غيره

وعن التقى الحصنى فى المعانى والبيان والعربية والمنطق وغيرها فى آخرين ، وناب فى الحكم عن الولوى السنباطى فى آخر عمره فمن بعده ، ودرس بالحجازية وكذا قرأ الميعاد بالالجيهية بل وقرأ عند ابن حريز فى رمضان عدة كتب وأفتى ، وحج وسافر لبعض القرى ، وهو عاقل متودد تكلف هو وجماعة شهود مجلسه بجامع الفكاهين فى حكم نسب اليه ثم استقل بالقضاء بعد أخيه فى أواخر صفر ولبس التشريف فى أوائل ربيع الاول سنة ست وتسعين وكذا استقر بعده بالشيخونية ويقال ان الخطيب الوزيرى اشترك معه فيه .

٦٤٣ (عبد الغنى) بن احمد بن محمد الزين السكندرى ثم القاهرى الشافعى الامشاطى حامى نزل المنكوتمرية وقتاً وسمع على شيخنا وأخذ عن غيره حتى ألم بمسائل صار يرافع بها مع اظهار تدين واستغناء عن الناس بعمل الامشاط ، وتكرر مرافعته فى أناس من ذوى الوجاهات كالسيد الكردى والعلمى بن الجيعان بل رام اغراء السلطان بالمباشرين الوظائف ممن لم يتصف بشروط الواقفين واسترجاعها لبيت المال وأفتاه بعض الفساق بذلك فكففته عنه بل كفه الله بحيث ضربه السلطان وان كان لغير هذا المقصد ، ولم يلبث أن مات فى يوم الجمعة رابع جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين صبيحة توفى السيد الكردى عفا الله عنهما .

٦٤٤ (عبد الغنى) بن اسماعيل التروجى ثم القاهرى أحد العدول بمجلس المالكية داخل باب الشعرية ورفيق جدى لأمى . ممن حج وجاور وتكسب هناك أيضاً بالشهادة وصاهره ابن زبالة قاضى الينبوع وربما اتجر فى البطائن ونحوها بحيث أثرى ، وأنشأ داراً بالقرب من قنطرة الخروبى وقفها . وماعلمت به بأساً وأظنه تأخر إلى قريب السبعين رحمه الله وإيانا .

٦٤٥ (عبد الغنى) بن أبى بكر بن عبد الغنى بن عبد الواحد نسيم الدين أبو اللطف بن الفخر بن النسيم بن الجلال المرشدى المكى الحنفى الآتى أبوه وجده وجد أبيه وأخوه على . نشأ فحفظ القرآن وكتباً هى الاربعون للنووى وألفية الحديث والمجمع والتنقيح فى أصولهم والطوالع للبيضاوى وعقيدة الطحاوى والعمدة للنسفى والتلخيص وألفية ابن مالك وتصريف العزى ، وعرض فى سنة ست وسبعين وبعدها على قاضى مكة البرهانى وأخيه أبى بكر والقاضى عبد القادر ويحيى العلمى والقاضى الحنبلى وقريبهم أبى بكر بن أحمد بن ابراهيم المرشدى الشافعى وأجازوه وكتب له الحنبلى نظماً ونثراً ، وحضر بعض الدروس ، وكان ممن سمع على فى المجاورة الثالثة رواية ودراية وقرأ فى النحو على أبى العزم القدسى شرحه للجرومية حين

اقامته عندهم مع قطعة من المكودى وفى انفقه على قاضى مكة الجمال بن أبى البقاء ثم على بعض المصريين ، وتوجه مع حنبلى مكة للزيارة النبوية ثم القاهرة سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن طرقها الطاعون فبادر للرجوع إلى بلده فى البحر فوصلها فى رجبها بعد أن قيل أنه اشتغل على الذين صاروا شيوخاً .

٦٤٦ (عبد الغنى) بن الحسن بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ الشرف أبى الحسين على بن الفقيه التقى أبى عبد الله محمد بن أبى الحسن أحمد بن عبد الله الزين بن التقى بن الشرف الهاشمي الحسيني اليونيني البعلي الحنبلي وباقي نسبه فى معجمى. ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه طلحة والمقنع والملحة وغيرهما عند القطب اليونيني وبه تفقه وسمع الصحيح بكماله خلا من النكاح إلى قوله (ولزوجك عليك حق) فى سنة تسعين على محمد بن على بن أحمد اليونيني ومحمد بن محمد بن ابراهيم بن مظفر الحسبانى ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى وبكماله بعد ذلك فى سنة خمس وتسعين على الزين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الزعبوب ، وحدث سمع منه الفضلاء ، ولقيته ببعلبك ذهاباً واياباً فقرأت عليه فضل الرمى للقراب وشيئاً من الصحيح ؛ وكان خيراً ساكناً وقوراً بهياً من بيت علم ورياسة باشر فى بلده تدريس بعض مدارسها وإمامتها ومات قريباً من الستين .

٦٤٧ (عبد الغنى) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب ابن يعقوب الفخر بن العلم بن الفخر بن العلم الدمياطى الاصل القاهرى شقيق يحيى وعبد الباسط وهو الأصغر ووالد التاج عبد اللطيف ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد فى سنة ثمان عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فتخرج فى الكتابة بأبيه وأقربائه وباشر فى جهات كالخزانة والباسطية وذكر بمزيد الكرم وسعة العطاء بحيث انفرد عن غالب أهل بيته بذلك مع الانهماك فى لذاته ولذا كثرت مخالطة عبد الوهاب بن شرف له ، وقد حج مراراً وفيه مروءة ونخوة وتناقص حاله فى كل ما أشرت اليه خصوصاً بعد أن أثكل ولده التاجى عبد اللطيف وغيره ولم يبق له ولا لأولاده ذكر .

٦٤٨ (عبد الغنى) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الفخر بن العلم بن الجيعان جد الذى قبله ووالد شاكر واخوته . تميز فى الكتابة وباشر فى جهات كـكتابة الجيش . ومات فى خامس عشرى جمادى الاولى سنة ثمان .

٦٤٩ (عبد الغنى) بن عبد الرزاق بن أبى الفرج بن نقولا فخر الدين بن الوزير تاج الدين الارمنى الاصل والد الزين عبد القادر وأخو ناصر الدين محمد

نقيب الجيش وقريب الزين يحيى الاستادار المذكورين فى محالهم ويعرف بابن أبي الفرج . قال شيخنا فى أنبائه كان جده من نصارى الارمن يصحب ابن نقولا الكاتب فنسب إليه فلهذا كان يقال له أبو الفرج بن نقولا وهو اسم جده حقيقة وفى ، الجملة فأبو الفرج أول من أسلم من آبائه ونشأ ولده عبد الرزاق مسلماً ثم دخل بلاد الفرنج ويقال انه رجع إلى النصرانية ثم قدم واستقر صيرفياً بقطيا وولى نظرها ثم إمرتها ثم تنقلت به الأحوال بحيث ولى الوزارة والاستادارية وولد ابنه هذا فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة فتعلم الكتابة والحساب وولى قطيا فى رأس القرن أول يوم من جمادى الاولى سنة إحدى حين كان أبوه وزيراً ثم صرف بصرفه وأعيد إليها بعد ذلك فى الايام الناصرية فرج مراراً ، ثم ولاه جمال الاستادار كشف الشرقية سنة إحدى عشرة فوضع السيف فى العرب وأسرف فى سفك الدماء وأخذ الأموال فلما قبض على مخدومه واستقر ابن الهيصم فى الاستادارية عوضه بذل الفخر أربعين ألف دينار واستقر فى ربيع الآخر سنة أربع عشرة مكانه ولم يلبث أن صرف فى ذى الحجة منها بعد أن سار سيرة عجيبة من كثرة الظلم وأخذ الاموال بغير شبهة أصلا والاستيلاء على حواصل الناس بغير تأويل ففرح الناس بعزله وعوقب فتجلد حتى رق له أعداؤه ثم أطلق وأعيد الى ولاية قطيا ثم لما ولى المؤيد استقر به فى كشف الوجه البحرى ثم فى جمادى الاولى سنة ست عشرة فى الاستادارية فجادت أحواله وصلحت سيرته وأظهر أن الحامل له على تلك السيرة إنما هو الناصر ومع ذلك أسرف فى أخذ الأموال من أهل القرى وولى كشف الصعيد فعاد ومعه من الخيول والابل والبقر والغنم والاموال مايدهش كثرة ثم توجه الى الوجه البحرى ففرض على كل بلد وقرية مالا سماه ضيافة بحيث اجتمع له من ذلك فى مده يسيرة مالا جزيلا ثم توجه لملاقاة المؤيد لما رجع من وقعة نيروز فبلغه أن المؤيد سمع بسوء سيرته وانه عزم على القبض عليه ففر الى بغداد وأقام عند قرا يوسف قليلا فلم تطب له البلاد فعاد وترامى على خواص المؤيد فأمنه وأعاده الى كشف الوجه البحرى ثم فى سنة تسع عشرة الى الاستادارية حمل فى تلك السنة مائة ألف دينار وسلم له الاستادار قبله بدر الدين بن محب الدين وأمر بعقوبته فكف عنه فأخذ من يده وتوجه فى شوالها لحرب أهل البحيرة ومعه عدة أمراء كانوا من تحت أمره فوصل الى حد برقة ورجع بنهب كثير جداً ، ثم لما مات تقى الدين ابن أبى شاكر أضيفت اليه الوزارة فى صفر سنة إحدى وعشرين فباشرها بعنف

وقطع رواتب الناس وصار فى كل قليل يصادر الكتاب والعمال وبالغ فى تحصيل
المال واحرازه فكان كل قليل يحمل من ذلك للمؤيد مالا فيجل فى عينه ويشكره
فى غيبته مع لين جانبه للناس وتودده لهم ثم توجه للوجه البحرى لأخذ
ماسماه الضيافة على العادة ولاقى السلطان لما رجع من الشام بأموال عظيمة ثم توجه
للصعيد وأوقع بأهل الاشمونين ورجع بأموال كثيرة جداً ، ثم استعفى عن
الوزارة فى شوال سنة عشرين فاستقر فيها أرغون شاه ؛ ثم مرض فعاده السلطان
فقدم له خمسة آلاف دينار فأضاف اليه نظر الاشراف ثم توجه للوجه القبلى فأوقع
بالعرب وجمع مالا كثيراً جداً ثم أصابه الوعك فى رمضان واستمر حتى مات
فى نصف شوال سنة إحدى وعشرين عن سبع وثلاثين سنة ودفن بمدرسته
التى أنشأها بين السورين ظاهر القاهرة واشتد أسف السلطان عليه وصولح
عن تركته بمائتى ألف مثقال ، وكان عارفاً بجمع الأموال شهماً شجاعاً
ثابت الجأش قوى الجنان ساد فى آخر عمره وجاد سوى ما اعتاده من نهب الاموال
بحيث جمع منها فى ثلاث سنين مالا يجمعه غيره فى ثلاثين سنة . قال المقريزى كان
جباراً قاسياً شديداً جلداً عبوساً بعيداً عن الاسلام قتل من عباد الله من لا يحصى
وخرب اقليم مصر بكماله وأفقر أهله ظلماً وعتواً وفساداً فى الارض ليرضى سلطانه
فأخذه الله أخذاً وبيلا ، وطول ترجمته فى عقوده ؛ زاد غيره انه لا يستكثر
عليه ماكان يفعله لأنه من بيت ظلم وعسف وعنده جبروت الارمن
ودهاء النصارى وشيطنة الاقباط وظلم المكسة لأن أصله من الارمن وربى مع
اليهود وتدرب بالاقباط ونشأ مع المكسة بقطيا ولذا اجتمع فيه ماتفرق فى غيره
واستفيض انه لما دفن سمعه جماعة من صوفية البيبرسية وغيرهم يصيح فى قبره ،
وذكره الفاسى فى تاريخ مكة لكونه امر بتكملة عمارة الرباط الذى أمر بانشائه
الوزير قبله تقى الدين عبد الوهاب بن أبى شاكر يعنى الآتى وهو برأس زقاق
جياد الصغير مقابل المسجد الحرام بينهما مسيل الوادى ؛ ولم يسم أباه بل قال عبد
الغنى بن أبى الفرج القبطى وترجمه باختصار . قلت انما أكمله الفخر بعد انتقال
ماكه اليه بمقتضى الابتياع من ولد التقى عبد الوهاب المنحصر إرث أبيه فيه وفى
أخته شقيقته الخاسية وهى محجورته وباع عنها وذلك فى صفر سنة عشرين الثابت عن
الشهاب بن المحمرة الشافعى والمنفذ له الشمس محمد بن الصلاح محمد بن البدر محمد
ابن الحسن بن البرقى الحنفى وقبل كونها رباطاً كانت خربة اشتراها ابن أبى شاكر
فمن ابن السعدى بن غراب لربعها ومن الأمين عبد الله بن أبى الفرج بن موسى

الشهير بجده لباقيها فى سنة خمس عشرة حسبما وقفت على الشواهد بذلك كله مع البدرى محمد بن الشهابى احمد بن الفخر فى صفر سنة ثمان وتسعين .

٦٥٠ (عبد الغنى) بن عبد القادر بن عبد الرحمن التقى المحلى الشافعى ويعرف بابن الرشيد ـ بضم الراء وفتح المعجمة ثم تحتانية مشددة مكسورة وآخره مهملة . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٥١ (عبد الغنى) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى الزبيدى المكى الشافعى . ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة بزبيد وأمه من أهلها وتردد منها لمكة ثم قطنها من بعد الخمسين وكان قد حفظ القرآن ويسيراً من التنبيه ، وأجاز له فى سنة ست وثلاثين شيخنا والبدر الحلبى والعينى والمقريزى والواسطى والزين الزركشى والقبابى والتدمرى وآخرون ، وكان ساكنا لكنه تولع بشجر الافيون وظهر عليه كثيراً ، وفجع بولد له كان ذكيا وتردد لمصر وزار المدينة النبوية وجاور بها قبيل موته فقدرت وفاته بها شهيداً فى الحريق الكائن بها فى رمضان سنة ست وثمانين بوسط المسجد النبوى وصلى عليه به ثم دفن بالبقيع رحمه الله وإيانا .

٦٥٢ (عبد الغنى) بن عبد الله بن محمد التاج الاميوطى القاهرى قريب النجم بن النبيه الموقع ويعرف بابن الاعمى . مات فى سلخ ربيع الاول سنة احدى وثمانين ؛ وقد زاحم المائة وكان يتكسب بالشهادة فى حانوت باب الفتوح دهراً حتى مات ولم يذكر عنه فيها الا الخير رحمه الله .

٦٥٣ (عبد الغنى) بن عبد الله فخر الدين بن سعد الدين القبطى ويعرف بابن بنت الملكى صاحب ديوان الجيش وكان قد تكلم فيه بعد موت أخيه الشرف يحيى فى سنة احدى وأربعين مشاركا لولدى أخيه يوسف وإبراهيم واستمر حتى مات فى رجب سنة ثمان وأربعين فاستقرت الوظيفة باسم المذكورين وكل من هذا وأخيه منسوب لناظر الخاص الشرف عبد الوهاب بن فضل الله الملقب بالنشو والمتوفى سنة أربعين وسبعمائة فالنشو جدهما .

٦٥٤ (عبد الغنى) بن عبد الواحد بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب نسيم الدين وتقى الدين أبو محمد وابن الجلال الفوى الاصل المكى الحنفى سبط الكمال الدميرى وشقيق ابراهيم أمهما أم سلمة ويعرف بابن المرشدى . ولد فى سنة أربع وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً واشتغل وتبصر فى النحو والفقه وغيرها وأقبل على الحديث وطلب بنفسه فسمع على شيوخ بلده الكثير

وتدرب فيه بالتقى الفاسى والجمال بن موسى وغيرهما ثم رحل الى القاهرة والقدس والخليل ودمشق ودخل قبل ذلك بلاد اليمن صحبة ابن الجزرى وقرأ عليه معجم الطبرانى الصغير على ظهر البحر فى حال المسير من جدة إلى زبيد فى تسعة مجالس آخرها فى ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وكتب له الوصف بالشيخ العلامة المحدث المفيد ولقبه تقى الدين ورواه له بالاجازة عن خمسة عشر نفساً من أصحاب الفخر وكان قرأه قبل ذلك بمكة على الخطيب المسند الكمال أبى الفضل محمد بن قاضيها ابن ظهيرة فى ثلاثة مجالس آخرها سادس عشر ربيع الأول سنة خمس وعشرين باجازته من أبى الحرم القلانسى وناصر الدين الفارقى وروى عن المجد اللغوى وغيره وجمع وخرج لبعض مشايخه وعمل أطراف صحيح ابن حبان فى مجلد ضخم وقرأ على شيخنا فى سنة أربع وعشرين بمكة جزءاً من تخريجه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل البارع جمال الدين والمحدثين ثم أكثر عنه بالقاهرة وقرأ عليه من تصانيفه وغيرها جملة وتزايد تميزه بأخذه عنه بحيث وصفه بالفاضل البارع الاصيل الباهر الماهر المحدث المفيد جمال الطلبة رأس المهرة مفخر الحفاظ ، وأنه لازمه تلك السنة فى مجالس الحديث ودروسه ومجالس الاملاء وتحرير شرح البخارى ماهو فى كل ذلك يفيد فيجيد ويستشكل مايشكل بحيث بهرت الجماعة فضائله وشهدت بحق الاجادة فى الفن دلائله وقال عن قراءته انها قراءة حسنة فصيحة متينة يظهر فى غضونها مايشهد له بحسن الاستحضار ويتبين فى أثنائها مايثبت له فى هذا الفن مزيد الاكبار وأذن له فى افادة علوم الحديث كلها واقرائها ، وقال فى إنبائه : نسيم الدين اشتغل كثيراً ومهر وهو صغير وأحب الحديث فسمع الكثير وحفظ وذاكر ودخل اليمن فسمع من الشيخ مجد الدين وكتب عنى الكثير ، ومات بالقاهرة مطعوناً فى أول جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين يعنى فى حياة أبويه ودفن عند جده لامه الكمال الدميرى بتربة سعيد السعداء وبلغنى أن شيخنا قال بعد موته كنت أرجو أن يكون خلفاً ببلاد الحجاز عن التقى الفاسى ، ولما دخل القدس قرأ على القبابي واجتمع به التاج بن الغرابيلى حافظ القدس فزاد فى الثناء عليه وكذا عظمه صاحبنا العز السنباطى وغيره وامتنع مدة اقامته بالقاهرة من الاجتماع بالعلم البلقينى مع مالهم تحت نظره فى أوقاف الحرمين وقال أنا لم أهاجر من مكة لمصر إلا للأخذ عن ابن حجر فلا أجتمع بمن يعاديه أو كما قال ، وقال العفيف الناشرى كان قد برع فى علم الأدب واعتنى بحفظ الرجال وظهر حفظه

مع صغر سنه فى مجالس التحديث وفيه حدة مفرطة وقدواطأ اسمه اسم الحافظ عبد الغنى بن سعيد المصرى ، وصفته صفته وكذا عبد الغنى المقدسى قال وأظنه اختصر كتاب ابن نقطة وقال انه انتفع بالتقى الفاسى ثم جحد تعليمه له وحصل بينهما ضغائن بسبب قضاء المالكية بمكة فان ابن عمته يعنى الكمال بن الزين سعى على التقى واستقر فيه عوضه وأنشد :

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوى رحم

انتهى . وكذا كان التقى بن فهد يعرف جحده وعدم اعترافه فيما يستفيده وربما لقبه ولده بالعفيف ، وقد دخل القاهرة غير المرة التى توفى فيها وذلك فى سنة ثلاثين والثانية بعدها بسنتين ، وبالجملة فكان ذا حفظ وافر وحذق زائد وذكاء مفرط مع طلاقة اللسان وجرى الجنان وعظمت بجميعة أهل هذا الفن به وحصل التضعضع فى أركانه بسببه رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٦٥٥ (عبد الغنى) بن على بن حسن النبراوى ثم القاهرى الصحراوى امام تربة الاشرف برسباى وأحد أصحاب ناصر الدين الطبناوى [1] . سمع على شيخنا البخارى الا اليسير بقراءة نور الدين الطبناوى وكتبه بخطه واشتغل وأخذ عن المجد البرماوى ، وعزم على الحج فوصل الى الطور ثم رجع وما تيسر له وقصدنى مرة للسؤال عن شىء فتأنست به ، وكان خيراً نيراً تاليا للقرآن محتملا حريصاً على مباشرة امامته كثير الميل للفقراء ذاكراً الكثير من كراماتهم سيما الطبناوى بل كان له مزيد اختصاص بمحمد الكويس . مات وقد بلغ الثمانين بعد الثمانين واستقر ابنه يحيى بعده فى الامامة رحمه الله وايانا .

٦٥٦ (عبد الغنى) بن على بن عبد الحميد بن عثمان بن عبد القادر بن ظهيرة بالمعجمة والتكبير ــ التقى أبو محمد المغربى الاصل المنوفى ثم القاهرى الشافعى ويقال له البهائى لسكناه حارة بهاء الدين . ولد تقريباً سنة سبعين أو بعدها بقليل بمنوف وحفظ بها القرآن والتنبيه ثم تحول مع أمه الى القاهرة للاشتغال بالعلم فحفظ المنهاج الاصلى وألفية الحديث والنحو والعمدة ، وعرض على شيوخ العصر وأخذ الفقه عن البلقينى وابن الملقن والابناسى وكان جل انتفاعه به بحيث أذن له فى التدريس ، والاصول عن نور الدين بن قبيلة البكرى والشمس القيلوبى والنحو عن البرهان الدجوى والمحب بن هشام وغيرهما ، ولازم العز بن جماعة فى العقليات وغيرها وكذا أخذ فيها عن قنبر ثم أخذ بعد عن شيخنا العز عبد السلام البغدادى

(١) نسبة لطبنا بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون ثم واو من عمل سخا بالغربية .

ولزم الولى العراقى وشيخنا واختص به وعرف بالانتساب له قديماً وسمع عليه الكثير من تصانيفه وغيرها ولازم مجالس املائه وغيرها وكتب بخطه أكثر فتح البارى وغيره من تصانيفه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاوحد مفيد الطالبين حفظه الله ، وحج فى سنة احدى وثمانمائة وسمع الحديث على التاج بن الصيح والزين العراقى والهيثمى والتقى الدجوى وناصر الدين نصر الله الحنبلى والبرشنسى والشرف بن الكويك فى آخرين من طبقتهم وبعدها كالنور الابيارى والشمس البرماوى والجمال الكازرونى والشهاب البطائحى والسراج قارى الهداية ، وتكسب بالشهادة وقتاً وبرع فى معرفة الشروط ونحوها ولكنه لم يكن طلق اللسان بل كان جامداً مع فضيلة ومشاركة فى الجملة وقد تصدر بجامع الحاكم وبالأشرفية القديمة وغيرهما وانتفع به ابن أخيه لأمه الفاضل نور الدين وغيره فى الشروط وغيرها ، وناب فى القضاء دهراً عن شيخنا وقصر نفسه عليه فلم ينب عن غيره من القضاة ، وأوذى من العلم البلقينى لانتقاده عليه فى فتيا ثم ألبسه جندة بيضاء ولامه شيخنا على لبسها ، وقد حدث باليسير قرأت عليه ، وتعلل مدة وأقعد حتى مات فى ليلة الجمعة تاسع عشرى ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن خارج باب النصر بتربة مجاورة للست زينب رحمه الله وإيانا .

٦٥٧ (عبدالغنى) بن على الفارقى المدابغى المقرىء الشافعى . ممن أخذ القراءات عن التاج بن تمرية ثم الشمس العفصى وتكسب بالمدابغ ثم بسوق الحاجب ثم بالشهادة فى حانوت بسويقة عصفور وأقرأ . مات فى رجب سنة احدى وتسعين وقد رأيته كثيراً بل رأيته شهد على الزين عبد الغنى الهيثمى فى اجازة ووصفه بشيخنا فكأنه أدبا مع احتمال قراءته عليه .

٦٥٨ (عبد الغنى) بن عمار بن عمر . مات سنة سبع وخمسين .

(عبد الغنى) بن أبى الفرج . مضى فى ابن عبد الرزاق بن أبى الفرج .

٦٥٩ (عبد الغنى) بن أبى الفضل محمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد المرشدى المكى الآتى أبوه وجده . ولد فى ليلة الأحد سادس عشرى الحجة سنة خمس وثلاثين وحفظ المختار وعرض وسمع على ابن عياش وهو فى سنة سبع وتسعين حى .

٦٦٠ (عبد الغنى) بن محمد بن أبى العباس أحمد بن عبد العزيز الزين القمنى ثم القاهرى الشافعى . ولد فى ثانى صفر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو وعرض فى سنة ست وتسعين فما بعدها على الابناسى وابن الملقن والكمال الدميرى والزين القمنى وأجازوه ، وكتب له

بالدميرى سنده بالعمدة والالفية ، واشتغل يسيراً وأخذ عن الزين القمنى والبرماوى والولى العراقى فى آخرين ؛ ولازم شيخنا فى الأمالى وغيرها وكتب عنه فتح البارى ، وتكسب بالشهادة دهراً ؛ وصاهر شيخنا الرشيدى على ابنته آمنة ؛ وكان خيراً سمع بقراءتى على شيخنا وأجازلى . مات سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٦٦١ (عبد الغنى) بن محمد بن احمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم بن محمد الزين ابو محمد بن الشمس البساطى الاصل القاهرى المالكى أخو العز عبد العزيز الماضى . ولد تقريبا سنة ست وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها فى كنف أبيه فحفظ القرآن والرسالة ونصف ابن الحاجب الفرعى ونحو نصف المختصر للشيخ خليل وجميع ألفية النحو وعرض على أبيه وأخذ عنه بحثاً جميع الرسالة وحضر كثيراً من دروسه فى العقليات وغيرها بقراءة جمع من الاساطين كالاقفهسى وسمع عليه الحديث وأخذ الفقه فقط عن الشرف عيسى ابن محمد التجانى وأبى عبد الله المغربيين وغيرهما كأبى القسم النويرى قرأ عليه فى ابن الحاجب الفرعى وكذا فى ألفية النحو والبدر بن التنسى والولوى السنباطى وغيرهم من المتأخرين ؛ وسمع على الجمال الحنبلى والشرف بن الكويك والولى العراقى وحضر دروسه فى القانبيهية وأماليه بها لكونه كان أحد الطلبة بها فلما مات أمره به بالرغبة عنه وكان يحضر مع أبيه فى مجالس القلعة حين كان الجلال البلقينى قاضياً وكذا الولى وشيخنا والعلمى ثم القاياتى والسفطى والمناوى والاسيوطى بعنى دون من عداهم ، ومما سمعه على شيخنا بالقاهرة بعض الحلية والنصف من توالى التأسيس بمقام الشافعى وبدمشق وحلب ما أملاه فيهما وعلى أبيه فى البخارى بقراءة ابن اللبان والشرف الديسطى وعلى الجمال الحنبلى ثمانيات النجيب ؛ وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى ومن أجاز معها فى استدعاء ابن موسى كما أثبته الزين رضوان بخطه بل سمع من رضوان نفسه بعض شرح معانى الآثار للطحاوى ؛ وسافر مع والده فى الركاب السلطانى إلى حلب مرتين الأولى مع المظفر بن المؤيد حين كان ططر نظاماً والثانية مع الاشرف برسباى وسمع فيها على البرهان الحلبى فى ابن ماجه وغيره ، وحج فى سنة أربع وثلاثين وكان أبوه مجاوراً فيها فرجع معه واستقر بعده فى مشيخة الصوفية بالتربة الناصرية فرج بن الظاهر والاسماع بها وفى غيرها من جهاته كالربع من تدريس القمحية ، وناب فى القضاء عن أبيه سنة ثلاث وثلاثين فمن بعده ولكنه لم يكثر عن السراج بن حريز مع الانجماع بمنزله فلما استقر اللقانى باشر وابتكر مجلساً تجاه زاوية الركراكى

بالمقسم وحظه فى ذلك متأخر عن من هو دونه فضلا وأصلا وتواضعاً لشدة تخيله وقبح ولده وعدم دربته ؛ وقد أنشأ بعض الدور للاجرةوغيرها ، وحدث أخذ عنه بعض الطلبة وقرأت عليه قديماً بعض الثمانيات وسمعت كلامه فى عدة مسائل وأيدته فى بعضها وأ كثر من التردد الى بل استجازنى لولد صغير له بعد موت ذاك ثم أثكله فى طاعون سنة سبع وتسعين وصار لا ولد له والمراقبون يرقبونه.

٦٦٢ (عبد الغنى) بن محمد بن احمد الزين الجوجرى ثم الخانكى قريب الشمس الجوجرى الشهير وزوج ابنته وصاحب المدرسة التى أنشأها بالخانكاه . جاور مرارا منها فى سنة أربع وتسعين بعد حجه فى التى قبلها وكان معه أخوه فمات قبل دخول سنة أربع ؛ وكان يجلس معى فيسمع ومما سمعه عمدة الاحكام بقراءة ولده يحيى وتخلف سنة خمس وماتت زوجته المشار اليها مع ابنة له منها، وهو فى الامساك بمكان مع ثروته الناشئة عن اداراته الدواليب وتجارته وغير ذلك ثم مات الولد بعد عوده مع أبيه إلى الخانقاه ولم يمت حرصه .

٦٦٣ (عبد الغنى) بن محمد بن حامد بن محمود بن سليمان الزين الانصارى القاهرى المقرىء الشافعى ويعرف بابن القصاص . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بحدرة المرادنيين من باب الخرق ونشأ فحفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى بالقراءات فتلا بالسبع إفراداً وجمعاً على الزين عبد الغنى الهيثمى وكذا لخلف ويعقوب وأبى جعفر ثم رفيقاً للشهاب الزاوى على الشهاب السكندرى سورة الفيل الى آخر القرآن بالعشر وكذا تلا جانباً منه على الزين رضوان بل قرأ إلى آخر آل عمران بمكة على الزين بن عياش وبالوقف والابتداء لسورة لقمان فقط على الزين طاهر وقال له أحيا الله قلبك كما أحييت السنة والله لا يزول تمطيط قراء الجوق ونحوه الا عند نزول عيسى ، والتيسير على البرهان الكركى وقرأ المنهاج حلا على البدر حسن الاعرج وفى الفقه والعربية على قاسم الزبيرى والجوجرى وغيرهم وحضر عندى مجالس وطاف لقراءة الاسباع عند غير واحد بل قرأ رياسة فى الختوم ونحوها ، وحج غير مرة ؛ واستقر به العلم بن الجيعان فى تعليم الايتام بجامعه بالبركة والامامة به وتمول لكن نشأ له ولد فأتلف له شيئاً كثيراً.

٦٦٤ (عبد الغنى) بن محمد بن عبد الرحمن القاهرى الحريرى انعقاد الماضى ابنه عبد الرحمن. شيخ مبارك حفظ القرآن والعمدة وكان حنبلياً يتكسب فى صناعة الحرير ، وسمع على الشرف المناوى وغيره ، سمعت منه وهو بمنزلى أشياء من نظمه على طريقة العوام ؛ ومات في ذى القعدة سنة سبع وثمانين وثمانمائة عن دون الثمانين .

٦٦٥ (عبد الغنى) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين الاشليمى ثم القاهرى الازهرى . الشافعى . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة باشليم من الغربية وقرأ بها بعض القرآن واشتغل وانتقل مع أخيه الى القاهرة فأكمله بها عنــد الفقيه حمزة إمام مقام الشافعى وصلى به تاماً بالمنصورية ثم حفظ المنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو ، وعرض على جماعة واشتغل فى الفقه على الشرف السبكى والقاياتى والونائى وجماعة وفى النحو على الشمنى وفى الفرائض على ابن المجدى وفى العروض على الشهاب الابشيطى ولازمهما حتى أذن له كل منهما ، وعمل أرجوزة فى الفرائض فى حياتهما لم تــكمل وسمع على الزين الزركشى وشيخنا وطائفة ؛ وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها ؛ وهو فاضل خير فقير قانع متعفف كتبت عنه قديماً مما خاطب به شيخنا أيام محنته ولصقا بمحل جلوسه بالمنــكو تمرية قوله :

لن يبلغ الاعداءُ فيك مرادهم   كلا ولن يصلوا إليك بمكرهم
فلك البشارةُ بالولاء عليهم   فالله يجعل كيدهم فى نحرهم

وفى معجمه وغيره من نظمه الــكثير وبعض ذلك مما امتدحنى به .

٦٦٦ (عبد الغنى) بن محمد بن محمد بن عبد الله الزين أبو محمد القليوبى الاصل القاهرى . الشافعى التاجر نزيل مكة ويعرف بالقبانى خال الشهاب بن خبطة الماضى ، أمه فاطمة . ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن ، وكان والده ويعرف بابن الطويل من الفضلاء فاشتغل ابنه يسيراً ، وحج فى سنة عشرين . وسافر الى بلاد هرمز فدخــل بلاد العجم وغاب هناك خمس سنين ثم عاد الى مكة فى سنة خمس وعشرين وفيها دخل القاهرة ثم عاد إلى مكة فى أواخر سنة سبع وعشرين ثم رجع إلى القاهرة فى التى تليها ثم عاد الى مكة فى أواخر سنة ثلاثين فقطنها ولم يخرج منها الى المدينة النبوية ، وبورك له فى تجارته وابتنى بمكة دوراً بل أنشأ بمنى فى سنة سبع وأربعين سبيلا شركة بينه وبين ابن كرسون . ثم صار لورثته بدون شريك ؛ وكان خيراً ساكناً متواضعاً محبا فى الخير وأهله متودداً للعلماء والصالحين كثير البر لهم حافظاً لــكتاب الله كثير التلاوة . مات فجأة فى ضحى يوم الاربعاء سادس شعبان سنة تسع وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الــكعبة ودفن بالمعلاة وخلف تركة عريضة وأولاداً وقد كثرت مخالطتى له فى المجاورة الاولى ونعم الرجل كان رحمه الله وايانا .

٦٦٧ (عبد الغنى) بن محمد بن محمد بن محمد بن على الزين والتقى أبو عبد القادر وأبو محمد الخزرجى السمنودى الأصل القاهرى القرافى الشافعى عم شيخ القراء

التاج محمد بن أبي بكر الآتي ويعرف بابن تمرية وربما شهر في القرافة بابن الاقباعي باسم صاحب التربة محل اقامته . ولد في أواخر سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وأخذ القراءات رفيقا لابن أخيه التاج عمر الفخر البلبيسي الامام والغرس خليل بن المشيب والنور بن الناصح وآخرين واشتغل في المنهاج وغيره ، وحج صحبة أخيه مجاوراً وسمعا بمكة على العفيف النشاوري صحيح البخاري وحضر الختم الجمال أبو اسحق ابراهيم الأميوطي ؛ وأجاز وسمع ببلده بالقاهرة على التنوخي المنهاج وغيره ، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه بل أخذ عنه بعض القراء القراءات مع كونه تاركا للفن ؛ وكان خيراً منعزلا عن الناس . مات في صفر سنة سبع وخمسين رحمه الله وايانا .

(عبد الغني) بن محمد بن يوسف البساطي . كذا بخط ابن عزم وكأنه عبد الغني ابن محمد بن أحمد بن عثمان . (عبد الغني) بن الهيصم . مضى في ابن ابراهيم .

٦٦٨ (عبد الغني) بن يعقوب الفخر بن الشرف . أحد كتاب المماليك ووالد عبد الكريم ويحيى ونصر الله وحمزة المذكورين في محالهم والمعروفين بابن فخيرة تصغير لقب أبيهم .

٦٦٩ (عبد الغني) بن يوسف بن احمد بن مرتضى الزين الهيتمي القاهري الشافعي المقرىء . ولد في سنة ثلاث وثمانمائة أو التي قبلها بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به على ابن الزراتيتي للسبع ماعدا نافع فانه لم يقرأ منها الا الى قوله (ليس عليك هداهم) مع مرده عليه للشاطبيتين من حفظه وسماعه عليه للاربع عشرة بقراءة الشمس العفصي والعلاء القلقشندي مع سماعه للتيسير والعنوان لأبي الطاهر النحوي والارشاد لأبي العز القلانسي والبستان لأبي بكر بن أيدغدي بن الجندي والمصطلح لابن القاصح وغيرها بقراءة التاج ابن تمرية ، وكان أعني ابن الزراتيتي أول شيخ تلا عليه للسبع وعلى ابن الجزري للعشر على آخر البقرة وسمع عليه بعض المسلسلات وغيرها وعلى ابن آدم البوصيري الحريري والبرهان الكركي للسبع بتمامها وكذا على الزين ابن عياش حين حج لكن الى المفلحون فقط ، وحفظ أيضاً الشاطبية والتنبيه والملحة واشتغل في الفقه والعربية يسيراً وسمع فيما بلغني على الشمس الشامي وكذا سمع على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس بحضرة البدر البغدادي وتصدى للاقراء قديماً فأخذ عنه جماعة منهم البدر حسن امام المؤيدية والشهاب القسطلاني والشمس الحجازي المصري وناصر الدين الاخميمي وكنت

ممن قرأ عليه فى الابتداء بعض الروايات ، واشتهر بهذا الفن لكن مع اكثاره من تنقيص غيره خصوصاً من أبناء فنه بحيث انه لايقرىء من يعلمه انه يقرأ على غيره هذا مع ان الانتفاع ببعض من ينتقصه أكثر وكونه بين الفضلاء أشهر وله بهجة المقرئين فى معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين وكان متقدماً فى التجويد . مات فى يوم السبت ثامن شعبان سنة ست وثمانين وصلى عليه من الغد فى جمع متوسط رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٦٧٠ (عبد الغنى) بن يوسف بن عبد اللطيف الحسينى سكنا الخياط ممن سمع منى بالقاهرة.

٦٧١ (عبد الغنى) بن يوسف بن يس زين الدين المنزلى ويعرف بجده . ممن سمع منى أيضا

(عبد الغنى) بن أبى الفرج . فى ابن عبد الرزاق . (عبد الغنى) تاج الدين ابن الجيعان والد عبد الملك . هو عبد اللطيف بن شاكر بن ماجد .

(عبد الغنى) بن الهيصم . فيمن اسم ابيه ابراهيم .

٦٧٢ (عبد الغنى) الحريرى المصرى نزيل مكة وممن كان فيه خير ورغبة فى الزيارة . مات بها فى المحرم سنة اثنتين وتسعين .

٦٧٣ (عبد الغنى) اللجمى ـ بفتح اللام والجيم ثم ميم بلدة بالساحل قرب سفاقس ـ التونسى ممن أخذ عن عيسى الغبرينى ويعقوب الزعبى وعبد الله الباجى واحمد الشماع فى آخرين وتقدم فى المذهب مع الخبرة التامة بتصانيف القرافى الأصولية ومزيد تقلله وتأخره فى الدنيا عن نظرائه . أفادنيه صاحبنا قاضى الركب وقال انه مات تقريبا بعد الستين . وهو ممن أخذ عنه .

٦٧٤ (عبد الفتاح) بن عبد الله بن أبى القسم اللامى ـ نسبة للامية بالقرب من زبيد ـ الناشرى الشافعى ممن اشتغل عند القاضى محمد بن عبد السلام وقدم مكة فحج فى سنة سبع وتسعين وسمع منى المسلسل وكتبت له وأثنى عليه حمزة بأنه فقيه من أفضل الطلبة رجل صالح نبيه فاضل عارف .

٦٧٥ (عبد القادر) بن الشيخ القدوة ابراهيم بن الشيخ القدوة الكبير الشهير أبى بكر بن محمد بن أبى بكر الموصلى الاصل الدمشقى الشافعى . ولد كما قرأته بخطه فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وسمع الصحيح وثلاثيات الدارمى على عائشة ابنة ابن عبد الهادى ولقى بالمدينة النبوية فى سنة ثمان وثمانمائة أبا عبد الله محمد المغربى فسمع عليه وحدث وخلف والده ، وكان من خيار الناس أجاز لى ومات فى منتصف المحرم سنة اثنتين وستين رحمه الله وإيانا .

٦٧٦ (عبد القادر) بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم المحيوى بن البرهان المناوى

الاصل القاهرى الشافعى التاجر الماضى شقيقه البدر حسن ووالدها ويعرف كهما بابن عليبة تصغير علبة . نشأ فقرأ القرآن عند الفقيه حسين الغمرى وغيره وسمع على جماعة وأجاز له باستدعاء آخرون، وتعانى التجارة فسعد فيها ، وسافر لمكة وغيرها وأسره الفرنج فأكرموه وافتك نفسه فأطلقوه وعاد ولازال يترقى حتى استقر به السلطان تاجر اسكندرية وتوسع فى الاقتراض ووثق به الكبار فمن دونهم لطول يده وجلبه لهم الهدايا والتحف مع الاحسان لغيرهم من الفقراء وتوسعه فى ذلك جداً ، وماتت تحته عدة نساء ناله منهن دنيا طائلة ، ومات فى سابع عشرى شوال سنة تسعين باسكندرية ودفن بجوار قبر أمه رحمهما الله وأظنه جاز الخمسين أو قاربها.

٦٧٧ (عبد القادر) بن ابراهيم بن سليمان محيى الدين أبو الفتوح المحلى الشافعى ويعرف بابن السفيه . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالمحلة ، ونشأ فحفظ القرآن والبهجة وجمع الجوامع وألفية النحو وغير ذلك وقال لى مرة أنه حفظ المنهاج الفرعى والله أعلم ، ولازم الشمس بن كتيلة فى العربية والفقه وأصوله ، وقدم القاهرة فأخذ عن العلم البلقينى فى الفقه بل قرأ عليه فى الشفا وعن قريبه البدر أبى السعادات البلقينى والزين زكريا والجوجرى ، وتميز فى العربية ونظم الشذور ودرة الغواص للحريرى وشرحهما وكذا شرح بانت سعاد وقرضه له أبو السعادات وزكريا والولوى الاسيوطى وكاتبه وشارك فى الاصول وغيره وتردد للبقاعى يسيراً ولازمنى فى قراءة السيرة وغيرها ، وحضر كثيراً من الدروس وكتبت له سوى التقريض المشار اليه اجازة حسنة ، وخطب فى بلده بالجامع الطرينى وقرأ البخارى على العامة ، وناب فى القضاء عن الصلاح بن كميل فمن بعده وكذا استنابه الصلاح المكينى ، وحج مراراً ودخل اسكندرية ودمياط ، كل ذلك مع خفة روح ولطافة عشرة وانطراح ومزيد فاقة وكثرة عيال وفضائل ووسائل ونظم حسن كتبت عنه منه قوله وقد مرض بشقيقة طال انقطاعه بها :

يا راحم الضعفاء يامن فضله — عم الخلائق بالمواهب والكرم
إنى سألتك بالنبى محمد — ومن استجار به لديك قد اعتصم
فبحقه وبجاهه وبقربه — أدعوك تكشف ما اعترانى من ألم
واجعل صلاتك مع سلامك دائماً — لجناب حضرته الشريفة فى النعم

بل امتدحنى بقوله :

كرم النفس فيه معنى لطيف — هو ميدان مدحة الشعراء
ان تكن مادحاً فدونك هذا — أو تكن هاجياً فغير السخاء

وكذا أنشأ بعض الخطب وأخبرني أنه رأى النبي ﷺ كثيراً .

٦٧٨ (عبد القادر) بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب المصرى الصباغ نزيل دمشق . ممن سمع منى بمكة .

٦٧٩ (عبد القادر) بن ابراهيم بن على محيي الدين بن البرهان القاهرى المالكى المقرىء الماضى أبوه ويعرف كهو بابن الفوال . ممن اشتغل بالفقه والعربية قليلا وفهم ونسخ وقرأ مع أبيه فى الجوق بل شاركه فى اقراء الابناء ، وتنزل فى بعض التصوفات وربما قرأ على بعض المسندين بل أخذ عنى يسيرا ولا بأس به .

٦٨٠ (عبد القادر) الباني بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف الصلاح بن الزكي الارموى الاصل الدمشقى الصالحى سبط الشهاب أحمد بن السيف محمد بن أحمد بن أبى عمر . ولد فى سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأحضر على جده لأمه وزينب ابنة الكمال والمزى والبرزالى ومحمد بن أحمد بن تمام وأبى بكر بن محمد بن الرضى ومحمد بن يوسف بن دوالة ومحمد بن أبى الزهر الغسولى ومحمد بن أبى بكر بن احمد بن عبد الدائم واحمد بن محمد بن حازم المقدسى فى آخرين منهم زينب ابنة ابن الخباز وست العرب ابنة احمد بن البدر على المقدسية وحبيبة ابنة العز ابراهيم بن عبد الله بن أبى عمر وأسمع على أختها فاطمة ابنة العز ومما سمعه عليها نسخة أبى مسهر وجزء أيوب والمبعث لهشام بن عمار ومما حضره على أبيه الكمال موافقاتها وعلى جميع من ذكر الا ابن الرضى وابن حازم وست العرب مع تتمة أربعة وعشرين شيخاً وجزء ابن عرفة ، وحدث بالكثير قرأ عليه شيخنا وابن موسى المراكشى وسمع رفيقه الموفق الابي والشهاب بن زيد وعمر وتفرد . مات فى شوال سنة أربع وعشرين وكان من بيت خير وصلاح ، وذكره المقريزى فى عقوده رحمه الله وإيانا .

٦٨١ (عبد القادر) بن ابراهيم ويعرف بابن الامام . من فضلاء الشافعية ممن أخذ عن ابن البلقيني ونحوه ثم عن البامى ولازمه بل قرأ على السعد بن الديرى فى الحديث ، وكان فاضلا يسكن بالسبع قاعات ويستحضر المقامات . مات بالبيمارستان فى رجب سنة ثلاث وتسعين .

٦٨٢ (عبد القادر) بن احمد بن اسماعيل بن عبد الله الدمشقى الماضى أبوه . ممن سمع منى بمكة .

٦٨٣ (عبد القادر) بن احمد بن اسماعيل الدمشقى الشافعى نزيل الباسطية من القاهرة وإمامها ويعرف فى بلده بالمؤذن لكون جده لأمه كان مؤذناً بجامع بني أمية ثم صارت بعد اليه . ولد ونشأ فحفظ القرآن وتلا به فى القراءات على

ابن الحمر وابراهيم بن القدسي وغالب المنهاج وحضر فيه عند النجم بن قاضي عجلون وأخيه التقي وشيخهما الزين خطاب والبدر بن قاضي شهبة وكان جل انتفاعه في الفقه بعبد القادر الصفدي نزيل السميساطية ، وقرأ فرائض المنهاج والارشاد على المحب البصروي واشتغل في النحو والصرف وغيرهما وممن أخذ عنه في الصرف ملاحاجي بل من شيوخه ابن المعتمد وأبو الفضل بن الامام وابن عيد الحنفي ، وقدم معه القاهرة بعد تركه ما كان معه من التصوف بالشامية البرانية ونزوله عن وظيفته بالأذان فلازم البامي في الفقه وأصوله والحديث وغيرها قراءة وسماعاً وكذا أخذ الفرائض والحساب عن الزين بن شعبان والحساب والميقات ونحوهما عن البدر المارداني والفرائض مع الفقه عن حسن الاعرج وتردد لفضلاء الوقت كالابناسي والبكري والكمال بن أبي شريف وابن قاسم والكوراني وأبي الخير بن الفرا وخالد الوقاد وابن الاسيوطي وفي الفقه والاصلين والعربية والمنطق والمعاني والبيان والتصوف وقرأ على الديمي ألفية العراق والصحيح ثم لازمني في شرح الألفية والبخاري وغيرهما ، وتنزل في المزهرية تصوفاً وقراءة سبع وناب في امامة الباسطية وأقرأ بني ابن الشحنة ثم ابن عبد الباسط .

٦٨٤ (عبد القادر) بن الشهاب احمد بن أبي بكر بن احمد بن على الزين الحموي الحلبي الماضي أبوه والآتي ابنه احمد واخوه المحب محمد ويعرف كهو بابن الرسام؛ ممن ولي كتابة السر بحلب ونظر جيشها وجواليها ، وصاهر العلم البلقيني على ابنته ، وكان مخمولا في حركاته يتحمل الديون الكثيرة ولا يحصل في ولاياته على طائل . مات بحماة سنة بضع وستين بعد أخيه .

٦٨٥ (عبد القادر) بن احمد بن حسين بن حسن بن على بن رسلان الرملي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن رسلان . ولد في ليلة الخميس عاشر ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبعمائة وأجازله أبو الخير بن العلائي باستدعاء أبيه ، وكان خيرا رأيته بعد موت والده بسنين بمجلس شيخنا وأعطاه كراسة كان والده أرسل يسأل فيها عن أشياء تتعلق بشرح أبي داود وتصنيفه ليلحق ذلك بأماكنه وما أظنه فعل إن اهتدى لأماكنها . مات في أوائل سنة ست وخمسين ظنا رحمه الله وإيانا .

٦٨٦ (عبد القادر) بن احمد بن محمد بن ابراهيم العلوي الدروي الصعيدي نزيل رواق الجبرت من جامع الازهر ويعرف في بلده بابن نشوان . ممن قرأ البخاري ومسلم وغيرهما على الديمي واشتغل قليلا ، وقرأ عليه صغار المبتدئين في الفقه والفرائض والعربية مع كونه فيما يقال لاشيخ له وممن قال لي انه قابل معه مكارم

الاخلاق وكان يراجع فيما يلتبس الصحاح للجوهري فتح الله ، وهو فقير جداً لم يتأهل وللجماعة فيه اعتقاد ؛ وقد رأيته عرض عليه في سنة خمس وتسعين وفارقت مصر في التي بعدها وهو حي .

٦٨٧ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن احمد بن على المحيوى بن الشهاب الدميرى الاصل المصرى المالكى أخو عبد الغنى الماضى وأبوهما ويعرف كأبيه بابن تقى. ولد في جمادى الثانية سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى والاصلى بل وكتابه فى العربية . واشتغل في الفقه على الزينين عبادة وطاهر وأبى القسم النويرى ، وأذن له ولازم الكافياجى فى الأصلين والعربية وغيرها من العلوم العقلية وتميز فيها وكذا انتفع فى ذلك بالسيف بن الخوندار الحنفى ، وناب فى القضاء عن الولوى السنباطى فمن بعده ، وحج مرتين جاور فى ثانيتهما أشهراً وزار بيت المقدس وأشير اليه بالفضيلة والبراعة وكتب على الفتيا بل استقر فى تدريس المالكية بالشيخونية بعد موت الحسام بن جريز وتقلل من ثم من تعاطى الاحكام مع مباشرة ماتلقاه شركة لأخيه عن أبيهما من تدريس وغيره إلى ان ولى القضاء الاكبر بعد صرف البرهان اللقانى بتعيين الزينى زكريا وكان حاله فيه أحسن من حاله فى النيابة وزاد فى الانخفاض مع أرباب الدولة ونحوهم وطرح الشهامة معهم وفى أيامه مات أبو سهل بن عمار والسنهورى. فناب عن ولد أولهما فى تدريس الصالح وعن ولد ثانيهما فى تدريس البرقوقية بل كان رام استقلاله بها وشاحح فى معلوم النيابة وتحدث الناس فى كون اللقانى ناب عن ابن المخلطة فى المؤيدية مجاناً ولكن الفرق بينهما خصوصاً فى الفقه ظاهر وكذا عرض له عارض صار بسببه يهذى ويبرز ويصدر منه ماينقص منه بحيث كاد أن يتزحزح عن الولاية وعين الشافعى بعض نواب المالكية للقضاء فلم يلتفت السلطان لذلك مع تكرر العارض منه مرة بعد أخرى بل ترادف احسانه اليه لظنه أن سبب ذلك الاعراض عن تعاطى مايلائمه . مات بعد تعلل بضعة عشر يوماً بالاسهال فى ثامن عشر ذى الحجة سنة خمس وتسعين ودفن من الغد عند أبيه بمحل سكنهما رحمه الله وعفا عنه .

٦٨٨ (عبد القادر) بن احمد بن محمد بن حمزة المدنى الماضى أبوه ويعرف بالحجار . ممن سمع منى بالمدينة .

٦٨٩ (عبد القادر) بن احمد بن أبى الفضل محمد بن عبد الله محيى الدين الحرازى الاصل المكى الآتى أخوه الجمال محمد . مات بها فى ليلة الجمعة ثالث عشرى ذى

الحجة سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن عند أهله بالمعلاة . وكان مباركاً متقشفاً فقيراً ربما عامل الفقراء مع يبس وان كان يتفقد بعض أهل البيوت منهم .

(عبد القادر) بن احمد بن محمد بن نشوان . مضى فيمن جده محمد بن ابراهيم .

٦٩٠ (عبد القادر) بن احمد بن محمد الجرمكى البردداد والده لنقيب الاشراف . ممن سمع مني بالقاهرة .

٦٩١ (عبد القادر) بن الشيخ احمد بن محمد الصندلى الاصل القاهرى الازهرى الماضي أبوه . مات وقد جاز الاربعين فى يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة ثمانين فجأة فانه توجه مع تراب لاحضار رمل من الصحراء فانهار عليهما ، وصلى عليهما من الغد بالأزهر و تألم أبوه كثيراً مع انه كان فى تعب بسبب كثرة ما كان يتحمله من الديون عوضهما الله الجنة .

٦٩٢ (عبد القادر) بن احمد بن محمد المدابغى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩٣ (عبد القادر) بن احمد بن عز الدين الولد محيي الدين أبو البركات بن الشهابى المناوى الخياط والده . عرض على المنهاج فى ربيع الثانى سنة تسعين .

٦٩٤ (عبد القادر) بن احمد بن يعقوب بن احمد بن عبد المنعم بن احمد الزين ابن الشهاب الاطفيحى الاصل القاهرى سبط الزين العراقى وشقيق المحب محمد وعبد الرحيم ويعرف كأبيه بابن يعقوب . ممن نشأ فى كنف أبويه ، وحج وسمع الحديث عن شيخنا وغيره وأجاز له جماعة ، وتنزل فى الجهات وتأخر عن أخويه فى الوجود والمرتبة لكونه طوراً وحده وربما ينسب لتعاطيه مااقتضى ذلك .

٦٩٥ (عبد القادر) بن أبى البقا الغزولى . ممن يزاحم الطلبة ويلم ببعض المسائل بل وتنزل فى الصرغتمشية وغيرها وأكثر من الاجتماع بى سيما فى المجاورة والدروس ولم يقتصر على ذلك بل يخالط كثيراً من الاتراك كبرسباى قرا وتنبك الجمالى ولم يحصل على طائل من الفريقين ، وسافر فى البحر سنة سبع وتسعين متكلماً على حمل ثانيهما أمير المحمل فيها .

٦٩٦ (عبد القادر) بن أبى بكر بن احمد الطنبداوى المكى . ممن سمع منى بمكة .

٦٩٧ (عبد القادر) بن أبى بكر بن خضر المحيوى الدماصى [1] ثم القاهرى الشافعى بواب المؤيدية كان ويعرف بالدماصى . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة تقريبا واشتغل يسيراً وقرأ فى العربية وتعانى النظم وتخرج فيه بالشهاب بن

---

(١) بفتح أوله وصاد مهملة .

مباركشاه ثم أذن له الحجارى وسمعته فى ذى القعدة سنة تسع وستين ينشد من نظمه :

ناديت فى مكتب الاطفال ذا هيف   أضنى فؤادى بالاسقام والبين
جرد حبيبى لى الملضى فقال وقد   أبدى التبسم باسم الله من عينى

وتطارح مع جماعة كالشهاب المنصورى وقرض مجموع البدرى فأطال وقد أقبل عليه السلطان حين أعجبه عمله الملحن له ابن العفريت وعمل مااقترحه فلائق بخاطره وأحسن اليه بدراهم وكسوة ونزله فى تربته ومن ذلك :

ياخفى الالطاف   أمنا مما نخاف

٦٩٨ (عبد القادر) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر بن عبد الملك بن أبى بكر ابن عبد الحق المقدسى الصالحى الحنبلى أخو خديجة وابن عم على بن غازى الآتيين ويعرف بالكورى ـ بضم الكاف وراء مهملة . ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة وذكر أنه سمع من المحب الصامت صحيح البخارى فكتب عنه بعض أصحابنا ومات قبل الخمسين ظناً .

٦٩٩ (عبد القادر) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر ـ وباقى نسبه فى أخيه محمد ـ الزين البكرى البلبيسى الاصل المحلى القاهرى الحنبلى والد سعد الدين محمد الآتى . ولد فى سلخ ذى القعدة سنة ست وتسعين وسبعمائة واعتنى به أبوه فأحضره فى الثانية على العراقى والهيثمى وابن أبى المجد والتنوخى ، وسمع بنفسه على الشرف بن الكويك ومحمد بن قاسم السيوطى وغيرهما كشيخنا ، واشتغل بالمباشرة فلما مات صهره زوج اخته ولى كتابة العليق عوضه فأقام فيها حتى مات عقب أخيه المشار اليه بيومين فى حادى عشر شعبان سنة ست وأربعين بعد أن جدد المسجد الذى برأس حارة بهاء الدين واتنى له داراً حسنة بجواره ورتب سبعاً أول النهار وآخره بجامع الحاكم رأيته غير مرة رحمه الله وعفا عنه .

(عبد القادر) بن جبريل . فى ابن محمد بن جبريل .

٧٠٠ (عبد القادر) بن حسن بن أحمد القليوبى القاهرى التاجر فى الشرب ممن يكثر المخالطة للفقهاء والمجاورة بمكة وسمع على الشرف المناوى وغيره بل سمع منى بمكة وهو من خيار الجماعة وكان يذكر أنه سمع من شيخنا وليس ببعيد . مات فى جمادى الثانية سنة احدى وتسعين ولا يقصر عن السبعين .

٧٠١ (عبد القادر) بن حسن بن عبيد بن محمد الجمالى الصانى الأزهرى الشافعى ويدعى عبيداً ويعرف فى بلده كسلفه بابن عقيل وكانت أمه تذكر له انها نسبة لعقيل بن أبى طالب ، وبالقاهرة بعبيد الصانى . حفظ القرآن والمنهاج ولازم

الشيخ محمد الطنبداوى الضرير والزينى زكريا وتميز بهما وأشير اليه بالفضيلة وكذا حضر عند الولوى الاسيوطي بل مر مع الشهاب الابشيهى على كتب كثيرة وقبل ذلك أخذ عن البدر حسن الأعرج ، وحج غير مرة وأقرأ ولد قاسم بن بيبرس بن بقر سبط ابن البرقى لكون أبيه أقرأ أباه وسافر مع الجمال الظاهرى لمكة فى الصر وغيره وكان يستصحب معه مايتجر فيه ذهاباً وإيابا فلما استقر الزينى فى القضاء عمله أمين الحكم بل صار اليه الحل والربط وعليه المعول والضبط وامتحن بالترسيم مدة طويلة ولكن افتك نفسه بما وزعه على جهات الطلبة والفقهاء والأوقاف حسبما بسطته فى محل آخر ولما مات أبو اليمن بن البرقى استقر به يشبك فى التكلم فى جهاته ؛ وهو فى الفضيلة والقدرة على التخلص الظاهر بمكان ووصل لما لم يصل اليه من قبله لموت كل من ابن يعقوب وابن عبد العزيز وأبى السعادات البلقينى فى أيام عزه لخاز العلم بأشياء كانت مكتوبة وتزايد كتمها.

٧٠٢ (عبد القادر) بن حسن بن على الغمرى ثم القاهرى البخانقى ويعرف بابن فقوسة . له بنون جلال الدين محمد وزين العابدين محمدوهما من أم وشهاب الدين أحمد وأبو الفتح محمد وأبو الحسن على والثلاثة من ام الأول شافعى المذهب وكذا الثالث والثانى عزمه يكون حنبلياً والرابع حنفى يقرأ فى القدورى والآخر عزم على كونه مالكياً .

٧٠٣ (عبد القادر) بن حسين بن على بن عمر المحيوى القاهرى الشافعى الشاذلى ويعرف بابن مغيزل . ولد فى رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بسويقة السباعين ونشأ فاشتغل وقرأ على السنهورى فى ابن المصنف وعلى البرهانى الكركى الامام التوضيح لابن هشام ولازمه وعلى الزين الابناسى بداية الهداية للغزالى ولقنه الذكر وعلى ابن قاسم والخيضرى والديمى وخطيب جامع طولون على ابن أبى داود الجوجرى بل حضر دروس الشمس الجوجرى وغيره واختص بجلال الدين ابن السيوطى وبالغ فى المناضلة عنه والتنويه به وقصر نفسه عليه زمناً وأذهب كتبه التى كان ينتفع بها فى تحصيل جملة من تصانيفه التى يخفى شأنها على غير أولى البصائر وصار يطمعه أنه اذا عمل قاضياً يفرر له كذا وكذا بل يكون هو المرجع ثم تنافرا وتشاققا لسوء عشرة ذاك وظهور مقدمات كذبه ؛ ولازمنى فى قراءة شرحى للتقريب بعد سماعه منى للمسلسل بشرطه وجزء عاشوراء للمنذرى وعلى لتحفة عيد الفطر لزاهر وغير ذلك وسمع على المحب بن الشحنة وأبى السعود الغراقى ومما سمعه عليه بعض السنن الكبرى للنسائى والزين عبد الغنى بن

البساطي والبهاء المشهدي والشمسين السنباطي وتردد اليه كثيراً والعقبي والولوي السيوطي والشهاب الأبيجوري والشمس محمد بن احمد القمصي سمع عليه من فضل المدينة في جامع الترمذي الى آخره والزين بن مزهر سمع عليه بشرى اللبيب ، وأخذ التصوف وشرح التائية عن أبي عبد الله محمد بن عمر المغربي نزيل القاهرة واغتبط به في ذلك وتولع بالكتابة في شرح الملحة وغيره وكذا اغتبط بأبي النجا بن الشيخ خلف الفوى ولازمه ونوه به وكان معه على ابن الاسيوطي وعظم اختصاصه بالبرهان الكركي الامام ومع ذلك كله فهو فقير صابر لطف الله به.

٧٠٤ (عبد القادر) بن حسين بن علي العراقي الطائفي أخو احمد الماضي ممن سمع مني بالقاهرة.

٧٠٥ (عبد القادر) بن حمزة الطرابلسي الدمشقي . ممن أخذ عن ابن زهرة وابن قاضي شهبة ، أم لقانصوه حين كونه نائب حلب ثم أعرض عن الامامة وقطن الشام وهو تام الفضيلة بشعار بني الترك ولفقره يحضر عند المهملين .

٧٠٦ (عبد القادر) بن خليل الزين الحريري أحد قراء الجوق والخباز والده. كان كيساً من أهل باب الشعرية . مات غريقاً ببولاق في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين في حياة أبويه ومن الغريب انه تجهز للسفر الى مكة في البحر فلما وصل الى الطور هالته رؤيته فرجع خوفاً من الغرق فلم يلبث أن غرق ببحر النيل عفا الله عنه ورحمه . (عبد القادر) بن الدهانة . في ابن محمد بن راشد .

٧٠٧ (عبد القادر) بن سكيكر العطار بباب السلام من مكة .

٧٠٨ (عبد القادر) بن شاهين الجمالي الذهبي سبط الشمس محمد بن احمد بن محمد ابن احمد البيري الآتي وانتسب جمالياً لاخيه . كان خيرا راغبا في زيارة الصالحين وشهود مجالس الخير مع التكسب والتقنع والقراءة تبرعا مع القراءة في المشاهد وهو ممن أكثر الحضور عندي في الأمالي وغيرها ؛ مات سنة بضع وثمانين بعد منام رآه دل لذلك رحمه الله .

٧٠٩ (عبد القادر) بن شعبان بن علي بن شعبان الغزي الشافعي شقيق احمد ومحمد وأصغر الثلاثة ويعرف بابن شعبان . ولد تقريباً في سنة احدى وسبعين وثمانمائة بغزة ونشأ بها فحفظ الحاوي وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وعرض على جماعة من أهل بلده ودمشق وبيت المقدس والقاهرة كالبرهان الانصاري والبقاعي وكاتبه وأخذ عن العبادي والجوجري والبكري والحصنيين والكافياجي وغيرهم في الفقه وغيره وانتفع بأخيه في العربية والاصلين وأخذ بالشام عن المحب البصروي في العروض وغيره وولي قضاء الرملة بعد صرف الشهاب

ابن يونس النابلسي قدام قليلا وأم بفيروز الشام مدة واستقر فى قراءة مصحف بمدرسة الاشرف قايتباى بغزة ؛ وحج فى سنة ثمان وتسعين وجاور التى تليها واختص بالعفيف عبد الله بن أبى الفضل بن ظهيرة والزينى عبد الباسط وكثر اجتماعه بى وحضوره مع الجماعة بل كان قرأ على فى سنة تسع وثمانين بالقاهرة دروساً فى التقريب وتعانى نظم الشعر ومدح به غير واحد ومنه فى الحريق الكائن بالمدينة النبوية:

لم يحترق حرم النبي لفاحش   يخشى عليه ولا دهاه العار
لكنما أيدى الروافض صافحت   ذاك الجدار فطهرته النار

(عبد القادر) بن شعبان القرضي . فى ابن على بن شعبان .

٧١٠ (عبد القادر) بن صدقة بن الشرف محمد المحرق الاصل القاهرى الازهرى أخو عبد الرحيم وخادم عباس الماضيين وزوج أم الفضل ابنة الحاجة مهجا قريبة الوالدة . ولد فى سنة خمس وثمانين تقريباً وسلك بعد شيخه طريق الزوار وصار يدروز ويطبخ فى كل سبت اما عدساً أو نحوه لزائرى الشيخ عبد الله المنوفى فاشتهر بذلك مع الايثار على نفسه والتقنع بأدنى جزء والحال فى تناقص من هذا وشبهه ، وهو ممن سمع قديما ختم البخارى فى الظاهرية القديمة ، وتعلل مدة ثم مات فى ربيع الاول سنة ست وتسعين وصلى عليه بالازهر وذكروه بخير وخلف ذكراً وأنثى ثم ماتا فى الطاعون رحمه الله وإيانا .

٧١١ (عبد القادر) بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة محيى الدين أبو المفاخر القرشى الزبيدى والد أبى بكر الآتى وأمه من أهلها . ولد بها فى سنة ست وعشرين وثمانمائة وكتب الى ابنه انه فى سنة احدى وعشرين فالله أعلم وانه حفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية الحديث وسمع على ابن الجزرى باليمن عدة الحصن الحصين من تأليفه وتردد لمكة كثيراً منها قبيل موته ؛ وزار المدينة النبوية وقرأ فى بعض قدماته مكة على الشوائطى الشفا وعلى أبى السعادات بن ظهيرة الترغيب للمنذرى بل حضر عنده فى الروض مختصر الروضة بقراءة ولده وبزبيد على الطيب الناشرى كتابه الايضاح أو بعضه وولى التكلم على أوقاف بنى رسول باليمن مما هو على مدارسهم بمكة عن البرهانى وابن عمه المحب قاضيها فتوسع فابتنى نزبيد داراً عظيمة ، ومات بها فى تاسع عشرى ربيع الثانى سنة ست وثمانين ودفن على جده أبى بكر بتربة اسماعيل الجبرتى من تربة طب سهام رحمه الله وإيانا .

٧١٢ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد

ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ابن عم الذي قبله . ولد في ربيع الاول سنة خمس وأربعين وثمانمائة وأمه علما ابنة المحب بن ظهيرة . مات صغيراً بعد أن أحضر عند أبى الفتح المراغي عوضه الله الجنة .

٧١٣ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الزين بن المجد القاهرى الشافعي أكبر اخوته ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد في سنة احدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في حجر السعادة فحفظ القرآن والتنبيه وغيره ؛ وسمع على شيخنا وغيره وأخذ عن المحيوى الدماطي وجماعة ، وحج غير مرة واستقر في نظر الخزانة بعد عمه سعد الدين ابراهيم ولكن لم يمكنه عمه شاكر من الاستقلال بمباشرتها لكونه لم يحمد مشيه ثم استقل بها وكذا باشر في البيبرسية وغيرها ، وكان ذكياً شهماً حسن العشرة مع من يلائمه . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه في مشهد حافل جداً ثم دفن بتربتهم تجاه الاشرفية برسباى عفا الله عنه .

٧١٤ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن عبد المنعم بن يحيى المحيوى أبو البركات بن النجم البكرى المصرى ثم الدمشقى قاضيها المالكى والد البدر محمد والماضى أبوه ويعرف كهو بابن عبد الوارث . ولد في يوم الخميس ثامن عشرى شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن ومختصر ابن بشير في الحديث والفقه وابن الحاجب الفرعى أيضاً والمنهاج الاصلى والملاحة وغيرها ، وعرض في سنة سبع وثلاثين فما بعدها على البساطى وابن عمار وأبى الفتح بن وفاء وغيرهم من أئمة مذهبه وشيخنا والشرف السبكى والونائى والسفطى وناصر الدين الفاقوسى من الشافعية ، والعينى وابن الديرى وابن الهمام وابنى الاقصرائى من الحنفية في آخرين وأجازوا له . وأخذ الفقه عن الزينين عبادة وطاهر وأبى الجود وعنه أخذ الفرائض والعربية وكذا أخذ العربية مع الاصول عن الشمنى والأصول أيضاً وغيره من الفنون عن ابن الهمام ، ولازم شيخنا حتى قرأ عليه البخارى والموطأ وبلوغ المرام من تأليفه والكثير من شرح الالفية وغيرها وكتب عنى فى الأمالى وكذا لازم ابن الديرى فى التفسير وغيره وبرع فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وأذن له غير واحد منهم الولوى السنباطى فى الافتاء والتدريس واقراء الطلبة وقصد بالفتاوى وكان فخم العبارة قوى الحافظة زائد الشهامة ، ناب فى الحكم عن البدر بن التنسى فمن بعده وجلس بجامع الصالح وقتاً وتزايدت وجاهته ، وولى مشيخة الصوفية بالجامع الجديد

الناصرى بمصر ثم قضاء المالكية بدمشق وحمدت سيرته ، واستمر هناك على ولايته مدة حتى مات فى جمادى الثانية سنة أربع وسبعين بقاعة المدرسة الصمصامية محل سكنه وصلى عليه بالجامع الأموى ودفن بمقبرة الباب الصغير جوار ضريح السيد بلال رحمه الله وإيانا .

٧١٥ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان شقيقى محيى الدين السخاوى الأصل القاهرى الشافعى الغزولى المقرى والد البدر محمد الآتى . ولد فى أوائل سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمنزلنا بالقرب من المنكوتمرية ونشأ فى كنف أبويه فحفظ القرآن عند الشهاب بن أسد ووالده والشاطبية وبعض التنبيه وغير ذلك وجود على أبيه القرآن بتمامه غير مرة ثم على النور الديروطى بمكة بعضه بل تلاه بالسبع افراداً وجمعا على الزين جعفر السنهورى وبعضه على الجمال حسين الفتحى ، وكذا على الجلال القمصى فى آخرين ، وحضر فى الفقه والعربية دروس غير واحد ومواعيده كالعلم البلقينى ، وأكثر من المطالعة لتفسير ابن كثير وغيره بحيث صار يستحضر جملة ولازمنى بمكة وغيرها حتى حمل عنى من تصانيفى وغيرها جملة بل أسمعته الكثير على شيخنا وغيره من المسندين ، وأجاز له خلق باستدعا آتى وحج غير مرة وجاور وتكسب على طريقة جميلة من صدق اللهجة واللطف والمسامحة بحيث راج وأقبل عليه من يعرفه بالمحبة والتبجيل ؛ كل ذلك مع مزيد العقل وجودة الفهم والمداومة على التلاوة وطراوة قراءته والقيام بالمدرسة المنكوتمرية فى رمضان كل سنة وتوالى عليه بأخرة أكدار لطمع غير واحد من الحكام فى أرباب حرفته بحيث زهد فيها سيما مع خسة كثير من أربابها مع انتفاعهم بوجاهته ومراعاة الحكام له حتى مل بل ومات بعض من كان يعامله ممن جل ما كان بيده له باليمين فضاع أكثر ذلك وآل أمره الى أن أعرض بكليته عنها ولم أطرافه ثم سافر معى هو وولده وعيالهما فى موسم سنة اثنتين وتسعين لمكة فحججنا ثم جاورنا فلم يلبث أن ماتت زوجته أم ولده ثم عدة من عياله ولزم هو فيما بين ذلك الفراش وتوالت عليه آلام وهو صابر محتسب مديم للتلاوة وربما نزل المسجد وفى غضون هذا سافر لجدة فدام بها متعللا ثم عاد فاستمر حتى حج ثم سافر راجعاً لبلده صحبة ركب سنة ثلاث وتسعين فتجدد له اسهال بالمدينة الشريفة واستمر به الى العقبة فسمع بموت أخينا الثالث فتزايد انحطاطه ودخل القاهرة فدام بها بقية المحرم وصفر وهو لذلك الى أن مات فى مستهل ربيع الاول سنة أربع وتسعين شهيداً مغفوراً

له بل ولمن استغفر له ان شاء الله بعد أن أوصى بقرب ونحوها ، ودفن من يومه . بمشهدحافل بالقرب من قبرالوالدوغيره من أهلنابتربةالبيبرسيةوصلى عليه بمكة صلاة الغائب وكثر الثناء عليه بالبلدين رحمه الله وعوضه الجنة .

٧١٦ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعداليافعي الهندي المولدالمكي . مات بهافي صفرسنة اثنتين وثمانين .أرخه ابن فهد.

٧١٧ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل الشيباني المكي الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بابن زبرق . ولد فيما قال بعيد الثلاثين بمكة ونشأ فقرأالقرآن واشتغل قليلاولم ينجب وقدم القاهرة غيرمرة ورسم عليه في آخرها بسبب وقف قليشان الذي حبسه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على القاضي العز أبي المعالي يحيي أحد أجداده لما وفد عليه وعلى ذريته ولولا الأميني الاقصرائي لكان مالا خير فيه ؛ وتزوج فيها بأخت ابن البحلاق وقاسى من مطلقها ذلا وهو والد زوجة الغياثي أبي الليث بن الضياء أم ولده علي واخوته، ولم يكن بالمرضي وقاحة وجراءة مع جهل وشكل . مات فجأة في شوال سنة سبع وتسعين بعد أن أوصى بمالم يحمد فيه عفا الله عنه .

٧١٨ (عبد القادر) بن عبد الرحيم بن احمد بن الناصري محمد بن محمد بن عثمان الزين بن النجمي بن البارزي أخو محمد ويوسف وشقيق فاطمة أمهما تركية لأبيه. ممن سمع مني بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل قليلا وحضر عند التقي بن قاضي عجلون التقسيم ولم يتصون .

٧١٩ (عبد القادر) بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن عبد الحليم بن عبد الرزاق الشرف الانصاري السكندري المالكي قاضيها وشيخ الشيوخ بها . ولد بها في شوال سنة ستين وسبعمائة وأخذ عنه البقاعي . مات في يوم الجمعة حادي عشري رجب سنة أربع وأربعين .

٧٢٠ (عبد القادر) بن عبد العزيز بن محمد محيي الدين بن الشيخ عز الدين بن البدر الحراني الاصل القاهري القباني، أخو الجلال محمد الآتي والماضي أبوهما ولد سنة تسع وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على الشمس بن الديري والتفهني وقارىء الهداية والبساطي والمحب بن نصر الله وشيخنا وسمع عليه بل وعلى الولوي العراقي وأقام عنده حين غيبة والده في بعض حجاته والزين الزركشي وآخرين ؛ وأجاز له جماعة وتولع بالقبان فكان يزن بدار الضرب وبالمخبز في سعيد السعداء ثم اقتصر عليه ، وحج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس .

٧٢١ (عبد القادر) بن عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبى الفرج الارمنى الاصل الملكى الماضى أبوه ويعرف بابن أبى الفرج . ولد فى أوائل القرن تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فتدرب بأبيه وغيره وباشر بعد أبيه عدة جهات حتى ولى شدة الخاص واستادارية المقام الناصرى محمد بن الاشرف برسباى فى جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم الاستادارية الكبرى عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فى شعبان منها فباشرها سنين وقاسى من الذل والهوان والعجز مالا يوصف وتكرر استعفاؤه منها وهو لايجاب إلى أن افتقر وتكامل عجزه فصرف حينئذ وذلك فى ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين بأقبغا الجمالى الكاشف بعد أن أخرب بلاداً كثيرة ورسم عليه وطولب بالحساب فلم يلبث أن مات بالطاعون فى سابع عشرى جمادى الآخرة منها ، وكان شاباً جميلا خفيف اللحية جسيما متواضعا مضى عمره فى النكد والقهر والخوف وهو أصلح من أبيه وجده بكثير مع مزيد معرفته بطرق الظلم والعسف غير انه لم يسعد فى مباشرته بل خسر الدنيا والآخرة ولكن قال العينى انه لم يزل يتلو القرآن وانه لابأس به ؛ وكأنه بالنسبة لأبيه سامحه الله وإيانا .

٧٢٢ (عبد القادر) بن عبد الغنى بن محمد بن محمد القليوبى الاصل المكى بن القبانى الماضى أبوه . شاب غير منا أن سمع على بمكة الكثير وكذا سمع على النجم ابن فهد وغيره وزوجوه ابنة لأبى القسم الغلة ؛ وقدم القاهرة فى سنة خمس وتسعين ليثبت رشده وجاءه وهو بها خبر موت زوجته وأمه ثم رجع وقد ثبت بشاهده من لم يراقب الله لعدم التوقف فى سفهه ، ثم عاد الى القاهرة وصار الى هيئة مزرية حتى مات فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين مطعوناً وترك ابنتين عفا الله عنه وعوضهما خيراً .

٧٢٣ (عبد القادر) بن عبد اللطيف الاصغر بن أبى الفتح محمد بن احمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن محيى الدين أبو صالح بن السراج الحسنى الفاسى الاصل المكى الحنبلى الآتى أبوه وولده ؛ وأمه أم ولد لأبيه حبشية قاضى الحرمين الحنبلى . ولد فى مغرب ليلة الثلاثاء سادس عشر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة ومات أبوه وهو ابن احدى عشرة سنة ولم يخلف له شيئاً بحيث لم يجدوا شيئاً للحج به فى تلك السنة ، ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به التراويح وجانباً من المحرر لابن عبد الهادى بل ذكر انه حفظ الشاطبية والكافية لابن الحاجب ومختصره الاصلى والتلخيص وسمع على أبى الفتح المراغى صحيح البخارى وغيره وعلى الشهاب الزفتاوى المسلسل وجزء أبى الجهم بفوت فى آخره وجزء أيوب

وغيرها وعلى التقى بن فهد ختم مسند عبد ؛ وأجاز له فى سنة ثلاث وأربعين.
فما بعدها خلق منهم أبوه وزينب ابنة اليافعى وشيخنا ومستمليه الزين رضوان
والزين الزركشى وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والمحب محمد بن يحيى الحنبلى.
والعلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة وأبو جعفر بن العجمى والمحب
المطرى والبدر بن العليف والعينى وابن الديرى والسيد صفى الدين وأخوه عفيف الدين.
وأبو المعالى محمد بن على الصالحى وابن أبى التائب ، واشتغل بالقراءات والفقه والاصلين
والعربية والمعانى والبيان وغيرها فتلا لأبى عمرو ونافع وابن كثير على الشمس
محمد بن شرف الدين الششترى المدنى وجمعاً للسبعة على المقرىء عمر الحموى.
النجار نزيل مكة ؛ وأخذ فى الفقه عن العز الكنانى بالقاهرة والعلاء المرداوى.
واشتدت ملازمته له حتى قرأ عليه غير تصنيف والتقى الجراعى فى مجاورتهما بمكة
سنة خمس وسبعين والعربية عن الشمنى وجماعة والاصول عن الأمين الاقصرائى
والتقى الحصنى وغيرهما وأصول الدين عن العلاء الحصنى قرأ عليه فى شرح العقائد
للتفتازانى وغيره ولازم مظفراً الشيرازى فى فنون من العقليات وأذن له الاقصرائى
والتقى الحصنى وغيرهما وأول ما دخل القاهرة صحبة الحاج فى أوائل سنة ثمان
وخمسين فولى بها امامة مقام الحنبلى بالمسجد الحرام عوضاً عن والده وباشرها فى
يوم السبت خامس جمادى الأولى منها ثم دخلها أيضاً فى سنة اثنتين وستين وأقام
بها إلى أن ولى قضاء الحنابلة بمكة فى منتصف شوال من التى تليها بعناية الأمين
الاقصرائى ودخل مكة صحبة أمير الحج المصرى وهو لابس الخلعة فى صبيحة يوم
الخميس تاسع عشرى ذى القعدة منها وقرىء توقيعه ثم أضيف اليه فى سنة خمس
وستين قضاء المدينة النبوية ومشى حاله بعد مصاهرة البرهانى بن ظهيرة وتزوجه
بأخته بحيث قيل من أبيات :

ولا تخش القلى منهم بوجه فقد وافتك سيدة الجميع

ودرس بالبنجالية وغيرها كتدريس خيربك ، وأخذ عنه الفضلاء فى الفقه والعربية
والمعانى والبيان لمزيد ذكائه وتودده وحسن عشرته وفتوته وتواضعه وجودة
خطه وتوسط نظمه ونثره الذى منه فى إجازة : راش الله جناحه وأطاش بالمحو حباحه
ومن نظمه ما سيأتى فى الجمالى أبى السعود ، وكثر استرواحه فى الاقراء والتواضع
بحيث لم يحمده كثيرون فيه وربما استشعر ذلك فبالغ عنه الغرباء فى الاعتذار
وامتنع من عمل الخلع متمسكا بأنه غالباً حيلة وهى لا تجوز ولم يحمد فضلاء
مذهبه منه ذلك ، وأقبل بأخرة على الاشتغال بالذكر والاوراد والتلاوة الجيدة

بدعوته الشجى المنعش حتى ارتقى الى غاية شريفة فى الخير سيما وهو يتوجه فى كل سنة إلى المدينة النبوية ويقيم غالباً بها نصف سنة وربما أقام بها سنة كاملة بل جمع بين المساجد الثلاثة فى عام واحد فانه توجه فى سنة ست وثمانين من مكة الى المدينة ثم منها الى الينبع ثم فى البر الى القاهرة فأقام بها يومين أو ثلاثة مختفياً ثم توجه الى بيت المقدس فزار ثم رجع الى بلده ، وكثر اختصاص أولى الاصوات اللينة ونحوهم وهو يزيد فى الاحسان اليهم مع حسن توجه فى التلاوة والانشاد وجلد على السهر فى الاذكار والاوراد وخشوع عند الزيارة وخضوع فى العبارة وميل الى الوفائية ونحوهم وإلى التنزه والبروز الى الفضاء والحدائق بالحرمين سيما مسجد قباء ومشهد حمزة وإذا خرج يذهب معه بما يناسب الوقت من المآكل والطرف ونحوها ولذا وغيره كثرت ديونه بحيث أخبرنى انها تقارب ثلاثة آلاف دينار وأنشأ بكل من الحرمين بيتاً وأسند الخواجا حسين بن قاوان اليه وصيته فى آخرين ولم يسلم فى كل من منتقد خصوصاً وهو يتعالى غالباً عن الاجتماع مع جل رفاقه القضاة حتى لايجلس فى محل لايرضاه وقد رافقته فى التوجه من مكة إلى المدينة فى سنة سبع وثمانين فحمدت مرافقته وافضاله وكثر اجتماعنا فى الموضعين وزرنا جميعاً كثيراً من مشاهد المدينة كقبا والسيد حمزة والعوالى وسمع منى بل كتبت عنه من نظمه وعنده من تصانيفى عدة وكتبه ترد على بالثناء البالغ والوصف بشيخ الاسلام بل قال بحضرتى فى مجاورتى الرابعة للقاضى الشافعى لم يخلف شيخنا الأمين الاقصرائى فى طريقته مع أهل الحرمين وكذا وكذا إلا فلان ؛ ومرة هو غيث بكل زمان حل به تقع أهله إلى غيرها ثم تزايد من الافضال والثناء حتى بأمير الحرمين فى التماس اقتفائى فى الزيارة حين توجهى فى قافلته سنة وفاته الى أن مات وذلك فى ضحى يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين بعد تعلل نحو نصف شهر شهيداً بالاسهال وصلى عليه بعد عصره بالروضة ، ودفن بالبقيع بعد العصر من ليلة الجمعة الموافقة ليلة نصف شعبان عند قبر أمه وأخيه وتأسفنا على فقده عوضه الله الجنة ورحمه . ومما كتبه الى :

سلام عليكم من مشوق متيم	يود لقاكم كل حين بمكة
ويسأل رب العرش فى كل لحظة	قريب اجتماع عند بيت وكعبة
ولطفاً بنا فيما قضاه الهنا	ويكشف عنا كل سوء وكربة
ويجعلنا من أهل صدق وداده	ويحجبنا عن كل ضيق وفتنة

وبعد فشوقى زائد وتعطشى | الى خير أصحاب وأكرم جيرة
ومنها : لخيامهم المولى وقرب وصلهم | وأتحفهم بالروح فى كل لحظة
وأما دعائى فهو والله وافر | مزيد باخلاص وصدق وهمة
ولم أنسكم بالذكر فى كل موقف | وقفت به بل فى ركوعى وسجدتى
وعند وقوفى بالصخار معرفاً | وبين يدى قبر الرسول بحجرة
فياربنا فقبل دعانا وعافنا | وخذ بنواصينا وأصلح وثبت
ومنها : ولما أتتنى من لديكم رسالة | فهاج بها شوقى وحرك لوعتى
وذكرنى عهداً وما كنت ناسياً | ومن ذا الذى يسلى فراق الأحبة
وعند مرورى للسطور تناثرت | على صحن خدى من دموعى عبرتى
وأثبتها عندى وصرت مشاهداً | لذاتكم حتى كأنى بخلوتى
وقلت الٓهى بالنبى وآله | أنلنا منانا ياإلهٓ البرية
فيا سادتى بالله لاتهملوننى | ولا تتركونى غارقاً فى بليتى
ومنها : وأسألكم أن تذكرونى بدعوة | لعل بها أن يقضى الله حاجتى
خذوا بيدى ياإخوة الصدق واسعفوا | فكم من هموم قدعلتنى بقتلتى
وهموا بعزم فى التوجه لى عسى | يخفف مابى أو تفرج كربتى
فلا أوحش الرحمن منكم وخصكم | بعافية ياسادتى وبصحة
ومنها : وصلى الهٓ العرش ربى دائماً | على المصطفى المختار خير الخليقة
وأصحابه والتابعين وحزبهم | وأشياعه مع آله ثم عترة

٧٢٤ (عبد القادر) بن عبد الله بن عمر العرابى المكى أحد الخيار . مات بها فى جمادى الأولى سنة سبعين . أرخه ابن فهد .

٧٢٥ (عبد القادر) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله محيى الدين أبو محمد الناشرى اليمانى القاضى . ولد فى ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وتفقه بجده أبى عبد الله وابن عمه الطيب وروى عن المجد اللغوى وابن الجزرى ، وأجاز له جماعة ، وكان عارفاً بالفقه والفرائض والحساب والنحو وغيرها آية فى الفهم والذكاء رأساً فى الفصاحة والبلاغة وحسن الخط ممن قرأ على البدر بن الدمامينى وقام بالاحكام الشرعية فى قرية الحديدة ساحل سهام قرية كبيرة من سواحل اليمن ينزلها المسافرون مدة طويلة وكذا وليها بالمهجم عوضاً عن ابن عمه الرضى أبى بكر بن عثمان الناشرى بدون سعى ثم أعيد الرضى وولى الأعمال السرددية ، ولم يؤرخ العفيف وفاته ؛

وقال غيره أنه كان ذا نهمة فى تحصيل الكتب وجمعها ولديه أدب وفضائل . مات فى سنة خمس وخمسين . أفاده لى بعض أصحابنا اليمانيين .

٧٢٦ (عبد القادر) بن عبد الهادى بن محمد المحيوى الأزهرى المدنى ثم المكى أحد الفضلاء والآتى أبوه . قرأ بمكة فى سنة خمس وستين على المحيوى عبدالقادر قاضيها المالكى البخارى ولازمه فى العربية وغيرها وبرع وبالمدينة النبوية على أبى الفرج المراغى . ومات بمكة فى رجب سنة ثمان وسبعين .

٧٢٧ (عبد القادر) بن عبد الوهاب بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم المحيوى القرشى المارداني الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بالقرشى . ولد فى ليلة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالقرب من جامع المارداني ، ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك ، وعرض على شيخنا والقاياتى والمحلى والعينى وغيرهم وأخذ فى الفقه وغيره عن الشهاب الخواص والسراج الوروري وسمع على غير واحد من الشيوخ ، وأجاز له جماعة وطلب بنفسه يسيراً بقراءته وقراءة غيره وتولع بالأدب واختص بالشهاب الحجازى بحيث عرف به ، وجمع من نظمه ونثره ما فاته تدوينه وكذا لازمنى زمناً ، وكتب من تصانيفى جملة وقرأ على أشياء منها دراية ورواية واغتبط بها بل كتب بخطه الكثير من غيرها ، وحج وأقام بمكة خمس سنين وقرأ فيها على الكمال المرجانى الصحيح وكذا قرأ على النجم بن فهد ، وسمع من لفظه جزءاً من رواية ابن حبيب داخل البيت العظيم ، وزار بيت المقدس والخليل وقرأ على الكمال بن أبى شريف فى ابن ماجه ، ودخل اسكندرية غير مرة رفيقاً لشيخه الحجازى وتطارح معه ومع الشهاب المنصورى والزين الاسدى وغيرهم ، واستقر فى سنة ثمان وستين أحد موقعى الدرج بعد ثبوت عدالته فى أيام العلمى البلقينى ولكنه لم يتصد لكليهما بل هو منجمع قانع شريف النفس حسن العشرة — مع من يألفه — والفضيلة طارح التكلف سريع النظم والخط مع صحته عارف بالناس وما علمت له سوى نصف تصوف بالاشرفية نعم باسمه رزيقات لايصل منها الا اليسير ، وقد امتدحنى بقصيدة كتبتها فى موضع آخر وكتبت عنه أيضاً قوله فى العشرة فى بيت واحد :

بجنة الخلد خير الخلق بشر من بذكر أسمائهم نظمى حوى شرفا
سعد سعيد زبير وابن عوف أبو عبيدة طلحة والاربع الخلفا

وكذا قال: قد بشر المصطفى من صحبه برضا رب العباد أناساً فضلهم غابر

عتيق فاروق عثمان بن عوف على سعد سعيد زبير طلحة عامر

وقوله وقد بلغه ان البيت الشريف لم يفتح فى بعض السنين سوى مرة :

الهى فى فناك حططت رحلى فهيء فتح بابك لى ودارك
وزد ررقى فها أنا دا منيخ بباب عطائك النامى وبارك

وقوله : ان المليحة صدت عندما لحظت شيبى فقلت انظرى كافورة الحسن
فأعرضت عن وصالى وهى قائلة المسك للعرس والكافور للكفن

وقوله مما عمله وهو بين النائم واليقظان :

من مصرنا دست ملك حوى أموراً خبيثه
من عظمة وجلود وبعد ذاك شغيثه

وقوله مخاطباً لى يطلب مصنفى التماس السعد فى الوفاء بالوعد :

مولاى شمس الدين ياحبر الورى وبحر جود طاب منه وردى
لقد ترددت الى أبوابكم أتيت أسعى فى التماس السعد

٧٢٨ (عبدالقادر) بن على بن أحمد بن أيوب بن كمال بن عبدالوهاب بن الشيخ مجاهد ـ هكذا أملى على نسبه ـ المحيوى النبراوى ثم القاهرى الحنبلى أحد النواب . ولد سنة أربع وثلاثين ظناً ونشأ فحفظ القرآن والتسهيل لابن اسباسلار البعلى وأخذه تصحيحاً وتفهماً عن العز الكنانى وكذا أخذ عن الرزاز وابن هشام ولازم التقى الحصنى فى الصرف والنحو وأخذ فى النحو فقط عن الأبدى وأبى القسم النويرى ، وحج وتكسب بالشهادة وقتاً ثم استنابه شيخه العز واستمر وتميز .

٧٢٩ (عبد القادر) بن على بن أحمد اليمنى الصايغ . ممن سمع منى بمكة .

٧٣٠ (عبدالقادر) بن على بن أحمد الطيبى المنصورى . ممن سمع منى بالقاهرة.

٧٣١ (عبد القادر) بن على بن جار الله بن زايد السنبسى المكى ويشهر بعبيد . ممن سافر لعدن فى التجارة . مات بمكة فى ربيع الثانى سنة أربع وسبعين. أرخه ابن فهد وهو والد عبد اللطيف وأبى سعد الآتيين .

٧٣٢ (عبد القادر) بن على بن حسن المهندس ويعرف بابن الصياد . ممن ضربه الدوادار الكبير فى وقت . ومات فى ربيع الثانى سنة احدى وتسعين .

٧٣٣ (عبد القادر) بن على بن رمضان بن على محيى الدين الطوخى القاهرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن أخت مهنى . ممن سمع منى بالقاهرة واشتغل يسيراً وصحب ابن قاضى عجلون وقتاً وتكسب بالشهادة عند الشهاب الفليحى .

٧٣٤ (عبد القادر) بن على بن شعبان الزين القاهرى الشافعى الزيات أبوه

ويعرف بابن شعبان . ولد فى سنة عشرين وثمانمائة بسوق الغنم ونشأ فحفظ القرآن والتنبيه وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدى وأحمد الخواص ، وجاور بمكة فى سنة إحدى وخمسين فأخذ عن أبى الفتح المراغى شرحه للمنهاج وسمع عليه أشياء وكذا أخذ فى الفقه أيضاً عن الجمال الامشاطى فى آخرين منهم القاياتى فى الفقه وأصوله يسيراً وأبو الفضل المغربى فى الأصلين والمعانى والبيان عن ابن حسان وفى المطول عن الشمنى وفى التحرير عن مؤلفه ابن الهمام وغير ذلك رفيقاً فى أكثره للبرهانى بن ظهيرة وعظم احتصاصه به واشتهر به عند الملك فمن دونه وانتفع كل منهما بالآخر وأم بجامع أصلم وتكسب بالشهادة هناك وتميز فى الفرائض والحساب، وشارك فى الفضائل وكتب على الحاوى لابن الهائم فى الحساب شرحاً وكذا على الياسمينية وهو مختصر فى دون كراستين واختصر شرح ابن المجدى للجعبرية وأقرأ الطلبة وتردد الى كثيراً وأظنه ممن أخذ عن شيخنا ، وعرف بالهمة والمروءة سيما مع صاحبه ولم يلبث بعده الا يسيراً . ومات فى ليلة الخميس عاشر ربيع الثانى سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وإيانا .

٧٣٥ (عبد القادر) بن على بن صدقة . أحد قراء الجوق وامام الاتابك كان ، ويعرف بابن الحيلوك .

٧٣٦ (عبد القادر) بن على بن عبد الرحمن المنوفى معلم الأبناء بها والخياط أبوه . لقينى بمنوف فى جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين فقرأ على الباب الأول من عمدة الأحكام قراءة حسنة وكتبت له اجازة ، رأيت من يثنى على خيره .

٧٣٧ (عبد القادر) بن على بن عمر الدنجيهى الازهرى الشافعى الحريرى على باب الجامع . ممن تميز فى الميقات والفرائض والحساب ، وأخذ عن البدر المارداني وغيره وأفاد الطلبة .

٧٣٨ (عبد القادر) بن على بن محمد بن عبد القادر بن على بن محمد الاكحل بن شرشيق بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر بن أبى صالح الضياء أبو صالح الجيلى البغدادى الاصل القاهرى الحنبلى القادرى. ولد سنة خمسين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وتدرب بالزين قاسم الحنفى لكونه كان زوجها ثم لازمنى قليلا فى الاصطلاح وسمع مع ولدى كثيراً مما قرأته له بأخرة واشتغل يسيراً ونسخ مسند الفردوس للديلمى على ترتيب اختصاره لشيخنا وتنزل فى الجهات وزاحم فى الوثوب على الوظائف والتحصيل وراج أمره عند كثير من الاتراك والمباشرين ونحوهم سيما تغرى بردى القادرى وحصل كتباً

وأعانه الزين المذكور حتى عمل كراسة فيها تخريج فتوح الغيث لجده الشيخ عبد القادر وفى غير ذلك ولم يكن متأهلا لشيء ؛ وحج مرتين الثانية قبيل موته ورجع مع الركب فلم يلبث أن تعلل واستمر الى ان انتحل وسقطت قوته مع الاسهال المفرط ، ومات فى حياة أمه وكان بارا بها فى ضحى يوم السبت سادس عشرى ذى القعدة سنة تسع وسبعين وأخر إلى الغد فصلى عليه بسبيل المؤمنى فى مشهد حافل جداً ودفن بزاوية عدى بن مسافر محل سكن بنى عمه من القرافة عوضه الله وأمه الجنة

٧٣٩ (عبد القادر) بن الشمس على بن محمد بن عبد الله الخولانى الرضائى اليمانى الشافعى . من بيت صلاح . لقينى فى سادس ذى الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على بعض الصحيحين والشفا بعد أن سمع منى المسلسل وأجزت له ولأخيه .

٧٤٠ (عبد القادر) بن على بن محمد أبى اليمن بن محمد النويرى المكى المالكى . هو وأبوه والشافعى جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجبة وشقيق عبد الحق الماضى وهذا أكبر ويعرف كأبيه بابن أبى اليمن . ولد فى صفر سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة ونشأ فحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى وعرضه على وعلى البرهانى ابن ظهيرة ويحيى العلمى المالكى وقرأ عليه وكذا لازمنى فى سماع له أشياء وكتبت له اجازة حكيت فى التاريخ الكبير بعضها وكذا حفظ العمدة والرسالة وعرض أيضاً على المحب الطبرى والعميرى والمحب بن أبى السعادات وأبي العزم القدسى وعبد المعطى وعبد الحق السنباطى وسافر فى موسم سنة ثلاث وتسعين للشكوى على خاله ودخل الشام وسمع من الناجى وغيره ، واستمر بالقاهرة الى موسم سنة خمس فرجع ؛ ولم يلبث أن تزوج قريبته ابنة الخطيب أبى بكر بن أبى الفضل النويرى واستولدها .

٧٤١ (عبد القادر) بن على بن محمد بن الفقيه ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٤٢ (عبد القادر) بن على بن محمد السنباطى ثم القاهرى الحمامى ثم الجابى ويعرف بالسنباطى . كان أبوه فيما بلغنى من خيار أهل القرآن فنشأ ابنه فحفظ القرآن وتكسب بالخدمة فى الحمامات وقتاً ثم انتمى لعبد الرحمن بن الكويز فوجهه لجباية شيء من جهاته وتدرب فى ذلك ببعض أتباعه فرأى منه حذقا ونهضة وقدرت وفاة بعض جباة أوقاف الزمام فتكلم له معه فى استقراره عوضه فأكرمه بذلك مجانا بعد أن أعطى من غيره نحو مائتى دينار فيما قيل ولا زال كذلك الى أن قدمه العلمى بن الجيعان بعد السخط على ابن جبينة لصرف البيبرسية ثم لم يزل يترقى بخدمته حتى تكلم فى سائر جهات الزمام وفى الصرغتمشية والشيخونية والمؤيدية ومسجد

خان الخليلى والجمالية اليوسفية والفخرية القديمة ويقال لها الآن الظاهرية ومالا يدخل تحت الحصر مع المداراة والمراعاة وسلوك الادب وبذل الهمة حتى تمول جداً واتسعت دائرته وبلغت السلطان لخدمته فلم ير بعد ذلك ضعفاء المستحقين ونحوهم ممن لايخاف غائلتهم ما كان يعاملهم به بل ربما أسمعهم المكروه ويظهر مزيد الحاجة وضعف الجهات من كثرة مايؤخذ منه بالرغبة والرهبة الى أن مات فى ليلة الثلاثاء خامس ربيع الاول سنة تسعين بعد تعلله بالفالج أياما ودفن من الغد بتربة بالقرب من سوق الدريس وتأسف كثيرون على فقده وما أظن يسمح الوقت بمثله فقد كان عارفاً بمراتب الناس وينزلهم فى الجملة منازلهم مع تجمل واحتشام وكونه من أهل القرآن والوجاهة وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

٧٤٣ (عبد القادر) المدعو محمداً بن العلاء على بن محمود السلمانى ثم الحموى الحنبلى ويعرف كأبيه بابن المغلى . قال شيخنا فى أنبائه انه نبغ وحفظ المحرر وغيره ونشأ على طريقة حسنة ومات فى نصف ذى القعدة سنة ست وعشرين وقد راهق وأسف عليه أبوه جداً ولم يكن له ولد غيره ورأيت بعض المخبطين جعل محمداً اسم أبيه فصار عبد القادر بن محمد بن على بن محمود ، وهو غلط محض .

٧٤٤ (عبد القادر) بن على بن مصلح محيى الدين القاهرى الشافعى ويعرف أولا بابن مصلح ثم بابن النقيب لكون والده كان نقيباً . ولد سنة أربع وأربعين أو بعدها تقريبا وحفظ القرآن ومختصر أبى شجاع والمنهاج الفرعى وجمع الجوامع وألفية ابن مالك ، وعرض على جماعة كالجلال بن الملقن وامام الكاملية والسعد بن الديرى والعز الحنبلى ونشأ فقيراً وأخذ فى الفقه عن المناوى والمحلى والعبادى وقرأ فى بعض تقاسيمه والبكرى والمقسى والزين زكريا وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض بل حضر عند البلقينى وقرأ فى ابتدائه على الشمس الشنشى ولازم التقى والعلاء الحصنيين والشمنى وزكريا فى الاصلين والعربية والصرف والمعانى والبيان والمنطق والحديث وغيرها وكذا أخذ قليلا عن الكافياجى والاقصرائى والشروانى فى آخرين كابن الهمام وأبى السعادات البلقينى وناب عنه فى القضاء ودخل الشام وسمع من البرهان الباعونى من نظمه وأخذ يسيراً عن البدر بن قاضى شهبة واذن له وكذا البكرى فى الافتاء والتدريس وعرف بالذكاء والسرعة وأهين بالانتقال من حبس الى آخر مع التعزير ونحوهما لكونه تعرض لبعض الشرفاء ولولا تلطف البدر بن القطان بأمور آخور الشهابى ابن العينى حتى أرسل للحسام بن حريز قاضى المالكية فى رد أمره اليه لزاد على

ما انفق، وكذا أهانه مع غيره الدوادار الكبير يشبك من مهدى فى كائنة الكنيسة ظلماً ، وحج بأخرة وسمع بالقاهرة يسيراً بل حضر عندى فى الاملاء وغيره وعد فى الفضلاء وورث مالا جما وصار يفاتح غالبا من باسمه تدريس ونحوه ويرغبه فى النزول له عنه بحيث استقر فى تدريس الحديث بالجمالية برغبة ابن قاسم له وبالمنصورية برغبة سبط شيخنا وفى دار الحديث الكاملية برغبة ابن الكمال مع كونها وظيفتى وفى الاسماع بالمحمودية برغبة الصلاح المكينى وفى الفقه بالاجيهية مع الشهادة فيها برغبة ابن الشمس بن المرخم وفى جامع طولون برغبة المحب الأسيوطى المنتقل له عن أخيه الولوى وفى الصالح برغبة ابن المكينى وفى البرقوقية برغبة ابن العبادى وفى مشيخة الرباط بالبيبرسية برغبة ابراهيم التلوانى الى غيرها من الوظائف والاملاك ، ولم يتحول عن طريقته فى التهافت والتقتير بحيث أن يهوديا شكاه الى شاد الشون لكونه لطمه عند مطالبته له بأجرة نقده وكان مالاخير فيه واشتكاه آخر الى حاجب الحجاب تنبك قرا لشىء فأنكر وحلف فأقيمت البينة وألزمه الحاجب بل كاد أن يوقع به ؛ ولكنه حلو اللسان ذا دهاء حتى أنه لما مات ابن عبد الرحمن الصيرفى رسم عليه عند ابن الصابونى بسبب القاعة المعروفة بابن كدون فى حارة برجوان التى صارت اليه بالميراث وغيره لتؤخذ منه للسلطان وشافهه بذلك فتخلص منه بما حكاه لى وعد فى الغرائب ، وقال لى إنه كتب شرحاً مختصراً لقواعد ابن هشام وحاشية على التوضيح وشرح العقائد وتصريف العزى واختصر سيرة العمرين ابن الخطاب وابن عبد العزيز لابن الجوزى وما رأيت أحداً يحكى عن دروسه شيئا يؤثر والأمر فيه أظهر .

٧٤٥ (عبد القادر) بن على بن يوسف الزفتاوى البوتيجى نزيل عدن ويعرف فيها بالصعيدى وعم إسماعيل بن على الماضى . ولد بعيد الثلاثين بزفتا وقرأ القرآن وقطن رواق الجبنة من الأزهر وقتاً واشتغل مالكياً ثم تعانى التجارة وسافر إلى عدن فقطنها من نحو أربعين سنة يتردد منها للحج وغيره كثيراً ورزق الأولاد وبورك له مع خير وتودد وبر للفقراء وحسن معاملة وحرص على الدين سمعت الثناء عليه من غير واحد وقد اجتمع بى فى سنة ست وتسعين أو التى بعدها .

٧٤٦ (عبد القادر) بن على الحباك نزيل مكة وأحد مؤذنى المسجد الحرام وقراء الصفة بالمدرسة السلطانية بل استقر فى مشيخة القراء بالجامع والمحافل سيما عند القبور عقب محمد بن المحتسب وأول شىء باشره فى ذلك على قبر زوجة أخى .

٧٤٧ (عبد القادر) بن الشيخ عمر بن حسين بن على بن شرف بن سعيد بن حطاب محيى الدين الزفتاوى الاصل القاهرى المقسى الشافعى الأحدب أخو على

وأحمد المذكورين وأبوهما ويعرف بأبيه . ولد بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وعرضها على شيخنا وغيره واشتغل فى الفقه وأصوله والحديث وغيرها وبرع فى الميقات والحساب والفرائض وألم بفضائل وربما نظم حسبما كتبته عنه فى موضع آخر ، وطلب الحديث وقتاً واجتهد فى السماع على بقايا الشيوخ بقراءتى وقراءة غيرى وكذا سمع بمكة والمدينة وبيت المقدس والخليل وغيرها ، وأجاز له جماعة ولازم حضور مجالس الاملاء عندى وسمع منى وعلى من تصانيفى وغيرها أشياء بل قرأ بنفسه رواية ودراية وكذا قرأ شرح النخبة على الديمى والبقاعى وتنزل فى صوفية المؤيدية وغيرها ثم تضعضع حاله جداً . ومات فى شوال سنة ثلاث وثمانين بعد تعلله مدة ودفن بالروضة بالقرب من باب النصر ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٨ (عبد القادر) بن عمر بن عيسى بن أبى بكر بن عيسى المحيوى بن السراج الورورى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى أخو البدر محمد الآتى وأبوهما ويعرف بابن الورورى . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقرب من جامع الازهر ونشأ فحفظ القرآن وصلى به فى الازهر وتلاه بروايتين على الشهاب السكندرى وكذا حفظ المنهاج وألفيتى الحديث والنحو وعرض على شيخنا والقاياتى وابن الهمام فى آخرين بل قرأ المنهاج على الثانى بتمامه ولازم والده فى الفقه والعربية والفرائض والحساب والمناوى فى الفقه والشروانى فى الأصلين والشمنى فى التفسير والمعانى والبيان وقرأ على شيخنا فى ألفية الحديث وسمع عليه أشياء وكذا سمع مع والده على الزين الزركشى وفى البخارى فى الظاهرية القديمة وتردد للجلال المحلى وتميز وبرع وأذن له غير واحد فى الاقراء ، وحج مع والده ثم بعده واستقر فى مشيخة بكتمر بدرب النيدى وغيرها من جهات والده ؛ وتصدى للاقراء وانجمع عن الناس سيما بعد استقراره فى تربة السلطان ، وكان فاضلا مفنناً عاقلا دينا متقللا صابراً . مات فى جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٩ (عبدالقادر) بن عمر بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبرى الخليلى الآتى أبوه . ولد فى العشر الأخير من ذى القعدة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالخليل ونشأ بها فحفظ القرآن وأحضر فى الأولى مع والده على ابن الجزرى والتدمرى وعظيمات وكذا على الزين البرشكى ختم الشفا ثم سمع على التدمرى المنتقى من مشيخة ابن كليب ومنية السول لابن عبد السلام ، وأجاز له

القبابى وشيخنا، وحج ودخل الشام والقاهرة وحدث فيهاسنة تسع وثمانين باليسير .
٧٥٠ (عبد القادر) بن عمر الماردينى الدمشقى الاصل القاهرى الجوهرى نزيل البرقوقية وأحد صوفيتها وغريم البقاعى . مات قريب الثمانين ظنا .
(عبد القادر) بن أبى الفتح الحجازى . فى ابن محمد بن محمد بن محمد بن احمد .
(عبد القادر) بن أبي الفتح . فى ابن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .
٧٥١ (عبد القادر) بن أبي الفضل بن موسى بن أبى الهول محيى الدين بن المجد الآتى أبوه وأخوه محمد استقر فى عمالة ديوان الاشراف كأبيه بل ولى نظر الاسطبل عوض سعد الدين كاتب العليق ثم انفصل بيحيى بن البقرى ومعه استيفاء الذخيرة وغير ذلك .
٧٥٢ (عبد القادر) بن أبى القسم بن أبى العباس احمد بن محمد بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى بن مكى بن طراد المحيوى بن الشرف بن الشهاب الانصارى الخزرجى السعدى العبادى المكى المالكى والد احمد الماضى ويعرف باسمه . ولد فى ثانى ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه على الخياط وأربعى النووى وابن الحاجب الفرعى وألفية ابن مالك والتلخيص ، وعرض على جماعة وتلا القرآن لأبى عمرو ونصفه لابن كثير على محمد بن أبى يزيد السكيلانى تلميذ ابن الجزرى وأخذ الفقه عن محمد بن موسى بن عائد الوانوغى نزيل مكة وشيخ رباط الموفق بها وأبى العباس احمد اللجائى الفاسى وابراهيم التريكى التونسى والشهاب احمد المغربى قاضى طرابلس وجماعة منهم البساطى وانتفع به وبالأولين وأذنوا له فى التدريس فى الفقه، زاد البساطى والافتاء ؛ وحضر دروس التقى الفاسى الفقهية وغيرها وكان يطالع له كثيراً وينتخب له وانتفع بمجالسته وتهذب بعبارته وأخذ العربية عن اللجائى والذين بعده وأذنوا له فيها وعن أبى البقا وأبى حامد ابنى الضياء والبساطى وعنه وعن التريكى أخذ أصول الفقه وأذنا له وكذا أخذه عن الأمين الاقصرائى وغيره وأخذ قطعة من التلخيص عن البساطى ومن تلخيص ابن البناء فى الحساب عن اللجائى ومن القصيد المسمى بذخيرة الرائض فى العلم والعمل بالفرائض عن ناظمها عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود المصرى مع قطعة من ألفية النحو والمنطق عن السيد العلاء شيخ الباسطية المدنية وغيره وعلم الحديث عن أبى شعر الحنبلى حين جاور بمكة بحث عليه ألفية العراقى وشرحها وعادت بركته عليه وانتفع بخصائله وشمائله وأفرد بارشاده زوائد تهذيب التهذيب عن أصله لشيخنا وحضه على التوجه اليه والاخذ عنه والاقبال على فن الحديث الذى قل أهله فارتحل قصداً لذلك لمصر فى سنة اثنتين وأربعين

فاجتمع به وأخذ عنه المسلسل وغيره ولم يفهم شيخنا مقصده فما ظفر منه بمراده فأقام بالقاهرة بعض سنة ورجع الى بلده وزار المدينة غير مرة جاور فى بعضها وكان قد سمع على ابن الجزرى وابن سلامة والفاسى ومحمد بن على النويرى والد أبى اليمن وقرأ على التقى المقريزى بمكة الاول من الامتاع له وعلى أبى الفتح المراغى الكتب الستة والموطأ والشفا وألفية الحديث والسيرة كلاهما للعراقى وجملة وأجاز له خلق منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد الرحمن بن طولوبغا وعبد القادر الأرموى والشهاب بن حجى والحسبانى والولى العراقى والشرف ابن الكويك وأبو هريرة بن النقاش والكمال بن خير والبدر بن الدمامينى والتاج بن التنسى ورقية ابنة ابن مزروع ، خرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة وكتب الخط المنسوب وعانى الوثائق فى أول أمره ووقع قليلا على قضاة مكة ثم أعرض عن ذلك ، ودرس بالبنجالية نيابة عن أبيه فى حياة شيخه الفاسى وكذا درس بدرس ابن سلام وولى قضاء المالكية بمكة عقب موت أبى عبد الله النويرى بعناية سودون المحمدى ناظر الحرم لاختصاصه به فى ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين فباشره بعفة ونزاهة وصرف عنه غير مرة بغير واحد ولشدة اختصاصه بناظر الحرم المشار إليه ابتنى داراً عظيمة بمكة فكان بعضهم يقول أنه يصح الاعتكاف فيها لكونها فيما زعم بآلات المسجد وهو كلام ساقط . وأصيب فى عينيه ثم قدح له فأبصر وكذا أثكل ولده الماضى فصبر ، كل ذلك وهو منتصب للافادة والتدريس حتى انتفع به الفضلاء من أهل بلده والقادمين إليها لحسن إرشاده وتعليمه وتقريره وتفهيمه ؛ وصار شيخ بلده فى مذهبه والعربية غير مدفوع فيهما ؛ وكتب حاشية على كل من التوضيح وابن المصنف وشرحاً على التسهيل لم يكمل واشتهر بهذا الفن اشتهاراً كليا وكذا كان جده أبو العباس أستاذ أهل بلده فيه ، الى غير ذلك من نظم ونثر أوردت شيئا منه فى معجمى ؛ وقد لقيته بمكة فى المجاورة الاولى ثم الثانية وأخذت عنه وأكثرت من الاجتماع به فى الثانية وبالغ فى تعظيمى بما أثبته فى محل آخر ؛ وهو من نوادر الوقت علما وفصاحة ووقاراً وبهاءً وتواضعاً وحشمة وأدباً وديانة وتعبداً وصياماً وقياماً وتلاوة ممتع المجالسة متين الفوائد حافظ لجملة من المتون والتاريخ والفضائل ضابط لكثير من النوادر والوقائع مع المحبة فى الفضلاء وأهل العلم والرغبة فى مجالستهم والانجماع عن بنى الدنيا والمروءة الغزيرة والافضال لأصحابه والدربة بأحوال القضاء وتمام الخبرة بالأحكام ، قال البقاعى ولم يزل يركض خيل الشباب ويفتح

الى طريق كل فن بحسب الطاقة أجل باب إلى أن ظفر باللباب وأتى من القول الصواب بالعجب العجاب وكتب الخط الجيد الفائق فى الرشاقة الباهر فى ملاحة الوصف والرياقة ، وله ذهن رائق وتصور بديع مع السمت الحسن والعقل الوافر وحسن المجالسة وكريم المحاضرة ، ولى القضاء ودرس بالحرم وأفتى وانتفع به الناس وأهل بلده يثنون عليه خيراً ، وقد سمعت دروسه وبحث معى فى بعض المسائل وذهنه جيد وقريحته وقادة وكلامه متين إلا انه يحتاج الى زيادة التحنيك بمجالسة العلماء وشدة المزاحمة للطلبة فى الدروس وقد أجاب عن أسئلتى الجهادية بأجوبة غالبها متوسط الحال كذا قال لكونه لم يسلم له مقاله ولا تكلم معه بما استدل به على أنه عنده من أهل الأمانة والاصالة والاعمال بالنيات . مات وهو على القضاء فى ظهر يوم الخميس مستهل شعبان سنة ثمانين بعد تعلله نحو عشرين يوماً ويقال انه طلع له طلوع بالقرب من الدبر وأنه انفجر قبل موته بيومين أو ثلاثة واعتراه العصير حتى مات وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بقبر والدته بالقرب من قبر الفضيل بن عياض من المعلاة رحمه الله وإيانا .

(عبد القادر) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر الناشرى اليمانى يكنى أبا الخير . يأتى فى الكنى .

٧٥٣ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على بن أبى بكر بن حسن محيى الدين ابن الشمس النحريرى الاصل ثم القاهرى نزيل الظاهرية القديمة والآتى أبوه ويعرف بابن النحريرى . قرأ القرآن وجود الخط ونسخ غالب البخارى وتعانى التجارة فى الشرب وغيره وخالق الناس بعقل وسكون وأكثر من السفر فيها سيما لمكة وكان يحمل معه كثيراً من صرر الحرمين فيحمدونه . مات وقد جاز الثلاثين فى رجوعه بالقسطل فى المحرم سنة ست وثمانين فى حياة أبويه عوضهم الله الجنة .

٧٥٤ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على بن محمد بن مكى المحيوى بن البدر ابن الشهاب الدماصى الاصل البولاقى الحنفى الماضى جده ويعرف كأبيه بابن قرقماس . ممن لازم ابن الديرى وسيف الدين بن الخوندار وسمع معنا على أمه وغيرها بل تكرر عندى فى دروس الصرغتمشية ؛ وتميز وعرف بالفضيلة وناب فى القضاء كأبيه وجده ولكنه لم يتصون وعزل غير مرة وأصيبت عيناه .

٧٥٥ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على محيى الدين الحسينى سكناً الشافعى ويعرف بابن مظفر وهو لقب على . ولد فى عاشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالحسينية ونشأ فقرأ القرآن والعمدة والشاطبية والتبريزى وغيرها وصحب

ابراهيم المتبولى وقتاً واشتغل فى الفقه وأصوله والعربية والحديث والتصوف وغيرها عند الشريف النسابة والعلم البلقينى والعز عبد السلام البغدادى فى آخرين، وتكسب بالشهادة وتدرب فيها بالكمال بن سيرين وكتب جيداً وبرع وناب عن العلمى البلقينى فمن بعد واختص بالاسيوطى وانتفع كل منهما بالآخر وتمول جداً وتزايدت براعته فى الصناعة ثم صرفه الزينى زكريا فى سنة ثمان وتسعين وبالغ فى كلمات غير لائقات، وتولع بالنظم فنظم النخبة ومختصر أبى شجاع وغيرهما وأحضر لى عدة من تصانيفه منها التوضيح فى نظم التنقيح وكلاهما له والمنظوم على روى الشاطبية وقرظته له وكذا كتب عليه الجوجرى ثلاثة أبيات من نظمه كتبتها مع تقريظى وقرض له آخرون ذلك وغيره وممن قرض له تصحيحه للتبريزى العلم البلقينى والعبادى والعز عبد السلام البغدادى وعظماه ومما كتب له العز فى سنة سبع وخمسين :

لك الحمد يا ربى على القسم فى الازل … من الفضل والتوفيق والقول والعمل
وصل على المختار من آل هاشم … وآل وأصحاب وأتباعهم جمل
لقد نظرت عيناى حكمة آصف … وحكمة لقمان بمختصر فذل
على مثله فى علم بحر علومنا … هو الشافعى المرتضى يا أخا العجل

ومنها: تأمل تدبر وانظرن فيه منصفاً … بعدل بلا حيف ودع جانب الكسل
تصفحته حرفاً وكلما وجملة … فلله در الجامع الفاضل البطل

ومنها: هو الحبر محيى الدين دراً أتى به … سمى لقطب الوقت سل عنه من وصل
أعاد علينا الله من بركاتكم … وجنبنا الفحشاء والزور والزلل
وناظمها عبد السلام محبكم … وداعى لكم فى كل وقت بلا ملل
فمولده دار السلام نشا بها … ومذهبه النعمان ذو القول والعمل

وذلك بعد وصفه له بالامام الفاضل العلامة النحرير الفهامة بل كتب له أيضاً فى السنة التى تليها بما نصه: ولقد استحق مصنفها أن يجاز بتدريس الكتب المشهورة فى الفن من غير توقف ولا اشفاق لعمرى لقد جاد وأجاد وأفاد أضعاف ما استفاد فلم يبق وراءه لحاق، هذا مع صفاء ذهنه ورسوخ قريحته فى فنه الى آخر كلامه، وحج غير مرة منها فى سنة اثنتين وتسعين وكان قاضياً على المحمل فيها بل دخل الشام سنة ثمان وأربعين وأخذ عن ابن قاضى شهبة وسافر لعدة جهات .

٧٥٦ (عبد القادر) بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن القرشى الهاشمى العقيلى النويرى المكى الآتى أبوه . بيض له صاحبنا ابن فهد فى النويريين .

٧٥٧ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن محيي الدين ابن الشهاب أبي الفتح بن أبي المكارم بن أبي عبدالله الحسني الفاسي المكي الحنبلي شقيق السراج عبد اللطيف الآتي . ولد بمكة في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة فيما قاله الفاسي وقال صاحبنا ابن فهد أنه ظفر له باستدعاء مؤرخ بربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وحفظ القرآن وأكثر بعد بلوغه من تجويده وقراءته ، وكذا حفظ العمدة في الفقه للموفق بن قدامة بتمامها ظناً ، ونظر في كتب المذهب وغيره فتنبه في الفقه وغيره وأفتى في وقائع كثيرة وناب عن أخيه بالمدرسة البنجالية وفي الحكم دهراً وربما صرفه عن الحكم لكونه كان يثبت الحكم بالشهادة على خط الشاهد الميت أو الغائب متمسكا في ذلك بما وقع للامام أحمد من تقوذ رصية الميت إذا وجدت عند رأسه بخطه متوسعاً في ذلك الى غير الوصية من الاحكام ولم يوافقه على ذلك علماء عصره وكذا تمسك بغير ذلك مما هو ضعيف مع قوة نفسه وحدته ولذا هابه الناس واحترموه . مات في شعبان سنة سبع وعشرين بمكة وصلى عليه عقب صلاة العصر خلف مقام الحنابلة بوصية منه ودفن عند أهله بالمعلاة سامحه الله . ترجمه التقي الفاسي في تاريخ مكة قال وهو ابن عمتي وابن عم أبي رحمهم الله ؛ وزاد النجم عمر بن فهد حين أورده في معجمه أنه سمع على ابن صديق صحيح البخاري وجزء البانياسي وغير ذلك وعلى الشريف عبدالرحمن الفاسي في آخرين وأجاز له النشاوري والصردي والمليجي والعاقولي وابن عرفة والتنوخي ومريم الأذرعية وغيرهم .

٧٥٨ (عبد القادر) بن محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد النويري الاصل الغزي حفيد قاضي المالكية بها الماضي . ممن أخذ عني بالقاهرة .

٧٥٩ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن أحمد الوراق المؤذن . ممن اشتغل يسيراً وحضر عندي . وله مزيد ذكاء وفهم غير أنه سيء الطريقة .

٧٦٠ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد النابتي نزيل جامع الغمري بالقاهرة . ممن قرأ القرآن وأدب به بعض الأبناء وسمع على أشياء .

٧٦١ (عبد القادر) بن محمد بن اسماعيل الدمشقي الكفربطناوي شيخ كتب الى بالاجازة في استدعاء مؤرخ بسنة خمسين وقيل أنه كان في خدمة أبي هريرة بن الذهبي فزوجه ابنته وسمع عليه الكثير وان مما سمعه عليه جزء حنبل فالله أعلم ورأيت انا سماعه بقراءة شيخنا على محمد بن أبي هريرة المذكور لجزء فيه ثلاثة مجالس من أمالي أبي يعلى الموصلي في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة وما علمته حدث. مات سنة بضع وخمسين.

(عبدالقادر) بن محمدبن تميم المقريزى . مضى فيمن جده ابراهيم بن محمدبن تميم.
٧٦٢ (عبد القادر) بن محمد بن جبريل المحيوى العجلونى الاصل الغزى الشافعى ويعرف بابن جبريل . حفظ الحاوى وغيره ولازم بلديه الشمس بن الحمصى وهو الذى شفعه بعد أن كان حنفياً وانتفع به ثم دخل الشام وأخذ عن الزين خطاب وغيره ، وتميز فى الفضيلة وناب فى قضاء بلده عن شيخه ثم وثب عليه واستقل بالقضاء فى سنة ثلاث وسبعين وتزوج بزوجته ولم يحمد فى كليهما بل لم يرج له أمر ، ولم يلبث أن امتحن ببعض الاسباب وأودع المقشرة مدة ثم خلص وولى قضاء القدس ثم انفصل وقدم القاهرة فناب عن الزين زكريا وجلس فى حانوت الجمالية ولكنه لم يظفر بطائل فرجع الى بلده بطالا .
٧٦٣ (عبد القادر) بن محمد بن حسن بن على القاهرى ويعرف بابن الكماخى . ولد سنة احدى وأربعين وثمانمائة ونشأ فقيراً فتردد الى فى بعض الأحاديث وخطب.
٧٦٤ (عبد القادر) بن محمد بن حسن الزين النووى الاصل المقدسى الشافعى ويعرف بالنووى . ولد فى أول القرن تقريباً ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن عند سالم الحورانى وناصر الدين محمد السخاوى أخى الغرس خليل ، وحفظ الالمام فى أحاديث الاحكام لابن دقيق العيد والشاطبية والمنهاج الفرعى ومختصر ابن الحاجب الاصلى وألفية ابن مالك وعرض ماعدا الاول على الشمس البرماوى وابن الزهرى وابن حجى والبرهان خطيب عذراء والغزى والبرشكى وجماعة وتفقه بالشهاب بن حامد وأخذ العربية عن العماد بن شرف وصحب خليفة المغربى وغيره واجتمع بالشيخ محمد القادرى وابن رسلان وابجد أحد المجاذيب وهو أول من صحبه فى آخرين وسمع على القبابى والتدمرى وابن الجزرى وكذا سمع بعض الترمذى على محمد بن أبى بكر بن كريم العطار وتنزل فى متفقهة الصلاحية وتصدى لاقراء الطلبة فانتفعوا بتعليمه وتأدبوا بهديه وتفهيمه وما قرأ عليه أحد إلا وانتفع فكان ذلك من عنوان صلاحه ، وقد لقيته ببيت المقدس وانتفعت بدعواته ومجالسته وأضافنى وقرأت عليه شيئاً من الحلية ، وكان فاضلا صالحاً متقشفاً زاهداً ورعاً قانعاً كثير المراقبة والخوف منجمعاً عن الناس مقبلا على العبادة وأفعال الخير متودداً قائماً على محفوظاته بحيث لايشذ عنه منها شىء واذا اختلف أهل بلده فى شىء من ألفاظها خصوصاً المنهاج راجعوه ، ومحاسنه جمة قل أن ترى الأعين فى معناه مثله . مات فى شعبان سنة احدى وسبعين ببيت المقدس رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

(عبد القادر) بن محمد بن راشد . فيمن لم يسم جده .

٧٦٥ (عبد القادر) بن محمد بن سعيد محيي الدين الحسيني سكناً الشافعي ويعرف بابن القاخوري وهي حرفة أبيه . ولد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريبا بالحسينية ، ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وجمع الجوامع وألفية النحو والحديث والتلخيص وعرض على جماعة واشتغل على السيد النسابة والزين البوتيجي[1] والعز عبد السلام البغدادي والتقيين الشمني والحصني ومما قرأه عليه العضد واعراب أبي البقاء ولازم البلقيني والمناوي وغيرهما كأبي السعادات البلقيني وبرع في فنون وأتقن كتبه حفظا ومعنى وكتب الخط الحسن والشروط وأجاد في قراءة الجوق وتنزل في بعض الجهات كالصلاحية والبيبرسية بل ناب في القضاء عن ابن البلقيني وازدحمت عنده الأشغال وتمول واشترى بيت البدر حسن الأميوطي ، وأقرأ بعض الطلبة وجمع محاسن ولكنه لم يكن متصونا ونا كد العز بن عبد السلام جاره وشافهه بالمكروه فيقال أنه دعا عليه فلم يلبث أن ابتلي بالجذام ولا زال يتزايد إلى أن استحكم منه سيما بعد موت الشهاب بن بطيخ أحد الأطباء مع كثرة ماكان يلازمه من التهكم والازدراء والتهتك وبلغني أنه بالغ في التخضع للعز والتمس منه العفو رجاء العافية فما قدرت ، ولم يترك بعد ابتلائه الاشتغال بالعلم ولا التردد الى المشايخ وكنت أتألم له سيما حين قال لي عند موادعته لي وأنا متوجه لمكة تمنيت أن يذهب مني كل شيء وأكون جالساً أستعطي تحت دكان ويذهب عني هذا العارض بحيث لما وصلت لمكة شربت ماء زمزم بقصد شفائه وعافيته فلم يلبث ان جاء الخبر بموته وأنه في حادي عشري رجب سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه وعوضه خيراً .

٧٦٦ (عبد القادر) بن محمد بن طريف ـ بالمهملة كرغيف ـ المحيوي بن الشمس الشاوي ـ بالمعجمة ـ القاهري الحنفي أخو عبد الوهاب ووالد أحمد . ممن أخذ الفرائض والحساب عن الكلائي وأذن له ، وقال شيخنا في المشتبه سمع معنا وكان خياراً ، ووصفه بصاحبنا . مات قريباً من سنة خمس وبلغني أن لطريف ضريح بشاوة لكونه كان معتقداً .

٧٦٧ (عبد القادر) بن محمد سمنطح بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم ابن ظهيرة القرشي الزبيدي وأمه من أهلها ، أجاز له في سنة ست وثلاثين جماعة .

٧٦٨ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن الجمال عبد الله بن الشهاب أحمد القرياني،

---

(١) في النسخ «البوتنجي» في مواضع وهو غلط على ما تقدم وما سيأتي .

الاصل القاهرى الشافعى سبط ابن الحمص . ممن سمع فى البخارى بالظاهرية وتردد إلى يسيراً وكذا للبقاعى بل نسخ له ، وخطب وجلس بمجلس التوتة من المقس شاهداً وتنزل فى الصوفية .

٧٦٩ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الله الضميرى الدمشقى الحنبلى. لقيه العز ابن فهد فكتب عنه قصيدة نبوية من نظمه أولها :

ياسعد لك السعد إن سعى بك مرقال

وأجاز وقال إنه شرح كلامن أربعى النووى وسماه الدرر المضية والقطربية وعارض البردة بقصيدة سماها الزهر فى الاكام فى مدح النبى عليه السلام ، وبانت سعاد وغير ذلك .

٧٧٠ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الله بن الشيخ بدر القويسنى الاصل المقسى القاهرى الشافعى أحد قراء الجوق ويعرف بابن سعيدة ـ بالتصغير ـ أو سعدة لكون جدته كان يقال لها سعيدة . ولد سنة ست وثلاثين تقريباً وحفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على الزين جعفر السنهورى بعد أن جوده على فقيهه حسن الفيومى امام الزاهد ، وكان ممن سمع منى واشتغل يسيراً عند الزين الابناسى والشمس بن قاسم ، وحج وقرأ مع الشهاب بن الزيات وتنزل فى قراء القصر والدهيشة والمولد وتكسب فى بعض الحوانيت تاجراً ثم شاهداً ولم يرج فى واحد منهما ولا بأس به .

٧٧١ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الملك محيى الدين بن الشمس الدميرى الاصل القاهرى المالكى الآتى أبوه وولده البدر محمد . ممن حفظ المختصر واشتغل قليلا ، وحج وجلس مع الشهود وكان ساكناً لا بأس به . مات فى ليلة ثامن عشر المحرم سنة إحدى وتسعين وقد جاز الستين .

٧٧٢ (عبد القادر) بن محمد بن الفخر عثمان بن على المحيوى بن الشمس الماردينى الاصل الحلبى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن الأبار وهى حرفته كأبيه . ولد فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن والحاوى والكافية والملحة وغالب المنهاج الاصلى والتلخيص وأخذ عن أبيه الفقه والحديث وغيرهما وعن يوسف الاسعردى الحيسوبى وأبى اللطف الحصكفى الفرائض والحساب وعن على قل درويش العربية وعن الشرف العجمى فى الهيئة وعن محمد الاردبيلى فى المنطق الى أن برع فى الفقه والعربية والفرائض والحساب وشارك فى الفضائل وأشير اليه بالفضيلة وأقرأ الطلبة وأفتى وتصدر فى الجامع الكبير لقراءة الحديث ، وحج فى سنة احدى وسبعين ودخل الشام غير مرة وكذا قدم القاهرة فى ربيع الأول سنة تسع وثمانين فأخذ بقراءته عن الجوجرى فى شرحه للارشاد

وحضر عنده بعض التقاسيم ولم يعجبه أمره ولا حمد عجلته وكذا قرأ على غالب شرحي لألفية العراقي وحصل به نسخة ومتع على من تصانيفي وغيرها غير ذلك دراية ورواية واغتبط بذلك كله وسمع على أبي السعود الغراقي فى الشفا وغيره ودخل بيت المقدس وقرأ على ابن أبي شريف دروساً من شرحه للارشاد وكتب غالبه ، وهو انسان فقيه مشارك متواضع لطيف العشرة متين الديانة زائد التحري طارح التكلف محب فى الفائدة والمذاكرة وافر الذكاء كثير المحاسن ، وقد جاور بمكة سنة ثمان وتسعين وأقرأ بها الطلبة وعقد الميعاد ولم يتردد لأحد من أعيانها ورجع الى بلده دام النفع به .

٧٧٣ (عبد القادر) بن محمد بن على بن احمد بن عبد العزيز محيي الدين بن الكمال أبي البركات العقيلي النويري المكي الحنفي والد أبي البركات محمد الآتي . ولد في ربيع الثاني سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وسمع على أبي الفتح المراغي السنن الاربعة بأفوات وعلى التقي بن فهد أشياء ، وأجاز له فى سنة ست وثلاثين فما بعدها جماعة ؛ وقدم القاهرة مراراً ولقيني بها وبمكة فسمع علي وتحرك للسعي فى قضاء المالكية بمكة عقب ابن أبي اليمن مع كونه فيما أظن حنفياً ولم يستنكر ذلك فى جنب حفته مع انه صار به ضحكة وهو مسبوق بهذا جاء رجل يسعى فى قضاء الشافعية ظنا ببعض الأماكن فقال له الجمالي ناظر الخاص قد كتب به لفلان ولكن قضاء الحنفية شاغر فان اخترت أعطيته فقال انى فى تصرفكم لاأخالفكم فى كل ماوجهتموني اليه أو كما قال ؛ وبالجملة فهو الآن أسن النويريين وفيهم من شاركه فى الحمق والجهل وغيرهما .

٧٧٤ (عبد القادر) بن محمد بن على بن عبد الله بن احمد محيي الدين بن الشمس الشارمساحي الدمياطي الشافعي العطائي الآتي أبوه . شاب فهم قرأ على فى شرح النخبة دراية وسمع مني أشياء واشتغل على غير واحد مع خير واستقامة وقد أجزت له .

٧٧٥ (عبد القادر) بن محمد بن على بن عمر بن نصر الله بن عبد الله الدمشقي القراء سبط الحافظ الذهبي ويعرف بابن القمر وهو لقب جد أبيه عمر . ولد فى رمضان سنة تسع وعشرين وسبعمائة وسمع الكثير على جده لأمه الحافظ وابن أبي التائب وأبي بكر بن محمد بن عنتر واحمد بن على الجزري وعبد الرحيم بن ابراهيم بن كاميار وزينب ابنة الكمال ومما سمعه عليها مشيخة ابن شاذان الصغرى وعواليها تخريج الذهبي ؛ ولقيه شيخنا فقرأ عليه بحانوته أشياء وكذا قرأ عليه الفاسي وسمع عبد الكافي بن الذهبي والعز عبد السلام القدسي وطائفة ؛ قال شيخنا

كان خيراً محبا فى الحديث وما أشك ان الحجار أجاز له لكن لم أقف على ذلك ، وهو فى عقود المقريزى . مات فى كائنة دمشق فى رجب سنة ثلاث رحمه الله .

(عبد القادر) بن محمد بن على بن محمود بن المغلى. مضى فى ابن على وأن محمداً زيادة.

٧٧٦ (عبد القادر) بن محمد بن على الدقدوسى الازهرى الشافعى ويعرف بابن المصرى و بالمنهاجى. ممن سمع منى بالقاهرة. مات فى ربيع الآخر سنة احدى وتسعين.

٧٧٧ (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن عثمان الخواجا زين الدين بن ناصر الدين ابن الجندى المصرى . ممن سمع على شيخنا فى الاملاء وغيره وأخذ عن البوتيجى وتردد لمكة وله بجدة دار وصهريج وقفهما على معتقيه والجبرت. مات بها فى حياة أبيه فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها. أرخه ابن فهد.

(عبد القادر) بن محمد بن عمر بن على بن غنيم بن على النبتيتى الآتى جده .

٧٧٨ (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد العظيم بن خلد بن نعيم محيى الدين وزين الدين أبو البركات وأبو صالح الدمشقى الاسعردى الشافعى النعيمى - بالضم نسبة لجده الاعلى مل وله جدة عليا اسمها نعيمة أيضاً . ولد فى أذان صلاه الجمعة حادى عشر شوال سنة خمس أو ست وأربعين وثمانمائة بحكر التربة الذهبية قبلى الجامع القديم جوار الزاوية الرفاعية بسويقة ميدان الحصى جوار الجامع المنجكى خارج باب الجابية قرب القبيبات من دمشق وأمه ربيبة ناصر الدين التنكزى وقرأ القرآن عند جماعة منهم الشهاب المقدسى وابنه ابراهيم اماما الجامع المنجكى والمنهاج وألفية البرماوى وغيرهما وقرأ فى العربية والأصول على الزين الشاوى .

٧٧٩ (عبد القادر) بن ناصر الدين محمد بن عوض الرهاوى المكى . ممن كان يتردد فى التجارة لبجيلة وغيرها ويأتمنه الناس فى ذلك . مات فى سنة أربع وثمانين ببلاد بجيلة ودفن بها . أرخه ابن فهد .

٧٨٠ (عبد القادر) بن التقى محمد بن الشمس محمد بن خليل بن ابراهيم بن على الحرانى الاصل القاهرى الآتى أبوه وجده ويعرف بابن المنمنم. ممن سمع فى البخارى بالظاهرية .

٧٨١ (عبد القادر) بن محمد بن أبى عبد الله محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز أبو الفرج النويرى ، وأمه زينب ابنة الخواجا داود بن على الكيلانى . ولد فى ذى الحجة سنة خمسين وثمانمائة بمكة . بيض له ابن فهد .

٧٨٢ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن على بن شرف بن سالم المحيوى أبو البقاء الطوخى القاهرى الشافعى ويعرف أبوه بابن رضى وهو بالطوخى . ولد فى يوم

الجمعة ثانى عشر ربيع الآخر سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشهاب الطلياوى وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعى والأصلى،وعرض على جماعة منهم الجلال البلقينى والولى العراقى والشمس البوصيرى وابن الديرى وقارىء الهداية وتلا بالقرآن تجويداً بل ولأبى عمرو وابن كثير على ابراهيم القزاز وأخذ الفقه عن الشمس والمجد البرماويين والنور على بن لولو ـ وحكى لنا عنه مما شاهده من كراماته ـ والشرف السبكى فى آخرين كالقاياتى والونائى ـ وهو أحد القارئين عليه فى تقسيم الروضة ـ والنحو عن ناصر الدين البارنبارى والشهاب بن هشام والبرهان بن حجاج الابناسى والشمس الشطنوفى ولازمه والأصول عن البساطى والجلال الحلوانى والشمس الكريمى أحد أصحاب السيد بل وممن حضر عند التفتازانى وحضر عند النظام الصيرامى فى شرح المواقف بقراءة شيخه الشهاب بن هشام والمنطق عن الشمس الهروى عرف بابن الحلاج والحلوانى والفرائض والميقات وغيرهما عن ابن المجدى والبارنبارى وشرح النخبة وغالب شرح ألفية الحديث كلاهما عن شيخنا وكتب عنه من أماليه جملة بل ومن الأدب من فتح البارى الى آخره ووصفه بخطه فى سنة اثنتين وأربعين بالامام العلامة المفتن،وكذا كتب عن الولى العراقى من أماليه وسمع عليه وعلى الشهابين الكلوتاتى والواسطى والشموس ابن الجزرى والبرماوى وابن المصرى وابن الديرى والشامى الحنبلى والنور الفوى والفخر الدنديلى والزين القمنى ورقية التعلبية بل قرأ فى سنة ست وعشرين صحيح البخارى على الشهاب المتبولى وبعد ذلك الكثير على السعد بن الديرى واليسير على ناصر الدين الفاقوسى وأجاز له الكمال بن خير وجماعة وكتب المنسوب على الزين عبد الرحمن بن الصائغ وباشر التوقيع بباب القاضى سعد الدين فبرع فيه واستصحبه الونائى معه إلى الشام حين ولى قضاءه فكان هو القائم بغالب المهمات وحضر حينئذ دروس فقيهها التقى بن قاضى شهبة وأذن له فى الافتاء والتدريس وناب عن الونائى هناك بل ناب قبل فى شعبان سنة تسع وثلاثين بالديار المصرية عن شيخنا والنواب إذ ذاك عشرة عوض البدر بن الامانه بعد وفاته وصار ينوب عن من بعده لكنه حسبما حكاه لى لم يباشر عن الصلاح المكينى فمن بعده شيئاً وخالط أبا الخير بن النحاس فى أيام ضخامته لسابق معرفة بينهما من زيارة الليث ونحوها وتكلم عنه فى كثير من الأمور فامتحن معه بعد زوال عزه على يدى المناوى بما يستبشع ذكره فضلا عن صنعه ولم يعامله المناوى بما

يليق بأمثاله مع مابينهما من الرضاع بل حقد عليه ماشافهه به فى مجلس الجمال ناظر الخاص وأظن أن ذلك عقوبة عن جنايته فى حق شيخنا وغير ذلك ؛ وأخذ بعد ذلك فى التقلل من مخالطة الناس شيئاً فشيئاً بحيث كان الانعزال أغلب أحواله والاسقام تعتريه كثيراً ؛ هذا كله مع تقدمه فى الفضائل وجودة فهمه ومحاسنه الجمة التى قل أن تجتمع فى غيره والكمال لله ؛ وقد درس وأفتى لكن قليلا ولو تصدى قبيل موته لذلك لانتفع الناس به وممن قرأ عليه البدر الماردانى والشرف عبد الحق السنباطى والبهاء الحرقى وغيرهم من الفضلاء ؛ وكنت ألومه على عدم التصدى لذلك فيعتذر بأشياء غير طائلة مع كونه قرأ الشفا وغيره بمجلس ابن مزهر، وقد صحبته قديماً واستفدت منه أشياء وسمعت خطابته بل وقراءته على الونائى فى تقسيم الروضة ، وحج سبع مرار جاور فى اثنتين منها وولى قضاء الركب فى اثنتين أيضاً وكذا ولى تدريس الحديث بجامع الحاكم عقب وفاة السنديسى وافتاء دار العدل عوضاً عن شيخنا بل كان عين لتدريس التفسير بالمنصورية فوثب عليه فيه أبو الفضل المغربى ومشيخة التصوف بجامع الرحمة عوض البدر البغدادى والفقه بالحسنية عوض ابن الفالاتى بل كان قد استقر فيها قبله وأعرض عنها اختياراً وبالمنكوتمرية عوضاً عن التقى القلقشندى مع كونه كان غائباً فى الحج ورام الخطابة بجامع الأزهر عوض التاج امام الصالح مع امامة جامع الصالح أيضاً وتكلم فى أوقاف جامع طولون وكذا كان معه الشهادة بوقف السفطى وبطشتمر حمص أخضر وفراشه بالحرم المدنى وجنده مع المشائخ قديما بالقلعة الى غير ذلك وكتب بخطه فى انجماعه جل الخادم . مات بعد توعكه مدة بذات الجنب وغيره فى يوم الأحد العشرين من رجب سنة ثمانين وصلى عليه من الغد بجامع الازهر ثم تجاه الحاجبية بباب النصر فى جمع حافل فى كليهما ، ودفن بالقرب من تربة الست زينب فى أول الصحراء رحمه الله وإيانا .

٧٨٣ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد محيى الدين بن أبى الفتح ابن الشمس الانصارى الحجازى الاصل القاهرى نزيل درب القطبية ثم الشام والمكتتب أبوه الآتى هو وأبوه ويعرف بابن الحجازى . ولد بعد صلاة الجمعة فى العشر الأخير من ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة فحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين الفرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على شيخنا وغيره وأخذ فى النحو عن الابدى وفى الفقه عن آخرين، وتعانى الأدب ونظم ونثر وطارح وعمل مجموعاً بديعاً سماه المنتهى فى الادب المشتهى مع مشاركة

فى الفضائل والتخلق بالأخلاق الحسنة عشرة ولطفاً وأدباً وتواضعاً ممن كتبه
الخط الحسن وباشر التوقيع بل بلغنى أنه أم بالمؤيد أحمد كأبيه لكن هذا فى سلطنته،
وذاك فى إمرته. وكذا استقر بعده فى تكتيب البرقوقية، وحج غير مرة وسافر الشام
فقطنها ووقفت له على تقريظ لمجموع التقى البدرى أجاد فيه وكان من نظمه فيه:

لئن ذكروا من قد مضى بفضائل   فأنت تقى الدين آخر من بقى
وقيت ذوى الآداب جمعاً عيوبهم   وما زلت أهل الفضل ياسيدى تقى

وكتب عنه البدر من نظمه:

حبى على ملىء الحسن قلت له   انى فقير أرجى الوصل ياأملى
تالله مانالنى حجر ولا ألم   الا استغاث رجائى فيك ياالعلى

مات بدمشق بخلوته من زاوية الشيخ خليل القلعى فى ثانى عشر ربيع الأول
سنة ثلاث وتسعين ولم يعلم بموته الا بعد يوم أو يومين ولم يحصل له من أهل
دمشق انصاف ولذا قال فيما كتب به من هناك لأخيه لأمه:

دمشق غدا بها حالى عسيراً   وفيها ضاع مالى مع قماشى
وإسهال ببطنى مستمر   فحالى واقف والبطن ماش

وقال أيضاً: قالوا دمشق نزهة لأنها   أعينها تسقى بها الجنان
قلت نعم عيونها كثيرة   لكنها ليس بها إنسان

وقال أيضاً: قالوا دمشق لم يزل خريرها   يسمع من أنهارها الجراره
فقلت مصر بعد خلجانها   تحكى لكم أنهارها الخراره

ومن نظمه: اذا قيل فى الاسفار خمس فوائد   أقول وخمس لا تقاس بها بلوى
فتضييع أموال وحمل مشقة   وهم وأنكاد وفرقة من أهوى

٧٨٤ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر الصدر بن الشرف
ابن المعين اليونينى البعلى الحنبلى قريب عبد الغنى بن الحسن الماضى. ولد فى
نصف شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند
الشمس بن الشحرور وحفظ المقنع وعرضه على البرهان بن البحلاق وعليه
اشتغل فى الفقه، وناب فى القضاء ببلده عن أبيه وبدمشق عن العلاء بن مفلح
ثم استقل بقضاء بلده فى سنة ثلاث وخمسين الى أن مات، وكان قد سمع على
والده والتاج بن بردس والقطب اليونينى القاضى فى آخرين، وحج وزار بيت
المقدس ودخل مصر وغيرها. لقيته ببعلبك، وكان مذكوراً بحسن السيرة لكنه
مزجى البضاعة فى العلم. مات فى شوال سنة أربع وستين بصالحية دمشق ودفن.

بحوش زاوية ابن داود رحمه الله .

٧٨٥ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي السعود الولد محيي الدين ابن النجم بن ظهيرة الآتي أبوه . ولد بعد عصر يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة احدى وسبعين وثمانمائة ونحس بمكة ونشأ بها فى كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وسمع على فى مجاورتى الثالثة أشياء مع ابيه وغيره ، وهو ذكى فطن ثم انحل ، وزوجه الجمال أبو السعود ابنته مراغما فى ذلك لكثيرين واستولدها الى أن مقتته أمها وطردته وصار بعد ذلك العز فى هوان وعدم التوفيق مزيل للنعم .

٧٨٦ (عبد القادر) بن محمد بن محمد الملقب صحصاح - بمهملات - بن محمد بن على ابن عمر بن عثمان محيى الدين الابشيهى - نسبة لابشيه الرمان من الفيوم - الفيومى الاصل الخانكى الازهرى الشافعى الكاتب ابن أخى الماضى ، ويعرف بالازهرى وبالفيومى وبابن حرقوش . ولد تقريبا سنة ست وأربعين وثمانمائة بالخانقاه وحفظ القرآن وتلاه بالسبع وجود الكتابة على الشمس بن سعد الدين ويس وقرأ فى العربية على احمد بن يونس حين قدم القاهرة بل أخذ عن التقيين الشمنى والحصنى وبرع فى العربية والفرائض والحساب والعروض والكتابة بل انفرد فى وقته بالخط الرفيع وكتب الكثير ، وحج فى سنة ست وتسعين رفيقا لابن أبى الفتح ناظر جدة ثم تفانى كل ذلك مع كسله ومزيد فقره وقد اجتمع على وأخذ عنى وهو من النوادر ذكاء وانحرافا وتخيلا وبلغنى انه تعاطى حب البلادر .

٧٨٧ (عبد القادر) بن أبى ذاكر محمد بن محمد القاياتى القاهرى الواعظ ويعرف بالوفائى نسبة لبنى وفا البيت الشهير . كان أبوه رجلا صالحا فنشأ ابنه مؤذنا ثم تقدم فى الوعظ ورأى فيه عزاً وصيتا وسمعة وسافر الى الشام فاغتبط به أهلها وحصل دنيا طائلة وتنزل فى صوفية سعيد السعداء بل كان مادحا وانفرد بالبيت بحيث لم يكن بأخرة من يزاحمه فيه ، وحج مرتين أولاهما مع الكريمى بن كاتب المناخات وقال هناك أيضا وتحامق مرة فتصدر لعمل الميعاد تشبيها بالولوى البلقينى زعم ثم رجع الى عادته لكنه صار ينشد أشعاراً ركيكة ويزعم انها من نظمه فيتكلف الفضلاء ومن له ذوق لسماعها وربما منعه بعضهم من ذلك ، سمعت منه أشياء ، وكان قد انحرف عن بيت بنى وفا وهجرهم بعد انتمائه اليهم ورام معارضتهم بالولوى المشار إليه فحسن له الميعاد ولم يلبث أن جفاه أيضاً ولذا كان الشيخ مدين يسميه الجفائى بيدل الواو من نسبته جيما ، وما مات حتى خمد ذكره وخف أمره وكانت وفاته فى ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين ، قال ابن تغرى بردى كان فى شبيبته

من عجائب الله فى حسن الصوت وطيب النغمة بحيث يضرب بحسن صوته المثل ، وشاع ذكره شرقاً وغرباً فلما بلغ انقطع بالكلية ثم بعد حين فتح عليه بأن صار قطيعاً داخلاً مع وجود الطرب فيه هذا مع حسن الاصول فى عصبه والطباع الداخلة السريعة الحركة على أنه كان قد بقى فى صوته بعض لجاجة غير أن دخوله وقوة طباعه وحسن أدائه كان فى الغاية وكان إذا طاب فى العمل وطرب فى نفسه يصير كل عضو فيه يتحرك مع القول ؛ وله نظم ليس بذاك وتنسك يخالطه بعيض تهتك مع ثقل فى مجالسته سيما إذا تصوف ، وعلى كل حال فكان نادرة عصره ولم يخلف بعده مثله عفا الله عنه وإيانا .

٧٨٨ (عبد القادر) بن الشرف محمد بن محمد الطناحى الاصل ـ بمهملتين الاولى مفتوحة بعدها نون ـ القاهرى التاجر هو وأبوه بسوق الشرب . ممن قرأ القرآن وسمع منى بالقاهرة ، وحج وجاور وهو أشبه من أبيه .

٧٨٩ (عبد القادر) بن محمد بن محمد محيى الدين بن الشمس بن الجلال المرصفى الاصل لكون جد أبيه لأمه وهو علم الدين الطبيب كان فى خدمة القطبية صاحب المدرسة التى برأس حارة زويلة ويعرف جده بالقبابى كان فى خدمة الجمالى الاستادار فدرب العلم ابن ابنته البدر فى الطب ونشأ صاحب الترجمة كذلك حتى تميز ومشى للناس بعقل ودرية .

(عبد القادر) بن البدر محمد بن أبى النجا محمد الطحطوطى الاصل الاسطانى نسبة لبلد من الفيوم ويعرف أبوه بالحجازى . معتقد شهير يأتى فيمن لم يسم أبوه .

٧٩٠ (عبد القادر) بن أبى الفتح محمد بن موسى بن إبراهيم المحيوى الصالحى القاهرى الشافعى العنبرى أحد جماعة الجوجرى . زعم أنه أنصارى وينتمى أيضاً للزبير بن العوام وأنه سبط العز بن عبد السلام ممن انتصر لشيخه الجوجرى ورد على ابن السيوطى بما كان الرجل فى غنية عنه وأحضره إلى لأكتب عليه فامتنعت وكذا سمعت أن شيخه لم يعجبه ذلك ؛ بلغنى أنه حفظ البهجة وألفية النحو وجمع الجوامع وأنه أخذ البهجة تقسيما عن ابن الفالاتى وكذا أخذ عن ابن قاسم وعرف بالجوجرى وقال انه يروى عن القمصى فكأنه عرض عليه ولزم طريقة والده فى التكسب بالعنبريين مع التدريس واقراء الطلبة وعده فى الفضلاء .

٧٩١ (عبد القادر) بن محمد بن همام ـ بالفتح والتشديد ـ محيى الدين المصرى الشاذلى الحنفى الصوفى ويعرف بابن همام . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وصحب الشيخ محمد الحنفى وأخذ عن صاحبه أبى العباس السرسى

ونبه قليلا وكتب بخطه البخارى وقرأ فيه على شيخنا بل قرأ أكثره على وسمع على غير واحد من المسندين واختص بالكمال إمام الكاملية ، وحج وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك وممن سمع عليه بمكة التقى بن فهد والغالب عليه الخير والميل للتصوف وربما أقرأ بعض الخدام والاتراك وبلغنى أنه كف وانقطع بالمسجد الذى جدده تغرى بردى القادرى قريبا من حبس رحبة العيد .

٧٩٢ (عبد القادر) بن محمد بن يعقوب المدنى أخو عبد الوهاب الآتى وعم قاضى المالكية بمكة النجم محمد . صاهر محمد بن عمر بن المحب الزرندى على أخته ورأس بالكرم والاحتشام . وسافر بعد أن دخل مصر والشام بسبب التوكل فى أوقاف المدينة إلى الروم ولم يسلم أوقاف الحرمين الى العجم فمات بها يقال مسموما سنة بضع وسبعين .

٧٩٣ (عبد القادر) بن محمد المحيوى القاهرى الحنفى ويعرف بابن الدهانة ويقال اسم جده راشد حسبما أخبرنى به غير واحد وانه كان من الموالى وأن الدهانة جدته واشتهرت بذلك لكونها كانت تستخرج الدهن من العظام بالنار بحيث لقبها بعضهم بالعظامية وهو خلاف ماقيل من كونها كانت تدهن الطارات والله أعلم بذلك كله نعم كان أبوه ماطيا طاراتيا فنشأ ابنه وكان مولده سنة أربع وأربعين فحفظ القرآن والكنز والمنار ولازم الأمين الاقصرائى والقاضى سعد الدين بن الديرى والتقى الشمنى وسيف الدين قراءة وسماعا فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وقرأ أيضا على العلاء الحصنى بل يقال انه قرأ فى ابتداء أمره على أبى الفضل المحلى ، وتميز فى الفضيلة ، وحج فى سنة سبعين وناب فى القضاء عن المحب بن الشحنة ثم ترفع بأخرة عن ذلك وصار أحد المفتين بل استقر فى مشيخة المؤيدية عقب التاج بن الديرى بمال لملاءته الزائدة من قبل أبيه وغيره وكنا نترجاها لشيخى البدرى بن الديرى سيما وقد باشرها . وناكد الصوفية بل الشاد بها مرة بعد أخرى ونصره السلطان بحيث أوقع ببعضهم وكاد الايقاع ببعض أعيانهم وقبل ذلك استنزل الكمال بن أبى الصفا عن تدريس الناصرية وتصدر بجامع الازهر وربما ذكر للقضاء وله نظم فيما قيل وليس مايذكر مما تقدم إن صح بقادح فى فضيلته فمن أبطأه عمله لم يسرع به نسبه .

٧٩٤ (عبد القادر) ابن الشيخ مدين الأشمونى الآتى أبوه وولده محمد . مات فى حياتهما نحو سنة خمسين .

٧٩٥ (عبد القادر) بن مصطفى بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن على الزين

القاهرى الشافعى ويعرف بابن مصطفى . ولد فى سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة واشتغل عند العبادى والمناوى وغيرهما وسمع على شيخنا وغيره وحصل نفائس من الكتب . وصاهر الشرف الأنصارى ثم أملق ونسب لما لا يليق بعد استنابة المناوى له فى القضاء . ومات قريب الستين ظنا .

(عبد القادر) بن مظفر . فى ابن محمد بن أحمد بن على .

٧٩٦ (عبد القادر) بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الصلاح المتبولى ثم القاهرى الحسينى أخو الشهاب أحمد الماضى ممن يتكسب بادارة الطاحون وبالتجارة فى البز ولا بأس به ميلا فى الصالحين والطلبة وحضوراً لمشاهد الخير . وهو ممن أجاز له البرهان الباعونى والنظام بن مفلح وابن زيد وآخرون .

٧٩٧ (عبد القادر) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد محيى الدين الهاشمى المكى قريب التقى بن فهد وذويه والآتى أبوه وأمه مكية ابنة على بن عبد الكافى الدقوقى ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد فى سحر يوم الأربعاء ثانى عشر صفر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ فقرأ القرآن والاربعين والمنهاج وعرض فى سنة خمس وأربعين على جماعة وسمع بالمدينة النبوية على المحب المطرى ، وأجاز له النجم بن حجى والتاج بن بردس وأخوه العلاء والقبابى والشموس الشامى والكفيرى وابن الجزرى وابن المصرى والتدمرى وابنة الشرائحى وابنة العلاء الكنانى الحنبلى والبدر حسين البوصيرى وعبد الرحيم بن المحب وابن ناظر الصاحبة والجمال الكازرونى وشيخنا وخلق ؛ وكان ساكناً كثير التلاوة حضر دروس البرهانى بن ظهيرة قديماً . وسافر لليمن وسواكن ولم يحصل على طائل ، وتزوج زينب ابنة ابن الزين ومع ذلك فما بورك له بل أذهب أموالا جمة كأبيه رأيته كثيراً . ومات فى ليلة الجمعة ثامن عشرى ذى الحجة سنة ثمان وثمانين بمكة بعد أن تعالل مدة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وعفا عنه .

٧٩٨ (عبد القادر) بن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن احمد بن على المغربى المكى الشاذلى المالكى ؛ ولد فى شعبان سنة أربعين بمكة وحفظ القرآن واشتغل وحصل على طريقة حسنة ؛ مات شاباً بمكة فى ضحى يوم الأربعاء خامس ربيع الثانى سنة احدى وستين .

٧٩٩ (عبد القادر) بن يوسف بن يعقوب بن شرف بن حسام بن محمد بن حجى بن محمد بن عمر الكردى الاصل الحلبى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن

الشيخ يوسف الكردى ، ومات أبوه وهو صغير فنشا يتعانى بعض الحرف ثم أقبل وهو كبير على الاشتغال فى الفقه على عثمان الكردى والنحو على حسن بن السيوفى ، وفضل وصار يدرس ويفتى بل انتزع من شيخه عثمان الكردى القرناصية المتلقى لها عن أبيه ، وحج ودخل القاهرة وأخذ عن الكمال بن أبى شريف وسمع على الخيضرى وغيره . ومات فى صفر سنة ست وتسعين وثمانمائة ودفن بقبور الصالحين من مقام الخليل ابراهيم عن بضع الأربعين .

٨٠٠ (عبد القادر) بن صلاح الدين الرحبي سبط قلمطاى أمه فاطمة زوجة قاسم البلقينى ، نشا فى كفالة أمه غير متصون وتراجع بعدها قليلا مع التقلل حتى مات فى سنة تسع وثمانين أو التى بعدها .

(عبد القادر) بن الجندى . فى ابن محمد بن عمر .

٨٠١ (عبد القادر) بن المروبص الشامى العطار نزيل مكة ، مات بها فى رمضان سنة سبعين ، أرخه ابن فهد .

٨٠٢ (عبد القادر) الزين الديمى ثم الأزهرى ، أخذ المنهاج الاصلى وشرح جمع الجوامع للمحلى عن الكمال بن أبى شريف قراءة وسماعاً بالتلفيق فى سنين وأذن له فى اقرائهما .

٨٠٣ (عبد القادر) الحنبلى ، شنق نفسه فى سنة احدى بسبب قضية اتفقت له مع السالمى فأحرج الصدر المناوى وظيفته بالزاوية ، ذكره شيخنا فى آخر وفياتها من أنبائه وقال قرأت ذلك بخط الزبيرى . قلت وقد قرأت بخط الشمس محمد بن سلمان الدمشقى ما ملخصه : شيخ زاوية الحصى المجاورة للدكة من المقسم نسب اليه أنه خرب كثيراً من أوقافها ورفع أمره الى الحكام فطلبوا منه كتاب وقفها ورسم عليه فطلع خلوته من الشيخونية ليجىء به فشنق نفسه بها واستقر بعده ابنه فى وظيفته بالشيخونية وفى مشيخة الزاوية ولم يلبث ان احترق فانه كان له ملك بباب البحر بجوار المقسم أيضاً فوقع فيه حريق فقام ليطفئه فوقع فى النار فاحترق فيما قيل فاستقر فى مشيخة الزاوية عوضه الشمس المشار اليه .

(عبد القادر) الصانى ويدعى عبيد وهو به أشهر ، فى ابن حسن بن عبيد بن محمد .

٨٠٤ (عبد القادر) الطباخ ويعرف بابن ابراهيم ، كان طباخاً بالقلعة فصاهره البباوى على أخته واستقر به فى نظر الدولة واستولد البباوى أخته ولده صلاح الدين محمد الذى زوجه سليمان الخازن ابنته بعد أبيه بمدة فلما مات سليمان استقر صهره مكانه .

٨٠٥ (عبد القادر) الطشطوطى ـ بطاءات مهملات وشين معجمة كما على الالسنة وربما جعلت الشين جيما ولكن صوابه الدشطوخى بدال مهملة مكسورة

وبعد الشين المعجمة طاء مهملة وبعد الواو خاء معجمة وهى قرية من كورة البهنساوية بالصعيد ، رجل متقشف يحب سماع القرآن وكلام الصوفية ، انتشر اعتقاده بين المصريين فى سنة سبع وثمانين فما بعدها وذكروا له من الكرامات والاحوال ماالله به عليم وليست له مقرة بل أكثر أوقاته ماشياً ولا يقبل شيئاً وربما أكل عند البدر بن الونائى وسمعت ان له زوجة فى بلده وولداً بل وأبوه فى قيد الحياة خير يعلم الابناء ، وقد حج صاحب الترجمة فى سنة تسع وثمانين فسار فى البحر الى الينبع ثم توجه من ثم مع ركب البدرى أبى البقاء بن الجيعان ذاهباً وراجعاً وأكثر ذلك على قدميه ، وللسلطان فيه زائد الاعتقاد بحيث أنه دلس عليه بسببه فى أخذ ألف دينار فيما قيل وافتضح ثلاثة قاموا بالتلبيس المشار اليه فأتلفهم وشفع عنده الشيخ فى اطلاق ابن الوزير قاسم شغيتة الذى وصل علمهم اليه من قبله وعد افتضاحهم من كراماته كما بسطت شأن الواقعة فى الحوادث ، وحرصت كل الحرص على الاجتماع به والجلوس معه فما تيسر ولكن أخبرنى أخى عبد القادر أنه دخل عليه فى بعض الاقامات من السفر المشار اليه خيمته حين كان شديد الكرب فما انفصل عنه الا وقد زال عنه ، وقال لى بعضهم أنه ابن الشيخ بدر الدين محمد بن أبى النجا محمد الطحطوطى الاصل الاصطائى نسبة الى اصطاى من عمل الفيوم ويعرف أبوه بالحجازى.

(عبد القادر) العنبرى: اثنان ابن شادى شاعر وابن أبي الفتح محمد بن موسى بن ابراهيم.

٨٠٦ (عبد القادر) القصروى وانتمى للبدرى ابى البقاء بن الجيعان وخدم جانم بلاط وسافر معه حين إمرته على الحج ولجهة الشام والى غير ذلك وصودر وقتاً وعنده تودد وحشمة

٨٠٧ (عبد القادر) المراحلى الجابى ، مات فى أوائل ربيع الثانى سنة اثنتين وتسعين وكان فى خدمة أبى السعادات البلقينى ثم تكلم فى وقف الحلى والظاهر بعض الأيام الزينية وكان متحركا.

٨٠٨ (عبد القادر) المرخم المجذوب . ابتلى بأكلة فى رجله حتى صار الدود يتناثر منها واستمر كذلك حتى مات فى سابع ذى الحجة سنة تسع وستين ودفن بالمكان الذى كان منقطعاً به عند جامع البكجرى جوار قبر عنتر البرهانى فى وسط الخراب رحمه الله . أرخه المنير .

٨٠٩ (عبد القادر) المؤذن نزيل الصرغتمشية وأحد جماعة الامام الكركى ونحوه.

(عبد القادر) النبراوى الحنبلى ، هو ابن على بن احمد .

٨١٠ (عبد القاهر) بن عبد الظاهر بن احمد بن عبد الطاهر الداودى ثم التفهنى

ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه. ممن اشتغل يسيراً وسمع منى وقرأ فى الجوق وغيره.

٨١١ (عبدالقدوس) بن عبدالله بن الجيعان ، هو الذى حكى شيخنافى حوادث سنة ثمان وثلاثين من إنبائه أنه قطعت أصبعه لما تكرر منه من التزوير . قلت وأودع المقشرة ومع ذلك فلم ينكف حتى مات .

٨١٢ (عبد القوى) بن محمد بن عبد القوى بن احمد بن محمد بن على بن معمر ابن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن على بن محمد أبو محمد البجائى المغربى المالكى نزيل مكة ووالد الشهاب احمد والقطب أبى الخير محمد ويعرف بابن عبد القوى . قدم إلى ديار مصر فى شبيبته فأخذ بها عن يحيى الرهونى وغيره من علمائها وسكن الجامع الازهر ثم تحول إلى مكة فقطنها أزيد من ثلاثين سنة سوى ما تخللها من اقامته قليلا بالطائف وأخذ بها عن موسى المراكشى وغيره، وسمع بها من النشاورى وسعد الدين الاسفرايني وغيرهما ، ودرس وأفتى لكن باللفظ قليلا تورعاً ، وكان عارفاً بالفقه مستحضراً لكثير من الأحاديث والحكايات والاشعار المستحسنة ذا حظ من العبادة والخير ، مات بها فى ليلة الاربعاء ثالث شوال سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وحمل نعشه الاعيان من أهل مكة تبركا . ذكره الفاسى فى تاريخه وتبعه شيخنا باختصار فقال تفقه وأفاد ودرس وأعاد وأفتى وكان خيراً ديناً جاز الستين، وكذا ذكره المقريزى فى عقوده وقال انه كان يتبرك به . قلت ورأيت بخطه الفردوس للديلمى وعظمه ابن الجزرى فيه .

٨١٣ (عبد الكافى) بن احمد بن الجوبان بن عبد الله مجير الدين أبو المعالى ابن الشهاب أبى العباس بن الأمين الدمشقى الشافعى الماضى أخوه عبد الظاهر وأبوهما ويعرف بابن الذهبى لاعتناء أبيه فى أوليته بصناعة الذهب وربما قيل له ابن الجوبان ـ بضم الجيم وبعد الواو موحدة ـ ولد بعيد سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بدمشق ونشأ بها واعتنى به التقى الفاسى لأجل والده فاستصحبه معه فى سماعه بدمشق سنة ثمان وتسعين فكان ممن سمع عليه مسند وقته أبو هريرة ابن الذهبى فأكثر عنه جداً وكذا سمع على جماعة كثيرين فيها وفيما بعدها مع التقى ومع شيخنا أيضاً وأثبت له التقى ذلك بخطه فى مجلدة انتفع بها الطلبة بافادة صاحبنا النجم بن فهد ونبه التقى على ذلك فى ترجمة والده من تاريخ مكة له فانه قال وهو ممن عرفناه بدمشق فى الرحلة الأولى وسمع معنا فيها من بعض شيوخنا وأمر ابنه بالسماع معنا فسمع كثيراً والله ينفعنا أجمعين بذلك انتهى. وحدث بالكثير من مروياته بدمشق وبالقاهرة حيث قدمها علينا فى سنة أربع

وخمسين فى بعض ضروراته وكذا بغيرها . حملت عنه الكثير جداً وكان كأبيه رئيساً جليلا حفظ القرآن وغيره وتأدب وربما نظم فيما بلغنى وكتب الخط الحسن البديع حتى انه لم يكن فى موقعى المملكتين الشامية والمصرية من يكتب الرقاع مثله ، وخدم فى ديوان الانشاء الى أن صار عين كتاب الانشاء بدمشق بل ناب فى كتابة السر بها ، ومات فى خامس شعبان سنة سبع وخمسين ودفن بسفح قاسيون بالقرب من مغارة الدم ورثاه العلاء على بن محمد البلاطنسى بقصيدة كتبت عنه ولم يخلف بعده بدمشق بل وبغيرها فى السماع مثله رحمه الله .

٨١٤ (عبد الكافى) بن عبد القادر بن الشهاب احمد بن أبى بكر بن احمد بن على التقى الحموى الأصل القاهرى الشافعى سبط العلم البلقينى الماضى أبوه وجده ويعرف بابن الرسام . نشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن وغيره واشتغل عند الزين زكريا والجوجرى والبكرى وغيرهم كزوج أمه أبى السعادات بل حضر عند جده والفخر المقسى ولازمه فى التقاسيم والسنهورى فى أصوله ، وتميز بحيث ناب فى القضاء قانعاً باسمه واستقر فى تدريس الفقه بجامع أصلم بعد ابن النقاش وتنزل فى غيره من الجهات وأثرى ونمت جهاته التى بعضها من قبل آبائه وبعضها بتحصيله . وحج وجاور مع أمه وسافر إلى حماة لتعلقاته بها وزار بيت المقدس فى توجهه فلم ينفصل عنه الا وهو محموم واستمر كذلك حتى مات بحماة فى أثناء رمضان سنة أربع وثمانين ودفن بمقبرتهم هنالك ولم يكمل الأربعين وتزايد توجع أمه لفقده وترك ولداً من ابنة لعبد الرحيم بن الزين عبد الرحمن بن الجيعان وآخر من غيرها عوضه الله الجنة فقد كان متودداً مع مشاركة ، ولم يلبث أن مات بنوه فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٨١٥ (عبد الكافى) بن عبد الله بن أبى العباس احمد بن على بن محمد الصدر بن الجمال الأنصارى العبادى البنمساوى ـ نسبة لقرية تعرف قديماً بنمسويه بكسر الموحدة والنون وسكون الميم وضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية وآخرها هاء واشتهرت ببنى سويف بالمهملة والفاء مصغر حتى صار يقال لها فى النسبة اليها السويفى ـ ثم القاهرى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالسويفى . ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة كما قرأته بخطه وتميز فى الفقه وغيره وسمع على العرضى مشيخة الفخر وجل فوائد تمام بقراءة العراقى وعلى المحب الخلاطى فى الدارقطنى بقراءة الغمارى وسمع بعد على غيرهما بل اعتنى باسماع ولده ولم يتفق له هو كما قال شيخنا السماع على قدر سنه قال وكان قد صحب البهاء السبكى وأدب ولده

وأخذعن أخيه تاج الدين التوشيح ونسخ بخطه ، أجاز فى استدعاء ابنى محمد - قلت وروى لنا عنه الزين رضوان والزين طاهر المالكى ، وكان أحد العلماء ممن درس وأفاد الطلبة وتنزل فى الشيخونية وغيرها .

٨١٦ (عبد الكافى) بن على بن نصر النابلسى المقدسى الشافعى ويعرف بابن نصر - ممن سمع منى بالقاهرة .

٨١٧ (عبد الكافى) بن محمد بن احمد بن فضل الله جمال الدين الشافعى كاتب سر طرابلس قال شيخنا فى انبائه كان رئيساً فاضلا أديبا له نظم ونثر واستحضار كثير للتاريخ والأدب ، وذكر انه ولد فى المحرم سنة ست وثلاثين وسبعمائة وآخر العهد به سنة أربع وثمانمائة بطرابلس - ذكره العلاء بن خطيب الناصرية فى تاريخه وقال انه أجازه بحلب مروياته وكان قدمها ثم وجع فمات بطرابلس فلتحرر سنة وفاته وقال ذلك فى سنة تسع وثمانمائة ورأيته فى تاريخ العلاء وقال انه كتب اليه :

أسيدنا شيخ العلوم ومن غدت   فواضله أندى من الغيث والبحر
أجب وأجز عبداً ببابك لم يزل   بأمداحكم رطب اللسان مدى الدهر

فأجاب: أياسيداً مازال فى الفضل واحداً   جبرت كسيراً بالسؤال بلا نكر
نعم اذ بدأت العبد أنت مقدماً   وفضلك أضحى بالتقدم لى جبرى

قال ثم لقيته فى سنة أربع وثمانمائة وأنشدنى كثيراً من نظمه ومات بها .

٨١٨ (عبد الكافى) بن محمد بن أبى الفضل النفطى المدنى أخو عبد السلام الماضى . ممن سمع منى بالمدينة .

٨١٩ (عبد الكافى) بن محمد بن محمد بن حسين المدنى السقاء الشهير بابن قطب . سمع من ابن صديق فى سنة سبع وتسعين بالمسجد النبوى بعض الصحيح ومات بمكة فى ذى الحجة سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٨٢٠ (عبد الكبير) بن أبى السعادات بن محمود بن عادل الحسينى المدنى الحنفى أخو عبد الله وعبد الرحمن وأحمد وهو أصغر الاربعة ، حفظ القرآن والقدورى واشتغل بالفقه وأصله والعربية والعروض وجود الخط ونسخ به وذكر بالذكاء .

٨٢١ (عبد الكبير) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو حميد الانصارى - من ذرية أبى حميد الصحابى - الحضرمى اليمانى نزيل مكة ووالد يس الآتى ، ولد تقريباً سنة أربع وتسعين وسبعمائة بحضر موت ونشأ بها ولقى جماعة كآباء علوى عبد الرحمن الشريف وأبى بكر وعمر وأبى حسن وكل منهم يقال له أبا علوى وكعبد الرحيم وأحمد بن عبد الرحمن ويقال لكل

منهما أباوزير ، وساح فى البرارى والقفار نحواً من عشرين سنة واجتمع بحرض بالشريف الميدومى وبالمحية بأبى بكر بن موسى الزيلعى وبزبيد بصديق بن اسماعيل الجبرتى ، وحج فى سنة احدى وعشرين ولقى عمر العرابى وأبجد . وزار النبى صلى الله عليه وسلم فى سنة سبع وعشرين وعاد لبلده على طريق بجيلة واجتمع فى الخلف والخليف بموسى بن عيسى ، وقدم مكة فى اثناء سنة تسع وأربعين فحج ورجع الى بلاده فى التى تليها ثم فى سنة اثنتين وخمسين وانقطع بها حتى مات . قاله ابن فهد ، وصدر ترجمته بالشيخ الصالح العابد المسلك العارف بالله صاحب الأحوال والكرامات والمشاهدات ، ورأيت بخطى أنه صحب جماعة من شيوخ بلده فكان انتفاعه كما ذكر بثلاثة منهم هم موسى صاحب الخلف والخليف والشريف أحمد المساوى وأبو بكر بن محمد الزيلعى صاحب الخال بالمعجمة ، وقدم زبيد غير مرة وأقبل عليه الناس ثم استوطن مكة وابتنى بها زاوية وصارت له وجاهة عند صاحبها وقاضيها فمن دونهما ، واشتهر أمره وانتشر ذكره وعظم جاهه ولم يكن الناس فيه سواء وبلغنى عنه أنه قال طالعت الفصوص من أوله الى آخره فما أعجبنى وما أترك ذكره هذا الناس الا مخافة ان يقبحوه أى يشتموه . مات وقد زاد على السبعين بمكة فى ضحى يوم الخميس ثامن عشرى شعبان سنة تسع وستين ودفن بباب الشبيكة فى المكان المعروف به وشيعه خلق ولم يلحق نعشه الا بمشقة وكان يوماً مشهوداً . وممن كان زائد الاعتقاد فيه عبد الاول المرشدى وعمر الشيبى والشيخ أبو سعد الهاشمى بحيث أسند وصيته اليه وأنه يأخذ من كتبه ماأحب فاختار أشياء منها بل أقر ابو سعد بديون له تكون مستغرقة للزائد على ارث أخته فرد الشيخ ذلك عليها ولم يكن الشيخ يجل أحداً كاجلاله له حتى أنه قرأ عليه فى التنبيه رحمهما الله وايانا . ويحكى أن أبا الخير بن عبد القوى قال له حين قدومه من سفره لبلده ياعبد الكبير ما الذى جئتنى به من بلدك هدية فقال نصف اسمها فلم يلبث ان مات .

٨٢٢ (عبد الكبير) بن محمد بن احمد العلاء أبو القسم بن الجمال الحرازى المكى الحنفى أخو أحمد وعبد الله وهو الاصغر . نشأ فحفظ القرآن والكنز وعرضه على بمكة .

٨٢٣ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن احمد كريم الدين المصرى الحنبلى الكتبى والد على الآتى . قال شيخنا فى أنبائه كان من حبار الناس فى فنه للطلبة به نفع فانه كان يشترى الكتب الكثيرة وخصوصاً العتيقة ويبيع لمن رام منه الشراء من الطلبة برأس ماله مع فائدة يعينها ويشترط له أنه متى رام بيع ذلك الكتاب يدفع

ثلاثة رأس ماله خاصة فكان الطالب ينتفع بذلك الكتاب دهراً ثم يأتي به الى السوق فينادي عليه فان تجاوز الثمن الذي اشتراه به باعه وان قصر عنه أحضره اليه فدفع له رأس ماله ولا يخرم معهم في ذلك . وكان الناصر فرج ولاه الحسبة على الصلاة فكان يلزم الناس بالصلاة وبتعليم الفاتحة وجرت له في ذلك خطوب يطول ذكرها . وكان مأذوناً له في الحكم ولكن لايتصدى له بل لايحكم الا في النادر . وله ورد وقيام في الليل.. وأثنى عليه ايضاً في ترجمة ولده فقال : وما رأيت مثله في الاحسان الى الطلبة وهو آخر من بقي بسوق الكتبيين . قلت وبلغني ان البدر الزركشي كان يكثر الجلوس بحانوت من حوانيته التي بها مالا يحتاج لبيعه غالباً طوال النهار غالباً للمطالعة والكتابة ونحو ذلك . مات في حادي عشر ذي القعدة سنة تسع عشرة رحمه الله وإيانا .

٨٢٤ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن احمد الجبرتي الماضي ابوه . ممن سمع على شيخنا ايضاً.

٨٢٥ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن عبد الكريم بن بركة كريم الدين بن سعد الدين بن كريم الدين القبطي المصري الماضي أبوه والآتي جده قريباً ويعرف بابن كاتب جكم . مات في ربيع الاول سنة ثمان وأربعين .

٨٢٦ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن محمد الصحراوي نزيل الزمامية بها القباني زوج سعادات ابنة الشرف موسى الديسطي (١) وأخو علي الآتيين . أجاز له الشرف ابن الكويك والولي العراقي والشموس ابن الديري والشامي وابن البيطار وابن يوسف الكتبي وابن قاسم السيوطي والزراتيتي وابن حسن البيجوري والحبتي والتقيان ابن حجة ويحيى الكرماني والجمال بن فضل الله والمجد البرماوي ويعقوب التباني وحسين البوصيري وصالحة ابنة البهاء السبكي والقوى والعلاء بن المغلي وعبد الله وعبد العزيز الهيثميان والبرهان البيجوري وعبد الله البهنسي وعثمان الدنديلي والبدر البشتكي . وتنزل في الجهات ، وحج كثيراً بل كان مسفراً على زيت الحرمين من جهة الزمام واستجازه الطلبة . مات في سنة أربع وتسعين وقد قارب التسعين رحمه الله .

٨٢٧ (عبد الكريم) بن ابراهيم كريم الدين بن سعد الدين المقسمي . كان أبوه يباشر بالشرقية وبالحمامات وتخرج به ولده في ذلك وكان يتردد معه للشيخ عمر النبتيتي بحيث كان يقبل الشيخ عليه وللشيخ مدين وحفظ من كراماته ، ومات سنة ثلاث وثمانين وباشر هو في حياة أبيه البحيرة للتاج المقسي ثم نظر

---

(١) بكسر أوله ثم مثناة مفتوحة بعدها سين أو صاد ثم طاء مهملات .

الطور ثم استقر فى صرف جدة سنة ست وثمانين ثم فى سنة تسع وثمانين ثم فى سنة إحدى وتسعين والتى تليها حين تحدث أبى انفتح المنوفى فيها كلها والأخيرة خاصة من قبل الملك ثم كذلك فى سنة أربع وتسعين مع الأمير شاهين الجمالى واستمر السنين التى بعدها ؛ ولم يرجع من مكة مع النائب فى موسم سنة ثمان وتسعين بل أقام بها التى بعدها حتى قدم عليه وفى الحقيقة المرجوع فى الأمور إليه دون غيره وحمده التجار ومن شاء الله لرفقه وسياسته وتواضعه وأدبه واكرامه لغير واحد من العلماء والصالحين وخضوعه لديهم ورغبته فى المطالعة وخوفه من العاقبة بحيث سمعت غير واحد يتوسل فى استمراره فى البندر وكنت ممن يشكر صنيعه معه لكثرة تردده وتودده وربما حصل شيئا من تصانيفى والله تعالى يلطف به ويحسن عاقبته ويرضى عنه أخصامه فهو نادرة فى أبناء جنسه .

٨٢٨ (عبد الكريم) بن احمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن كريم الدين ابن الامام الشهاب الاذرعى الاصل القاهرى وأمه حبشية فتاة أبيه .

٨٢٩ (عبد الكريم) بن احمد بن عبد العزيز[1] بن أبى طالب بن على بن سيدهم كريم الدين النستراوى الاصل المصرى . والد أنس جهة شيخنا واخوتها ويعرف بابن عبد العزيز ـ ولد فى ربيع الاول سنة ست وثلاثين وسبعمائة بنسترورة من المزاحميتين من أعمال القاهرة وقدمها على عمه البدر حسن بن عبد العزيز وهو يباشر بديوان الجيش فنشأ تحت كنفه وحفظ القرآن واشتغل وتعانى الكتابة وتميز فيها وباشر فى دواوين الأمراء ثم ترقى لنظر الجيش فى سنة اثنتين وتسعين فباشر مدة ودخل مع الظاهر برقوق فى سنة ثلاث وتسعين البلاد الشامية ثم عاد معه وعزل عنه ، واستمر خاملا حتى مات فى أواخر ربيع الأول سنة سبع ؛ قال شيخنا فى معجمه وكان رئيساً محبا فى الفقراء كثيراً رأيت معه ثبتا فيه سماعه للترمذى على ابن البورى بقراءة الغمارى باسكندرية أنا به ابن طرخان أنا به ابن البنا وكذا سمع السيرة النبوية على الجمال بن نباتة والكثير منها على البهاء بن خليل الحافظى وعلى الخلاطى فى آخرين كل ذلك بعناية عمه البدر حسن بن عبد العزيز حتى أسمعه على نفسه ولو اعتنى به من الصغر لادرك إسناداً عالياً ، وقد قرأت عليه من حفظى حديث عمر بن شاكر اللائى من الترمذى بسنده المذكور ، وقال فى الانباء أنه اختل حاله فى آخر أمره بحيث أنه لما مات لم يترك

---

(١) فى النسخ «عبد الكريم» وفى هامش المصرية «عبد العزيز» .

الا نزراً يسيراً ولـكنه لم يخلف عليه ديناً قال فشابه عمه من جهة وفارقه من جهة فان عمه مات وخلف ديناً كثيراً وتركة زوجته فجاء ما تحصل من حصته فى تركة زوجته بقدر وفاء دينه وأما هذا فلم يخلف سوى ستمائة درهم فأخرج بها ولم يخلف فرساً ولا حماراً ولا داراً الا قليلا من الثياب الملبوسة وأثاثاً يسيراً وخلف خمس بنات وزوجة وابنى أخ فلم تبلغ تركته الا شيئاً يسيراً وهو جدأولادى لأمهم، وقال المقريزى فى عقوده وغيرها: كان رئيساً محباً فى أهل الخير وكان جارنا مدة ثم صارت بيننا وبينه صهارة فرحمه الله فما كان أكثر رياضة أخلاقه وملاحة وجهه وعذوبة كلامه.

٨٣٠ (عبد الـكريم) بن أحمد الجزيرى الرابطى . مات سنة بضع وثلاثين .

٨٣١ (عبد الـكريم) بن أحمد الشقيرى المـكى أحد خدام الدرجة بعد أن كان عطاراً مات فى صفر سنة تسع وسبعين بهدة بنى جابر وحمل لمـكة فدفن بمعلاتها.

٨٣٢ (عبد الكريم) بن اسماعيل بن محمد القدسى المصرى المجلد . مات بمكة فى شوال سنة اثنتين وأربعين. أرخهما ابن فهد .

٨٣٣ (عبد الـكريم) بن بركة كريم الدين بن سعد الدين القبطى المصرى والد ابراهيم ويوسف ويعرف بابن كاتب جكم . ولد بالقاهرة وبها نشأ فتعانى كأبيه الـكتابة وخدم فى جهات وباشر لغير واحـد من الأمراء ثم اتصل بالأشرف برسباى حين كان دواداراً وباشر ديوانه فلما تملك استقر به فى نظر الدولة ثم فى الخاص عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فى جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين فباشرها سنين وعظم عند السلطان ونالته السعادة الدنيوية بحيث قيل أنه منذ ولى والى أن مات لم يبطل الواصل عنه يوماً واحـداً فأثرى وشكرت سيرته مع تواضعه وكرمه ومعرفته وعقله . مات فى ليـلة الجمعة سادس عشرى ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين بدون طاعون بل بمرض تمادى به أشهراً واستقر بعده فى الخاص ولده سعد الدين ابراهيم وهو أمرد عفا الله عنه وايانا ، وذكره شيخنا فى أنبائه فقال كان أبوه يخدم الوزير علم الدين بن كاتب سيدى ثم تعلق بخدمة الامراء فـكتب عند الأمير جكم فعرف به ، وصاهر تاج الدين بن الهيصم قبل ان يلى الاستادارية قال وباشر الخاص بسكون وحشمة ونزاهة ، وأكثر من زيارة الصالحين ومن الفقراء وألزم والديه بالاشتغال بالعلم وأحضر اليهما من يعلمهما الـكتابة والعربية ، ونحوه قول العينى لم يكن به بأس، وكان كثير الصدقة حسن التلقى، وهو فى عقود المقريزى .

٨٣٤ (عبد الـكريم) بن أبى بكر بن على الطهطاوى المـكى أخو احمد الماضى ممن سمع منى بمكة

٨٣٥ (عبد الكريم) بن جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ابن أبي المعالي الشيباني المكي الحنفي . قال الفاسي في تاريخ مكة : كان من طلبة الحنفية بمكة ودخل الديار المصرية غير مرة للاسترزاق وناب في اصلاح بعض أمور الناس بجدة بل خطب بها نيابة عن قاضيها أخيه على . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة وهو في أثناء عشر الثلاثين ظناً رحمه الله .

٨٣٦ (عبد الكريم) بن داود بن سليمان بن داود بن التاج أبي الوفاء محمد بن على ابن أحمد زين الدين وكريم الدين الحسيني المقدسي الشافعي المقرى البدرى الوفائي إمام الاقصى ووالد المحب أبي الجود محمد وابن أخي أبي بكر بن التاج محمد وأخو ابراهيم المذكور كل منهم في محله ويعرف بابن أبي الوفاء . ولد تقريباً سنة سبع وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس ، وتفقه بالعماد بن شرف وماهر وتلا للسبع على الشمس بن عمران وابن أسد وللعشر بسورة آل عمران وللسبع بالبقرة على الشريف الطباطبي وللسبع بالفاتحة والبقرة على البدر حسن بن عبد الرحمن بن شجاع المقرى وسمع على الجمال بن جماعة فأكثر . وبقراءته سمعت عليه الشاطبية وكذا سمع على التقى القلقشندي والعز الحنبلي وابن خاله الشهاب والزين بن خليل القابوني والنظام بن مفلح والشهاب أحمد بن على بن الشحام والشهاب بن حامد والشمس محمد البرموني والسراج الحمصي والزين عبد الرحمن التميمي الخليلي والعلاء ابن السيد عفيف الدين بل سمع على الزين القبابي في آخرين وأجاز له ولأخيه في سنة أربع وخمسين باستدعاء الكمال بن أبي شريف جماعة حسبما يأتي تعيينهم أو من شاء الله منهم فيه وقد حدث سمع منه الفضلاء وخرج له الصلاح الجعبري مشيخة عن مائة شيخ حدث بها أيضاً ووصفه بالشيخ الامام العالم المسند شيخ القراء وتقدم في القراءات وصار المشار اليه فيها ببلده مع فضائل وأوصاف حسنة ، وقد لقيني في مجاورتي الثالثة بمكة فسمع مني وأحضر ولده للعرض على . مات عند المغرب ليلة الاحد سادس جمادى الأولى أو الثانية على ما يحرر سنة خمس وتسعين ببيت المقدس وصلى عليه من الغد بالأقصى بعد الظهر ودفن بما ملاه وكثر الأسف على فقده رحمه الله وايانا .

٨٣٧ (عبد الكريم) بن ريحان الشيبي . مات في رمضان سنة خمس وخمسين . بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٣٨ (عبد الكريم) بن أبي سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبي سعد عبد الكريم بن أبي سعد بن على بن قتادة الحسني المكي ويشهر بالحجر . مات بها في جمادى الأولى سنة ست وأربعين .

٨٣٩ (عبد الكريم) بن أبي سعد بن محمد بن عامر الحسنى من ذوى على الشهير بالمجاش . مات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين . أرخهما ابن فهد .

٨٤٠ (عبد الكريم) بن سعدون المكى . سمع من العز بن جماعة والفخر عثمان بن أبى بكر النويرى بعض النسائى ، قال الفاسى وما علمته حدث ولكنه كان يتعانى التجارة . مات سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة .

٨٤١ (عبد الكريم) بن سيف الحسنى المكى . مات بها فى ليلة الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

(عبد الكريم) بن أبى شاكر بن عبد الله بن غنام كريم الدين القبطى . هكذا سماه بعضهم وصوابه عبد الله وسيأتى .

٨٤٢ (عبد الكريم) بن عبد الجبار بن ابراهيم بن كرشان التبريزى ، قال ابن فهد فى معجم أبيه انه ذكر فى ذى الحجة سنة احدى وثلاثين وثمانمائة انه ابن أربع وسبعين سنة قال وله تفسير قرأت عليه منه .

٨٤٣ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة كريم الدين أبو المكارم بن الوجيه أبى الفرج القرشى المكى الحنبلى الماضى أبوه والآتى ولده يحيى وأمه زبيدية . ولد بزبيد فى ربيع الاول سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والاربعين والخرقى فى غير ابتدائه ، ودخل القاهرة مراراً أولها فى سنة تسع وأربعين ورأى شيخنا والقاياتى ولكن لم يسمع منهما وأخذ فى بعض قدماته عن العز الكناني وابن الرزاز والبدر البغدادى فى الفقه والحديث وغيرهما وتكرر لقيه فى عدة نوب لغالب من ذكر وسمع على السيد النسابة والبوتيجى والجلال بن الملقن والصلاح الحكرى وهاجر القدسية وكاتبه ، وكان قد سمع فى بلده على أبى الفتح المراغى والزين الاميوطى وأبى السعادات بن ظهيرة والتقى بن فهد ، وتفقه فيها بالشمس بن سعيد القاضى والشهاب بن زيد حين جاور عندهم وانتفع به كثيراً وعرض عليه من كتابه الى العدد وكذا أخذ عن التقى بن قندس بمكة ثم على العلاء المرداوى وقرأ عليه تصنيفه التنقيح والتقى الجراعى وقرأ عليه المحرر للمجد بن تيمية وأذناله بالافتاء والتدريس ؛ وكثرت مخالطتى له بمكة والقاهرة ، ونعم الرجل خيراً وفضلا وتودداً وكثرة انجماع وعيال وذكر للناس بالجميل ؛ ومما أنشدنيه فى سنة خمس وتسعين بالقاهرة من نظمه :

أنزه نفسى عن أذى القول والخنا ... وانى إلى الاسلام والسلم أجنح
وأغضى احتساباً إن تجاهل عاقل ... وإنى كريم قد أضر وأنجح

وعقلى ودينى والحياء يردنى عن الجهل لكنى عن الذنب أصفح
فشتان مابينى وبينك فى الهوى وكل إناء بالذى فيه ينضح

وأنشدنى من نظمه غير ذلك كقصيدة خاطب بها البدرى أبا البقا بن الجيعان. ولما توفى قاضى الحنابلة بالحرمين السيد المحيوى عين لذلك وذكر له بالقاهرة وغيرها فما كان بأسرع من تعلله ؛ واستمر حتى مات فى ليلة الأربعاء خامس عشرى صفر سنة تسع وتسعين ، وصلى عليه عقب الصبح ثم دفن بالمعلاة عند أقربائه رحمه الله وإيانا .

٨٤٤ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب كريم الدين بن المجد القبطى القاهرى الشافعى أحد الاخوة ويعرف كسلفه بابن الجيعان . نشأ فحفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيراً وسمع على شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرية ؛ وحج غير مرة وحصل له انحلال عصب أقعد منه . وحج وهو كذلك مع الرجبية ثم رجع واستمر حتى مات فى جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وكان ذكياً رحمه الله وعوضه خيرا

٨٤٥ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن على بن اسماعيل بن صالح بن سعيد كريم الدين بن الزين أبى هريرة بن الشمس القلقشندى الاصل المقدسى الشافعى ابن أخى التقى أبى بكر والماضى أبوه ويعرف بكريم الدين القلقشندى . ولد فى جمادى الاولى سنة ثمان وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وكتباً وقدم مع أبيه القاهرة وقد جاز البلوغ بيسير وسمع بها فى سنة ست وعشرين على الموجودين اذ ذاك كالفوى ورقية القارئة قبل تبين الوهم فيها وكذا اعتنى به وأسمعه على غير واحد من شيوخ بلده والقادمين اليها ، وأجاز له جماعة منهم فيما كتبه بخطه عائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المراغى ثم اعتنى هو بنفسه حتى برع وكتب بخطه الكثير وخرج لنفسه وغيره ومن ذلك مشيخة خرجها لعمه التقى مع التقدم فى فنون فانه كان أخذ عن الشمس البرماوى وابن رسلان والعز القدسى والعماد بن شرف وغيرهم كابيه وعميه عبد الرحيم وأبى بكر بحيث وصفه شيخنا بالمحدث الفاضل البارع مفيد الطالبين أوحد المدرسين وكتب له على اسئلة التمس منه الجواب عنها أنها ناطقة بلسان حالها بتقدم منتقيها فى العلوم وتحققه بالتدقيق والتحقيق فى فنى المنطوق والمفهوم إلى أن قال وقد استدللت بهذه الخبايا التى أثيرت من الزوايا على مزيد التقدم لكاتبها وثبوت المزايا فحق له أن يقدم على.

التدريس ويهجم على الفتوى لوجود تأهله لذلك وتمسكه من كل منهما بالسبب الاقوى وقد أذنت له أن يفتى مما علمه من مذهب الشافعى بالراجح عند الاصحاب وان يقرر شروح مختصرات المذهب لكل من ينتابه من الطلاب فقد تأهل للتعقب على أصحاب المطولات والتنقيب على ما أغفله من التقييدات ذوو المختصرات وكيف لا وهو من البيت الذى اشتهرت بالعلوم الشرعية جهاته وظهرت للصادر والوارد سموه فى درج الفضل وكمالاته، فلا بدع أن يشابه أبه وجده أسعد الله جده وجدد سعده وأمده بمديد العمر والبركة فى الرزق حتى يخلد فى الطروس ما يحيى به مادرس من فوائد الدروس بعده وأرخ لذلك فى سنة ثمان وثلاثين ومع تفننه واقباله على التصنيف والجمع كان متين الديانة وافر العقل حسن السياسة جم المحاسن وقد كتب الى فى سنة خمسين بالسلام وطيب الكلام ملتمساً منى أخذ خطوط شيوخ القاهرة على استدعاء بخطه باسمه واسم أولاده وأحفاده ومن يلوذ به ؛ ولم يزل على جلالته حتى مات فى ثامن ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن بالقرندلية ولم يخلف فى بيته مثله ؛ وأخوه أبو الخير بالضد منه فى جل أوصافه فسبحان الفعال لما يريد.

٨٤٦ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن ابراهيم كريم الدين أبو الفضائل القبطى المصرى أخو الفخر عبد الرحمن والزين نصر الله ويعرف بابن مكانس . ولد بمصر وتنقل فى الخدم الديوانية إلى أن اتصل بخدمة يلبغا الناصرى فى الدولة الاشرفية شعبان ابن حسين فلما قتل الاشرف وصار التدبير لبركة وبرقوق قام الاخوة الثلاثة بنو مكانس بمرافعة الشمس عبد الله المقسى وتولى هذا من بينهم الحوطة على حواصله فاستقر عوضه فى الخاص مضافا لما معه من الوزر فى ثامن عشر جمادى الاولى سنة ثمانين فلم يلبث ان غضب عليه برقوق وأمر به وبأخيه الفخر فى تاسع شعبان منها فألقيا فى الأرض وضربا لكونه شرع فى تحديد مظالم كان ابطلها أستاذ برقوق يلبغا العمرى الخاصكى ثم أفرج عنهم فى ذى الحجة منها واستمر بطالا الى أن طلبه بركة فى جملة الوزراء البطالين فى ذى القعدة من التى بعدها فضربه بالمقارع نحو عشرين شيبا ثم قام معه يلبغا الناصرى حتى أطلق ولزم داره فلما قتل بركة اعيد الى الخاص فى منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانين ثم أضيف اليه الوزر أيضا ففتك فى الناس وساءت سيرته على عادته وأخذ أموال تجار الكارم فأفحش فعزل عن الخاص فى رمضان منها بل استقر جاركس الخليلى مشير الدولة فلا يتصرف هو ولا غيره من الوزراء الا بأمره فدام على ذلك الى أواخر ذى القعدة منها فقبض على الثلاثة الى أن ضرب هذا من ميضأة جامع الصالح خارج باب زويلة

واختفى مدة ثم ظهر ودام معزولا الى أن صار يلبغا الناصرى مدير المملكة بعد خلع برقوق وحبسه بالكرك فصار كريم الدين عنده مشير المملكة ولم ينفك عن عادته فى التهور وسرعة الحركة الى ان زالت أيام الناصرى فتخومل الى أن مات بعد خطوب قاساها فى جمادى الآخرة سنة ثلاث ، وكان من أعاجيب الزمان فى خفة العقل والطيش وسرعة الحركة وكثرة التقلب ويقال انه قال لبعض حواشيه حين نزوله بخلعة عوده للوزر والفأس بين يديه يافلان ماهذه الركبة خالية بعلقة مقارع ، وقد ذكره شيخنا فى انبائه باختصار فقال وكان مهابا مقداما متهوراً ولم يكن فيه مافى أخيه من الانسانية والادب الا أنه كان مفضالا كثير الجود بأصحابه ، وذكره المقريزى فى عقوده .

٨٤٧ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الغنى بن يعقوب كريم الدين بن تاج الدين بن كريم الدين بن فخر الدين بن نخيرة تصغير جدهم أخو فتح الدين محمد الآ بى وداك الأكبر وهما سبطا كريم الدين بن الحباس خال علم الدين ابن الجيعان ممن باشر فى ديوان المماليك وخدم بباب أبى البقاء بن الجيعان ولا بأس به . اشتغل فى النحو عند الزين خالد الوقاد وقرأ على فى البخارى وأكثر من شهود الجمعة والجماعات بجامع الغمرى .

٨٤٨ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الوهاب كريم الدين ابن تاج الدين بن شمس الدين بن علم الدين القبطى المصرى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن كاتب المناخات وأمه كأبيه أم ولد رومية . ولد بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه وتدرب به وبغيره فى الكتابة وخدم بها فى جهات بل باشر عند غير واحد من الأمراء ثم ولى نظر المفرد ثم الوزر بعد أرغون شاه النوروزى الأعور فى حياة أبيه بعد استعفاء أبيه بأشهر فى ثامن عشرى شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ودخل على أبيه حينئذ ليسلم عليه فقال له ياعبد الكريم أنا وليت الوزر ومعى خمسون ألف دينار وخرجت عنها ولا أملك شيئا فكيف تسد أنت فقال له على سبيل المداعبة من اضلاع المسلمين فصاح أبوه من كلامه واستغاث ، ولما ولى نالته السعادة فى مباشرته وقام بالكلف أتم قيام وطالت أيامه ثم أضيف اليه نظر المفرد ثم انفصل عنه خاصة واستمر وزيراً فقط الى بعد سنة ثلاث وثلاثين فأضيفت اليه الاستادارية على كره فباشرهما الى أن استعفى من الاستادارية فأعفى واستمر وزيراً إلى أن استقر به الاشرف برسباى فى كتابة السر بعد موت الشهاب بن السفاح مضافاً للوزر ثم انفصل عن السر بالكمال بن البارزى ثم قبض عليه وصودر

وعوقب بالمقارع وعزل بالأمين ابراهيم بن الهيصم ناظر الدولة ثم أفرج عنه بعد قيامه بنحو عشرين ألف دينار ودام بطالا مدة ثم استقر ملك الأمراء بالوجه القبلى وتوجه إلى الصعيد فباشر وهو بزى المباشرين ثم خلع عليه بنظر بندر جدة واستقر يلخجا الساق معه شاداً بها ثم عاد الى القاهرة بعد موسم سنة ثمان وثلاثين وأعيد إلى الوزر فى التى بعدها والامين بن الهيصم ناظر الدولة معه إلى أن انفصل عنه فى جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين بحكم تعلله ، ولزم الفراش ثم عوفى وانتكس غير مرة الى أن مات في يوم الأحد حادى عشرى ربيع الآخر من التى بعدها ودفن بتربة بجاس وكثر الأسف عليه لقلة ظلمه وصحة اسلامه بحيث كان يتجنب التروج من النصارى ، وكان طوالا رقيقا اقلاسا كناً ذا رأى وتدبير ومعرفة تامة بتنفيذ الدولة وما يتعلق بها وسياسة وفطنة ونهضة واستجلاب لخواطر الناس وقضاء حوائجهم عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٨٤٩ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن ابراهيم بن عبد الله بن مزيد بن يزيد ابن زعازع بن كامل بن عنان المحب الكندى الورفلى الاطرابلسى المغربى المالكى وورفلة براء ساكنة ثم فاء مفتوحة ولام مشددة من نواحي تونس . ولد سنة ست وثمانمائة وحفظ القرآن واشتغل فأخذ عن أبى القسم البرزلى وقاضى الجماعة أبى القسم القسنطيني وغيرهما وقدم علينا حاجاً فكتبت عنه فى صفر سنة احدى وخمسين ما أنشدنيه لفظا عن صاحبه الأديب مؤرخ المغرب منصور الجريرى فيما أنشده لنفسه فى واقعة قال وهو الآن فى قيد الحياة :

لئن طال خفضى عند خدام بابكم ولم تؤثروا بالرفع الا مخازنى
سأنفق عمرى فى حساب زمانكم وأغلق عن كسب العلوم مخازنى

وكان فاضلا فصيحاً . مات بعد ذلك .

٨٥٠ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن محمد بن احمد بن عثمان البساطى الاصل القاهرى المقسى حفيد العالم الشهير البساطى وأخو البدر محمد الآتى طفل مرجو أمه أمة لأبيه . ولد سنة بضع وثمانين وسمع على أبيه وكذا على المسلسل وبعض أجوبتى ثم مات بالطاعون فى سنة سبع وتسعين .

٨٥١ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن يعقوب كريم الدين بن فخر الدين بن شرف الدين القاهرى .أحد من ناب عن ناظر الخاص ويعرف بابن نخيرة تصغير للقب أبيه . مات فى سادس رجب سنة خمسين وهو والد عبد الرزاق الماضى .

٨٥٢ (عبد الكريم) بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض كريم الدين بن

الزين المناوى العقبي ثم القاهرى الصحراوى الشافعى ويعرف بكريم الدين العقبي الآتى أبوه وأمه فاطمة ابنة على وأخته أمة الخالق فى محالهم وهو قريب شيخنا الزين رضوان المستملى . ولد فى شعبان سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ؛ ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفنون ودأب فى التحصيل وبرع واشتهر بالفضيلة التامة ؛ ومن شيوخه الشموس البساطى والونائى والقاياتى وأذن له بالافتاء والتدريس وكذا أخذ عن البرهان بن حجاج الابناسى ثم عن الكافياجى ولزم العلم البلقينى بأخرة حتى قرأ عليه القطعة للاسنوى وانتفع به الفضلاء ممن كان يرافقه فيها وكذا من غيرهم وممن أخذ عنه البدر حسن الدماطى الضرير فى ابن المصنف وكذا البدر الماردانى وغيرهما بل يقال ان الولوى البلقينى أخذ عنه وكان خيراً ساكناً منجمعا عن الناس حسن البشر والملتقى كثير التودد والتواضع قليل التكاثر بفضائله اعتنى به قريبه فأسمعه المسلسل من لفظ الشرف بن الكويك وعليه من لفظ الزراتيتى الرائية وعلى الجمال الحنبلى أشياء ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المراغى ، وحدث باليسير ودرس وقيد كتبه بالحواشى المتقنة وربما أفتى أجاز لى . ومات فى يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان سنة ست وستين ودفن عند والده بالقرب من قبر قريبه بالقحماسية من الصحراء ونعم الرجل كان رحمه الله .

٨٥٣ (عبد الكريم) بن على بن أحمد بن عبيد الله بن مسعود بن عبيد الله المكى الشهير بابن عبيد الله . مات بمكة فى ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٨٥٤ (عبد الكريم) بن على بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى . كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة توفى بمكة فى آخر ذى الحجة سنة عشرين ودفن بالمعلاة وأظنه فى عشر الاربعين . قاله الفاسى فى مكة .

٨٥٥ (عبد الكريم) بن على بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو محمد القرشى المكى . أجاز له فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فما بعدها النشاورى وابن خلدون والتنوخى وابن صديق وجماعة ، ودخل بلاد الهند وغاب مدة ثم قدم مكة وما كأنه حدث ومات بها فى شوال سنة أربعين . قاله ابن فهد فى الظهيريين .

٨٥٦ (عبد الكريم) بن على بن فرج المكى القائد بها ويعرف بنعمان . مات فى رجب سنة ست وأربعين بالحسبة من بلاد اليمن . أرخه ابن فهد .

٨٥٧ (عبد الكريم) بن على بن محمد بن عبد الكريم كريم الدين بن الخواجا شيخ على الكرمانى المكى . ولد بها سنة عشر وثمانمائة وسمع من الزين أبى بكر ابن الحسين المراغى الختم من مسلم ومن أبى داود ومن ابن حبان ومات فى جمادى

الآخرة سنة ستين بعدن . أرخه ابن فهد .

٨٥٨ (عبد الكريم) بن على بن محمد بن على بن أحمد بن عبد المجيد خليفة المقام الأحمدى بطنتدا ويقال ان جده عبد المجيب أحد خدام سيدى أحمد.قتل فى صبيحة يوم الأربعاء ثامن عشر صفر سنة اثنتين وستين فغسل ثم صلى عليه بمصلى المؤمنى ودفن بتربة الشيخ مبارك بباب النصر جوار عمه الشهاب أحمد ابن محمد وكان يوماً مشهوداً،ولم يكن محمود السيرة بحيث حكى أن بعضهم رأى فى المنام قبيل قتله بأيام الشيخ وهو يقول من داخل قبره لا تدعوا هذا الصبى يجىء الى عنده اقتلوه فالله أعلم .

٨٥٩ (عبد الكريم) بن عمر بن محمد بن عمر نجم الدين الدمشقى أخو الخواجا شمس الدين محمد الآتى ووالد ابراهيم الماضى ويعرف بابن الزمن.كان تاجراً مشاراً اليه . ومات فى رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة عن سبع وثلاثين بدمشق بعد أن ترك أولاداً.

٨٦٠ (عبد الكريم) بن أبى الفضل بن جلود كريم الدين بن العلم القبطى المصرى كاتب المماليك وابن كاتبها ويعرف بابن جلود . مات فى صبيحة يوم الجمعة خامس عشرى رمضان سنة احدى وثمانين ولم يكمل الثلاثين بعد أن تعلل مدة تخللها طلوعه للخدمة مرة لظنه حصول الشفاء فانتكس واستدعى السلطان بجنازته فصلى عليه بسبيل المؤمنى ثم دفن فى تربة أبيه تجاه تربة ابن تغرى بردى بالقرب من تربة كوكاى ، وكان مع صغر سنه استقر فى الوظيفة بعد أبيه وصار ذا وجاهة وبراعة فى المباشرة وحذق وشهامة وانعام وعلو همة وللملك اليه ميل وعليه إقبال بحيث كان ممن يرجى ويخاف وخضع له الأكابر ، وقد قرأ القرآن وحفظ اليسير من المنهاج وربما تردد اليه البكرى وغيره للقراءة وكان الخطيب الوزيرى من عشرائه وأخصائه ومخالطيه القائمين بما آربه سامحه الله وعفا عنه .

٨٦١ (عبد الكريم) بن قاسم بن عبد المعطى كريم الدين الانصارى أخو عبد المعطى . جرده ابن فهد فى ذيله وكتبته تخميناً .

٨٦٢ (عبد الكريم) بن محمد بن ابراهيم الدمشقى الشهير بالصواف . ممن تردد لمكة وسكنها وعمر بها بعض الدور وكان يسافر منها إلى الهند فى التجارة. مات سنة سبع وخمسين ببلاد كالكوط من الهند . أرخه ابن فهد .

٨٦٣ (عبد الكريم) بن محمد بن احمد كريم الدين الاسنائى ثم القاهرى المالكى شقيق أحمد الماضى وذاك أكبر وابن أخت الشرف الانصارى واخوته ويعرف بالاسنوى . ممن حفظ القرآن واشتغل يسيراً ، وكان ينقل من الرسالة فلعله حفظها

وسمع الأول والأخير من البخارى على أم هانى الهورينية ومن كان معها ، وتزوج ابنة الشمس الانصارى أحد أخواله واستولدها أولاداً وماتت تحته وتكسب بالتجارة وتمول وأخذ دار الشطنوفى كانت بزقاق الساقية المجاور للازهر فعملها حواصل وغيرها ، وتكسب بالتجارة وسافر لمكة وغيرها وتوجه لعدن فى سنة ثلاث وتسعين للخوف مما يتوقعه هو وأمثاله سيما وفى ظنهم انه اختلس من تركة خاله ماخف حمله فكان يتردد بين عدن وزبيد حتى مات بزبيد فى ثانى عشر المحرم سنة ثمان وتسعين وقد ناهز الخمسين وخلف أولاداً ، ويذكر بمعروف وخير وتودد وقضاء حاجة وكثرة تلاوة رحمه الله وإيانا .

٨٦٤ (عبد الكريم) بن محمد بن خضر بن محمد بن أبى بكر النيسابورى الاصل المكى الشافعى الآتى ابوه ويعرف بابن النيسابورى . شاب سمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة ثم لقينى بها أيضاً فى سنة ثلاث وتسعين فقرأ على نحو النصف الأول من الشفا وسمع باقيه مع أشياء بل سمع دروساً فى شرح النخبة وغيرها وهو ممن يشتغل على السيد عبد الله وغيره وله فهم فى الفقه والعربية مع سكون وخير وعدم طلاقة لسان ، وقد سافر مع السيد ركن الدين الهندى فى سنة أربع وتسعين مع الرادة إلى الهند رجاء الخير فدام بها إلى الآن .

٨٦٥ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير القطب ابن المحدث التقى بن الحافظ القطب الحلبى الاصل المصرى ويعرف بابن الحلبى . ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة ونشأ فحفظ القرآن وأسمع على مشايخ عصره بمصر بافادة أبيه كابن غالى والاحمدين ابن كشتغدى وابن على المستولى والميدومى والحسن بن محمد الاربلى ومحمد بن اسماعيل الايوبى والعز بن جماعة وأحضر على البدر الفارقى ثانى الافراد للدار قطنى وغيره وخرج له حماد التركمانى جزءاً ولكن ظن شيخنا انه لم يحدث به وأجاز له ابن القماح وابن الصناج وأبو حيان والمزى والذهبى والشهاب الجزرى وغيرهم من المصريين والشاميين وحدث روى لنا عنه شيخنا وقال انه كان يتصرف عند القضاة والزين الفاقوسى، وذكره المقريزى فى عقوده . مات يوم الاثنين ثامن رجب سنة تسع رحمه الله .

٨٦٦ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الدميرى المكى العطار أحد الخيار ممن فيه رقة وخير . مات بمكة فى سلخ شعبان سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد وأعاده فى ابن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله والصواب ان جده محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى .

٨٦٧ (عبد الكريم) بن محمد بن عطية بن عمران الزين المكى التمار ويعرف بابن دردبة ـ بمهملات ثم موحدة مفتوحات وثانيها ساكن . أجاز له فى سنة ثمان وثمانين النشاورى والابناسى والعراقى وعبد الكريم حفيد القطب الحلبى والصدر المناوى والدميرى والمجد اللغوى وتمام أربعة وثلاثين نفساً ، أجاز لى وكان أمياً خياراً ساكناً مجيداً لنقل الشطرنج تماراً . مات فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بمكة ودفن بمعلاتها .

٨٦٨ (عبد الكريم) بن محمد بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو القسم الناشرى اليمانى . بيض له العفيف.

٨٦٩ (عبد الكريم) بن محمد بن على بن محمد بن جوشن المكى التاجر المتردد فيها لليمن ، مات بمكة وقد خلف دوراً ونخيلا . جرده ابن فهد فى ذيله .

٨٧٠ (عبد الكريم) بن محمد بن على بن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب بن محمد كريم الدين بن الشمس الهيثمى الأصل القاهرى الشافعى أخو على ووالد البدر محمد ويعرف بكريم الدين الهيثمى . ولد فى ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على جماعة وأخذ يسيراً عن الشمس البرماوى والجمال الزيتونى وزوج الجمال ولده بابنته ، واستفاد من والده نظماً ونثراً وقرأ بأخرة فى الأنوار للاردبيلى على أبى السعادات البلقينى وتكسب بالشهادة وبرع فيها وتدرب به فيها غير واحد . وناب فى القضاء عن جماعة ممن تأخر بل استقل بقضاء منوف وقتاً وباشر النقابة عند القاياتى والسفطى ثم المناوى والخدمة بالخانقاه الجمالية برغبة ابن أخت الشيخ مدين له عنها ، وقرأ فى الترغيب والترهيب والتذكرة وشبهها على العامة بجامع المغاربة [1] ، وربما خطب به ، وحج مراراً وجاور وباشر حسبة السوق هناك وزار بيت المقدس وكان قد عين لقضائه فلم يتم ؛ ودخل دمياط وغيرها ؛ واشتهر بالمالية واستدان منه غير واحد ممن ولى القضاء ، وضاع له بسبب ذلك جملة ، وقد كتبت عنه عن أبيه أشياء ؛ وكان سليم الباطن محباً فى التحصيل راغباً فى اقراض من يفهم عنه جر نفع وربما أقرض لغير ذلك ، مع علو الهمة فى المشى والحركة إلى أن عجز وتواتر عليه الاسهال ، فأقام به حتى نحل وانقطعت همته . ومات فى ذى الحجة سنة ثمان وسبعين بمدرسة ابن الحاجب تجاه مصلى باب النصر وصلى عليه بالقرب من الاهناسية فى محفل متوسط ثم دفن بتربة سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

---

(١) من هنا الى ترجمة (عبد اللطيف أخو الذى قبله) ساقط من المصرية والهندية.

٨٧١ (عبد الكريم) بن محمد بن عوض الجدى أحد التجار المتمولين ممن له عقار ووصفه ابن عزم بكريم الدين زعيم جدة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد وقال انه أنشأ بمنى فى سنة سبع وأربعين سبيلا .

٨٧٢ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى النجم بن الشمس الدمشقى الصالحى الحنفى أخو احمد الماضى ، ويعرف بابن عبادة . ولد فى سنة أربع وتسعين وسبعمائة بدمشق وقرأ بها القرآن عند العلاء بن الشحام وحفظ المختار وعقيدة الطحاوى و الاخسيكتى ؛ وعرضها على الشمس بن الديرى بل حضر دروسه فى الفقه وغيرها ؛ وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ؛ وحج ولقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه ثلاثيات البخارى ، وكان شيخاً حسناً متواضعاً رئيساً ناب فى القضاء . ومات فى جمادى الآخرة سنة ستين ودفن بتربتهم بسفح قاسيون شرقى الروضة رحمه الله وايانا .

(عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى . مضى فى ابن محمد بن عبد الله .

٨٧٣ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن على بن عبد الكريم بن يوسف الخواجا جلال الدين أو كريم الدين الزبيرى ـ نسبة للزبير بن العوام ـ البصرى ثم المكى ويعرف بدليم ـ بدال مهملة ثم لام مصغراً ـ وكذا بجلال . ممن سكن مكة وجدد بها داراً بل عمر أماكن كثيرة من عين حنين سنة ست وأربعين . وتردد إلى هرموز فى التجارة ، ودخل اليمن ، وكان خيرا محسناً للفقراء والأرامل . مات بمكة فى رجب سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٨٧٤ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على ابن احمد بن عطية بن ظهيرة امام الدين أبو القاسم بن الجلال أبى السعادات بن الكمال أبى البركات القرشى المكى الشافعى أخو المحب أحمد ووالد أبى المكارم محمد ، ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، ولقبه أبوه بالرافعى تبركاً وهو الذى اشتهر وأمه أم الخير سعادة ابنة الشريف أبى السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الحسين محمد بن أبى عبد الله الحسنى الفاسى . ولد فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ، ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى وألفية النحو وثلاثة أرباع المنهاج ، وعرض الأولين على جماعة كالتقى بن فهد والبرهان الزمزمى والزين عبدالرحيم الاميوطى والمحب الطبرى الامام والمحيوى عبد القادر المالكى المكيين والشوايطى وأبى البركات الهيثمى وابن الهمام والشرف يعقوب بن على الصنهاجى المغربى ومحمد

ابن سليمان الجزولي وأحمد بن يونس ويحيي القبابي وغيرهم من الغرباء القاطنين والواردين وأجازوه وأجاز له أيضاً شيخنا والعيني وابن الديري والمقريزي والزين الزركشي والمحب بن يحيي الحنبلي والعلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة وأبو جعفر بن الضياء والشمس الصفدي والصفي والعفيف الانجيين والزين رضوان وجميع من في النجم محمد بن النجم محمد ابن عمه ، وسمع على أبيه وأبي الفتح المراغي والتقي بن فهد والشوايطي وآخرين ببلده والامين الاقصرائي وأم هانى الهورينية ومما سمعه عليها البلدانيات للسلفي في القاهرة ، وحضر في النحو عند ابن قديد وكان نازلا بمكة عندهم وابن يونس والقاضي عبد القادر، ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة تسع وستين وحضر دروساً عند العلم البلقيني والمناوي والعبادي وقرأ عليه والكافياجي والاقصرائي والبقاعي ، وكذا دخل بيت المقدس وزار الخليل أيضاً وناب عن أخيه بجدة بل وبمكة أيضاً وقرأ عليه صحيح مسلم والشفا وقطعة من شرح المنهاج للمحلي وشهد منه زائد الود زاده الله من فضله وحفظ عليه ولده وجميع أهله . (عبدالكريم) بن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبدالله الدميري العطار . مضى في ابن محمد بن عبدالله بن محمد بن موسى.

٨٧٥ (عبد الكريم) بن محمد بن محمود بن أبي بكر بن صديق بن على بن غازي بن ثابت بن بركات النجم أبو الجود بن الشمس بن الصدر الربيعي المشرقي الاصل ثم التدمري ثم القاري الشافعي ويعرف بابن صفي الدين خطيب جامع قارا كأبيه وجده . ولد في يوم الاثنين رابع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بقارا ، ولقيه ابن فهد فذكر له أنه قرأ على البدر محمد بن ابراهيم بن العصياتي نصف صحيح البخاري في سنة عشرين بسماعه له من ابن فرعون وغيره عن الحجار وأنه قرأ جميعه على النور بن خطيب الدهشة وأنه أجاز له الشهب ابن حجي والحسباني وابن نشوان والشرف بن الزفتاوي ، وحدث قرأ عليه ناصر الدين بن زريق ثلاثيات البخاري بقارا في سنة سبع وثلاثين ومات .

٨٧٦ (عبد الكريم) بن محمد تقي الدين النووي الشافعي . قال شيخنا في أنبائه اشتغل قديماً ثم ترك وأقبل على السعي في القضاء بالبلاد فولى نوا ثم باشر قضاء اذرعات مدة ولم يكن مرضياً وكان جواداً بالقرى. مات في رجب سنة خمس.

٨٧٧ (عبد الكريم) بن محمد بن فرو شيخ الأميرية ومستأجر منية خلفا وقف الصرغتمشية . مات في حياة أبيه في رمضان سنة خمس وتسعين وكان ألين من أبيه وأشبه عفا الله عنه .

٨٧٨ (عبد الكريم) الملقب جانى بك بن ميلب المكى الصانع بجدة . مات شبه الفجأة من نزلة نزلت فى عنقه منعته الأكل والشرب فى ليلة السبت رابع عشر رمضان سنة وتسعين بجدة وحمل لمكة فصلى عليه ثم دفن على والدته بتربة بنى فهد من المعلاة ، وكان بارا بوالديه واخوته .

٨٧٩ (عبدالكريم) كريم الدين بن نخيرة ـ بنون ثم معجمة وراء ثم هاء مصغر . والد عبد الرزاق الماضى وأحد الكتبة من الاقباط بل مستوفى الخاص . مات فى رجب سنة خمس وخمسين .

(عبد الكريم) بن مكانس الوزير . فى ابن عبد الرزاق بن ابراهيم .

٨٨٠ (عبد الكريم) السليمانى الشريف . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨١ (عبد الكريم) القسطلانى الاصل المصرى الخطيب ابن الخطيب من بيت كبير : مات فى سنة أربع وخمسين . أرخه المنير .

(عبد اللطيف) الكتبي . فى ابن ابراهيم بن احمد .

٨٨٢ (عبد اللطيف) بن ابراهيم بن حسين بن محمد الزين الجبرتى الجوارى الطواشى أحد خدام الحرم النبوى . ممن سمع منى بالمدينة . ومات بها سنة احدى وتسعين

٨٨٣ (عبداللطيف) بن ابراهيم بن عمر بن حلفا الكمال المصرى . مات فى صفر سنة خمسين بجدة وحمل الى مكة فدفن بمعلاتها . أرخه ابن فهد .

٨٨٤ (عبد الاطبف) بن أحمد بن اقبال الحريرى الحنفى . ويعرف بابن اقبال . أحد صوفية الأشرفية وقراء الصفة بها . ممن سمع على شيخنا وكتب عنه فى الأمالى . وكذا سمع على غيره ، وتكسب فى حانوت بالوراقين ، وحج غير مرة وجاور ، وكان لا بأس به مع اقبال على التحصيل وحرص . مات فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين رحمه الله .

٨٨٥ (عبد اللطيف) بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسى المكى . والد عبد العزيز الماضى . قرأ على الزين بن أبى بكر المراغى المسلسل والختم من الصحيحين . ممن سافر فى التجارة لبلاد كالهند واليمن . ومات فى شوال سنة أربع وستين بفوقة من أعمال كنبابة من الهند .

٨٨٦ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عبد السلام بن عبد الله بن على بن محمد ابن عبد السلام بن أبى المعالى بن أبى الخير بن ذاكر بن أحمد بن الحسين بن شهريار الكازرونى المؤذن بالمسجد الحرام ويشتهر بالدب ـ بضم الدال المهملة ـ باشر الأذان بمنارة باب العمرة كأبيه وجده ، بل ناب فى رياسة المؤذنين

بقبة زمزم عن قريبه محمد بن حسين ولده عبد اللطيف . ومات بمكة سنة سبع وعشرين وأمه هى رقية ابنة محمد بن على العجمى.وماتت وهو طفل فباع أبوه حاورثه منها لجده لامه فى المحرم سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة.أرخهما ابن فهد.

٨٨٧ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عبـد اللطيف بن أبى بكر الشرجى اليمانى الماضى أبوه والآتى جده . مات فى سنة ثمان وعشرين أو قريباً منها .

٨٨٨(عبد اللطيف) بن أحمد بن على بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن النجم أبو الثناء وأبو بكر بن أبى السرور الحسنى الفاسى المكى الشافعى . شقيق التقى محمد الآتى. ولد فى وقت صلاة الجمعة رابع عشرى شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة ، وكانت مدة حمله سبعة أشهر وانقلبت أمه به و بأخيه الى المدينة النبوية لـكون خالهما المحب النويرى كان اذ ذاك قاضيها فلما انتقل لقضاء مكة فى سنة ثمان وثمانين انتقلت بهما معه اليه، وجود هذا بها القرآن وصلى به فى سنة احدى وتسعين بالمقام الحنبلى وخطب به ليلة الختم خطبة حسنة بل خطب به قبل ذلك ليلة ختم من سنة تسع وثمانين، وحفظ التنبيه والمنهاج الاصلى وغيرهما ولازم الجمال بن ظهيرة فى الفقه وغيره فتنبه وسمع على ابن صديق وابن سكر وغيرهما، وارتحل مع أخيه الى القاهرة فسمع بها مع التنوخى وابن أبى المجد وابن الشيخة ومريم الاذرعية فى آخرين وأخذ علوم الحديث عن الزين العراقى والفقه عن ابن الملقن وسمع منه كثيراً ، وحضر دروس البلقينى واستفاد منه ومن الولى العراقى أشياء حسنة ، وعاد لمـكة وقد تبصر كثيراً فى فنون من العلم وقرأ فى الروضة وغيرها على الجمال بن ظهـيرة ولازمه كثيراً وانتفع به ؛ وكذا قرأ الفقه على البرهان الابناسى بمـكة ؛ ودخل اليمن مراراً وأخذ بزبيد عن مفتيها الشهاب أحمد بن أبى بكر الناشرى ، ثم دخل القاهرة ثانياً فلازم الولى أيضاً وكذا الجلال البلقينى والنور بن فتيلة البكرى ومما أخذه عنه مختصر ابن الحاجب الأصلى ؛ وأذن له الأربعة فى الافتاء والتدريس والابناسى فى التدريس خاصة، وتـكرر دخوله القاهرة وقرأ بها على العز بن جماعة فى مدة سنين وأذن له أيضا فى الافتاء والتدريس فى فنون ، ودخل تونس فى سنة عشر وثمانمائة وأخذ بها رواية عن قاضى الجماعة بها عيسى الغبرينى وغيره ، ولازم بمكة فى سنة خمس عشرة الحسام الأبيوردى وأباعبدالله الوانوغى فـكان مما أخذه عن أولهما تأليفه فى المعانى والبيان والاصول فى العضد والمنطق فى الشمسية وكان يثنى على حسن فهمه وبحثه وعن ثانيهما التفسير والاصول والعربية وكان يثنى عليه كثيراً ثم غض منه لـكونه انتصر لأخيه فى فتيا خالفه فيها، ودخل اسكندرية

سنة عشرين ثم بعدها ، وقطن القاهرة مدة سنين حتى مات فى ضحى يوم الخميس سادس جمادى الثانية أو الاولى سنة اثنتين وعشرين بالطاعون شهيداً. ودفن قبيل المصر بتربة شيخه الزين العراقى خارج باب البرقية وكان الجمع فى جنازته وافراً، وكان فيما قاله أخوه مليح الشكالة والخصال كثير الاحسان لمن ينتمى اليه ذا حظ من العبادة والعلوم التى أكثر الاعتناء بها كالاصلين والفقه والتفسير والعربية والمعانى والبيان والمنطق كثير النباهة فيها مجيداً فى الافتاء والتدريس وانفهم والكتابة سريعها ، كتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره مجاناً، ودرس بالحرم وأفتى وولى الاعادة بالمجاهدية بمكة ولم يباشرها لغيبته بالقاهرة والاعادة بالصلاحية المجاورة للشافعى فى القرافة . وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار فقال سمع معنا كثيراً من شيوخنا ، ولازم الاشتغال فى عدة فنون ، وأقام بالقاهرة مدة بسبب الذب عن منصب اخيه الى أن مات مطعونا انتهى . وهو ممن سمع عليه النخبة تأليفه فى سنة خمس عشرة ، بل قرأ عليه القطعة التى بيضها من مكتبة على ابن الصلاح وكتبها بخطه .

٨٨٩ (عبد اللطيف) بن احمد بن على اليافى العراقى الاصل العدنى اليمانى والد عبد الله الآتى . مات بعدن سنة أربع .

(عبد اللطيف) بن أحمد بن على . صواب جده عمر كما بعده .

٨٩٠ (عبد اللطيف) بن احمد بن عمر التقى ابو محمد بن الشمس أبى العباس ابن التقى أبى جعفر الانصارى الاسنائى ثم القاهرى الشافعى ابن اخت الجمال الاسنائى. اشتغل عليه قليلا وناب عنه فى الحسبة وعن غيره فيها وفى الحكم بالقاهرة ومصر وأعمال الاطفيحية، وقد سمع على الميدومى والمحب الخلاطى وغيرهما، وحدث باليسير أخذ عنه الولى العراقى وغيره ممن لقيناه كالصدر محمد بن عبد الكافى السويفى فانه سمع عليه سنن الدارقطنى وأجاز لكل من الجلال القمصى والشمس ابن الخفار فى عرضه عليه ، وكان مشكوراً فى الاحكام . مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث، وقد جاز الستين . ذكره شيخنا فى الانباء قال ولم آخذ عنه شيئا وسمى جده عليا وهو سهو ، وأرخه غيره كالمقريزى فى عقوده فى يوم السبت ثالث رجب بالقاهرة وكأنه أضبط .

٨٩١ (عبد اللطيف) بن أحمد بن فضل الله بن أبى بكر بن عبد الله النمراوى ثم القاهرى الازهرى السعودى أخو على الآتى . كان خيراً يتكلم فى جباية ونحوها .

٨٩٢ (عبد اللطيف) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عبد المحسن

البهاء أبو البقاء بن قاضى القضاة الشهاب أبى العباس السلمى المحلى الشافعى نزيل مكة ووالد المحب عبدالله وأبى بكر ويعرف بابن الامام . مات فى أوائل ذى الحجة سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة . أرخه التقى الفاسى ، وقال شهدت جنازته . قلت وقد ناب فى القضاء بالمحلة ووصف بالامام .

٨٩٣ (عبداللطيف) بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد النجم بن الشهاب بن الضياء الهندى المكى أخو المجد بن أبى البقا وأبى حامد . سمع من ابن صديق وغيره بمكة والشمس بن السلعوس بدمشق ، وحفظ كتباً واشتغل فى بعضها ، وسكن مصر سنين وبها مات فى سنة ثمان عشرة وهو فى اثناء عشر الاربعين . ذكره الفاسى فى مكة .

٨٩٤ (عبد اللطيف) بن احمد السراج الفوى القاهرى ثم الحلبي الشافعى . ولد سنة أربعين وسبعمائة تقريباً ، واشتغل بالفقه على الاسنوى وغير واحد كالبلقينى ، وأخذ الفرائض عن صلاح الدين العلائى فمهر فيها وقرأ على البلقينى بحلب فى فروع ابن الحداد . وكان قد قدمها وولى بها قضاء العسكر ثم صرف وولى تدريس المدرسة الظاهرية خارج باب المقام ثم استقر له نصفها ، وكان فاضلا فى الفرائض مشاركا فى غيره مواظبا على الاشتغال وقراءة الميعاد على الناس صبيحة يوم الجمعة بالجامع الكبير بحلب ذا نظم كثير فمنه فى مدح النحو والمنطق :

ان رمت ادراك العلوم بسرعة　　فعليك بالنحو القويم ومنطق
هذا لميزان العقول مرجح　　والنحو اصلاح اللسان بمنطق

ومنه فى ذم المنطق :

دع منطقاً فيه الفلاسفة الأولى　　ضلت عقولهم ببحر مغرق
واجنح إلى نحو البلاغة واعتبر　　ان البلاء موكل بالمنطق

ومنه : أخفيت عشق حبيبي مظهراً جلداً　　فقال قولا يحاكى الدر من فيه
انى سكنت شغاف القلب مبتدأ　　وصاحب البيت أدرى بالذى فيه

وله فى فاقد الطهورين :

ومن لم يجد ماء ولا متيمما　　فأربعة الاقوال يحكين مذهبا
يصلى ويقضى عكس ماقال مالك　　وأصبغ يقضى والاداء لاشهبا

وله فيمن يحيض : المرأة الخفاش ثم الارنب　　والضبع الرابع ثم الراب
وفى كتاب الحيوان يذكر　　للجاحظ انقل عنه ملا ينكر

وله نظم عده مسائل للحاوى وتخميس البردة وغير ذلك كأسئلة سأل عنها زاده لما قدم حلب فأجابه عنها . قال ابن خطيب الناصرية قرأت عليه طرفا من

الفرائض وتخميسه للبردة وكتبت عنه ماتقدم من نظمه . مات وهو متوجه من حلب الى القاهرة اغتيل خارج دمشق سنة إحدى وذهب دمه هدراً فلم يعرف قاتله رحمه الله : وقد ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار .

٨٩٥ (عبد اللطيف) بن أبى بكر بن أحمد بن عمر السراج أبو عبدالله الشرجى ـ بفتح المعجمة وسكون الراء ثم جيم ـ الزبيدى ـ بفتح الزاى ـ اليمانى المالكى نسباً الحنفى مذهباً والد أحمد الماضى . ولد فى مستهل شوال سنة سبع وأربعين وسبعمائة بالشرجة ونشأ بها فحفظ القرآن ثم ارتحل فى سنة اثنتين وستين الى زبيد فأخذ عن الشهاب أحمد بن عثمان بن بصيص فى النحو والأدب وغيرهما ، ولم ينفك عنه حتى مات ، ثم أخذ عن محمد بن أبى بكر الروكى فى العربية أيضاً وخلف شيخه ابن بصيص فى حلقته فعكف عليه الطلبة واستقر فى تدريس النحو بالصلاحية بزبيد فأفاد واستفاد وانتشر ذكره فى البلاد ، وارتحل اليـه الناس من سائر أنحاء اليمن وغيرها ثم أخذ الفقه على على بن عثمان المتطبب وعثمان بن أبى القاسم القرينى وأبى يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج ، والحديث والتفسير عن على ابن أبى بكر بن شداد ، وجمع كتباً نفيسة بخطه وغيره ، واعتنى بضبطها واتقانها ودرس الفقه بالرحمانية بزبيد أيضاً ثم استدعاه الأشرف فى جملة فقهاء زبيد الى مجلسه فى رمضان والتمس منه شرح ملحة الاعراب فشرحها ثم أمره بنظم مقدمة ابن بابشاد فنظمها أرجوزة فى ألف بيت ثم نظم مختصر الحسن بن أبى عبـاد واختصر المحرر فى النحو بل عمل مصنفا فيـه جيداً جعله على قسمين فقسم فى مفردات الكلم والآخر فى المركبات وصنف الاعلام بمواضع اللام فى الـكلام وصار شيخ النحاة فى عصره بقطره وقرأ عليه الاشرف بعض تصانيفه وغيرها وبالغ فى الاحسان اليه وارتفعت مكانته عنده وكذا أخذ عنه ابنه الناصر ترجمة الخزرجى فى تاريخ اليمن ، واما شيخنا فقال فى معجمه ابو احمد الشرجى الزبيدى كان أحد أئمة العربية اجتمعت به بزبيد وسمعنا من فوائده وسمع على شيئاً من الحديث وله نظم مقدمة ابن بابشاد وشرح ملحة الاعراب ومقدمة فى علوم النحو كان الاشرف اسماعيل يقرأ عليه فيـه ؛ زاد فى انبائه : وله تصنيف فى النحو . وذكره المقريزى فى عقوده باختصار . مات فى سنة اثنتين رحمه الله .

٨٩٦ (عبد اللطيف) بن أبي بكر بن سليمان بن اسماعيل بن يوسف بن عثمان ابن عماد المعين أبو اللطائف بن الشرف بن العلم الحلبي الاصل القاهرى الشافعى سبط بنى العجمى أحد البيوت المشهورين بحلب ووالد الـكمال محمد الآتى هو

وجده . ويعرف بابن الاشقر . ولد فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى به فى سنة أربع وعشرين وحفظ عدة مختصرات واشتغل فى الفقه عند الشرف السبكى وغيره ، وقرأ فى كثير من الفنون على الشمنى والشمس الرومى ؛ وكتب الخط المنسوب وشارك فى الفقه والعربية وغيرهما من الفضائل ، وسمع الكثير على ابن الجزرى ولازم حافظ بلده البرهان الحلبى ووصفه بالقاضى الفاضل النبيل ؛ وبرع فى صناعة الانشاء وتدرب فيها بأبيه وغيره وباشر التوقيع بالقاهرة وخدم عند تمراز القرمشى ثم ولى كتابة سر حلب فأحسن فى مباشرتها وحظى عند نائبها تغرى برمش ثم صرف عنها وعاد إلى القاهرة على التوقيع فلما مات أبوه فى رمضان سنة أربع وأربعين استقر مكانه فى نيابة كتابة السر وغيرها من وظائفه فأحسن التصرف وصار هو القائم بأعباء الديوان مع مزيد حشمته ورياسته إلى أن مات فى شوال سنة ثلاث وستين رحمه الله.

٨٩٧ (عبد اللطيف) بن الحسن بن عبد الملك بن يوسف بن أبى بكر بن يوسف السراج الحسنى القليصى من بيت صلاح وكان هو أيضاً على قدم مبارك وحظ كامل من لزوم طريقة القوم والمشى على منهجهم ، وله فى السماع حركة مزعجة تشهد بصدقه مع سلامة صدره وارتفاع قدره وشأنه . مات فى سنة ست وسبعين . ذكره صاحب صلحاء اليمن فى ترجمة جده يوسف الثانى رحمه الله .

٨٩٨ (عبد اللطيف) بن حمزة بن عبد الله بن محمد علم الدين وسراج الدين أبو الخير ابن العلامة تقى الدين الزبيدى اليمانى الناشرى الشافعى . ولد فى ثالث ذى الحجة سنة احدى وسبعين بزبيد ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده واشتغل فى قطر الندى ومقدمة ابن عباد واللمع لابن جنى ثلاثتها فى العربية على جماعة منهم الشهاب العوسجى التعزى وفى الهندى الفرائض على الطيب المدعو بالمنار وفى الفقه قليلا على أبيه ؛ ولقينى فى أثناء سنة ثمان وتسعين فسمع على أشياء ومن لفظى المسلسل بل قرأ على الابتهاج فى اذكار المسافر الحاج من نسخته بخطه وكتبت له كراسة ؛ وعاد بعد الحج فى أواخر ذى الحجة لبلده ومنله الله سالماً .

(عبد اللطيف) بن أبى سرور . فى ابن محمد بن عبد الرحمن .

٨٩٩ (عبد اللطيف) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب التاج ابن العلم القبطى المصرى أخو عبد الملك ووالد المجد عبد الملك، ويعرف كسلفه بابن الجبعان ممن ولى استيفاء الخاص وكان متمولا عارفاً بأمور الديوان وبالمتجر كثير السكون وفى لسانه لثغة، عمر داراً هائلة بالقرب من الجامع أخذ فيها أملاك الناس

فقدرأن آل نظرها إلى بنت زوجته التى كانت زوجاً لازبك الدوادار فباعتها فى سنة احدى وأربعين بأبخس ثمن وهو ألف دينار على العسر مما أخبر به الكمال كاتب السر انه مصروفها ، وحج فى سنة ست وثمانمائة ، ومات فى رجب سنة احدى وثلاثين . ذكره شيخنا فى تاريخه لكنه سماه عبد الغنى وأرخه فى جمادى الآخرة ، والصواب ماذكرته .

٩٠٠ (عبد اللطيف) بن شمس . مات فى شعبان سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٩٠١ (عبداللطيف) بن عبدالرحمن بن أحمدبن على بن احمد بن غانم البدر السعدى العبادى الخزرجى الانصارى المقدسى الشافعى الصوفى الرحال ، ويعرف بابن بنانة ـ بالموحدة وبين النونين ألف ـ وبابن غانم وهو أكثر ، وربما نسب نفسه الغانمى . ولد فى العشرين من رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقدس وقرأ به القرآن وبحث النحو والصرف على أبيه وكذا بحث عليه فى الفرائض والفقه والمعانى والبيان وفى المعقولات على عبد العزيز القرنوى ، وتسلك فى طريق القوم ولازمه نحو عشر سنين وعلى نصر التونسى المنهاج الاصلى، وارتحل الى المغرب فى حدود سنة خمس عشرة وأقام هناك الى أن حج من تونس سنة سبع عشرة ثم رجع الى تلك البلاد وطوف بها ولقى مشايخ من أجلهم ابراهيم المسراتى فى مسراتا ـ بضم الميم بعدها مهملة وآخره تاء مثناة قرية ببلاد طرابلس ومحمد المغربى الاسمر فى تونس وعبد الرحمن بن البناء والشريف أبو يحيى كلاهما فى تلمسان وكذا الشيخ الحسن المعروف بأبى الركاب ـ بالكسر والتخفيف ـ وأحمد ابن زاغو والفقيه يعقوب العقبانى قاضى الاحكام بتلمسان وأبو عبد الله محمد بن مرزوق ، وأطنب فى وصف علماء المغرب الجميلة من الدين والكرم والاوصاف الحسنة وكذب الشائع بين الناس ، ثم رجع الى القدس بعد سنة عشرين فاجتمع بنور الدين الخافى وصحبه وسلك على يده ورحل معه الى بلاد الشرق ولازمه ثلاث سنين وطوف مابين هراة وهذه البلاد ، واجتمع فى تلك البلاد بأكابر العلماء منهم بهراة الجمال الواعظ والجلال القابنى وولد سعد الدين التفتازانى ، ثم عاد الى القدس فأقام به مدة ، ثم رحل الى الروم فأقام به ثلاث سنين يسلك طريق التصوف غير متردد الى أحد بل الاكابر فمن دونهم يترددون اليه بحيث طلبه السلطان مراد باك بن عثمان فامتنع فجاءه خفية ومع ذلك لم يجتمع به ثم رجع الى القدس فأقام به الى بعد سنة أربعين فقدم القاهرة فقطنها وكان بينه و بين الظاهر

جقمق صحبة أكيدة فى حال إمرته و بشره حينئذ بالملك فوعده ان ولى ببناء زاوية له بالقدس فلم يوف له فانقطع عن الناس جملة بجامع ميدان القمح ظاهر باب القنطرة وكان شيخاً حسناً منوراً عليه سيما الخير والصلاح سليم الفطرة تقع له مكاشفات ومرائى عجيبة ، وله نظم كثير وقفت له على منظومة فى العربية قال انه عملها لولده وسماها بالعقد وشرحها فى كراريس سماه الدر اليتيم فى حل العقد النظيم فرغه فى بيت المقدس فى رمضان سنة سبع وثلاثين ، ومنه :

انما النحو كملح فى الطعام ... اذ به كل تساوى فى القوام
من درى النحو تراه قارئاً ... يعرف اللفظ على أصل الكلام
يتقيه كل من جالسه ... من فقيه حاذق حبر همام
هاب أن ينطق من لم يدره ... خوف لحن وخزى فى الملام
يرفع النصب كجزم دائماً ... ينصب الرفع اذا جاء فى السلام
يقرأ القرآن لايعرف ما ... صرف النحو باعراب المقام
والذى يعرفه يرجع ما ... شك فى لفظ رواه بالسقام
يعرف اللفظ فيبرى سقمه ... يعرف اللحن بتغيير النظام
ماهما فيه سواء عندنا ... ليس أعمى كبصير فى القيام
كم وضيع رفع النحو وكم ... وضع اللحن رؤساً فى العوام
عبد اللطيف الغانمى ناظمها ... شهد الامر عياناً والسلام

ومنه مما امتدح به الزين الخافى :

فقم واغتنم حبراً يعز بعصرنا ... وسلم له الاحوال فى السر والجهر
فقد جلت فى الاقطار ثم بستة ... كمثل لزين الدين لم ألق فى الغر

يعنى انه ماسمع بمثله فى الزمن الماضى قبل نبينا ﷺ وهو فيما يقال ستة آلاف سنة ولا فيما بعد ذلك فى أقطار الارض الاربعة ، وممن ضبط أشياء من مآثره القطب الشيشينى ثم حفيده نور الدين القاضى ؛ ولقيه البقاعى فكتب عنه ومات فيما أظن مزاحماً للاربعين رحمه الله .

٩٠٢ (عبد اللطيف) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة السراج أبو السعادات القرشى الحنبلى الماضى أخوه عبد الكريم . ولد فى سنة ست وعشرين وثمانمائة باليمن وأمه زبيدية ، ونشأ بها ثم قدم مع أبيه لمكة وسمع من المقريزى وأبى شعر وأبى الفتح المراغى وغيرهم ، وأجاز له جماعة فى سنة ست وثلاثين ؛ ومات فى سنة خمسين بمكة . ذكره ابن فهد فى الظهيريين .

٩٠٣ (عبداللطيف) بن عبدالعزيز بن أمين الدين بن فرشتا الحنفى ، وفرشتا هو الملك وكذا كان يكتب بخطه المعروف بابن الملك . متأخر لم أقف له على ترجمة وله تصانيف منها شرح المشارق للصغانى وشرح المجمع والمنار والوقاية ، وكتبته هنا بالحدس والله أعلم .

٩٠٤ (عبد اللطيف) بن عبد الغنى بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر التاج ابن الزين بن العلم بن الجيعان الماضى أبوه وجده ، وهو بلقبه أشهر . شاب تدرب بأبيه وغيره فى المباشرة وتصرف بأماكن وفى جهات نيابة عن أبيه وغيره مع ميله لما يميل أبوه اليه وإن كان قد قرأ عند الشهاب المنهلى وغيره . وحج وتزايد ارتقاؤه وتموله ؛ وصار هو المستبد بما كان أبوه يقوم به بل أبوه كالمحجور معه ولم يحمد من كثيرين ؛ وقد تزوج ابنة عبد الرحيم ابن عم أبيه الزينى عبدالرحمن وابنة البدرى أبى البقاء بن يحيى بن الجيعان سوى سرارى حججن بخصوصهن فى موسم سنة ست وتسعين فى أبهة زائدة ، وكان تحرك ليكون معهن فما مكن ، ولما رجعن دام قليلا ثم ابتدأ به التوعك فمكث أسبوعاً ثم استعجل بالحمام وطاع الخدمة فلم يلبث بعد ذلك سوى أسبوع ثم مات فى يوم الاثنين ثانى عشرى ربيع الأول سنة سبع وتسعين فى حياة أبويه ، ودفن بتربة بنى عمه تجاه التربة الأشرفية برسباى ، ولم يلبث ان مات بنوه فى الطاعون منها وصولح الملك أولا وثانياً بمال يبلغ مائة ألف وخمسين ألف دينار عوضهم الله الجنة وعفا عنهم .

٩٠٥ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن عبد الرحمن الولد السراج بن قاضى الحرمين المحيوى الحسنى الفاسى الأصل المكى الحنبلى الماضى أبوه والآتى جده ؛ وأمه أم ولد . ممن سمع منى بالمدينة ومات وهو ابن تسع فى شوال سنة إحدى وتسعين وتأسف عليه أبواه جداً عوضهم الله الجنة .

٩٠٦ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن على بن زايد المكى أخو أبى سعد الآتى ؛ ممن سمع منى بمكة وحفظ القرآن وكتباً عرضها وزار المدينة وهو مبارك .

٩٠٧ (عبد اللطيف) بن عبدالقادر بن الموفق بن المحيوى الشارعى القاهرى الحنفى الصوفى أحد مشايخ الزوايا بالقرافتين ، ويعرف بابن عثمان ، ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، ومات فى جمادى الأولى سنة ثمان وستين ، أرخه ابن المنير .

٩٠٨ (عبد اللطيف) بن العفيف عبد الله بن اسماعيل المدنى ، مات شابا بمكة فى شعبان سنة أربع وسبعين ، أرخه ابن فهد .

٩٠٩ (عبداللطيف) بن عبد المجيد الجنانى الأصل الصحراوى القاهرى الحنفى

سبط الشيخ سليم ، ولد بجامع طشتمر حمص أخضر من الصحراء ، ونشأ فحفظ القرآن والكنز ، واشتغل عند القاضى سعد الدين بن الديرى ، والكافياجى ، وناب فى القضاء مع كونه لم يتميز ، كان إمام تربة الأشرف قايتباى وأحد قراء المصحف بها ، ممن يزاحم عند الأمراء ونحوهم . مات فى ليلة مستهل صفر سنة تسع وثمانين ، وقد قارب الخمسين بعد أن صارت له حصة فى نظر تربة طشتمر المذكور ، ويقال انه كان لين الجانب متواضعاً فالله أعلم .

٩١٠ (عبد اللطيف) بن عبد الملك بن عبد اللطيف التاج بن الجيعان أخو المحب أبى البقاء محمد الآتى وأبوهما ، ولد فى صفر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بدرب ابن ميالة من بركة الرطلى ، وحفظ بعض القرآن ، واستقر فى المباشرة بأوقاف الظاهر برقوق والناصر ، وفى الاستيفاء بأوقاف الزمام فيما تلقاه شريكا لأخيه عن أبيه ، وبرع فى المباشرة خطاً وحذقاً ، وحج صحبة أبى البقاء بن الشرفى حين توجه لاصلاح المدينة ، وله المام بكتب الأدب ، وهو ممن رسم عليه لأوقاف الزمام ثم خلص هو وأخوه ، فسافر أخوه لمكة فحج ثم سافر الى اليمن ، فلم يلبث أن مات ، وأما هذا فمات بالطاعون فى سنة سبع وتسعين ، فكانا فى سنة واحدة عفا الله عنهما ، وسافر فى أثناء ذلك بحراً مع نائب جدة فجاور بقية سنته ورجع بعد الانفصال عن الموسم سنة ست وتسعين لبلاد اليمن فمات بها فى ربيع الأول من التى تليها رحمه الله .

٩١١ (عبد اللطيف) بن عبدالوهاب بن عفيف بن وهيبة بن يوحنا تقى الدين الملكى الأسلمى الحكيم ابن أخى الشمس أبى البركات بن عفيف الذى وسطه الأشرف برسباى قبيل موته ، وأحد رؤساء الطب والكحل ويلقب قوالح . مات

٩١٢ (عبد اللطيف) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الارديلى الشروانى القاهرى الحنفى ، أخو البدر محمد وإخوته ، ويعرف بابن عبيد الله . حفظ الكنز والمنار وعمدة النسفى والحاجبية ودرس . مات سنة أربع وخمسين .

٩١٣ (عبد اللطيف) بن عبيد بن أحمد العقبى الطلخاوى ثم الصحراوى القاهرى الشافعى ، كان أبوه بواب التربة الناصرية فرج بن الظاهر بالصحراء فأحضره معه فى الرابعة على الجمال الحنبلى البعض من ثمانيات النجيب ، ومن فوائد تمام واستمع على الفوى ختم الدارقطنى ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى ومن فى الاستدعاء ، وتكسب بالشهادة برأس حارة زويلة وغيرها ، وحدث باليسير لقيه الطلبة وأجاز . مات فى ربيع الثانى سنة إحدى وتسعين .

٩١٤ (عبد اللطيف) بن عثمان بن سليمان الزين الدنجيهى ثم القاهرى الأزهرى البولاقى الشافعى ؛ اشتغل بالفرائض والحساب عند بلديه عبد القادر بن على الماضى والشهاب السجينى ، وبرع فيهما وفى المخاصمات ؛ وصار يقوم بمهمات مايحتاج اليه الاتابك من ذلك لاختصاصه بالزينى سالم وخدمته له بأقراء أولاده أولا ثم بغير ذلك وترقى وتمقته الملك لكثرة الملازمة فلم ينفك ، بل استرسل حتى استنزل محمد بن الشمس بن المرخم عن مشيخة الفخرية تصوفاً وتدريساً وباشرها ؛ والبدر بن الغرس عن مشيخة الزينية ببولاق ، وكادأن يأخذوظائف جامع ابن البارزى بعد ولد النجم بن حجى ، وقرر فى التصدير بالفرائض بالأزبكية الى غيرها من الجهات ، ولم يحتمله ناظر الفخرية فتوسل حتى أرضوه ونزل عنها وهو ممن سافر ابن مخدومه فى موسم سنة ثمان وتسعين ، وبلغنى أنه التفت لمرافعة بنى الزينى سالم عنده .

(عبد اللطيف) بن عثمان شيخ الزوار . مضى فى أبيه عبد القادر قريباً .

٩١٥ (عبد اللطيف) بن على بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين الكمال بن العلاء بن ناصر الدين الحسنى المنفلوطى ثم القاهرى الموقع ، ويعرف بابن أخى المحروق ؛ ولد فى ليلة ثانى عشر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بمنفلوط ، وسمع على ابن الجزرى والشرف الواحى ؛ والمقريزى وشيخنا فى آخرين ، وخالط ابن البارزى فمن دونه ، وكتب التوقيع واقتصر عليه بأخرة عن المتوكل عن الله العز عبد العزيز . مات فى جمادى الاولى سنة تسعين رحمه الله وإيانا .

٩١٦ (عبد اللطيف) بن على الزين الشارمساحى ثم القاهرى الازهرى الشافعى ، كان أبوه من مدركى بلده ففارقه وقدم القاهرة وقد قارب الأربعين فقطن الازهر وحفظ الحاوى ثم لازم فيه العلم البلقينى والمناوى وابن حسان والعبادى وغيرهم كالبدر أبى السعادات ؛ وفى الفرائض الزين البوتيجى وبرع فيهما ؛ وأذن له فى التدريس والافتاء ، وتصدى لذلك قبل حفظه القرآن ثم أقبل عليه حتى حفظه وانتفع به جماعة ، وممن أخذ عنه البدر الطلخاوى والأمين بن النجار ، وتنزل فى الخانقاة الصلاحية وكان ذا إقدام وكلام ، وناب فى القضاء عن البلقينى فمن بعده وجمع فى آدابه شيئاً ، وتحول الى بولاق فسكنه وانتفع به أهل تلك الخطة تدريساً وافتاءً حتى مات ، وقد زاد على السبعين فى جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين بعد مرض طويل ، وصلى عليه بجامع الخطيرى ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا .

٩١٧ (عبد اللطيف) بن على المحلى البلتاجى الأحمدى الشافعى ؛ أخذ عن

أبيه وحج وجاور سنة أربع وثمانمائة ، وسمع من ابراهيم الزهرانى شيئاً من مناقب سيدى أحمد ، وكان يحفظ كثيراً من مناقبه وأحواله ؛ أخذ عنه ابن المنير ، وقال انه مات بعد سنة إحدى وثلاثين .

٩١٨ (عبد اللطيف) بن عيسى بن الحصباى الازهرى الشافعى ، أكثر من الاشتغال فى الفقه عند الشرف عبد الحق السنباطى والجوجرى فى تقسيمهما ، وكذا اشتغل فى النحو وتميز فى الالمام بالفقه ، وقد قرأ على فى البخارى كثيراً وحمل عنى غالب بحث الألفية وتنزل فى الباسطية وغيرها ، وحج فى سنة تسعين فى ركب نائب جدة وتكسب بالشهادة وقتاً ، ثم عمله زكريا قاضياً ولا بأس به .

(عبد اللطيف) بن غانم المقدسى ، فى ابن عبد الرحمن بن أحمد بن على بن أحمد بن غانم .

(عبد اللطيف) بن أبى الفتح ، فى ابن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد .

٩١٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود البدر بن الشمس بن الشهاب القاهرى أخو عبد الله الآتى ؛ ويعرف بابن الرومى ، ممن باشر النقابة عند البدر بن التنسى قاضى المالكية ؛ وكان متميزاً فى الصناعة ضعيف الخط حسبما رأيته فى أسجال عدالته خالى .

٩٢٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن على بن سليمان ابن محمد بن أبى بكر القرشى الهاشمى المكى النجار أخو على الآتى ؛ ويعرف بالغنومى ـ بفتح المعجمة وتشديد النون نسبة[1] بعض السنن لأبى داود ، وكذا سمع عليه وعلى أبى العباس بن عبد المعطى المالكى والفخر القاياتى الشفا بفوات لم يعين ، وأجاز له خلق منهم الابارهيم ابن عبد الله بن عمر الصنهاجى وابن على فرحون والابناسى وابن صديق وكذا العراقى والهيثمى والصردى وابن عرفة وابن حاتم والمليجى ، أجاز لى ، وكان أميا يتكسب بالتجارة ماهراً فيها . مات فى المحرم سنة تسع وخمسين بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٢١ (عبد اللطيف) بن البدر محمد بن أحمد بن عبد العزيز التقى أبو الفتح الانبارى الأصل القاهرى الشافعى أحد الاخوة ؛ ويعرف بابن الأمانة ، درس بعد موت والده بعناية العلاء القلقشندى فى الحديث بالمنصورية وفى الفقه بالمكارية فكان العلاء يكتب له عليهما فيحفظه ثم يلقيه ، وكان كثير الحياء ساكن الحال . ذكره شيخنا فى أبنائه ، وانه كان مشكور السيرة على صغر سنه . مات وهو شاب يعنى عن ثلاث وعشرين تقريباً فى يوم الأحد ثامن عشرى ذى

---

(١) كذا

القعدة سنة ثلاث وأربعين بعد أن أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق .

٩٢٢ (عبد اللطيف) بن الجمال محمد بن أحمد بن على الزين المصرى الاصل المكي الشافعي شقيق عبد الرحمن الماضى العطار أبوهما ؛ ورأيت من نسبه الشريفى ؛ ويعرف بالحجازى . ولد كما أخبرنى به ولده ياسين فى تاسع عشر ذى القعدة وثمانمائة ورأيت من يقول بل قبلها بمكة ، ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على جماعة منهم الشيخ محمد الكيلانى وسمع الحديث على أبي الفتح المراغى والتقى بن فهد وغيرهما ، وقدم القاهرة مراراً أولها قريب الخمسين وآخرها فى سنة ثمانين ، وسمع بها على شيخنا وغيره ، بل دخل الشام والصعيد وزار بيت المقدس والخليل ودخل بر سواكن ، وتزوج هناك وهو ممن أعرفه قديماً ، وحضر مجالسى بالقاهرة بل قرأ على بأخرة فى لطائف المنن ؛ وتكسب فى بلده بالشهادة ولا بأس به فيها . وآل أمره الى أن كف ؛ وانقطع بمنزله مديما للتلاوة لما يحفظه حتى مات فى ليلة صفر سنة أربع وتسعين ؛ وصلى عليه من الغد . ثم دفن رحمه الله وإيانا .

٩٢٣ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن على بن عبد الرحمن السراج أبو المكارم بن الولوى أبى الفتح بن أبي المكارم بن أبى عبد الله الحسنى الفاسى الاصل المكى الحنبلى والد المحيوى عبد القادر الماضى ، وحفيد عم والد التقى الفاسى . ولد فى شعبان سنة تسع وسبعين وسبعمائة بمكة ، ونشأ بها فحفظ القرآن وتفقه وسمع من الشاورى والجمال الأميوطى وأبى العباس بن عبد المعطى والشهاب بن ظهيرة وأحمد بن حسن ابن الزين والفخر القاياتى وابن صديق والابناسى وابن الناصح فى آخرين ، ومما سمعه على الاول البلدانيات للسلفى وجزء ابن نجيد ، وأجاز له البلقينى والتنوخى وابن الملقن وأبو الخير بن العلائى وأبو هريرة بن الذهبى وابن أبى المجد والعراقى والهيتمى وأحمد بن أقبرص والسويداوى والحلاوى وعبد الله بن خليل الحرستانى ومريم الأذرعية وخلق . وخرج له التقى بن فهد مشيخة ؛ وكان أبوه مالكيا فتحول هو حنبليا وولى امامة مقام الحنابلة بمكة بعد موت ابن عمه النور على ابن عبد اللطيف بن أحمد الآتى ، ثم قضاءها فى سنة تسع فكان أول حنبلى ولى قضاء مكة ، واستمر فيه حتى مات مع كثرة أسفاره وغيبته عن مكة ، بل كان يستخلف هو من يختاره من أقربائه ، غير أنه عزل سنة ولكن لم يل فيها عوضه ثم أعيد وأضيف اليه فى سنة سبع وأربعين مع قضائها المدينة النبوية فصار قاضى الحرمين ، وسافر الى بلاد الشرق غير مرة واجتمع بالقان معين الدين

شاهرخ بن تيمورلنك فيها وكان يكرمه غاية الا كرام ويسعفه بالعطايا والانعام ، لحسن اعتقاده فيه ومزيد محبته له ، واقتنى ولده الوغ باك وغيره من قضاة تلك بحيث سمعت وصفه بمزيد الكرم والاطعام من غير واحد من ثقات شيوخنا فمن دونهم ، ويقال انه رجع من بعض سفراته بنحوعشرين ألف دينار فما استوفى سنته حتى أنفدها ، وكان شيخاً خيراً ديناً محمود السيرة فى قضائه ، بعيداً عن الرشوة ، بل ربما كان لفرط كرمه يهب لمن يأتى اليه فى محاكمة أو حاجة ، ساكناً منجمعاً عن الناس ، متواضعاً متودداً ذا شيبة نيرة ووقار ، ضخماً محبباً للخاصة والعامة ، مفيداً من أحوال ملوك الشرق ونحوهم مالامتاز على غيره فيه بمشاهدته مع نقص بضاعته ، حدث باليسير . أجاز لى . وتزوج بأخرة بابنة للعلاء حفيد الجلال البلقينى واستولدها . لكن انقطع نسله منها وله حكاية فى عبد العزيز بن على بن عبد العزيز . وذكره المقريزى فى عقوده . وقال : لم يزل سلفه فقهاء مالكية . فلما أحدثوا بمكة قاض للحنفية وقاض للمالكية وصار بها ثلاثة قضاة أحب أن يكون رابع الثلاثة . فقال أنا حنبلى . وسعى فى أن يكون بمكة . مات بعد تعلله مدة بالاسهال ورمى الدم فى ضحى يوم الاثنين سابع شوال سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الظهر ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٩٢٤ (عبد اللطيف) أخ للذى قبله أكبر منه . مات فى .

(عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد . يأتى فيمن جده عبد الله .

٩٢٥ (عبد اللطيف) بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر بن الحسين الزين ابن أبى الفضل بن الزين بن ناصر الدين أبى الفتوح بن الزين المراغى الاصل المدنى الشافعى . ممن سمع منى بالمدينة .

٩٢٦ (عبد اللطيف) بن محمد بن حسين بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر بن عبد المؤمن بن أبى المعالى بن أبى الخير السراج الكازرونى الاصل المكى المؤذن بها . ذكره الفاسى فى تاريخها وقال انه كان بعد موت عبد الله بن على رئيس المؤذنين بالمسجد الحرام قرر مؤذنا عوضاً بمنارة باب بنى شيبة ببعض معلومه فباشر الاذان بها فى وظيفة الرياسة حتى مات وكان يعانى السفر الى سواكن للسبب فى المعيشة معتنياً بحفظ الوقت منسوباً لخير وعفاف . مات فى ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ولم يبلغ الأربعين فيما أحسب وتوفى قبله وبعده جماعة من أولاده وزوجته فى الطاعون الذى كان بمكة فيها ، قال ابن فهد وكان

خيراً ساكناً مباركاً وخلف ولداً بالغاً يسمى أبا بكرولى بعده الأذان ثم دخل المغرب والتكرور بعد الثلاثين صحبة امام المالكية عمر بن عبد العزيز بن على النويرى فمات هناك.

٩٢٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن شاه رخ بن تيمور لنك. قتل والده واستقر عوضه فعاجله عمه قبل تمام شهر وقتله وذلك فى سنة أربع وخمسين كما أشرت له فى أبيه.

٩٢٨ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن السراج بن أبى السرور الحسنى الفاسى المكى المالكى أخو عبد الرحمن وأبى الخير المذكورين وأبوهما وقريب عبد اللطيف بن محمد ابن احمد بن محمد الماضى. ولد فى رجب سنة ثلاث وثمانمائة بمكة وأحضر على ابن صديق سجدات القرآن للحزى وغيرها واسمع على الزينين المراغى والطبرى وجماعة وأجاز له فى سنة خمس فما بعدها العراقى والهيثمى والشهاب الجوهرى والشرف بن الكويك والفرسيسى وأبو الطيب السحولى والمجد اللغوى وعبد الكريم حفيد القطب الحلبى وعبد القادر بن ابراهيم الارموى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون، وولى امامة المقام المالكى بمكة فى أواخر سنة اثنتين وأربعين ثم صرف وكان قد حضر فى الفقه دروس والده وعمه أبى حامد وقدم القاهرة غير مرة. منها فى سنة سبع وعشرين مع أبيه وأخيه وسمعوا على القوى من لفظ الكلوتاتى فى الدارقطنى وآخرها فى أول سنة سبع وخمسين ومنها توجه إلى دمشق وزار بيت المقدس والخليل ثم توجه لبلاد المغرب فأقام بها يسيراً ورجع وكان يكثر الزيارة النبوية بحيث تتكرر له فى السنة الواحدة، وربما كان يتوجه فى درب الماشى ماشياً الى أن كان فى سنة ثلاث وستين فتوجه اليها مع الحاج ثم رجع فى البحر إلى مكة فأقام بها دون شهر ثم عاد اليها فاستمر بها أشهراً ومات فى ليلة السبت تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وستين وصلى عليه بالروضة الشريفة ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا وهو ممن أجاز لنا.

٩٢٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير الزين بن التقى بن الحافظ القطب الحلبى ثم المصرى الحنفى أخو عبد الكريم الماضى وهذا أصغر ويعرف بالحلبى. ولد فيما كتبه بخطه سنة أربعين وسبعمائة وأحضر على أبى الفرج عبد الرحمن بن عبد الهادى وأسمع على الميدومى المسلسل ومشيخة النجيب الكبرى وحدث قرأها عليه شيخنا. قال وكان وقوراً خيراً حسن السمت. مات فى وسط صفر سنة أربع وبخط الكلوتاتى انه فى ربيع الآخر، وعلى الاول اقتصر المقريزى فى عقوده تبعا لشيخنا.

٩٣٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن الولد سراج الدين بن القطب أبي الخير الحسني الفاسي المكي المالكي الآتي أبوه وعمه . عرض على الاربعين النووية والجرومية في سنة سبع وثمانين ثم المختصر للشيخ خليل في سنة سبع وتسعين وكتبت له .

٩٣١ (عبد اللطيف) بن الكمال أبي الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الانصاري الزرندي المدني الشافعي والد الشمس محمد الآتي . ولد في صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالمدينة وحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحو واشتغل يسيرا وسمع على الجمال الكازروني وأبي الفتح وأبي الفرج ابني المراغي وتلا بالسبع على السيد الطباطبي . ومات مقتولا في اللجون بدرب الشام بعد الخمسين تقريبا .

٩٣٢ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد اللطيف اليماني المحالبي . ممن سمع مني بمكة .

٩٣٣ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الله بن أحمد التقي أبو الطيب الزفتاوي القاهري الشافعي . أخو ناصر الدين محمد الآتي . نشأ فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو . وعرض على ابن الملقن والعراقي وولده والهيثمي والبرماوي والزين الفارسكوري والشهاب الحسيني . وأجازوه وتكسب بالشهادة . بل باشرها في ديوان تمربای رأس نوبة النوب وتقدم عنده . وكذا باشر بأخرة عمارة الجامع الزيني ببولاق . وكان ساكنا لا بأس به . مات في ليلة الخميس رابع ربيع الأول سنة سبع وسبعين وقد قارب الثمانين رحمه الله .

٩٣٤ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق بن عبد الملك الزين بن الشمس بن الجمال المغربي الدميري الاصل الجوجري الشافعي ابن عم جد عبد الله بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله الآتي . فعثمان ووالده هذا اخوان وسلفه كلهم فقهاء . وجده الاعلى عبد الله كان مغربيا من أناس يعرفون ببني البخشور . فقدم الى دميرة فأقام بها . وكان يعرف فيها بالشيخ عبد الله ابن البخشور المغربي وله هناك مسجد مشهور به ، وكان من الاولياء له كرامات شهيرة في تلك البلاد منها انه كان كثير الكتابة للمصاحف ولا يوجد في شيء منها شيء من الغلط وذكر انه كان اذا وضع القلم ليكتب الغلط جف حبره ولم يؤثر في الورق فيرجع الى نفسه فيتذكر ويكتب الصحيح ، وأنجب ولده عبد الله واستمر هو وذريته بدميرة الى ان انتقل جده الجمال محمد الى جوجر فأنجب بها ولده الجمال عبد الله فاشتغل بالفقه والقراءات فتلا بالسبع على الشيخ الولي محمد

المرشدى واستمروا بجوجر الى ان ولد صاحب الترجمة بها فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة فيما رآه بخط أبيه وتلا بها القرآن لابى عمرو على الفقيه شعيب وحفظ التنبيه والمنهاج أظنه الاصلى وألفية ابن مالك والمفصل للزمخشرى والملحة والجمل للزجاجى والمقامات الحريرية والبردة وشرحها لابن الخشاب والشقراطسية وشرحها لبعض الاندلسيين وعرض بعضها على السراج البلقينى وغيره واخذ الفقه والنحو فى جوجر عن البدر النابتى ، وكان متمكنا فى العلم معظما جداً عند السراج البلقينى وعن الزين عبد اللطيف بن محمد الكرمينى قاضى المحلة والمجد البرماوى وعنه أخذ الاصول وأخذ الفقه فقط عن البرهان البيجورى والنحو عن غير المذكورين وبحث المقامات على الشمس الحبتى الحنبلى شيخ الخروبية وانتقل الى القاهرة فى سنة ثلاث وعشرين فقطنها الى بعد الثلاثين ومدح شيخنا بما أثبته فى الجواهر ، وكتب عنه البقاعى مازعم أنه مدحه به :

ولما ان بدا برهان شيخى وقد وضح الدليل بلا نزاع
تمثل كعبة تُجلى لفكرى وكم شرفت بقاع بالبقاعى

مات قريب الاربعين تقريباً .

٩٣٥ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبدالله ويقال أحمد الحمصى الاصل المقدسى البلان . ولد ببيت المقدس ونشأ به فسمع على امه غزال عتيقة القلقشندى منتقى فيه خمسة عشر حديثا من نسخة ابراهيم بن سعد فى سنة ثمان وتسعين بسماعها لجميع النسخة على الميدومى وحدث به قرأته عليه بباب الصلاحية من بيت المقدس ، وكان خيرا متكسبا بالخدمة فى الحمام وغيرها . مات فى سنة خمس وستين تقريبا .

٩٣٦ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن عبدالوهاب بن أبى بكر بن يفتح الله سراج الدين او زين الدين بن الشمس السكندرى المالكى عم على بن محمد ابن محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن يفتح الله . ولد فى رجب سنة اربع وثمانين وسبعمائة باسكندرية . ومات بمنزلة خليص راجعا من الحج سادس عشر ذى الحجة سنة ثمان وأربعين رحمه الله ؛ لقيه البقاعى .

٩٣٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود السنباطى ثم القاهرى العطار اخو الشمس محمد الآتى . ولد فى اول سنة تسع عشرة وثمانمائة بسنباط ونشأ بها فقرأ اليسير وقدم مع أبيه وأخيه القاهرة فى سنة إحدى وثلاثين فكان مع أبيه فى التسبب بحانوت من باب الزهومة فى العطر وسمع على شيخنا وغيره ، واجاز له خلق ، وحج مراراً وجاور غير مرة وارتفق به الطلبة ونحوهم

فى الاستجرار منه مع صدق اللهجة والسكون والمداومة على معيشته والتوجه لسعيد السعداء ثم بعد موت أبيه صاهر الشيخ محمد القوى على ابنته وولدت له عدة اولاد وأثرى ولزم بعد موت أخيه أيضاً طريقته فى الانهماك ولكنه ما كان باسرع من انقطاعه بالفالج وخلفه ولده الكبير فى الحانوت .

٩٣٨ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود اوحد الدين بن أبى الفضل ابن الشحنة اخو المحب محمد والوليد الآتيين . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وتفقه بابيه والبدر بن سلامة ، ودخل القاهرة فاخذ بها عن قارىء الهداية والعز عبد السلام البغدادى واذن له وولى قضاء صفد مراراً وناب فى القاهرة عن التفهنى ومات بها فى الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . افاده اخوه المحب محمد .

٩٣٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد المحب القاهرى الكتبى ويعرف بالسكرى شيخ مسن له طلب وفيه فضيلة يحكى عن البلقينى وطبقته وكان من أكثر الكتبيين كتباً وفيها الكثير من الكراريس الملفقة والاجزاء المخرومة التى كان يأخذها من الترك ثم يسهر الليالى المتوالية على الشمع ونحوه ليكمل بعضها من بعض وقل ان يتحصل منه كبير امر وأذهب فى ذلك مالا كثيراً كل هذا مع يبسه فى البيع . مت ظناً بعد الخمسين عفا الله عنه .

٩٤٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن يعقوب الزين الصفدى الشافعى ويعرف بابن يعقوب . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة تقريباً بصفد وحفظ القرآن والمنهاج الفرعى ومختصر ابن الحاجب الاصلى والكافية فى النحو لابن مالك والفية الحديث وتفقه ببلده على الشمس بن حامد واخذ عنه فى الاصول والعربية وغيرها وصاهره على ابنته واخذ بدمشق عن الزين خطاب والبدر بن قاضى شهبة والبلاطنسى فى آخرين ولكن جل انتفاعه انما هو بصهره وحج معه فى سنة ثمانين ، وزار بيت المقدس وقرأ البخارى فى الجامع الظاهرى المعروف بالاحمر نيابة عن صهره ثم استقر فيه بعده وكذا خلفه فى الافتاء والتدريس ، وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة تسعين وقرأ على فى أول التى بعدها فى البخارى وسمع منى المسلسل واجزت له ولاولاده وهو إنسان فاضل متواضع ارجو تنزهه عن معتقد صهره .

٩٤١ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد زين الدين بن الشمس بن ناصر الدين الفارسكورى الشافعى أحد شهودها ويعرف بابن قويعة بضم القاف ثم واو وميم ثم هاء . ولد تقريباً سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بفارسكور ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل فى الفقه والعربية والفرائض والميقات وتميز وتكسب

بالشهادة ومن شيوخه الشهاب البيجورى وهو ممن سمع منى بالقاهرة .

٩٤٢ (عبد اللطيف) بن محمد بن يوسف الاسيوطى القاهرى البزاز أخو على والد أهلى الآتى . مات بعد أن افتقر جداً عُدى عليه بالقرب من انبابة فى سنة ثلاث وسبعين ودفن بالوراق رحمه الله .

٩٤٣ (عبد اللطيف) بن منقورة أحد الكتبة من الاقباط وعم عبد الباسط ابن يعقوب الماضى .

٩٤٤ (عبد اللطيف) بن موسى بن أحمد بن على بن عجيل اليمانى اخو أحمد الماضى ويعرف بالمشرع ايضا .

٩٤٥ (عبد اللطيف) بن موسى بن عميرة بفتح اوله ابن موسى بن صالح السراج القرشى المخزومى فيما كتبه المزى لابيه حين اثبت له بعض الاسمعة المكى الشافعى والد أحمد الماضى ويعرف باليُبناوى . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه وكتباً واشتغل قليلا فى العربية وجود الكتابة وسمع من ابن صديق والشهاب بن ظهيرة وبه تفقه ولازم دروسه كثيراً وكان بأخرة اكثر الناس تسجيلا عليه لمزيد اختصاصه به بل كان يسجل على غيره من حكام مكة وناله اهانة زائدة من بعضهم لعدم تلطفه فى مخاطبتهم ، وناب عن الجمال بن ظهيرة فى العقود بوادى نخلة وفى الاصلاح بين الناس هناك وأم بقرية بَشرا من وادى نخلة أيضا وأصابه بها مرض تعلل به اشهرا ثم مات فى النصف الثانى من رجب سنة ثمان عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وكان دينا عارفاً بالوثائق والفقه ذكيا كيس العشرة لطيفا . ترجمه الفاسى .

٩٤٦ (عبد اللطيف) بن موسى الكجراتى . له ذكر فى عمر بن أحمد بن محمد ابن محمد البطاينى .

٩٤٧ (عبد اللطيف) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عبد النور المغربى الاصل الطويلى المالكى الشاعر . ولد سنة احدى وثمانمائة بالطويلة من الغربية بشاطىء النيل من عمل الدماير ونشأ بها ثم انتقل فى سنة خمس وعشرين الى القاهرة فأكمل بها حفظ القرآن وقرأ فى ابن الجلاب على الزين عبادة واشتغل يسيراً وتدرب بالسراج عمر الاسوانى ثم بالبدر البشتكى فى النظم وتكسب بالشهادة فى القاهرة وغيرها بل ناب فى المحلة عن قضاتها وتعانى نظم الشعر وخمس البردة فى ثلاثة تخاميس واستحذى بشعره الاكابر وغيرهم وكتب إلى بأبيات سمعتها مع غيرها منه وأكثر نظمه ليس بالطائل ولا كان بالنبت . مات فى أواخر سنة ثمان

وسبعين عفا الله عنه وايانا .

٩٤٨ (عبد اللطيف) بن هبة الله بن محمد ظهير الدين بن أرشد الدين بن نور الدين البكرى الكتكى الشيرازى نزيل مكة . قال الطاووسى قرأت عليه قبل الثماعائة القرآن ومقدمات العلوم وأجاز لى وانتقل من شيراز الى مكة فجاور بها حتى مات سنة ثلاثين وعظمه .

٩٤٩ (عبد العليف) افتخار الدين الكرمانى الحنفى . قدم القاهرة مرتين الاولى فى سنة ثمان وعشرين وأنزل بقاعة الشافعية من الصالحية وتصدى للاقراء وممن أخذ عنه الزين قاسم والشمس الامشاطى ويحكى لى عنه أنه سمعه يقول طالعت المحيط للبرهانى مائة مرة ، وكان فصيحاً مستحضراً لفروع المذهب مع الخبرة التامة بالمعانى والبيان والمنطق وغيرها بحيث كان يقول فى تلامذتى من هو أفضل من الشروانى ، وبحث مع العلاء البخارى فى دلالة التمانع وألزمه أمراً شديداً وأفرد فى ذلك تصنيفاً ووافقه على بحثه النظام الصيرامى وتعصب جماعة كالقاياتى حمية لشيخهم وقال للبدر بن الامانة أحفظ ألوفاً من الأسئلة التفسيرية وله على كتبه العقلية والنقاية حواش متقنة كثيرة الفوائد وسافر منها فحج ثم عاد ونزل بزاوية تقى الدين عند المصنع تحت القلعة واستمر الى أول ولاية الظاهر جقمق فرجع الى بلاده . ويقال انه توفى يوم وصوله وحصل له بعينه خلل ، والثناء عليه بالعلم والصلاح كثير . وكان له خال يقول عنه انه شرح البيان للطيبى ويقول عن المحب بن نصر الله الحنبلى انه عالم رحمه الله .

٩٥٠ (عبد اللطيف) زين الدين الطواشى الرومى المنجكى العثمانى الطنبغا ممن خدم بعد موت سيده فاطمة ابنة منحك فعرف به ثم انتقل لخدمة جقمق الارغون شاوى نائب الشام فلما قتله الظاهر ططر استخدمه وجعله من خاص جمداريته فدام سنين مع ملازمته خدمة الطائفة القادرية الى أن وقع بينها وبين الرفاعية تنازع فى أواخر الايام الاشرفية برسباى فشكاه حسن نديمه اليه فطلبه وقال له أنت جمدار أم نقيب وضربه وأخرجه من الجمدارية فلما استقر الظاهر ولاه مقدم المماليك بعد القبض على خشقدم الايشبكى فدام مقدما سنين وحج أمير الركب الأول مرة بعد أخرى ثم انفصل بجوهر النوروزى نائبه فى سنة اثنتين وخمسين وأقام بطالا يتردد لثغر دمياط لعمارة له هناك فيما أظن الى أن مات فى ليلة الجمعة رابع عشرى صفر سنة احدى وستين ودفن من الغد وقد ناهز الثمانين وكان ديناً خيراً صالحاً متواضعاً كريما محبا فى الفقراء رحمه الله وايانا .

(عبد اللطيف) الدنجيهي . في ابن عثمان بن سليمان .

٩٥١ (عبد اللطيف) الرومي الاينالي الطواشي . مات في صفر سنة أربع وخمسين عن نحو المائة وورثه حفيدا معتقه أحمد ومحمد ابنا أمير على بن اينال .

٩٥٢ (عبداللطيف) الشامي العطار بمكة . مات بها في صفر وتسعين وكان يوجد عنده من الأعشاب والعطر ما ينفرد به ولذا يجتهد في التغالي في بيعها بغلظة ويبس عفا الله عنه .

٩٥٣ (عبد اللطيف) القحاجقي الاشرف برسباي أحد الخواص من السقاة دام كذلك الى أن أبطله الظاهر جقمق في أوائل أيامه واستمر حتى مات في ثامن ذي الحجة سنة أربع وخمسين وكان مذكوراً بالكرم ومحبة أهل العلم والفضل وهو صاحب الجامع المشرف على بركة الفهادة بالقرب من حدرة الكماجيين رحمه الله .

٩٥٤ (عبداللطيف) الناصري الساقي . مات سنة سبع .

٩٥٥ (عبداللطيف) النشيلي القاهري الازهري الشافعي صهر الزين زكريا . مات في شعبان سنة سبع وسبعين وكان لا بأس به .

***

﴿ انتهى الجزء الرابع ، ويليه الجزء الخامس وأوله : عبد الله ﴾

﴿ فهرس الجزء الرابع ﴾
من الضوء اللامع[1]

---

(١) سقط من فهرس الجزء الثالث الاشارة الى ترجمة « سعد بن محمد بن عبد الله بن الديرى ص ٢٤٩

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

تم



للمؤرخ الحجة محمد بن عبد الرحمن السخاوى

هذا الكتاب كتاريخ للتاريخ فى الاسلام ، عرف فيه مؤلفه علم التاريخ وذكر فضله ، وتناول طائفة كبيرة من المباحث والمسائل النقدية التاريخية ، وبسط الكلام على الجرح والتعديل ، ونبه على أغلاط كثير من المؤرخين وحقق أول من أرخ التاريخ فى الاسلام ، وعلة البداءة بالهجرة فى التاريخ ، وسبب عمل التاريخ ، وأول من أرخ فى الجاهلية ، مع الاشارة الى التاريخ عند الأمم الأخرى .
ومن أهم مافيه تاريخ العلم فى البلدان رفعة وانحطاطا ، وتاريخ المذاهب الفقهية .
ثم سرد فيه المصنفات التاريخية وهى أربعون نوعاً : كسيرة الانبياء وتاريخ الملوك والوزراء والأمراء والفقهاء والقراء والحفاظ والمؤرخين والنحاة والأدباء واللغويين والشعراء والصوفية والقضاة والمغنين والظرفاء والاشراف والكرماء والاذكياء والمغفلين والعقلاء والأطباء والأشاعرة والمبتدعة والشيعة والبخلاء والطفيليين والشجعان والحيل ومكايد الحروب والعور والعمش والعميان والحدبان وقتلى القرآن والعشاق والرواة و ....
وختمه ببيانات مسهبة عن تواريخ المسمين باسم خاص والمعمرين والشبان ، وما ألف من التواريخ على وقت مخصوص أو دولة مخصوصة أو أفراد مخصوصين وما ألف من التواريخ فى أهل بلد مخصوص ، وذكر البلاد على حروف المعجم ، والكتب المؤلفة فى مطلق التاريخ . وذيله بالكلام على ماألف فى التراجم ، وساق أسماء من صنف فى التاريخ على حروف المعجم .

١٧٦ صفحة بستة قروش مصرية